

2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية

مجلة دورية علمية الكترونية محكمة

العدد الرابع عشر

LDN430/2018
ISSN(ONLine)2788-6573

https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر / الصابري - بنغازي

مجلة أكاديمية الدراسات العليا
للبحوث والدراسات العلمية
مجلة دورية علمية الكترونية مُحكمة
تصدر عن
الأكاديمية الليبية للدراسات العليا – بنغازي

العدد: الرابع عشر **2025م**

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1.إن الأفكار الوارد في هذه المجلة لا تعبر الا عن رأي أصحابها ولا تمثل وجهة نظر أسرة التحرير أو أكاديمية الدراسات العليا بنغازي.

2.ترحب أسرة التحرير بمراسلاتكم وآرائكم على البريد الالكتروني:

journal@aob.edu.ly.

عنوان الاتصال: 0925647471

3.أن الأفكار والمعلومات العلمية والآراء التي ترد بالمجلة تنشر بأسماء كتابها وعلى مسؤوليتهم، لا تعبر عن وجهة نظر المجلة.

4.يسمح بنقل واقتباس المواد العلمية والفنية الواردة بالمجلة شريطة الإشارة إلى المصدر.

5.الباحث مسؤول مسؤولية كاملة عن الأمانة العلمية فيما تداوله من معلومات في بحثه.

6.ترتيب البحوث بالمجلة يخضع لاعتبارات فنية.

7.حقوق الطبع والنشر محفوظة لأكاديمية الليبية للدراسات العليا – بنغازي.

8.البحوث والمقالات العلمية وكافة المراسلات توجه إلى أسرة التحرير وفق المعلومات المشار إليها في الأسفل.

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 430-2018
الرقم المعياري:ISSN-L 2788-6573

هيئة التحرير

أ.د. خالد سعيد أسبيتة	رئيس هيئة التحرير	أستـــاذ
د. مروان عبد الكريم المنصوري	عضـــــوا	أستـــاذ مشارك
د. عادل منصور النجار	عضـــــوا	أستـــاذ مشارك
د. أدريس محمد اقناوي	عضـــــوا	أستـــاذ مشارك
د. طارق عبد الحفيظ الشريف	عضـــــوا	أستـــاذ مساعد

اللجنة الاستشارية

أ.د. محمد عبد الحميد الطبولي	أستـــاذ
أ.د. عمر خليفة قنيبر	أستـــاذ
أ.د. يعقوب محمد البرعصي	أستـــاذ
أ.د. مفتاح سليمان المغربي	أستـــاذ
أ.د. سليمان صالح الغويل	أستـــاذ
أ.د. بلقاسم علي الذرعاني	أستـــاذ
أ.د. أحمد محمد بونوارة	أستـــاذ

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية

دورية علمية محكمة تنشر على صفحاتها نتاج أعمال بحثية علمية متنوعة، ووجدت لتكون مصدر للنشر علمي إلكتروني، وتنقل خبرات أهل الاختصاص وتنشر المعلومة المتخصصة الأصيلة والمترجمة، وفق المعايير العلمية والعالمية وتضيف إلى المعرفة الإنسانية ما يستفيد منه الباحثون في شتى فروع المعرفة.

رؤيـــــة المجلة:

المساهمة في توفير مجال لنشر الدراسات والبحوث العلمية المتميزة والرصينة التي تحقق طموحات الباحثين والأكاديميين، والوصول إلى مكانة متميزة في نشر ثقافة البحث العلمي في المجتمع المحلي والإقليمي.

رســـالة المجلة:

نشر البحوث والدراسات المتميزة والمبنية على الدقة والمصداقية لضمان الجودة والتميز.

أهـــداف المجلة:

-التشجيع على نشر البحوث العلمية الأصيلة والمبتكرة في المجالات العلمية المختلفة.
-الاهتمام بقضايا التنمية الشاملة في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.
-إبراز جهود الباحثين من خلال ما يقدمونه من مواد علمية جيدة.
-التعرف على الباحثين المتميزين في التخصصات المختلفة وتطويرهم أكاديمياً.
-نَشْر البحوث المبتكرة التي يعدّها الباحثون في المجالات العلمية في مختلف القضايا من أجل إثراء البحث العلمي وتنميته في هذه المجالات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

شـــروط الـــنشر بالمجلة

1-ترحب المجلة بنشر كافة الأبحاث والمقالات العلمية في كافة التخصصات العلمية باللغتين العربية والإنجليزية، كما ترحب بالمقالات والبحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية والتي يمكنها أن تتخاطب مع الثقافة العربية وتغني العقل والفكر بالمستجدات المعرفية في كافة التخصصات العلمية وفق الشروط التالية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
- أن تكون البحوث والدراسات العلمية مطبوعة على برنامج Microsoft Word، وتقدم في شكل ورقي بحجم (A4) مع ترك مسافة مفردة بين الأسطر (Single Spaced)، وعلى وجه واحد، بالإضافة إلى نسخة مخزنة على قرص ليزري (CD)، وترسل نسخة إلكترونية على إيميل المجلة.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال- إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Simplified Ara-bic) للغة العربية، و(12) بخط (Times New Roman) للغة الانجليزية، وألا تزيد صفحات البحث عن (25) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- بحيث يكون حجم الخط للبحث على النحو التالي:
- خط (18) داكن للعناوين الرئيسية.
- خط (16) داكن للعناوين الفرعية.
- خط (14) للمتن.
- خط (12) للملخص.
- تكون الهوامش على النحو التالي:
- أعلى وأسفل 2.5 سم.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- أيمن 3 سم.
- أيسر 2.5 سم.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (10سم).
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت هوامش البحث ومراجعتها في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المصادر بذكر اسم المؤلف كاملاً، ثم يوضع تاريخ النشر بين حاصرتين، ويلي ذلك ذكر عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر ومكان النشر ورقم الصفحة.

2.أن يراعى في المراجع الآتي:

-عند استخدام الكتب بوصفها مراجع للبحث: يتم كتابة اسم المؤلف كاملاً، ثم يوضع تاريخ النشر بين حاصرتين، يلي ذلك عنوان الكتاب وتحته خط، ويلي ذلك ذكر اسم دار النشر ومكان النشر ورقم الصفحة.

-عند استخدام الدوريات(المجلات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة وتحته خط، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد ورقم الصفحات.

3.يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150-100 كلمة) بحيث يتضمن المنهجية، والأهداف، والنتائج.

4. وضع مفتاح الكلمات بعد الملخص.

5.تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

كيفيـــــة تقييم البحوث:

1. تخضع كافة البحوث والدّراسات المقدَّمة إلى المجلّة إلى فحص أولي من قبل هيئة التحرير للتأكد من أهليتها للتحكيم والتزامها بقواعد النشر حسب الشروط المعلنة، ويحق للهيئة أن تعتذر عن قبول أي بحث دون إبداء الأسباب وإذا تمت الموافقة للنشر ترسل هذه البحوث إلى محكمين في مجال الاختصاص يشهد لهم بالخبرة والكفاءة في مجال البحث العلمي لتقييمها، ولا تنشر بالمجلة إلا بعد موافقة المقيمين.
2. للمجلة أن تطلب من الباحث بناءً على اقتراح لجنة التقييم إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية – جزئية أو كلية – على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر في المجلة.
3. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه أو إبداء رأيه بشأن هذه التعديلات وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

افتتاحـــية

بسم الله الرحمن الرحيم

في رحاب العلم والمعرفة يتجدد بكم اللقاء في فضاء البحث العلمي، وفي ساحاته تطرح الأفكار وتتناول مشكلات المجتمع من زوايا متنوعة ساعية إلى تقليص الفجوة بين واقعنا وطموحاتنا في غد أفضل يستمد قوته من إرادة قوية لدى علماء الوطن وبحاثه ممن يؤمن بأن العلم والمعرفة هما السبيل للسير بنا نحو مستقبل مزهر لنا وللأجيال التي تلينا.

إن الإيمان يتجدد في هذا العدد – وفي كل عدد – بأننا سنعود دائماً برؤى معمقة وفهم أشمل يقدمه المشاركون في البحث العلمي عبر صفحات مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية بالأكاديمية الليبية — بنغازي، وليس من الغريب أن يتحول هذا الفضاء العلمي إلى ساحة بفضل كل هؤلاء العلماء والبحاث إلى منبر ونبراس يسلط الأضواء على قضايا الوطن واهتمامات المواطن، وليذهب بنا إلى عوالم متنوعة لم تكن حتى وقت قريب ضمن دائرة معارفنا، كما أنه استطاع أن يسبر بنا أغوار زادت من فرص الالتقاء السريع بركب التطور والرقي.

وفي انتظار اللقاء بكم في أعداد جديدة سنظل على اتصال بكم دائماً من خلال الاستمتاع معكم بالإبحار في محيطات وانهار لا تنضب من المتعة المعرفية والتجوال في عوالم ربما قد تكتشف لأول مرة عبر أقلام ساهمت وتساهم في فتح آفاق أوسع والنظر إلى آمال أبعد عبر صفحات ما قدمناه في هذا العدد.

هيئة التحرير

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025



مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

محتويات العدد الرابع عشر 2025م

01	الافتتاحية	9
02	تقييم الأكاديميين الإعلاميين لأداء وسائل الإعلام الليبيةلقضية المصالحة الوطنية للباحثين خالد صالح الربيعي ، محاضر بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام ، جامعة بنغازي فدوى صالح مسعود ، ماجستير في العلاقات العامة والإعلان. كلية الإعلام ، جامعة بنغازي.	13
03	التحوّل الرقمي كأحد آليات الحد من الفساد الاداري والمالي وتحدّيات تطبيقه في مصلحة الضرائب الليبية د. عادل عطية العبيدي أستاذ مشارك -كلية الاقتصاد جامعة بنغازي محمد الصالحين نجم باحث أكاديمي – كلية الاقتصاد جامعة بنغازي	42
04	واقع ومستقبل المشاركة السياسية للشباب الليبي في ظل التحولات السياسية الراهنة د. توفيق صالح الحفار أستاذ مشارك/ الأكاديمية الليبية – بنغازي أ. محمود أحمد محمود الكاديكي محاضر مساعد/ كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي	67
05	مدى إمكانية تطبيق المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الليبية أ. أسماء التواتي التومي	86
06	المؤسسة العسكرية ودورها في الاستثمار والإعمار والتنمية الدكتور: عمر حسين الصديق بوشعالة	108
07	أثر الغزو الإيطالي على الهوية العربية الليبية 1911.1943م د. خالد حمد سعد	125
08	الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الإعدادية د/ نجمه عيسى سعيد العريفي	134

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

محتويات العدد الرابع عشر 2025م

09	تأثير موقع جدران القص في مبنى معرض لقوى جانبية	152

سهيلة محجوب أحمد

10	رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة مقارنة.	177

نضال رأفت الحصري.

11	الأبعاد السياسية والاقتصادية لتغير المناخ في ليبيا	211

أ.م. عبد ربه سعيد صالح[1]، د. مروان عبدالكريم رمضان2، د. سعاد حمد بوسنينة[3]، أ. كريمة محمد عبد الباري4

12	"دور الاقتصاد الحضري في استدامة المدن: دراسة حالة مدينة بنغازي"	223

م. عبدربه سعيد حسين صالح1، د. مروان عبدالكريم رمضان2، د. سعاد حمد ابوسنينة3، د.منال سالم على ابومداس الفيتوري3

13	استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني لتوزيع السكان في ليبيا "إقليم طرابلس نموذجا"	233

د. سيف الدين محمد صالح الاوجلي

14	أثر علاقة تطبيق قواعد الحوكمة البنكية في أداء المصارف الإسلامية	259

أ. عبد الحكيم سعيد يونس عبد الكريم

15	مكافحة الجريمة الإلكترونية بوسائل الإعلام الليبية في إطار القانون رقم (5) لسنة (2022) وأثرها علي المصالحة الوطنية	280

الدكتور / محمد عوض الكوافي أ. ناصر محمود المالكي

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

محتويات العدد الرابع عشر 2025م

16	صورة المصداقية والتضليل في صحافة الفيديو لدى طلاب الجامعة في ضوء نظرية: التعلم الاجتماعي بتول عطية الواحدي	319
17	خطوط المواصلات البحرية والبرية وأهميتها لبريطانيا في المحافظة على مستعمراتها في التاريخ الحديث جبل طارق ، قناة السويس ، سكة حديد برلين بغداد " نموذجاً " د مصطفى محمد المريمي	346
18	التحليل الإحصائي للاتجاهات العامّة لكميات الأمطار الفصلية في شمال شرق ليبيا محمود سعد إبراهيم	361
19	استراتيجية التمكين وأثرها على الإبداع الإداري (دراسة ميدانية على العاملين في ديوان بلدية بنغازي) أنس سليمان الخفيفي احسين إبراهيم القطعاني طاهر عمر المغربي	374
20	ON HOMEOMORPHISM GROUPS OF FINITE TOPOLOGICAL SPACES SAFIA R. AKILA and RAGAB A. ELAGEILI	408
21	أثار الطيران على البيئة وأثار البيئة على مستقبل الطيران م. النمر صالح النمر	413
22	حد المفقود فقها وقانونا The limit of missing persons in Islamic jurisprudence and law أ.د. سعد خليفة العبار ( ) د. مصطفى عبد الفتاح العريبي ( )	422

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

تقييم الأكاديميين الإعلاميين لمعالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية

(دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام – جامعة بنغازي)

للباحثين

خالد صالح الربيعي ، محاضر بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام ، جامعة بنغازي

فتوى صالح مسعود ، ماجستير في العلاقات العامة والإعلان. كلية الإعلام ، جامعة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام ، جامعة بنغازي، لمعالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية، من حيث مدى اهتمامها بالقضية، والجوانب التي تركز عليها في المعالجة، ومستوى أدائها في المعالجة، والتعرف على التأثيرات التي تتركها، وآليات معالجتها للقضية مستقبلاً، والمقترحات المستقبلية التي تمكن إستراتيجيات معالجة قضية المصالحة في تلك الوسائل.

ويجرى توظيف المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب المسح الشامل على مجتمع الدراسة من الأكاديميين الذين بلغ عددهم (40) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. ضعف الأنشطة التحليلية التصويرية لقضية المصالحة عبر وسائل الإعلام الليبية، وأن القائم بالاتصال لا يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية.
2. وسائل الإعلام لا تتيح مجالا واسعا لحرية الرأي والتعبير.
3. مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى في الأداء من حيث معالجتها لقضية المصالحة.
4. التأثيرات المعرفية هي السائدة، ثم الوجدانية، وضعف التأثيرات السلوكية.
5. وجود علاقة ارتباط بين متابعة مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام الليبية، واهتمام تلك الوسائل بمعالجة قضية المصالحة، وتركيزها عليها، وأدائها، والتأثيرات التي تتركها.
6. وجود علاقة ارتباط بين اهتمام تلك الوسائل بقضية المصالحة، وبين متابعة مجتمع الدراسة لها، وتركيزها على قضية المصالحة، وأدائها، والتأثيرات التي تحدثها.
7. وجود علاقة ارتباط بين تركيز وسائل الإعلام على قضية المصالحة، وبين متابعتها من جانب المبحوثين، واهتمامها ، وأدائها، وتأثيراتها حول قضية المصالحة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Abstract

The study aimed to examine the assessment of faculty members at the Faculty of Mass Communication, University of Benghazi, of the Libyan media's coverage of the issue of national reconciliation. This study examined the extent of its coverage, the aspects it focuses on, and its performance. It also sought to identify the media's impact, its future mechanisms for addressing the issue, and future proposals that reflect strategies for addressing reconciliation in these media outlets.

The descriptive approach was employed, using a comprehensive survey method on the study community of academics, whose number reached (40) individuals. The study reached the following results:

1. The absence of analytical and interpretive coverage of the reconciliation issue through the Libyan media, and that the communicator does not adhere to social responsibility.

2. The media does not provide ample scope for freedom of opinion and expression.

3 .Social media platforms perform the best in addressing the issue of reconciliation

4 .Cognitive influences are predominant, followed by emotional influences, with behavioral influences being weak.

5. There is a correlation between the study community's exposure to Libyan media outlets and their interest in addressing the issue of reconciliation, their focus on it, their performance, and the impact they have.

6. There is a correlation between these outlets' interest in the issue of reconciliation and the study community's exposure to these outlets, their focus on it, their performance, and the impact they have.

7.There is a correlation between the media's focus on the reconciliation issue and the respondents' follow-up, interest, performance, and impact on the reconciliation issue.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مقدمة

تعيش ليبيا منذ سنوات حالة من الانقسام السياسي، وتخبطاً في الاستقرار على كل المستويات، وأثر ذلك على حياة الناس تأثيراً سلبياً، وظهر الخلاف الواضح بين الأجسام السياسية المتنازعة على الشرعية، ما أثر على أداء وسائل الإعلام التي تكاثرت واختلف خطابها تبعاً للجهة المالكة أو الممولة، وانعكس ذلك الصراع على الخطاب الإعلامي المقدم، واستخدم بعضها خدمة لأغراض المالك أو الممول، ولا يمكن للإعلام أن ينسلخ من الواقع المعيش .

ويبدو أن شدة النزاع الفكري والإعلامي قد تحد من ثقة المتلقين في وسائل الإعلام الليبية، أو تغذي ذلك الخلاف ، وزادت وسائل الإعلام في بعض الأحيان في تأجيج النزاعات والخلافات متجاوزة بذلك أخلاقيات المهنة، وتكريس خطاب الكراهية والإقصاء، والتحريض على العنف في بعض الأحيان، وتستخدم المنابر الإعلامية لتحقيق المصالح الضيقة جهويا وقبليا، وتضخيم الأحداث السيئة والبناء عليها، وتجاهل الإيجابيات ، ولم تتمكن تلك الوسائل من بناء خطاب إعلامي يوحد الليبيين ويحقق المصالحة وينهي الانقسام، ويعزز ثقافة المواطنة لديهم، ويجعلهم أكثر اعتماداً وثقة بوسائل إعلامهم. بالرغم من إمكانية استخدام وسائل الإعلام لتوحيد الصفوف، وبث روح العمل الجماعي والتنمية وغيرها.

وتؤدي وسائل الإعلام المختلفة دوراً محورياً في مد المتلقين بالمعلومات، وهو ما جعلها تحظى باهتمامهم واعتمادهم عليها، خاصة أثناء الأزمات والنزاعات، و باتت هذه الوسائل في متناول الجميع، وتسهم في تشكيل الرأي العام، ما يجعلها بفعل قدرتها ومميزاتها تدعم تحقيق الاتفاق، أو بث الشقاق والاختلاف من خلال الممارسة المهنية، حيث تعمل الكثير من وسائل الإعلام في ليبيا من الملكية العامة إلى الخاصة، وبالتالي يغلب عليها قلة الانضباط سياسياً وقانونياً، وهي وسائل مختلفة التوجهات والأفكار والتبعية لجهات مختلفة، بل قد لا يعرف من يملكها ويديرها، ورغم أن هذا التنوع مطلوب، فإن التضارب والاختلاف وصل إلى حد الصراع والاصطفاف إلى جانب طرف ضد آخر، وبالتالي تشتيت الرأي العام بدلا من توحيده والمساهمة في أمن البلاد واستقرارها من خلال الخطاب الإعلامي الملتزم الذي يعلي شأن الوطن قبل كل شيء.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أولاً: الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان وجود صراع سياسي بين فئات وجماعات ومناطق انعكس على أداء وسائل الإعلام، وانحيازها لتلك الجماعات على حساب الوطن. وهو ما أنتج مشهداً اعلامياً متأزماً، يهدد وحدة البلاد وأمنها واستقرارها، نظرا لما تملكه تلك الوسائل من تأثير على قضايا عدة، وأبرزها قضية المصالحة الوطنية، وتوحيد الصف.

ويرى الباحثان أن وسائل الإعلام الليبية ابتعدت عن الدقة والموضوعية والشمولية والسرعة ، وغيرها من أساليب الممارسة المهنية المنبثقة من مواثيق الشرف الإعلامي الحر النزيه، ورهنت نفسها لمصالح الملاك ومناطقها، والمؤثرين عليها، وأفكار مديريها.

ويرى الأكاديميون أن معالجة وسائل الإعلام للشأن الليبي اتسمت بالتحيز الواضح على حساب الحقيقة والمهنية الإعلامية ، وأن الخطاب الإعلامي الجهوي والمتحيز والمؤدلج ألحق الضرر بالوطن، وأن وسائل الإعلام ضخمت من الأحداث الجارية في ليبيا، وأضرت بصورة ليبيا كدولة وأثرت سلبا على الإقبال على ليبيا والتعامل معها كونها دولة فاشلة وغير مستقرة (لجعية، 2018، ص 18) ، وتدني مستوى اعتماد الجمهور وثقته في الفضائيات الليبية من خلال معالجتها للشأن الليبي، وترى نسبة كبيرة من المتلقين أن الفضائيات الليبية غير قادرة على إدارة قضية المصالحة الوطنية، ولم تغلب مصلحة الوطن عند المعالجة (المني، 2018 ص ص 55 – 56)

وأن المضامين التي تنشرها وسائل الإعلام الليبية تجاه قضية المصالحة تدعو إلى تأجيج الخلافات بين الليبيين، وأن دورها تجاه قضية المصالحة كان سلبياً (الشريف، اسيتة، 2023، ص 230)

ومن خلال ما تقدم يتبين لنا أن وسائل الإعلام الليبية لا تعمل وفق معايير المهنة، وأنها في أزمة، ويجب البحث والتقصي واستحضار البحث العلمي للمشاركة في الوصول إلى انفراجة لرأب الصدع الحاصل بين الليبيين، وعليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما تقييم الأكاديميين الإعلاميين بكلية الإعلام، بجامعة بنغازي لمعالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية؟

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أهمية الدراسة

أهمية مجتمعية : يمكن أن تؤدي نتائج الدراسة دوراً في بناء أرضية علمية أكاديمية في حل مشكلة الإعلام الليبي، المنخرط في الخلافات السياسية، وأن يساهم في تحقيق المصالحة الوطنية.

أهمية علمية : باعتبار البحث العلمي يسهم في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، فإن الدراسة تقدم نتائج علمية تسهم في الرقي بالبحث العلمي، وتضيف رصيدا معرفيا لمجالات الدراسات الإعلامية، بالاستفادة من نتائجها لينطلق منها باحثين آخرين.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة لمعرفة :

- إلى أي حد يتابع مجتمع الدراسة وسائل الإعلام الليبية.
- درجة اهتمام وسائل الإعلام الليبية بمعالجة قضية المصالحة .
- الجوانب التي تركز عليها وسائل الإعلام محل الدراسة في معالجة قضية المصالحة.
- مستوى أداء وسائل الإعلام الليبية في معالجة قضية المصالحة.
- تأثير الوسائل قيد الدراسة في معالجتها لقضية المصالحة.
- الآليات المستقبلية لكيفية معالجة وسائل الإعلام لتحقيق المصالحة الوطنية.
- المقترحات المستقبلية التي تعكس إستراتيجيات معالجة قضية المصالحة في تلك الوسائل.

الدراسات السابقة

دراسة (سلمي، وآخرين) عن تقييم النخبة الأكاديمية لأخلاقيات تناول وسائل الإعلام الرقمي لجرائم العنف بين الشباب

هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم النخبة الأكاديمية لوسائل الإعلام الرقمي لأخلاقيات التعامل مع قضايا العنف بين الشباب، ومعرفة آرائهم في مدى التزام وسائل الإعلام بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه الجمهور والمجتمع.

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، باستخدام أسلوب المسح الإعلامي على الأكاديميين بكليات الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وعلى العينة العمدية المتاحة التي قوامها 100 مفردة، انتهت إلى 70 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- حددت النخبة عينة الدراسة إيجابيات وسائل الإعلام أكثر من سلبياتها، في اعتمادها على الوسائط المتعددة (صور، فيديوهات) والسرعة وحرية نقل وجهات النظر.
- قيمت النخبة الأكاديمية المعالجة لجرائم العنف بأنها معالجة محايدة، وذلك لافتقار المعالجة لوجود الخبراء المتخصصين.
- تضمنت الاستراتيجية المقترحة لمواجهة الجرائم مواجهتها وليس مجرد عرض الأحداث فقط.
- جاء اتجاه النخبة نحو مدى التزام وسائل الإعلام الرقمي بمسؤولياتها الاجتماعية نحو الجمهور والمجتمع في تناول قضايا العنف سلبيا ، وأن الوسائل لا تسهم في تعزيز المناعة المجتمعية والحد من التأثيرات السلبية.

دراسة (ميلود،2023) عن اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية إزاء مصداقية القنوات الفضائية الليبية في تناول قضية المصالحة الوطنية.

وهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية إزاء مصداقية القنوات الفضائية الليبية في تناول قضية المصالحة الوطنية، وبمن الإجراءات المنهجية استخدم أسلوب مسح الرأي العام على أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام في ليبيا على عينة عمدية قوامها 30 مفردة، ممن لديهم اهتمامات بالفضائيات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- تدني مستوى الثقة في الفضائيات الليبية بشكل كبير جدا 66.6%.
- تدني مستوى مصداقية الفضائيات الليبية لدى أفراد العينة إلى نحو الربع.

دراسة (الشريف ، مديحة 2023) الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا.

التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الإعلاميين نحو دور وسائل الإعلام الليبية تجاه قضية المصالحة الوطنية، وكذلك معرفة وجهات نظر المبحوثين حول مضامين وسائل الإعلام تجاه تأجيج الخلافات بين الليبيين، وبمن الإجراءات المنهجية فقد استخدم الباحثان أسلوب المسح بواسطة استبانة إلكترونية على عينة قوامها (85) مفردة، في الفترة من (يناير) إلى (مايو) من عام 2023 وكانت أهم النتائج :

- أن أغلب الإعلاميين المشاركين يقيمون دور وسائل الإعلام الليبية تجاه قضايا المصالحة في ليبيا بأن دوره سلبيّ، وأن المضامين المقدمة لا تصب في مصلحة المصالحة الوطنية.
- أن المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام الليبية تتجه اتجاها سلبياً نحو قضية المصالحة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

دراسة (السيد، أبو العينين، 2023) دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد السياسي في رواندا.

هدفت الدراسة لمعرفة كيف أسهم التحول الديمقراطي في مساعدة وسائل الإعلام في مكافحة الفساد، والكشف عن الإطار التشريعي لدور تلك الوسائل في مكافحته، والمعوقات التي تحد من دور الوسائل في تأدية عملها بالشكل المطلوب، ومعرفة أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد.

واستخدم منهج البنائية الوظيفية في الدراسة، الذي يعتمد على الوظيفة باعتبارها آلية لتفسير الظواهر السياسية، وتحليلها، لمعرفة قدرة وسائل الإعلام في مكافحة الفساد، حيث تضطلع تلك الوسائل بمهام مجتمعية تهدف إلى توافق المجتمع ووحدته وتجانسه، لمواجهة الأخطار المتربصة به، أهمها الفساد. وأهم ما جاء في الدراسة:

- إنشاء الأمم المتحدة بمساعدة سويسرا راديو (أجاتاشيا) لمساعدة الروانديين لتلقي معلومات صحيحة ومستقلة، وخلصة اللاجئين.
- تمكين وسائل الإعلام الحكومية من خلال تأهيل المعدات، وتدريب الكوادر الإعلامية.
- دعم إنشاء البنية التحتية والقانونية.
- قيام وسائل الإعلام بتعزيز السلام والاستقرار من خلال الدعوة إلى التسامح والتنوع، وحرية الرأي، والمشاركة السياسية.
- إصدار قانون الصحافة الذي سمح بفتح إذاعات مسموعة ومرئية.
- إنشاء مجلس أعلى للصحافة.
- تأسيس هيئة التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام، لضمان الامتثال للمبادئ التي تحكم وسائل الإعلام، والدفاع عن المصالح العامة لها.

دراسة (اجعية،2019) عن تقييم جمهور النخبة الأكاديمية لدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن ليبيا.

وهدف البحث إلى الكشف عن الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن ليبيا، ومعرفة اتجاهات النخبة نحو تلك الوسائل، ومن رؤيتها حول كيفية معالجة الوسائل للشأن الليبي. ومن الإجراءات المنهجية فقد استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة قوامها 220 مفردة من النخبة الأكاديمية داخل ليبيا وخارجها، بواسطة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- اتسمت المعالجة الإعلامية للشأن الليبي بانها ضعيفة ومتوسطة، وأن الصورة الإعلامية عن البلاد غير جيدة، واتسمت الوسائل بالتحيز على حساب الحقيقة والمهنة الإعلامية.
- تأثرت وسائل الإعلام الليبية في المعالجة الإعلامية بالتبعية الفكرية والمالية .
- تدني الثقة في وسائل الإعلام قيد الدراسة من قبل النخبة الأكاديمية الليبية.

دراسة (النائب،2013) اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية.

التي هدفت إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الليبية تجاه المصالحة الوطنية، وهي دراسة وصفية على عينة من أساتذة الجامعات في كل من الزاوية وأكاديمية الدراسات العليا باستخدام المنهج المسحي بواسطة الاستبانة على عينة قوامها 63 مفردة، وجاءت أهم النتائج كما يأتي:

- أن حجم التغطية لقضية المصالحة الوطنية من جانب وسائل الإعلام الليبية لم يكن مناسبا بالمستوى الكافي.
- أن وسائل الإعلام الليبية أسهمت في عدم تحقيق المصالحة الوطنية.
- أن الوسائل قادرة على المساهمة في تحقيق المصالحة إذا توفر بها جملة من الشروط ، أهمها: تنظيم الحوارات بين المعنيين بالمصالحة، تجنب الموضوعات التي تثير الحساسية، تكثيف الأنشطة ذات العلاقة بالمصالحة ، وغيرها.

التعليق على الدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة منها

تعد الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحث العلمي، فهي تنير الطريق للباحثين وتذلل الصعوبات، واستعان الباحثان بمجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة الدراسة، وكان هناك عدة دراسات تتعلق بالإعلام ودوره في المصالحة الوطنية، وتناولت تلك الدراسات أزمات مثل، تقييم النخبة الأكاديمية لوسائل الإعلام الرقمي لأخلاقيات المهنة في التعامل مع قضايا العنف بين الشباب، حيث تتشابه الدراسة معها في عينة الأكاديميين باعتبارهم نخبة يعول على رأيها، لمعالجة تلك القضية، وتركيزها على الجانب الأخلاقي في مهنة الإعلام.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ودراسة اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية إزاء مصداقية القنوات الفضائية الليبية في تناول قضية المصالحة الوطنية، وقد ركزت على درجة ثقة الأكاديميين في تلك القنوات، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة المذكورة في العينة العمدية من أعضاء هيئة التدريس من الأكاديميين الإعلاميين.

وتتشابه مع دراسة الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا في تركيزها على جميع وسائل الإعلام الليبية، ودراسة المشكلة نفسها، لكنها ركزت على الإعلاميين في العينة.

وتتشابه الدراسة مع دراسة دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد السياسي في رواندا، في أنهما تعالجان أزمة انقسام، لكنها تختلف عنها كون الدراسة المذكورة دراسة نظرية مكتبية معتمدة على نظرية البنائية الوظيفية.

وتعد دراسة تقييم جمهور النخبة الأكاديمية لدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن ليبيا من أشد الدراسات تشابهاً مع الدراسة الحالية، خلسة في العينة ، لكنها تختلف عنها في التركيز على صورة ليبيا عالمياً.

وكذلك دراسة اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية، التي ركزت على النخبة الأكاديمية، لكنها دراسة مر عليها أكثر من أحد عشر عاماً، وقبل الانقسام الحاصل حالياً.

ويمكن تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- صياغة مشكلة الدراسة صياغة دقيقة.
- استنباط بعض التساؤلات والفروض.
- معرفة المناهج والأساليب العلمية التي استخدمتها هذه الدراسات.
- كيفية اختيار العينة المناسبة للدراسة.
- زيادة فهم الإطار المعرفي والنظري للدراسة، وخلفياته.
- طرق بناء الاستبانة.

تساؤلات الدراسة وفروضها

أولاً : التساؤلات

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- ما مدى متابعة مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام الليبية ؟
- ما درجة اهتمام وسائل الإعلام الليبية بمعالجة قضية المصالحة الوطنية؟
- ما الجوانب التي تركز عليها وسائل الإعلام الليبية عند معالجتها لقضية المصالحة الوطنية ؟
- ما مستوى أداء وسائل الإعلام الليبية في معالجة قضية المصالحة؟
- ما التأثيرات التي تحدثها الوسائل عند معالجتها قضية المصالحة ؟
- ما الآليات المستقبلية لمعالجة الوسائل لقضية المصالحة؟
- ما مقترحات مجتمع الدراسة المستقبلية التي تعكس إستراتيجيات معالجة قضية المصالحة الوطنية في وسائل الإعلام الليبية؟

ثانياً: الفروض

الفرض الأول: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغير متابعة مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام الليبية، من حيث: (اهتمام وسائل الإعلام الليبية بقضية المصالحة، الجوانب التي تركز عليها، أداء تلك الوسائل، التأثيرات التي تحدثها).

الفرض الثاني: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغير اهتمام وسائل الإعلام الليبية بقضية المصالحة من حيث : (متابعة مجتمع الدراسة لها، الجوانب التي تركز عليها، أداء تلك الوسائل، التأثيرات التي تحدثها).

الفرض الثالث: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغير تركيز وسائل الإعلام الليبية على جوانب معينة من المصالحة، من حيث: (متابعة مجتمع الدراسة لها، اهتمام وسائل الإعلام الليبية بقضية المصالحة، أداء تلك الوسائل، التأثيرات التي تحدثها).

الفرض الرابع: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغير أداء وسائل الإعلام الليبية على جوانب معينة من المصالحة، من حيث: (متابعة مجتمع الدراسة لها، اهتمام وسائل الإعلام الليبية بقضية المصالحة، الجوانب التي تركز عليها، التأثيرات التي تحدثها).

الفرض الخامس: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغير التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام الليبية في جوانب معينة من المصالحة، من حيث: (متابعة مجتمع الدراسة لها، اهتمام وسائل الإعلام الليبية بقضية المصالحة، الجوانب التي تركز عليها، أداء تلك الوسائل تجاه قضية المصالحة)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التعريفات الاجرائية للمصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة

التقييم: يقصد به قياس مدى فاعلية دور وسائل الإعلام في تحقيق المصالحة الوطنية، من وجهة نظر أساتذة الإعلام بجامعة بنغازي.

الأكاديميون الإعلاميون : وهم أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي.

المعالجة: وتعني طرق تناول وسائل الإعلام لقضية المصالحة من حيث تطبيقها لمعايير المهنة، مثل: الصدق، الدقة، الفورية، الموضوعية، العدالة، واستخدام الصوت والصور والمشاهد التوضيحية المؤكدة للموضوع المطروح بحيادية.

وسائل الإعلام الليبية: وهي كل وسيلة إعلام تبث أو تنشر محتوىً ليبياً ، تعمل من داخل البلاد أو خارجها، وتتحدث باسم ليبيا سواء كانت عامة أو خاصة.

المصالحة الوطنية: يقصد بها العملية التي بمقتضاها يصل أطراف الصراع إلى تسويات حقيقية حول المسائل المتنازع عليها، سواء أكانت سياسية، أم اقتصادية، أم اجتماعية، أم فكرية، وغيرها، والتي تتطلب تقديم تنازلات من أطراف الصراع، بواسطة التواصل والحوار والتفاوض، وصولاً إلى تفاهمات مشتركة خدمة لمصلحة الوطن والعالم (الشريف، اسيتة، 2021 ، ص 209)

ثانياً: الإطار المعرفي

نظرية المسؤولية الاجتماعية

ظهرت النظرية في الولايات المتحدة وذلك بعد صدور تقرير (صحافة حرة مسؤولة) الذي أعده روبرت هوتشينز وزملائه عام 1947، والذي أصبح يعرف فيما بعد بلجنة (هوتشينز)، ويعد التقرير الإطار النظري الذي انطلقت منه هذه النظرية، والتي جاءت كمراجعات للنظريات السابقة وخاصة نظرية الحرية ، حيث تضمن هذا التقرير التجاوزات التي مورست في ظل نظرية الحرية، مثل الممارسات الإعلامية الخاطئة التي تضر بالمجتمع ، وتسليط الضوء على جماعات معينة دون غيرها وتقييد حرية الأفراد، وذلك كانت الحاجة ماسة إلى وجود نظرية يمارس في ظلها الإعلام بحرية ومسؤولية في الوقت ذاته .

وقد جاءت هذه النظرية بديلاً للنظريات السابقة، نظراً للحاجة إلى أن تفي وسائل الإعلام بالتزاماتها تجاه المجتمع التي تعمل به، وتقوم هذه النظرية على المبادئ الآتية:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1- أن تلتزم وسائل الإعلام بالدقة والحياد، والمصداقية دون تزييف الحقائق ، وبتجرد تام في سياقات لها معنى.

2- أن تكون وسائل الإعلام منبراً إعلامياً لتبادل الأفكار وعرض كل وجهات النظر، وأن تفرق بين الحقيقة والرأي.

3- أن تبرز وسائل الإعلام بكل مكوناته بموضوعية تامة دون أن تركز على جماعة وتتجاهل أخرى.

4- وسائل الإعلام مسؤولة عن توضيح أهداف المجتمع وقيامه، بما لا يتعرض مع قيم مجتمعات أخرى.

5- أن تقوم وسائل الإعلام بتزويد الجماهير كافة بالمعلومات اليومية، في إطار حقهم في الحصول عليها دون قيود .

6 – أن الحرية حق وواجب ومسؤولية يكمل كل منهما الآخر، وأن النظرية لا تنظر إلى الإعلام باعتباره قيمة مطلقة شريطة ان لا يتعارض هذا مع القيم الحرة لوسائل الإعلام ومؤسساته وممارسيه.

7 – أن تكون هناك سلطة تشريعية تسن القوانين لحماية الفرد والمجتمع، خاصة في ظل هذا الكم من وسائل الإعلام، لمواجهة السب والقذف والتشهير وخطاب الكراهية وحماية الدولة وغيرها.

8 – أن الصلة بين النظرية والإعلام قوية جداً، فكلاهما يكمل الاخر ، فالمسؤولية تقع على وسائل الإعلام من حيث ممارستها لأدوارها من خلال الالتزام بالقواعد المهنية مثل: الصدق، الموضوعية، العدالة والحياد (الشريف، الزبير، 2021 ، ص ص 29- 30)

وفي كل الحالات لا ينبغي اتخاذ حرية الإعلام ذريعة لزعزعة أمن المجتمع واستقراره، بل يمكن حجب المعلومات التي من شأنها الضرر بالسلم المجتمعي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثالثاً: الدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية

تندرج هذه الدراسة تحت بند الدراسات الوصفية، وهو الوصف الظاهر لسلوك مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب المسح الشامل .

مجتمع الدراسة والعينة: وهم أساتذة الإعلام بجامعة بنغازي، باعتبارهم أهل الاختصاص والمعرفة، ومن خلال دراستهم الطلبة، وفي جامعات بعضها خارج ليبيا، وبالتالي لديهم فكرة ودراية من خلال التنوع العلمي والحضاري والثقافي الذي تحصلوا عليه، وهو ما يؤهلهم لإبداء أفكار علمية موضوعية عن تقييم معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة، باستخدام أسلوب الحصر الشامل.

أدوات جمع البيانات

1 – **الاستبانة:** وهي أداة تهدف إلى استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحثة في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات .

2 – **الرسائل العلمية:** المتمثلة في الدراسات السابقة، والتي استفاد منها الباحثان كثيراً في جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

اختبار الصدق والثبات

أولاً: الصدق الظاهري : وهو الذي يعبر عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، ويطلق عليه الصدق الظاهري، نظراً لأنه يقوم على رؤية المحكمين أو المبحوثين للصلاحية بشكل عام .

قياس الصدق : عُرضت الصحيفة على الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام، للتأكد من قدرتها على قياس المتغيرات التي أعدت من أجلها ، وللاستفادة من خبرتهم وملاحظاتهم حولها ، ثم أجريت التعديلات المطلوبة * .

ثانياً: ثبات الأداة : وهو الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف، حيث جرى حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ ، الذي يقيس

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مستوى الاتساق الداخلي ، ودرجة الارتباط بين فقرات صحيفة الاستبانة، حيث تم توزيع (25) صحيفة إلكترونياً، و (15) صحيفة يدوياً، وباستخدام معامل الفاكرونباخ، تبين أن قيمة الثبات (0.91) وهو يعد مستوى ثبات عالٍ يعول عليه في البحث العلمي وتقييم النتائج ، كما يعبر عن مستوى صدق مرتفع لأداة الدراسة، بمعنى أن نسبة فهم مجتمع الدراسة للأسئلة عالية جدا .

وباستخدام معادلة الفاكرونباخ التي تستخدم لقياس التباين بين فقرات الاستبانة لقياس مستوى ثبات إجابات المبحوث ، وكذلك لمعرفة درجة الترابط والاتساق بين الفقرات ، بعد الاطمئنان على ثبات الأداة، جرى توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة إلكترونياً، التي بلغ حجمها 40 مفردة صحيحة تماماً، وخالية من أي عيوب.

مجالات الدراسة وحدودها

- **المجال الزمني** : وهو الفترة التي تستغرقها فترة الدراسة الميدانية، بداية من تطبيق الصدق والثبات، وتطبيق البحث على العينة ، وجمع صحف الاستقصاء التي استمرت في الفترة من 27-10-2024، وحتى 11-11-2024 من العام نفسه.

- **المجال الجغرافي** ، وهو المكان أو الحيز المقرر إجراء الدراسة الميدانية فيه، والذي حدده الباحثان بالرقعة الجغرافية التي تمتد عليها مدينة بنغازي.

- **المجال البشري**، وهو المجتمع المزمع تطبيق الدراسة عليه، وهم أساتذة كلية الإعلام، جامعة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	37.5
إناث	25	62.5
المجموع	40	100

يتبين من الجدول (1) أن غالبية مجتمع الدراسة كان من الإناث.

جدول رقم (2) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
25 – 44	15	37.5
45 – 59	21	52.5
60فأكبر	4	10
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم (2) أن الفئة العمرية من 45 – 59، هي الأكبر في مجتمع الدراسة، وهو ما يشير إلى زيادة مستوى الخبرة و النضوج العمري ، والذي يساعد على رؤية تقييمية واعية لوسائل الإعلام قيد الدراسة، الأكبر ، وهم الفئة العمرية المتوسطة، تليها فئة الشباب من 25 – 44 سنة

جدول رقم (3) توزيع مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر مساعد	22	55
محاضر	7	17.5
أستاذ مساعد	4	10
أستاذ مشارك	4	10

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أستاذ	3	7.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم (3) أن أكثر من نصف مجتمع الدراسة هم الذين يحملون درجة محاضر مساعد، وهم من حملة الماجستير، ويعتقد الباحثان أن ذلك يعود لتوقف بعثة الإيفاد منذ نحو عشر سنوات، ومن ثم غلبة حملة الماجستير المشمولين بالدراسة، لكن ذلك لا يؤثر على تقييم مجتمع الدراسة نظرا لخبرة الكثير منهم في مجال التدريس، ثم درجة محاضر، ثم درجة أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك ، بالنسبة نفسها، وأخيراً درجة أستاذ.

الجدول رقم (4) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
<= 5	16	40
6 – 10	12	30
11+	12	30
المجموع	40	100

يبين الجدول أعلاه أن أغلب مجتمع الدراسة دون خمس سنوات خبرة أكاديمية، وذلك لأن أكثر من نصفهم من حملة الماجستير، ثم من 6 – 10 سنوات ، ثم أكثر من 11 سنة خبرة، وهو ما يطمئن الباحثان إلى توفر الخبرة الكافية لتقييم الاساتذة لوسائل الإعلام الليبية ، إذ أن 60% من مجتمع الدراسة لهم خبرة فوق العشر سنوات في المهنة، وهو ما يؤهلهم لتقديم نتائج يمكن الوثوق بها.

الجدول رقم (5) يوضح مدى متابعة وسائل الإعلام الليبية.

الفقرات	أتابعها دائماً		أتابعها نوعاً ما		لا أتابعها		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفضائيات	14	35	25	62.5	1	2.5	2.33	.526	77.7
مواقع التواصل	25	62.5	14	35	1	2.5	2.60	.545	86.7

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الإشاعات المسموعة	13	32.5	24	60	3	7.5	2.25	.588	75
المواقع الإخبارية	17	42.5	20	50	3	7.5	2.35	.622	78.3
الصحف الورقية	9	22.5	9	22.5	22	55	1.68	.829	56
المتوسط الحسابي العام							2.24	.41063	

يتبين من الجدول (5) أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى متابعة من جانب مجتمع الدراسة، حيث يتجه إليها الجمهور لسهولتها، ولوجود هامش حرية كبير فيها، وهي وسيلة الاتصال الأكثر استخداما في المجتمع، كما أن وسائل التواصل اجتذبت الجمهور في معظم أنحاء العالم، وجاءت المواقع الإخبارية ثانية في الترتيب، لارتباطها بالإنترنت، ثم الفضائيات، التي لم تعد تحظى بنسبة متابعة عالية، نظرا لكونها من ضمن أدوات الصراع، ولا مجال للصحف الورقية؛ إذ أن 9 فقط أشاروا إلى أنهم يتابعونها، وهو أمر منطقي نظرا لتوفر مواقع التواصل، والمواقع الإخبارية الرخيصة والسهلة.

الجدول رقم (6) يوضح درجة اهتمام وسائل الإعلام الليبية بمعالجة قضية المصالحة الوطنية

الفقرات	تهتم		تهتم نوعاً ما		لا تهتم		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفضائيات	13	32.5	21	52.5	6	15	2.18	.675	72.7
مواقع التواصل	11	27.5	22	55	7	17.5	2.10	.672	70
الإشاعات المسموعة	7	17.5	23	57.5	10	25	1.93	.656	64.3
المواقع الإخبارية	12	30	22	55	6	15	2.15	.662	71.7
الصحف الورقية	5	12.5	19	47.5	16	40	1.73	.679	57.7
المتوسط الحسابي العام							2.02	.55726	

يبين الجدول رقم (6) أن الفضائيات هي الأكثر اهتماما بقضية المصالحة، نظرا لشعبيتها، على

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الرغم من أن مجتمع الدراسة يتابعون مواقع التواصل أكثر كما جاء في الجدول السابق، إلا أنه يبدو أن الفضائيات أكثر جدية في المناقشات والحوارات حول المصالحة، ، وهو ما يشير إلى جدية الفضائيات في الطرح والتناول، كما أن الإعلام التقليدي ما يزال أكثر موثوقية من شبكات التواصل الاجتماعي، ثم جاءت المواقع الإخبارية باعتبارها نوعاً من الصحافة الإلكترونية، ثم مواقع التواصل ، والإذاعات المسموعة رابعة، إذ أن غالبية الإذاعات هي محلية في مجملها، وتهتم أكثر بالموسيقى والأغاني، وأخيرا الصحف الورقية المتراجعة كثيرا بوصفها نوعاً من أنواع وسائل الإعلام

الجدول رقم (7) الجوانب التي تركز عليها وسائل الإعلام الليبية بمعالجة قضية المصالحة الوطنية

الفقرات	موافق		محايد		لا أوافق		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
تغطي بشكل متنوع القضايا التي تهم المواطن في جانب المصالحة	5	12.5	27	67.5	8	20	1.92	.572	64
تعرض بموضوعية الجوانب المتنوعة لموضوع المصالحة	3	7.5	22	55	15	37.5	1.70	.608	56.7
تتيح مجالا واسعا لحرية الرأي والتعبير	1	2.5	21	52.5	18	45	1.58	.549	52.7
الدقة في عرض المعلومة المتعلقة بجوانب المصالحة	3	7.5	24	60	13	32.5	1.75	.588	58.3
السرعة في نقل أخبار المصالحة	6	15	19	47.5	15	37.5	1.78	.698	59.3

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وجوانبها الإيجابية									
الاستعانة بالخبراء عند معالجة قضية الانفصام	8	20	15	37.5	17	42.5	1.78	.768	59.3
غياب التغطية التحليلية التصويرية للمصالحة	18	45	16	40	6	15	2.30	.723	76.7
توفر الصور والفيديوهات	9	22.5	24	60	7	17.5	2.05	.639	68.3
الوسائل تتيح مساحة لمشاركة الجمهور في المصالحة	6	15	24	60	10	25	1.90	.632	63.3
القائم بالاتصال لا يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية	15	37.5	17	42.5	8	20	2.18	.747	72.7
المتوسط الحسابي العام							1.89	.35546	

يظهر الجدول (7) أن غياب التغطية التحليلية التصويرية لقضية المصالحة عبر وسائل الإعلام الليبية جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر مجتمع الدراسة، بوسط مرجح قدره (2.30) ، وهو تقييم سلبي لهذه الوسائل في قضية المصالحة، وبأهمية نسبية قدرها (76.7) وهي نتيجة متفقة بالنسبة لدور وسائل الإعلام في هذه القضية، وأن القائم بالاتصال لا يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية بوزن مرجح (2.18) وبأهمية نسبية (72.7) وهي نتيجة عالية توضح الدور السلبي الذي يقوم به القائم بالاتصال فيما يتعلق بالمصالحة ، وجاء توفر الصور والفيديوهات ثالثا بوزن مرجح (2.05) وهي معالجة غنية توفرها الوسائل ، ثم تغطي بشكل متنوع القضايا التي تهم المواطن في جانب المصالحة بوزن مرجح (1.92) ، وكذلك تتيح مساحة لمشاركة الجمهور في المصالحة، بوزن

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مرجح (1.9) فيما تتراجع باقي جوانب المعالجة بشكل واضح، مثل السرعة في نقل أخبار المصالحة، والدقة، والاستعانة بالخبراء، والحيادية، ويبين الجدول تراجع هامش الحريات في مجال التناول والطرح، فقد جاءت عبارة (تتيح مجالا واسعا لحرية الرأي والتعبير) بأقل وزن مرجح عند (1.58)، وهي نتيجة لا تساعد على المكاشفة والمصالحة.

والنتيجة العامة أن وسائل الاتصال تؤدي دورا سلبيا في قضية المصالحة.

الجدول رقم (8) مستوى أداء وسائل الإعلام الليبية بمعالجة قضية المصالحة الوطنية

الفقرات	مرتفع		متوسط		منخفض		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
القضائيات	8	20	24	60	8	20	2.00	.641	66.7
مواقع التواصل	13	32.5	21	52.5	6	15	2.18	.675	72.7
الإذاعات المسموعة	4	10	26	65	10	25	1.85	.580	61.7
المواقع الإخبارية	5	12.5	23	57.5	12	30	1.83	.636	61
الصحف الورقية	1	2.5	20	50	19	47.5	1.55	.552	51.7
المتوسط الحسابي العام							1.88	.49365	

يوضح الجدول (8) أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى في الأداء بوزن مرجح (2.18) باعتبارها الأكثر متابعة من جانب مجتمع الدراسة حسب الجدول (5)، وجاءت القضائيات ثانيا بوزن مرجح (2) وإذا عدنا للجدول (6) يتضح أن القضائيات هي الأكثر اهتماما بمعالجة قضية المصالحة، وتتراجع الصحف الورقية بشكل كبير نظرا للمنافسة القوية من المواقع الإلكترونية ، التي حسمت الموقف لصالحها، ويبين الجدول عدم قدرة المواقع على منافسة مواقع التواصل والقضائيات في تناول قضية المصالحة، ويبدو هذا لغياب المحررين الأكفاء.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الجدول (9) تأثير وسائل الإعلام الليبية في معالجة قضية المصالحة الوطنية

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
تنشر أخبار المصالحة	21	52.5	13	32.5	6	15	2.37	.740	79
تعرف المواطن خطورة الانقسام	18	45	19	47.5	3	7.5	2.38	.628	79.3
تسهم في الضغط على المسؤولين لإنهاء الانقسام	17	42.5	14	35.0	9	22.5	2.20	.791	73.3
إثارة خوف المواطن من نشوب حرب أهلية	19	47.5	17	42.5	4	10	2.38	.667	79.3
تقلل الثقة في الحلول المقترحة لقضية المصالحة	11	27.5	21	52.5	8	20	2.08	.694	69.3
تزيد من الإحساس بالسلم المجتمعي	16	40	17	42.5	7	17.5	2.23	.733	74.3
المتوسط الحسابي العام							2.27	.50734	

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يوضح الجدول (9) أن التأثيرات المعرفية هي السائدة مثل: تعرف خطورة الانقسام، بوزن مرجح (2.38)، ويتساوى معها التأثيرات الوجدانية مثل: تثير خوف المواطن من خطورة الانقسام، بوزن مرجح (2.38)

وتتراجع التأثيرات السلوكية مثل: تقلل الثقة في الحلول المقترحة لقضية المصالحة بوزن مرجح (2.08) وتُسهم في الضغط على المسؤولين لإنهاء الانقسام بوزن مرجح (2.20) وهو ما يبين أن تأثيرات وسائل الإعلام الليبية ضعيفة والدليل على ذلك غياب التأثيرات السلوكية، وهو ما يعني الضعف الواضح لوسائل الاتصال محل الدراسة في القيام بواجبها الوطني في تقريب وجهات النظر، والابتعاد عن إثارة الفتن والتوترات.

الجدول (10) الآليات المستقبلية لكيفية معالجة وسائل الإعلام لقضية المصالحة

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	ك	%	ك	%	ك	%			
إصدار ميثاق شرف إعلامي ليبي يصدره الإعلاميون	30	75	6	15	4	10	2.65	.662	88.3
تحديد هوية وسائل الإعلام	34	85	5	12.5	1	2.5	2.82	.446	94
تحديد نوع الخدمات التي تقدمها وسائل الإعلام للمواطن	31	77.5	3	7.5	6	15	2.63	.740	87.7
ارتباط الوسائل بمصالح المواطن مباشرة	31	77.5	6	15	3	7.5	2.70	.608	90

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وجود ضوابط قانونية تحدد مهمة وسائل الإعلام	29	72.5	10	25	1	2.5	2.70	.516	90
إنشاء مجلس أعلى للإعلام يحدد ضوابط النشر والمهنة	27	67.5	8	20	5	12.5	2.55	.714	85
المتوسط الحسابي العام							2.6750	.49635	

يوضح الجدول (10) أن مجتمع الدراسة من الأكاديميين يولي اهتماما كبيرا بتحديد هوية وسائل الإعلام الليبية، بوزن قدره (2.82) ومن ضمن الأليات : ارتباط الوسائل بمصالح المواطن مباشرة، ووجود ضوابط قانونية تحدد مهمة وسائل الإعلام بوزن مرجح (2.70)، ومن الملاحظ أن إصدار ميثاق شرف إعلامي ليبي يصدره الإعلاميون جاء رابعا بوزن (2.65) على الرغم من أهميته القصوى، ولكن يبدو أن وجود ضوابط قانونية التي جاء ثانيا كان له الأولوية ، إذ قد يوجد الميثاق ولكن لا يتم تطبيقه، وعليه فإن الضوابط تعد أقوى مطلباً، وفعلاً من الميثاق.

ويرى الباحثان أن وجود الميثاق والضوابط يكمل كل منهما الأخر، وأخيرا كان إنشاء مجلس أعلى للإعلام يحدد ضوابط النشر والمهنة بوزن (2.55) وقد ينظر إليه مجتمع الدراسة أنه يحد من حرية التعبير والتناول لتحقيق قضية المصالحة.

جدول (10) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	المتابعة	الاهتمام	التركيز	الأداء	التأثير
المتابعة	1	.791**	.375*	.647**	.464**
الاهتمام	.791**	1	.580**	.872**	.342*
التركيز	.375*	.580**	1	.550**	.568**
الأداء	.647**	.872**	.550**	1	.191

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التأثير	-.464**	-.342*	.568**	-.191	1

يوضح الجدول (10) ما يأتي:

الفرض الأول: رفض الفرض، إذ توجد علاقة ارتباط قوية، فكلما زاد الاهتمام بقضية المصالحة زادت متابعة مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام الليبية، كما توجد علاقة ارتباط ضعيفة بين متابعة مجتمع الدراسة، وبين اهتمام وسائل الإعلام الليبية بمعالجة قضية المصالحة، لأن الوسائل قليلة التركيز على قضية المصالحة.

وتوجد علاقة ارتباط متوسطة بين متابعة مجتمع الدراسة، وبين أداء وسائل الإعلام، فكلما ارتفع أداء وسائل الإعلام الليبية في معالجة قضية المصالحة، زادت متابعة مجتمع الدراسة لها.

وهناك ارتباط بين متابعة مجتمع الدراسة للوسائل، والتأثيرات التي تتركها لديهم، وهي علاقة متوسطة .

الفرض الثاني: رفض الفرض، توجد علاقة ارتباط قوية بين اهتمام وسائل الإعلام بقضية المصالحة، ومتابعة مجتمع الدراسة لها، كما توجد علاقة ارتباط متوسطة بين الاهتمام والتركيز على قضية المصالحة، ويوجد ارتباط قوي بين الاهتمام وأداء وسائل الإعلام، وبين الاهتمام والتأثيرات التي تتركها الوسائل، وهو ارتباط ضعيف.

الفرض الثالث: رفض الفرض، إذ توجد علاقة ارتباط بين تركيز وسائل الإعلام على جوانب المصالحة، وبين متابعة مجتمع الدراسة لها، ويوجد ارتباط أيضا بين التركيز وبين اهتمام تلك الوسائل بقضية المصالحة، وبين التركيز وبين أداء الوسائل، وكذلك يوجد ارتباط بين تركيز وسائل الإعلام والتأثيرات التي تتركها لدى مجتمع الدراسة.

الفرض الرابع: رفض الفرض فيما عدا التأثيرات، حيث يوجد ارتباط متوسط بين أداء وسائل الإعلام الليبية، ودرجة متابعة مجتمع الدراسة لها، وتوجد علاقة ارتباط قوي بين أداء الوسائل، ودرجة اهتمامها بمعالجة قضية المصالحة، وتوجد علاقة ارتباط متوسط بين الأداء، وبين تركيز وسائل الإعلام على جوانب معينة من جوانب المصالحة.

الفرض الخامس: رفض الفرض ما عدا الأداء ، حيث توجد علاقة ارتباط متوسطة بين التأثيرات التي تتركها وسائل الإعلام الليبية فيما يتعلق بقضية المصالحة، وبين متابعة مجتمع الدراسة لها، وكذلك

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بين التأثيرات وبين اهتمامها بقضية المصالحة، وبين التأثيرات، وتركيزها على جوانب المعالجة الإعلامية، وهو ما يتفق مع الفرض السابق، فلا علاقة بين التأثيرات ومستوى أداء وسائل الإعلام تجاه قضية المصالحة.

نتائج الدراسة

1. مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى متابعة من جانب مجتمع الدراسة.
2. القضائيات هي الأكثر اهتماما بقضية المصالحة، ثم المواقع الإخبارية.
3. غياب التغطية التحليلية التفسيرية لقضية المصالحة عبر وسائل الإعلام الليبية، وأن القائم بالاتصال لا يلتزم بالمسؤولية الاجتماعية.
4. وسائل الإعلام لا تتيح مجالا واسعا لحرية الرأي والتعبير .
5. مواقع التواصل الاجتماعي هي الأعلى في الأداء من حيث معالجتها لقضية المصالحة.
6. التأثيرات المعرفية هي السائدة، ثم الوجدانية، وبضعف التأثيرات السلوكية.
7. وجود علاقة ارتباط بين متابعة مجتمع الدراسة لوسائل الإعلام الليبية، واهتمام تلك الوسائل بمعالجة قضية المصالحة، وتركيزها عليها، وأدائها، والتأثيرات التي تتركها.
8. وجود علاقة ارتباط بين اهتمام تلك الوسائل بقضية المصالحة، وبين متابعة مجتمع الدراسة لها، وتركيزها على قضية المصالحة، وأدائها، والتأثيرات التي تحدثها.
9. وجود علاقة ارتباط بين تركيز وسائل الإعلام على قضية المصالحة، وبين متابعتها من جانب المبحوثين، واهتمامها ، وأدائها، وتأثيراتها حول قضية المصالحة.
10. وجود علاقة ارتباط بين أداء وسائل الإعلام الليبية تجاه قضية المصالحة، وبين متابعة مجتمع الدراسة لها، واهتمامها وتركيزها على معالجة القضية.
11. وجود علاقة ارتباط بين تأثيرات وسائل الإعلام من جهة، وبين درجة متابعة مجتمع الدراسة لها، واهتمامها وتركيزها على قضية المصالحة

ولكن لا توجد علاقة بين الأداء والتأثير، أي أنها لا تؤثر فيهم.

التوصيات وآليات العمل

الآليات المستقبلية لكيفية معالجة وسائل الإعلام لقضية المصالحة:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1- ووجود ضوابط قانونية تحدد مهمة وسائل الإعلام، ما لها، وما عليها.

2 - إصدار ميثاق شرف إعلامي ليبي يصدره الإعلاميين .

3 - إلزام الهيئات الإعلامية و الوزارات المختصة بوضع قضية المصالحة الوطنية ضمن أجندتها، وحث وسائل الإعلام على أن تكون هذه القضية قضيتها الأساسية.

4 - تحديد نوع الخدمات التي تقدمها وسائل الإعلام للمواطن الليبي في قضايا المصالحة الوطنية.

5 - استضافة خبراء ومحللين لتنظيم حلقات نقاش مع مختصين في مجالات السياسة والاجتماع، لتناول مفهوم المصالحة.

6 - اعتماد نقابة للصحفيين أو الإعلاميين.

7 - تنظيم الإعلام الإلكتروني والرقمي.

8 - إعادة صياغة التشريعات المنظمة للإعلام.

9 - تشريع القوانين التي تجابه خطاب الكراهية وممارسة العنف.

10 - تقديم دورات تدريبية برامجية لفئات المجتمع، للتعريف بمفهوم المصالحة ودورها في الدولة.

الهوامش

[1] - لجعيتي، مفتاح محمد (2018) تقييم جمهور النخبة الأكاديمية لدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن ليبيا، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الأول لقسم الإعلام، جامعة سرت، ليبيا ، ص 18

[2] - النائب، مسعود حسين (2013) اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية، مجلة الجامعة الأسمرية، المجلد 19، ص ص 437 - 461.

[3] - السني، أحمد عبدالسلام (2018) دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الليبية في تعزيز المصالحة الوطنية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الليبية، المؤتمر العلمي الأول لقسم الإعلام، جامعة سرت، ليبيا ، ص ص 55 ، 56

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE: 14
2025

[4] – السيد، ابراهيم حسيني ، العيتون، محمود أبو (2023) دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد السياسي في رويندا، مجلة الدراسات الإفريقية، المجلد 45، العدد 3، ج1 ، يوليو، القاهرة ص 141 – 156.

[5]– الشريف، سليمان رايح ، سجيته، خالد سعيد (2023) الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا، مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية، ليبيا ، بنغازي، ديسمبر، ص ص 230 ، 231.

[6] – الشريف، سليمان رايح ، الزبير، نزار محمد (2021) دور الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، مجلة الأكاديمية الليبية للدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية، العدد الثالث، يونيو ، ص ص 31:29.

7 – سلمي، اسماعيل مصطفى وآخرون (2023) تقييم النخبة الاكاديمية لأخلاقيات تناول وسائل الإعلام الرقمي لجرائم العنف بين الشباب، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، العدد الرابع ، يوليو ، مصر، ص ص332 303.

[8] – ميلود، جمال عيسى (2024) اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية إزاء مصداقية القنوات الفضائية الليبية في تناول قضية المصالحة الوطنية، مجلة الإعلام والفنون، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، السنة الرابعة، العدد 14/13 ، ص ص 23 – 53.

* عرضت صحيفة الاستبانة على كل من :

أ.د / الفاخري إدريس الرفادي، أستاذ بقسم الصحافة، كلية الإعلام بجامعة بنغازي.

أ.د / خالد سعيد فسيتة ، أستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أ.د / سليمة حسين زيدان، أستاذة بقسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة بنغازي.

د / سالم بومن، أستاذ مشارك بقسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الإعلام بجامعة بنغازي.

د / محمد رجب المجبري، أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام بجامعة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

التحوّل الرقمي كأحد آليات الحد من الفساد الاداري والمالي وتحدّيات تطبيقه في مصلحة الضرائب الليبية

دراسة ميدانية على مصلحة الضرائب فرع بنغازي

د. عادل عطية العبيدي
أستاذ مشارك –كلية الاقتصاد جامعة بنغازي

محمد الصالحين نجم
باحث أكاديمي – كلية الاقتصاد جامعة بنغازي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التحوّل الرقمي كأحد الآليات المهمة والاساسية الحد من الفساد الإداري والمالي، مع تحديد التحدّيات التي تواجه تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظر العاملين فيها، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على صحيفة استبيان تم تصميمها لتناسب مع أغراض الدراسة، شمل مجتمع الدراسة موظفين مصلحة الضرائب فرع بنغازي، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من هذا المجتمع بلغت (61) موظف، وباستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية الملائمة لتحليل بيانات الدراسة، أظهرت النتائج ان التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي يواجه بالعديد من التحدّيات عند تطبيقه من وجهة نظر العاملين فيها، تمثلت في سبعة أنواع هي: تحدّيات بشرية، تحدّيات مالية، تحدّيات الأمن السيبراني، تحدّيات تقنية، تحدّيات الاستقلال، تحدّيات قانونية وتشريعية، تحدّيات تنظيمية وثقافية، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها العمل على التغلب على هذه التحدّيات وفقاً لتصنيفها المنطقة من خلال تبني إدارة مصلحة الضرائب منهجية استراتيجية متكاملة ورؤية عمل واضحة نحو التحوّل الرقمي، وتقييم ورقابة وحوكمة مشروع التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب.

الكلمات المفتاحية: الفساد الإداري والمالي، التحوّل الرقمي، تحدّيات التحوّل الرقمي، مصلحة الضرائب

Digital transformation as one of the mechanisms for reducing administrative and financial corruption and the challenges of implementing it in the Libyan Tax Authority

A field study on the Tax Authority, Benghazi branch

Abstract

This study aimed to shed light on the concept of digital transformation as one of the important and essential mechanisms to curb administrative and financial corruption, and to identify the challenges facing the implementation of digital transformation in the

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Benghazi branch of the Tax Authority from the perspective of its employees. The study relied on a questionnaire that was designed to suit the purposes of the study in collecting data. The study population consisted of employees of the Benghazi branch of the Tax Authority, and a simple random sample of (61) employees was selected from this population. Using descriptive and inferential statistical methods appropriate for analyzing the study data, the results showed that digital transformation in the Benghazi branch of the Tax Authority faces many challenges when implementing it from the perspective of its employees, represented in seven types: human challenges, financial challenges, cyber security challenges, technical challenges, compliance challenges, legal and legislative challenges, organizational and cultural challenges .The study recommended several recommendations, the most important of which is to work on overcoming these challenges according to their different classifications by adopting the Tax Authority's management of an integrated strategic approach and a clear vision for digital transformation, and evaluating, controlling and governing the digital transformation project in the Tax Authority.

Keywords: Administrative and financial corruption, digital transformation, challenges of digital transformation, Tax Authority.

مقدمة الدراسة

يشهد الواقع الحالي تنامي وازدياد ظاهرة الفساد الإداري والمالي بمختلف صوره وأشكاله في العديد من البلدان وبمختلف المؤسسات سواء السياسة أو الاقتصادية أو المالية، مما يؤدي إلى العديد من الاضرار، منها إهدار الموارد المختلفة وحدوث الازمات المالية المتكررة وبالتالي الاضرار بشكل عام بالتنمية الاقتصادية للدولة (العبيدي والدرباق، 2019)، وقد أصبحت الإدارات الضريبية على وجه الخصوص عرضة للفساد بسبب طبيعة عملها التي تتضمن التعامل مع مبالغ كبيرة من الأموال وما يمنح لها من سلطة تقديرية، حيث أن هذا الفساد المستشري يؤدي بالضرورة الى ضعف التحصيل الضريبي (القعودي، 2023).

وقد اكتسب التحوّل الرقمي زخماً كبيراً في السنوات الأخيرة كآلية مهمة من آليات الحد من الفساد الإداري والمالي بشكل عام، وفي المنظمات الضريبية بشكل خاص، ويرجع ذلك إلى الأدوات والتقنيات التي يوفرها التحوّل الرقمي، والتي يمكن أن تعزز الشفافية وتقلل من التعاملات البشرية التي غالباً ما تكون أرضاً خصبة للفساد بمختلف اشكاله، ويُعرّف التحوّل الرقمي بأنه عملية انتقال وتحوّل المؤسسات

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الحكومية للعمل وفقاً لنماذج أعمال تعتمد على التكنولوجيا الرقمية والبنية التحتية المعلوماتية الذكية، والمبنية على المعرفة والابتكار والإبداع في تقديم المنتجات والخدمات للمتعاملين بكفاءة وفاعلية وبأسلوب آمن، ويتم ذلك من خلال وسائل تكنولوجية رقمية، مثل الهواتف المحمولة والحواسيب الآلية وغيرها، (إبراهيم، 2021)، ويتسم التحوّل الرقمي أيضًا بالكفاءة والفاعلية وتقليل زمن الإجراءات الحكومية، كما يرتبط بالشمول المالي في القضاء على كافة أنواع المعاملات غير الشرعية (Saad & Khalaf, 2024)، وبالتالي يؤدي إلى خفض ظاهرة الفساد الإداري والمالي من خلال نشر جميع البيانات والمعلومات التي تعكس الأداء الحكومي على شبكة الإنترنت وتوفيرها للمواطنين، ما يمنحهم حق المساءلة عن القرارات التي يتخذها المسؤولون (عباس، 2012)، ووجود قاعدة بيانات إلكترونية من خلال التحوّل الرقمي يمكن ربط جميع الأنشطة التجارية بمؤسسات الدولة، ومن شأن ذلك منع التلاعب ببيانات دخل المموّلين، مما يحد من التهرب الضريبي (Alfakhri & Ahmeed, 2023) ويؤدي في الوقت نفسه إلى زيادة نسبة الإيرادات الضريبية، كما حدث في دولتي المغرب والأردن بعد التحوّل الرقمي للمنظمات الضريبية بها (Saad & Khalaf, 2024)، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية ودور التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب والوحدات الحكومية بشكل عام في الحد من الفساد الإداري والمالي، منها دراسة (Gupta & Dhar, 2022) التي أوضحت أن التحوّل الرقمي وما يتيحه من شفافية ومساءلة أدى إلى انخفاض الفساد بشكل كبير في إدارة الضرائب الهندية، فقد أظهرت انخفاضًا في حدة عمليات التفتيش الضريبي التعسفي والمدفوعات غير القانونية مع زيادة في إيرادات الضرائب، وتوصلت دراسة (Manzoor & Sabir, 2023) أيضا إلى أن التحوّل الرقمي يحد من الفساد من خلال زيادة الشفافية والمساءلة، حيث تتيح الأنظمة الرقمية عرض المعلومات بسهولة أكبر، مما يجعل من الصعب إخفاء أشكال الفساد المختلفة، كما أنه يقلل من مسألة التقدير الشخصي، إذ يمكن للأنظمة الرقمية أتمتة العمليات وتقليل الحاجة إلى التعاملات الشخصية، مما يقلل من فرص الفساد المختلفة، بالإضافة إلى ذلك، تحسّن الأنظمة الرقمية فعالية الرقابة من خلال تمكينها من تتبع المعاملات وتحديد المخالفات تلقائيًا، مما يساعد أجهزة الرقابة على تحديد الفساد والتحقيق فيه، كما أظهرت دراسة Gani & Rothenberg, 2022) أن البلدان ذات المستويات الأعلى من التحوّل الرقمي لديها أيضًا مستويات أقل من الفساد، مشيرة إلى أن التحوّل الرقمي أدى إلى انخفاض الفساد وزيادة ثقة العملاء بالمؤسسات الحكومية، وفي النهاية أوضحت الدراسات التي أجراها كل من (Wang & Xu, 2023)، Hodler & Raschky, 2022)، (Raj & Venkatesan, 2020) أن التحوّل الرقمي يمكن أن يكون أداة قوية لمكافحة الفساد والحد من الاحتيال الضريبي والكشف عنه بشكل أكثر فاعلية، وذلك من خلال زيادة الشفافية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

والمساءلة وتقليل التقدير الشخصي وتحسين فعالية الرقابة وزيادة الوعي العام بالفساد بمختلف اشكاله، وبذلك فقد حثّ البنك الدولي في تقريره الصادر عام 2020 حكومات الدول المختلفة على تسريع التحوّل الرقمي في الادارات والمصالح الضريبية لديها من أجل تعزيز الإيرادات وتحسين الامتثال الضريبي، ويرى التقرير أن التحوّل الرقمي سيساعد الادارات الضريبية على تحسين كفاءة الخدمات وزيادة الامتثال الضريبي وتسهيل اتخاذ القرار (World Bank, 2020).

إلا أن مشروع التحوّل الرقمي بشكل عام، وفي الادارات الضريبية بشكل خاص، يواجه عادةً بالعديد من التحدّيات التي يجب تشخيصها وتحديدها بدقة وإيجاد الحلول لها وفقًا لطبيعة وظروف كل إدارة أو مصلحة، ومن هذه التحدّيات على سبيل المثال: تعقيد القوانين واللوائح الضريبية، محدودية الموارد والتمويل والبنية التحتية، الأنظمة الإدارية والمالية القائمة حاليًا غير الملائمة للتحول الرقمي، مقاومة الموظفين وثقافة المنظمة البيروقراطية (Caroline & Castellá, 2022)، دراسة (جهان، 2022)، (مطر وآخرون، 2023).

مشكلة الدراسة

تمثل الضريبة إحدى أهم أدوات السياسة المالية في ليبيا، كونها تمثل أحد مصادر الإيرادات العامة التي تعتمد عليها الدولة في رسم سياستها المالية إلى جانب الإيرادات النفطية، إلا أن هناك ضعفًا في الإيرادات العامة بسبب ضعف التحصيل الضريبي، وذلك راجع لعدة أسباب، منها (تقارير ديوان المحاسبة الليبي 2019، 2022، 2023):

- التهرب الضريبي بأشكاله وأنواعه المشروعة وغير المشروعة، مع عدم تتبعه واتخاذ الإجراءات اللازمة اتجاه.
- وجود بعض الثغرات في النظام الإلكتروني الحالي والمتقادم الذي يمكّن من التهرب الضريبي.
- غياب أنظمة إلكترونية فعالة في حصر الجهات المتخلفة عن تقديم الإقرارات الضريبية.
- قلة الاعتماد على المنظومات الإلكترونية الحالية والاقتصار استخدامها كوسيلة استرشاديه فقط لتسهيل العمل داخل الأقسام، لعدم كفاءة وفعالية هذه المنظومات المعمول بها.
- انعدام الدورات التدريبية لموظفي الأقسام في عدة مجالات، منها الأنظمة الإلكترونية.
- عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة لكافة الجهات المعولة لمصلحة الضرائب.
- عدم وجود إدارة تختص بالمخاطر وأمن المعلومات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- التزوير في المعاملات الضريبية والتدليس في بيانات الأنشطة الاقتصادية، وهو شكل من أشكال الفساد الإداري المالي.

وفي إطار تبني المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي بحكومة الوحدة الوطنية لاستراتيجية التحوّل الرقمي على الصعيد الوطني 2023–2025، والتي تهدف إلى تحسين تقديم الخدمات العامة عبر القنوات الرقمية وتعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات الحكومية، حيث ستركز المجلس على مجالات البنية التحتية الرقمية والخدمات الحكومية الرقمية والمنصات الرقمية لتحسين الوصول والكفاءة، إلى جانب تطوير المهارات الرقمية للمواطنين والموظفين وتعزيز قدرات الأمن السيبراني لحماية البنية التحتية الرقمية والبيانات الحكومية، (تقرير المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، 2023)، وبالإضافة الى توصيات ديوان المحاسبة الليبي في تقاريره من الأعوام (2019، 2022، 2023) بضرورة التحوّل الرقمي عبر رقمنة إجراءات العمل الضريبي بشكل خاص بما يمنع التهرب الضريبي والقضاء على أشكال الفساد والتزوير، المشار اليها في تقاريره عبر الأعوام السابقة، وما أعلن عنه رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية من انطلاق مشروع التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب خلال ورشة عمل نظمتها مصلحة الضرائب العامة بعنوان (التحوّل الرقمي ومستقبل مصلحة الضرائب الليبية) برعاية وزارة التخطيط والمالية في مايو 2024 بمدينة بنغازي (الحكومة الليبية، 2024).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من طرف هذه الجهات المختلفة والإمكانات الهائلة للتحول الرقمي في حد ذاته كآلية للحد من الفساد الإداري والمالي، إلا أن تطبيقه في مصلحة الضرائب الليبية قد يواجه بالعديد من التحدّيات التي قد تحول دون تطبيقه بالشكل المطلوب، اذاء تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف هذه التحدّيات من خلال طرح السؤال التالي:

هل هناك تحديات تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي؟

فرضية الدراسة

تستند الدراسة إلى الفرضية الرئيسية التالية:

توجد تحديات تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

وتنبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1– توجد تحدّيات بشرية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2- توجد تحدّيات مالية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

3- توجد تحدّيات تتعلق بالأمن السيبراني تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

4- توجد تحدّيات تقنية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

5- توجد تحدّيات تتعلق بالامتثال تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

6- توجد تحدّيات قانونية وتشريعية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

7- توجد تحدّيات تنظيمية وثقافية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تسليط الضوء على مفهوم التحوّل الرقمي كأحد الآليات المهمة والاساسية للحد من الفساد الإداري والمالي.
- تحديد أهم التحدّيات التي تواجه تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظر العاملين فيها.
- اقتراح مجموعة من التوصيات التي تسهم في التغلب على هذه التحدّيات وتعزز التحوّل الرقمي الفعّال في مصلحة الضرائب فرع بنغازي.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في جانبها النظري، والمنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات، وتم استخدام صحيفة استبيان لجمع بيانات الدراسة، والتي تم تحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، حيث استُخدم اختبار t-test للمتوسطات لتحديد تحدّيات التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظر العاملين فيها.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في استكشافها للتحدّيات التي تواجه تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظر العاملين فيها، ومن خلال نتائج هذه الدراسة وما يمكن تحديده من تحدّيات، يمكن لصانعي القرار والسياسات وضع استراتيجيات فعالة للتغلب عليها، وتعزيز التحوّل

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الرقمي الكامل والناجح في مصلحة الضرائب فرع بنغازي، ومن شأن ذلك أن يساعد على الحد من الفساد الإداري والمالي بشكل عام والتهرب الضريبي بشكل خاص.

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة تحدّيات التحوّل الرقمي في الإدارات والمصالح الضريبية في عدد من الدول المختلفة، على اعتبار أنه أحد الآليات المهمة في الحد من الفساد الإداري والمالي بصوره المختلفة، فقد هدفت دراسة نور الدين (2021) إلى استكشاف تحدّيات التحوّل الرقمي وعوامل النجاح المرتبطة بهذا التحوّل في الادارات الضريبية من خلال دراسة نظرية، وقد تم تحليل وجهات نظر مؤيدي ومعارضي التحوّل الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من التحدّيات تمثلت في: تحدّيات التقنية والبنية التحتية، ومخاوف الخصوصية والأمن، ومقاومة التغيير من الموظفين، والتكلفة المرتفعة للتحول الرقمي، وأوصت الدراسة بأن النجاح في التحوّل الرقمي يتطلب معالجة هذه التحدّيات من خلال اتباع استراتيجية شاملة تدعمها إدارة قوية ومنهجية تركز على عملاء إدارة الضرائب، وبشكل عملي حددت دراسة Majumdar & Mohanty, (2022) التحدّيات الرئيسية التي يواجهها التحوّل الرقمي في إدارة الضرائب المركزية في الهند، من وجهة نظر الموظفين، وباستخدام المنهج النوعي، وأجريت مقابلات مع (30) موظفًا في إدارة الضرائب، ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها، توصلت الدراسة الي وجود ست تحدّيات رئيسية للتحول الرقمي في إدارة الضرائب من وجهة نظر الموظفين وهي: مقاومة التغيير حيث كان الموظفون مترددين في تبني التقنيات الجديدة بسبب الخوف من فقدان الوظائف أو زيادة أعباء العمل ونقص المهارات والخبرات بالإضافة الي تعقيد اللوائح الضريبية وكذلك مخاوف الخصوصية والأمن ونقص التدريب والدعم ونقص التنسيق بين الإدارات داخل إدارة الضرائب الذي أدى إلى إعاقة تنفيذ التحوّل الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية شاملة للموظفين لبناء المهارات التقنية مع إجراء مراجعة شاملة للوائح الضريبية لجعلها أكثر قابلية للفهم والتطبيق وكذلك الاستثمار في تدابير الأمن السيبراني القوية لحماية البيانات الضريبية للمكلفين، أما دراسة جهان (2022) فقد هدفت الي ابراز واقع التحوّل الرقمي في النظام الضريبي الجزائري ودوره في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وكذلك توضيح العوائد المادية والاقتصادية والاجتماعية التحول الرقمي، بالتركيز على أثر التحوّل الرقمي للنظم الضريبية على الهيكل الاقتصادي ككل، والاستفادة من تجارب عربية رائدة في التحوّل الرقمي، واستخدم المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة الي أن التحوّل الرقمي للنظام الضريبي يضمن لمجموعة من المتطلبات المتمثلة في: توفير البنية التحتية اللازمة للتحول الرقمي، وضع القوانين التشريعية التي تحكم الرقمنة، توفير وسائل

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تكنولوجيا الاعلام والاتصال وكذلك تأهيل الكوادر البشرية للتطبيق الأمثل لهذا التحوّل الرقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع البنية التحتية اللازمة للتحول الرقمي والاستعانة والاستفادة من التجارب العربية والدول المتقدمة الرائدة في مجال التحوّل الرقمي، وقد بينت دراسة معزز (2022) أهمية التحوّل الرقمي في تحسين حصيلة الضرائب والتغلب على التهرب الضريبي، إضافة الى السرعة في التنفيذ وتخفيض التكاليف وحفظ البيانات الضريبية الكترونية، وذلك من خلال تسليط الضوء على دور التحوّل الرقمي لإدارة الضرائب الحكومية على زيادة كفاءة الضرائب من خلال زيادة الشفافية وتوسيع القاعدة الضريبية، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها أن التحوّل الرقمي في ادارة الضرائب ساعد على زيادة مستويات التحصيل الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية من خلال التحوّل للنظم الالكترونية للإقرار والاستقلال الضريبي وللتحصيل والفاتورة الالكترونية، وهذا بأقل جهد وأقل وقت كما ساهمت مشروعات رقمنة الضرائب في الدول العربية محل الدراسة من رفع كفاءة التحصيل الضريبي من خلال زيادة نسب الالتزام للمكلفين وتوسيع القاعدة الضريبية وزيادة الايرادات الضريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الإنفاق على توفير البنية التكنولوجية الحديثة لتطوير الإدارات الضريبية، والتوسع في تطبيق نظام رقمنة الإدارة الضريبية، وإتباع أسلوب الإقرار الإلكتروني، والفواتير الضريبية الإلكترونية، وقد أكدت دراسة مطر وآخرون (2023) على وجود تحدّيات رئيسية تواجه التحوّل الرقمي في مؤسسة الضرائب الاتحادية في الإمارات العربية المتحدة كدراسة حالة، حيث جمعت البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات مع موظفي الهيئة، وتوصلت الدراسة الي وجود ست تحدّيات رئيسية للتحول الرقمي في هيئة الضرائب الاتحادية والتي تمثلت في مقاومة التغيير من جانب الموظفين ونقص المهارات والخبرات وتعقيد اللوائح الضريبية التي تمثل تحديًا رئيسيًا أمام التحوّل الرقمي وتحدّيات الخصوصية والأمن وكذلك نقص التعاون بين الإدارات بما في ذلك محدودية الموارد المالية والتقنية اللازمة للتحول الرقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية شاملة للموظفين وإجراء مراجعة شاملة للوائح الضريبية والاستثمار في تدابير الأمن السيبراني، وأشارت دراسة شعبان (2023) الى ان تحقيق كفاءة النظام الضريبي مرتبط بمدى توافر متطلبات التحوّل الرقمي والتغلب على تحدّيات تطبيقه، حيث هدفت هذه الدراسة الي التعرف على تأثير العلاقة بين التحوّل الرقمي ومبادئ النظام الضريبي من وجهة نظر العاملين في مجال الضرائب من موظفين الهيئة العامة للضرائب والمحاسبين بدمشق، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها أن لكل من العدالة الضريبية والإفصاح الضريبي والشفافية الضريبية والملائمة الضريبية دور هام وكبير في ظل التحوّل الرقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة توافر متطلبات التحوّل الرقمي لتحقيق كفاءة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

النظام الضريبي والعمل على إزالة التحدّيات التي تحد من فاعلية التحوّل الرقمي على النظام الضريبي وضرورة الاهتمام بتطوير بنية تحتية رقمية مرنة ودعمها من خلال تعزيز جاهزية أمن المعلومات في المؤسسات السورية، وقد ركزت دراسة اسطيق (2024) على تحدّيات التحوّل الرقمي الحكومي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التحدّيات التي تواجه القطاع الحكومي في الدول النامية في ظل تبني التحوّل الرقمي، وأظهرت النتائج أن أحد أكبر التحدّيات هو نقص التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع التحوّل الرقمي، كما شكل ضعف البنية التحتية التكنولوجية عائقًا كبيرًا أمام تبني التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى ذلك، كانت مقاومة التغيير بين الموظفين أحد الأسباب الرئيسية لتأخير تنفيذ التحوّل الرقمي، وقد أكدت دراسة Saad & Khaled, (2024) على دور وأهمية التحوّل الرقمي في المصالح الضريبية في زيادة الحصيلة الضريبية ومنع التهرب الضريبي، وبيان تحدّيات هذا التحوّل، وذلك من خلال معرفة مدى تبني مصلحة الضرائب العراقية للتحول الرقمي كأحد البرامج التنفيذية لزيادة الحصيلة الضريبية مع دراسة تجارب بعض الدول، حيث استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الإيرادات الضريبية في ظل تطبيق التحوّل الرقمي في كل من دولتي المغرب والأردن مما قلل من التهرب الضريبي، مع وجود تحدّيات للتحول الرقمي بمصلحة الضرائب العراقية تمثلت في ضعف البنية التحتية التكنولوجية التي تدعم التحوّل الناجح نحو تطبيق التحوّل الرقمي في المصلحة، وعدم توفر الكوادر البشرية المتخصصة في مجال التقنيات الالكترونية، وأوصت الدراسة بتكثيف الجهود الحكومية لوضع استراتيجية قابلة للتطبيق تهدف الى تشخيص التحدّيات وتوفير المتطلبات المناسبة لتطبيق التحوّل الرقمي في هياكل الدول خاصة مصلحة الضرائب.

استعرضت الدراسات السابقة أهمية ودور التحوّل الرقمي للإدارات والمصالح الضريبية في الحد من التهرب الضريبي وزيادة حصيلة الإيرادات وتحسين الكفاءة وضمان مبادئ النظام الضريبي مما ينعكس إيجابا في الحد من الفساد الإداري والمالي، ومع ذلك، تواجه الإدارات والمصالح الضريبية العديد من التحدّيات نحو مسيرة التحوّل الرقمي.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باختلاف مجتمع الدراسة الذي يضم موظفي مصلحة الضرائب الليبية فرع بنغازي. والتي تهدف إلى اختبار نظرية تحدّيات التحوّل الرقمي في المصالح الضريبية من خلال تحديد وجهات نظر العاملين في مصلحة الضرائب فرع بنغازي حول هذه التحدّيات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الاطار النظري

أولا: مفهوم واهمية التحوّل الرقمي

يرتبط التحوّل الرقمي بالتغيير السريع، مع توفير الكفاءة وتحقيق النمو، وذلك من خلال فهم العلاقة بين الافراد والتكنولوجيا، وأن مفهوم التحوّل الرقمي الحالي هو امتداد لمفهوم الرقمية والذي ارتبط بدوره من فترة طويلة بمصطلح الرقمنة الذي يشير الى احد الثورات التكنولوجية، الا أن مصطلح التحوّل الرقمي يرتبط ارتباط كامل بحجم المؤسسة مع الاخذ في الاعتبار كل من الابتكارات التكنولوجية وكذلك الابعاد الاستراتيجية والإنساني (Abu Ibraya, 2023) ويشير التحوّل الرقمي الى استخدام التكنولوجيا الرقمية في انجاز المعاملات وتقديم الخدمات وتبادل المعلومات بين المواطنين وقطاعات الاعمال بسرعة وبدقة مالية مع ضمان سرية وامن المعلومات المتداولة، حيث يعرّف التحوّل الرقمي بأنه استخدام التكنولوجيا الرقمية والتطورات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي والحوسبة لتحقيق طفرات كبيرة في طريقة انجاز الاعمال عن طريق تحسين العلاقات مع العملاء وتحقيق الكفاءة التشغيلية وانشاء نماذج اعمال جديدة مثل المنصات الرقمية، وتكمن أهمية التحوّل الرقمي في تقليل الإجراءات الحكومية وارتباطها بتنفيذ الشمول المالي في القضاء على كل أنواع المعاملات غير الشرعية، وتحقيق التميز في الأداء الحكومي، وخفض التكاليف وزمن العمل وغيرها (Saad & Khaled, 2024).

ثانيا: تحدّيات التحوّل الرقمي

حددت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مجموعة من التحدّيات في اتجاه التحوّل الرقمي في الادارات الضريبية تمثلت في (OECD, 2022) (OECD, 2021)، (OECD, 2019)، (OECD, 2018):

1- تحدّيات بشرية:

يشكل نقص الموظفين ذوي المهارات الإدارية والفنية اللازمة لتنفيذ الحلول الرقمية وتشغيلها أحد أبرز تحدّيات التحوّل الرقمي في الإدارات الضريبية، ويتطلب التحوّل الرقمي مهارات تقنية متخصصة مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي وغيرها. وخاصة (Gupta, 2018) عندما يكون لدى الموظفين الذين لديهم سنوات عديدة من الخبرة في النظام الضريبي التقليدي فجوة معرفية عندما يتعلق الأمر بالتقنيات الرقمية الجديدة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2- تحديات مالية:

ذكر (Jones et all, 2020) بأنه يمكن أن تكون تكاليف الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتقنيات الرقمية، مثل أنظمة إدارة معلومات الضرائب وأدوات تحليل البيانات مرتفعة، وتتطلب هذه الاستثمارات مبالغ كبيرة في الأجهزة والبرامج والبنية التحتية، قد لا يكون التمويل المخصص لهذه الاستثمارات كافيًا، مما يتسبب في ضغوط مالية على إدارات الضرائب لتغطية هذه التكاليف، ما يجعل التحوّل الرقمي مكلفًا للغاية.

3- تحديات الأمن السيبراني:

تُعد الحاجة إلى تدابير أمنية قوية لحماية البيانات والأنظمة من مخاطر الخصوصية والأمان من أكبر تحدّيات التحوّل الرقمي في إدارات الضرائب، إذ يعتمد التحوّل الرقمي للضرائب على جمع كميات كبيرة من البيانات من دافعي الضرائب، تتضمن معلومات خاصة عن الدخل والممتلكات، ما يزيد مخاطر اختراق الأنظمة الرقمية التي تخزن هذه المعلومات وشن هجمات إلكترونية عليها، كما يمكن أن يؤدي الاستخدام غير السليم لهذه البيانات إلى انتهاكات خطيرة للخصوصية والاحتيال المالي، وتُصنف هذه المخاوف على النحو التالي: مخاوف الخصوصية: وتتعلق بكل من إساءة استخدام البيانات، والانتهاكات الأمنية، والمراقبة الحكومية، ومخاوف الأمان: وتتعلق بكل من الهجمات الإلكترونية، وثغرات الأمن، والأخطاء البشرية، وعليه قد يتردد دافعو الضرائب في استخدام الخدمات الرقمية إذا كانت لديهم مخاوف بشأن سلامة معلوماتهم الشخصية (Bunkert & Preis, 2018) وقد تتفاقم هذه المخاوف إذا كان الإدارة الضريبية لديها تاريخ من اختراق البيانات أو التعامل غير السليم مع معلومات العملاء (Walker & Smith, 2020).

4- تحديات تقنية:

من أكبر التحدّيات التقنية اتجاه التحوّل الرقمي في الإدارات الضريبية هو تعقيد الأنظمة الرقمية وتحدّيات التكامل بين التقنيات الرقمية الجديدة مع الأنظمة القديمة، مما قد يؤدي إلى تعطيل أو عدم كفاءة، وسرعة التطور التقني التي تتطلب استثمارات كبيرة ومستمرة في تحديث الأنظمة، إضافة الى التعامل مع حجم البيانات الضخمة حيث تتعامل مصلحة الضرائب مع كميات هائلة من البيانات، مما قد يمثل تحدّيًا كبيراً لمعالجتها وتخزينها وتحليلها بشكل فعال (O'Neill & Chandler, 2017)، تتمثل في تخزين البيانات الضخمة: حيث تتطلب مصلحة الضرائب تخزين كميات كبيرة من البيانات، بما

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

في ذلك الاقرارات الضريبية والبيانات المالية، ويمكن أن يشكل تخزين مثل هذه البيانات الهائلة تحديًا من حيث التكلفة والتعقيد التقني (Swart & Kramer, 2018) ومعالجة البيانات الضخمة: يتعين على مصلحة الضرائب أيضًا معالجة هذه البيانات الضخمة من أجل استخراج المعلومات القيمة ويمكن أن يتطلب معالجة هذا الحجم الكبير من البيانات قدرات حسابية عالية ونماذج خوارزمية معقدة (Siegel, 2013)، وتحليل البيانات الضخمة: بمجرد معالجة البيانات، يتعين على مصلحة الضرائب تحليلها من أجل اكتشاف الأنماط والاتجاهات وتحديد حالات الاحتيال المحتملة، ويمكن أن يكون تحليل مجموعات البيانات الضخمة هذه مهمة مكثفة تستغرق وقتًا طويلاً تتطلب خبراء في مجال تحليلات البيانات (Shaw et all, 2021). وتُعد المهارات التقنية اللازمة للتحول الرقمي، مثل تحليل البيانات وتطوير البرمجيات، في كثير من الأحيان نادرة ومكلفة (Evans & Dillon, 2018).

5- تحديات الامتثال:

ان من تحدّيات التحوّل الرقمي هو ان يجد دافعي الضرائب صعوبة في الامتثال لقوانين الضرائب باستخدام الخدمات الرقمية، وبالتالي عدم إمكانية وصول جميع دافعي الضرائب إلى التقنيات الرقمية، مما قد يخلق فجوة رقمية، خاصةً إذا كانت الواجهة الرقمية معقدة أو غير سهلة الاستخدام (Adams & Bradshaw, 2021)، هذه الصعوبة يمكن أن تؤدي إلى الأخطاء ودفع الغرامات، مما قد يثني دافعي الضرائب من استخدام هذه الخدمات (Brumer & D'Agostino, 2019)، وقد يتردد دافعي الضرائب الذين ليسوا على دراية بالتكنولوجيا الرقمية أو غير معتادين عليها في استخدام الخدمات الضريبية الرقمية (Singh & Bilgihan, 2017)، ويمكن أن تفاقم القيود المتعلقة بالعمر أو التعليم هذه المقاومة (Walker & Smith, 2020)، وربما قد تنبع مقاومة دافعي الضرائب أيضًا من عدم الثقة العامة في التكنولوجيا الرقمية أو الإدارة الضريبية (Brumer & D'Agostino, 2019)، حيث قد يعتقد دافعو الضرائب أن الخدمات الرقمية أقل موثوقية من الطرق التقليدية لسداد الضرائب، أو أن الإدارة الضريبية تستخدم التكنولوجيا لمراقبتهم (Burkert & Preis, 2018).

6- تحدّيات قانونية:

يمكن أن تكون قوانين الضرائب معقدة للغاية، مما يجعل من الصعب أتمتة العمليات وترجمتها إلى خوارزميات رقمية، ويشير صندوق النقد الدولي الى أن تعقيد قوانين الضرائب هو أحد التحدّيات الرئيسية أمام التحوّل الرقمي في إدارة الضرائب، فعندما تكون قوانين الضرائب معقدة، يكون من الصعب إنشاء أنظمة رقمية يمكنها معالجة جميع الحالات المختلفة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى أخطاء في المعالجة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وإحباط دافعي الضرائب، وقد تحتوي قوانين الضرائب على استثناءات وقواعد خاصة تنطبق على أنواع مختلفة من دافعي الضرائب أو أنواع مختلفة من الدخل، وقد يكون من الصعب برمجة هذه الاستثناءات والقواعد الخاصة في نظام رقمي، مما قد يؤدي إلى أخطاء في المعالجة، وتعمل العديد من المنظمات الضريبية على تبسيط قوانين الضرائب الخاصة بها من أجل تسهيل التحوّل الرقمي، ومع ذلك، فإن هذه العملية معقدة وتستغرق وقتًا طويلاً (Gupta, 2020)، (Adams & Bradshaw, 2021)، إضافة الى ان مشاريع التحوّل الرقمي تتطلب سنّ مجموعة من القوانين والتشريعات التي تمكن الإدارة من تسهيل تطبيق مشروع التحوّل الرقمي وكذلك تذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه عملية التطبيق (الشريجي، 2023).

7- تحديات تنظيمية وثقافية:

من ضمن التحدّيات التنظيمية والثقافية في اتجاه التحوّل الرقمي في الإدارات الضريبية هو مقاومة التغيير من الموظفين الذين اعتادوا على العمليات اليدوية فموظفي الضرائب قد يكونوا مترددين في تبني تقنيات رقمية جديدة وبالتالي يقاومون التغيير، إضافة الى عدم اشراكهم في عملية التحوّل الرقمي ومعالجة مخاوفهم، ووجود هياكل تنظيمية جامدة تعيق التعاون بين الإدارات والأقسام، وكذلك غياب ونقص التنسيق بين مصلحة الضرائب والمؤسسات الحكومية الأخرى (Adams & Bradshaw, 2021).

الإطار العملي للدراسة

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين العاملين في مصلحة الضرائب فرع بنغازي والذي يقدّر عددهم بحوالي (100) موظف، وقد أُخذت عينة عشوائية بسيطة من هذا المجتمع، شملت عدد (70) موظف من مختلف الأقسام، وزعت صحيفة الاستبيان عليهم يدويًا، وجُمعت بيانات الدراسة خلال شهر يناير من عام 2025، واستُلم عدد (61) صحيفة من المشاركين في الدراسة صالحة للتحليل.

ثانيا: أداة جمع البيانات

استخدمت صحيفة استبيان لجمع بيانات الدراسة، حيث تضمنت الصحيفة ثلاثة أقسام:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

القسم الأول: مخصص للتعريف بالدراسة وأهدافها.

القسم الثاني: مخصص للبيانات الديموغرافية للمشاركين.

القسم الثالث: خصص لاختبار وجهة نظر العاملين في مصلحة الضرائب فرع بنغازي حول تحدّيات التحوّل الرقمي في المصلحة، واستخدم مقياس (Likert Scale) الخماسي في هذا القسم من الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وقد ضمم هذا القسم لاختبار عدد سبع تحدّيات للتحول الرقمي (يتضمن كل منها 5 عناصر لاختبارها) كما هي معروضة بالجدول رقم (4)، والمستخلصة من الإطار النظري للدراسة وكذلك دراسة شربجي، 2023، وهي:

- تحدّيات بشرية
- تحدّيات تتعلق بالامتثال
- تحدّيات مالية
- تحدّيات قانونية وتشريعية
- تحدّيات تشريعية
- تحدّيات تنظيمية وثقافية
- تحدّيات تتعلق بالأمن السيبراني

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

البيان	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
المقياس	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح المقابل	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5.00

ولاختبار صلاحية المقياس المستخدم (صحيفة الاستبيان) تم اختبار ثبات وصدق المقياس، باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار الثبات، وحساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ لاختبار الصدق، ويُعد ثبات المقياس مقبولا إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر من أو تساوي 0.6، ويلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة ألفا كرونباخ لكل محور على حدا ولجميع المحاور مجتمعة قد تجاوزت القيمة المقبولة مما يعني أن المقاييس المستخدمة تتمتع بالصلاحية والثبات، وكذلك الحال بالنسبة لصدق المقياس مما يدل على قدرة العبارات في التعبير عن المتغيرات التي تقيسها بوضوح

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وموضوعية، كما تدل على أنه سوف يتم التوصل إلى نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الدراسة على نفس العينة مستقبلا.

جدول رقم (2) قيم ثبات وصدق المقياس

البيان	عدد العناصر	ثبات المقياس Cronbach's Alpha	صدق المقياس
تحليات بشرية	5	0.885	0.760
تحليات مالية	5	0.973	0.791
تحليات الأمن السيبراني	5	0.871	0.829
تحليات نفسية	5	0.903	0.778
تحليات الاحتمال	5	0.933	0.831
تحليات تكنولوجية وتشريعية	5	0.892	0.857
تحليات تنظيمية وثقافية	5	0.916	0.774
التحليف ككل	35	0.900	0.803

ثالثاً: تحليل البيانات

1- البيانات الديموغرافية

يوضح الجدول رقم (3) البيانات الديمغرافية للمشاركين في الدراسة ويتضح من الجدول بأن النسبة الأعلى من المستجيبين للمشاركة في الدراسة كانت ممن يحملون مؤهل البكالوريوس، وبشكل عام جميع المشاركين يحملون مؤهل عالي، وكانت نسبة سنوات الخبرة لعينة الدراسة ممن عملوا 15 سنة فما فوق حوالي 61% مقارنة بمن هم أقل، كما أن نسبة المشاركين من الموظفين في عينة الدراسة كانت حوالي 79 % وهي النسبة الأكبر من بين المشاركين في العينة، مما يدل بشكل عام على إدراك المستجيبين لعبارات الاستبيان وإمكانية الاجابة عنها بكل يسر وسهولة وبما يخدم اهداف الدراسة.

جدول رقم (3) البيانات الديموغرافية

البيان	الإجمالي	
	العدد	النسبة
المؤهل العلمي		
دبلوم عالي	19	% 31.1
بكالوريوس	36	% 59
ماجستير	6	% 9.9
سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	12	% 19.7
من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	3	% 4.9
من 10 سنوات الى أقل من 15 سنوات	9	% 14.8
من 15 سنوات الى أقل من 20 سنوات	16	% 26.2
أكثر من 20 سنة	21	% 34.4
المسمى الوظيفي		
موظف	48	% 78.7
رئيس وحدة	6	% 9.8
رئيس مكتب	1	% 1.6
رئيس قسم	6	% 9.9

2- التحليل الوصفي للبيانات

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مدى موافقة عينة الدراسة على وجود تحدّيات تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظرهم، وقد أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (4) أن عينة الدراسة توافق على أن كل العبارات المحددة تمثل تحدّيات للتحول الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي حيث كانت قيم المتوسط الحسابي لكل العبارات تتجاوز 3.4 وهو الحد الأدنى لدرجة الموافقة على أن العبارة تعتبر تحدياً للتحول الرقمي في المصلحة، وكانت كذلك آراء المشاركين في العينة بالموافقة على وجود تحدّيات تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي بالنسبة لكل محور من المحاور على حدا ولجميع المحاور مجتمعة، جدول رقم (5).

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور تحديات التحوّل الرقمي

المحور	العبارات	المتوسط	الانحراف
تحديات بشرية	نقص الكفاءات المتخصصة في مجال التحوّل الرقمي	3.88	0.709
	ضعف قدرات العاملين بمشروع التحوّل الرقمي على استيعاب مهام ووظائف تقنية المعلومات	3.75	0.829
	نقص الدورات المؤهلة لتدريب الموظفين على مشروع التحوّل الرقمي	3.85	0.813
	نقص الكفاءات اللازمة لتصميم وتطوير الأنظمة الرقمية المطلوبة لتطبيق مشروع التحوّل الرقمي	3.95	0.762
	نقص الكفاءات المتخصصة في مجال تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي.	3.95	0.864
تحديات مالية	ضعف قدرة المصلحة على تحمل تكاليف انشاء وتشغيل مشروع التحوّل الرقمي	3.80	0.927
	ضعف المواد المالية اللازمة لشراء وتطوير برامج الحماية الرقمية	3.85	1.046
	ضعف الموارد المالية اللازمة لشراء أجهزة التحوّل الرقمي	3.8	1.061
	قلة الإمكانيات المالية الخاصة بالتدريب في مجال التحوّل الرقمي	3.86	0.991
	ضعف قدرة المصلحة على تحمل تكاليف انشاء وحدة إدارية مستقلة خاصة بالتحوّل الرقمي	3.85	0.909
تحديات تكوين المعلومة	نقص الكوادر والخبرات اللازمة والمتخصصة في تطبيق وحماية مشروع التحوّل الرقمي بمصلحة	3.96	0.855
	ضعف برامج الحماية الأمنية المطلوبة التي تحقق مشروع التحوّل الرقمي بالمصلحة	3.96	0.874
	غياب أنظمة الحماية والضمان لحداثة وبقة وشمولية امن المعلومات في المصلحة	4.08	0.759
	ندرة إقامة ورش العمل والندوات بشكل منتظم للرفع من مستوى الوعي بأمن المعلومات بمصلحة	4.21	0.661
	غياب التنسيق الفعال بين مصلحة الجمارك ومؤسسات الدولة المعنية بأمن وسلامة المعلومات	4.11	0.818
تحديات تقنية	ضعف البنية التحتية المطلوبة لتطبيق مشروع التحوّل الرقمي بالمصلحة	4.06	0.628
	ضعف انتشار شبكات الاتصالات بمختلف أنواعها داخل المصلحة وبالأقسام والمكاتب التابعة لها	4.11	0.580
	نقص أدوات تقنية المعلومات والاتصالات بالمصلحة التي تساعد على تحقيق مشروع التحوّل	4.19	0.627
	صعوبة التكامل ما بين التقنيات الرقمية الجديدة والأنظمة التقليدية	4.13	0.770
	صعوبة التعامل مع حجم البيانات الضخمة المطلوبة من حيث المعالجة والتخزين والتحليل	4.09	0.700
تحديات بشرية	صعوبة استقبال داخلي الجمارك لقوانين الجمارك باستخدام الخدمات الرقمية	3.93	0.628
	صعوبة استخدام داخلي الجمارك للتقنيات الرقمية	3.95	0.762
	عدم استجابة داخلي الجمارك بسبب عدم الثقة في التقنيات الرقمية أو في مصلحة الجمارك	3.98	0.785
	يعتقد داخلي الجمارك ان الخدمات الرقمية تمثل موثوقية من الطرق التقليدية لتقديم الجمارك	3.98	0.718
	يعتقد داخلي الجمارك أن التحوّل الرقمي هو نوع من أنواع الرقابة الحكومية لأنشطتهم التجارية	3.96	0.631
تحديات قانونية وتشريعية	تعقيد قوانين الجمارك يجعل من الصعب أتمتة العمليات وتحويلها الى خوارزميات رقمية	3.77	0.901
	غياب التشريعات والقوانين الكفيلة بتطبيق مشروع التحوّل الرقمي في المصلحة	3.93	0.834
	عدم وجود اهتمام بتطوير التشريعات والقوانين الخاصة بمصلحة الجمارك لتلائم خدمات التحوّل	4.03	0.682
	ضعف القوانين الملائمة والمشجعة على التوسع في تقديم الخدمات الالكترونية الضريبية	4.06	0.679
	عدم ملائمة التشريعات الحالية مع الخدمات الضريبية الالكترونية المتعلقة بمشروع التحوّل الرقمي	3.85	0.792
تحديات تنظيمية وإدارية	صعوبة او ضعف الرغبة في الانتقال من العمل التقليدي الى التقنيات الرقمية الجديدة	4.01	0.785
	لا يتم اشراك الموظفين في عملية التخطيط والتنفيذ لعملية تحول رقمي للأنظمة والإجراءات	4.06	0.749
	ضعف الهيكل التنظيمي للمصلحة مما يعيق التعاون بين الأقسام والإدارات في اتجاه التحوّل	4.00	0.683
	غياب وضعف التنسيق بين مصلحة الجمارك والمؤسسات الحكومية الأخرى	4.04	0.617
	يؤدي التحوّل الرقمي الى تقليل عدد الموظفين في المستويات الدنيا داخل المصلحة	4.00	0.683

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحدّيات التحوّل الرقمي مجتمعة

	تحدّيات التحوّل الرقمي	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تحدّيات بشرية	3.87	0.660
2	تحدّيات مالية	3.83	0.939
3	تحدّيات الأمن السيبراني	4.06	0.647
4	تحدّيات فنية	4.12	0.545
5	تحدّيات الاتصال	3.96	0.628
6	تحدّيات قانونية وتشريعية	3.93	0.654
7	تحدّيات تنظيمية وإدارية	4.02	0.610
	التحدّيات مجتمعة	3.97	0.537

3- التحليل الاستدلالي للبيانات واختبار الفرضيات

حتى يتم تحديد أي من الأساليب التي سوف يتم استخدامها في اختبار فرضيات الدراسة سواء معلمية وغير معلمية، فمن الضروري اختبار ما إذا كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، لذا تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) والذي أظهر مستوى معنوية مشاهد يساوي (0.609) وهو أكبر من مستوى المعنوية (α = 5%) الامر الذي يشير الى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي تم استخدام اختبار t-test للمتوسطات والذي يختبر مصداقية فرضيات الدراسة حول قيم المعالم الحقيقية للمجتمع، وذلك لاختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية التابعة لها، وقد تم صياغة الفرضيات رياضيا لاختبارها عند متوسط حسابي للمجتمع 3 (الذي يمثل المتوسط المرجح المقابل لدرجة محايد حسب المقياس المستخدم في الاستبيان) وبمعدل خطأ 0.05 = α وكانت الفرضية الاحصائية على النحو التالي:

$$H0: \quad \mu \leq 3$$

$$Ha: \quad \mu > 3$$

تم اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة كلا على حدة، وقد أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة برفض الفرضية الصفرية لعينة الدراسة، حيث كانت قيم p أقل من 0.05، مما يعني وجود دلالات إحصائية على أن موظفي مصلحة الضرائب فرع بنغازي يوافقون على أن هناك تحدّيات بشرية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي من وجهة نظرهم، جدول رقم (6).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وكذلك أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة برفض الفرضية الصفرية لعينة الدراسة، حيث كانت قيم p أقل من 0.05، مما يعني أيضا وجود دلالات إحصائية على أن موظفي مصلحة الضرائب فرع بنغازي يوافقون على أن هناك تحدّيات مالية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي من وجهة نظرهم، جدول رقم (6).

وبالمثل بالنسبة للفرضيات الفرعية من الثالثة وحتى السابعة، حيث تم رفض الفرضيات الصفرية لكل فرضية على حدا، حيث كانت قيم p أقل من 0.05، مما يعني وجود دلالات إحصائية على أن موظفي مصلحة الضرائب فرع بنغازي يوافقون على أن كل من تحدّيات الامن السيبراني والتحدّيات التقنية وتحدّيات الامتثال والتحدّيات القانونية والتشريعية والتحدّيات التنظيمية والثقافية تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي من وجهة نظرهم، جدول رقم (6).

بالتالي ومن خلال اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة تم رفض الفرضية الصفرية لعينة الدراسة، حيث كانت قيم p أقل من 0.05، مما يعني وجود دلالات إحصائية على أن موظفي مصلحة الضرائب فرع بنغازي يوافقون على أن هناك تحدّيات تحول دون تطبيق التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظرهم، جدول رقم (6).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من، دراسة جهان (2022)، ودراسة مطر وآخرون (2023)، ودراسة Caroline & Castelló (2022)، ودراسة Saud & Khalaf (2024)، ودراسة اسطيلق (2024).

جدول رقم (6) نتائج اختبار t للمتوسطات

المجال	البيان	اختبار t للمتوسطات	
		p	t
تحديات تطبيق التحول الرقمي	تحدّيات بشرية	.000	10.389
	تحدّيات مالية	.000	6.953
	تحدّيات الامن السيبراني	.000	12.884
	تحدّيات تقنية	.000	16.051
	تحدّيات الامتثال	.000	11.974
	تحدّيات قانونية وتشريعية	.000	11.118
	تحدّيات تنظيمية وثقافية	.000	13.130
	التحدّيات مجتمعة	.000	14.172

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

من خلال اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- ان التحوّل الرقمي باعتباره أحد آليات الحد من الفساد الإداري والمالي، يواجه العديد من التحدّيات عند تطبيقه في مصلحة الضرائب فرع بنغازي من وجهة نظر العاملين فيها.

2- ان تحدّيات التحوّل الرقمي التي تواجه مصلحة الضرائب فرع بنغازي تتمثل في العديد من التحدّيات مصنفة الى سبعة أنواع هي: تحدّيات بشرية، تحدّيات مالية، تحدّيات الامن السيبراني، تحدّيات تقنية، تحدّيات الامتثال، تحدّيات قانونية وتشريعية، تحدّيات تنظيمية وثقافية.

3-تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تم الإشارة اليها فيما يتعلق بتحدّيات التحوّل الرقمي في الإدارات والمصالح الضريبية في بعض الدول.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، تم صياغة التوصيات التالية:

- تبني إدارة مصلحة الضرائب منهجية استراتيجية متكاملة ورؤية عمل واضحة نحو التحوّل الرقمي.
- العمل على تدريب وتطوير الموظفين وصقل مهاراتهم تقنياً، ومحاولة التواصل معهم بشكل فاعل واشراكهم في مشروع التحوّل الرقمي، وذلك الحد من مقاومة التغيير، لإعدادهم للعمل في بيئة رقمية جديدة.
- العمل على تطوير وتحديث البنية التحتية التكنولوجية لمصلحة الضرائب بشكل كامل، حتى يمكن للبيئة الرقمية الجديدة العمل من خلالها.
- العمل على التواصل الفعال مع دافعي الضرائب مع تسهيل وتطوير الخدمات الرقمية لهم، لضمان حسن الامتثال.
- العمل على تحسين وتسهيل عمليات وأنظمة مصلحة الضرائب من خلال تبني أنظمة الذكاء الاصطناعي ضمن مشروع التحوّل الرقمي.
- العمل على تعزيز التعاون بين مصلحة الضرائب وباقي الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بالتحوّل الرقمي بشكل عام، وبالعمل الضريبي بشكل خاص فيما يتعلق بمصدر البيانات والمعلومات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

– تبني وتعزيز إجراءات الامن السيبراني وذلك لسلامة أنظمة مصلحة الضرائب وكذلك الحفاظ على بيانات ومعلومات دافعي الضرائب.

– العمل على توفير مصادر التمويل الكافي واللازم لتنفيذ مشروع التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب.

– تعزيز التعاون الدولي مع الإدارات الضريبية المتطورة للاستفادة منها في مجال التحوّل الرقمي وتبادل المعرفة والخبرات المختلفة.

– تعزيز القوانين الضريبية بالتشريعات اللازمة بما يكفل دعم ومساندة التحوّل الرقمي للأنظمة والعمليات والسياسات الضريبية.

– تقييم ورقابة وحوكمة مشروع التحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب.

– إقامة العديد من المؤتمرات وورش العمل فيما يتعلق بالتحوّل الرقمي في مصلحة الضرائب.

قيود ومحددات الدراسة

تتمثل قيود هذه الدراسة في استخدامها لمصدر واحد فقط لجمع البيانات وهو قائمة الاستبيان، ودون إجراء المقابلات الشخصية، مما يعني محدودية النتائج وعدم تعميمها.

المراجع

إبراهيم، آمال علي، (2021)، دور التحوّل الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري، مجلة البحوث المالية، المجلد (22)، العدد 1.

استراتيجية التحوّل الرقمي للمجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي 2023–2025، (2023)، تقرير المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، مجلة إضاءات، العدد 2.

اسطيلق، هبه إبراهيم، (2024)، واقع تبني استراتيجية التحوّل الرقمي في المؤسسات الخدمية ودورها في تحقيق التميز المؤسسي (دراسة تطبيقية على شركة سلطان الخدمات اللوجستية)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الخامس، الإصدار 58.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

جهان، صعاتية، (2022)، دور رقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

الحكومة الليبية، (2024)، مشروع التحوّل الرقمي ومستقبل مصلحة الضرائب الليبية، 23/ مايو، بنغازي.

ديوان المحاسبة الليبي، (2020)، التقرير العام لسنة 2019، ديوان المحاسبة الليبي، طرابلس.

ديوان المحاسبة الليبي، (2023)، التقرير العام لسنة 2022، ديوان المحاسبة الليبي، طرابلس.

ديوان المحاسبة الليبي، (2024)، التقرير العام لسنة 2023، ديوان المحاسبة الليبي، طرابلس.

الشريجي، عادل محمد، (2023)، معوقات التحوّل الرقمي بمؤسسات التعليم العالي في الدولة الليبية، دراسة تطبيقية على جامعة المرقب من وجهة نظر العاملين بالجامعة، المؤتمر الدولي الثاني التحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي (الواقع والتحدّيات)، 10 سبتمبر، جامعة غزان.

شعبان، جهان، (2023)، أثر التحوّل الرقمي على نظام الضرائب وإمكانية تطوير آليات جديدة لتحصيل الضرائب، رسالة ماجستير، المعهد العالي لإدارة الاعمال، الجمهورية العربية السورية.

عباس، أحمد، (2012)، الحكومة المفتوحة: رؤية جديدة للحوكمة وتعزيز الشفافية والمساءلة، المجلة المصرية للعلوم السياسية، 34(3)، 159–182.

العبيدي، عادل عطية والدرياق، أمين مرعي، (2019)، الآليات المحاسبية للحوكمة التي تحد من الفساد المالي والإداري من وجهة نظر العاملين بالمصارف التجارية الليبية "دراسة ميدانية "، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب – "المؤسسات وإشكاليات التنمية في الدول النامية، ليبيا أنموذجا"، 11–13 نوفمبر.

القصودي، رائد عبد الرازق، (2023)، السياسة الضريبية في ليبيا – دراسة مقارنة، المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، مجلة إضاءات، العدد 2.

مطر، ناهد والحصادي، مسعود وعلي، رامي، (2023)، معوقات التحوّل الرقمي في مؤسسات الضرائب: دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة، مكان النشر: مجلة العلوم الإدارية، المجلد 28، العدد 1.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

معزز، شيدة، (2022)، التحصيل الالكتروني لدعم التحوّل الرقمي لإدارة الضرائب، دراسة تجارب الدول العربية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 11(1).

نور الدين، سيد ممدوح، (2021)، معوقات وعوامل نجاح التحوّل الرقمي في إدارة الضرائب: منظور المقارنة، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 18، العدد 2.

Abu Ikrays , A., (2023). What is tax evasion and its forms in Libyan legislation, African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS), 2(2).

Adams Jr., L. M., & Bradshaw, R. M. (2021). Digital transformation of tax administration: Challenges and opportunities. ILR Review, 74(3), 1017-1045.

Adams Jr., L. M., & Bradshaw, R. M. (2021). Digital transformation of tax administration: Challenges and opportunities. ILR Review, 74 (3), 1017-1045.

Alfakhri, S. M. & Ahmeed, F. F. (2023). Factors Affecting Tax Evasion, The Forms It Takes, and Suggested Methods to reduce it: An Applied Study on Tax Administrations in Libya, African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS), 2(3).

Bruner, J. C., & D'Agostino, J. A. (2019). Factors influencing the adoption of e filing among U.S. taxpayers. International Journal of Electronic Government Research, 15 (3), 152-174.

Burkert, H. E., & Pries, J. (2018). Digital tax administration: Opportunities and challenges. Journal of Tax Administration, 5 (1), 1-22.

Caroline M. Wright, & Jason S. Castelli, (2022). Barriers to Digital Transformation in Tax, Agencies: The Role of Organizational Culture, Journal of Information Systems for Tax Professionals, 14(2).

Evans, D., & Dillon, T. (2018). The challenges of digital transformation for tax administrations. International Journal of Electronic Government Research, 14 (3), 237-255.

Gani, A., & Rothenberg, C. (2022). The impact of digital transformation on corruption in developing countries. Journal of Development Studies, 58(12), 2345-2360.

Gupta, S., & Dhar, P. (2022). Impact of digital transformation on corruption: A case study of the Income Tax Department in India. International Journal of Anti-Corruption, 28(1), 1-20.

Gupta, Sanjay, (2020). "The Digital Transformation of Tax Administration." International Monetary Fund, Finance & Development Magazine, Sept. www.imf.org/external/pubs/ft/fandd/2020/09/gupta-digital-transformation-tax-administration.htm.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Gupta, Sanjeev. (2018). "The Digital Transformation of Tax: Opportunities and Challenges." International Monetary Fund.

Hodler, R., & Raschky, P. A. (2022). The role of technology in fighting corruption: Evidence from developed and developing countries. Journal of Development Economics, 159.

Jones, M., Taylor, P., & O'Kane, P. (2020). Digital transformation in tax administration: A framework for assessing readiness. Government Information Quarterly, 37 (1).

Majumdar, S., & Mohanty, S., (2022). Challenges in Digital Transformation in Tax Administration: An Employee Perspective, the Tax Administration Journal, 18(4).

Manzoor, A., & Sabir, A. (2023). The role of digital transformation in combating corruption in the public sector. Public Administration Review, 83(1), 1-12.

OECD (2018). "Digitalizing Tax Administration: A Practical Guide for Developing Countries." OECD, www.oecd.org/tax/administration/digital-tax-administration-a-practical-guide-for-developing-countries-9789264288333-en.htm.

OECD. (2019). Organization for Economic Co-operation and Development. Digital Transformation in Tax Administrations: Challenges and Solutions. Paris: OECD Publishing .https://www.oecd-ilibrary.org/taxation/digital-transformation-in-tax-administrations_9789264316245-en.

OECD. (2021). (Organization for Economic Co-operation and Development). Digital Transformation in Tax Administration. Paris: OECD Publishing.

OECD. (2022). Digital Transformation in Tax Administration: Experiences and Opportunities. Paris: OECD .

O'Neill, Kitty, & Gordon Chandler. (2017). "Big Data and Big Data Analytics: Exploring the Potential for Application in Tax Administration." Journal of Tax Administration, JSTOR, 36(4), 195–206.

Raj, A., & Venkatesan, R. (2020). Leveraging artificial intelligence and machine learning to combat tax fraud. Computers & Security, 96, 101868.

Saud, D. H. & Khalaf, W. A. (2024). The role of digital transformation in collecting tax revenues for selected countries with reference to the Iraqi economy for the period 2004-2021, khazayin of economic and administrative sciences, 01(5).

Shaw, M. J., Guo, Y., & Park, J. (2021). Big data analytics in tax administration: A review and research agenda. Government Information Quarterly, 38 (1).

Siegel, D. (2013). Predictive analytics: The power to predict who will click, buy, lie, or die. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons

Singh, S., & Bilgihan, A. (2017). Digital divide in tax administration: A case study of the United States. Public Money & Management, 37 (6), 491-498.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Swartz, R., & Kramer, S. (2018). Big data in tax administration: Opportunities and challenges. International Journal of Electronic Government Research, 14(3), 217-236.

Walker, M. B., & Smith, G. (2020). The impact of digital tax administration on taxpayer compliance: A review of the literature. Australian Tax Forum, 33 (1), 1-25.

Wang, J., & Xu, Y. (2023). Digital transformation and anti-corruption: A global survey. Journal of Economic Policy, 30(2), 105-120.

World Bank. (2020). Digital Transformation in Revenue Authorities: A Practical Guide https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/544081591148138724/digital-transformation-revenue-authorities-a-practical-guide.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

واقع ومستقبل المشاركة السياسية للشباب الليبي في ظل التحولات السياسية الراهنة

د. توفيق صالح الحفار
أستاذ مشارك/ الأكاديمية الليبية – بنغازي

أ. محمود أحمد محمود الكاديكي
محاضر مساعد/ كلية الاقتصاد– جامعة بنغازي

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة بشيء من التحليل واقع ومستقبل المشاركة السياسية للشباب الليبي بعد عام 2011، حيث تم التطرق إلى أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية، خصوصا بعد الانقسام السياسي الذي شهدته ليبيا عقب سقوط نظام القذافي.

وفي هذا الإطار تم توصيف الواقع السياسي والأمني والقانوني والاجتماعي في ليبيا، كونه أصبح عائقا أمام تدافع الشباب الليبي نحو المشاركة السياسية؛ فانتشار الميليشيات والسلاح وتدهور وضع الاقتصاد الليبي وضعف القوانين التي تهدف إلى تمكين الشباب من المشاركة في صنع السياسات العامة، وتدخل القبيلة في السياسة، وتشأ أغلب الأحزاب على الأشخاص لا على البرامج، وضعف مؤسسات المجتمع المدني، كل ما سبق حال دون توفير بيئة صحية وآمنة، يمارس من خلالها الشباب دورهم في إعادة بناء الدولة الليبية.

وتوصل الباحث إلى نتيجة مفادها: إن الشباب الليبي يمثل ركيزة البلاد، والطريق نحو التقدم والازدهار، ولكي يقوم هؤلاء الشباب بدورهم في صنع السياسات العامة داخل الدولة الليبية، فإن الأمر يتطلب توفير بيئة سياسية واجتماعية وأمنية مناسبة، تضمن انتهاء الانقسام السياسي للشروع في بناء دولة المؤسسات والقانون.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Abstract

The study analyzed the reality and future of political participation among Libyan youth after 2011, addressing the reasons for youth's reluctance to participate politically, particularly after the political division that Libya experienced following the fall of the Gaddafi regime.

In this context, the political, security, legal, and social reality in Libya was described as an obstacle to Libyan youth's political participation. The proliferation of militias and weapons, the deterioration of the Libyan economy, weakness of laws aimed at empowering youth to participate in public policymaking, tribal interference in politics, the emergence of most political parties based on individuals rather than programs, and the weakness of civil society institutions—all of the above have prevented the provision of a healthy and safe environment in which youth can play their role in rebuilding the Libyan state.

The researcher concluded that Libyan youth represent the country's backbone and the path to progress and prosperity. For these youth to play their part in shaping public policy within the Libyan state, a suitable political, social, and security environment must be created that ensures an end to the political divide and the establishment of a state based on institutions and the rule of law.

المقدمة:

يعاني المشهد السياسي الليبي من انقسامات داخلية وتناقض بين الأطراف المختلفة، مما يجعل المشاركة

السياسية للشباب محدودة ومشوشة، كما أن عدم الاستقرار السياسي والصراعات المسلحة أثرت سلبًا على

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

قدرة الشباب على الانخراط في العملية السياسية بشكل يظهر الطاقات والإمكانات التي يتمتعون بها في في مجال تخصصهم، كما يشار إلى أن المحددات الاجتماعية والثقافية والتقاليد القبلية والمجتمعية أصبحت في كثير من الأحيان تهمش دور الشباب في اتخاذ القرارات، إضافة إلى ضعف الوعي السياسي بين شريحة واسعة من الشباب نتيجة غياب برامج التثقيف الخاصة بالمشاركة السياسية، حيث يلجأ الكثير من الشباب إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن آرائهم، مما يعكس رغبة الكثير منهم في التأثير على عمليات صنع السياسة العامة للدولة، وإن كانت خارج القنوات الرسمية.

وبالتالي، سنحاول من خلال هذه الورقة التطرق إلى واقع ومستقبل المشاركة السياسية للشباب في ليبيا في ظل التحولات السياسية الراهنة وذلك من خلال دراسة التحديات التي تواجه الشباب في المشاركة السياسية في ليبيا وكذلك مستقبل المشاركة السياسية للشباب الليبي، بهدف تحقيق الاستقرار والتنمية، حيث يتطلب تحقيق مستقبل أفضل دعمًا ممنهجًا للشباب، وتغييرًا في الثقافة السياسية، وتوفير بيئة تشجع على المشاركة الفعالة؛ فالشباب ليسوا فقط جزءًا من الحل، بل هم محور رئيسي في بناء ليبيا الجديدة.

أهمية الدراسة:

1) فهم دور الشباب في التحولات السياسية من خلال تحديد مدى تأثير الشباب في تشكيل المشهد السياسي الليبي.
2) التعرف على العقبات التي تواجه الشباب في الانخراط في العمل السياسي.
3) تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي من خلال تمكين الشباب والذي يساهم في تحقيق التوازن بين الأجيال داخل النظام السياسي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

4) إبراز أهمية الشباب كقوة تغيير، لكون الشباب يمثلون فئة كبيرة من السكان، وبالتالي فهم ركيزة أساسية لأي تحول سياسي.

5) تقييم الأدوات المتاحة للشباب، وتحديد مدى فعالية الأطر القانونية والسياسية التي تتيح للشباب المشاركة.

أهداف الدراسة:

1) تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مستوى مشاركة الشباب في المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية.

2) التعرف على العقبات والتحديات التي تحد من مشاركة الشباب واقتراح حلول عملية تقديم توصيات قابلة للتنفيذ لتمكين الشباب سياسيًا.

3) تطوير سياسات وآليات تدعم مشاركة الشباب في صنع القرار.

4) التخطيط للمستقبل ووضع رؤية مستقبلية لمشاركة الشباب في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية.

إشكالية الدراسة:

هنالك تحديات كبيرة تواجه ليبيا في ظل التحولات السياسية الراهنة منها ما يتعلق بإعادة بناء الدولة وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، حيث يشكل الشباب النسبة الأكبر من السكان، ما يجعلهم محورًا رئيسيًا في عملية التنمية السياسية ومع ذلك، تظهر المؤشرات ضعفًا واضحًا في مستوى مشاركتهم السياسية نتيجة التحديات الأمنية، والاجتماعية، والسياسية التي تعيق انخراطهم الفعّال في الحياة السياسية وصنع القرار.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى دراسة معمقة لواقع المشاركة السياسية للشباب الليبي، للكشف عن أهم المعوقات التي تواجههم، والفرص المتاحة لتعزيز دورهم، وكذلك لاستشراف مستقبل مشاركتهم في بناء نظام سياسي مستقر وشامل. ومن هذه الاشكالية يمكننا صياغة التساؤلات التالية:

- ما هو واقع المشاركة السياسية للشباب الليبي في ظل التحولات السياسية الراهنة؟
- ما هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على انخراط الشباب الليبي في الحياة السياسية؟
- ما هي التحديات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيق مشاركة الشباب؟
- ما هي فرص تعزيز مشاركة الشباب الليبي في صنع القرار السياسي؟

مفاهيم الدراسة:

- **المشاركة السياسية:** مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المواطنون بشكل فردي أو جماعي للتأثير على صنع القرار السياسي أو على السياسات العامة في الدولة، وتشمل هذه الأنشطة التصويت في الانتخابات، الانضمام إلى الأحزاب السياسية، المشاركة في الحملات الانتخابية، التعبير عن الرأي، أو أي عمل يهدف إلى التأثير في صناعة السياسات العامة للدولة. [1]
- **الشباب:** لا يشير مفهوم الشباب إلى فئة عمرية واحدة بعينها، وليس هناك اتفاق واضح حول بداية ونهاية مرحلة الشباب، إلا أن المفهوم العام يشير إلى انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وهي محددة بعدد من الفئات العمرية تتراوح في مجملها ما بين (15–25) سنة تقريبًا، ونظرا التماثل

[1] أسامة حسن صالح، المشاركة السياسية والديمقراطية، كلية التربية جامعة عين شمس، 2005، ص 17

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع فهم أكثر الشرائح الاجتماعية شوقا للتحولات وهم الأكثر تفاعلا معها.[2]

- التحولات السياسية: تشير إلى التغيرات الجوهرية التي تحدث في هيكلية النظام السياسي لدولة أو منطقة ما، وتشمل هذه التغيرات المؤسسات السياسية، توزيع السلطة، القيم السياسية، أو السياسات العامة. يمكن أن تكون هذه التحولات نتيجة لعوامل داخلية مثل الاحتجاجات الشعبية، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، أو إصلاحات دستورية، أو بسبب عوامل خارجية مثل التدخلات الدولية أو التغيرات الجيوسياسية[3].

المناهج العلمية: تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، لوصف وتحليل واقع ومستقبل المشاركة السياسية للشباب الليبي في ظل التحولات السياسية الراهنة، في ظل ما تشهده ليبيا من تحولات سياسية متسارعة منذ تغيير النظام في سنة 2011م.

حدود الدراسة: تهتم هذه الدراسة بدولة ليبيا والأحداث التي تمت فيها خلال السنوات من 2011 وهي السنة التي تمت فيها تغير النظام السياسي في ليبيا وحتى سنة 2024م وهي السنة التي تمت فيها هذه الدراسة.

أولاً: واقع المشاركة السياسية للشباب الليبي:

[2] علي قادة ، الشباب العربي ، دقائق في ظواهر الاحياء الليبي والعقد القاهرة دار المعارف، 1993 ، ص15
[3] علي مصباح الوحيشي، دراسة نظرية في الفصل التمهيدي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية جامعة الزاوية العدد 2 (أكتوبر، 2015) ص 53

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يعد مفهوم للشباب من المفاهيم التي استقطبت الكثير من الباحثين والمفكرين من مختلف التخصصات، كما هو شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الاجتماعية، الأمر الذي يفسر تعدد المقاربات التي تناولت مفهوم الشباب، حيث نجد المقاربة النظرية التي تناولت المفهوم من الناحية اللغوية والاصطلاحية والدينية، ومن ثم نكر أهم الخصائص التي تميز هذه الفئة الاجتماعية، والمقاربة العلمية التي تناولته في سياق عدة حقول معرفية أهمها البيولوجية والسيكولوجية والديمغرافية وكذلك القانونية، فضلا عن المقاربة السوسيولوجية التي تناولت المفهوم على أنه ظاهرة اجتماعية وكذلك المقاربة الجيلية التي تناولت المفهوم على أنه يمثل جيل معين.[4]

ووفقا لتقديرات "Worldometer" لعام 2024م، يبلغ عدد سكان ليبيا 6,955,728 نسمة، ويعادل عدد سكان ليبيا 0.09% من إجمالي سكان العالم، ولذا فهي تحتل المرتبة 107 في قائمة الدول بحسب عدد السكان ، وتبلغ الكثافة السكانية في ليبيا 4 أفراد لكل كيلومتر مربع، حيث إن المساحة الإجمالية للأرض تبلغ 1,759,540 كيلومترًا مربعًا، وبالتالي يكون الفارق في ليبيا بين أعداد الذكور وأعداد الإناث بسيطًا، حيث يشكل الذكور نسبة 50.543% من إجمالي عدد سكان ليبيا، بينما تبلغ نسبة الإناث 49.457%، ويمثل الشباب في ليبيا حوالي 27.5 % من إجمالي السكان.[5]

يعد منظور الشباب في ليبيا بشأن القضايا العديدة التي تعصف بالبلاد خائبا إلى حد كبير من عملية صنع السياسات، وغالبا ما ينظر إليهم على أنهم فئة اجتماعية غامضة تنطوي على مشاكل، وثمة نقص في البيانات المتعلقة بالشباب وتطلعاتهم بسبب الانقسام السياسي، وقد تُرجم فقدان الأمل في إنهاء الانقسام

[4] صورة لولي العهد قراءة في مقاربته وخصائصه مجلة فصلية، العدد 19 (2016) ص 52
[5] للمزيد انظر https://www.worldometers.info/world-population/libya-population/

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الليبي/ الليبي لدى بعض الشباب إلى مشاعر من اللامبالاة السياسية والرغبة في بناء حياة أفضل في أماكن أخرى خارج البلاد، بسبب الصورة القاتمة التي رسموها في مخيلتهم لمستقبل البلاد في ظل هذا الانقسام.

إضافة إلى ما سبق، لم ينتج الانقسام السياسي دولة فاشلة فحسب، بل أدى أيضاً إلى ظهور جيل من الشباب يتسم بالمرونة والتكيف والاعتماد على الذات، جيل لا يعتمد على الدولة بل يسعى إلى تحسين فرص التعلم والعمل أينما وجدها، الأمر الذي يتطلب وجود بيئة داعمة وبنية تحتية متطورة لا يمكن إنشاؤها إلا من خلال الاستقرار السياسي. [6]

يشار إلى أن الشباب في ليبيا كان قد لعب دورا مزدوجا في التزلعات في ليبيا، وذلك أنه في الوقت الذي سيطر فيه الشباب على الفضاء العدني في البلاد عقب سقوط النظام السابق عام 2011، شكلوا أيضا جزءا من الميليشيات المسلحة، الأمر الذي غيبهم عن المشاركة في الحكومات القائمة بسبب الانقسام الذي تشهده البلاد، وبسبب عدم وجود قنوات حقيقية للتواصل معهم.

ومن جانب آخر، نشأ هذا الجيل من الشباب في بيئة مختلفة تماما عن أسرهم، وهي بيئة الفضاء الرقمي، وبالتالي فهم يختلفون تمام الاختلاف عن الأجيال السابقة فيما يتعلق بمسائل العمل والتطلعات الشخصية.

وعلى صعيد التحديات الاقتصادية فقد ألحقت الحرب خسائر جسيمة بالإمكانات الاقتصادية للدولة، في الفترة الممتدة من عام 2011 إلى سنة 2024م، بنحو 783 مليار دينار ليبي أي 580 مليار دولار،

[6] أسماء خليفة الشباب وصناعة الأمل مبادرة الإصلاح العربي، انظر https://linksshortcut.com/mVtNX

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ومن المتوقع أن تزداد هذه الخسائر في حال استمرار الصراع وتواصل عدم الاستقرار السياسي والمجتمعي لما بعد عام 2024، لتبلغ 2 2-628 مليار دينار ليبي، أي 465 مليار دولار عن الفترة من سنة 2021 وحتى سنة 2025م، وألحق الصراع أضراراً بجميع جوانب الحياة الاقتصادية وأثر سلباً على الاقتصاد الكلي للدولة، ما تسبب في تراجع كبير في النمو وزيادة التقلبات، كما سجل تراجع حاد في الإيرادات الحكومية والإنفاق والاستثمار في أنشطة القطاعات الانتاجية، بم في ذلك قطاعات النفط والهيدروكربون والبناء والزراعة. [7]

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن ما تنفقه الحكومات على الصراعات والحروب يعادل أضعاف المرات لما تنفقه على تمكين الشباب وتأهيلهم وتطويرهم؛ فالصراع دائمًا ما يؤدي في نهاية المطاف إلى استخدام الشباب كوقود لهذه الحروب بدل الاستفادة من طاقاتهم في التنمية والبناء، وهذا ما يحتم على المتخصصين في مجال الشباب والمثقفين وقادة الرأي توجيه مقترحاتهم وتوصياتهم إلى المسؤولين في الدولة الليبية من أجل إنهاء الانقسام وجمع السلاح والتوجه لفئة الشباب وإشراكهم في بناء الدولة وإعادة إعمارها.

أما فيما يتعلق بالمحددات الاجتماعية والثقافية لمشاركة الشباب في الحياة السياسية في ليبيا فقد ظهرت وبشدة نزعة النظم القبلي سواء أكانت أثناء الترشح للانتخابات العامة أو البلدية أو من خلال تقلد المناصب الإدارية العليا والمتوسطة، فالانتماء القبلي يظل عنصرًا مهمًا في تشكيل الهوية السياسية الليبية، ويؤثر في تحديد المواقف السياسية والاجتماعية، كذلك الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين

[7] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، رؤية قطاعية نحو دولة الازدهار والعدالة والمؤسسات، مشروع مطروحات الأمم المتحدة 2021، ص 5

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المناطق الحضرية والريفية تؤثر على الفرص المتاحة للشباب للمشاركة السياسية، حيث يتمتع شباب المدن بفرص أكبر للوصول إلى التعليم والمعلومات والأنشطة السياسية.

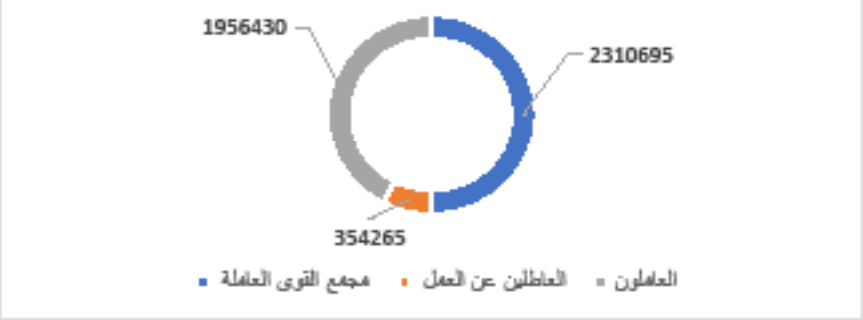
وبحسب البنك الدولي فإن معدلات البطالة في ليبيا وسط الشباب بالفئة العمرية من 15 – 24 عاما ارتفعت بسبب الانقسام وعدم الاستقرار إلى 50.5% ، وكشف تقرير جديد لمنظمة العمل الدولية عن ارتفاع نسبة الشباب الذين يعانون من البطالة من الذين لم يلتحقوا بالعمل أو التعليم أو التدريب(NEETs) ، إضافة إلى اتساع الفجوات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، الأمر الذي زاد من قلق الشباب بشأن العمل، وأورد التقرير أن نصف سكان العالم أعمارهم 30 عاما أو أقل، متوقعا أن تصل هذه النسبة إلى 57% بحلول نهاية عام 2030، وأن الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 عاما هم الأكثر تفاؤلا، وتبلغ نسبة الشباب أعضاء البرلمانات في العالم من الذين أعمارهم أقل من 30 عاما 2.6 %، وتحتل النساء أقل من 1% من مجموع النواب في هذه الفئة.[5] ويوضح الشكل رقم (1) توزيع القوى البشرية ومعدلات المشاركة والبطالة في ليبيا.

الشكل رقم (1)

توزيع القوى البشرية ومعدلات المشاركة والبطالة

[5] المرجع السابق، صرك

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025



المصدر: مصلحة الإحصاء والتعداد ليبيا، أنظر https://linkshortcut.com/gHSJC

وبالرجوع إلى منتدى دافوس وأرقام البنك الدولي الأخيرة عن ليبيا بشـــأن الاقتصـــاد والتعليم، فإننا نلتمس تحديات حقيقية ســـتواجه المســـؤولين مقارنة بما كان عليه الحال قبل عام 2011 رغم الثروات الهائلة للبلاد النفطي، بحيث سجل التضخم 5.7% في مارس مقارنةً بنفس الشهر من 2024، كما سجّل تضخم سلة الحد الأدنى للإنفاق نسبة أعلى بـ32.2%، مما كان عليه في 2024. [9]

ثانيًا: التحديات التي تواجه الشباب في المشاركة السياسية:

أثر غياب الاستقرار السياسي وانقسام الحكومات في ليبيا في مستوى اقبال الشباب نحو الانخراط في النشاط السياسي بشكل عام، فقد اصبح الشباب في ليبيا أكثر تشككاً في مدى مصداقية المسؤولين عن العمل السياسي منذ انقسام السلطات عام 2014، فخوف الشباب من المشاركة السياسة ربما يرجع إلى غياب العدالة الاجتماعية وغياب إجراءات المساءلة في ليبيا، والتي مثلت أهم الأسباب الرئيسية في فقدان الثقة في العملية السياسية، وفي المقابل، ينظر الشباب في ليبيا إلى مسألة الانقسام السياسي بوصفها عاملاً أساسياً يهيمن على عمليات صنع القرارات الشخصية الخاصة بهم، ويؤكد الشباب أن حالة انعدام

[9] البنك الدولي، أنظر https://linkshortcut.com/tbo6d

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

اليقين بقرب انتهاء الانقسام تمنعهم من وضع أيّ خطط مستقبلية، كل ذلك دفع الشباب الليبين إلى التركيز على احتياجاتهم العاجلة، وتحديداً تأمين سبل عيشهم وتعليمهم، جاعلين المشاركة السياسية أمراً ثانويا. [15]

ويوضح الجدول التالي أبرز التحديات التي يعتقد الباحث أنها ساهمت في ضعف المشاركة السياسية للشباب الليبي في العملية السياسية منذ عام 2011.

الجدول رقم (1)

التحديات التي تواجه الشباب في المشاركة السياسية

التحدي	الوصف	الأسباب	التأثير
ضعف التمثيل السياسي	الشباب لا يحظون بتمثيل كافي في المجالس التشريعية والهيئات الحكومية	غياب السياسات الداعمة، والمفاهيم النمطية حول الأدوار الحزبية في السياسة	تهميش احتياجات الشباب وضعف تأثيرهم في القرارات السياسية
نقص الوعي السياسي	محدودية الفهم لدى الشباب حول العملية السياسية ودورهم فيها	ضعف التعليم السياسي وبرامج التوعية وتأثير الإعلام السلبي	إحجام الشباب عن الانخراط في الأنشطة السياسية أو اتخاذ قرارات مستنيرة
التحديات الاقتصادية	عدم الاستقرار المالي ينفي الشباب عن الانخراط في السياسة	ارتفاع معدلات البطالة وتكاليف المشاركة (مثل الحملات الانتخابية)	تقليل فرصة مشاركة الشباب في الانتخابات أو الأنشطة التطوعية أو الحزبية
البيئة الاجتماعية والثقافية	القيم والتقاليد قد تحد من دور الشباب في السياسة، خاصة النساء والشباب من المناطق الريفية	تأثير الأعراف الاجتماعية والمواقف الثقافية السلبية تجاه مشاركة الشباب	استمرار السيطرة السياسية من الفئات الأكبر سنًا وضعف التنوع في صنع القرار
غياب الثقة بالمؤسسات	فقدان الشباب الثقة في الأحزاب والمؤسسات السياسية	الفساد والوعود السياسية غير المحققة، وبطء التغيير	العزوف عن التصويت أو الانضمام إلى الأحزاب، مما يضعف العملية الديمقراطية
الافتقار إلى الدعم التنظيمي	نقص المنظمات والهيئات التي تركز على تعزيز مشاركة الشباب السياسية	غياب المبادرات الحكومية والمدنية لدعم الشباب	ضعف التأثير الشبابي في تشكيل السياسات والمساهمة في تطويرها

[15] للتعرف عن حوار السياسة العامة انظر https://linkshortcut.com/PfNPU

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المتاح للشباب للتقدم، إضافة إلى أنه عندما يحتفظ كبار السن بمناصبهم لفترات أطول، قد يتم تقليص فرص الشباب في إحداث تجديد في التفكير والابتكار في المؤسسات، فالشباب غالبًا ما يجلبون أفكارًا جديدة وحلولًا مبتكرة، الأمر الذي قد يتأثر سلبًا بفترة بقاء كبار السن في مواقع القيادة.

ثالثًا: مستقبل المشاركة السياسية للشباب الليبي:

يعد الإصلاح المؤسسي والعمل على بناء مؤسسات سياسية أكثر شمولية وديمقراطية من أهم الأمور التي ينبغي على متخذي القرار في ليبيا العمل على البدء فيها، فبعد سنوات من الصراع والانقسامات السياسية، ما تزال ليبيا تواجه تحديات كبيرة في بناء مؤسساتها السياسية، كما أن عملية إصلاح النظام المؤسسي أصبحت أمرًا حتميًا لضمان استقرار البلاد وتحقيق الديمقراطية الشاملة، إضافة إلى أن تحسين البنية المؤسسية وتحقيق مشاركة سياسية فعالة لجميع فئات المجتمع، لا سيما الشباب، يعد من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار تشكل المؤسسات السياسية الهيكل الذي يبنى عليه استقرار أي دولة، وفي ليبيا أدت سنوات الانقسام إلى تراجع قاطبة العديد من هذه المؤسسات، مما جعلها غير قادرة على أداء وظائفها الأساسية، مثل ضمان حقوق المواطنين، وتقديم الخدمات، وتنظيم الحياة السياسية، لذلك، فإن الإصلاح المؤسسي يعد أول خطوة نحو بناء دولة قادرة على التعامل مع التحديات الداخلية والخارجية.

كما أن العالم يحتفل من حين إلى حين بنماذج جديدة وحيدة من قواعد البيانات التي يجب على السلطات الليبية اعتماد مثلها، فحاجة صانعي القرار في ليبيا إلى معرفة الحد الأدنى من البيانات عن السلوك السياسي للشباب، أصبح أمرا مهما في إطار تنفيذ سياسة التمكين السياسي للشباب وتشجيعهم

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

على المشاركة"، وأن يكون ذلك يسيرا طالما لا توضح جداول الناخبين هذه الحقائق، لأن صناديق الاقتراع لن تفي بالغرض، وهناك أيضا إشكالية تتعلق بالدور المحدود الذي تقوم به مراكز استطلاع الرأي العام والبحوث الميدانية في معرفة أراء الشباب بشكل واسع ومباشر ومستقل، للخروج من معضلة الثقة في بيانات وتقارير الأجهزة البيروقراطية حول هذا الموضوع.

إضافة إلى ما سبق، يمكن القول بأن تسريع وتيرة الإصلاحات وإدماج الشباب الليبي في مناخ الأعمال، يتطلب من صانعي السياسات العامة في ليبيا تمكين القطاع المالي من القيام بوظائفه من خلال العمل على تنويع الاقتصاد الليبي، خاصة بعد أن زادت الحوافز الجاذبة للاستثمار الأجنبي، والبلدان المجاورة على وجه التحديد، والتي لها مصلحة كبيرة في الاستفادة من الثروات التي تتمتع بها ليبيا، إلى جانب العمالة التي متصبح مطلوبة وبكثرة، ما يمكن الشباب في ليبيا من العمل وتقليل البطالة في المجالات المعروضة كافة، كما أن توسيع القطاعات غير المستغلة بعد، كالبنية التحتية والتجارة والخدمات والصناعات الغذائية، يمكن أن يعطي دفعة يحتاج إليها التوظيف المحلي بشكل كبير.[12]

والاستفادة أكثر من الطاقات الشبابية المعطلة في ليبيا تقترح تصميم سياسات خاصة لدمج الشباب والمحاربين السابقين والنساء في سوق العمل، ولاسيما في القطاعات الناشئة، وقد تبين أن مساندة الاندماج الاقتصادي للمحاربين السابقين تمثل حضوراً بالغ الأهمية في عملية بناء الدولة ويساعدهم في استغلال مهاراتهم في بناء مستقبل منتج، ومن شأن برامج التدريب العملي والتلمذة الصناعية أن تحسن من قدرة الباحثين عن عمل على العثور على وظائف، فضلاً عن غيرها من برامج التدريب والخدمات العامة التي يمكن أن تكون فعالة بالنسبة للعمال من ذوي المهارات المتدنية، ومن أجل تشجيع نمو الشركات، يمكن

[12] الجزائر، "أنموذجا وضعية 52 في فعالية"، مدونات البنك الدولي، 2014، انظر https://linksshortcut.com/ar2lp

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تطوير وتدريب المرشحين المؤهلين على ريادة الأعمال بالاشتراك مع روابط الأعمال والغرف التجارية في ليبيا.[13] وفي تقرير أجراه المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي حول المستقبل من منظور الشباب في ليبيا 2023 – 2024، كانت النتائج وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (2)

رؤية المستقبل لدى الشباب في ليبيا

		المستقبل أفضل	المستقبل غير واضح	المستقبل سيء	المجموع
المنطقة	الشرقية	%20.6	%68.5	%10.9	%100.0
	الوسطى	%29.0	%56.9	%14.2	%100.0
	الجنوبية	%11.9	%70.0	%18.1	%100.0
	الغربية	%18.4	%69.1	%12.5	%100.0
النوع	ذكور	%19.4	%66.0	%14.6	%100.0
	إناث	%21.1	%68.3	%10.6	%100.0

المصدر: المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، التقرير الوطني الأول لحالة الشباب في ليبيا 2023 – 2024، ص 94.

حيث يشير الجدول السابق إلى أن الشباب هم في الغالب إما جناة أو ضحايا، لكن في المقابل لا يخفى على أحد مدى أثرهم الفعال على مستوى الاستجابة في الخطوط الأمامية، ففي ليبيا تُعتبر الاختلافات الثقافية بين الشباب أمرًا طبيعيًا ومتوقعًا، بالنظر إلى التنوع الكبير في الخلفيات الاجتماعية والجغرافية،

[13] المجموعة الدولية، دفاتر كيف نعمل في ليبيا: إعادة الاندماج من أجل التعافي، البنك الدولي للإنشاءات والتعمير، 2016، ص 58.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

فضلًا عن التباينات الاقتصادية والتعليمية، ومع ذلك، فإن تحويل هذه الاختلافات إلى مصدر للانقسامات أو العنف ليس حتميًا، بل يعتمد على الظروف التي يتم فيها إدارة هذه التباينات، وفي ليبيا بدأت حملة شاملة لمحو الأمية في كامل أنحاء البلاد، مدتها 15 سنة ليصل عدد مدارس محو الأمية إلى 66 مدرسة عام 2020، بعد أن كان 31 مدرسة في العام 2006، وتعد ليبيا الأقل في نسبة الأمية لعام 2023، مقارنة بدول شمال إفريقيا.[14]

إضافة إلى ذلك فغالبية الليبيين في العادة يعملون بعقود مفتوحة "غير محددة المدة" ويرجع هذا النمط في المقام الأول إلى هيمنة القطاع العام بوصفه جهة العمل الأولى، حيث يعمل 94 في المائة من موظفي الدولة بعقود مفتوحة، في مقابل 81 في المائة من الأيدي العاملة بالقطاع الخاص ومن بين هذه الفئة الأخيرة، يقول 89 في المائة ممن تبلغ أعمارهم 45 سنة أو أكثر إن لديهم تعاقدات غير محددة المدة، وتنخفض التقديرات إلى 67 في المائة بين الشباب، ويمكن أن يكون السبب وراء ارتفاع هذه النسب بين الشباب أشكالاً حدة من العمل الحر لحساب النفس، أو العمل بعقود تدريبية قصيرة الأمد، مثلما يقضي القانون الليبي، وطبقاً لاستقصاء نوعي تم إجراؤه أفاد بعض موظفي الدولة بأنهم يعملون أيضاً لدى القطاع الخاص، سواء عمال بروانب دون تعاقدات أو لحساب أنفسهم وبوجه عام، يفيد 90 في المائة من الأيدي العاملة الليبية بأن لديهم شكل ما من أشكال الضمان الاجتماعي.[15]

[14] المنصة فرصل، ليبيا الأقل في نسبة الأمية مقارنة بجيرانها، قطر https://linkedin.com/posts/...
[15] المجموعة البنك الدولي، ديناميكيات سوق العمل في ليبيا: إعادة الاندماج من أجل التعافي، مرجع سبق ذكره، ص9

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الخاتمة:

مع تقدم عملية التحول في ليبيا، يعد بناء التحالفات لتحسين فرص التوظيف خطوة أساسية لدعم عملية بناء الدولة على المدى الطويل؛ حيث تواجه ليبيا تحديات مشابهة لتلك التي تعاني منها دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وغيرها من الدول متوسطة الدخل وذات الأوضاع الهشة، وليبيا تحتاج إلى معالجة الفراغ المؤسسي العميق والمتجذر مع العمل على تحقيق المصالحة الوطنية وجبر الضرر لتوفير البيئة المناسبة التي تسمح بمشاركة أكبر للشباب في صناعة السياسة العامة للدولة.

إضافة إلى ما سبق يحتاج الشباب إلى إصدار تشريعات تضمن تمكينهم السياسي ومشاركتهم في صنع القرار، وخلق فرص عمل لهم لدعم استقلالهم الاقتصادي، ولن يتم ذلك إلا بتعزيز التعليم وبرامج التوعية لتطوير مهاراتهم، وتوفير منصات للحوار والمصالحة الوطنية، كما يمكن أن يسهم بناء التحالفات بشكل كبير في تمرير وتيرة إقامة دولة المؤسسات، خاصة إذا حدث تعاون حقيقي بين القطاعين العام والخاص، بحيث تتيح هذه الشراكات فرصًا أكبر لتعزيز التوظيف وإعادة الاندماج، خصوصًا في القطاعات غير المستغلة حاليًا، مثل التجارة، والخدمات، والسياحة، والصناعات الغذائية والبتروكيماوية.

ويكون من الضروري في المستقبل وضع استراتيجية توظيف شاملة تمتد من المدى القصير إلى الطويل، تستند إلى رؤية اقتصادية ليبية واضحة تتناول التحديات المتنوعة التي تواجه الشباب وبيئة الأعمال في ليبيا، مثل إصلاح مؤسسات سوق العمل، والنظام التعليمي، وتعزيز المناخ الاقتصادي، حيث ستساهم هذه الجهود في تأمين مستقبل مستقر ومزدهر للبلاد.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وختاما يمكننا القول، إن الشباب في ليبيا يمثلون فرصة حقيقية لبناء مستقبل مستدام للبلاد، لكنهم بحاجة إلى بيئة داعمة تتيح لهم ممارسة دورهم بفعالية، ويتطلب الأمر أولا إنهاء الانقسام السياسي، ومن ثم إقامة شراكة بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني، مع تعزيز الثقة بالمؤسسات السياسية من خلال تحفيز الشباب على المساهمة في صناعة القرار الوطني.

مراجع الدراسة

- مجلس النواب الليبي، القانون رقم 1 لسنة 2022م بشأن أحكام القانون رقم 13 لسنة 1980.
- المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، التقرير الوطني الأول لحالة الشباب في ليبيا 2024/2023
- حسيبة لولي، الشباب، قراءة في مقارباته وخصائصه، مجلة المربي، العدد 19 (2016).
- سامية خضر صالح، المشاركة السياسية والديمقراطية، كلية التربية جامعة عين شمس، 2005.
- علي ليلية ، الشباب العربي ، تأملات في ظواهر الإحباط الديني والعنف، القاهرة، دار المعارف، 1993.
- علي مصباح الوحيشي، دراسة نظرية في التحول الديمقراطي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية جامعة الزاوية، العدد 2 (أكتوبر، 2015).
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، رؤية لليبيا: نحو دولة الازدهار والعدالة والمؤسسات، بيروت: مطبوعات الأمم المتحدة، 2021.
- مجموعة البنك الدولي، ديناميكيات سوق العمل في ليبيا: إعادة الاندماج من اجل التعافي، البنك الدولي للإنشاءات والتعمير، 2016.
- مصلحة الإحصاء والتعداد ليبيا، أنظر https://linkasshortcut.com/gHSJC

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- منصة فواصل، ليبيا الأقل في نسبة الأمية مقارنة بجيرانها، أنظر https://linkeshortcut.com/QXpLH
- أسماء خليفة، الشباب ومستقبل ليبيا، مبادرة الإصلاح العربي، أنظر https://linkeshortcut.com/mVtNX
- تقرير عن حوار السياسة العامة، أنظر https://linkeshortcut.com/FINPU

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

مدى لمكانية تطبيق المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الليبية
دراسة ميدانية على المؤسسة الوطنية للتعدين بمدينة بنغازي

أ. أسماء التواتي التومي
محاضر مساعد بكلية الإدارة بجامعة النجم الساطع

ملخص الدراسة

تعبر التطورات التكنولوجية الحديثة والتغيرات السريعة في بيئة الاقتصاد المعاصر تحديات تواجه المؤسسات، خصوصا تلك المعتمدة على نظم المحاسبة التقليدية، نما تعانيه تلك الأنظمة من نقاط الضعف أثناء العملية التشغيلية، الأمر الذي يجعل سعيها إلى اعتماد أساليب مبتكرة تدعم أنشطتها المحاسبية حاجة ملحة، لعل من أبرزها هو التوجّه إلى تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة، إذ تسمح هذه المنهجية المؤسسات بالاستجابة السريعة للاحتياجات المتغيرة وللبيئات الديناميكية، وبما أن المؤسسات الليبية تواجه مشكلات هيكلية وبنيوية عديدة لذا فإن هذه الدراسة هدفت إلى استكشاف مدى إمكانية تطبيق المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الليبية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات بواسطة أداة استبانة الاستبيان مستهدفة كافة العاملين في المؤسسة الوطنية للتعدين بمدينة بنغازي (مسح شامل لمجتمع الدراسة)، والاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS في تحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أن لدى المؤسسة الاستعداد لتبني تطبيق المحاسبة الرشيقة لما تمتلكه من المقومات والأدوات التي يمكن التأسيس عليها.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الرشيقة، مقومات، أدوات، لمكانية التطبيق.

Abstract

Recent technological developments and rapid changes in the contemporary economic environment pose challenges for institutions, especially those relying on traditional accounting systems, due to the weaknesses these systems exhibit during operational processes. This situation makes the pursuit of innovative methods to support their accounting activities an urgent necessity, one of the most prominent being the shift towards implementing lean accounting systems. This methodology allows institutions to respond quickly to changing needs and dynamic processes. Given that Libyan institutions face numerous structural and foundational issues, this study aimed to explore the feasibility of applying lean accounting in Libyan institutions. To achieve this goal, a descriptive analytical approach was followed, and data was collected using a questionnaire targeting all employees of the National Mining Company in Benghazi (a comprehensive survey of the study population). The SPSS program was used for data analysis, and the study concluded that the institution is prepared to adopt lean accounting practices due to the resources and tools it possesses that can be built upon.

Keywords: Lean Accounting, Components, Tools, Applicability.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المقدمة

من الملاحظ خلال السنوات الأخيرة الاهتمام المتزايد في البحث عن إستراتيجيات جديدة في المحاسبة تساعد في مواكبة المتغيرات والتطورات الهائلة في البيئة الاقتصادية والمالية والسعي نحو تحقيق مستويات عالية من الربحية بالإعتماد على الأساليب التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الأداء المالي والتشغيلي بالمؤسسات.

وتعد المحاسبة الرشيقة أحد أبرز استراتيجيات التصنيع المعاصر بالشركات العالمية لتركيزها على تحقيق النجاح والاستدامة في بيئة الأعمال المتغيرة، كون أنها تساعد المؤسسات على التحول إلى مؤسسات مرنة وقادرة على التكيف مع التحديات التي تواجهها، من خلال تضمينها لمجموعة من الأدوات والأساليب التي تلبي متطلبات المؤسسة، من طريق تحليل العمليات وتحسينها وضبط كل أشكال الضياع، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد بشكل فعّال.

إن مبادئ وممارسات وأدوات المحاسبة الرشيقة التي تم تطويرها من قبل مجموعة من المسؤولين عن المحاسبة الرشيقة قد نفذت في مجال واسع في شركات الأعمال ضمن مراحل مختلفة وإنها فعالة في بعض العمليات وقد حققت فرصة لاتخاذ القرارات بشكل أفضل وكان لديها تقارير واضحة ومفهومة من قبل جميع الأفراد ما يساعد الشركة على التطور وإعطاء قيمة أكبر للزبائن وتقليل التكاليف، وقد اتفق الخبراء على أنها ستصبح نهج موحد للمحاسبة والرقابة والقياس. (Brian H & Bruce L, 2006, pp. 35-43)

1. الإطار العام للدراسة

1.1. الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بموضوع المحاسبة الرشيقة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الدراسات التالية:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1) دراسة (عابدين ورشوان، 2020):

بعنوان (دور أستخدام المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف بهدف ترشيد اتخاذ القرارات)، التي هدفت إلى التعرف على دور استخدام المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف بهدف ترشيد اتخاذ القرارات، وأظهرت نتائج الدراسة ان استخدام أدوات المحاسبة الرشيقة (سلسلة القيمة – التكلفة المستهدفة) لها دور مباشر في تخفيض التكاليف وتقليل الهدر والضياع في الوقت والموارد للشركة عينة الدراسة، وأوصت بانه على الشركة (محل الدراسة) ان تقوم بتطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة بدل من استخدام نظام التكلفة المعيارية نظراً لسهولته وبساطته إلى جانب توفيرها معلومات فعلية عن تكاليف كل تيار القيمة وتحديد أماكن الهدر والضياع والقضاء عليه.

2) دراسة (صوالحيه وبطي، 2019):

بعنوان (دور المحاسبة الرشيقة في إرساء مبادئ حوكمة الشركات)، التي بينت دوافع المؤسسة الاقتصادية في التوجه نحو اعتماد أدوات المحاسبة الرشيقة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها ان المحاسبة الرشيقة تعد نظام معلومات يركز على المعلومات المالية وغير المالية وبالتالي توفر المعلومات لجميع مستويات الإدارية في المؤسسة الاقتصادية، ويساعد إدارة المؤسسات على سرعة الاستجابة للتغيرات التي تحصل في بيئة الاعمال وبالتالي القدرة على الاستجابة لمتطلبات الزبائن في الوقت المحدد ومن توصيات الدراسة العمل على توعية الموظفين المؤسسة بأهمية تطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة لما يقدمه من فرص نحو التقدم وللاستجابة للتغيرات السريعة التي تواجهها الأجهزة الإدارية والتي تزداد تعقيدا.

3) دراسة (كاظم، 2014):

بعنوان (نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الرشيقة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية – بغداد)، وقد تناولت المقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة الرشيقة وذلك بأجراء مقارنة بين أدوات المحاسبة المالية التقليدية وأدوات المحاسبة الرشيقة من خلال القضاء على عنصر الضياع والهدر في العملية الإنتاجية والتشغيلية وتخفيض التكلفة وتحقيق الجودة، وتوصلت إلى ان تطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة يساهم في الحد من الهدر والضياع في العمليات الإنتاجية وتحقيق الجودة وكمية المخزون وزيادة الجودة وسرعة الاستجابة للزبون وتحقيق الرضا وتقليل وإدارة تدفق القيمة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

4) دراسة (شمس، بوصافر، 2020):

بعنوان (مدى إمكانية تطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الجزائرية)، التي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الجزائرية، توصلت إلى عدة نتائج منها توفر المحاسبة الرشيقة طرق حديثة في احتساب التكاليف الإنتاج ، وان المؤسسات يتطور نشاطها عن طريق التحسين المستمر في الأنشطة من خلال المتابعة المستمرة، ان أدوات المحاسبة الرشيقة تعطي صورة واضحة عن أداء المؤسسات الاقتصادية، وتساعد في التخلص من جميع العمليات غير الضرورية التي لا تضيف قيمة للإنتاج، ومن توصياتها ضرورة تبني المؤسسات وموظفيها بأسلوب المحاسبة الرشيقة من خلال إقامة دورات تدريبية، ونشر ثقافة نظام المحاسبة الرشيقة بين العاملين والمسؤلين في المؤسسات ومدى تأثيرها على عمليات الإنتاج والتخلص من ثقافة الإدارية التقليدية.

5) دراسة (النل، 2024):

بعنوان (أثر استخدام الشركات الأردنية المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الرشيقة لتخفيض التكاليف)، التي هدفت إلى بيان مدى أعتماد الشركات المساهمة العامة في الأردن على أدوات المحاسبة الرشيقة لغايات تخفيض التكاليف في الشركات وتوصلت الدراسة إلى ان درجة الأرتباط بين تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة وتخفيض التكاليف داخل الشركات المساهمة العامة الأردنية (0.683)، وأوصت الدراسة على ضرورة أستخدام الشركات الأردنية المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الرشيقة لما يوفره لها ذلك من معلومات تحقيق احتياجاتها وعقد دورات تدريبية للمحاسبين عن كيفية استخدام الأساليب الرشيقة من اجل الوصول لبيانات اكثر واقعية وتحسين العمليات المحاسبية الرشيقة وضرورة لتطبيق بين الوحدات الإدارية والمالية عند تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة للعمل على تخفيض التكاليف فيها وزيادة تحسنها في السوق والقدرة على التنافس.

6) دراسة (عيسى، عبد السلام، 2021):

بعنوان (دور المحاسبة الرشيقة في تحسين الأداء المالي)، التي هدفت إلى التعرف من إمكانية تحسين الأداء المالي على مستوى تيار القيمة الشركة ككل من طريق التخلص من الهدر والفاقد بواسطة المحاسبة الرشيقة فضلا من التعرف على خطوات تطبيقها في الشركة عينة الدراسة بغرض

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الأستفادة من التوجيهات الحديثة في الفكر المحاسبي. وتوصلت الدراسة إلى ان تطبيق أساليب المحاسبة الرشيقة وبالخصوص تكلفة تيار القيمة يؤدي إلى تحسين الأنشطة والحد من الهدر مما يسهم في تخفيض التكاليف وان هذا التخفيض في ظل المحاسبة الرشيقة سينعكس إيجابياً على تحسين الأداء المالي مما يمكن ان يؤدي إلى زيادة قدرة الشركة على المنافسة.

وتجدر الإشارة إلى ملاحظة الباحثة أن موضوع الدراسة لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في البيئة الليبية، وقد أرجعت ذلك لسبب رئيسي متمثل في حداثة الموضوع.

1.2. مشكلة الدراسة:

إن ما تشهده المؤسسات التي تعتمد على النظام المحاسبي التقليدي من تشتت في مسار العملية التشغيلية، وعدم إمكانياتها في التحكم بالأنشطة التي تضيف قيمة، كونها تعاني من مختلف أشكال الفاقد والهدر نتيجة لإتباعها نهج الإنتاج الواسع الذي لا يتلائم مع عمليات الإنتاج الرشيق، نظرا لقصوره في تقديم المعلومات الدقيقة حول العملية الإنتاجية وتحديد اماكن هدر الموارد، الأمر الذي يدفع تلك المؤسسات إلى إعادة النظر في النظم المحاسبية والبحث عن أساليب تعمل على تحقيق ذلك.

عليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في تسليط الضوء على موضوعات المحاسبة الرشيقة التي برزت كأحد الموضوعات المعاصرة التي عالجت العديد من عيوب المحاسبة التقليدية، لما توفره من معلومات مالية وغير مالية لجميع المستويات الإدارية في المؤسسة، وتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، إضافة إلى معرفة مدى أمكانية تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في مؤسساتنا الليبية، وبهذا يمكن صياغة سؤال الدراسة على النحو التالي:

ما مدى أمكانية تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الليبية؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1) هل تتوفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق نظام المحاسبة الرشيقة؟
2) هل تتوفر الأدوات المناسبة لتطبيق نظام المحاسبة الرشيقة؟

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

1.3. هدف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في التعرف على مدى أمكانية تطبيق المحاسبة الرشيقة في مؤسسات الدولة الليبية من خلال معرفة مدى توفر المقومات الإدارية الملائمة والأدوات المناسبة لتطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في نطاق أهم مجالاتها.

1.4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى معرفة مدى توفر المقومات الإدارية الملائمة والأدوات المناسبة لتطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في الدولة الليبية، حيث نأمل بأن تكون هذه الدراسة وسيلة لإقناع الجهات المسؤولة في المؤسسات الليبية إلى إعادة التفكير في عملياتهم التشغيلية واتخاذ الإجراءات اللازمة للسعي نحو تفعيلها، كما أن هذه الدراسة هي دراسة استكشافية قد ينبثق منها دراسات وأبحاث مستقبلية عن المحاسبة الرشيقة.

2. الجانب النظري للدراسة

2.1. مفهوم المحاسبة الرشيقة:

في مستهل تناولنا للمفاهيم المتعلقة بالمحاسبة الرشيقة تجدر الإشارة إلى ما ذكرته (شرفي، 2019: 25) في خلاصة سردها للتطور التاريخي لها، من أن أصل مصطلح المحاسبة الرشيقة مستمد من نشأة فكرة الترشيد والتصنيع الرشيق الصادر من شركة تويوتا اليابانية.

ونقلا عن (يوسلامة وبومكاز، 2020: 3) من دراسة (maskell & Baggaily, 2006) أرجع أصل هذا المفهوم إلى انطلاقه من التفكير الرشيق او الإنتاج الخالي من الهدر، حيث عرّفها بأنها "النظام الذي يدعم المؤسسة بالمعلومات الملائمة والدقيقة التي تساعد صانعي القرارات على أتخاذ الاجراءات المناسبة التي تؤدي إلى زيادة كل من الربحية والتدفق النقدي، باستخدامها لمجموعة من الخطوات التي تساعد في القضاء على الفاقد وتخلصها من المراحل التي لا تضيف قيمة للمنتج".

وقد أوضحت دراسة (محمد، 2013: 292) أن الرشاقة كمصطلح في المجال المحاسبي تدل على "اتباع الطرق والوسائل التي تؤدي إلى الزيادة من قيمة العمل وتحسن من جودته من خلال

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

تطبيق التبسيط في المعاملات المحاسبية، والتركيز على حسن إدارة الوقت المتعلق بالعمليات الإنتاجية بشكل يؤدي إلى تحقيق الانتاج في الوقت والمكان المناسبين، وبالتالي يمكن المؤسسة من تقديم الخدمة والإنتاج بدقة وكفاءة عالية بأقل تكلفة ممكنة".

كما عرّفها (grun and ail, 2009) بأنها "مفهوم حديث في العلوم المحاسبية تعتمد مجموعة من الأدوات المناسبة والتكاليف والمعلومات المربحة التي تؤدي إلى صنع أفضل القرارات، حيث تقوم على إعداد وتنظيم هذه التكاليف وفقا لمفهوم تيار القيمة التي تجمع الكشوفات المالية وغير المالية بهدف تزويد الوحدة الأقتصادية المختصة بالتقارير التي تعكس الإدارة بأستخدام هذه المعلومات".

وهناك من عرّفها بأنها "مجموعة من المبادئ والطرق لتقليل التكلفة من خلال تبسيطها للأجراءات والعمليات وتحديدها للأنشطة عديمة الفائدة التي لا تضيف قيمة، ومن ثم حذفها بما يوفر من الجهد والكلفة". نقلا عن (مخلد، 2015: 7) من دراسة (Blackstone & James, 2005).

وبصفة عامة ترى الباحثة أن مفهوم المحاسبة الرشيقة يتمثل في أنها الأساليب التي تؤدي إلى إضافة قيمة للمنتج من خلال تركيز المؤسسة على توفير المقومات الإدارية التي تدعم الوحدات الاقتصادية التابعة لها، وعلى استخدام الأدوات المناسبة خلال العملية الإنتاجية التي تؤدي إلى تجاوز عيوب المحاسبة التقليدية المؤثرة في عنصر التكلفة والوقت والجهد.

2.2. خصائص المحاسبة الرشيقة:

تتفرد المحاسبة الرشيقة بعديد من الخصائص التي تميزها في علم المحاسبة، ومن أبرز تلك الخصائص كما بينها (Huntzinger, James 2007) ما يلي:

1) معلوماتها واضحة وبسيطة: فهي تزود المؤسسة بتقارير ذات قراءات دقيقة وواضحة وسهلة الفهم تساهم في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
2) أستقلالها الكامل لمبادئ المحاسبة عموما: فهي تعتمد على مؤشرات أدواتها للتحقق من مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والقرارات وتعليمات العمل داخل المؤسسات.
3) تركيزها على المقاييس المالية وغير المالية: فهي تهدف أساسا الحد من الهدر للضائع بمختلف أنواعه وخفض التكلفة ، والسعي إلى كسب رضا الزبون.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

4) اهتمامها بمراحل العمل: فعلى عكس المحاسبة التقليدية تركز المحاسبة الرشيقة على طريقة التنفيذ والانجاز في الأعمال أكثر من النتائج، بهدف إرضاء الموظفين للقيام بأعمالهم على اكمل وجه.

2.3. أهداف المحاسبة الرشيقة:

تسعى المحاسبة الرشيقة لتحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها بالأساس هو خلق ثقافة تنظيمية محورها الموظفين التابعين للمؤسسة، إضافة إلى تركيزها على الحدّ من مختلف أنواع الضياع الموجودة في مراحل العمليات كالوقت المستغرق مثلا في الانتظار للانتقال من خطوة إلى أخرى، مشاكل التخزين التي تشمل المنتجات حديمة الفائدة ... الخ. (Karen Mr Iroll, 2004: 69)

ومن منطلق أن المحاسبة الرشيقة هي تيار القيمة للمحاسبة الادارية فإنها بذلك تسعى لتحقيق أهداف متعددة أخرى، نذكر منها: (محمد، 2013)

1) تقارير إعداد تيار القيمة ولمحة وتقارير الأرباح والخسائر.
2) تطوير مدراء تيار القيمة لفهم التقارير المالية.
3) توفير مجموعة من مقاييس الأداء والمؤشرات لمدراء تيار القيمة.
4) القيام بقياسات تيار القيمة لتربط بين إستراتيجية الشركات والتقارير الإدارية.
5) مرحلة تقليل التقارير المالية المتضمنة المخزون والمدفوعات للمجهزين وأوامر العمل والشراء.
6) تطبيق مبادئ الرشاقة من المهام المالية الحد من التعقيدات والضياعات.
7) اشراك مدراء تيار القيمة في التخطيط المالي وعمليات الموازنة.
8) تدريب مدراء تيار القيمة وآخرون في صنع القرارات المالية.
9) تطبيق متقدم لادوات المحاسبة الرشيقة في مستوى تيار القيمة.

2.4. مبادئ المحاسبة الرشيقة:

تحظى المحاسبة الرشيقة بمجموعة من المبادئ التي إن تم تطبيقها بالمؤسسة بشكل متكامل ومتداخل سيتم تحقيق أهداف المحاسبة الرشيقة، حيث أن لهذه المبادئ دور كبير في تخفيض التكاليف وتحسين جودة المنتج كما تم بيانها في دراسة (عمار، 2015: 68 – 69) التي تطرقت إلى كيفية ممارسة كل مبدأ والأدوات المستخدمة لتحقيقه، على النحو التالي:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1) مبدأ محاسبة أعمال رشيقة وبسيطة:

المقصود بهذا المبدأ: هو اعتماد تطبيق الأساليب الرشيقة على العمليات المحاسبية للحد من الفاقد بأنواعه، من خلال الأدوات المستخدمة للقيام بعمليات الرقابة والقياس بشكل دقيق.

من أدوات هذا المبدأ: خريطة تيار القيمة، التكلفة المستهدفة، منهجية كايزن للتحسين المستمر، حل المشاكل بمنهجية كايزن (PDCA)* .

2) العمليات المحاسبية التي تدعم التحول إلى الرشاقة:

المقصود بهذا المبدأ: أن تتميز مختلف المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية والتشغيلية لتحقق القيمة بأن تكون عامل مساعد في الرقابة الإدارية، وفي إدارة التكلفة، وفي عملية التحسين المستمر.

من أدوات هذا المبدأ: مقاييس الأداء المرئية، وصندوق النقاط، ولوحة أداء التيار، وقوائم الدخل لتيار القيمة.

3) توفير المعلومات المحاسبية البسيطة والواضحة دون تأخير:

المقصود بهذا المبدأ: أن تتميز مختلف المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية والتشغيلية لتحقق القيمة بلغة واضحة دون تعقيد ليفهمها كافة العاملين بالمؤسسة، وتوصيلها في الوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة.

من أدوات هذا المبدأ: لوحات الأداء المرئية المرافقة لصندوق النقاط، تكلفة تيار القيمة.

4) التخطيط وإعداد الموازنات من منظور الرشاقة:

المقصود بهذا المبدأ: إعداد وتصميم وتنظيم الخطط المتكاملة من خلال المعلومات التي تشمل تأثير التحسين الرشيق والاستثمار في الأفراد والخطط الرأسمالية.

من أدوات هذا المبدأ: تكلفة وخرائط تيار القيمة للحالة الراهنة والمستقبلية، وسياسة التسعيرات، استخدام نهج 3P (Production Preparation Process)* .

---

* المقصود بمنهجية كايزن (PDCA) هو دائرة التحسين المستمر (خطط – افعل – افحص – قرر).

* المقصود بال P3 هي عملية إعداد الإنتاج بحيث يتم الإعداد والتجهيز لإنتاج أفضل المنتجات بأقل الاحتمالات وبأقل الإنتاج بأقل التكاليف، باستخدام منهج إعداد الإنتاج مبادئ المحاسبة الرشيقة لأغراض تطوير المنتجات الجديدة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

5) تعزيز الرقابة المحاسبية الداخلية:

المقصود بهذا المبدأ: هو الممارسات المعتمدة أساسا على الأساليب الرقابية التشغيلية الرشيقة، والجرد الدوري للمخزون بشكل بسيط.

من أدوات هذا المبدأ: مسقوفة استبعاد المعاملات، أساليب تخفيض المخزون، خرائط عمليات المخاطر الرقابة وفقا لقانون (SOX)* .

كما تطرقت دراسة (بوصاتر، 2020: 19) إلى مبادئ أخرى تمثلت في الآتي:

6) التركيز على العميل:

المقصود بهذا المبدأ: هو تحديد قيمة المنتج من وجهة نظر العميل، من خلال خفض البرنامج الزمني لتهيئة الآلات، والترشيد السليم في تحديد كمية المخزون.

من أدوات هذا المبدأ: مراقبة فيلن نطاق شحن الطلبيات (مواعيد التسليم والتوريد) داخل عمليات تيار القيمة، ومراعاة التصميم بحسب المواصفات القياسية للجودة.

7) التفويض:

المقصود بهذا المبدأ: هو منح الصلاحيات للعاملين التابعين للمؤسسة، ولكن بالشكل المدروس لحجم المسؤوليات المكلفين بها، بهدف توسيع دائرة المشاركة في صنع القرارات.

من أدوات هذا المبدأ: اتخاذ الإجراءات التي تؤدي لتطوير وتحسين أنشطة مراحل الوحدات الإنتاجية.

2.5. المقومات الإدارية لتطبيق المحاسبة الرشيقة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأنظمة المتعارف عليها التي يتم إنشائها في المؤسسات لتحقيق حزمة من الأهداف، وسيتم التركيز هنا على المقومات الإدارية التي تم استنباطها مما تم التطرق إليه من مبادئ ممارسات المحاسبة الرشيقة في هذا البحث، فحتى نقول بأن مؤسسة ما تطبق المحاسبة الرشيقة يجب أن يكون أداء أنظمتها متوافق مع مبادئ وممارسات الفكر الرشيق. ومن أبرز تلك الأنظمة ما يلي:

*المقصود بقانون (SOX) مراقبة مزور أوكسلي الرقابة وممارسة (Sarbanes Oxley Act)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1) نظام إداري كفء وفعال: (طواهر وصديقي، 2005: 97)

إن وجود نظام إداري يستوعب الأفكار المعاصرة، من العناصر الهامة الوصول إلى تحقيق أساليب الفكر الرشيق، بأن يكون مصمم على أساس طبيعة الوحدة الاقتصادية، وحجمها، وبعد المستويات التنظيمية والانتشار الجغرافي لها، ويكون قادرا على استغلال الموارد والحد من مشاكل الإهدار، ويتهج اساليب التحسين والتطوير المستمر، ولكي يتصف النظام الإداري المؤسسة بالكفاءة والفاعلية يتطلب أن يتميز هيكلها التنظيمي بعدة خصائص أبرزها ما يلي:

- أن يتم تفويض السلطة من أعلى إلى أسفل وأن تكون السلطة واضحة ومفهومة.
- تطبيق الفصل بين المهام وبصفة خاصة السجلات من الشخص القائم بالوظيفة.
- مرونة الخطة التنظيمية لإمكانية استيعاب أية تغيرات مستقبلية.
- الاستقلال الوظيفي بين الإدارات والأقسام ما لا يمنع التعاون والتنسيق فيما بينها.

2) نظام فعال للمعلومات المحاسبية:

لتطبيق المحاسبة الرشيقة لابد ان تمتلك اية حل نظام المعلومات المحاسبي ضمن الدورة المحاسبية بالدقة والسرعة أثناء القيام بوظائفه الأساسية من إدخال البيانات ومعالجتها واسترجاع المعلومات المخزنة عند الحاجة إليها، وان يساعد إدارة المؤسسة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة، وهناك مجموعة من الجوانب التي يجب أن توضع في الاعتبار ليتم تصميم نظم معالجة العمليات بشكل فعال ومن اهمها تجنب ازدواجية عمليات المعالجة وتبسيطها، وتخفيض زمن تنفيذها. (زينات، 2023: 66 – 67)

3) نظام فعال للتخطيط:

نظام التخطيط المبني على المنظور الرشيق يجب أن يراعى في تصميمه أن تكون كل من رسالة المؤسسة ورؤيتها واستراتيجيتها وأهدافها قصيرة الأجل، ويتم توصيلها جميعا وبشكل مناسب إلى جميع المستويات التنظيمية، بدءا من الإدارة العليا وانتهاءا بالعاملين في المستوى التشغيلي، ويتمحور حول إجراء التحسين المستمر على عمليات المؤسسة (الاستراتيجية، التكتيكية، العملية)، ومن الأساليب التي تحقق ذلك خطوات تقنية تخطيط هوشين (Hoshin)*، أو ما يعرف (التخطيط

* تخطيط هوشين (Hoshin) هي تقنية مصممة كوسيلة لتحسين وتنسيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة على جميع المستويات التنظيمية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بواسطة نشر السياسات) التي يقود إلى تطوير خطط أكثر إنتظاماً، ورصد للتقدم في الخطط بعناية، وإجراء تغييرات على الخطط عند الضرورة، وتحقيق الأهداف بمشاركة الإدارة، وتوحيد عملية التخطيط نفسها، بما يضمن فعالية التخطيط بشكل مستمر. (حنين، 2017: 101)

4) نظام فعال للرقابة وقياس الأداء:

إن النظام الفعال للرقابة وقياس الأداء يعتبر من المقومات اللازمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة. فاستخدام أدوات الرقابة والقياس السليمة يضمن تحقيق ما خططته المؤسسة والوصول إلى ما تسعى إليه في المستقبل من أهداف واستراتيجيات، وفي ظل اقتحام مفاهيم معاصرة على عالم المؤسسات تغيرت قواعد المراقبة والقياس لتنتقل من مجرد قياس الأداء المحاسبي والمالي إلى مراقبة وقياس الأداء الشامل بأبعاده الثلاثة: الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، باستعمال أدوات حديثة استحدثت نتيجة القصور في أدوات الرقابة والقياس التقليدية. وتمثل أدوات المراقبة والقياس الحديثة أساسا في لوحات تدفق القيمة المدمجة للمؤشرات المالية والاجتماعية والبيئية، لوحات التدفق الاستراتيجية والمتمثلة في بطاقة الأداء المتوازن، بالإضافة إلى أنظمة المحاسبة العامة ومحاسبة المسؤولية والمحاسبة التحليلية، ... إلخ. (خلف الله، 2019: 112 – 114)

5) نظام فعال لإدارة أداء الموارد البشرية:

إن نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها مرهون بكفاءة وفعالية الموارد البشرية العاملة بها، لذلك فإن إدارة الموارد البشرية يجب أن تتجه نحو تصميم أنظمة فرعية لدعم وظيفة الموارد البشرية من خلال تسيير كل من نظام فرعي لتخطيط الموارد البشرية، ونظام فرعي لاستقطاب الكفاءات والمهارات البشرية، ونظام فرعي لبناء القدرات (التقييم والتدريب والتكوين)، ونظام فرعي للتحفيز وكسب الولاء الوظيفي (الأجور والمكافآت والتعويضات). (زينات، 2023: 36 – 37)

واستنادا على ما سبق نجد أنه سوف يكون هناك مجال لتطبيق المحاسبة الرشيقة لو اجتمعت المقومات الإدارية الملائمة مع الأدوات المناسبة لتحقيق المبادئ التي تم التطرق إليها، حيث أن توفر تلك المقومات والأدوات يساعد المؤسسات التي يوجد لديها رغبة في القضاء على هدر مواردها أن تطبق نظام المحاسبة الرشيقة، وبالتالي تحسين الأداء التشغيلي في جانبيه المالي والإداري.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3. الجانب العملي للدراسة

تناول هذا الجانب وصفا لمجتمع الدراسة، كما تضمن الإجراءات التي قامت بها الباحثة لاعتماد أداة الدارسة (الاستبيان) وتطبيقها، والأسلوب المعتمد للمعالجة الإحصائية في تحليل البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات

3.1. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسة الوطنية للتحدين بمدينة بنغازي، وتم استهداف كافة أفراد مجتمع الدراسة، البالغ عددهم (26 مشارك).

3.2. نبذة عن عينة الدراسة

هي من ضمن المؤسسات والهيئات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن والتي أسست بقرار رقم (161) لسنة (2007) وتعمل المؤسسة بموجب اللائحة التنفيذية لقانون العمل رقم (595) لسنة (2010) وطبق قرار وزير الصناعة رقم (211) لسنة (2013) بشأن أعتماد الهيكل التنظيمي للمؤسسة. هذا وقد ولكبت عملها بمدينة بنغازي في شهر سبتمبر لسنة (2022). وتتعاون المؤسسة في تنفيذ مهامها مع كل من القطاعات التالية: (الهيئة العامة للبيئة/ قطاع الزراعة/ مصلحة الآثار). كما تتعاون في تطبيق قانون المنلجم والمحاجر رقم (2) لسنة (1971) مع الأجهزة الضبطية بالدولة التالية: (جهاز الحرس البلدي/ جهز الشرطة الزراعية/ مراكز الشرطة) وذلك من خلال مديريات الأمن وإدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية وغسيل الاموال.

ويتمثل نشاط المؤسسة بالاشراف والاهتمام بالثروات التعدينية حسب ما يلي:

- الاستكشاف والتنقيب والبحث عن الموارد التعدينية والمحاجر.
- أستثمار المناجم والمحاجر ومنح عقود الاستثمار والتراخيص اللازمة وتوقيع الاتفاقيات على المستوى المحلي والخارجي.
- جباية المال العام نظير استثمار المحاجر والمناجم وتوريدها للخزانة العامة بموجب الإيصال المالي (م/ح/5) وفقا للقانون المالي للدولة.
- عقد المؤتمرات وإقامة المعارض والمشاركة في الفعاليات الدولية في مجال أنشطة التعدين.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

3.3. أداة الدراسة

تم جمع البيانات المتعلقة بهذا الجانب من طريق أداة جمع البيانات الاستبيان بالاستناد على دراسة (الطيب، 2017)، وقد تضمنت تصميم الاستبيان ثلاث أقسام، خُصص القسم الأول منها بالمعلومات الديمغرافية، والقسمين الثاني والثالث فكانا لاختبار آراء المبحوثين حول مجموعة من الأسئلة التي تخدم هدف الدراسة والمتمثلة في معرفة مدى توفر المقومات الإدارية الملائمة واستخدام الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة.

هذا وقد تم الاعتماد على الأسئلة المغلقة ليتسنى لنا تحديد إجابات المستقصى منهم تحديدا دقيقا وذلك باستخدام مقياس "ليكارت الخماسي".

3.4. توزيع استمارة الاستبيان

لقد تم توزيع صحائف الاستبيان أثناء المقابلة الشخصية مع المشاركين بالدراسة، والتي من خلالها تم شرح أهداف الدراسة والتأكيد على أهمية الإجابة على الاستبيان وتوضيح أي غموض به وذلك لضمان استرداد أكبر قدر ممكن من الاستمارات الموزعة، حيث تم توزيع عدد (30 إستمارة)، ولقد تمثلت الاستجابة الفعلية للاستبيانات الموزعة على الوجه التالي:

الجدول رقم (01) نسب توزيع الاستبيانات من الإجمالي الكلي لمجتمع الدراسة

صحائف الاستبيان الموزعة	صحائف الاستبيان المستلمة	النسبة
30	26	% 86

3.5. أساليب المعالجة الاحصائية

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغها في جداول حسب العبارات الموضوعة والغرض منها، واعتمد على البرنامج الاحصائي (SPSS) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social science) واستخدم أسلوب الإحصاء الوصفي المعتمد على احتساب النسب المئوية والتكرارات والوزن النسبي، تماشيا مع طبيعة الدراسة، كما تم تبويب الإجابات والنسب المقابلة لها في جداول مع توضيح القيم المقابلة لكل إجابة، على أن يتم التطبيق على تلك النسب وتفسيرها وفقا لمقياس (ليكرت الخماسي)، الذي صممت استمارة الاستبيان على أساسه.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3.6. عرض وتحليل نتائج الاستبيانات

3.6.1. تحليل البيانات الديموغرافية:

تم في هذا الجزء تحليل بيانات خصائص مجتمع الدراسة الرئيسية لعينة مجتمع الدراسة من حيث البيانات الشخصية العامة.

الجدول رقم (02) توزيع مجتمع الدراسة حسب البيانات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	د. عالي	12	% 46
	بكالوريوس	10	% 38
	عليا (ماجستير / دكتوراه)	4	% 15
	الإجمالي	**26**	**%100**
التخصص العلمي	إدارة أعمال	6	% 23
	محاسب	7	% 27
	اقتصاد	4	% 15
	آخرى	9	% 35
	الإجمالي	**26**	**% 100**
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	20	% 77
	من 6 سنوات لاقل من 10 سنوات	2	% 8
	من 11 سنوات لاقل من 15 سنوات	2	% 8
	16 سنة فأكثر	2	% 8
	الإجمالي	**26**	**% 100**
الصفة الوظيفية	مدير إدارة/ نائب مدير	5	% 19
	رئيس قسم / وحدة	11	% 42
	محاسب مالي	3	% 12
	موظف / عامل	7	% 27
	الإجمالي	**26**	**% 100**

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

3.6.2. تحليل تساؤلات الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها في جداول مبدئية حسب العبارات الموضوعة والغرض منها، وتم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والمعتمد على احتساب النسب المئوية والتكرارات تماشيا مع طبيعة الدراسة، كما تم تبويب الإجابات والنسب المقابلة لها في جداول مع توضيح القيم المقابلة لكل إجابة على أن يتم التعليق على تلك النسب وتفسيرها لتحقيق أهداف الدراسة. وفيما يلي تحليل لهذه البيانات:

أولا: تحليل التساؤل الفرعي الأول:

المتمثل في معرفة اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة ومحاوره المتمثلة في كل من: (التنظيم الإداري، نظام المعلومات المحاسبي، نظام التخطيط المالي والانتاجي، نظام الرقابة والقياس، نظام التدريب والتأهيل) كانت وفق الجدول رقم (03) التالي:

جدول رقم (03) تحليل التساؤل الفرعي الأول للدراسة

المحاور	المتوسط العام	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
معرفة مدى ملائمة التنظيم الإداري.	4.013	80	موافق	1
معرفة مدى ملائمة نظام المعلومات المحاسبي.	3.646	73	موافق	4
معرفة مدى ملائمة نظام التخطيط المالي والانتاجي.	4.000	80	موافق	2
معرفة مدى ملائمة نظام الرقابة والقياس.	3.705	74	موافق	3
معرفة مدى ملائمة نظام التدريب والتأهيل.	3.338	67	إلى حد ما	5
(التساؤل الفرعي الأول) **هل تتوفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للنحاس؟.**	3.741		موافق	

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تبين الاحصائية المبينة بالجدول رقم (03) إلى أن المتوسط الحسابي العام للتساؤل الفرعي الأول "هل تتوفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتبغ؟" بلغ (3.741)، بذلك يكون الاتجاه العام لآراء المبحوثين هو (موافقون) بتوفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتبغ، كما أظهر الجدول أن محور مدى توفر التنظيم الإداري جاء بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.013)، وكان الاتجاه العام للمبحوثين (موافق)، بينما جاء محور توفر نظام التدريب والتأهيل في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.338)، وكان الاتجاه العام للمبحوثين (إلى حد ما).

ثانيا/ تحليل التساؤل الفرعي الثاني:

المتمثل في معرفة اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة ومحاوره المتمثلة في كل من الأساليب التالية: (تحديد القيمة، تيار القيمة، تدفق القيمة، السحب، التحسين المستمر) كانت وفق الجدول رقم (04) التالي:

جدول رقم (04) تحليل التساؤل الفرعي الثاني للدراسة

المحاور	المتوسط العام	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
معرفة مدى استخدام أسلوب تحديد القيمة.	3.791	76	موافق	2
معرفة مدى استخدام أسلوب تيار القيمة.	3.824	76	موافق	1
معرفة مدى استخدام أسلوب تدفق القيمة.	3.685	74	موافق	4
معرفة مدى استخدام أسلوب السحب.	3.681	74	موافق	5
معرفة مدى استخدام أسلوب التحسين المستمر.	3.769	75	موافق	3
(التساؤل الفرعي الثاني) هل تتوفر الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتبغ؟.	3.750		موافق	

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تبين الاحصائية المبينة بالجدول رقم (04) إلى أن المتوسط الحسابي العام للتساؤل الفرعي الثاني "هل تتوفر الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتعدين؟"، بلغ (3.750)، بذلك يكون الاتجاه العام لآراء المبحوثين هو (موافقون) باستخدام الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتعدين، كما أظهر الجدول أن محور استخدام أسلوب تيار القيمة جاء بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.824)، وكان الاتجاه العام للمبحوثين (موافق)، بينما جاء محور استخدام أسلوب السحب في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.681)، وكان الاتجاه العام للمبحوثين أيضا (موافق).

ثالثا/ تحليل التساؤل الرئيسي للدراسة:

المتمثل في التعرّف على مدى أمكانية تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في المؤسسة الوطنية للتعدين، وللإجابة على التساؤل الرئيسي تم إعداد الجدول رقم (05) التالي:

جدول رقم (05) تحليل التساؤل الرئيسي للدراسة

محاور الدراسة	المتوسط العام	الوزن النسبي	الاتجاه العام	الترتيب
هل تتوفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتعدين؟	3.741	75	موافق	2
هل تتوفر الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة بالمؤسسة الوطنية للتعدين؟	3.750	75	موافق	1
(التساؤل الرئيسي) **ما مدى إمكانية تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في المؤسسة الوطنية للتعدين؟**	3.745		موافق	

تبين النتائج الاحصائية المبينة بالجدول رقم (05) إلى أن المتوسط الحسابي العام للتساؤل الرئيسي للدراسة "ما مدى أمكانية تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة في المؤسسة الوطنية للتعدين؟"، بلغ (3.745)، بذلك يكون الاتجاه العام لآراء المبحوثين (موافقون) حول إمكانية تطبيق المحاسبة الرشيقة في المؤسسة الوطنية للتعدين لما يتوفر من مقومات إدارية ملائمة وأدوات مناسبة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بالمؤسسة، كما أظهر الجدول أن محور توفر الأدوات المناسبة لتطبيق المحاسبة الرشيقة جاء بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.750)، وكان الاتجاه العام للمبحوثين (موافقون)، بينما جاء محور توفر المقومات الإدارية الملائمة لتطبيق المحاسبة الرشيقة في المرتبة التي تليه، بمتوسط حسابي (3.741)، وكان الاتجاه العام للمبحوثين (موافقون) أيضا.

3.7. نتائج الدراسة

بناء على الموضوعات التي تم التطرق إليها في الجانب النظري، تم التوصل إلى نتيجة أنه يمكن لأي مؤسسة إعتماد نظام المحاسبة الرشيقة الذي يقوم بالقضاء على الضياع في الوقت والمورد، وتخفيض التكاليف في العمليات التشغيلية بهدف تحسين الأداء المالي والإداري. إذا ما توفر لتلك المؤسسة المقومات الإدارية الملائمة والأدوات المناسبة والمتوافقة مع مبادئ وممارسات الفكر الرشيق.

كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أهم النتائج التالية:

1) يوجد وعي وإدراك من العاملين بالإدارة ومتخذي القرار فيما يخص تطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة، وذلك رغبة منهم في تحسين الأداء التشغيلي بالمؤسسة في جانبيه المالي والإداري.

2) من ملاحظة النتائج حول القسم الذي يهدف التعرّف على المقومات الإدارية يتبين لنا من مجموعة المحاور المعروضة أن إدارة المؤسسة تمتلك الأنظمة الملائمة لتطبيق مبادئ المحاسبة الرشيقة.

3) بالرغم من النتائج الإيجابية إلاّ أنه أشارت عديد الآراء إلى وجود قصور ولو نسبي حول مستويات جودة العملية التدريبية المقدمة في المؤسسة، ويتضح ذلك من استقراء الاتجاه العام لآراء المبحوثين التي كانت متردده حول بعض العبارات خصوصا التالية:
   - ✓ توفر برامج لتحديد الاحتياج التدريبي للموظفين.
   - ✓ تخصيص المؤسسة لموازنة كافية لتدريب وتأهيل الموظفين.
   - ✓ عملية التدريب والتأهيل تتميز بالفاعلية وذات أثر ملموس.

4) وحول القسم الذي يهدف التعرّف على مدى استخدام الأدوات المناسبة يتبين لنا من المحاور المعروضة أن الوحدات التشغيلية بالمؤسسة تستخدم أدوات المحاسبة الرشيقة في شكلها العام مع ملاحظة إفتقارها إلى آلية الاستخدام المنهجية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

اجمالا يمكن القول بأن لدى المؤسسة الاستعداد لتبني تطبيق نظام المحاسبة الرشيقة لما تمتلكه من المقومات والأدوات التي يمكن التأسيس عليها.

3.8. توصيات الدراسة

نظراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة تقترح الباحثة على الإدارة العليا بالمؤسسة أن يكون ضمن أولوياتها وأهدافها وسياساتها المستقبلية اعتماد نظام المحاسبة الرشيقة، واعتباره خطوة استراتيجية هامة نحو تعزيز قدرتها الإدارية وتحسين كفاءتها التشغيلية، وذلك بوضع مجموعة التوصيات التالية في عين الاعتبار:

1) تطوير الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خلال استحداث أقسام خاصة بالمحاسبة الرشيقة وإدماج أدواتها بشكل تدريجي مع الاختبار، ومعرفة مدى ملائمة كل أداة حسب الأنشطة المستهدفة مع مقارنة النتائج.

2) القيام بإعادة تنظيم الوحدة الاقتصادية على أساس تدفقات القيمة، بالإضافة إعداد خارطة تدفق القيمة، وذلك لتحديد مكان الهدر وتحديد الأنشطة المضيفة وغير المضيفة للقيمة.

3) القيام بإجراء تحليل القيمة للعميل (الداخلي والخارجي) بالنظر إلى كل نشاط من أنشطتها لمعرفة إذا كان هذا النشاط يضيف قيمة أم لا.

4) تعزيز النظام الرقابي والإشرافي من خلال تفعيل برنامج التدقيق الداخلي للجودة بهدف القيام بعمليات التحسين والتطوير المستمر، باعتباره أداة من الأدوات الإجرائية للمحاسبة الرشيقة.

5) على المؤسسة التعاون مع الجامعات الليبية والمعاهد المهنية المتخصصة في إعداد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة الرشيقة والاستعانة بهم في تطوير العاملين لديها، حتى يكونوا مؤهلين للمساهمة في حل المشكلات التي تنسبب في الفاقد او الضائع.

6) استثمار الأدوات الإعلامية لنشر ثقافة نظام المحاسبة الرشيقة بين العاملين والمسؤولين في المؤسسة والتوعية بمدى تأثيرها على العمليات التشغيلية والابتعاد عن ثقافة الإدارة التقليدية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

قائمة المراجع

أولا/ المراجع العربية.

1) الدلا، عبد الرازق فالح، (2024)، أثر استخدام الشركات الأردنية للمساهمة العامة لأساليب المحاسبة الرشيقة لتخفيض التكاليف، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ديروت، العدد 55

2) الطيب، خلود محمد (2017)، مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة الرشيقة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

3) بوسلامة، اكرام وبومكاز، وفاء، (2020)، أثر مبدأ المحاسبة الرشيقة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، تبسة.

4) بوصافر، شمس (2020)، مدى امكانية تطبيق أدوات المحاسبة الرشيقة في المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر.

5) حسين، مازن طيوس، (2017)، الأدوات الاستراتيجية للمحاسبة الرشيقة ودورها في تطوير سياسات المنظمة، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، المجلد 18، العدد 2.

6) خلف الله، كردم، (2019)، دور الأدوات الحديثة لمراقبة التسيير في تحسين وتقييم الأداء في إطار مبادئ التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

7) زيدانه، أسماء، (2023)، نظام المعلومات المحاسبي، مطبوعة جامعية، جامعة عبد الحميد مهري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

8) شجاع، مخلد فؤاد، (2015)، دور المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، المملكة الأردنية الهاشمية.

9) شرفي، شيماء، (2019)، محددات تطبيق المحاسبة الخالية من الفاقد في المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

10) صوالحية، أسيمة وبطي، رانيا، (2019)، دور المحاسبة الرشيقة في إرساء مبادئ حوكمة الشركات، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الاقتصادية – قسم علوم مالية ومحاسبة

11) طوافر، محمد الدهلي وصديقي، مسعود، (2005)، المراجعة والتحقق للحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية.

12) عابدين، حمدي ورشوان، عبد الرحمن، (2017)، دور مستخدم المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف بهدف ترشيد اتخاذ القرارات، مجلة تشاتر الإلكترونية للعلوم الإنسانية، المملكة المغربية، العدد الأول.

13) صابر، صفاء محمد، (2015)، دور المحاسبة الرشيقة في التحسين المستمر للأداء الكلي للمنشآت، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد 1.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

14) عيسى، عيسى توفيق وعبد السلام، ناظم حسن، (2021)، دور المحاسبة الرشيقة في تحسين الأداء المالي، دراسة تطبيقية في شركة ابن ماجد العامة، مجلة الاقتصادي الخليجي، جامعة البصرة، العراق، المجلد 37، العدد 47

15) كاظم، حاتم كريم، (2014)، نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الرشيقة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، مجلة مركز دراسات الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد 35.

16) محمد، رائد مجيد، (2013)، إمكانية استعمال أدوات المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف دراسة تطبيقية في عينة من شركات وزارة الصناعة، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق.

ثانيا/ المراجع الأجنبية.

1) Brian H, M., & Bruce L, B. (2006), Lean accounting: What's it all about? Target Magazine

2) Gun and all, (2009). cost management, 5thed, swiy, south-westernindia.

3) Huntzinger, James R. (2007),"Cost Management: Accounting For Lean By Establishing Flow", J. Ross Publishing, USA.

4) Karen Mr kroll (2004),"A new way of looking at the number" ,the low down leanaccounting, journal of accounting.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

ورقة عمل بعنوان

المؤسسة العسكرية ودورها في الاستثمار والإعمار والتنمية
" تجارب الدول والدروس المستفادة"

الدكتور: - عمر حسين الصديق بوشعالة
مستشار في وزارة الخارجية والتعاون الدولي
ومتعاون في الجامعات الليبية
هاتف - 218928381045

ملخص

تناولت هذه الورقة موضوع مساهمة المؤسسة العسكرية في عملية الاستثمار وإعمار والتنمية هي واقع تشترك فيه الدول المتقدمة مع الدول النامية بأشكال ودرجات مختلفة، فقد أصبح الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة العسكرية مرتبطاً بوجودها وتطورها، وفي هذا الإطار تهدف هذه الورقة إلى التعرف على دور المؤسسة العسكرية في الاستثمار والإعمار ومدى معرفة أفراد المجتمع لهذا الدور التنموي، باعتبارها مؤسسة حيوية من مؤسسات الدولة الضرورية التي لا غنى لأي مجتمع عنها، وتنبع أهمية الورقة في معرفة العلاقة بين المؤسسة العسكرية والاستثمار والتنمية من جهة، ومحاولة تحديد مستوى معرفة افراد المجتمع حول الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومدى إسهامها في تطوير المجتمع والتنمية من جهة أخرى، وتوصلت الورقة البحثية على أن يجب على المؤسسة العسكرية أن تتجاوز إطارها التقليدي لتساهم في دعم مشاريع تنموية في مجالات عدة "اقتصادية واجتماعية وصحية......" لدعم عجلة التنمية.

الكلمات الدالة: الاستثمار، التنمية، المؤسسة العسكرية، الإعمار، الدور التنموي.

summary:

This paper addressed the topic of the military institution's contribution to the investment and reconstruction process. Development is a reality that developed

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

countries share with developing countries in different forms and degrees. The economic and social role of the military institution has become linked to its existence and development. In this context, this paper aims to identify the role of the military institution in development. And the extent of knowledge of members of society regarding this development role, as it is a vital institution of the necessary state institutions that any society is indispensable to. The importance of the paper stems from examining the relationship between the military institution, investment and development on the one hand, and trying to determine the level of knowledge of members of society about the role that this institution plays in Economic and social development and the extent of its contribution to the development of society and development. On the other hand, the research paper concluded that the military institution must go beyond its traditional framework to contribute to supporting development projects in several areas "economic, social, and health...." to support the wheel of development.

Keywords: investment, development, military institution, reconstruction, developmental role.

مقدمة

إن دور المؤسسة العسكرية في التنمية هو دور مجتمعي تشمل كل المجالات (أمنية، اقتصادية، اجتماعية، صحية، بيئية .....)، حيث أن المؤسسة العسكرية في الكثير من الدول لعبت دور أساسيا في مجالات المساعدة الاجتماعية والإسكانية والصحية وخاصة خلال الحروب والكوارث الطبيعية أو في حالات النزاعات المسلحة. (إسماعيل، 2017م)

والتالي فإن المؤسسة العسكرية تجاوزت إطارها التقليدي لتساهم في دعم مشاريع تنموية في مجالات عدة "اقتصادية واجتماعية"، كما تسعى دائما نحو الانفتاح على المجتمع، وهذا من أجل التقرب أكثر من المواطنين وتعريفهم بأهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها خدمة للوطن والمجتمع، خاصة في جانب الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك دورها الأمني الذي يعد دورا هاما في حماية الاقتصاد الوطني. (حقي، 1990م)

أهمية الورقة البحثية:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تكمن أهمية الورقة في محاولة تقديم تصور نظري وتحليل معلوماته لكل ما أتيح للباحث من معلومات حول دور المؤسسة العسكرية في الاستثمار والتنمية، وذلك من خلال البحث والكشف عن دورها وأهميتها في دفع عجلة التنمية وتجاوز المشكلة الاقتصادية التي تعاني من ليبيا، كذلك تتضح أهمية الورقة في معرفة خبرات وتجارب الدول والاستفادة منها، وكذلك معرفة مجالات الدور التنموي للمؤسسة العسكرية.

أهداف الورقة البحثية:

تتمثل أهداف الورقة في النقاط الآتية:

1: - تقديم قراءة علمية ونظرة واقعية مستقلة، ودراسة أكاديمية جادة لدور التنموي للمؤسسة العسكرية بعيداً عن التطرف والارتجالية.

2: - إخضاع المؤسسة العسكرية للبحث العلمي لما لها من أهمية ودور في الإعمار والتنمية والاستثمار

3: - محاولة الكشف عن أهمية دور المؤسسة العسكرية في الإعمار والتنمية.

4: - تبيان كيفية الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية للمؤسسة العسكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة والحرص على المواضيع ذات الارتباط بالشأن العسكري داخل البلاد، كطبيعة الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية في التنمية والاستثمار والأعمار، فالبحث العلمي لابد أن يقدم في النهاية أجوبة على ما يطرحه واقع الحال من تساؤلات واستفهامات.

- إن موضوع دراستنا يأخذ مكانة في حقل العلوم الاجتماعية والسياسية باعتباره دراسة تهتم بفهم دور المؤسسة العسكرية التي تعد في العديد من الأنظمة السياسية أنظمة مفتاحية في فهم المنتظم ككل، لذا فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها من اهتمامها على فهم خلفيات الدور التنموي الذي لعبته المؤسسة العسكرية في التنمية والاستثمار والأعمار.

- التنوع في التجارب الدولية توفر تجارب الدول مثل مصر تركيا الصين الولايات المتحدة نماذج متعددة لدور الجيوش في الاقتصاد، ويمكن تحليلها لاستنتاج دروس مستفادة وتحديد عوامل النجاح والإخفاق.

منهج الدراسة

لقد تم الاعتماد هذه الدراسة على منهجين هما

- المنهج الوصفي التحليلي: -

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يراعي الخصوصية العلمية لمثل هذه الدراسات النظرية بالاعتماد على جمع وتحليل المعلومات والبيانات لوصف وتفسير طبيعة المؤسسة العسكرية ودورها في الاستثمار والتنمية.

- المنهج دراسة الحالة

تم الاعتماد على هذا المنهج في هذه الدراسة من خلال رصد مجموعة من التفاصيل والبيانات حول التعمق في تجارب المؤسسة العسكرية في بعض الدول في تحقيق الاستثمار والتنمية

صعوبات الدراسة

قلة الدراسات عن الموضوع لباحثين عرب، والموجود منها دراسات لا تزيد على عدد الأصابع بقليل، وتتصف بعدم التعمق والعمق وتستند بشكل كبير على المعلومات المتوفرة عن باحثين أجانب أو مترجمة عنهم، مما يؤدي إلى ضعف في المعلومات وتشوها وضبابية الاستنتاجات.

- الفقر المزمن للمكتبات الجامعية والأكاديمية، عن موضوع الدراسة، وعن الكتب التي تناقش المواضيع العسكرية، على الرغم من أن العدد الأول من الألفية الثالثة كان غني بالأحداث، في دور المؤسسة العسكرية في التنمية والاستثمار، والذي يفرض علينا متابعة دائمة لما يصدر عن الدراسات العسكرية من معارف وثقافة وهي كثيرة جدا.

مصطلحات الدراسة

- المؤسسة العسكرية: - هي" جهاز منظم تابع للدولة، يتكون من القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية، ويتولى مسؤولية حماية السيادة الوطنية، والدفاع عن وحدة التراب الوطني، والحفاظ على الأمن القومي، ويعمل وفق هيكل هرمي وانضباط صارم، وتخضع مهامه وتوجهاته للسلطة السياسية العليا في الدولة". (علي، 2015م)

مفهوم التنمية الاقتصادية: - هي:"عملية مستمرة تهدف إلى تحسين مستوى الدخل القومي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام، يتجلى في زيادة الإنتاجية، وتوسيع قاعدة القطاعات الاقتصادية، وتحسين نوعية الحياة للمواطنين من خلال توفير فرص العمل، والخدمات الأساسية، والعدالة في توزيع الثروات". (الزكري، 2012م)

العلاقة بين الأمن والتنمية: - ترتبط الأمن والتنمية بعلاقة جدلية وثيقة، حيث لا يمكن تحقيق أحدهما بشكل مستدام دون الآخر، فغياب الأمن يعد عائقا أساسيا أمام جهود التنمية، إذ يؤدي إلى انحلال الاستقرار، وهروب الاستثمارات، وتعطيل البنية التحتية، وانتشار الفقر والبطالة، وكلها عوامل تقوض مسار النمو الاقتصادي

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

والاجتماعي، وفي المقابل، فإن ضعف التنمية يُغذّي بدوره حالة عدم الاستقرار، ويهيئ بيئة خصبة لانتشار الجريمة، والتطرف، والنزاعات، مما يجعل التنمية الشاملة قناة فاعلة لتعزيز الأمن الوقائي. (يوزعكوك، 2019) وقد أصبح ينظر إلى الأمن باعتباره شرطا ونتاجا للتنمية:

- فهو شرط من حيث توفير بيئة آمنة لجذب الاستثمارات، وتحقيق الاستقرار السياسي والمؤسسي.

- وهو نتاج لأن التنمية الناجحة تُسهم في تقليص مسببات العنف والفوضى من خلال تحسين جودة الحياة وتوسيع فرص المشاركة الاقتصادية والاجتماعية. (Bank، 2011)

تعريف الإعمار: - هو "عملية إعادة بناء ما تم تدميره أو تضرره بفعل الحروب، الكوارث الطبيعية، أو الأزمات، وتشمل الجوانب المادية كالبنية التحتية، والمباني، والمرافق العامة، إلى جانب الجوانب الاجتماعية والاقتصادية مثل إعادة تأهيل المؤسسات، وتحفيز الاقتصاد، وتعزيز الاستقرار المجتمعي". (بركات، 2006م)

إشكالية الورقة البحثية:

أن الكثير من الناس عموما والباحثين في مجال العلوم الاجتماعية أو الاقتصادية لا يعطون البعد التنموي والأمني للمؤسسة العسكرية دوره في الدراسة والتحليل أو ربما يهملون العلاقة بين البعد الأمني والتنمية الاقتصادية، كل هذا قد يكون له انعكاس على نظرة المجتمع اتجاه هذه المؤسسة. ومن هنا ظهرت مشكلة الورقة التي تحاول من خلالها معرفة الصلة بين المؤسسة العسكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة ومدى معرفة أفراد المجتمع بالدور التنموي لهذه المؤسسة، وللإجابة عن هذه الإشكالية انطلقنا من فرضية مفادها:" كيف تساهم المؤسسة العسكرية في إعمار والتنمية في المجتمع الليبي؟ وهل لدى أفراد المجتمع معرفة ودراية كافية حول هذا الدور؟" وبناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية الورقة في التساؤلات الآتية:

- ما دور المؤسسة العسكرية التنموية؟

- أين يكمن دور المؤسسة العسكرية وعلاقتها بالإعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

- كيف تساهم الصناعات العسكرية في التنمية الاقتصادية في المجتمع؟

- ما علاقة دور المؤسسة العسكرية بالتنمية وإعمار؟

وللإجابة عن الإشكالية السابقة ضمنا يتقسيم الورقة إلى ثلاث مباحث وهي: - المبحث الأول: ماهية المؤسسة العسكرية، والمبحث الثاني: تجارب المؤسسة العسكرية للتنمية في بعض الدول والدروس المستفادة منها،

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وتناول المبحث الثالث: مجالات الدور التنموي للمؤسسة العسكرية محفزاتها، ثم خاتمة ونتائج الورقة والتوصيات

المبحث الأول: - ماهية المؤسسة العسكرية ووظائفها وخصائصها

المطلب الأول: - مفهوم المؤسسة العسكرية

هي واحدة من ضمن مؤسسات الدولة غير سياسية، مهامها الذود عن أرض الوطن ضد أي أخطار تهدد أمنه واستقراره واستمراره، بعبارة أخرى هي مؤسسة إدارية حيادية فنية ينحصر دورها في إدارة الحرب دون اتخاذ قرار الحرب ذاته، ذلك أن قرار الحرب يعد اختصاص المؤسسات السياسية لا سيما التشريعية منها، بينما تقع مهمة اختيار الطرق الفنية المناسبة لتنفيذ هذا القرار على عاتق العسكريين. (عبد المالك، 1986م)

وقد تتنوع مهام الجيوش حسب الظروف العامة للبلاد، إذ يمكن أن يكون جيشا محاربا ومقاتلا في زمن الاقسام واعتباره مؤسسة عسكرية صارمة معدة لمهام الدفاع ، كما يمكن أن تجده في زمن السلم كهيئة اجتماعية شعبية تساهم في البناء والتشييد، وعدة المؤسسة العسكرية في نظر الكثيرين بأنها مدرسة عامة لإعداد الشعب، فهي تعمل على رعاية كل أفرادها، وتوجيههم توجيها قوميا، كما تحضرهم اجتماعيا وتنسيا وتمحو أميتهم، ولفظ العسكرية يفيد في موقعه تمييز أعضاء الكيان العضوي عن غيره، أي الضباط العاملون بالمؤسسة العسكرية، ووظيفتهم الدفاع عن الوطن، والمؤسسة العسكرية بمدلولها الواسع تشتمل على القوات المسلحة بفروعها العسكرية الرئيسية الثلاثة وهي: "البرية والبحرية والجوية" بالإضافة إلى قوات الشرطة وقوات الحرس الخاصة، أما بمدلولها الضيق فتشتمل على القوات المسلحة فقط بفروعها الرئيسية البرية و البحرية والجوية. (عميرة، 2009م)

تعد المؤسسة العسكرية أكثر مؤسسات الدولة استقرارا وتنظيما وقوة، مما يجعلها تتمتع بتأثير كبير داخل النظم السياسية وعلى مستوى النظام الدولي، ولذلك حاول الباحثون تقديم وصف دقيق لها، فهناك من عرفها على أساس بيروقراطي أو اجتماعي أو سياسي أو حتى اقتصادي، ورغم الاختلاف المفاهيمي لها إلا أن التأصيل التاريخي لظهور الجيوش النظامية، يرجع إلى نشأة الدولة القومية، فهذه الأخيرة هي من تحدد وظائف القوات المسلحة داخل الوطن وخارجه وفقا للعقيدة الأمنية والعسكرية التي تعتنقها. (بشارة، 2017) ويمكن تعريف المؤسسة العسكرية بأنها عبارة "تنظيم تسلسلي هرمي يضم أفرادا مسلحين تنشؤه الدولة، وتحصر دوره في مهمتين أساسيتين هي ضد المعتدين عليها، ونقل الحرب خارج حدودها، وتكلفه استثناء بحفظ النظام داخليا"، كما يمكن تعريف المؤسسة العسكرية بأنها إحدى المؤسسات التابعة للدولة وتعنى بالدفاع عن الحدود الدولة وسلامة مواطنيه، وهي الجهة المخولة باستخدام القوة العسكرية. (بعيول، 202م)

المطلب الثاني وظائف المؤسسة العسكرية وخصائصها

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أولا: - وظائف المؤسسة العسكرية:

يمكن الإشارة إلى أربعة وظائف رئيسية تقوم بها المؤسسة العسكرية، وهي كالتالي: -

1- **الدفاع التقليدي:** لا يزال للدفاع الخارجي التقليدي وظيفة رسمية للمؤسسات العسكرية، فجميع الجيوش في العالم تصر على الإبقاء على الدفاع عن أراضيها كمهمة أساسية لها

2- **الأمن الداخلي:** بالنسبة لهذا الجانب فالمؤسسة العسكرية لها مجموعة متنوعة من وظائف الأمن الداخلي تشمل :مكافحة التمرد، محاربة المخدرات، مكافحة الجريمة المنظمة .

3- **العمل المدني ووظائف التنمية:** وترتبط هذه الأدوار بتوفير الغذاء والخدمات الصحية في المناطق النائية، والبنية التحتية، وحماية البيئة، فجميع الدول تستفيد من الموارد البشرية والدعم اللوجستي الذي يخدمه الجيش، خاصة في ظل غياب مبادرات القطاع الخاص والوكالات المدنية. (Babatunde، 2015)

4- **حفظ السلام الدولي:** إن مشاركة المؤسسة العسكرية في عمليات حفظ السلام الدولي تعتبر من المهام التي تقوم بها، فهي توفر أضباطها وجنودها، الخبرة المهنية الكافية بعد الاحتكاك مع جيوش دول العالم، بالإضافة إلى أنها تساهم في دمج حكومتها مع العالم الخارجي.

وهناك من يعتبر أن وظيفة المؤسسة العسكرية إلى جانب مهمتها في الدفاع عن البلاد ضد التهديدات الخارجية، والحفاظ على الأمن الداخلي والنظام، فإنها أيضا تبحث عن المصالح المؤسسية الخاصة بها، الحفاظ على التماسك الداخلي، وحماية صورتها وكذلك لحماية الشرعية الوطنية، ويكون ذلك من خلال تأمين مصالحها الاقتصادية عبر الانخراط في الجانب الاقتصادي، وكذا التفكير في الحصول على معدات عسكرية من الدرجة الأولى (Hunter، 1996)، ولعل من أسباب انخراط المؤسسة العسكرية في الأنشطة الاقتصادية، أنها كانت في البداية من أجل تأمين الرعاية للجنود المتقاعدين، وكذا المصابين في الحرب، ثم بعد ذلك تطورت لتشمل قيام المؤسسة العسكرية بمجموعة واسعة من الأنشطة التجارية. (Meijer, 2014)

ثانيا: - خصائص المؤسسة العسكرية

تتمتع المؤسسة العسكرية عموما مزايا وخصائص عدة لا تتمتع بها مؤسسة اجتماعية أخرى وهي كالآتي :

1- التنظيم الدقيق وامتلاك القوة المتمثلة في الأسلحة والمعدات العسكرية الموضوعة في تصرفها وفقا للقانون، هذا بالإضافة إلى توفير المال اللازم لتأمين السلاح وتحقيق الأمن.

2- يعتبر الجيش أكثر المؤسسات الوطنية تطورا من ناحية التكامل القومي، حيث تقوم قيادة الجيش بواسطة التدريب بدور هام جدا في تحقيق التكامل عبر صهر المواقف الفردية والتوجيهات الدينية والطائفية والحزبية في ولاء أعلى هو للوطن والأمة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3- التنظيم الفني والتنظيمي، فالمؤسسة العسكرية هي الأكثر عصرية وتنظيما وتنحصا تقنيا من سائر مؤسسات الدولة، وتزيدها هذه الخاصية في قدرة المؤسسة العسكرية على الاستخدام المجدي للآلة العسكرية في حالة الضرورة. (حمدة، 1987م)

4- لا تضم المؤسسة العسكرية طبقة اجتماعية واحدة، فالجيش من قمة الرتبة العليا الى قاعدة جنوده يمثل انعكاسا صادقا لواقع المجتمع بكل ما فيه من طبقات وفئات وطوائف وشرائح مختلفة.

5- التدرج الهرمي ، إذ يعتبر التنظيم العسكري نمطا اجتماعيا متدرجا بدقة ، ويبلغ في إحكام تنظيماته الهرمية درجة أعلى من تلك التي نلاحظها بين الطبقات والفئات التي تقوم في تكوينها على التواصل الاجتماعية والاقتصادية ، ويبدأ التدرج الهرمي من رئيس الأركان أو وزير الدفاع وينتهي بالفرد المجند. ويتمثل هذا فيما يعرف بالتسلسل القيادي الذي يمس العلاقات والوسائل الرسمية وغير رسمية لتحقيق الانضباط والفاعلية للمؤسسة العسكرية ويقوم بالتدرج الهرمي أساسا على الرتبة العسكرية التي تحدد نمط العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين بطريقة موضوعية. (ادريس، 2023م)

المبحث الثاني: - تجارب المؤسسة العسكرية للتنمية وإعمار والدروس المستفادة منها

تناولت الدراسة في هذا المبحث تجارب بعض الدول التي لعبت فيها المؤسسة العسكرية دورا تنمويا، استجابة للحاجة لضرورة مشاركة المؤسسات العسكرية في البناء التنموي بدرجة أو بأخرى في المجتمعات على اختلافها، ووفقًا لترتيبات وقواعد محددة، ويحدد المطلب الثاني عددا من المحفزات والدوافع للمؤسسات العسكرية للقيام بالأدوار الاقتصادية والتنموية، سواء كانت تنتمي لدول نامية أو دول متقدمة. (Giunchi، 2014)

المطلب الأول: - تجارب المؤسسة العسكرية في بعض الدول للتنمية والإعمار والاستثمار

تستعرض الدراسة في هذا المطلب أهم الخبرات الدولية لدور المؤسسة العسكرية في التنمية، وقد اعتمدت في اختيار حالات الدراسة على اختيار بعض النماذج من الدول المتقدمة، والدول النامية على حد سواء.

التجربة الأولى: - المؤسسة العسكرية في باكستان:

دخلت المؤسسة العسكرية في الاقتصاد من خلال المشاريع التجارية ومجالات الرعاية الاجتماعية، وهذه المشاريع التي أنشئت لرعاية الجنود المتقاعدين والمعوقين، تعمل اليوم على مجموعة واسعة من الأنشطة التجارية، التي كثيرا ما تتقاطع فيها المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية، وهي من أكبر الكيانات التجارية في باكستان. ويدير الجيش الباكستاني محفظة استثمارية قيمتها 20 مليار دولار، ويملك 7% من أصول الدولة في باكستان، واستثمر في فترة قريبة 10 مليار دولار في تصدير غاز ومصانع سكر وشركات خدمات أمن.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

كما أن المؤسسة العسكرية أسهمت في مجال تطوير الهياكل الأساسية، وفي ميادين الهندسة والاتصالات، وأنشأت قوات الدفاع، ولا تزال تدير جزئيًا، تصنيع أغلبية الإطارات والمطاط والأحذية. (سليمان، 2016م)

التجربة الثانية الولايات المتحدة الأمريكية:

الإسهامات العسكرية لدعم الاقتصاد الأمريكي تكمن أساسًا في قطاعين، المبيعات العسكرية للخارجية، والمناقصات الإنشائية. وفيما يتعلق بالمبيعات العسكرية، فتشترك المؤسسة العسكرية مع المصانع المدنية في إنتاج نظم التسلح الأمريكية، وهي بذلك تحقق عائد اقتصادي كبير للدولة، علاوة على عائد سياسي من خلال توظيفها في السياسات الخارجية لحلفاء الولايات المتحدة كأحد أهم أدوات السياسة الخارجية الأمريكية. (شحماط و جعلص، 2019م) أما بالنسبة للمناقصات الإنشائية فهي تمثل أما يقوم به سلاح المهندسين في الجيش الأمريكي، سواء داخل الولايات المتحدة، خاصة في المشروعات الكبيرة البنى التحتية، أو ما يقوم به خارج الولايات المتحدة، مثل إنشاء المطارات والقواعد العسكرية، وهو ما يحقق عائدًا اقتصاديًا مهمًا للدولة، أو يخصص لدعم ميزانية القوات المسلحة خصمًا من احتياجاتها من ميزانية الدولة. (سليمان، 2016م)

التجربة الثالثة المؤسسة العسكرية في بريطانيا: -

لعبت المؤسسة العسكرية البريطانية أدوارًا كبيرة، على فترات تاريخية مختلفة، في بناء الدولة وتنمية المجتمع في المملكة المتحدة، ولقد كان لها السبق في مجال التدريب والتعليم في المجتمع البريطاني، كونها تمتلك واحدة من برامج التعليم الأكثر شمولًا وفعالية، بما يتضمنه ذلك من قدرتها على تقديم العديد من الفرص للمؤهلات المدنية الأكاديمية منها والمهنية. وتهدف المؤسسة العسكرية من ذلك غرس صفات الوفاء، الانضباط، والشعور بالهدف والمسئولية، وتنمية قيم الانتماء، والهوية، والأسرة، وتعظيم الرغبة في التعلم وتطوير الذات. وأوجدت المؤسسة العسكرية، أساليب مبتكرة لتحسين وتثقيف جميع الشباب، من خلال "برامج إنقاذ الشباب" الذي قامت بتصميمه. وما يجعل هذه البرامج فريدة من نوعها هي أنها أثبتت ملاءمتها لجميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وجميع مستويات الذكاء والقدرة الفردية، ومع التجنب من جميع الخلفيات العرقية والثقافية. (المجيد، 2022م)

التجربة الرابعة المؤسسة العسكرية الإيرانية: قامت المؤسسة العسكرية النظامية في إيران بأدوار عدة، تنوعت بين الدور التقني للمدنيين، والذي اتخذ شكل تدريب وتجهيز الموظفين للتدريس في المدارس التي كانت تشرف عليها المؤسسة العسكرية، ومساهمة بعض الأفراد في المؤسسة العسكرية للعمل كمستشارين ومنسقين للعمل التعليمي والتنموي، وخاصة في المجتمعات الريفية، حيث العمل على تنظيم برامج لتعليم الأطفال ومحو أمية الكبار، وتعزيز الأنشطة الصحية والأنشطة الترفيهية، لكن سرعان ما حمل هذا الدور الحرس

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الثوري الإيراني الذي كان من تكلفة الحروب الغربية والأمريكية واستطاع التكيف وأن يوسع أدواره ويدعم اقتصاد الدولة في وقت واحد. (خلف، 2008م)

التجربة الخامسة القوات المسلحة الأردنية: تعدى دور المؤسسة العسكرية الأردنية ذلك إلى الدور التنموي المتمثل في دفع حركة التنمية والمشاركة في تنفيذ المشاريع الاقتصادية والبنية التحتية. وتقوم القوات المسلحة الأردنية بدورها التنموي من خلال المشاركة في تخطيط العديد من المشاريع التنموية وتنفيذها، ومن أبرز مجالات هذه المشاركة مجال التعليم والثقافة، والمجال الصناعي، والصحي، والزراعة والبناء والتعمير، والإغاثة والإخلاء. (سليمان، 2016م)

التجربة السادسة المؤسسة العسكرية في السنغال:

تم تكوين الجيش لمساعدة الدولة في عدد من الأنشطة، مع إيلاء اهتمام خاص للقضايا المتصلة مباشرة بالتنمية، وتشمل الصحة، وتطوير البنية التحتية، والزراعة، والتعليم، وإدارة الحدود، وحماية البيئة. ويقدم الجيش لسنغافة كبيرة وأدوارا ملموسة للشعب ويشارك في مشاريع طويلة الأجل مثل المساعدة في بناء الهياكل الأساسية وبرامج الوقاية من الأمراض، ويقوم الجيش السنغالي بذلك جنبًا إلى جنب مع وزارات مثل البيئة والصناعة. (عبد الرحمن، 2015م)

التجربة السابعة الجيش البتسواني:

استخدمت المؤسسة العسكرية في بتسوانا حماية الحياة البرية، حيث تمتلك بتسوانا ثروة بيئية من الحيوانات البرية الكبيرة وكانت هناك حاجة قوية لحمايتها من عصابات الصيد المسلحة. كما أنها تلعب دورًا كبيرًا ومتناميًا في خطط الدولة التنمية الاقتصادية في قطاع الأمن البيئي والاقتصادي، وهذا كان التلاقي والتعاون كمصلحة وطنية مهمة. هذه المهمة العسكرية هي فريدة من نوعها في أفريقيا، وهي مهمة غير تقليدية بالمقارنة بالأدوار التقليدية للعسكريين داخل القارة. (سليمان، 2016م)

المطلب الثاني: - الدروس المستفادة من تجارب الدول في مساهمة المؤسسة العسكرية في التنمية

من الدروس المستفادة من تجارب الدول التي تم مناقشتها في هذه الورقة وهي:

أولا: - إن مساهمة المؤسسة العسكرية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب ألا يتداخل مع المهام الرئيسية لها، وهي تلك المتعلقة بالدفاع وحماية الأمن، كما أنها لا يجب أن تحل على المدى الطويل محل الاقتصاد المدني.

ثانيا: - قد أثبتت أن الدور التنموي للمؤسسة العسكرية لا يتعدى الحدود الطبيعية للتأثير، ولا يتضخم ويعظم منافعه على حساب المصلحة الوطنية أو على حساب إضعاف القطاع الخاص، إنما هو موازن ومكمل له في

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ضوء علاقات التعاون والتكامل وتحقيق التنمية، ذلك أن هناك قواعد وضوابط قانونية مؤسسية عرفية قد استقرت داخل ممارسات المؤسسة العسكرية في تلك الدول.

ثالثا: - إن من يتولى إدارة المشروعات الاقتصادية والاجتماعية من داخل المؤسسة العسكرية لابد أن يكون مؤهلًا للقيام بهذا العمل من حيث التعلم والتسور بالواجب. (عبد الرحمن، 2015م)

رابعا: - إن دور المؤسسة العسكرية يمكن أن يكون أكثر جدوى إذا ما وجه إلى مشروعات البنية الأساسية التي تتجه لصالح المجتمع كله، ولا تهدف لتحقيق ربح.

خامسا: - أصبحت المؤسسة العسكرية الداعم الأساسي والرئيسي لبعض منظمات المجتمع المدني، وبعض المشروعات الاقتصادية والخدمية، بما يسهم في تعزيز العلاقة بين الدولة والمجتمع والمواطنين، وبما يسهم في توازي النظرة التعبوية السلبية للمؤسسة العسكرية، وبخاصة في خبرات دول العالم الثالث. (سليمان، 2016م)

المبحث الثالث: - مجالات الدور التنموي للمؤسسة العسكرية ومحفزاتها

المطلب الأول: - مجالات الدور التنموي للمؤسسة العسكرية



أولا: - المجال الاقتصادي: من خلال المشاركة في تطوير البنية التحتية الاقتصادية للدولة، والمشاركة في تطوير أنشطة اقتصادية محددة مثل الزراعة أو الصناعة، وبخاصة في مجالات بناء وتحسين شبكة الطرق والاتصالات، وهو ما يزيد فعالية دور المؤسسة العسكرية في تدعم الدولة ويعمل على تحسين إمكاناتها الاقتصادية.

ثانيا: - مجال الصحة والإغاثة: كثيرًا ما استخدمت المؤسسة العسكرية في جميع أنحاء العالم للتعامل مع حالات الأزمات مثل الفيضانات والأعاصير التي تؤثر على قطاعات من السكان المدنيين.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثالثا: - مجالات التعليم والتثقيف والتدريب: يمكن للمؤسسة العسكرية أن تلعب دورًا في رفع المستوى التثقيفي والتعليمي سواء في صفوفه أو بين المدنيين. (عبدالوهاب و وآخرون، 2017م)

المطلب الثاني: - محفزات الدور التنموي للمؤسسة العسكرية

تمكن أهمية المحفزات والدوافع المؤسسة العسكرية للقيام بالأدوار والتنموية " اقتصادية، اجتماعية، صحية"، في جميع الدول، وتتمثل أهم تلك العناصر فيما يلي: -

أولا: - بناء الدولة: حيث تعتمد المؤسسة العسكرية في القيام بأدوارها التنموية على مسئولياتها الوطنية من أساس إعادة بناء الدولة في فترات ما بعد الاستقرار والمصالحة الوطنية، لما لها من رصيد قوي لدى المجتمع وفقًا لتكوينها على أساس وطني، وغالبًا ما يأتي بعد فترات نزاع أو حرب أهلية.

ثانيا: - عدم عدالة التوزيع والصراع على الدخول والثروات: أن الدافع الأساسي للمؤسسة العسكرية للتدخل والسيطرة على السلطة السياسية بدعوى الرغبة في تصحيح الأوضاع الاقتصادية حيث تكون هناك حاجة لإعادة توزيع الثروات في المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ثالثا: - مواجهة الفقر والمرض والفساد: أن الدوافع الاقتصادية هي المحرك لتولي المؤسسة العسكرية هذه المهمة في ظل تراجع التنمية الاقتصادية، وزيادة الانخفاض في مستويات معيشة الأفراد وانتشار الفقر والتخلف والتي تحولت إلى حالات من عدم الرضاء الشعبي، وهي ما دفعت للتحرك للمؤسسة العسكرية للتدخل في أوقات معينة لتصحيح الأوضاع. (كامل، 2018م)

رابعا: - عدم ملاءمة السياسات الاقتصادية: تؤثر السياسة الاقتصادية على العلاقات المدنية العسكرية من خلال ما يلي: -

- المستوى المرتفع للإنفاق العسكري.
- تقديم المؤسسات العسكرية لخدمات للمدنيين (صحية وتعليمية) كبديل للمؤسسات المدنية.
- مساهمة المؤسسة العسكرية في الناتج المحلي الإجمالي والمشروعات التنموية المدنية.
- جود آليات الرقابة والمحاسبة البرلمانية على الموازنة العسكرية، والأنشطة الاقتصادية العسكرية.

خامسا: - المستوى التشاركي: في وجود علاقة بين" المدنية والعسكرية" وان مصالح العسكريين التي تتطلب التدخل السياسي للحفاظ عليها وتفضيلاتهم السياسية النابعة من رؤيتهم للمصلحة الوطنية التي قد تتعارض مع توجهات شاغلي السلطة السياسية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

سابعا: -دوافع ذاتية: تنطلق الأدوار المختلفة للمؤسسة العسكرية في بعض الأحيان من أغراض ودوافع ذاتية خاصة بالمؤسسة العسكرية وتقديراتها لمصالحها ومكتسباتها الخاصة، في ضوء علاقات التحالف والصراع مع النخبة السياسية وموقعها في بنية النظام السياسي. (سليمان، 2016م)

الخاتمة

ان دور المؤسسة العسكرية في التنمية والاستثمار الإعمار لا يقل أهمية عن باقي مؤسسات الدولة، إذا أن المؤسسة العسكرية برهنت على وجودها في المجال الاجتماعي والاقتصادي من خلال المساهمة في دعم التنمية الاقتصادية، فدورها لا يتوقف في الجانب الأمني فقط وإنما يتجاوز ذلك، إذ تعتبر هذه المؤسسة من بين أكبر المؤسسات التي تساهم في عملية التشغيل والذي له انعكاس إيجابي في الحد من البطالة، بالإضافة إلى ذلك فهي مؤسسة تعليمية وتكوينية في نفس الوقت.

فالمؤسسة العسكرية لم تعد تجسدا للمقاتلين فقط بل مؤسسة تضم كل الخبرات، سواء فيما يتعلق بدورها العسكري، أو مجالات التنمية والمجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ويتوفر فيها ما لا يتوفر لمؤسسات المدنيين في القطاعين العام والخاص من انضباط والتزام وقدرة على العناية.

النتائج

أولا: - أن عملية التنمية عملية مستمرة تسعى جاهدة لتحويل هيكل الاقتصاد من التخلف إلى التطور وتحقيق اقتصاد الرفاهية لأفراد المجتمع.

ثانيا: - أن تحقيق التنمية والاستثمار والإعمار لا يمكن ان يتحقق إلا في ظل الامن والاستقرار.

ثالثا: - إن المؤسسة العسكرية من بين المؤسسات القادرة على تقديم فعل وطني تنموي وخصوصا أنها تقوم على عناصر الشباب والكفاءة والتأهيل والتدريب.

رابعا: - أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها ليبيا فرضت على المؤسسة العسكرية مسؤوليات ومهام إضافية اختلفت في طبيعتها وجوهرها عن تلك الوظائف التقليدية التي قامت بها من قبل.

خامسا: - أن للمؤسسة العسكرية في الكثير من الدول لعبت دورا أساسيا في المجالات التنموية من خلال المساعدة الاجتماعية والإسكانية والصحية.

التوصيات

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أولا: - يجب على المؤسسة العسكرية أن تتجاوز إطارها التقليدي لتساهم في دعم مشاريع تنموية في مجالات عدة "اقتصادية واجتماعية" لدعم عجلة التنمية.

ثانيا: -ضرورة مساهمة المؤسسة العسكرية في التنمية والإعمار والاستثمار من خلال المشاركة مع المؤسسات الحكومية والأهلية في تنفيذ المشاريع الاقتصادية والزراعية والبنية التحتية.

ثالثا: - مساهمة المؤسسة العسكرية في تعزيز ومساندة القطاعات المختلفة وبما ينعكس إيجاباً على المواطنين ورفعة ونهوض الاقتصاد الوطني بشكل عام

رابعا: - يجب أن تساهم المؤسسة العسكرية بدور رئيسي في تنمية المجتمع المحلي، وفي بناء الحياةالاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، بالإضافة إلى دورها الرئيسي الدفاع عن ليبيا.

خامسا: - يجب أن تسعى المؤسسة العسكرية نحو الانفتاح على المجتمع من أجل التقرب أكثر من المواطنين وتعريفهم بأهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها خدمة للوطن والمجتمع خاصة في جانب الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

المراجع:

1- أحمد شوقي حفني. (1990م). عوامل انتشار الظاهرة العسكرية، العدد 22. الاسكندرية.

2- إسراء أحمد إسماعيل. (2017م). العلاقات المدنية العسكرية وعملية التحول الديمقراطي دراسة مقارنة بين مصر والجزائر. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

3- أسماء وحيد إدريس. (2023م). دور المؤسسة العسكرية في تنمية الوعي المجتمعي، رسالة دكتوراه. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.ص 26

4- إسماعيل صبرة. (2009م). دور المؤسسة العسكرية في التنمية الاقتصادية للمجتمع الجزائري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تنظيم وعمل، ، ص37. الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

5- أنور عبد الملك. (1986م). المجتمع المصري والجيش. (محمود حداد، ميخائيل فوزي، المترجمون) بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

6- أيمن السيد عبدالوهاب، و وآخرون. (2017م). تشابك الأدوار ومهام القوات المسلحة بين الأمن والتنمية: التقرير الاستراتيجي القومي. القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

7- حمدي عبد الرحمن. (2015م). الجيوش والسياسة في الخبرة الأفريقية من كتاب الجيوش والتحول الديمقراطي في أفريقيا. الدوحة: منتدى العلاقات الدولية والعربية.

8- حمدي عبد الرحمن. (2015م). الجيوش والسياسة في الخبرة الأفريقية من كتاب الجيوش والتحول الديمقراطي في أفريقيا، مرجع سابق ذكره.

9- دلال خالد. (2008م). دور المؤسسة العسكرية الأردنية في التنمية الاقتصادية. عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع.

10- سلطان بركات. (2006م). إعادة الإعمار بعد الحروب: نماذج ومقاربات. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 132.

11- سمية متولي السيد. (2022م). كيف تساعد توظيف الأداة العسكرية البريطانية: إنترريجونال للتطبيقات الاستراتيجية.

https://www.interregional.com/article/%D8%A5%D8%B1%D8%AB .

12- عبد الرحمن يوز مكوك. (2019). الأمن والتنمية: جدلية العلاقة وتحديات التطبيق في الوطن العربي. العدد 218. مجلة السياسة الدولية، 96.

13- عبد العزيز الزكري. (2012م). الاقتصاد التنموي: مفاهيم ومقاربات. (72، المترجمون) القاهرة: دار الفكر العربي.

14- عبد الفتاح علي. (2015م). المؤسسة العسكرية في الوطن العربي: البنية والدور. . مركز دراسات الوحدة العربية، 64.

15- عزمي بشارة. (2017). الجيش والسياسة إشكالات نظرية ونماذج عربية. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

16- مجدي حماد. (1987م). العسكريون العرب وقضية الوحدة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

17- مراد شعلال و ليتي حسناء. (2019م). البعد التنموي ضمن أدوار المؤسسة العسكرية: المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 4، العدد 2. الجزائر.

18- مصطفى كامل. (2018م). الدور التنموي للمؤسسة العسكرية: كتابات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

https://kitabat.com/cultural/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D.

نعيم يعبول. (202م). المؤسسة العسكرية والبعد الاستراتيجي الأمني في: الدراسات الأمنية المتقدمة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

19- هاني سليمان. (2016م).الدور التنموي للمؤسسة العسكرية، خبرات دولية ودروس مستفادة، بدائل، العدد 28. القاهرة: مركز الدراسات السياسة والاستراتيجية الأهرام.

20- هاني سليمان. (2016م). الدور التنموي للمؤسسة العسكرية، خبرات دولية ودروس مستفادة، مرجع سابق ذكره.

21- هاني سليمان. (2016م). الدور التنموي للمؤسسة العسكرية، خبرات دولية ودروس مستفادة، مرجع سابق ذكره.

22- هاني سليمان. (2016م). الدور التنموي للمؤسسة العسكرية، خبرات دولية ودروس مستفادة، مرجع سابق ذكره.

23- هاني سليمان. (2016م). الدور التنموي للمؤسسة العسكرية، خبرات دولية ودروس مستفادة، مرجع سابق ذكره.

24- Elisa Ada Gimnchi .(2014) .The Political and economic Role of the Pakistani Military . Italian institute for international political Studies, Analysis No 269 ،p8.

25- Osabiya Babatunde .(2015) .Democratization and the military in Nigeria: A case for an Enduring Civil-Military Relations in the fourth republic and beyond", Vol3, N2, April .Global Journal of Political and Administration ،p45.

26- Rozetta Meijer .(2014) .The role of the Military in Political Transitions: Egypt a case Study, Master Thesis political science: Conflict and Cooperation .Faculty of social and behavioral sciences ،p15.

27- Wendy Hunter .(1996) .State and Soldier in Latin America: Redefining the Military's Role in Argentina, Bazil, and Chile, Washington DC .:United States Institute of peace ،p4-6.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

أثر الغزو الإيطالي على الهوية العربية الليبية 19431911م

د. خالد حمد سعد

أستاذ مشارك- جامعة بنغازي- كلية الآداب والعلوم المرج

ملخص البحث

تتناول هذه الورقة أثر الغزو الإيطالي على الهوية العربية الليبية، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة في دراسة التاريخ الليبي الحديث، وخاصة التاريخ الاجتماعي. وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة مباحث. جلب المستوطنين -النظام التعليمي الإيطالي – اتصال الليبيين بالمستوطنين الإيطاليين – انتشار المعمار الإيطالي. ومن خلال هذه الدراسة لاحظنا مدى تأثر المجتمع الليبي بالثقافة الإيطالية. وذلك باستخدام المنهج السردي التحليلي.

Research Abstract:

The italian invasion influence libyan arab identity 1911-1943.

Because this paper is very important for studying of libyan modern history especially social history.as a result of the above,I would divide this paper for four items:

-Bring in settlers.- Italian educational system. - Libyans relation of italian settlers .- The speard of construction.

Through these study we have noticed that libyan society was effected by italian culture,in order that we used analytical narrative method.

مقدمة:

كان لغزوة الاحتلال الإيطالي لليبيا والتي امتدت من 1911 – 1943م، أثراً واضحاً على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية حيث دخلت على المجتمع العديد من الظواهر الاجتماعية التي لم تكن مألوفة للمجتمع الليبي ذي الطابع البدوي الإسلامي، الذي امتلك من روابط التجانس الديني والعرقي. والثقافي ما جعله تلمراً على التصدي للمحتل الإيطالي فترة من الزمن [1] إلا أنه ومع مرور الوقت استطاعت إيطاليا إخضاع البلاد إلى سيطرتها العسكرية تدريجياً. وبدأت في نشر ثقافتها من طريق العديد من الوسائل منها إرسال أعداد كبيرة من المستوطنين الإيطاليين إلى ليبيا. وكذلك اعتماد نظام تعليمي يعمل على ترسيخ الثقافة الإيطالية لدى التلاميذ. بالإضافة إلى الاحتكاك المباشر بين الليبيين والإيطاليين. خاصة في المدن الكبرى التي ساد فيها الطابع المعماري الإيطالي. مما تسبب في إلحاق العديد من التشوهات في اللغة والثقافة العربية. كل ذلك سنناقشه في هذه الورقة. بإتباع المنهج التحليلي.

أولاً: جلب المستوطنين

كانت الحكومة الإيطالية تنظر إلى الشمال الأفريقي عامة وإلى ولاية طرابلس الغرب خاصة. على أنها إرث تاريخي لها. وجزء من ماضي الإمبراطورية الرومانية. وأن على أبناء إيطاليا العمل لإحياء أمجاد أجدادهم الرومان. لذلك سعت الحكومة

---

(1) محمد الطويير. "ملامح من الحياة الاجتماعية في ليبيا خلال الاحتلال الإيطالي" مجلة الشهيد العدد الرابع. طرابلس. مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي. 1988م. ص161.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الإيطالية منذ البداية الى تشجيع المهاجرين الايطاليين على الهجرة إلى ليبيا لغرض الاستيطان. في الوقت الذي كانت تسيطر فيه على أجزاء قليلة من البلاد [1]. وكانت الحكومة الإيطالية تقوم بتسجيل الأراضي التي تسيطر عليها باسم الحكومة الإيطالية. وبذلك وخفاً للمرسوم الملكي الصادر في 5 نوفمبر 1911م والقاضي بضم ليبيا إلى الممتلكات الإيطالية. رغم أنها لم تسيطر إلا على أجزاء قليلة من الساحل الليبي في ذلك الوقت [2] وفي بداية عام 1913م أنشأت الحكومة الإيطالية مصلحة التسجيل العقاري بمدينة طرابلس [3]. ثم أنشأت عدة مكاتب في العديد من المدن الأخرى. وأصدرت العديد من القوانين التي تم بموجبها السيطرة على ممتلكات رعايا الدولة العثمانية وكذلك على أملاك الليبيين الذين فروا من المدن والتحقوا بحركة المقاومة. كما شرعت هذه القوانين للحكومة الإيطالية السيطرة على الأودية والسواحل ومصادر المياه والمعادن وكل ما تحويه الأرض الليبية [4].

وبعد وصول العرب الفاشي إلى الحكم في إيطاليا. بدأ في منح هذه الأراضي إلى المستوطنين الايطاليين لغرض استغلالها لقاء أجرة سنوية تدفع للحكومة الإيطالية. مع إمكانية بيع هذه الأراضي للمستوطنين عن طريق المقاطعة بعد أن يدفع نصف الثمن مقدما [5]. وقد أصبحت السياسة الاستيطانية واضحة المعالم بعد أن تولى حكم ليبيا بعض الحكام الحاذقين في جعلها مستوطنة إيطالية بداية من جوليو دوهيه Douhet (1921- 1925) الذي استولى في عهده المستوطنين على أفضل الأراضي الزراعية في طرابلس. بعد أن أصدر العديد من القوانين التي صادر من خلالها الأراضي من أصحابها. وأجبر بعضهم على بيعها للحكومة الإيطالية [6]. والجدول التالي يمثل الموضح الاستيطاني في عهد دوهيه [7]

السنة	الأراضي المستولى عليها بالهكتار	الأراضي الموزعة على المستوطنين بالهكتار
ما قبل سنة 1922	9313	3612
1923	28100	3970
1924	27100	8949
1925	4887	17815
المجموع	67400	35146

(1) جيرو ليت خليفة، الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا، ت. عبد القادر المحيشي، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1988، ص 26.
(2) جمعة محمود الزريقي، "أضواء قانونية على سياسة الاستيطان الاستعماري الإيطالي"، مجلة الشهيد العدد السادس، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1986م، ص 55.
(3) الهادي مصطفى أبو لقمة، "الاستيطان الإيطالي في ليبيا" ، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي 1911- 1943م، الجزء الثاني، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1988م، ص 422.
(4) جمعة محمود الزريقي، مرجع سابق، ص 79.
(5) جان ميرفيل، الاستعمار الإيطالي في ليبيا طرابلس وبنغازي، ت. هاشم حيدر، بنغازي، دار ليبيا للنشر والتوزيع، 1968م، ص 77-78.
(6) Mario Mondaini, Tripolitania doggi, Milano, Casa Editrice moderna 1929, P.157.
(7) جيرو ليت خليفة، مرجع سابق، ص 427.

من خلال الجدول السابق نلاحظ الازدياد في نسبة الأراضي الممنوحة للمستوطنين، في مقابل انخفاض نسبة الأراضي المسيطر عليها خاصة في سنة 1925م.

وخلف غواني في حكم ليبيا دي بونو (1928-1925) Di Bono والذي عمل على منح المزارعين الايطاليين تعويضاً زراعية لاستجلاب البذور والآلات الزراعية وسدد على دفعات تتراوح من خمس سنوات إلى خمسة عشر سنة [5]. وكانت إجراءات الحصول على هذه القروض سهلة ومتاحة. وقد وصلت قيمة القروض إلى أعلى مستوى لها في سنة 1931م. وهو 587 و3.054 ليرة إيطالية [6]. وبذلك أرسى دي بونو دعائم الاستيطان البشري في ليبيا. في محاولة منه إلى إحداث تغيرات كبيرة في التركيبة السكانية للبلاد عن طريق توطين الأسر الإيطالية بأعداد كبيرة [7]. وقد توسع بالبو (1933-1928) في منح القروض الزراعية لتشمل البحث عن المياه وحفر الآبار وكل ما له علاقة بالزراعة [8].

إلا أنه من الجدير بالملاحظة، أن منطقة الجبل الأخضر ظلت خارج خطة التنمية الزراعية الإيطالية حتى عام 1932م وذلك بسبب شدة المقاومة بها و التي كان يقودها عمر المختار إلى نهاية عام 1931م. بعد ذلك أنشأ بها الإيطاليون ما عرف بجهاز الانتي "Ente" في يونيو 1932م. وهو عبارة عن مؤسسة اقتصادية ومالية مستقلة كلفة باستصلاح منطقة الجبل الأخضر وتوطين الإيطاليين بها [9]. حيث قام هذا الجهاز ببناء المساكن وحفر الآبار وشق الطرق وبناء المدارس والكنائس، ومكاتب البريد. وبعد عام 1934م توسعت أعمال هذا الجهاز لتصل إلى منطقة طرابلس أيضاً [10]. بالإضافة إلى ذلك كانت هناك شركات أخرى مثل شركة التبغ الحكومية (ATI) التي تمتعت بتوطين خمسمائة أسرة إيطالية وتأمينهم حتى يصلوا إلى مرحلة الإنتاج. وقد وقعت هذه الشركة عقداً مع الحكومة الإيطالية لزراعة التبغ في مدينة غريان و لمدة ثلاثين عاماً. وكذلك مؤسسة الأيس "INEPS" الخاصة بالضمان الاجتماعي [11].

وصلت عمليات الاستيطان الزراعي البشري أوجها في عهد إتالو بالبو" (1940-1933م) حيث توسع في إنشاء القرى الاستقبال المستوطنين وزرعت في عهده الآلاف من أشجار الزيتون والتين والخوخ والكمثرى والمشمش والعنب والتفاح ومساحات الرياح [12] وتجريها. وقد خصص بالبو حوالي 60.000.000 ليرة إيطالية لتعويض العرب الذين فقدوا أرضهم. وقام بمسح شامل لمصادر المياه الجوفية. وقام ببناء ثمان قرى جديدة وتوسعة بعض المستوطنات القديمة لاستقبال المستوطنين [13]. وبدأ العمل على توطين مائة ألف نسمة في المشاريع الزراعية خلال خمس سنوات. وحققت في عهده أكبر هجرة جماعية وضعت لها الحكومة الإيطالية العديد من الخطط ورصدت لها الملايين لتحقيقها [14] . وأشرف عليها العديد من الزعماء لتنفيذها.

---

(1) Claudio G. Segre, Fourth shore the Italian colonization of Libya, Chicago, the University of Chicago, 1974, P.57.

(2) أتيليو بتشولي، إيطاليا ما وراء البحار الجانب الاقتصادي، ت: شمس الدين عرقي، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1993م، ص 266.

(3) Emilio Scarsi,Il Movimento Demografico Della Libya nlentale Nel 1934, Firenze, G.L.Sansoni Editore, 1938, P.P.22.23.

(4) الهادي مصطفى بوقعيقة، مراسلات ليبية، بنغازي، مكتبة قاريونس، 1975م، ص 18-19.

* عرف هذا الجهاز أولاً باسم Ente per la colonizzione della Libya ثم عدل إلى Ente per la colonizzione della cirenaica وكانت مهمته إقامة مزارع صغيرة للعائلات الإيطالية المعفاة من العمل والتي لا تملك أراضي في إيطاليا بمساعدة الحكومة الإيطالية.

(5) جيرو لين غواني، مرجع سابق، ص 206.

(6) نفس المرجع، ص 208.

(7) Claudio Segre, op.cit p.76.

* إيتالو بالبو، من طيار إيطالي متميز في القوات الإيطالية شغل منصب حاكم ليبيا (1940-1933م) درس علم الاجتماع وانتمى بالحزب الفاشي، وكان من المتحمسين لتوطين العائلات الإيطالية في ليبيا قدم في عهده 20 الف مستوطن دفعة واحدة سنة 1938م وكان ينوي زيادة هذا العدد ليصل إلى 500 ألف مستوطن عام 1968م. توفي بالبو في 1940/6/28م عندما سقطت طائرته فوق مدينة طبرق خلال الحرب العالمية الثانية، ولم تعرف مصائر الركاب التي استقلت الطائرة.

(8) خوليام تارجوشي، استيطان برقة قديماً وحديثاً، ت: إبراهيم أحمد المهدوي، طرابلس، الدار العربية، 1996م، ص 158.

(9) مارتن مير، الشاطئ الرابع، الاستيطان الزراعي الإيطالي الشامل في ليبيا، ت: عبدالقادر العيشي، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2006م، ص 75.

(10) Nicola Fiorita, La Riconquista Della Tripolitania, Tripoli, Editrice poligrafica moggi, 1928,p.130.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

وبالإضافة لهذا فإن هؤلاء المستوطنين إلى جانب الأراضي المستصلحة وما عليها من منشآت قد خلفوا وراءهم أكثر من مليوني شجرة زيتون، وواحد وأربعين مليون شجرة عنب ومليونين إلا ربع شجرة لوز في طرابلس، يقابلها أربعمائة وخمسة وعشرين ألف شجرة زيتون وثلاثمائة وخمسة وخمسين ألف شجرة لوز وسبعة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف شجرة عنب في برقة [1].

تركوها وراءهم بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية

ثانياً: التنظام التعليمي الإيطالي

التعليم هو أداة نهضة الأمم وتقدمها، وهو الأساس المتين لثقافات الشعوب، لذلك كل الأمم التي تعرضت للاحتلال من قبل أمم أخرى حدثت لها تغييرات جوهرية في ثقافاتها وعاداتها، وكان أغلب ذلك بسبب نظام التعليم الذي انتهجته تلك الدول، وفي محيطنا العربي دول المغرب العربي خير شاهد على ذلك، حيث طبقت عليها فرنسا سياسة الفرنسة، وفي التجربة الليبية تحدث بعض الكتاب الإيطاليين عن السياسة التي يجب أن تتبعها الحكومة الإيطالية في ليبيا، فأشار السيد E.M.Gray في حديثه أمام مجلس النواب الإيطالي 1931م إلى أن الحكومة الإيطالية تمتلك مستعمرة قليلة العدد في شمال أفريقيا، لا يتجاوز عدد سكانها 790.000 نسمة أي أقل من سكان روما أو نابولي، وليس من سياستنا استبدال هؤلاء بإيطاليين، ولكن يجب أن نعمل على تحجيم في ثقافتنا وأن نصل إلى الأسرة من خلال التلاميذ، ويختزق القبائل بالتعليم [2].

ما أن وقعت ليبيا تحت الاحتلال الإيطالي في أكتوبر 1911م، حتى بدأت الحكومة الإيطالية في التدخل في التنظام التعليمي الذي كان ساكناً آنذاك، وعملت على تسخيره لخدمة استراتيجيتها في طمأنة أهل البلاد مستفيدة في ذلك من خبرة بعض الدول مثل بريطانيا وفرنسا [3]. وبعقد 12. 2. 1912م بدأ قيد التلاميذ الليبيين في المدارس الإيطالية في ليبيا، وبدأت الحكومة الإيطالية في إصدار العديد من المراسيم والقوانين التي تنظم التعليم في ليبيا [4]. وبعلاقة وطيدة بالتعليم في إيطاليا إلا أن ظروف الحرب العالمية الأولى أدت إلى تراجع الحكومة الإيطالية من تطبيق بعض تلك القوانين، خاصة فيما كان يتعلق بالتعليم الديني، الذي لجأ إليه الكثير من الليبيين لتعليم أبنائهم حيث تشير بعض الوثائق إلى وجود حوالي 1278 طالباً في المدارس الدينية في طرابلس سنة 1916م [5].

مع وصول الحزب الفاشي إلى الحكم في إيطاليا، عمل على توسيع الثقافة الإيطالية والتشديد على نظام التعليم في محاولة لطمأنة الليبيين، وإدماجهم في الثقافة الإيطالية [6]. خاصة بعد أن تولى حكم ليبيا بعض الشخصيات الفاشية القوية أمثال دولي، ودي بونو، وبادوليو، ثم بالبو الذي أشرف على التعليم بنفسه، وفتح العرب الليبيين إلى الدخول إلى المدارس الإيطالية [7]. وحرص على تأسيس المدارس حيث في بداية الأمر استغلت الحكومة الإيطالية المباني المدرسية القليلة التي أقامتها الحكومة العثمانية، كذلك حولت بعض المنازل لاستغلالها كمدارس، وقد اختلفت أنماط المدارس التي أسسها الإيطاليون في ليبيا من حيث موقعها في المدينة أو القرية أو الريف، وذلك من خلال عدد الفصول والطوابق وفيها، إلا أنه في الغالب كانت هناك خمسة أنماط وهي الأكثر شيوعاً [8]. وتم التأكيد في العهد الفاشي على استخدام اللغة الإيطالية منذ المستويات الأولى، وأجبر

---

(1) الباشا مصطفى بوقعة: "الاستيطان الإيطالي" مرجع سابق، ص447.

(2) أي. جورج: تاريخ التعليم في أقليم طرابلس، ت. أحمد محمد العاتل، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2005، ص23.

(3) Leonard Albion Appleton, Italian Educational policy Toward students in Libya 1911-1922, London, 1979, P.P.71,78.

(4) أحمد محمد العاتل: "التعليم الحديث في ليبيا خلال الفترة 1835-1950م"، المجتمع الليبي 1835-1950م، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2006، ص531.

(5) وثيقة رقم 6، ملف التعليم رقم "28" تقرير مؤرخ في 15. أكتوبر 1916م بخصوص المدارس الدينية، شعبة الوثائق الحربية، المركز الوطني للوثائق والمخطوطات، طرابلس.

(6) رونالد مي ماركو: سياسة الأفارقة التعليم الفني الحكومي في المستعمرات الإيطالية 1937-1950م، ت. عبدالقادر مصطفى المحيشي، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1988، ص44.

(7) Claudio E. Segre, Italo Balbo A Fascist Life, California, University and los Angeles, 1987, P.P.252,253.

(8) رونالد مي ماركو، مرجع سابق، ص44.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الطلاب الذين يرغبون في مواصلة الدراسة الثانوية على الالتحاق بالمدارس الإيطالية [5]. وتنوعت المدارس الإيطالية حيث شملت رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية ذات الخمس سنوات، والمدارس الثانوية والمدارس الفنية المهنية [6].

وكانت الأهداف العامة للتعليم هو تجريد الأطفال الليبيين من هويتهم العربية تدريجياً، وإدماجهم في الثقافة الإيطالية وتنمية روح الحب والولاء لإيطاليا وزعمائها وتاريخها، وإعداد جيل من الليبيين ليكونوا جنوداً مقاتلين في سبيل إيطاليا وكذلك ضرب الروح المعنوية وروح المقاومة [7]. حيث كانت المناهج تهتم بإيطاليا وتاريخها وتجعل صوراً لذلك وملكة إيطاليا، وبعض الوزراء والشخصيات البارزة وبعض المعالم الإيطالية. بالإضافة إلى أن الطلاب يحيون العلم الإيطالي في الأوان الثلاثة كل يوم دراسي بالأناشيد الإيطالية [8]. إلا أن الليبيين حاولوا الإحجام نوعاً ما عن المدارس الإيطالية وإرسال أبنائهم إلى الكتاتيب والاكتفاء بالتعليم الابتدائي وإرسال من لديه الرغبة في مواصلة الدراسة إلى الدول العربية المجاورة. إلا أن الحكومة الإيطالية تنبهت إلى ذلك [9]. فعملت على إنشاء مدارس عليا للثقافة الإسلامية وأبقت على المدارس الدينية. وقامت بفتح مدارس عربية إيطالية على غرار المدارس الفرنسية العربية في الجزائر [10]. وذلك لمنع الطلبة الليبيين من التغلب إلى الدول المجاورة للدراسة خوفاً من عودتهم بأفكار جديدة مناهضة للاحتلال الأجنبي لبلدانهم [11].

ثالثاً: اتصال الليبيين بالمستوطنين الإيطاليين:

لم يكن الوجود الإيطالي في ليبيا مقتصراً على الجانب العربي، والمعارك التي يخوضها المجاهدون بكل ضراوة وإصرار على تحقيق النصر ضد المحتل، بل كان هناك اتصال مباشر بين الليبيين والمستوطنين الإيطاليين في المعاملات اليومية، خاصة في المدن الكبرى [12]. حيث انتشرت بهذه المدن المقاهي والمطاعم والمتاجر والأفران الإيطالية. وكذلك الخياطين والحلاقين الإيطاليين. واختلطت دور السينما وكل هذه الأنشطة كان يتردد عليها الليبيون يومياً. ومع ازدياد عدد المهاجرين الإيطاليين إلى ليبيا اضطر بعضهم إلى استئجار غرف أو أجزاء من المساكن الخاصة بالليبيين، والدخول إلى الأحياء الشعبية. وهذا زاد من عملية الاحتكاك بين الطرفين [13]. كما دخلت إلى البلاد الوسائل والمنتجات الإيطالية الحديثة من سلاح ووسائل اتصال وكهرباء ونظم إدارة، وبريد وشرطة، وخدمات صحية عامة، مثل توصيل مياه الشرب ونظم الصرف الصحي إلى المنازل، ورصفت الطرق وتعبد إنارتها [14]. وأطلقت الأسماء الإيطالية على الشوارع والميادين العامة في المدن الليبية، وتم كتابتها باللغة الإيطالية. كما أجبر الموظفون الليبيون في الدوائر الحكومية على ارتداء اللباس الإيطالي وعدم السماح لهم بارتداء اللباس العربي. كما انتشرت الكنائس في المدن، ووضع الصليب على واجهات المدارس والمحاكم وفي الميادين العامة، وأصبحت تصدر الأحكام في المحاكم الشرعية باسم ملك إيطاليا، وتكتب على أوراق تحمل الصليب [15]. كما أنشأ الإيطاليون بعض المؤسسات الاجتماعية التي ساهمت في

---

(1) محمود محمد فرحات، تطور التربية العربية الإسلامية، ج-1-2، طرابلس، الشركة العامة للورق والطباعة، 1991م، ص 111-112.

(2) فتحي عوض خضيرة، العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثرها في تطور التعليم في ليبيا ما بين 1551- 1969م، بنغازي، جامعة قاريونس، 2000، ص 129.

(3) عمر محمد التومي الشيباني، "الثقافة والتعليم في ليبيا في العهد الإيطالي"، مجلة البحوث التاريخية، السنة السادسة والعشرون، العدد الثاني، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2004، ص 167.

A.J. Steel Grig, History of Education in Tripolitania from the time of Ottoman Occupation to the Fifth year under British military, Tripoli, (4) The Government press, 1948, P.48.

(5) جمعة محمود الزريقي، "تغيير مصارف الوقف حالة وقف السور الخشابي في مدينة طرابلس نموذجاً"، مجلة الشهيد الصدقي، 20-21، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2000، ص 24.

(6) مفتاح السيد الشريف، الاستعمار الإيطالي الجديد، طرابلس، دار الفكر الليبية، 1978م، ص 72.

A.J. steel Grig, opcit p.25. (7)

(8) الرقيب العتيد، 8 يناير، 1923م، أيضاً ليبيا المصورة، 1 أكتوبر 1935م، ص 6.

(9) وسيم أحمد البيروتي، مجتمع بنغازي في النصف الأول من القرن العشرين، طرابلس، مجلس الثقافة العام، 2008م، ص 141-142.

(10) محمد محمد المانعي، الأيام الطرابلسية، طرابلس، مجلس الثقافة العام، 2008، ص 175.

(11) محمد بشير سويسي، "أوضاع التعليم في ليبيا 1835-1958م"، مجلة البحوث التاريخية، العدد الثاني، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1999م، ص 99.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التغلغل الثقافي في البلاد. وكان على رأسها جمعية الليتوريو العربية Giovento Arabo del Littorio. (منظمة الشباب العربي الفاشي) التي أسست سنة 1935م في طرابلس. والتي أصبحت تضم الطلاب العرب بشكل إلزامي. وتجبرهم على ارتداء الملابس المميزة للفاشية التي كانت توزّع مجاناً على الطلاب[5]. وقد احتوت هذه الجمعية الطلابية الليبيين بزيها الموحد وبرامجها الرياضية والرحلات والزيارات التي كانت تقوم بها للمؤسسات والمعالم الحضارية [6]. كما أرسلت هذه الجمعية أعداد كبيرة من الطلاب العرب الأعضاء بها لقضاء بضعة أسابيع في إيطاليا. وكانت تعرف في الأوساط الشعبية باسم البالبلا "Balilla". وقد بلغ عدد المنتسبين لها سنة 1938م حوالي "16" ألف شاب أيضاً حوالي 1500 منهم إلى إيطاليا ضمن برنامج الرحلات الخاصة بالجمعية [7]. كما كان الانضمام إلى هذه الجمعية يسهل على منتسبيها إجراءات الحصول على الجنسية الإيطالية بالنسبة لليبيين [8]. كذلك كان للبريد والمجلات دور محدود في نشر الثقافة الإيطالية. وذلك لقلة الفئة المتعلمة في تلك الفترة. ومن أشهر الصحف التي كانت تصدر في تلك الفترة الفولة الطرابلسي. بريد برقة. الوقت الصغيرة. الرقيب العتيد [9]. وكانت هذه الصحف تصدر باللغة العربية. وتعمل على صفحاتها إعلانات جمهور ومعايدات ليسعى المؤسسات والقادة الإيطاليين وبعض المشاريع التي تقوم بها إيطاليا في ليبيا. أما الإذاعة المسموعة فقد كان تأثيرها ضعيف على المجتمع الليبي. وذلك لأنها أنشئت في مرحلة متأخرة سنة 1938م. بالإضافة إلى عدم توفر الأجهزة التي يستمع من خلالها المواطن للإذاعة. المهم إلا في بعض المقاهي في المدن الكبرى [10].

وبهذا الاتصال ظهر التأثير الواضح للثقافة الإيطالية في الثقافة العربية. وذلك من خلال ظهور بعض المصطلحات التي أحياناً نقلت من الإيطالية بشيء من التحريف مثل كلمة " برميسو" ترخيص وهي تحريف للكلمة الإيطالية (Permesso). وكلمة " إسطلا" اسطبل وهي تعني الكلمة الإيطالية (stalla). وكلمة " تربيا" آلة الصداع هي الكلمة الإيطالية (Trebia) وكلمة " موتور" محرك هي (motore). و " استيرسو" مقود السيارة هي (sterso). و"فرينو" فرامل هي (freno) [11]. وهذه المصطلحات على سبيل المثال لا الحصر. فهناك الكثير منها في جميع المجالات العسكرية والزراعية. والصناعية والرياضية وغيرها. والتي لا يزال الكثير من الليبيين يتعامل بها إلى يومنا هذا ولا يدري أحياناً أنها إيطالية الأصل. وهذا من أكبر المخاطر والمشاكل التي ترتبت على الاحتلال الإيطالي. فرغم فشله في تحقيق أهدافه العسكرية في السيطرة على ليبيا إلا أنه ألحق العديد من التشوهات في الثقافة العربية. وأحدث نوع من الإعاقة في عقلية المواطن العربي الذي لا يزال ينظر إلى المجتمع الغربي على أنه مجتمع متحضر. ويطمح إلى أن يصل إلى ما وصل إليه.

رابعاً: انتشار المعمار الإيطالي

ركزت الحكومة الإيطالية على الجانب المعماري في ليبيا وعلاقته بالمعمار الإيطالي. وذلك في كل المباني التي قامت بإنشائها. كذلك قامت بالكشف عن المدن الأثرية القديمة في ليبيا والتي تعود للعهد الرومان. وأحيائها. كإحياء قوس ماركوس أورليوس. والتنقيب عن المدن الرومانية [12]. وذلك في محاولة لنشر الدعاية الإيطالية بأحقية الإيطاليين في ليبيا من الناحية

---

(1) رأفت غنيم الشيخ. تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة. طرابلس. دار الفنية للنشر والتوزيع. 1972م. ص 229.

(2) ليبيا المصورة. 1. يناير. 1935م. ص 4. Steel Grigg, p.23.

(3) ليبيا المصورة. 1. أكتوبر. 1935م. ص 4.

(4) ليبيا المصورة. 4. نوفمبر. 1938م. ص 3.

(5) يسعة طاهر عقيلة. الجاليات الأجنبية وموقفها الاجتماعي والثقافي في ولاية طرابلس الغرب وبرقة من 1911-1958م. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التاريخ. كلية الآداب والعلوم والتربية. جامعة سبها شعبي. الجماهيرية. 2018. ص 262.

(6) ليبيا المصورة. 4. نوفمبر. 1938م. ص 15-16.

(7) محمود علي الأعرابي الجلالي. قاموس بنغازي القديمة. ط1. بنغازي. 2007م. ص 82-83. وأنظر أيضاً يسعة طاهر عقيلة. مرجع سابق. ص 272.

(8) Said Ali Hamed, Arch of Marcus Aurelius in Tripoli, Tripoli, Dar Almamoni, 2008, p.38.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التاريخية. كما اهتموا بجميع القلاع التي تعود إلى الحقبة الإسلامية والعثمانية. وقاموا بترميمها [1]. رغم ما تعرضت له المواقع الأثرية من عبث من قبل الجنود الإيطاليين. كما تعرضت بعض القطع الأثرية إلى النهب [2]. وبيعها خارج البلاد.

نتيجة للضرورات العسكرية كان المعماري الإيطالي في بداية الاحتلال يغلب عليه الطابع العسكري. خاصة في المدن الكبرى. ففي مدينة طرابلس قام الإيطاليون بهدم جزء من سور المدينة القديمة وبناء سور جديد سنة 1917م يحيط بالمدينة [3]. وله عدة بوابات. كذلك قاموا بإعادة بناء ميناء المدينة. كما قاموا ببناء مدينة جديدة على الطراز الأوربي من حيث الشوارع وأنظمة شبكات المياه والصرف الصحي [4]. وغيرها. وكانت العمارة الإيطالية الكلاسيكية واضحة في كل المباني سواء كانت مباني حكومية أو تجارية أو سكنية وقد ظهرت هذه الأنماط بطرائق متعددة وأنماط مختلفة [5]. وكان ذلك ينطبق على كل المدن التي خضعت للسيطرة الإيطالية.

حيث تم في مدينة بنغازي بناء العديد من المنازل الخاصة بالمستوطنين الإيطاليين. وكذلك بعض المباني العامة مثل كاتدرائية بنغازي. وبعض الكنائس ودور السينما والمسرح والبنوك والأسواق. ومبنى البرلمان [6]. وغيرها وفي عام 1934م قام الإيطاليون بنقل منارة بنغازي إلى موقعها الحالي [7]. كما أضافوا في أعلى المنارة خزان لمياه الشرب كذلك قاموا بمد خطوط سكة الحديد إلى أغلب المدن الساحلية. فعلى سبيل المثال لا الحصر امتد أحد خطوط سكة حديد بنغازي من بوعطني إلى مدينة المرج. والآخر من البركة إلى سلوق ثم اجدابيا [8]. إلا أن أغلب هذه الخطوط دمرت خلال الحرب العالمية الثانية

---

(1) Abdelsalam Ahmed Salama, The story in the white city, Tripoli, 1956, P.26.

(2) خالد محمد القمار، "الأضرار التي لحقت بالآثار في ليبيا خلال الاحتلال الإيطالي والحرب العالمية الثانية"، مجلة تراث الشعب، العددان 1-2، طرابلس، المركز الليبي للمأثورات الشعبية، 2005م، ص 153-154.

(3) الهادي كشيدان، "المدينة القديمة أو المدينة المسحورة"، المجتمع الليبي 1835-1950م، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2006م، ص 899.

(4) علي عبد محمود، "التطور العمراني والمعماري في ليبيا خلال الفترة 1835-1950م"، المجتمع الليبي 1835-1950م، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2006، ص 476.

(5) الهادي كشيدان، مرجع سابق، ص 899.

(6) عبدالسلام محمد الفنيه، التطور العمراني لمدينة بنغازي خلال الفترة 1911-1948م، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2021م، ص 171.

(7) إبراهيم أحمد المهدوي، حكاية مدينتي بنغازي، جريدة وثائقية، مكتبة 17 فبراير، 2008، ص 96.

(8) عبدالسلام محمد الفنيه، مرجع سابق، ص 76.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق:

1. وثيقة رقم "5" ملف التعليم رقم "35". تقرير مؤرخ في 15 أكتوبر 1915م. بخصوص المدارس القرآنية. شعبة الوثائق العربية. المركز الوطني للوثائق والمخطوطات. طرابلس.

ثانياً: الكتب العربية والمترجمة:

1. إبراهيم أحمد المهدوي. حكاية مدينتي بنغازي. دراسة وثائقية. مكتبة 17 فبراير. 2008م.
2. أ.ج. ستيل. تاريخ التعليم في إقليم طرابلس. ت: أحمد محمد العاقل. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 2005م.
3. الهادي مصطفى بوعائمة. دراسات ليبية. بنغازي. مكتبة قورينا للنشر والتوزيع. 1975م.
4. أنجلو بتشولي. إيطاليا ما وراء البحار الجانب الاقتصادي. ت: شمس الدين عرابي. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 1983م.
5. جان ديبوا. الاستعمار الإيطالي في ليبيا طرقه ومشاكله. ت: هاشم حيدر. بنغازي. دار ليبيا للنشر والتوزيع. 1968م.
6. جيري لين فايفر. الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا. ت: عبد القادر مصطفى المحيشي. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 1988م.
7. رأفت غنيم الشيخ. تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة. طرابلس. دار التنمية للنشر والتوزيع. 1972م.
8. رولاند دي مارکو. طليعة الأخارقة التعليم العالي والعكيوي في المستعمرات الإيطالية 1890-1937م. ت: عبد القادر المحيشي. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 1988م.
9. عبد السلام محمد الفقيه. التطور العمراني لمدينة بنغازي خلال الفترة 1911-1940م. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. 2021م.
10. عمران علي الصراتي البطاتي. قاموس بنغازي القديمة. ط2. بنغازي. 2007م.
11. فيليام نار دوتشي. استيطان برقة قديماً وحديثاً. ت: إبراهيم أحمد المهدوي. طرابلس. الدار اليمامية. 1985م.
12. فتحي عوض حميدة. العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثرها في تطور التعليم في ليبيا ما بين 1551-1969م. بنغازي. جامعة قاريونس. 2008م.
13. مارتن مور. الشامل الرابع الاستيطان الزراعي الإيطالي الشامل في ليبيا. ت: عبد القادر مصطفى المحيشي. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 2006م.
14. محمد محمد المفتي. الأيام الطرابلسية. طرابلس. مجلس الثقافة العام. 2006م.
15. محمود محمد فرحات. تطور التربية العربية الإسلامية. ج1-2. طرابلس. الشركة العامة للورق والطباعة. 1981م.
16. مفتاح السيد الشريف. الاستعمار الإيطالي لليبيا. طرابلس. دار النشر الليبية. 1970م.
17. يحيى أحمد البوري. مجتمع بنغازي في النصف الأول من القرن العشرين. طرابلس. مجلس الثقافة العامة. 2008م.

ثالثاً: الكتب الأجنبية:

1. A.J. Steel Greig, History of Education in Tripolitania from the Time of ottoman occupation to the fifth Year Under British military, Tripoli, The Government press 1948.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2. Claudio. G. Segre, fourth shore the Italian colonization of Libya, Chicago, The University of Chicago, 1974.

3. Claudio. G. Segre Italo Balbo A fascist life, California, Berkeley and Los Angeles, 1987.

4. Emilio Scarin, Il Movimento Demografico Della Libya orientale Nel 1934, Firenze, G.C. Santoonin Editore, 1938.

5. Leonard Alban Appleton, Italian Educational policy Toward moslems in Libya 1911-1922, London, 1979.

6. Mariam Ahmed Salama, the way to the white city, Tripoli, 1995.

7. Mario Mandacsio, Tripolitania doggi, Milano, casa Editrice cesichina, 1929.

8. Nicola Placido, La Riconquista Della Tripolitania, Tripoli, Edizioni plinio maggi, 1928.

9. Said Ali Hamed, Arch of marcus Aurelius in Tripoli, Tripoli, Dar Alrowad, 2008.

رابعاً الدوريات والمقالات

1. مجلة البحوث التاريخية

أ . عمر محمد التومي الشيباني. " الثقافة والتعليم في ليبيا في العهد الإيطالي". مجلة البحوث التاريخية. السنة السادسة والعشرون. العدد الثاني. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 2004م.

بد محمد بشير سويسي. "أوضاع التعليم في ليبيا 1835-1950م". مجلة البحوث التاريخية. عدد 2. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 1988م.

2. مجلة الشهيد

أ . جمعة محمود الزريقي. " تغيير مصارف الوقف حالة وقف الصوف الخاص في مدينة طرابلس نموذجاً". مجلة الشهيد. العددان 20،21. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 2000م.

بد جمعة محمود الزريقي. "أضواء قانونية على سياسة الاستيطان الاستعماري الإيطالي". مجلة الشهيد. العدد السادس. طرابلس. مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. 1985م.

ج - محمد الطوير. " ملامح من الحياة الاجتماعية في ليبيا خلال الاحتلال الإيطالي". مجلة الشهيد. العدد الرابع. طرابلس. مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي. 1983م.

3. مجلة تراث الشعب

أ. خالد محمد الهنّاز. " الأضرار التي لحقت بالآثار في ليبيا خلال الاحتلال الإيطالي والحرب العالمية الثانية" مجلة تراث الشعب. العددان 1-2. طرابلس. المركز الوطني للمأثورات الشعبية. 2005م.

4. مجلة ليبيا المصورة

أ. ليبيا المصورة. عدد 1 يناير. 1935م.

بد ليبيا المصورة 1 اكتوبر 1935م.

ج . ليبيا المصورة . عدد 4 نوفمبر. 1938م.

5. مجلة الرقيب العتيد. 5 يناير. 1923م.

6. بحوث منشورة في كتاب الموسوعة الليبي 1835-1950. طرابلس . مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية . 2005م.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أ. أحمد محمد العاقل ."التعليم الحديث في ليبيا خلال الفترة من 1835-1950م"

ب. الهادي كشيدان "المدينة القنائية أو المدينة المستعمرة"

ج . علي ميلود عمورة ."التطور العمراني والمعماري في ليبيا خلال الفترة من 1835-1950م"

7. بحوث منشورة في كتاب « بحوث ودراسات في التاريخ الليبي 1911-1943م» الجزء الثاني، طرابلس، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1989م.

أ. الهادي مصطفى أبو لقمة ."الاستيطان الايطالي في ليبيا"

خامسا : الرسائل العلمية

1- بسمة طاهر عقيلة ."الجاليات الاجنبية ودورها الاجتماعي والثقافي في ولاية طرابلس الغرب وبرقة من 1911-1963م . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم التاريخ. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس . القاهرة . 2018م .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الإعدادية

دراسة ميدانية على معلمات مدرسة المجد

بمدينة المرج وفقاً لبعض المتغيرات

دراسة مقدمة من د/ نجمه عيسى سعيد العرفي

أستاذ مشارك بقسم علم النفس كلية الآداب

جامعة بنغازي

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج والتعرف على أثر بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية – التخصص – العمر) في مستوى الضغوط النفسة لدى عينة المعلمات وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية إعداد عبدالرحمن الطريري وقد اختيرت العينة بالطريقة المسحية والبالغ عددها ((32)) معلمة واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس الضغوط النفسية مما يشير إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج وفقاً لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية – التخصص –العمر).

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي :

- إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بأسباب الضغوط النفسية التي تواجه الشريحة المهمة في المجتمع ومحاولة إيجاد حلول فورية لهذه الضغوط.

- إقامة حفلات في نهاية كل فصل دراسي وذلك لتكريم المعلمات المتميزات مما يعمل لديهن دافع التميز باستمرار.

- تقديم الخدمات النفسية والدينية للمعلمات داخل المدارس للتخفيف من أثر الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعانيها المعلمات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Summary:

The aim of the current study is to identify the level of psychological pressures of the teachers of Majd Preparatory School in Al-Marj and to identify the impact of some variables (Marital Status - Specialization - Age) in the level of psychological stresses in the sample of female teachers. The researcher used the descriptive curriculum to achieve the study's objectives. The researcher used the psychometer of psychological stressors. ((32)) Parameter and researcher used the following statistical methods computational averages, standard deviations and test (t) The study found results, the most important of which was the existence of statistically significant differences between the average hypothesis and the average sample on the psychological stress scale, indicating the high level of psychological stress among female teachers, and the absence of statistically significant differences in psychological pressures in the teachers of Majd Preparatory School in the city of Al-Marj according to the study variables (socio-specialization-age).

In the light of the study's findings, the researcher recommends that:

-Conducting numerous studies on the causes of the psychological pressures facing the important segment of society and trying to find immediate solutions to these pressures.

-Holding parties at the end of each semester in order to honour the distinguished teachers who constantly develop their motivation for excellence.

Provision of psychological and religious services to female teachers in schools to alleviate the impact of female teachers' psychosocial stress.

المقدمة:

تعد الضغوط النفسية مظهراً ملازماً للوجود الإنساني، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يواجه الضغوط والصعاب والمعاناة والإبتلاءات والمواقف الغير سارة، حيث يقول الله في كتابه (لقد خلقنا الإنسان في كبد) البلد 4.

لذلك أصبح موضوع الضغوط النفسية والحياتية من الموضوعات التي تحظى بحفية واهتمام المتخصصين في شتى مجالات وميادين الصحة النفسية والعلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، ويعود هذا الاهتمام إلى ما تتركه هذه الضغوط من آثار سلبية على سلوكيات الأفراد.

وفي هذا السياق أشار فيشر (Fisher) المذكور في هديل، 2011 : 228) أن 75% من المشاكل التي تتعامل معها في ممارسته الإكلينيكية مرتبطة بالضغوط النفسية والحياتية.

في السياق نفسه أشارت دراسة (العزيز و أبو أسعد، 2009: 212) إلى أن الضغوط النفسية أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية وأن (80%) من الأمراض الحديثة سببها الضغوط النفسية والحياتية وأن (50%) من أفراد المجتمع يعانون شكلاً من أشكال الضغط النفسي.

كما أن الباحثة تحصلت على إحصائية من قسم الباطنة والغدد الصماء بالعيادة الخارجية لمستشفى المرج العام أن (25%) من المرضى المترددين على الأطباء ممن يعانون أعراض فرحة للصدة وقولون العصبي وعسر الهضم لا يعانون من أعراض عضوية وذلك حسب التحاليل والأشعة، إنما يعانون من مشكلات وضغوط نفسية.

وفي نفس السياق ومن خلال لقاء الباحثة ببعض أطباء الجلدية بالعيادات الخاصة بمدينة المرج تبين أن بعض أمراض الجلدية سببها الضغوط النفسية والحياتية.

وكما أشار بعض أطباء العيون العاملين بمستشفى المرج التعليمي إن أمراض ضغط العين أحد أسبابها الضغوط التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية.

وقد أشار (معروف، 2001: 24) إلى أن الضغوط النفسية تؤدي إلى العديد من الأعراض الجسمية والنفسية والسلوكية السلبية ومن بين هذه الأمراض الجسمية هي أمراض الجهاز الهضمي وأمراض الجهاز الصدري، كما أن الضغوط تؤدي أمراض جلدية والتي من بينها الأكزيماء ومن بين الأعراض السلوكية للضغوط صعوبة التفكير العقلاني والعدوانية وعدم القدرة على الاسترخاء والعمل بشكل إيجابي ومن الأعراض النفسية للضغوط معاناة أعراض القلق والاكتئاب والخوف والتوتر والأرق والحزن والخوف والأسى وعدم الشعور بالأمن النفسي.

وبذلك نستطيع القول بأن الضغوط النفسية تنتج من قلقنا على أحداث الحياة، فأحداث الحياة الغير مرغوب فيها هي السبب الرئيسي والأول للضغوط النفسية، ومن بين أحداث الحياة الضاغطة والتي يعاني منها كل الأفراد هي ضغوط العمل أو المهنة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وفي هذا الصدد أشارت (لافوريه 1987) أن أكثر مجالات العمل أثارة للضغوط النفسية هي تلك التي تمتاز بمواجهة مباشرة مع الآخرين والتي يكرس فيها الأفراد أنفسهم لخدمة الآخرين. ومن بين هذه الأعمال أو المهن هي مهنة التدريس أو التعليم .

ومما لاشك فيه أن العمل في مجال التعليم يتطلب التعلم بمجهودات جبارة وكبيرة، ولأن مهنة التعليم من المهن الحساسة والشاقة.

وفي هذا الصدد أشار (Dunham,1992:29) إلى أن المعلمين هم أكثر شريحة من شرائح المجتمع تعرضاً للضغوط النفسية ، كما أنهم يواجهون مستوى عالياً من الضغوط أثناء قيامهم بواجباتهم، حيث تعد المعلمات المحور الأساسي في العملية التعليمية ولا محالة أن المعلمات أثناء أدائهن لمهامهن المطلوب منهن القيام بها في المدرسة يواجهن العديد من المواقف الضاغطة والصعبة.

كما أشارت نتائج دراسة (العثمان، 2002 : 143) أن (79%) من المعلمين والمعلمات أشاروا إلى أن سبب الضغوط في حياتهم اليومية نتج من مهنة التدريس.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن (80%) من نجاح العملية التعليمية يقع على عاتق المعلمات، بينما يتوقف (20%) الباقية على نجاح الإدارة وإمكانية المؤسسة التعليمية وظروف التلميذ العائلية.

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة (بريك، 2001 : 125) إلى أن هناك العديد من المهام الملقاة على كاهل المعلمين والمعلمات والتي من بينها توفير مناخ ملائم للطلبة الدارسين داخل المدرسة ويجب على المعلمين والمعلمات توفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم بيئة التعلم وتوفير الخبرات التعليمية وحفظ النظام وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم وكل هذه الأمور أصبحت تشكل ضغط على المعلمين والمعلمات.

وترى الباحثة أن المعلمات هن جوهر العملية التعليمية وكثيراً ما يواجهن ويتعرضن في المؤسسات التعليمية لمواقف وظروف ضاغطة والتي يدورها تسبب لهن الإصابة بالاضطرابات النفسية والتي من بينها القلق المستمر والتوتر والاكتئاب والحزن والخوف من الفشل في العمل والإحباط والغضب ، وكل هذه الأعراض السالف ذكرها تؤثر سلباً على حالتهن الصحية والنفسية والذي ينعكس بدوره على أداء أعمالهن وواجباتهن المطلوبة منهن داخل المؤسسات التعليمية.

كما أشار (أبوحطب، 2009 : 838) أن للمعلمات يقمن بعدة أدوار متداخلة فيما بينها وقد تختلف هذه الأدوار تبعاً لطبيعة المادة الدراسية والظروف البيئية والثقافية المحيطة في المدرسة والمرحلة العمرية التي تقوم المعلمة بتدريسها.

وفي هذا الصدد أشار (المساعيد ، 1993 :90) إلى أن أصعب المواقف الضاغطة التي تعاني منها المعلمات في المؤسسات التعليمية هي المرحلة العمرية التي تقوم بتدريسها أو الإشراف عليها.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وما تجدر الإشارة إليه أن طبيعة العمل أو التدريس في المرحلة الاعدادية يتطلب معلمات يتميزن بالمرونة في التعامل مع هذه المرحلة العمرية الحساسة لأن مرحلة الاعدادية هي مرحلة المراهقة وهي المرحلة الفاصلة ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد حيث يلاحظ على طلبة المرحلة الإعدادية التمرد والعصيان وعدم التكيف الإنفعالي والوجداني والشعور المتكرر بالقلق والحقد والعصبية وكل هذه التغيرات المزاجية تؤدي إلى ضغوط تقع على عاتق معلمين ومعلمات هذه المرحلة العمرية.

وعليه رأت الباحثة بأنه يجب القيام بدراسة التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات اللواتي يقمن بتدريس هذه المرحلة العمرية الهامة من حياة أبنائنا الطلبة.

مشكلة الدراسة:

مما لا يدعو للشك أن ظاهرة الضغوط النفسية موجودة في جميع المهن والوظائف إلا أنها تتباين في طبيعتها وشدتها من مهنة إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى إختلاف طبيعة هذه المهن ومتطلباتها.

وقد أظهرت بعض الدراسات أن العاملين في مجال الخدمات الإنسانية كالعمل في قطاع التعليم هم الأكثر تعرضاً للضغوط النفسية دون غيرهم من العاملين في القطاعات الأخرى.

حيث تعد مهنة التعليم من المهن المتاعبة والمنهكة والشاقة ما تتسم به هذه المهنة من خصائص، وما ترتبط به من واجبات تفرض على العاملين في قطاع التعليم أوضاعاً وواجبات تكون مصدراً للضغوط النفسية.

حيث بينت العديد من الدراسات أن العاملين في مهنة التعليم أو التدريس هم أكثر الأشخاص تعرضاً للضغوط النفسية لما تتضمنه من مواقف متناقضة، وأعباء عمل زائدة تعرضهم إلى معاناة العديد من المشكلات الاجتماعية وصحية ونفسية (جوده، 2014: 110).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (Dunham,1992:29) ، إلى أن هناك ثلاث مصادر تتعلق بالضغوط النفسية لمهنة التعليم وهي زيادة المهام الملقاة على عاتق المعلمين والمعلمات والمشاكل السلوكية داخل الصف والضغوط من قبل الإدارة المدرسية.

وفي السياق نفسه أجرى (المساعيد، 1993: 115) دراسة هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المدارس الحكومية ومعرفة ما إذا كان هناك فروقاً تعزى إلى متغيرات (عدد الأبناء – المستوى الاقتصادي – المستوى الاجتماعي – العمر – المرحلة التعليمية) ، حيث أظهرت النتائج أن مستويات الضغط النفسي كانت عند المعلمات الأكبر عمراً مقارنة بمن هن أصغر سناً ، كما أظهرت بأنه ارتفع مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمات اللواتي يقمن بتدريس المرحلة الابتدائية. كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية تعزى لمتغير (النوع – موقع المدرسة – الخبرة – التخصص).

في حين أشارت دراسة (الكخن، 1997) بأن هناك علاقة طردية بين مستوى الضغط النفسي ومتغير المستوى التعليمي والخبرة التعليمية وسلوك التلاميذ داخل المدرسة، وغموض الدور والأعباء العلمية وغياب التفاهم ما بين المعلمات والإدارة لدى المعلمات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

كما أجرى (عبدالفتاح، 1999) دراسة كان هدفها التعرف على أهم الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات في المؤسسات التعليمية، وقد أظهرت نتائجها بأن هناك ضغوط نفسية يعانيها المعلمين والمعلمات وأهمها الضغوط الإدارية والضغوط المتعلقة بالتعامل مع الطلاب والضغوط التدريسية والضغوط الخاصة بالعلاقات داخل المدرسة مع الزملاء في العمل، كما أظهرت أن المعلمات كن أكثر تعرضاً للضغوط النفسية من المعلمين.

وفي نفس السياق توصل (بريك، 2001) أن أقوى مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمين والمعلمات هي تلك المتعلقة بعلاقتهم مع الطلبة ويليها العلاقة مع الزملاء والإدارة، ثم تأتي الضغوط المتعلقة بالمقررات الدراسية، كما أوضحت أن مستوى الضغوط النفسية كان مرتفع لدى الفئات العمرية الأصغر سناً . كما أوضحت فروق بين المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الدخل ولصالح الأقل دخلاً.

كما أشارت نتائج دراسة (مطيس، 2010) إلى أن 70% من المعلمات يفضلن ترك العمل كنتيجة لتعرضهن لأعباء ومشكلات تؤثر سلباً على حياتهن المهنية والاجتماعية.

في حين توصلت نتائج الدراسة التي أجراها كل من (جلاب وبوتويته، 2020) إلى أن الضغوط التي تعاني منها المعلمات من الضغوط الإدارية ومن ثم الضغوط الطلابية ومن ثم الضغوط المرتبطة بالمادة الدراسية، إضافة إلى ارتفاع الضغوط والقلق لدى المعلمات بسبب الضغوط المرتبطة بزملاء العمل.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نستطيع القول بأن مهنة التدريس من أكثر المهن للضاغطة أما تزخر به من متغيرات ومواقف ضاغطة، حيث يضاف بعضها إلى نظام الإدارة داخل المدرسة ويعود البعض الآخر إلى التعامل مع الزملاء في المؤسسات التعليمية، في حين يعود البعض إلى العلاقة بين الطلبة والمعلمين والمعلمات وصعوبة بعض المقررات الدراسية.

كما أن الباحثة لاحظت من خلال إلقائها لمحاضرات توعوية للطلبة المراهقين في العديد من المدارس الإعدادية بمدينة المرج وذلك لتوجيههم إلى السلوكيات السوية داخل نطاق المدرسة وخارجها ونتيجة لاحتكاكها المباشر مع المعلمات في هذه المدارس تبين أن معلمات هذه المرحلة يعانين ويواجهن صعوبات ومشاكل وضغوطات كثيرة منها ما هو متعلق بالإدارة التعليمية إضافة إلى الصعوبات التي تواجهها المعلمات في التعامل مع طلبة المرحلة الإعدادية مما أدى إلى تدني فاعليتهن في العمل وصعوبة إنجاز واجباتهن داخل المدرسة وخارجها.

وإنطلاقاً مما سبق ذكره فإن الباحثة تسعى في دراستها الحالية إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الإعدادية بمدينة المرج، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:-

- ما مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الإعدادية بمدينة المرج.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج وفقاً لمتغيرات الدراسة الآتية (الحالة الاجتماعية – التخصص – العمر).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أهداف الدراسة: -

- الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج.

- الكشف عن الفروق بين المعلمات وفقاً لمتغير(الحالة الاجتماعية – التخصص – العمر)

أهمية الدراسة: -

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تسلط الضوء على فئة المعلمات بمدينة المرج والسعي للتعرف على الضغوط النفسية والمعاناة التي تعيشها هذه الشريحة المهمة وتوعية الجهات المسئولة عن الظروف الضاغطة المحيطة بهن، ضرورة التخفيف منها حيث تعد هذه الشريحة من الشرائح المهمة في المجتمع لما لها من دور فعال في تعليم أجيال المستقبل.

كما تكمن أهميتها بما تقدمه من نتائج وتوصيات حول توفير بيئة دراسية مناسبة للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى هذه الشريحة الهامة.

مصطلحات الدراسة: -

الضغوط النفسية: - عرفها لازاروس (Lazarus,2006,p.2) بأنها حالة ضيق ومعاناة تؤثر على النظام الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي للفرد.

كما عرفه سيلي (Selye) المذكور في (الرشيدي ، 1999 : 19) بأنه حالة من حالات الكائن الحي التي تشكل أساساً للتفاعلات التي يبدي فيها تكيفاً.

كما عرفها (محمود، 2017 : 14) بأنها حالة من التوتر النفسي الشديد نتيجة المواقف الضاغطة المتعرضة على الفرد.

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية بأنها حالة من الإجهاد العقلي والجسمي والتي تؤثر على معلمات المرحلة الإعدادية نتيجة المواقف والاعباء المهنية والاجتماعية التي تواجه المعلمات في حياتهن اليومية.

وتعرف الضغوط إجرائياً – بأنه الدرجة التي تحصل عليها المعلمة من خلال إجابتها على مقياس الضغوط المستخدم في الدراسة الحالية.

المعلمات – هن شخصيات تربوية وظرف ضروري وهام في العملية التعليمية، ويقع على عاتقهن تعليم وتدريس طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس مدينة المرج.

المرحلة الإعدادية: - هي المرحلة الواقعة في السلم التعليمي ما بين مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي ، واقتصرت الدراسة الحالية على طلبة إتمام مرحلة التعليم الأساسي الصف التاسع.

حدود الدراسة :

حدود مكانية: مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

حدود زمنية : أجريت هذه الدراسة في فصل الخريف في الفترة الممتدة ما بين (8 ديسمبر حتى 26 من نفس الشهر لسنة 2024) .

حدود بشرية : معلمات المرحلة الإعدادية بمدرسة المجد بمدينة المرج.

الإطار النظري للدراسة: -

الضغوط النفسية : وبما أن عينة الدراسة الحالية هن المعلمات لذلك سوف أتطرق إلى الضغوط النفسية التي تعاني منها هذه الشريحة.

حيث عرّفها (السعدوني، 1993: 4) بأنها إدراك المعلم لعدم قدرته على مواجهة أحداث أو متطلبات مهنة التدريس التي تشكل تهديداً لذاته ، وتحدث له معدلاً عالياً من الانفعالات السلبية والتي يصاحبها تغيرات فسيولوجية كرد فعل تجاهي لتلك الضغوط.

وفي السياق نفسه أشار (الترماوي، 1997: 431) بأنها حالة من عدم التوازن النفسي نتيجة عدم التكافؤ بين متطلبات مهنة التدريس وعدم قدرة المعلمين والمعلمات على القيام بها ويترتب على ذلك شعور المعلمين والمعلمات بعدم إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

في حين عرفها (العامري، 2011: 228) بأنها الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها المعلمون ويدركونها على أنها ضاغطة.

- مصادر الضغوط النفسية التي تعاني منها المعلمات

قد أشار (عبدالرحيم، 2015: 9-10) أن المعلمين يتعرضون لضغوط نفسية ومهنية وأشار إلى أن المصدر الرئيسي للضغوط التي يعانيها المعلمون في العملية التعليمية تكمن في صراع الدور وازدحام الصفوف بالطلاب وبطء الترقيات الخاصة بالمعلمين وضعف الراتب وعدم وجود حصانة للمعلمين، وعدم اهتمام أولياء الأمور بمستويات أبنائهم التعليمية ومتابعتهم وإهمالهم وغياب الرقابة الوالدية وسوء العلاقة بين الزملاء داخل المؤسسات التعليمية مع نقص الدعم الاجتماعي.

- الآثار النفسية السلبية للضغوط النفسية

أكد العديد من الباحثين والمختصين أن للضغوط النفسية آثار سلبية تؤثر في شخصية الفرد كالحزن والغضب لأبسط الأسباب والتوتر والقلق والارتباك والعجز في اتخاذ القرارات الهامة واضطراب النوم والهضم والنفس وخفقان القلب.

وفي هذا الصدد أشار (Ibraham,1994:35) أن للضغوط النفسية آثار سلبية وهي كما يلي:-

- آثار فسيولوجية وجسمية: كالعرق الزائد – التوتر العضلي – عسر الهضم – القرحة – فقدان الشهية – الصداع .

- آثار انفعالية : كاضطراب المزاج – العدوانية – الاكتئاب – سرعة البكاء – الهياج – العصبية الزائدة – سرعة الغضب.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- آثار ذهنية : كالنسيان وضعف الذاكرة – صعوبة التركيز – التشتت وعدم الانتباه – قلة التفكير – انخفاض الإنتاجية والدافعية.

- النظريات المفسرة للضغوط النفسية

- نظرية التحليل النفسي - رأت هذه النظرية أن الضغوط النفسية التي يشعر بها الأفراد هي نتيجة لعدم التوازن بين الهو والأنا الأعلى (إسماعيل، 2004: 41).

- النظرية المعرفية للضغوط النفسية

ترى هذه النظرية أن طريقة تقييم الفرد للموقف الضاغط وتفكيره فيه هي التي تحدد رده الفعل الانفعالي والجسماني تجاه هذا الموقف (رفيقة عوض، 2000: 28).

ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها العوامل الشخصية، العوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية والعوامل المتصلة بالموقف نفسه.

وحسب هذه النظرية أن الضغوط النفسية نشأ أن طريقة التفكير والتقييم الغير عقلانية والغير منطقية هي التي تعرضنا للضغط النفسي (عثمان، 2001: 101).

- نظرية سيلي للضغوط النفسية

وضح سيلي أن الأفراد عندما يتعرضون للضغوط يمرون بثلاث مراحل أطلق عليها اسم متلازمة التكيف العامة وهذه المراحل هي: -

- مرحلة التنبيه أو الإنذار: في هذه المرحلة يتم الاستعداد لمواجهة التغيرات، حيث يقوم الجهاز العصبي السمبتاوي والغدد الأدرينالية بزيادة إفراز هرمونات الادرينالين والكورتيزول، ويزداد إنتاج الطاقة لمقاومة تلك الضغوط.

- مرحلة المقاومة: وفي هذه المرحلة يبقى الجسم في حالة إثارة وتنبيه حيث تظل كفاءة الأجهزة الحيوية ويبدأ الإحساس والشعور بالتعب والتوتر والتضجر وصعوبة الانتباه والتركيز.

- مرحلة الإنهاك : وفي هذه المرحلة تبدأ مؤشرات الضغط والإعياء تظهر، كما يقل إنتاج الطاقة في الجهاز السمبتاوي ، ويبدأ عمل الجهاز الباراسمبتاوي ، حيث يكون الفرد عرضة للإصابة بالأمراض العضوية والنفسية، كما يفقد القدرة على حل المشكلات والتفاعل مع الآخرين. (بدوي، 2014: 3).

ونلاحظ من خلال العرض السابق للنظريات بأن هناك اختلاف كبير بين النظريات المفسرة للضغوط النفسية ، حيث رأت النظرية التحليلية أن الفرد يشعر بالضغوط النفسية في حالة حصول عدم توافق ما بين ال هو والأنا الأعلى، في حين رأت النظرية المعرفية أن تفسيراتنا للمواقف والأحداث التي نمر بها بطريقة غير منطقية وغير عقلانية وهذه التفسيرات هي التي تعرضنا للضغوط النفسية وعندما نريد تخفيف الضغوط التي نواجهها في حياتنا اليومية يجب علينا تفنيد الأفكار الغير منطقية والسلبية واستبدالها بأفكار عقلانية وإيجابية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

كما اهتمت نظرية سيلي في تغير الضغوط النفسية بالجانب الفسيولوجي أكثر من الجانب السلوكي.

- إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة ، حيث يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً دون تغيير أو تعديل.

- مجتمع الدراسة وعينته:

للحصول على عينة الدراسة تم توجيه رسالة خطية من رئيس كلية الآداب والعلوم المرج إلى إدارة مدرسة المجد الإعدادية للحصول على الإحصائية بعدد المعلمات، حيث بلغ مجتمع الدراسة ((36)) معلمة حسب ما ورد عن الإحصائية المأخوذة من مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بمدرسة المجد بمدينة المرج وقد تم اختيار العينة بالطريقة المسحية نتيجة لصغر حجم المجتمع، وقد اختيرت عينة الدراسة من هذه المدرسة بناء على عدة اعتبارات سبق ذكرها في مقدمة الدراسة الحالية.

وبعد تطبيق مقياس الضغوط النفسية عليهن تم استبعاد ((4)) استجابات وذلك نتيجة لعدم اكتمال إجاباتهن على بعض بنود المقياس المستخدم في الدراسة الحالية ، وبذلك يكون إجمالي العينة ((32)) معلمة.

خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
متزوجة	17	53.1
غير متزوجة	15	46.9
المجموع	32	%100

الجدول رقم (2) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة %
علوم تطبيقية	14	43.8
علوم إنسانية	18	56.3
المجموع	32	%100

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الجدول رقم (3) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 39	13	40.6
أكثر من 39	19	59.6
المجموع	32	%100

أداة الدراسة:

مقياس الضغوط النفسية: - قام بأعداد هذا المقياس عبدالرحمن الطريري (1991) ويهدف إلى قياس مستوى الضغط النفسي بشكل عام ، ويتكون هذا المقياس من ((20)) فقرة يجاب عليها (بنعم أو لا) وفي حالة الإجابة (بنعم) فهذا دليل على وجود مؤشرات سلوكية دالة على وجود ضغوط نفسية مرتفعة عند الفرد ، وأما في حالة الإجابة (بلا) فهذا دليل على عدم وجود ضغوط نفسية عند الأفراد.

وقد تم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة الإتساق الداخلي للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من ((35)) معلمة من المعلمات للحلقات بمدارس المرج .

والجدول رقم (4) يوضح معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون

ت	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هل تشعرين بضرورة عمل معظم الأشياء على وجه السرعة	0.745	دالة عند 0.0
2	هل أنت في التعقيب أول من ينتهي من عمله	0.788	دالة عند 0.0
3	هل أنت من الصعب عليك أن تستريحي ولو بضع ساعات	0.655	دالة عند 0.0
4	هل تكرهين أن تقفي على خط الانتظار في مطعم أو بنك أو بقالة	0.688	دالة عند 0.0
5	هل من المتكرر أن تعملي أشياء متعددة في نفس الوقت	0.643	دالة عند 0.0
6	هل أنت غير راضية عما حققته في الحياة	0.545	دالة عند 0.0
7	هل تصطدمين بمنافسة الآخرين وتشعرين بضرورة التفوق عليهم	0.758	دالة عند 0.0
8	حينما تكلم الآخرون من حولك بصوت خافت هل تجدين نفسك متوقعة التدخل وإنهاء حديثهم	0.742	دالة عند 0.0
9	هل تتمنين السير حين يؤدي فرد عمله ببطء	0.574	دالة عند 0.0
10	حينما تدخلين في حديث مع الآخرين هل تشعرين بإندفاعك لأخيزهم عن رعيتك	0.572	دالة عند 0.0

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

11	هل تصبحين متزعجة حين لا تؤدي الأشياء على وجهها الصحيح	0.744	دالة عند 0.0
12	هل تنهين نفسك لإنهاء مهماتك بسرعة قدر الإمكان	0.772	دالة عند 0.0
13	هل تشعرين دوماً أنك تحت ضغط لإنهاء الكثير من الأمور	0.782	دالة عند 0.0
14	حينما يتحدث إليك الآخرون هل تجدين نفسك مشغولة بمهمات ومواضيع أخرى	0.710	دالة عند 0.0
15	هل تأخذين إجازة أقل من الإجازات الرسمية خلال السنوات الماضية	0.634	دالة عند 0.0
16	حينما تواجهين أناساً عدائيين هل تجدين نفسك ملزماً بمجابهتهم وتحديهم	0.633	دالة عند 0.0
17	هل تميلين للكلام بسرعة	0.754	دالة عند 0.0
18	هل أنت مشغولة بعملك مما يعوقك عن ممارسة هواياتك وأنشطتك الأخرى	0.720	دالة عند 0.0
19	هل تحتاجين للاعتراف من رئيسك وأقرانك	0.623	دالة عند 0.0
20	هل تشعرين بالفخر والاعتزاز عندما تعملين بشكل أفضل تحت الضغط	0.695	دالة عند 0.0

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وقد تم إيجاد معامل الثبات في الدراسة الحالية باستخدام ألفا كرونباخ ، حيث بلغ معامل الفاكرونباخ (0.946) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويطمئن الباحثة على استخدامه في الدراسة الحالية.

عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج وفقاً لتساؤلات الدراسة.

التساؤل الأول : ما مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج.

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس وإيجاد اختبار " t " للفروق بين متوسطين والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

المتغير	المتوسط الفرضي	متوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	31	41.55	23.01	3.32	0.01

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس الضغوط المهنية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج عند مستوى دلالة (0.01).

وبمقارنة المتوسط الفرضي لمقياس الضغوط المهنية بالمتوسط الحسابي لعينة الدراسة يلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة أكبر من المتوسط الفرضي، مما يشير إلى ارتفاع الضغوط المهنية لدى المعلمات.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى كثرة الضغوطات الحياتية التي تعاني منها المعلمات على الصعيدين المهني والاجتماعي ، وذلك لعدم قدرة المعلمات على التوفيق بين الحياة الاجتماعية ومطالبها التي لا تنتهي والمستمرة بشكل مستمر الحياة ، والحياة المهنية داخل المدرسة والتي تحتاج إلى مرونة وصبر في التعامل مع الطلبة الدارسين داخل هذه المدرسة ، فصبر العملية التعليمية يحمل في طياته كثير من المشقة والصعوبة ، ولا سيما تعليم طلبة المراحل الإعدادية الذي يحتاج إلى معلمات يمتلكن القيام بدورهن بفاعلية وذلك من خلال أدوارهن التي تستوجب منهن المودة والعطف والمحبة وتقديم المساعدة والنصيحة لهم، وفي المقابل تطلب منهن أيضاً أن يكن صارمات ومسيطرات داخل الفصل الدراسي وذوات شخصيات قيادية ، لأن التعامل مع طلاب المرحلة الإعدادية يحتاج إلى مجهودات كبيرة من المعلمات وذلك نظراً لخصائص الشخصية في هذه المرحلة العمرية حيث تعد مرحلة التعليم الإعدادي من أصعب المراحل العمرية كون الطلبة يميلون إلى التمرد وعدم الانصياع لأوامر المعلمات ونتيجة لهذا التمرد من جانب الطلبة تجد المعلمات يشعرن ويعانين من ضغوط نفسية إضافة إلى الواجبات الملقاة على عاتقهن أثناء تأديتهن لمهامهن المطلوب منهن القيام بها في المدرسة مثل توفير مناخ اجتماعي للطلبة وتنظيم بيئة العمل وتوفير الخبرات التعليمية وحفظ النظام وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وإجراء امتحانات شهرية والإشراف على الامتحانات بشكل مستمر وكل هذه المهام أصبحت تشكل ضغطاً على المعلمات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المشعان، 2002) التي رأت أن المعلمين والمعلمات يعانون ضغوط في حياتهم اليومية وسببها مهنة التدريس.

كما اتفقت مع نتائج دراسة (أبوحطب، 2009) والتي أظهرت أن المعلمات يتمن بأدوار متداخلة وقد تختلف هذه الأدوار تبعاً لطبيعة المادة الدراسية والظروف الثقافية والبيئة المحيطة مع المدرسة والمرحلة العمرية التي يتمن بتدريسها.

التساؤل الثاني : والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة).

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " t " لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطين، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
متزوجة	17	15.1176	1.21873	31	7.884	غير دالة
غير متزوجة	15	10.8667	1.80739			

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة أن المعلمات يعانين من ضغوط نفسية سواء كن متزوجات أو غير متزوجات وذلك بسبب طبيعة الحياة المعاشة وما تفرضه من أعباء وضغوط عليهن.

كما أن معاناة هذه الشريحة من الضغوط يعد أمر طبيعي وليس بالغريب وذلك نتيجة لمهمة التعليم الصعبة.

حيث أن طبيعة العمل في المدارس يمر بالمواقف والضغوط المتنوعة، حيث تجد المعلمة نفسها في مواجهة هذه المواقف الضاغطة الملزمة بالإجراءات المنتجة والأعمال المتواصلة المطلوب منها القيام بها سواء كن متزوجات أو غير متزوجات.

السؤال الثالث: والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج وفقاً لمتغير التخصص العلمي للمعلمات.

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " t " لإيجاد دلالة الفروق بين المعلمات في التخصصات التطبيقية والتخصصات الإنسانية . والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
علوم تطبيقية	14	11.0744	1.68543	31	-5.386	غير دالة
علوم إنسانية	18	14.7222	2.65242			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية وفقاً لمتغير التخصص العلمي لدى المعلمات ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن العمل الاكاديمي داخل المدارس يكاد يكون شبه موحد في جميع المدارس، وسير العملية التعليمية يتبع خطة واحدة بغض النظر عن التخصصات سواء كانت تطبيقية أو إنسانية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ويبدو أن الأدوار والمهام المهنية التي تقوم بها المعلمات داخل المؤسسات التعليمية متشابهة إلى حد ما وأن مصادر الضغط داخل هذه المدارس متواصل ومستمر.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (المساعيد، 1993) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية لدى معلمات المدارس الحكومية تعزي لمتغير التخصص.

التساؤل الرابع : والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج وفقاً لمتغير العمر.

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد اختبار " t " لمعرفة دلالة الفروق بين المعلمات في متغير العمر. والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أقل من 39	13	10.6154	1.80455	31	-7.397	غير دالة
أكثر من 39	19	14.8421	1.42451			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية وفقاً لمتغير العمر لدى معلمات مدرسة المجد الإعدادية بمدينة المرج.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التأثير النفسي للضغوط التي تعانيها المعلمات واحدة سواء كانت المعلمة صغيرة في العمر أو كبيرة، ولأنهن يواجهن نفس مصادر الضغوط المتعلقة بنظام الدراسة والامتحانات وزيادة الحبء والتدريس ونقص الامكانيات التعليمية والضغوط الخاصة بالعلاقات داخل المدرسة مع زميلات العمل ، إضافة إلى زيادة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية مما يعيق أداء المعلمات ويسبب مشاكل بين الطلبة داخل حجرة الصف.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Dunham,1992) والتي أظهرت أن هناك مصادر للضغوط النفسية لمهنة التعليم وهي زيادة المهام الملقاة على عاتق المعلمين والمعلمات والمشاكل السلوكية داخل الصف.

واتفقت أيضاً مع دراسة (عبدالفتاح، 1999) والتي أظهرت نتائجها بأن هناك ضغوط نفسية تعانيها المعلمات وأهمها الضغوط الإدارية والضغوط المتعلقة بالتعامل مع الطلاب.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بريك ، 2001) والتي أظهرت إن المعلمات الأصغر سناً من أكثر معاناة للضغوط النفسية مقارنة بمن هن أكبر سناً.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي: -

- إعداد برامج تدريبية للمعلمات لتدريبهن على كيفية مواجهة الضغوط النفسية سواء كانت مهنية أو اجتماعية وتعريفهن بالطرق والأساليب الجيدة لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

- إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بأسباب الضغوط النفسية التي تواجه هذه الشريحة المهمة في المجتمع ومحاولة إيجاد حلول فورية لهذه الضغوط.

- إقامة حفلات في نهاية كل فصل دراسي وذلك لتكريم المعلمات المتميزات مما ينمي لديهن دافع العطاء والتميز باستمرار.

- توفير الدعم النفسي والديني للمعلمات داخل المدارس لكي يخفض الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعاني منها المعلمات.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المراجع

- القرآن الكريم

- أبوحطب، صالح (2009) : الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الرشيدي، هارون توفيق (1999) : الضغوط النفسية – طبيعتها – نظرياتها - برنامج لمساعدة الذات في علاجها ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص 19.

- إسماعيل، بثرى (2004) : ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

- السعادوني، شوقية إبراهيم (1993) : الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، بنها ، جامعة الزقازيق.

- العشمان، عويد سلطان (2002) : مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين في مرحلة المتوسط بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والجسمية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت، ع 40.

- العزيز، أحمد وأبوسعد ، أحمد (2009) : التعامل مع الضغوط النفسية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- العلمي، رياض (2011) : فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل والتغذية الراجعة البيولوجية في تخفيض درجة الضغط النفسي والقلق كسمة وتحسين مفهوم الذات لدى عينة من المعلمين، مجلة جامعة دمشق، ع27.

- الفرملوي، حمدي علي (1997) : ضغوط العمل والاتجاه نحو تدريب المدربين أثناء الخدمة في الكويت ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة ، ع7.

- الكحن ، خالد محمد (1997|) : الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

- المساعيد ، فوزي عادل (1993) : مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء ناعور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

- بدوي ، زينب عبدالحليم (2014) : مقياس الضغوط النفسية ، دار الكتاب الحديث.

- بريك ، وسام (2001) : مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،ع25.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- جلاب ، مصباح و بوتريعة نصيرة (2020) : درجة تأثير ضغوط مهنة التعليم في ظهور القلق لدى المعلمات ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، العدد 1 ، مجلد 8.

- جودة ، آمال (2014) : أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الحكومية ، غزة.

- طحيلي ، محمد الطاهر (2010) : ضغوط العمل لدى معلمة المدرسة الإبتدائية وإستراتيجية التكفل بها ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة.

- عثمان ، فاروق السيد (2001) : القلق وإدارة الضغوط النفسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

- عوض ، رتيبة رجب (2000) : فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي في تخفيض الضغوط النفسية والسلبية لدى المراهقين من الجنسين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، فرع كفر الشيخ.

- عبدالفتاح ، يوسف (1999) : الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد 25.

- عبدالرحيم ، فاطمة (2015) : الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة ، دار المنهاج للنشر والتوزيع ، الأردن.

- معروف ، اعتدال (2001) : مهارات مواجهة الضغوط في الأسرة في العمل في المجتمع مكتبة الشقيري ، الرياض.

- محمود ، نهاد (2017) : الغدة الصماء الثانية وضغوطات الحياة ، دار العلم والأبحاث ، مصر.

- محليس ، أسماء (2010) : الضغوط النفسية والمهنية لمعلمي رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاصرة.

- Dunham, jack (1992) : stress in Teaching. 2nd ed, Bides ltd, Guilford and kings lynn. Great Briain.

- Ibraham, B. (1994) : Manag stress : kee. Ping calm under, New York, Hwine.

- Lazarus RS, Folkmans. (2006) : stress appraisal and coping, New York: springer.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

The Effect of Shear Wall Location in a Building Subjected to Lateral Forces.

Sohailla Mahjoub Ahmed

Libyan Authority for Scientific Research- Benghazi, Libya.

***Corresponding author: sohaillaahmed@yahoo.com**

(April 2025)

ABSTRACT: Shear wall is one of lateral resisting structure which is used commonly. Shear wall gives high stiffness to the structure so as the structure will be stable. Applying shear wall can effectively Reduce story drift and lateral displacement Decrease in shear forces and torsional moments and Improved mass distribution and inter-story stability. This will reduce the destruction comes from lateral loads such as an earthquake. Earlier studies showed that shear wall gives different performance based on its position in structures. Therefore, the structural system consisting of different lateral force resisting systems, such as the shear walls are used in majority of the low to tall buildings. risk due to the inherent earthquake resistance of buildings. It is very necessary to determine the efficient, effective and ideal location of shear wall. In order to observe the seismic effect on a building, a study on shear wall of (G+3) story has been carried out. There are five different models, the first model is a building without shear wall, while the other four have shear walls in different locations around and inside the building. The shear wall location were analyzed under the effect in the second -degree earthquake zone in the Mediterranean regionIn north Libya. The study found that positioning shear walls along the outer perimeter of a building significantly enhances its resistance to lateral forces, thereby improving overall structural stability. The structural models were analyzed under seismic loading using STA4-CAD, a Turkish software tailored for the design of reinforced concrete buildings under earthquake conditions. STA4-CAD complies with the 2007 Turkish Seismic Code and Turkish Standard 500, both recognized for their accuracy and modern approach. The software is well-suited for seismic analysis due to its compatibility with Turkish seismic regulations, which were applied in this study considering Libya's exposure to Mediterranean seismic activity. Key features of STA4-CAD include automated design of structural elements (columns, beams, walls, and foundations), accurate distribution of seismic forces, and comprehensive report generation, making it a reliable tool widely adopted in prior research for earthquake-resistant design

KEYWORDS: STA4-CAD software, framed structure, Seismic analysis, Shear wall, and Turkish Earthquake Code-2007.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

تأثير موقع جدران القص في مبنى معرض لقوى جانبية

سهيلة محجوب أحمد

هيئة البحث العلمي - بنغازي- ليبيا

*** لمراسلة المؤلف** sohaillaahmed@yahoo.com

مـــلخص

جدران القص هي أحد الهياكل المقاومة للقوى الجانبية الشائعة الاستخدام، حيث تمنح جدران القص صلابة عـالية للهيكـــل، ما يضمن استقراره، ويمكن أن يقلل تطبيق جدران القص بشكل فعـــال من إزاحة المبنى، وقوة القص، وعـــزوم الالتواء، وتنـــظم توزيع الكتلة، وتقـــلل من انحرافه بين الطوابق، ما يقـــلل من التدمير النـــاتج عن الأحمـــال الجانبية ، كـــالزلازل والرياح، وقد أظـــهرت دراسات سابقة أن جدران الـــقص تعطي أداءً مختلفًا بناءً على موقعهـــا في الهيـــاكل، لذلك يُستخدم النظـــام الإنشائي المكوّن من أنظمة مختلفة لمقاومة القوى الجانبية، مثل جدران القـص في مـــعظم المبـــاني المنخفضة والعـــالية. ومن الـــضروري تحـــديد الموقع الأمـــثل لـــكفاءة ولـــفعالية الـــموقع الـــمثالي لـــــجدران القص في الـمبنى. ولمراقبة التأثير الزلزالي على المبنى أجريت دراسة على جدران القص لمبنى مكون من (طابق أرضـيّ +3 طوابق). وتبحث هذه الدراسة في تأثير وضع جدران القص علـــى الأداء الزلزالي لمبنى مكون من أربعة طوابق، وهناك خمـــسة نماذج مختلفة، النموذج الأول هو مبنى بدون جدران قص، بينما تحتوي النماذج الأربعة الأخرى على جـــدران قص في مواقع مختلفة حول الـــمبنى وداخـــله. وقد تم تحـــليل موقع جدران القص تحت التأثير في منطقة الزلازل من الدرجة الثانية (منطقة معتـــدلة) في منطقة البحـــر الأبيض المتوسط، بالقرب من شواطئ الساحل الشمالي لليبيا، وتشير النتائج إلى أن وضـــع جدران القص على طول المـــحيط الخارجي للمبنى توفر أفضل مقـــاومة للقوى الجانبية، ما يعزز الاستقرار الهيكلي العام، حيث استُخدم قانـون الزلازل التركي لعام 2007 والمعايير التركية 500.

برنـــامجSTA4-CAD هو البرنـــامج المستخدم في هذه الدراسة.

حيث يتميز هذا البرنامج بعدة صفات تجعله مفضلا في بعض الدول عن غيره من البرامج، خاصة في تركيا، لتحليل وتصميم المباني المعرضـــة للزلازل، خصوصا المباني الخرسـانية المسلحة. ومن مميزات هذا البرنـــامج التـــركيز على المباني الخرسانية فقط ، ما يجعله مثاليا لتطبيقات الأبنية السكنية الشائعة، وهو متوافق مع الكود التـــركي للبناء الزلزالي بشكل مباشر ؛ لأن هذا البرنامج تـــركي، وهو مفصل ، وهو أحـــــدث الكودات الزلزاليـــة تطـــورا في المـــــــنطقة (وخصوصا أن ليبيا لا توجـــد فيها زلازل نشطة ، ولكن تتـــأثر بالزلازل في البحـــر الأبيـــض المتـــــوسط ، وهو قريب جدا مـــن تركيا ؛ لذلك اعتـــمدنا في التحليل الزلـــزالي على الكـــود التركي) و تتـــميز أيضا بالتصميـــم الأوتومـــــاتيكي للأعمـــدة و الجـــدران و الجوائز و الأساسات، و يعطي اهتمامـــا خاصـــا بتحليل و توزيع قوى الزلزال على جدران القص بدقة عالية، و توجد الكثير من الدراســـات السابقـــة التي اعتمدت على هذا البرنامج، و يعطي تقريرا تفصيليا شاملا بعد التحليل يشمل قوى القص و العزوم و الحدود المسموحة ، ما يسهل عملية التحقيق و التوثيق.

الكلمات المفتاحية: جدران القص، قانون الزلازل، المعايير التركية 500، البرنامج التركي لعام 2007، نظام مقاومة القوة الجانبية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1. INTRODUCTION

Seismic loads are occasional forces that may occur during the lifetime of a building. Buildings should be designed to withstand minor earthquakes without sustaining structural damage, and major earthquakes without experiencing total collapse. Therefore, understanding the behavior of multi-story buildings under lateral loads is crucial (Chaitanya and Lute, 2016).

Shear wall systems are among the most commonly used lateral load-resisting systems in both low- and high-rise buildings. They provide a structurally efficient solution for supporting a building's lateral stability, as the primary function of shear walls is to increase the rigidity of the structure against lateral forces (Ravikanth and Ramancharla, 2014).

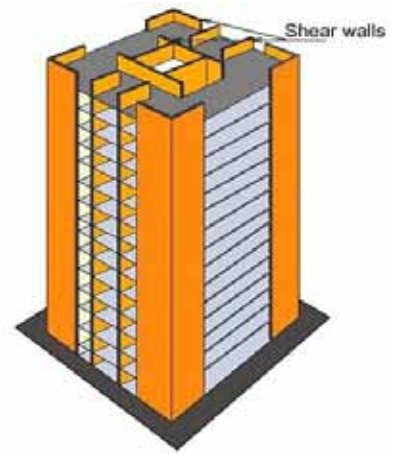


Figure 1. System with consistent shear wall (URL 3).

In general, shear walls are designed as part of the structural frame of a low to tall building, in order to resist the lateral wind or earthquake forces and to transfer these loads to the ground. In this study, we will examine a residential building consisting of four floors, with each floor containing four apartments. The building is designed in a symmetrical layout.

We will examine the placement of shear walls in a building with different configuration to determine the optimal location that ensures the stability of the structure without being subjected to torsional moments. This will be achieved by calculating the displacement of the building in both the x and y directions, as well as analyzing the story drift ration, shear forces, and base shear force for each of the study cases in both the x and y directions.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE:
2025 14

2. Previous Studies

This study aims to evaluates and compares the effect of changing the location of shear walls and determine the optimal placement of shear wall during an earthquake. There are many studies previously conducted similar to this study. For example, Patil et al., (2024) This study evaluates the seismic performance of L- and T-shaped buildings equipped with post-tensioned rocking shear walls (PTRSW) under unidirectional seismic loading. Through a combination of experimental testing and numerical simulations, the research compares buildings with and without PTRSW, focusing on parameters such as energy dissipation, inter-story drift, and lateral displacement. The results show that while PTRSW systems may lead to slightly higher initial displacements, they significantly reduce residual displacements, enhance energy dissipation, and maintain structural elasticity under strong seismic forces. Although natural frequencies and mode shapes remain largely unaffected, the inclusion of PTRSW effectively limits overall structural deformation. The study concludes that PTRSW technology offers a resilient, damage-tolerant solution for seismic design and has strong potential to improve the safety and adaptability of buildings in earthquake-prone regions.

Aguayo et al,. (2024) This study investigates the seismic performance of reinforced concrete (R.C.) shear wall buildings using non-linear static (pushover) analysis in accordance with modern Chilean design codes. The main goal is to evaluate damage onset as the structure approaches performance-based seismic limit states defined by Achisina's framework. A detailed fiber model is used throughout the building height to capture the flexural-compressive behavior of complex shear walls, incorporating concrete confinement based on reinforcement detailing. A rigid diaphragm models the response of the R.C. slab, and the N2 method is applied using acceleration-displacement spectra from Chile's Supreme Decree 61, developed after the 2010 Maule earthquake. Results show that the structure achieves Immediate Occupancy performance in the symmetrical Y direction, with story drifts near 0.5%. However, in the asymmetrical X direction, greater damage is observed, corresponding to the Life Safety performance level. These findings highlight the importance of directional analysis and detailed modeling in advancing seismic design practices.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Mohammadi et al., (2023) A Review on Effect of the Positioning of Shear Wall for Earthquake Resistance Multi-Story Building. This paper aimed to find out the optimum positioning of the shear wall in a multi-story building on the sloped ground. A reinforced concrete (RC) framed building of (G+5) story on sloping area subjected to earthquake loading in zone V is considered. The analyses and design comparison is carried out using STAAD Pro structural design software. Different cases of the shear wall at various locations of the considered building have been analyzed.

Abdulrahman et al., (2022) conducted a study on the Reliability-based optimization of shear walls in RC shear wall-frame buildings subjected to earthquake loading. This paper addresses this issue by introducing the desired reliability level as an additional constraint. The methodology is demonstrated with the help of a set of representative unsymmetrical and symmetrical RC shear wall-frame buildings subjected to the El-Centro earthquake. The results of the study illustrate that the reliability constraint is, in general, a governing constraint in the optimization process of RC shear wall-frame buildings subjected to earthquake forces.

Bibek and Chhabiraj (2021) aimed to determine the optimal location of shear walls in a multi-story building. For this purpose, a G+7 (8-story) building was analyzed with shear walls placed in six different positions. One of the models was a bare frame (without shear walls), while the remaining models included shear walls located in various positions. The models were studied to compare story displacement, story drift, story shear, story overturning moment, and story stiffness under different shear wall placements. All buildings were modeled using ETABS software. Among the different shear wall configurations, the model with shear walls placed at the interior core exhibited the minimum displacement and maximum stiffness. Therefore, incorporating shear walls into the design of a building provides an effective lateral force-resisting system.

Rokanuzzaman et al. (2017) focused on examining the effect of shear wall location in multi-story buildings. In this study, a residential building of G+15 (16 stories) was analyzed. Buildings of 8, 10, 12, 14, and 16 stories were modeled using structural analysis software. Three different shear wall configurations were studied, focusing on critical parameters such as displacement and base shear under lateral loading. The analysis was conducted using ETABS software, employing the equivalent static method. The three models analyzed were: A building without any shear walls, A building with shear walls placed at the midpoints of all four peripheral sides, and A building with L-shaped shear walls placed at all four corners. The results of the study indicate that Model 2, with shear walls placed at the midpoints of the four peripheral sides, demonstrated the best performance in terms of minimizing top displacement

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

and base shear. The study concludes that this configuration is the most effective among those analyzed.

Chaitanya and Lute (2015-2016) conducted a study on the effect of Lateral load on a multistory building, the seismic effect and wind effect on multi-story building, a study on shear wall of G+11 has been carried out. Four different seismic zones and all wind zones are considered for analysis using ETABS. The structural response due to lateral loads with load combination is extracted. Effect of lateral load on out-of-plane moments, axial forces, shear force, base shear, maximum story drift and tensile forces on shear wall are plotted. Finally, the effect of seismic zone and wind zone is tabulated. The following conclusions are the difference in maximum out of plane moment between Zone- II and Zone-V is 29.25%. The difference shear force between zone-II and zone-V is 27.77% and for wind speed of 39 m/s and 50 m/s the difference in shear force is 36.126 %.

Murali and Arunakanthi (2014) conducted a study on the effect Shear walls are structural members used to augment the strength of RCC structures. Shear walls are added to the building interior to provide extra strength and stiffness to the building when the exterior walls cannot provide sufficient strength and stiffness. The present work deals with a study on the optimum location of shear walls in an unsymmetrical high rise building. In this work a high rise building with different locations of shear walls with different shapes is considered for analysis. The high rise building is analyzed for its torsion, strength and stability using ETABS software. The results of the analysis on the shear force, bending moment and torsion are compared. The results on the drift and displacement are checked with serviceability condition and are compared and presented in tabular form. All the structures are symmetrical about y-axis and unsymmetrical about x-axis. The center of mass and center of rigidity are influenced by the positioning of different shapes of shear walls.

Chandurkar and Pajgade (2013) conducted a study focused on determining the optimal location of shear walls in multi-story buildings. The effectiveness of shear walls was evaluated using four different models. The first model represents a bare frame structural system, while the other three models are dual structural systems incorporating shear walls. Earthquake loads were applied to a ten-story building located in seismic zones II, III, IV, and V. Parameters such as lateral displacement, story drift, and total cost for the ground floor were calculated for both cases, where columns were replaced with shear walls The study observed that for a 10-story building, constructing shear walls at the short span corner (model 4) is more economical compared to the other models.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

Kumbhare and Saoji (2012) conducted a study on the effect of seismic loads on the positioning of shear walls in an 11-story building. The study contains in five different models. The first model is a building without shear wall, while the other four have shear walls in different locations around and inside the building. Analysis is carried out by using standard package ETAB. The comparison of these models for different parameters like Shear force, Bending Moment, Displacement, story Drift and Story Shear has been presented by replacing column with shear wall. From a results it is clear that shear wall frame interaction systems are very effective in resisting lateral forces induced by earthquake, the study indicates the significant effect on shear force and bending moment of column at different levels of the building by shifting the shear wall location. Placing shear wall away from center of gravity resulted in increase in the most of the member's forces. residential building shear walls can be used as a primary vertical load carrying element, thus serving the load and dividing space.

3. BUILDING MODELING

For this study, a 4-story building with a story height of 3 meters and a regular floor plan was modeled. These structural systems were considered as case studies subjected to seismic excitation loading using the STA4-CAD software. The Turkish Earthquake Code-2007 and Turkish Standard-500 were applied alongside a linear performance analysis method to obtain the structural design for each case study. Among the five structural systems analyzed, the flat slab-beam and shear wall systems were found to be suitable for different story levels.

There are five different systems:

1- The flat slab-beam system will be tested with a 4 - story building (without shear walls system). (Model 1)
2- The shear wall system will be tested with a 4 - story building, where the shear walls are located around the exterior perimeter of the building. (Model 2)
3- The shear wall system will be tested with a 4 - story building, where the shear walls are L-shaped and located only at the Corners. (Model 3)
4- The shear wall system will be tested with a 4 - story building, where the shear walls are located around the staircase at the center of the building. (Model 4)
5- The shear wall system will be tested with a 4 - story building, where the shear walls are located around the middle of the building. (Model 5).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Criteria for Selecting Seismic Zone 2 in Libya (Moderate)

The selection of seismic Zone 2 in Libya is based on several geophysical and engineering factors to classify the level of seismic hazard. Generally, seismic zoning is determined by: **Seismic History of the Area**: Records of past earthquakes, especially those that caused significant damage or have occurred frequently. Evaluation of the frequency and magnitude of earthquakes over decades or centuries.

Geological and Tectonic Characteristics:

Presence of fault lines or zones of weakness in the Earth's crust near the area. Activity of nearby tectonic plates and their impact on the region.

Soil and Rock Properties:

Type of soil and bedrock affecting the propagation of seismic waves. Soft sediment areas that may amplify the earthquake effects.

National and International Codes and Standards: Use of official seismic hazard maps adopted in Libya that classify regions into different seismic zones (e.g., Zone 2 indicating moderate seismicity). Reliance on international standards and global seismic hazard maps.

Proximity to Potential Earthquake Sources:

The distance from known seismic activity zones such as the Mediterranean Sea and the northern coast of Libya, which may be affected by Mediterranean earthquakes.

Impact on Building Design:

The seismic zone classification influences the structural design requirements in building codes. For example, Zone 2 requires moderate earthquake resistance for structures.

Satellite Image Summary & Seismic Report – West Libya, January 10, 2025 A satellite image shows the location of a magnitude 4.2 earthquake that struck off the western coast of Libya on Friday, January 10, 2025, according to **the Libyan Center for Remote Sensing and Space Science.** In Libya, this earthquake registers as a seismic hazard level of 4.1, indicating that it may have been felt by residents but is unlikely to cause significant structural damage, especially in areas designed with basic seismic resistance. According to standard seismic classification, earthquakes in the 4.0 to 6.0 **magnitude range are typically considered moderate**

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

3.1 Objectives

Main objective of present study is the study of strengthening performance of building with shear wall different location to determine the safest cases such as:
(a) Studying the building without shear walls when subjected to earthquakes.
(b) Studying the building with Shear wall at suitable locations in the building The separate models were generated using software STA4-CAD.

3.2 Parametric studies on

(1) Displacement.
(2) Story drift.
(3) Shear force.
(4) Base shear.
(5) Torsional moment and Mass Distribution.

3.3 Design parameters

Building is situated in zone II. Zone factor.
(Z) = 0.30 Importance factor.
(I) =1.4 Response reduction factor.
(R)=3

TABLE.1 Preliminary Data

Preliminary data for modes	**For four story**
No. Of Stories	Four (G+3)
Floor to Floor Height	3.00 m
Beam size longitudinal and transverse direction	250 × 600 mm^2
Column size	300 × 600 mm^2
Thickness of slab	220 mm
Thickness External Wall	250 mm
Thickness of Internal wall	115 mm
Grade of Concrete and steel	M20 and Fe415
Shear wall thickness	230 mm
Live Load	4 KN\m^2
Floor finish	1.5 KN\m^2

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

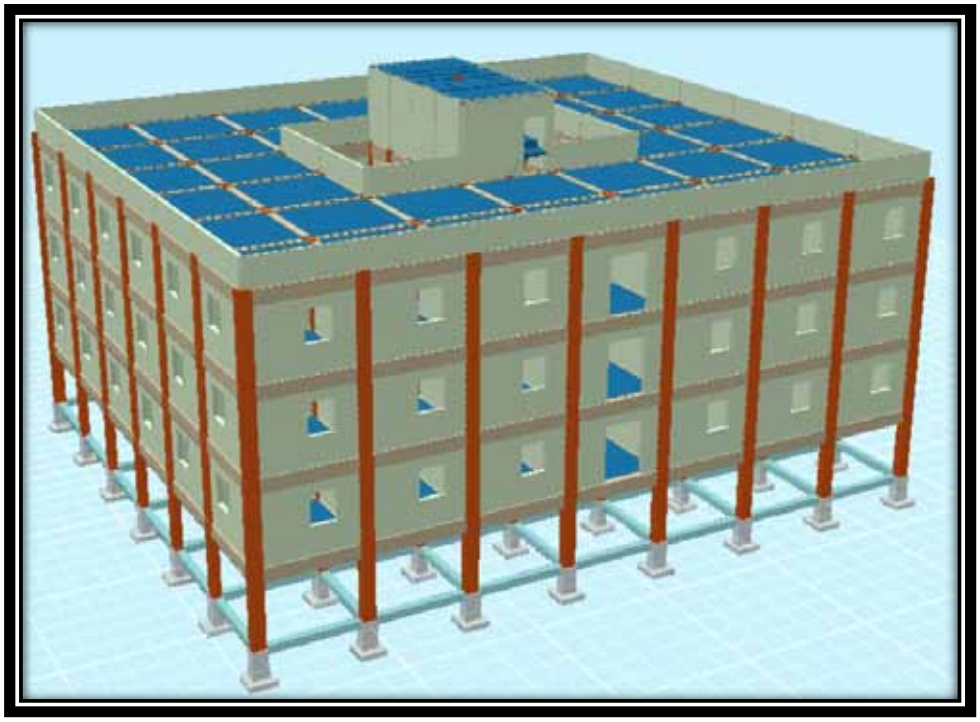


Figure 2. The flat slab-beam system without shear walls (Model 1)

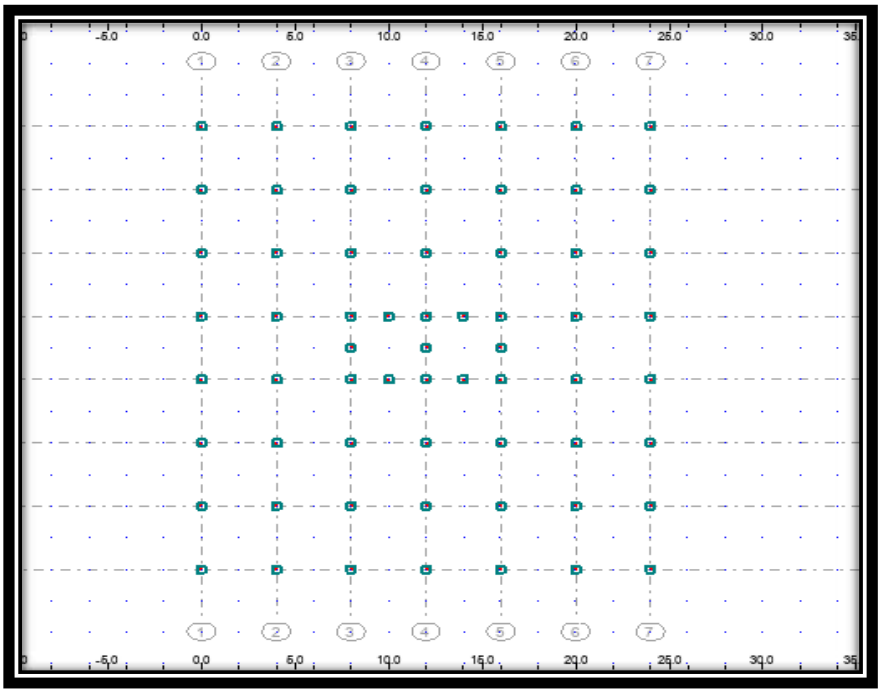


Figure 3. Plan The flat slab-beam system without shear walls (Model 1)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

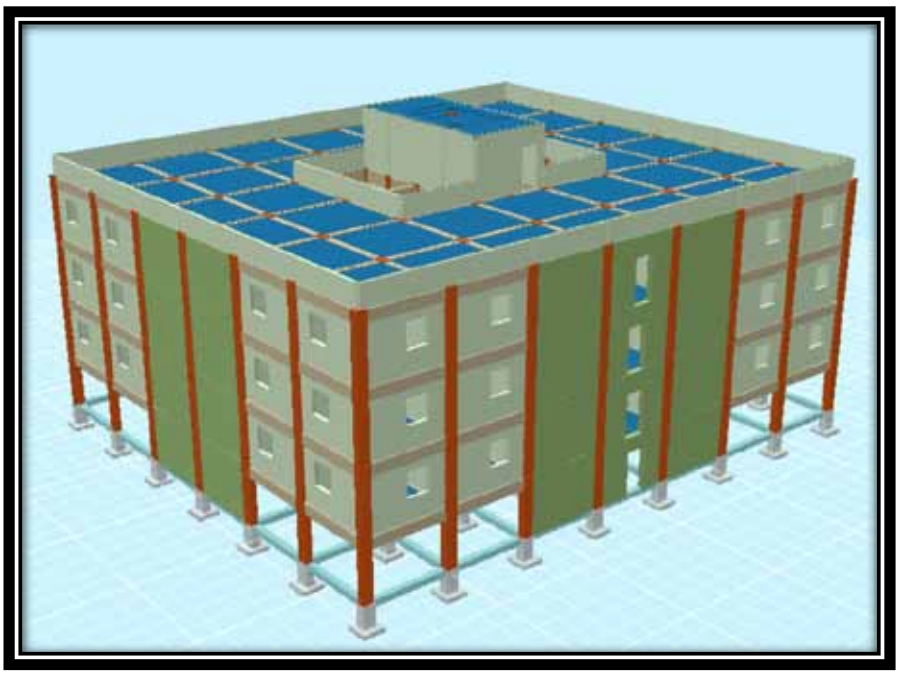


Figure 4. shear walls are located around the exterior perimeter of the building (Model 2)

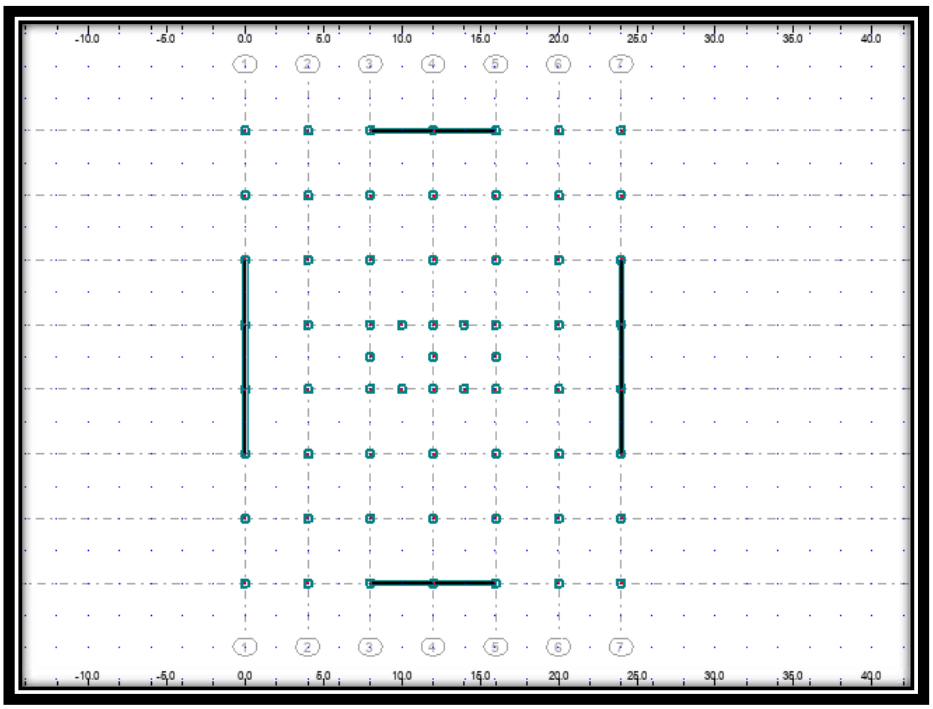


Figure 5. Plan shear walls are located around the exterior perimeter of the building (Model 2)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

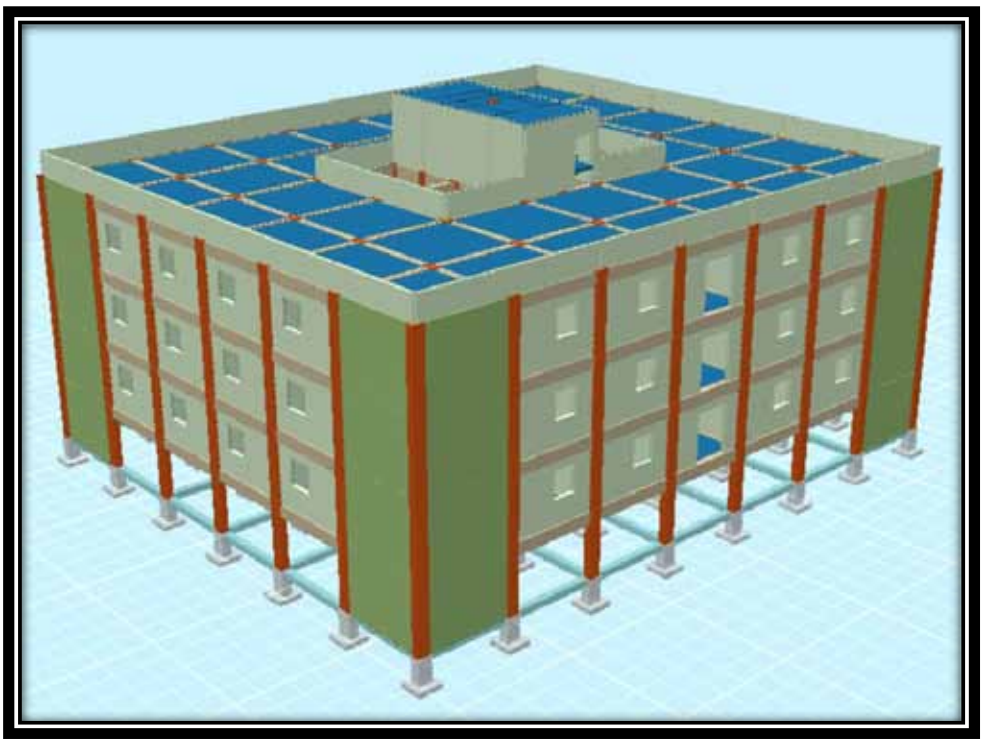


Figure 6. the shear walls are L-shaped and located only at the Corners (Model 3)

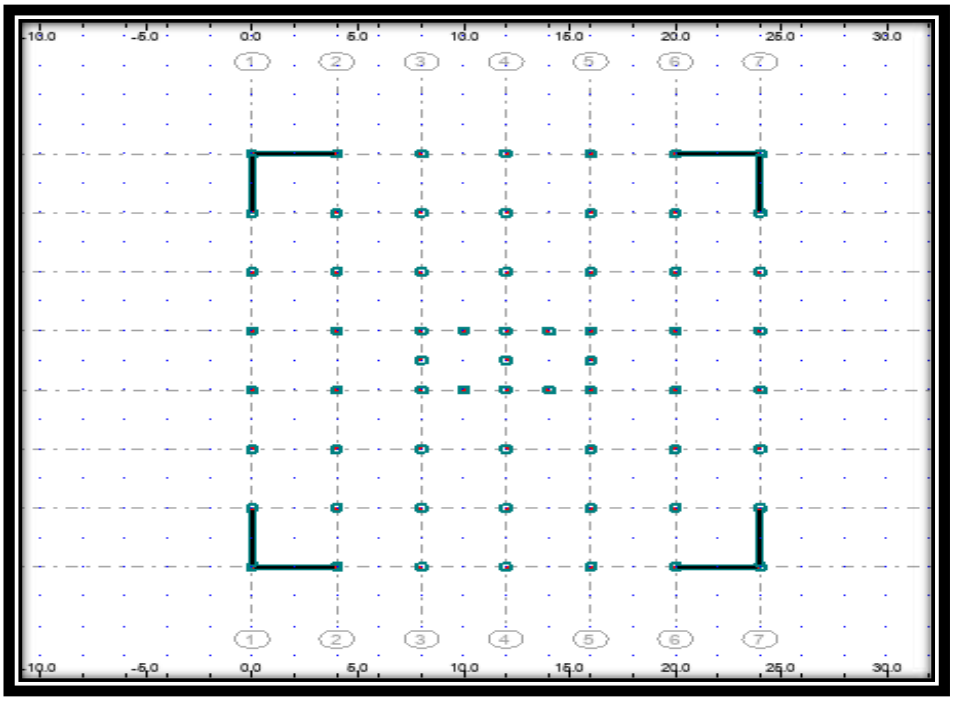


Figure 7. Plan shear walls are L-shaped and located only at the Corners (Model 3)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

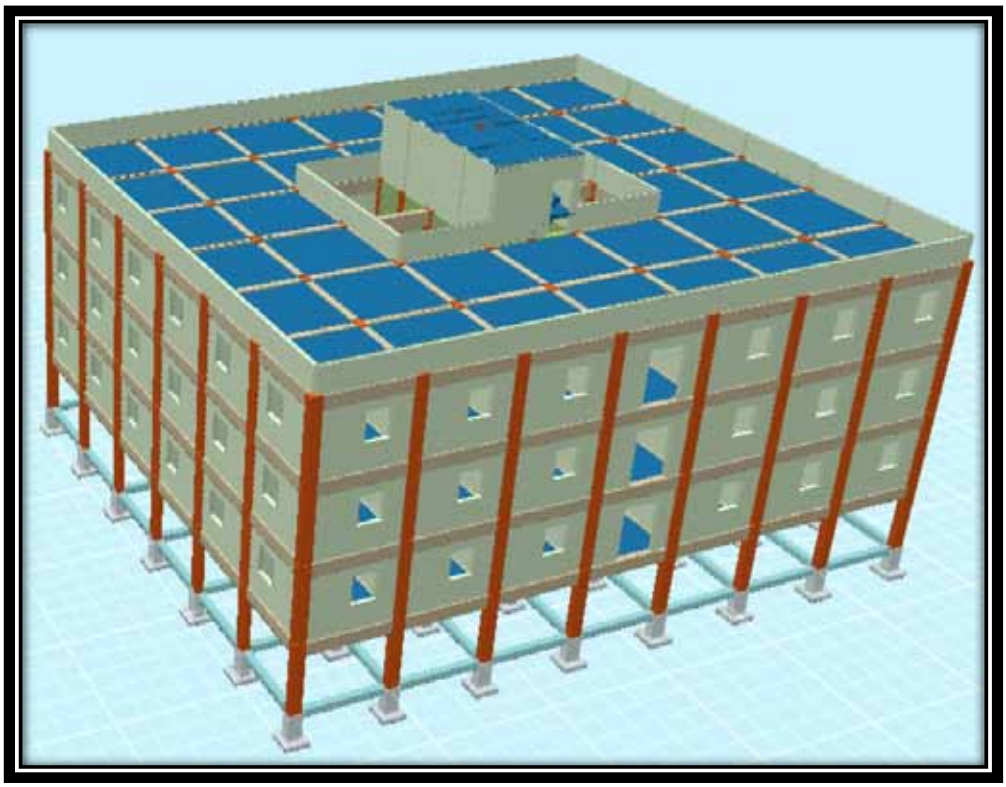


Figure 8. shear walls are located around the staircase at the center of the building. (Model 4)

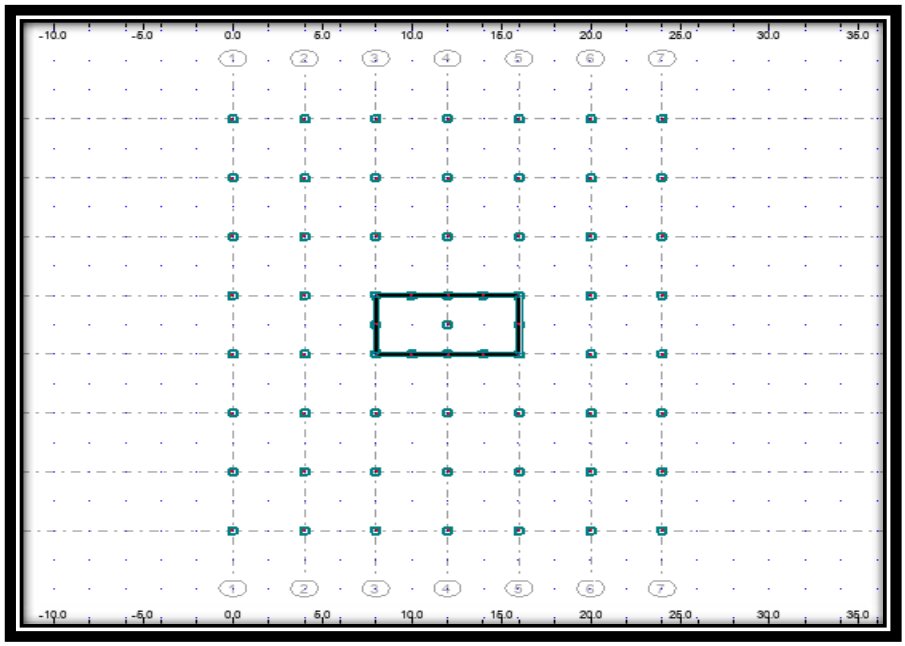


Figure 9. Plan shear walls are located around the staircase at the center of the building. (Model 4)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

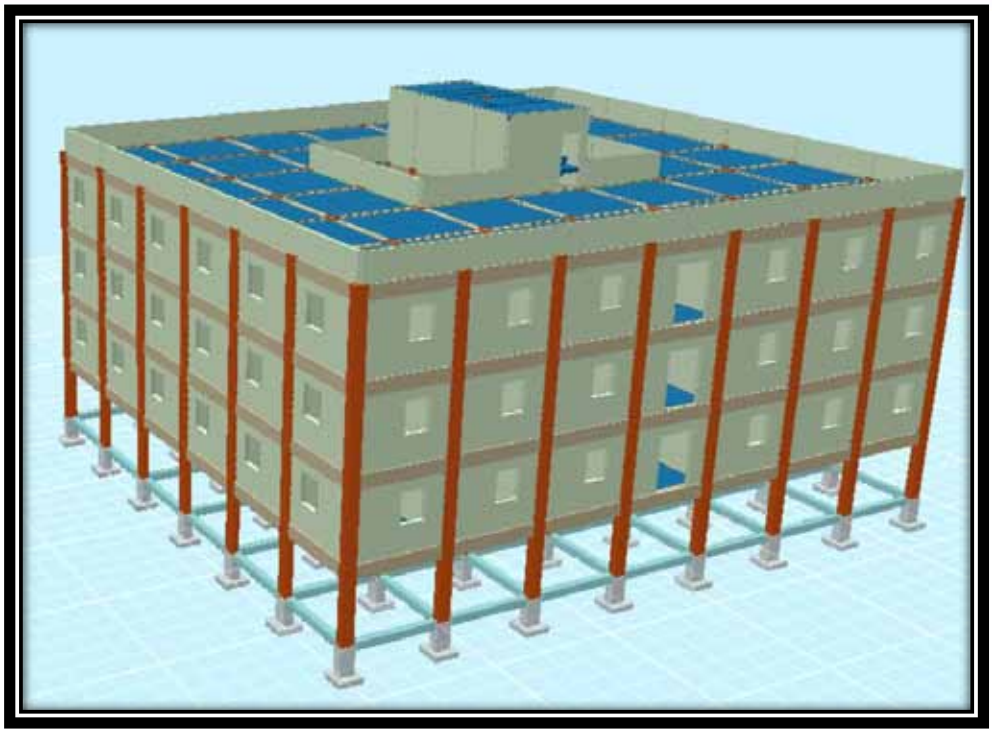


Figure 10. The shear walls are located around the middle of the building. (Model 5)

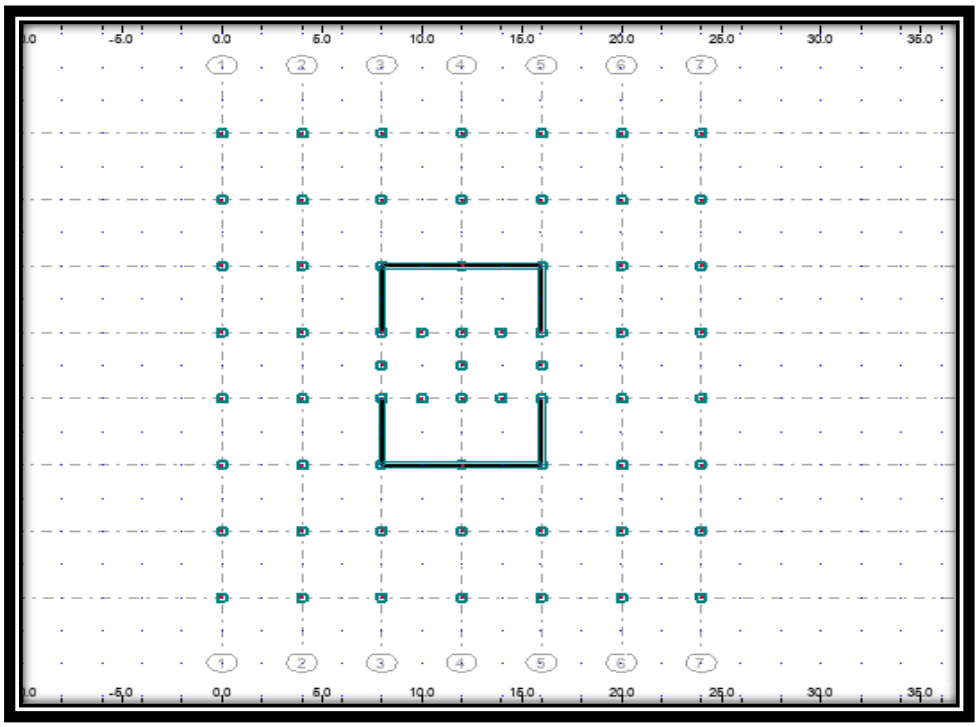


Figure 11: Plan the shear walls are located around the middle of the building. (Model 5)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

4 RESULT AND DISCUSSION

4.1 LATERAL DISPLACEMENT

Lateral displacement for all models in this study are as shown in fig 12.

TABLE.2 Lateral Displacement Along X,Y of Models.

Models	X (m)	Y (m)
Model 1	0.00083	0.00095
Model 2	0.00007	0.00005
Model 3	0.00026	0.00028
Model 4	0.00021	0.00040
Model 5	0.00016	0.00023

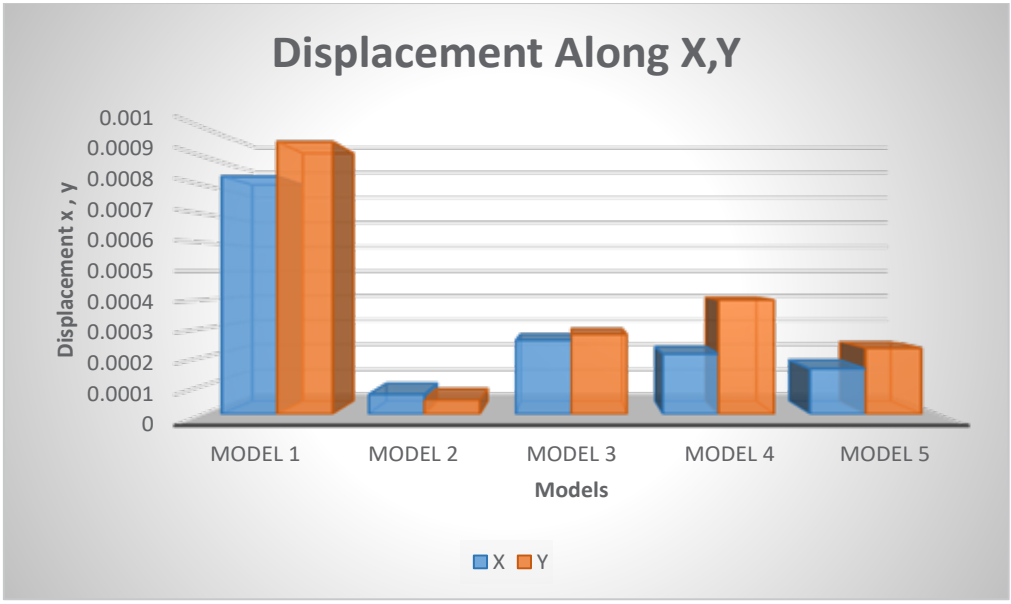


Figure 12. Displacement Along X,Y of Model

From result observed that the displacement of Model 2 reduced up to 60-90 % as compared with model 1 model 3, model 4 and model 5. Where as in model 1 maximum displacement compared with other models. We also note that the remaining models are close to each other, but the Model 5 is the lowest compared to the other models.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

4.2 STORY DRIFT RATIO

Story drift is the lateral displacement of a floor relative to the floor below, and the story drift ratio is the story drift divided by the story height. Seismic loading codes typically impose limits on story drift as a percentage of the story height and so the story drift ratio is a useful quantity that can be directly compared with the code requirements. A story drift ratio graph will show if particular floors are drifting more than others and highlight the fact that they may need stiffening. it is an important parameter in structural engineering used to evaluate building stability and deformation under dynamic loads. (URL 8)

Story drift ratio = difference between displacement of two stories

height of one story

TABLE 3. Story Drift Along X of Models.

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	0.000806	0.0000447	0.0004965	0.0006351	0.000433
Story 2	0.000866	0.0000520	0.000866	0.0007938	0.000513
Story 3	0.000915	0.0000980	0.0007253	0.0008727	0.000540
Story 4	0.000846	0.000061	0.0008276	0.0004551	0.000381

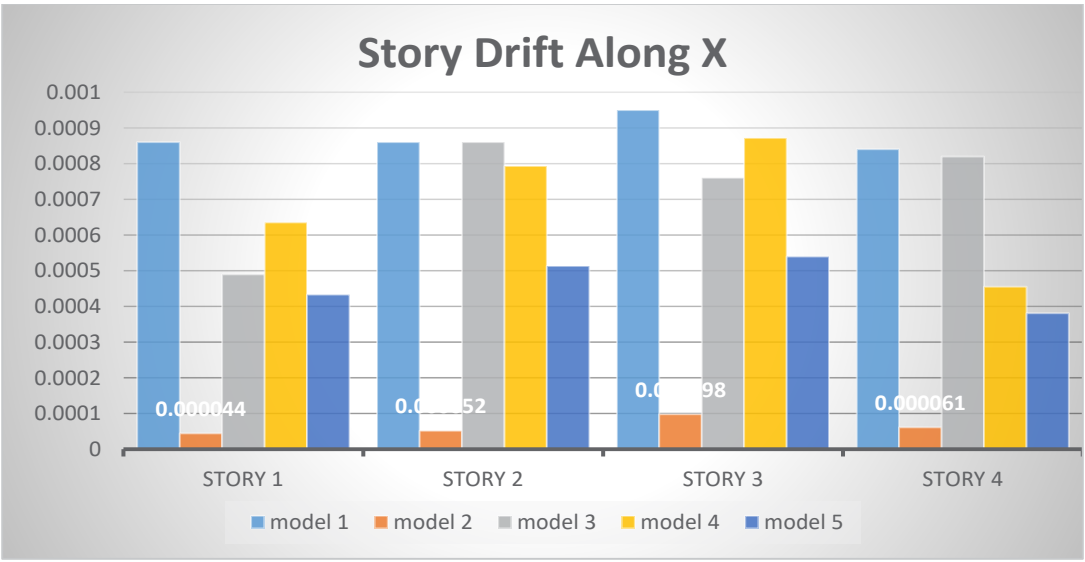


Figure 13. Story Drift Along X of Models

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

TABLE 4. Story Drift Along y of Models.

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	0.000547	0.000033	0.000535	0.000901	0.000475
Story 2	0.000997	0.000042	0.000937	0.001204	0.000790
Story 3	0.001000	0.000067	0.001003	0.001306	0.000806
Story 4	0.000969	0.000056	0.00090	0.00091	0.000682

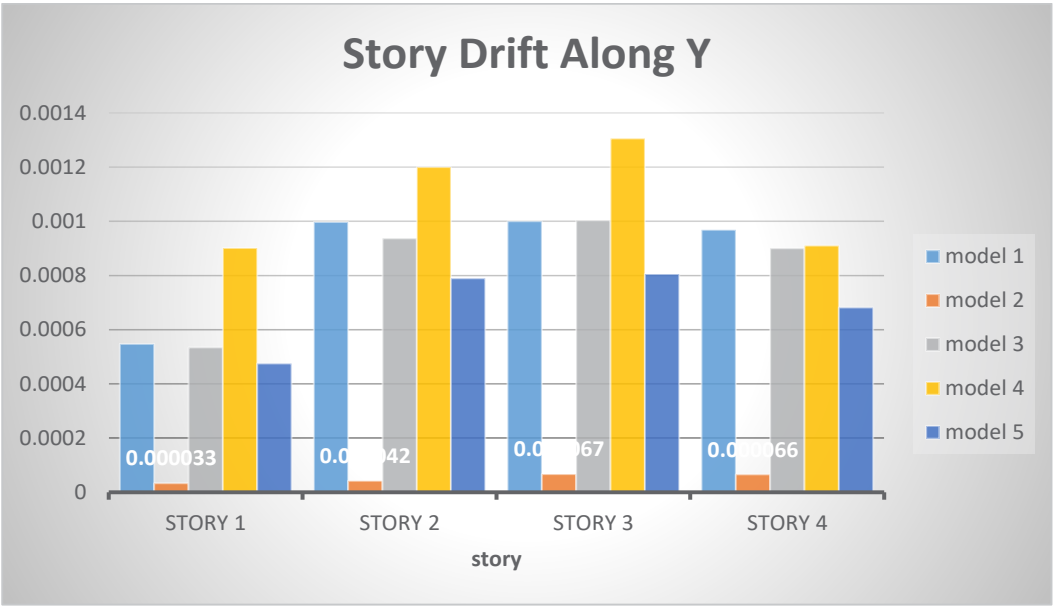


Figure 14. Story Drift Along Y of Models

From result observed that the Maximum Drift Along x of Model 1 and the Maximum Drift Along y of Model 4 as shown in Fig. It is observed that the Drift Along x,y decreases up to 90-95 % in model 2 as compared to the model 1, model 3 ,model 4 and model 5.

We also note that the Model 5 is after Model 2 the lowest up to 11-40 % compared to the other models.

From result observed that drift is increased as height of building increased and reduced at top floor.

4.3 Shear Force

Shear force is a fundamental concept in structural analysis that plays a crucial role in understanding the behavior of various structures under load. It is a force that acts parallel to the cross-section of a material and tends to cause

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

deformation or failure by sliding one part of the material relative to another. Shear force is commonly encountered in engineering disciplines, such as civil engineering, where the stability and integrity of structures are of utmost importance. (URL 9)

TABLE .5 Shear Forces (t) of Models Along X.

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	462.33(t)	128.10(t)	411.01(t)	427.85(t)	447.61(t)
Story 2	410.73(t)	80.99 (t)	351.05(t)	395.25(t)	403.93(t)
Story 3	301.47(t)	76.11(t)	250.15(t)	291.90(t)	301.77(t)
Story 4	245.25(t)	70.11 (t)	230.84(t)	191.36(t)	195.44(t)

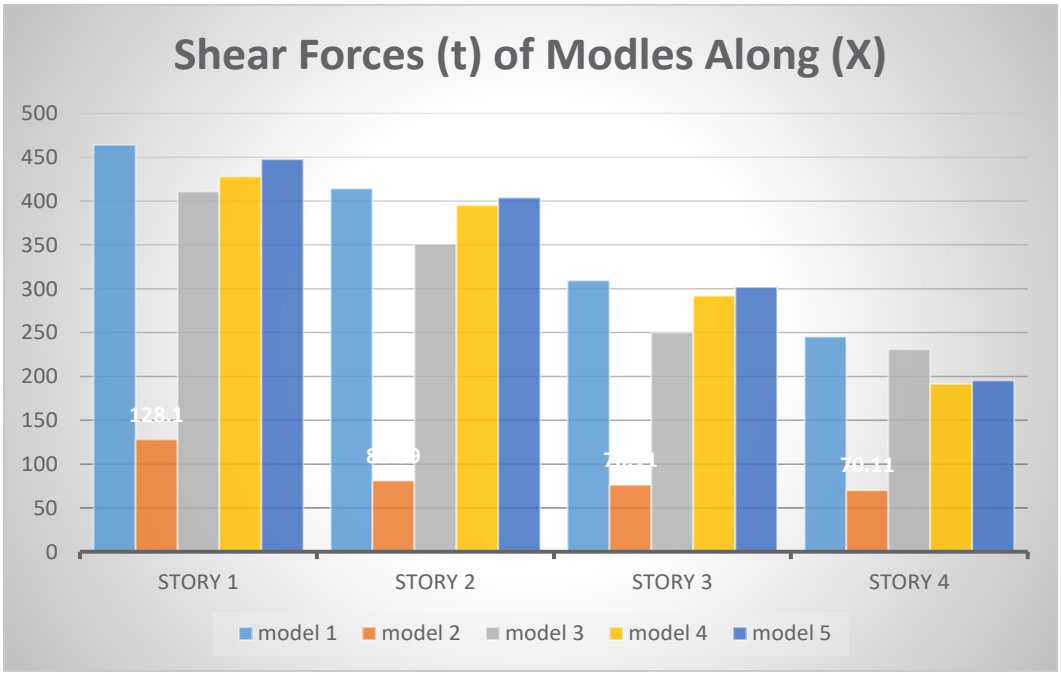


Figure 15. Shear Forces (t) of Models Along X

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

TABLE .6 Shear Forces (t) of Models Along Y

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	468.66(t)	136.60(t)	411.01(t)	346.15(t)	429.47(t)
Story 2	402.69(t)	123.93 (t)	351.05(t)	324.77(t)	376.14(t)
Story 3	309.08(t)	115.69(t)	250.15(t)	231.80(t)	275.91(t)
Story 4	290.89(t)	81.42 (t)	203.84(t)	192.36(t)	201.92(t)

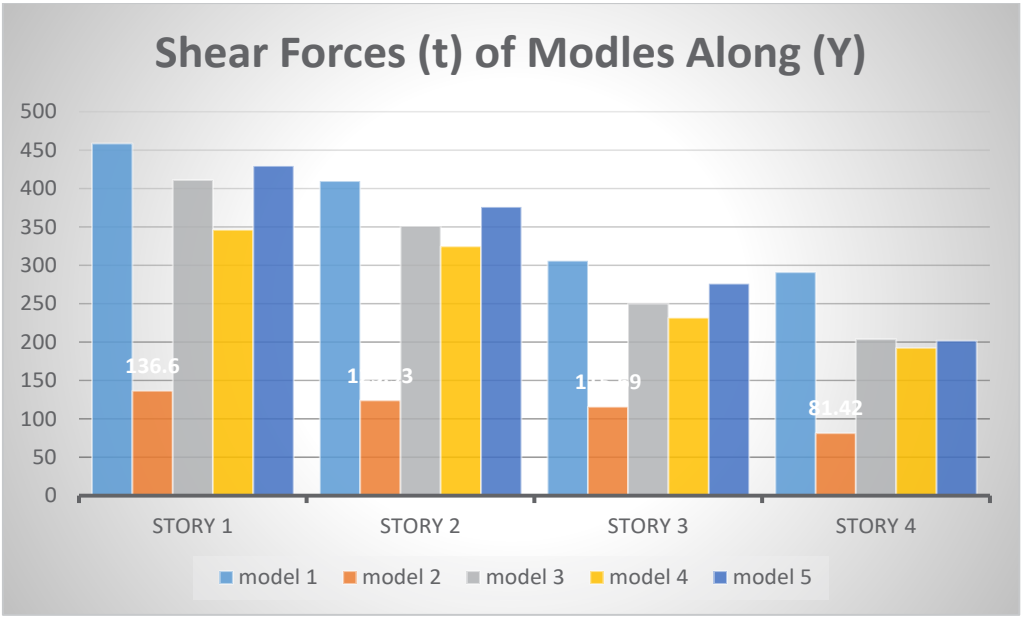


Figure 16. Shear Forces (t) of Models Along Y

From result observed that the Model 1 is the Maximum shear force in column as shown in Fig. It is observed that shear force decreases up to 60-75 % in the model 2 as compared to model 1, model 3, model 4 and model 5.

4.4 Base Shear.

TABLE. 7 Base shear force (t) of Models Along X

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	66.89 (t)	15.65(t)	76.88(t)	77.43(t)	72.87(t)
Story 2	74.234(t)	19.545(t)	80.75(t)	80.33(t)	80.72(t)
Story 3	149.580(t)	39.326(t)	162.66(t)	161.40(t)	162.60(t)
Story 4	193.883(t)	53.507(t)	218.36(t)	217.90(t)	219.23(t)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

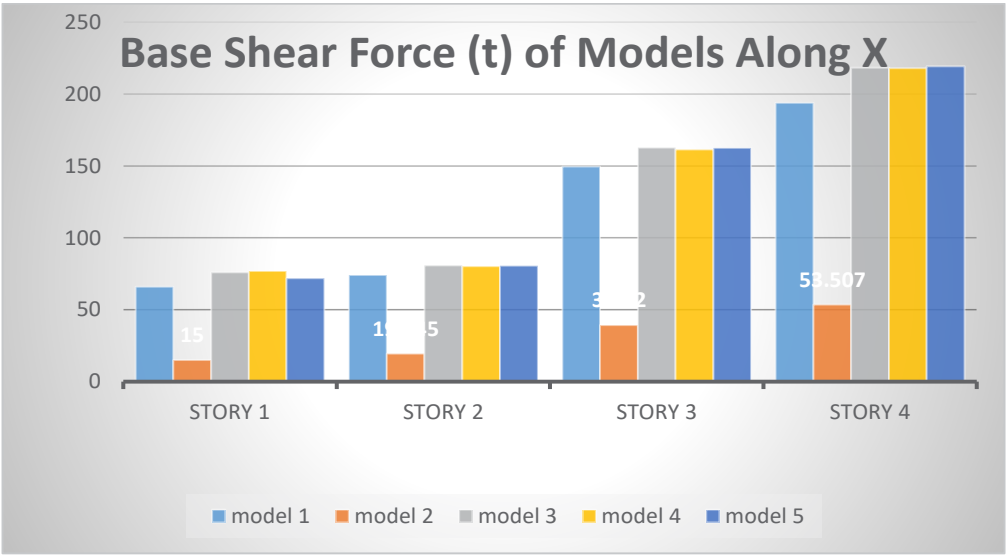


Figure 17. Base Shear Forces (t) of Models Along X

TABLE .8 Base Shear Force (t) of Models Along Y

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	67.54(t)	16.75(t)	77.85(t)	75.87(t)	70.56(t)
Story 2	70.474(t)	19.545(t)	80.75(t)	80.33(t)	85.77(t)
Story 3	142.004(t)	39.15(t)	162.66(t)	161.40(t)	169.88(t)
Story 4	184.063(t)	53.507(t)	218.36(t)	217.90(t)	219.88(t)

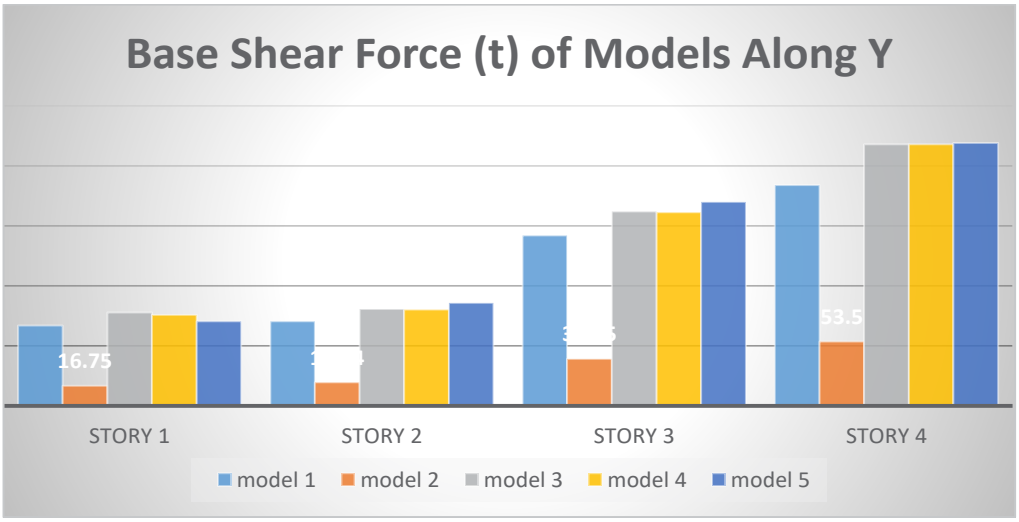


Figure 18. Base Shear Forces (t) of Models Along Y

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

The base shear is increased by addition of shear walls due to increase in seismic weight. The percentage of Base shear increased by addition of Shear walls in model 1, model 3, model 4 and model 5 when compared with model 2. It must be small for the building to exist.

4.5 Torsional Moment story mass and rigidity center

Torsional moment occurs when lateral forces (like earthquakes or wind) do not act symmetrically around a building's center of rigidity. This causes the building to not only sway but also twist (rotate) around its vertical axis. In simple terms: When lateral forces hit the building at a point offset from its center of rigidity, the structure experiences both lateral displacement and rotational movement. If a building is not designed to resist torsional moments: It may experience excessive deformations, especially in corners. Columns and walls far from the center of rigidity will be subjected to greater forces. This can lead to partial or total collapse during strong seismic events. to Ensure Building Stability Against Torsional Moment Ensure mass distribution and structural elements are placed symmetrically. Try to align the Center of Mass with the Center of Rigidity.

Table (9) Torsional Moment (x)story mass and rigidity center

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	819.37(t.m)	681.92(t.m)	811.31(t.m)	805.70(t.m)	810.91(t.m)
Story 2	839.81(t.m)	697.05(t.m)	830.73(t.m)	826.16(t.m)	830.35(t.m)
Story 3	844.29(t.m)	702.46(t.m)	836.15(t.m)	829.59(t.m)	835.76(t.m)
Story 4	723.43(t.m)	553.26(t.m)	707.03(t.m)	703.67(t.m)	706.22(t.m)

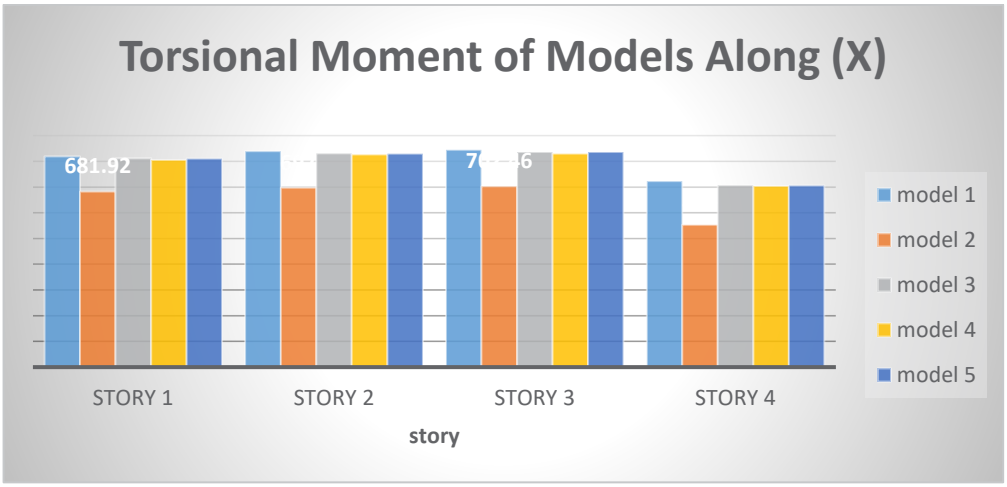


Figure 19. Torsional Moment (x)story mass and rigidity center

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE:
2025 14

Table (10) Torsional Moment (y) story mass and rigidity center

No story	Model 1	Model 2	Model 3	Model 4	Model 5
Story 1	846.974(t.m)	709.524(t.m)	838.920t.m)	833.34(t.m)	838.50(t.m)
Story 2	868.489(t.m)	725.729(t.m)	859.41(t.m)	855.36(t.m)	859.03(t.m)
Story 3	873.735(t.m)	731.910(t.m)	865.59(t.m)	859.31(t.m)	865.21(t.m)
Story 4	755.084(t.m)	584.024(t.m)	737.79(t.m)	736.73(t.m)	736.98(t.m)

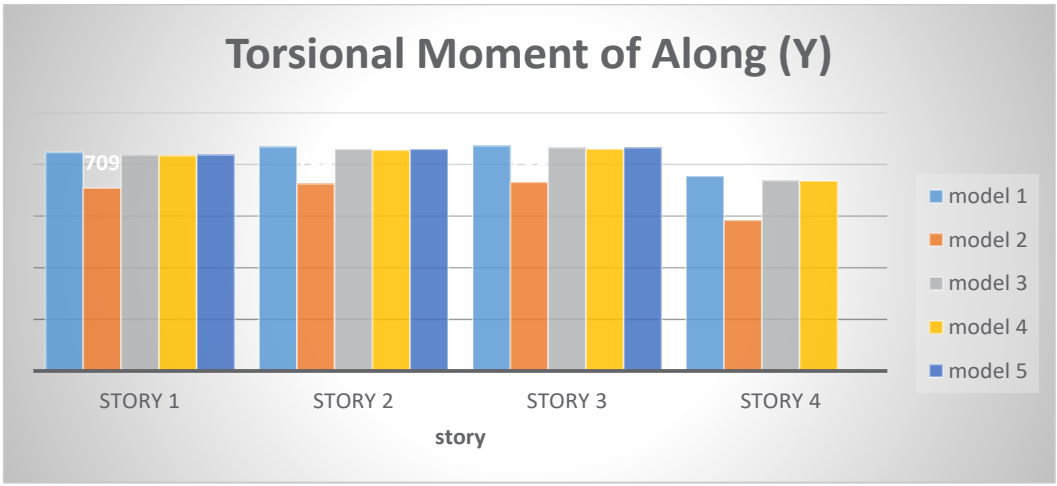


Figure 20. Torsional Moment (x)story mass and rigidity center

From result observed that the Model 1 is the Maximum Torsional Moment in column as shown in Fig. It is observed that Torsional Moment decreases up to 20 % in the model 2 as compared to model 1, model 3, model 4 and model 5.

Conclusion

From the results, we notice that model 2 gives the best results compared to the rest of the other models. This means that the best location for shear walls is The shear wall system are located around the exterior perimeter of the building.

If we want to review in detail the results it will be:

1) The displacement Along x,y of model 2 reduced up to 60-90 % as compared with model 1, model 3, model 4 and model 5. But it is observed that the Maximum displacement x,y is the model 1. After Model 2 the Model 5 is the lowest compared to the other models.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

2) The Drift Along x,y decreases up to 90-95 % in model 2 as compared to the model 1, model 3 ,model 4 and model 5. But it is observed that the Maximum Drift Along x is the model 1 and the Maximum Drift Along y is the model 4. After Model 2 the Model 5 is the lowest compared to the other models
3) The shear force decreases up to 60-75 % in the model 2 as compared to model 1, model 3, model 4 and model 5. But it is observed that the model 1 is the Maximum shear force in column.
4) The Base shear decreases up to 70-75 % in the model 2 as compared to model 1, model 3, model 4 and model 5. But it is observed that the Base shear decreases up to 13-15 % in the model 1 as compared to model 3, model 4 and model 5 because the base shear is increased by addition of shear walls due to increase in seismic weight.
5) The Torsional Moment decreases up to 20 % in the model 2 as compared to model 1, model 3, model 4 and model 5.

Therefore, we can conclude that the best location for shear walls is Model 2, where the shear wall system are located around the exterior perimeter of the building. After this, Model 5 is the best location after Model 1, where the shear walls are located around the middle of the building. The worst outcome is for a building without shear walls when exposed to horizontal forces, which is Model 1.

Recommendation

In the light of these findings, it is expected that this study will be a point of reference

for the buildings built using other different structural systems in areas closed to the Mediterranean Sea for low to high rise buildings to become more to have safer systems.

Suggestion for Further Research

The following recommendations are suggested for future research:

1- Analyzing and considering high rise structures with more than 5 stories,

with the tunnel formwork system, the coupled shear wall, the stiffened

coupled shear wall and the shear wall system.

2- This study was to be built in Benghazi and it is possible in the future for

the exposure to first zones of seismic on structures, calculation in the first

seismic zones to find the safest and the most economic systems with

different reinforced concrete structure.

3- Considering Irregular Buildings, which are low to high rise buildings, in order to find the safest and the most economic system.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

REFERENCES

Abualreesh, A. M., Tuken, A., Albidah, A., & Siddiqui, N. A. (2022). Reliability-based optimization of shear walls in RC shear wall-frame buildings subjected to earthquake loading. *Case Studies in Construction Materials, 17*, e01178. https://doi.org/10.1016/j.cscm.2022.e01178

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). Washington, DC: APA.

Aguayo, R., Carvallo, J., & Vielma, J. C. (2024). Evaluating seismic performance in reinforced concrete buildings with complex shear walls: A focus on a residential case in Chile. Buildings, 14(3), 761. https://doi.org/10.3390/buildings14030761

Bibek, B., & Chhabiraj, G. (2021). Study on the optimum location of shear wall in reinforced concrete building. *International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET), 8*(2). https://www.irjet.net

Chaitanya, K. J., & Lute, V. (2016). Effect of lateral forces on precast shear wall. *International Journal of Civil and Structural Engineering Research, 3*(2), 74–84.

Chandurkar, P. P., & Pajgade, P. S. (2013). Seismic analysis of RCC building with and without shear wall. *International Journal of Modern Engineering Research (IJMER), 3*(3), 1805–1810.

Coull, B., & Stafford Smith, B. (1967). Tall building. *ScienceDirect Topics.* Retrieved from https://www.sciencedirect.com/topics/engineering/shear-walls

Mohammadi, M. H., Kumar, P., & Rishi, V. (2023). A review on effect of the positioning of shear wall for earthquake resistance multi-story building. *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, 1110*, 012017. https://doi.org/10.1088/1755-1315/1110/1/012017

Murali, K., & Arunakanthi, E. (2014). Optimum location of different shapes of shear walls in unsymmetrical high-rise buildings. *International Journal of Engineering Research & Technology (IJERT), 3*(9). https://www.ijert.org

Patil, J., Dhagdhage, S., & Minde, P. (2024). *Enhancing earthquake resilience in L- and T-shaped buildings using post-tensioned rocking shear walls*. *Innovative Infrastructure Solutions*, *9*, Article 352. https://doi.org/10.1007/s41062-024-01661-9

Republic of Turkey Ministry of Public Works and Settlement. (2007). *Turkish seismic design code*. Ankara, Turkey: Government Press.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Ravikanth, C., & Ramancharla, P. K. (2014). Significance of shear wall in high-rise irregular buildings. *International Institute of Information Technology, Hyderabad.* (https://www.researchgate.net/publication/268926491)

Rokanuzzaman, M. D., Farjana, K., Anik, D., & Reza, S. C. (2017). Effective location of shear wall on performance of building frame subjected to lateral loading. *International Journal of Advances in Mechanical and Civil Engineering, 4*(6) (https://www.researchgate.net/publication/327106433)

Sarvade, R. D., & Kulkarni, S. K. (2022). Analytical study on storey shear and base shear of H shape and step back set back multistoried buildings on sloping ground. *International Journal of Innovative Research in Technology (IJIRT), 8*(10). https://www.ijirt.org

STA4-CAD. (n.d.). Reinforced concrete building design software [Computer software]. Retrieved from https://www.sta4cad.com

Turkish Standards Institute. (2000). *TS500: Requirements for design and construction of reinforced concrete structures*. Ankara, Turkey: TSE Publications.

What is Shear Force? (2019, October 18). Retrieved from https://byjus.com/gate/shear-force

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة مقارنة.

اسم الباحث/
نضال رأفت الحصري.

ndalraftalhsry@gmail.com

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة مقارنة

ملخص
يتناول هذا البحث تحليلاً مقارنًا للمقاربات المتميزة التي تبنتها كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي طويل الأمد. تسلط الدراسة الضوء على التباين في استراتيجياتهما. فقد اتبعت الإمارات نهجًا للتطبيع الدبلوماسي مع إسرائيل من خلال اتفاقيات إبراهيم (2020)، بينما تحافظ المملكة العربية السعودية على موقف أكثر تحفظًا، مؤكدةً على حل الدولتين كشرط مسبق لأي تعامل مع إسرائيل.
الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تحليل هذه الرؤى المتباينة وتقييم تأثيرها المحتمل على مستقبل الصراع. وهي تتعمق في العوامل الداخلية والخارجية التي تشكل السياسات الخارجية لكلا الدولتين. تخلص الدراسة إلى أنه بينما قد يحقق نهج التطبيع الذي اتبعته الإمارات بعض الفوائد الأمنية والاقتصادية على المدى القصير، فمن المرجح أن يواجه تحديات في تحقيق سلام شامل ومستدام دون حل جوهري للقضية الفلسطينية. وعلى النقيض من ذلك، يعكس التزام المملكة العربية السعودية الثابت بحل الدولتين فهمًا عميقًا للضرورة التاريخية لحل عادل للقضية الفلسطينية كحجر زاوية للاستقرار الإقليمي. وفي الختام، تؤكد الدراسة أن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والبعد الإنساني لنضالهم يظل العقبة الأكبر أمام أي تسوية حقيقية ودائمة في المنطقة، بغض النظر عن المقاربات الدبلوماسية المتبعة.

المقدمة

يشكل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أحد أقدم النزاعات في الشرق الأوسط، حيث تتقاطع فيه المصالح الجيوسياسية والدينية والاجتماعية. في هذا السياق، تبرز دولتان عربيتان رئيسيتان هما الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، كلتاهما تمتلك رؤى مختلفة لتحقيق الاستقرار في المنطقة. بينما تبنت الإمارات نهجاً يعتمد على التطبيع الدبلوماسي مع إسرائيل عبر اتفاقيات إبراهيم (2020)، تتبنى السعودية خطاباً أكثر تحفظاً يركز على حل الدولتين كشرط مسبق لأي تعاون مع إسرائيل. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل هذه الرؤى وفهم تأثيرها على مستقبل الصراع، مع التركيز على العوامل الداخلية والخارجية التي تشكل سياسات البلدين.

الدراسات السابقة

1. دراسة محمدي علي حسين "اتفاقيات التطبيع العربي مع إسرائيل وأبعادها السياسية على القضية الفلسطينية "تتناول هذه الورقة تحليل اتفاقيات التطبيع العربية مع إسرائيل (مثل اتفاقيات أبراهام وغيرها) وانعكاساتها السياسية على القضية الفلسطينية، مع التركيز على التغيرات الجيوسياسية في المنطقة العربية وتأثيرها على شرعية النضال الفلسطيني. الورقة تُسلط الضوء على تناقض صارخ بين مصالح النخب الحاكمة في بعض الدول العربية وبين

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المطالب الشعبية الرافضة للتطبيع، مؤكدةً أن إهمال البعد الإنساني للقضية الفلسطينية سيظل عقبة أمام أي تسوية دائمة في المنطقة.[1]

2. سلوى محمد المري، 2024، "دور المملكة العربية السعودية التاريخي في دعم القضية الفلسطينية"[2] يستعرض المقال الدور التاريخي البارز للمملكة العربية السعودية في دعم القضية الفلسطينية، حيث يؤكد على التزام المملكة منذ تأسيسها بدعم حقوق الشعب الفلسطيني على الأصعدة المعنوية والدبلوماسية والمالية. يتطرق المقال إلى النقاط التالية:

الموقف الدبلوماسي الثابت: أبدت السعودية موقفها الرافض لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قبل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإنهاء العدوان على قطاع غزة، مع توجيه ضغوط دولية بقيادة الأمير محمد بن سلمان لتحقيق ذلك.

الدعم المالي والإنساني: توفر المملكة مساعدات مالية وإنسانية تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة في الأراضي الفلسطينية، من خلال دعم مشاريع البنية التحتية مثل بناء المستشفيات والمدارس، بالإضافة إلى منح دراسية للطلبة الفلسطينيين.

تعزيز الوحدة والمصالحة الفلسطينية: تدعو السعودية إلى الوحدة والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وتستضيف العديد من الاجتماعات والمبادرات التي تسعى إلى تعزيز الوحدة الوطنية وإيجاد حل عادل للصراع.

الدور في المنظمات الدولية: تلعب المملكة دورًا فعالًا في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لتأكيد حقوق الفلسطينيين والتصدي للسياسات العدائية.

إجمالًا، يُبرز المقال أن دعم السعودية للقضية الفلسطينية ليس مجرد مساندة سياسية، بل هو جهد شامل يمس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يعكس إيمانها العميق بأهمية القضية الفلسطينية كأحد أولويات الأمة العربية والإسلامية.

3. محمود جرابعة، (2020)، "اتفاق التطبيع الإماراتي/البحريني مع إسرائيل وتداعياته على الفلسطينيين". جادل هذه الورقة بأن اتفاق التطبيع الإماراتي/البحريني مع إسرائيل سيترك تداعيات عميقة وواسعة على القضية الفلسطينية، وترصد ثلاثة رئيسة منها ستهيمن على الواقع الفلسطيني خلال الفترة القادمة: أولًا: تفاقم أزمة الثقة ما بين الفلسطينيين وقيادتهم. ثانيًا: احتدام الصراع لخلافة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. وأخيرًا: فك الارتباط ما بين النظام الرسمي العربي والقضية الفلسطينية.[3]

4. كريستيان وأولريكسن[4] (Kristian Ulrichsen، "The United Arab Emirates Power, Politics and Policy-Making"

تتناول الدراسة تأثير اتفاقيات التطبيع العربية مع إسرائيل (مثل اتفاقات أبراهام) على القضية الفلسطينية، من خلال تحليل الأبعاد السياسية والقانونية لهذه الاتفاقات. تشير إلى أن التطبيع يُعيد تشكيل الأولويات الإقليمية بعيدًا عن القضية الفلسطينية، حيث تتبنى بعض الدول العربية

---

[1] أحمدي علي حسين "اتفاقيات التطبيع العربي مع إسرائيل وأبعادها السياسية على القضية الفلسطينية" https://www.researchgate.net/publication/362217075_atfaqyat_altbyy_alrby_ma_asraayyl_wabaadha_alsyast_lr_alsht_alfstynt_Arab_Normalization_Agreements_with_Israel_and_their_Political_Dimensions_on_the_Palestinian_Issue_https://doi.org/10.58229/2022.110

[2] سلوى محمد المري، "دور المملكة العربية السعودية التاريخي في دعم القضية الفلسطينية" 2024، https://wajebeconomic.com/707486

[3] محمود جرابعة، "اتفاق التطبيع الإماراتي/البحريني مع إسرائيل وتداعياته على الفلسطينيين"، (2020)، https://studies.aljazeera.net/sites/default/files/articles/documents/2020-09/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86%D9%8A%20%D9%85%D8%B9%20%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%20%D9%88%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86.pdf

[4] Ulrichsen, K. (2016). The United Arab Emirates: Power, Politics and Policy-Making (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315748023

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

سياسات تعزز مصالحها الاقتصادية والأمنية مع إسرائيل دون اشتراط حل عادل للفلسطينيين. تُبرز الدراسة أن هذه الاتفاقات تُضعف المطالب الفلسطينية بحقوقهم، وتُشرعن الممارسات الإسرائيلية مثل الاستيطان، كما تُفكك التضامن العربي التقليدي الداعم لفلسطين. بالإضافة إلى ذلك، تناقش الانتقادات القانونية والأخلاقية لهذه الخطوات، خاصة تجاهلها لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحق تقرير المصير وعدم شرعية الاحتلال.

بشكل عام، هذه الدراسات تساهم في تقديم رؤى هامة حول تأثير التطبيع على القضية الفلسطينية، لكن لا بد من العمل على تقديم مقارنات أكثر شمولية بين سياسات الإمارات والسعودية تجاه الصراع الفلسطيني وتوضيح الأبعاد المختلفة لهذه السياسات. يمكن أن تسهم المقارنات في تقديم رؤى أعمق وأوضح لفهم تعقيدات الوضع الإقليمي والدولي وتأثيره على القضية الفلسطينية. وهذا ما ستتناوله دراستنا لسد الفجوة في الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في غياب تحليل مقارن شامل لرؤية الإمارات والسعودية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تزداد هذه الحاجة الملحة مع التغيرات الإقليمية الأخيرة، مثل اتفاقيات التطبيع بين الإمارات وإسرائيل2020، وتطورات الرؤية السعودية في ضوء "رؤية 2030".

في هذا السياق، يبرز التساؤل الرئيسي التالي:
"ما هي الفروقات والتشابهات بين رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة ورؤية المملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ؟".

يساعد هذا التساؤل في فهم السياسات المتبعة من قبل الدولتين، وكذلك دراسة التأثيرات الناتجة عن هذه السياسات على القضية الفلسطينية والعلاقات الإقليمية.

فرضية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مقارنة بين الرؤى والاستراتيجيات التي تتبعها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من خلال التركيز على أولوياتهما السياسية والاقتصادية. تتمحور الفرضية الرئيسة حول الكيفية التي يسعى بها كل من البلدين إلى تحقيق الاستقرار الإقليمي والوصول إلى حلول مستدامة للصراع، وذلك من خلال استراتيجيات مختلفة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الفرضية الرئيسة:
"تعتمد دولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز نفوذها الإقليمي عبر الدبلوماسية العملية وتطوير العلاقات الاقتصادية والأمنية مع إسرائيل لتحقيق الاستقرار الإقليمي، بينما تركز المملكة العربية السعودية على حماية مصالحها الإقليمية ودعم حقوق الفلسطينيين من خلال اتباع سياسات تقليدية لتحقيق نفس الهدف"

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين: الأهمية العلمية والأهمية العملية.

1. الأهمية العلمية:
تلعب هذه الدراسة دورًا محوريًا في سد الفجوة البحثية المتعلقة بالمقارنة بين سياسات الإمارات والسعودية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تعتبر هذه الدراسة واحدة من المحاولات القليلة التي تقدم تحليلًا مقارنًا شاملاً لرؤى الدولتين في ظل التطورات الإقليمية الحالية مثل التطبيع الإماراتي-الإسرائيلي وتطورات "رؤية 2030" السعودية. من خلال التركيز على هذا التحليل المقارن، تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية وتقديم رؤى جديدة ومعلومات قيمة للباحثين وصانعي السياسات على حد سواء.

2. الأهمية العملية:
تسهم الدراسة في تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات في العالم العربي حول كيفية توحيد الرؤى لتحقيق حل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية. من خلال فهم الفروقات والتشابهات بين سياسات الإمارات والسعودية، يمكن لصانعي السياسات تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف والعمل على تطوير استراتيجيات مشتركة تعزز من فرص الوصول إلى حل سياسي يحقق الاستقرار الإقليمي ويحافظ على حقوق الفلسطينيين. تلعب هذه التوصيات دورًا هامًا في تعزيز التعاون العربي وتقديم حلول فعالة ومستدامة للتحديات القائمة.

أهداف الدراسة

1. تحليل رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة الأساليب الدبلوماسية، الاقتصادية، والأمنية التي تعتمدها الإمارات لتحقيق الاستقرار الإقليمي.

2. استكشاف رؤية المملكة العربية السعودية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: تحليل السياسات التقليدية التي تتبعها السعودية لحماية مصالحها الإقليمية ودعم حقوق الفلسطينيين.

3. مقارنة بين الاستراتيجيات الإماراتية والسعودية: تقييم أوجه التشابه والاختلاف في النهج الذي تتبعه كل من الدولتين لتحقيق الاستقرار الإقليمي وحل الصراع.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

4. تقديم توصيات لتحسين التعاون الإقليمي: اقتراح سبل يمكن من خلالها تعزيز التعاون بين الدولتين لتحقيق أهداف مشتركة والمساهمة في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بطرق فعالة ومستدامة.

هذه الأهداف تسلط الضوء على الاختلافات والتشابهات في رؤى واستراتيجيات الإمارات والسعودية وتساعد في تقديم فهم شامل لكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على الاستقرار الإقليمي.

مفاهيم الدراسة

1. رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة:
- تشير إلى الاستراتيجية والسياسات التي تتبناها الإمارات العربية المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من خلال تعزيز نفوذها عبر الدبلوماسية العملية والعلاقات الاقتصادية والأمنية.[5]

2. رؤية المملكة العربية السعودية:
- تمثل السياسات والاستراتيجيات التي تتبناها المملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتركيز على حماية مصالحها الإقليمية ودعم حقوق الفلسطينيين من خلال السياسات التقليدية.[6]

3. حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
- يشير إلى الجهود الدبلوماسية والسياسية المبذولة من قبل الأطراف المعنية لتحقيق السلام والاستقرار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإنهاء النزاع المستمر.[7]

4. دراسة مقارنة
- يشير إلى النهج والمنهجية المستخدمة في الدراسة لمقارنة رؤى واستراتيجيات الإمارات والسعودية، بهدف فهم أوجه التشابه والاختلاف بينهما وتقييم الفعالية النسبية لكل منهما.[8]

هذه المفاهيم تشكل الإطار النظري للدراسة وتساعد في تقديم تحليل شامل وموثق للرؤى والاستراتيجيات التي تتبناها كل من الإمارات والسعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

منهجية الدراسة

[5] Smith, John. _Diplomatic Strategies of the UAE_. New York: Academic Press, 2022.
[6] Johnson, Michael. _Saudi Arabia's Traditional Policies in the Middle East_. London: Middle East Studies, 2021.
[7] Brown, Emma. _Efforts for Palestinian-Israeli Peace_. Oxford: Peace Studies, 2020.
[8] Bill JA. Comparative Middle East Politics: Still in Search of Theory. PS: Political Science & Politics. 1994;27(3):518-519. doi:10.2307/420219

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يري الباحث انه من خلال دراستنا لنسق السياسة الخارجية المقارنة يجب ان نضع في اعتبارنا التالي:

ماذا نقارن؟ وكيف نقارن؟ ولماذا نقارن؟

ماذا نقارن؟

- الرؤى والاستراتيجيات الدبلوماسية: كيفية تعامل الإمارات والسعودية دبلوماسيًا مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- العلاقات الاقتصادية: كيفية تعزيز الإمارات والسعودية لعلاقاتهم الاقتصادية مع إسرائيل والفلسطينيين.
- الأهداف الأمنية: الاهتمامات الأمنية والإجراءات المتخذة من قبل كلا الدولتين لتحقيق الاستقرار.
- المبادرات الإنسانية والاجتماعية: الجهود المبذولة لتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين.

كيف نقارن؟

- التحليل الكمي والنوعي: استخدام البيانات الكمية (مثل المساعدات المالية المقدمة، عدد المبادرات، إلخ) والبيانات النوعية (مثل التصريحات الدبلوماسية، السياسات المعلنة، إلخ).
- الدراسات الوثائقية: مراجعة وتحليل الوثائق الرسمية، التقارير، والمقالات الأكاديمية المتعلقة بسياسات الدولتين.
- المنهج المقارن: لإظهار الاختلافات والتشابهات بين الظواهر محل الدراسة والبحث.

لماذا نقارن؟

- فهم أعمق: الحصول على فهم شامل لكيفية تعامل الدولتين مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- تقييم الفعالية: تحديد مدى فعالية السياسات والاستراتيجيات المتبعة من قبل الإمارات والسعودية.
- التوصيات: تقديم توصيات عملية لتحسين التعاون والتنسيق بين الدولتين في حل الصراع.

المناهج والمداخل المناسبة

يري الباحث بان استخدام المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المدخل التاريخي، يعد اختيارًا ممتازًا للدراسة المقترحة. دعنا نوضح كيف يمكن تطبيق كل منهج ومدخل وأسباب استخدامهم:

1- المنهج المقارن:

يركز على مقارنة السياسات والاستراتيجيات بين الإمارات والسعودية لفهم أوجه التشابه والاختلاف.

لماذا نستخدمه؟ يمكن من خلاله تحديد الفروق الأساسية بين السياسات والاستراتيجيات المتبعة من قبل الإمارات والسعودية، مما يعزز الفهم العميق لتأثير تلك السياسات على الصراع.

2- المنهج الوصفي التحليلي:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يهدف إلى وصف وتوثيق السياسات والاستراتيجيات الحالية لكل دولة، ومن ثم تحليل العوامل المختلفة التي تؤثر في صنع القرار والسياسات الخارجية.

لماذا تستخدمه؟ يمكن من خلاله وصف المبادرات الدبلوماسية، الاقتصادية، والأمنية التي اتخذتها كل دولة، وتحليل العوامل السياسية، الاقتصادية، والثقافية التي تؤثر في رؤية واستراتيجيات كل من الإمارات والسعودية.

3. المدخل التاريخي:

يركز على دراسة الأحداث التاريخية التي أدت إلى الوضع الحالي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويحلل كيف تطورت مواقف كل من الإمارات والسعودية على مر الزمن.

لماذا؟ يساعد المدخل التاريخي في فهم الجذور التاريخية للصراع وتطور السياسات الدبلوماسية لكل دولة، مما يوفر سياقًا غنيًا لفهم الأسباب والدوافع خلف الاستراتيجيات الحالية.

باستخدام المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي والمدخل التاريخي، يمكن تحقيق تحليل شامل وموضوعي لرؤية الإمارات والسعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مما يسهم في تقديم توصيات فعالة لتحسين الأوضاع والتعاون بين الدولتين.

حدود الدراسة

لدراسة العنوان "رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة مقارنة" بشكل معمق ومتطلق، يمكننا تحديد الحدود الزمانية والمكانية بناءً على الأهمية التاريخية والجغرافية للأحداث والتحولات السياسية:

اولا: الحدود الزمانية

منذ توقيع اتفاقية أوسلو (1993) وحتى الآن:

- السبب: شهدت هذه الفترة توقيع اتفاقية أوسلو التي كانت بداية لتحولات كبيرة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. بدأت الإمارات والسعودية في تلك الفترة تبني أدوار جديدة في الساحة الدولية.

- أحداث رئيسية:

- توقيع اتفاقية أوسلو (1993)
- اندلاع انتفاضة الأقصى (2000)
- إطلاق مبادرة السلام العربية في قمة بيروت (2002)
- ثورات الربيع العربي (2011)
- التحولات السياسية في مصر وسوريا وليبيا
- تعزيز التحالفات الإقليمية والدولية
- اتفاقيات إبراهيم (2020)
- إطلاق مشروع نيوم والاستثمارات في التكنولوجيا من قبل السعودية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثانيا: الحدود المكانية

1. دولة الإمارات العربية المتحدة:

- السبب: الإمارات تلعب دورًا محوريًا في السياسة الإقليمية من خلال تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل ودعم مشاريع التنمية في فلسطين. والعواصم أبوظبي ودبي كمراكز دبلوماسية واقتصادية.

2. المملكة العربية السعودية:

- السبب: السعودية تعتبر قوة إقليمية كبرى وتتبنى سياسات تقليدية تدعم حقوق الفلسطينيين وتحمي مصالحها الإقليمية. وعاصمتها الرياض كمركز دبلوماسي وسياسي.

3. الأراضي الفلسطينية وإسرائيل:

- السبب: فهم تأثير السياسات الإماراتية والسعودية على الأراضي الفلسطينية وإسرائيل ضروري لتحليل تأثير تلك السياسات على الأرض.

- مناطق الدراسة:

- الضفة الغربية وقطاع غزة كمنطقتين رئيسيتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي

- القدس كمركز ديني وسياسي مهم.

هذه الحدود الزمانية والمكانية تساعد على تحقيق تحليل شامل وموضوعي لرؤية الإمارات والسعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مما يسهم في تقديم توصيات فعالة لتحسين الأوضاع والتعاون بين الدولتين.

وسائل جمع المعلومات

استخدام المصادر الثانوية وشبكة المعلومات كوسائل لجمع البيانات يعتبر خيارًا ممتازًا للدراسة. لماذا؟

المصادر الثانوية:

- توفر المصادر الثانوية الكثير من المعلومات والبيانات التي يمكن أن تكون صعبة أو مكلفة للحصول عليها بطريقة أخرى.

- توفر الكتب والمقالات الأكاديمية والدراسات السابقة تحليلًا متعمقًا للأحداث والسياسات، مما يمكن أن يعزز الفهم العام لموضوع الدراسة.

- جمع البيانات من المصادر الثانوية أقل تكلفة وأسرع بكثير مقارنة بجمع البيانات الأولية.

شبكة المعلومات (الإنترنت):

- توفر شبكة المعلومات معلومات محدثة وآنية حول السياسات الحالية والأحداث الجارية.

- إمكانية الوصول السريع إلى كمية هائلة من البيانات والمصادر من مختلف أنحاء العالم.

- توفر الإنترنت تنوعًا كبيرًا في المصادر، مما يسمح بجمع وجهات نظر متعددة حول موضوع الدراسة.

استخدام المصادر الثانوية وشبكة المعلومات يمكن أن يعزز من جودة ودقة الدراسة، ويوفر فهمًا أعمق للسياسات والاستراتيجيات المتبعة من قبل الإمارات والسعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تقسيم الدراسة

رُئِيَ أفضل وأدق تقسيم لدراسة العنوان "رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة مقارنة"، اتباع الهيكل التالي:

المطلب الاول: الإطار النظري للصراع الفلسطيني الإسرائيلي

اولا: مقدمة عن الدراسة وأهميتها

تعتبر قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي واحدة من أكثر النزاعات تعقيدًا واستمرارًا في التاريخ الحديث. لقد أسفر هذا الصراع عن معاناة طويلة الأمد وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وأثر بشكل كبير على الاستقرار الإقليمي والعلاقات الدولية في منطقة الشرق الأوسط.

في هذا السياق، تلعب الدول الإقليمية دورًا حيويًا في محاولة حل هذا النزاع وتعزيز الاستقرار. تأتي دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية كأبرز الفاعلين الإقليميين الذين يسعون إلى لعب دور مؤثر في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ورغم تشابه الأهداف النهائية لكلا البلدين، إلا أن استراتيجياتهما ورؤاهما تختلف بشكل كبير.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل مقارن بين رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. يتمحور البحث حول استراتيجيات التطبيع التي تتبناها الإمارات وأهمية مبادرة السلام العربية التي تدعمها السعودية، وتأثير كل منها على تحقيق الاستقرار الإقليمي وحل النزاع.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب التالية:

1. تسليط الضوء على استراتيجيات الحل: تقدم الدراسة تحليلًا دقيقًا للسياسات والاستراتيجيات المتبعة من قبل الإمارات والسعودية، مما يساعد في فهم الأدوار المختلفة التي تلعبها الدولتين في محاولة حل الصراع.

2. تقديم إطار مقارن: من خلال المقارنة بين الرؤى المختلفة، يمكن الاستفادة من الدروس المستفادة من كل استراتيجية وتحديد الفعالية النسبية لكل منها في تحقيق أهداف السلام والاستقرار.

3- تعزيز التعاون الإقليمي: تساعد الدراسة في تقديم توصيات يمكن أن تساهم في تعزيز التعاون بين الإمارات والسعودية، بما يسهم في تحقيق هدف مشترك وهو حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

4. توجيه السياسات المستقبلية: يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لصناع القرار والسياسيين في كلا البلدين، مما يمكنهم من تبني سياسات أكثر فعالية واستدامة في المستقبل.

من خلال تحليل الرؤى والاستراتيجيات المختلفة، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل ومتكامل لدور الإمارات والسعودية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مما يمكن أن يسهم في تعزيز الجهود الدولية والإقليمية لتحقيق السلام في المنطقة.

ثانيا: خلفية تاريخية عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو واحد من أطول وأعقد النزاعات في التاريخ الحديث. يمتد جذوره إلى أواخر القرن التاسع عشر، عندما بدأت الحركة الصهيونية في أوروبا تدعو إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. يستعرض الباحث اهم المحطات الرئيسية في هذا الصراع:

1. الهجرة اليهودية إلى فلسطين:

بدأت الهجرة اليهودية إلى فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حيث أسس اليهود مستعمرات على الأراضي الفلسطينية.[9]

2. وعد بلفور (1917):

- في عام 1917، أصدرت بريطانيا وعد بلفور الذي أعرب عن دعمها لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.[10]

3. الانتداب البريطاني (1920-1948):

- بعد الحرب العالمية الأولى، وضعت عصبة الأمم فلسطين تحت الانتداب البريطاني. خلال هذه الفترة، زادت الهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل كبير، مما أدى إلى تصاعد التوترات بين اليهود والعرب.[11]

4. قرار التقسيم (1947):

في عام 1947، أصدرت الأمم المتحدة قرارًا بتقسيم فلسطين إلى دولتين، واحدة يهودية وأخرى عربية[12]. رفض العرب هذا القرار، بينما قبله اليهود وأعلنوا قيام دولة إسرائيل في 14 مايو 1948.

5. حرب 1948:

بعد إعلان قيام دولة إسرائيل، اندلعت حرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، مما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من الفلسطينيين.[13]

6. حرب 1967:

في حرب يونيو 1967، احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وسيناء.[14]

7. اتفاقيات أوسلو (1993):

- في التسعينيات، تم توقيع اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، والتي هدفت إلى تحقيق حل الدولتين.[15]

8. الانتفاضات الفلسطينية:

---

[9] جامعة الدول العربية،
http://www.leagueofarabstates.net/ar/Sectors/sectorhome/Pages/default.aspx?SID=11&imglib=2025&Palestine

[10] جامعة الدول العربية، 2025،
http://www.leagueofarabstates.net/ar/Sectors/sectorhome/Pages/default.aspx?SID=11&imglib=Palestine

[11] مركز الزيتونة للدراسات، "القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة"، 2021.
https://books.google.com.ly/books/about/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D8%AE%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9.html?id=rBMFEAAAQBAJ&redir_esc=y#:~:text=%D8%

[12] مركز الزيتونة للدراسات، 2021، المصدر السابق.

[13] المصدر السابق.

[14] المصدر السابق.

[15] المصدر السابق.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- شهدت الأراضي الفلسطينية انتفاضتين رئيسيتين، الأولى في عام 1987 والثانية في عام 2000، حيث اندلعت احتجاجات واسعة ضد الاحتلال الإسرائيلي.[16]

9. اتفاقيات إبراهيم (2020) :

- في عام 2020، وقعت الإمارات والبحرين اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، مما فتح الباب أمام تعاون اقتصادي ودبلوماسي جديد.[17]

هذه الخلفية التاريخية تسلط الضوء على المحطات الرئيسية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتساعد في فهم السياق الذي تتعامل فيه الإمارات والسعودية مع هذا النزاع.

ثالثا: العوامل السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية التي أدت إلى استمرار الصراع.

سَيَتِمُّ لشرح العوامل السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية التي أدت إلى استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كالتالي:

1. العوامل السياسية

أ. الاحتلال والاستيطان:

استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، يؤدي إلى تصاعد التوترات ويزيد من تعقيد جهود السلام، حيث يعتبر الفلسطينيون أن الاستيطان يهدد إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة.[18]

ب. الانقسامات الداخلية:

الانقسامات السياسية بين الفصائل الفلسطينية، مثل حركة فتح وحركة حماس؛ تعيق تحقيق الوحدة الوطنية وتضعف الموقف الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل.[19]

ج. السياسات الإسرائيلية:

السياسات الإسرائيلية المتشددة تجاه الفلسطينيين، بما في ذلك الحصار على غزة والعمليات العسكرية، تزيد من معاناة الفلسطينيين وتؤدي إلى تصاعد العنف والانتقام، مما يعقد جهود السلام.[20]

2. العوامل الاقتصادية

أ. الاعتماد الاقتصادي:

---

[16] المصدر السابق.

[17] المصدر السابق.

[18] أبعاد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتأثيره على الأمن الإقليمي، . https://www.siyassa.org.eg/News/21875.aspx

[19] احتمالات التهدئة وتصاعد الأزمات السياسية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

https://carnegieendowment.org/sada/2024/04/prospects-for-escalation-in-the-palestinian-israeli-conflict?lang=ar

[20] المصدر السابق.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على الاقتصاد الإسرائيلي، بما في ذلك العمالة الفلسطينية داخل إسرائيل يشكل ورقة ضغط سياسية للجانب الإسرائيلي على المجتمع الفلسطيني، ويزيد من التبعية الاقتصادية.[21]

ب. الفقر والبطالة:

ارتفاع معدلات الفقر والبطالة في الأراضي الفلسطينية نتيجة للحصار والقيود الاقتصادية يؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية ويزيد من الاستياء الاجتماعي، مما يعزز من احتمالات العنف والاضطرابات.[22]

ج. الاستثمارات والمساعدات:

نقص الاستثمارات والمساعدات الدولية الموجهة لتحسين البنية التحتية والتنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية.

يعيق تحقيق التنمية المستدامة ويزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجه الفلسطينيين.[23]

3. العوامل الاجتماعية

أ. الهوية والانتماء:

الصراع الهوياتي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث يعتبر كل طرف أن الأرض جزء من هويته الوطنية والدينية يزيد من تعقيد الصراع ويجعل من الصعب التوصل إلى حلول وسطى.[24]

ب. التعليم والإعلام:

تأثير النظام التعليمي ووسائل الإعلام في تشكيل الوعي والمواقف تجاه الصراع يمكن أن يسهم في تعزيز الكراهية والتحريض على العنف أو يمكن أن يكون أداة لتعزيز التفاهم والسلام.[25]

ج. الحقوق الإنسانية:

الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، بما في ذلك عمليات التهجير القسري والهجمات العسكرية على المدنيين تزيد من معاناة الشعب الفلسطيني وتؤدي إلى تصاعد الاستياء والغضب، مما يعقد جهود السلام.[26]

هذه العوامل تسلط الضوء على التعقيدات المتعددة التي تؤدي إلى استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوضح كيف تتداخل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تأجيج هذا النزاع.

---

[21] الآثار السياسية والاجتماعية _الاقتصادية على المجتمع الفلسطيني نتيجة للعمالة الفلسطينية داخل إسرائيل.
https://repository.najah.edu/items/25fcc8b1-8d7d-4289-8e18-528a001d1095/full

[22] المصدر السابق.

[23] الآثار السياسية والاجتماعية _الاقتصادية على المجتمع الفلسطيني نتيجة للعمالة الفلسطينية داخل إسرائيل.
https://repository.najah.edu/items/25fcc8b1-8d7d-4289-8e18-528a001d1095/full

[24] احتمالات التهدئة وتصعيد الأزمات السياسية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
https://carnegieendowment.org/sada/2023/04/prospects-for-escalation-in-the-palestinian-israeli-conflict?lang=ar

[25] المصدر السابق.

[26] أبعاد الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي وتأثيره على الأمن الإقليمي. https://www.siyassa.org.eg/News/21875.aspx

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

رابعا: استعراض المبادرات والاتفاقيات السابقة لحل الصراع.

سيتم استعراض المبادرات والاتفاقيات السابقة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:[27]

1. اتفاقية كامب ديفيد (1978)

وقعت بين مصر وإسرائيل بوساطة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر. كانت هذه أول اتفاقية سلام بين إسرائيل ودولة عربية. نصت الاتفاقية على انسحاب إسرائيل من سيناء وإنهاء حالة الحرب بين البلدين. مهدت الطريق لاتفاقيات سلام أخرى في المنطقة.

2. مؤتمر مدريد للسلام (1991)

انعقد المؤتمر في مدريد بمشاركة مصر وسوريا ولبنان والأردن ووفد فلسطيني من الداخل وإسرائيل، بوساطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. هدف المؤتمر إلى إحياء مفاوضات السلام بين العرب وإسرائيل. رغم عدم تحقيق نتائج ملموسة، إلا أنه مهد الطريق لاتصالات مباشرة بين الأطراف المعنية.

3. اتفاقيات أوسلو (1993)

وقعت بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل بوساطة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.
شملت البنود اعتراف منظمة التحرير بدولة إسرائيل واعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير ممثلاً للشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من بعض أراضي الضفة والقطاع.
كانت خطوة مهمة نحو تحقيق حل الدولتين، رغم التحديات التي واجهتها في التنفيذ.

4. اتفاقية وادي عربة (1994)

وقعت بين إسرائيل والأردن على الحدود الفاصلة بين الدولتين. نصت الاتفاقية على تسوية العلاقات بين البلدين والتزامات الحدودية. عززت من استقرار المنطقة وفتحت الباب أمام تعاون اقتصادي ودبلوماسي بين البلدين.

5. مبادرة السلام العربية (2002)

طرحها العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأقرتها قمة الجامعة العربية في بيروت. شملت بنودها إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بالإضافة إلى انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة عام 1967.قدمت إطارًا شاملاً لحل النزاع، لكنها لم تحظ بقبول واسع من الجانب الإسرائيلي.

6. اتفاقيات إبراهيم (2020)

وقعت بين الإمارات والبحرين وإسرائيل بوساطة الولايات المتحدة. هدفت إلى تطبيع العلاقات بين الدول الموقعة وتعزيز التعاون الاقتصادي والدبلوماسي. فتحت آفاقًا جديدة للتعاون في مجالات متعددة وساهمت في تعزيز الاستقرار الإقليمي.

هذه المبادرات والاتفاقيات تسلط الضوء على الجهود المستمرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتوضح التحديات والفرص التي تواجه تحقيق السلام في المنطقة.

خامسا: تقديم المفاهيم الأساسية والنظريات التي ستستخدم في الدراسة.

ترتيب المفاهيم الأساسية والنظريات التي ستستخدم في الدراسة كالتالي:

1. المفاهيم الأساسية

أ. التطبيع:

[27] أبرز مبادرات السلام والاتفاقات بين فلسطين وإسرائيل https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1368818

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- التعريف: عملية إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية طبيعية بين الدول. في سياق هذه الدراسة، يشير التطبيع إلى العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.
- الدور في الدراسة: تحليل كيفية استخدام الإمارات للتطبيع كأداة لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

ب. حل الدولتين:

- التعريف: مفهوم سياسي يهدف إلى إنشاء دولتين مستقلتين، فلسطينية وإسرائيلية، تعيشان جنبًا إلى جنب بسلام. يستند هذا الحل إلى قرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية.
- الدور في الدراسة: دراسة التزام السعودية بحل الدولتين كوسيلة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

ج. الدبلوماسية

- التعريف: عملية التفاوض وإقامة العلاقات بين الدول لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية.
- الدور في الدراسة: تحليل الاستراتيجيات الدبلوماسية لكل من الإمارات والسعودية في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

د. المبادرات الإنسانية:

- التعريف: الجهود المبذولة لتقديم المساعدات الإنسانية والدعم للفئات المتضررة من النزاعات والصراعات.
- الدور في الدراسة: استعراض دور الإمارات والسعودية في تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين وتحسين ظروفهم المعيشية.

2. النظريات

أ. نظرية العلاقات الدولية

- التعريف: إطار نظري يدرس التفاعلات بين الدول والعوامل المؤثرة على السياسة الدولية.
- الدور في الدراسة: استخدام هذه النظرية لتحليل كيف تؤثر العلاقات الدولية والتحالفات على سياسات الإمارات والسعودية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.[28]

ب. نظرية السلام الديمقراطي

- التعريف: نظرية تفترض أن الدول الديمقراطية لا تشن حروبًا ضد بعضها البعض وتميل إلى الحلول السلمية للنزاعات.
- الدور في الدراسة: استخدام هذه النظرية لتحليل تأثير سياسات التطبيع الإماراتية والمواقف السعودية الداعمة لحل الدولتين على تعزيز فرص السلام.[29]

ج. نظرية الأمن الإقليمي:

- التعريف: إطار نظري يدرس كيفية تحقيق الاستقرار والأمن في مناطق معينة من خلال التعاون بين الدول.

[28] Waltz, Kenneth N. _Theory of International Politics_. Reading, MA: Addison-Wesley, 1979.
[29] Doyle, Michael W. _Ways of War and Peace_. New York: W.W. Norton, 1997.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- الدور في الدراسة: تحليل دور الإمارات والسعودية في تعزيز الأمن الإقليمي من خلال سياساتهما تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.[30]

د. النظرية الواقعية

- التعريف: نظرية سياسية تعتبر أن الدول تعمل بشكل أساسي بناءً على مصالحها الذاتية وتحقيق توازن القوى.
- الدور في الدراسة: استخدام هذه النظرية لفهم الدوافع وراء السياسات الإماراتية والسعودية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.[31]

بتقديم هذه المفاهيم والنظريات، ستتمكن الدراسة من تحليل الرؤى والاستراتيجيات الإماراتية والسعودية بشكل شامل ومنهجي، مما يسهم في تقديم توصيات فعالة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

المطلب الثاني: رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة

اولا: تحليل الاستراتيجية الدبلوماسية للإمارات في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

اتخذت الاستراتيجية الدبلوماسية للإمارات في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التسلسل التالي:

1. التطبيع كأداة للاستقرار

- اتفاقيات إبراهيم:

في عام 2020، وقعت الإمارات اتفاقيات إبراهيم مع إسرائيل، مما جعلها ثالث دولة عربية تطبع العلاقات مع إسرائيل بعد مصر والأردن[32]. تهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والدبلوماسي والأمني بين البلدين. يعتقد أنها ساهمت في تعزيز الاستقرار الإقليمي وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا والسياحة والاستثمار.

2. الدور الإنساني

- المساعدات الإنسانية:

- تصدرت الإمارات دول العالم في تقديم المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، حيث بلغت نسبة مساهمة الدولة 27% من إجمالي المساعدات المرسلة للقطاع[33]. تسعى الإمارات إلى تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين والمتضررين من النزاع، خاصة في ظل الأوضاع الكارثية في غزة. يعكس هذا الدعم التزام الإمارات بدعم الشعب الفلسطيني وتحسين ظروفهم المعيشية، مما يعزز من صورتها كدولة داعمة للسلام والاستقرار.

3. الوساطة الدبلوماسية

- جهود وقف إطلاق النار:

- دعمت الإمارات جهود الوساطة لوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن والسجناء، خاصة خلال ولاية الدولة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. كما دعمت جهود كل من مصر وقطر

---

[30] Buzan, Barry, and Ole Waever. _Regions and Powers: The Structure of International Security_. Cambridge: Cambridge University Press, 2003.

[31] Morgenthau, Hans J. _Politics Among Nations: The Struggle for Power and Peace_. New York: Alfred A. Knopf, 1948.

[32] منظور إماراتي مستدام لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي https://www.alittihad.ae/opinion/45317050/%D8

[33] أمن دولي .. ما هو دور دولة الإمارات العربية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟ https://www.europarabct.com/%d8%a3%d8%b3%d8%b6%d8

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

والولايات المتحدة في هذا السياق[34]تسهم هذه الجهود في تهدئة الأوضاع وتقليل العنف، مما يعزز من فرص التوصل إلى حلول سلمية للنزاع.

4. التعاون الدولي

- التعاون مع القوى الدولية:

تعمل الإمارات على تعزيز التعاون مع القوى الدولية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية لتسريع الجهود لإيجاد حلول سياسية للنزاع ووقف العنف[35]يعزز هذا التعاون من قدرة الإمارات على التأثير في السياسات الدولية المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويزيد من فرص التوصل إلى حلول مستدامة.

5. الالتزام بحل الدولتين

- موقف الإمارات من حل الدولتين:

أكدت الإمارات في مناسبات عديدة التزامها بحل الدولتين كحل مستدام للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. تسعى الإمارات من خلال هذا الموقف إلى تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوق الفلسطينيين [36]يعزز هذا الموقف من مصداقية الإمارات كدولة تسعى لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

من خلال هذه الاستراتيجيات، تسعى الإمارات إلى لعب دور محوري في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتعزيز الاستقرار الإقليمي، مما يعكس رؤيتها الشاملة لتحقيق السلام والتنمية في المنطقة.

ثانيا: دراسة اتفاقيات إبراهيم وتأثيرها على السياسات الإماراتية.

سيتم دراسة اتفاقيات إبراهيم وتأثيرها على السياسات الإماراتية على هون:

1. خلفية اتفاقيات إبراهيم

اتفاقيات إبراهيم هي مجموعة من اتفاقيات السلام التي عُقدت بين إسرائيل ودول عربية برعاية الولايات المتحدة[37]. تم توقيع الاتفاقية الأولى بين الإمارات وإسرائيل في 15 سبتمبر 2020، وتلتها اتفاقيات مع البحرين والسودان والمغرب.[38]

2. أهداف الاتفاقيات

أ. تعزيز السلام والاستقرار: تهدف الاتفاقيات إلى تعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من خلال تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.

---

[34] المصدر السابق.

[35]العلاقات الدبلوماسية الإماراتية – الإسرائيلية: الأهمية والدلالات،https://trendsresearch.org/ar/insight/%D

[36] منظور إماراتي مستدام لحل النزاع الفلسطيني
الإسرائيلي،https://www.alittihad.ae/opinion/4507050/%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D8%B1-%

[37] اتفاقيات إبراهيم -
ويكيبيديا،https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%

[38] محور "اتفاقيات إبراهيم": التطبيع العربي الإسرائيلي قد يعيد تشكيل الشرق
الأوسط- https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mhwr-atfaqyat-abrahym-alttby-alrby-alawst-alsrayyly-qd-yyd-tshkyl-alshrq-alawst

ب. التعاون الاقتصادي: فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الموقعة، مما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية.

ج. التعاون الأمني: تعزيز التعاون الأمني بين الدول الموقعة لمواجهة التحديات المشتركة مثل الإرهاب والتطرف.

3- تأثير الاتفاقيات على السياسات الإماراتية

أ. التطبيع كأداة دبلوماسية

استخدام التطبيع كوسيلة لتعزيز العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل والدول الأخرى. ساهمت الاتفاقيات في تعزيز مكانة الإمارات كدولة رائدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة[39]. كما فتحت الباب أمام دول عربية أخرى للانضمام إلى مسار التطبيع.

ب. التعاون الاقتصادي

تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الإمارات وإسرائيل. شهدت العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وإسرائيل تطورًا ملحوظًا، حيث تم توقيع العديد من الاتفاقيات في مجالات مثل التكنولوجيا والطاقة والبيئة[40]. من المتوقع أن تسهم هذه الاتفاقيات في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة.

ج. التعاون الأمني

تعزيز التعاون الأمني بين الإمارات وإسرائيل لمواجهة التحديات المشتركة. ساهمت الاتفاقيات في تعزيز التعاون الأمني بين الدولتين، مما يساعد في مواجهة التهديدات المشتركة مثل الإرهاب والتطرف. كما يعزز هذا التعاون من قدرة الإمارات على حماية مصالحها الأمنية في المنطقة.[41]

د. التعاون الثقافي والتعليمي

تعزيز التعاون الثقافي والتعليمي بين الإمارات وإسرائيل. شهدت العلاقات الثقافية والتعليمية بين الإمارات وإسرائيل تطورًا ملحوظًا، حيث تم تبادل الزيارات بين الطلاب والأكاديميين وتوقيع اتفاقيات تعاون في مجالات التعليم والثقافة.[42]

هـ. التعاون في مجال التكنولوجيا

تعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا والابتكار بين الإمارات وإسرائيل[43]. ساهمت الاتفاقيات في تعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا والابتكار، مما يساعد في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية للدولتين في السوق العالمية.[44]

من خلال هذه الدراسة، يمكننا أن نرى كيف أن اتفاقيات إبراهيم قد أثرت بشكل كبير على السياسات الإماراتية. ولكن هل ساهمت في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، أو ربما إلى فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والثقافي والأمني.

---

[39] اتفاقيات أبراهام.. موجة التطبيع العربي مع إسرائيل https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/6/9/%d8%a7%d8%aa%

[40] عثمان على الاتفاق الإبراهيمي.. كيف قلبت الإمارات قاطرة السلام؟ - https://al-ain.com/article/brahimi-agreement-stability-of-region

[41] الجدل العام حول اتفاقية ابراهام يعكس طيف متطاف من الآراء حول التطبيع في الخليج - https://agsiw.org/ar/public-debate-over-the-abraham-accords-reflects-range-of-views-on-normalization-in-the-gulf-arabic/

[42] المصدر السابق.

[43] يعد عايش من إطلاقها اتفاقات ابراهام للسلام توزن ثمارها- https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/bid-aneyn-ana-atlaqha-atfaqat-abraham-lslam-tarty-thmarha

[44] عثمان على الاتفاق الإبراهيمي.. كيف قلبت الإمارات قاطرة السلام؟ - https://al-ain.com/article/brahimi-agreement-stability-of-region

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثالثا: مبادرات الإمارات الاقتصادية والدبلوماسية لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

ماهي مبادرات الإمارات الاقتصادية والدبلوماسية لتعزيز الاستقرار في المنطقة؟

1. المبادرات الاقتصادية

أ. تعزيز التجارة والاستثمار: تعمل الإمارات على تعزيز التجارة والاستثمار مع الدول الإقليمية والدولية من خلال توقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية:

- اتفاقيات التجارة الحرة: وقعت الإمارات اتفاقيات تجارة حرة مع العديد من الدول لتعزيز التبادل التجاري وتسهيل حركة البضائع والخدمات.

- الاستثمارات في البنية التحتية: استثمرت الإمارات في مشاريع البنية التحتية في الدول النامية لتعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار.

تسهم هذه المبادرات في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، مما يعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة.[45]

ب. التعاون في مجال الطاقة: تسعى الإمارات إلى تعزيز التعاون في مجال الطاقة مع الدول الإقليمية والدولية لتحقيق الاستدامة الطاقوية.

- مشاريع الطاقة المتجددة: استثمرت الإمارات في مشاريع الطاقة الشمسية والرياح في دول مثل الأردن ومصر لتعزيز الاستدامة الطاقوية.

- التعاون في مجال النفط والغاز: وقعت الإمارات اتفاقيات تعاون مع دول مثل السعودية والكويت لتعزيز إنتاج وتصدير النفط والغاز.

تسهم هذه المبادرات في تحقيق الاستدامة الطاقوية وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، مما يعزز من الاستقرار البيئي والاقتصادي في المنطقة.[46]

2. المبادرات الدبلوماسية

أ. دبلوماسية بناء الجسور: تسعى الإمارات إلى بناء جسور التعاون والتفاهم بين الدول من خلال الوساطة في النزاعات وتعزيز الحوار.

- الوساطة في النزاعات: لعبت الإمارات دورًا محوريًا في الوساطة بين الدول المتنازعة مثل اليمن وليبيا لتحقيق السلام والاستقرار.

- تعزيز الحوار بين الأديان: نظمت الإمارات مؤتمرات وفعاليات لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات المختلفة.

---

[45] الإمارات تستعرض أبرز مبادرات العمل العربي المشترك خلال فترة رئاستها https://www.moec.gov.ae/-/MD8f9A

[46] حصاد 2022.. مبادرات إماراتية لتصدير أزمات المنطقة ودعم التعاون https://al-ain.com/article/2022-emirati-initiatives-support-stability

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تسهم هذه التطبيعات في تعزيز التفاهم والتعاون بين الدول والمجتمعات مما يعزز من الاستقرار الإقليمي والدولي.[47]

ب. التعاون الأمني
تعمل الإمارات على تعزيز التعاون الأمني مع الدول الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة.
- مكافحة الإرهاب: شاركت الإمارات في التحالفات الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف وقدمت الدعم اللوجستي والاستخباراتي للدول المتضررة.
- التعاون في مجال الأمن السيبراني: وقعت الإمارات اتفاقيات تعاون مع دول مثل الولايات المتحدة لتعزيز الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الرقمية.
تسهم هذه المبادرات في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، مما يقلل من التهديدات الأمنية ويعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.[48]
من خلال هذه المبادرات الاقتصادية والدبلوماسية، تسعى الإمارات إلى تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة، مما يعكس رؤيتها الشاملة لتحقيق السلام والازدهار في الشرق الأوسط.

رابعا: تقييم نتائج تطبيع العلاقات مع إسرائيل على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
يمكن تقييم نتائج تطبيع العلاقات مع إسرائيل على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأثره كالتالي:

1. التأثيرات الإيجابية
أ. تعزيز التعاون الاقتصادي
فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الموقعة على اتفاقيات التطبيع وإسرائيل.شهدت العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وإسرائيل تطورًا ملحوظًا، حيث تم توقيع العديد من الاتفاقيات في مجالات مثل التكنولوجيا والطاقة والبيئة. من المتوقع أن تسهم هذه الاتفاقيات في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة.[49]

ب. التعاون الأمني
تعزيز التعاون الأمني بين الدول الموقعة على اتفاقيات التطبيع وإسرائيل لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة.
ساهمت الاتفاقيات في تعزيز التعاون الأمني بين الدولتين، مما يساعد في مواجهة التهديدات المشتركة مثل الإرهاب والتطرف. كما يعزز هذا التعاون من قدرة الدول الموقعة على حماية مصالحها الأمنية في المنطقة.[50]

ج. التعاون الثقافي والتعليمي
تعزيز التعاون الثقافي والتعليمي بين الدول الموقعة على اتفاقيات التطبيع وإسرائيل.

[47] الإمارات.. نموذج رائد في العلاقات الدولية والتعاون العالمي.
https://www.skynewsarabia.com/business/1749464-%D8%A7%D9
[48] حماد، 2022.. مبادرات إماراتية لتصغير أزمات المنطقة ودفع التعاون. مصدر سابق.
[49] تداعيات العلاقات العربية الإسرائيلية وانعكاساتها على مستقبل الصراع: https://democraticac.de/?p=91189
[50] اتفاقيات أبراهام والنموذج الجديد للتطبيع: قراءة تحليلية: https://www.palestine-studies.org/ar/node/1656260

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

شهدت العلاقات الثقافية والتعليمية بين الإمارات وإسرائيل تطورًا ملحوظًا، حيث تم تبادل الزيارات بين الطلاب والأكاديميين، وتوقيع اتفاقيات تعاون في مجالات التعليم والثقافة.[51]

2. التأثيرات السلبية

أ. رفض شعبي

رفض شعبي واسع للتطبيع مع إسرائيل في بعض الدول الموقعة على الاتفاقيات.

على الرغم من توقيع الاتفاقيات، إلا أن هناك رفضًا شعبيًا واسعًا للتطبيع مع إسرائيل في بعض الدول مثل الإمارات، مما يعكس التحديات التي تواجهها الحكومات في تحقيق قبول شعبي لهذه الاتفاقيات.[52]

ب. تأثير محدود على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

تأثير محدود لاتفاقيات التطبيع على حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل مباشر.

على الرغم من تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني، إلا أن اتفاقيات التطبيع لم تسهم بشكل كبير في تحقيق تقدم ملموس في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. لا تزال القضايا الرئيسية مثل الحدود واللاجئين والقدس عالقة دون حل.[53]

ج. تأثير على العلاقات العربية الداخلية

تأثير اتفاقيات التطبيع على العلاقات بين الدول العربية.

قد تؤدي اتفاقيات التطبيع إلى توترات بين الدول العربية التي تدعم التطبيع وتلك التي تعارضه، مما يؤثر على وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات الإقليمية.[54]

من خلال هذا التقييم، يمكننا أن نرى أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل قد أسفر عن نتائج متباينة، حيث حقق بعض الفوائد الاقتصادية والأمنية، ولكنه لم يسهم بشكل كبير في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل مباشر.

المطلب الثالث: رؤية المملكة العربية السعودية

اولا تحليل موقف السعودية من حل الدولتين وأهمية مبادرة السلام العربية.

لتحليل موقف السعودية من حل الدولتين وأهمية مبادرة السلام العربية، نتبع المسار التالي:

1. موقف السعودية من حل الدولتين

أ. حل الدولتين: هو مفهوم سياسي يهدف إلى إنشاء دولتين مستقلتين، فلسطينية وإسرائيلية، تعيشان جنبًا إلى جنب بسلام. يستند هذا الحل إلى قرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية.[55]

ب. التزام السعودية بحل الدولتين: تؤكد السعودية باستمرار على ضرورة تنفيذ حل الدولتين كحل مستدام للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.[56] تعتبر السعودية أن حل الدولتين هو الحل الوحيد لتحقيق

---

[51] المصدر السابق.

[52] التطبيع العربي مع إسرائيل: مظاهره ودوافعه. https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Arab-Normalization-with-Israel.aspx

[53] تداعيات العلاقات العربية الإسرائيلية وانعكاساتها على مستقبل الصراع https://democraticac.de/?p=91189 مصدر سابق.

[54] اتفاقيات أبراهام والنموذج الجديد للتطبيع: قراءة تحليلية. https://www.palestine-1656260/studies.org/ar/node

[55] حمس: رفض تهجير الفلسطينيين يتصدر إجماع الشارع العربي على حل الدولتين" https://www.yenisafak.com/ar/world/4035859

[56] وزير الخارجية السعودي: نشدد على ضرورة التنفيذ الكامل لحل الدولتين https://www.alarabiya.net/saudi-today/2024/10/30/%D8%

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

السلام العادل والشامل في المنطقة. وقد أكدت المملكة على هذا الموقف في العديد من المناسبات الدولية والإقليمية، بما في ذلك اجتماعات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.[57]

ج. التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين: في سبتمبر 2024، أطلقت السعودية "التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين"[58]، والذي يضم أكثر من 35 دولة ومنظمة وهيئة إقليمية ودولية[59]. يهدف التحالف إلى تقديم جدول زمني محدد لبناء وتنفيذ الدولة الفلسطينية وحل الدولتين، وتقديم خطوات عملية لدعم الجهود الأممية ومساعي السلام.[60]

2. أهمية مبادرة السلام العربية

أ. خلفية المبادرة:

مبادرة السلام العربية هي مبادرة أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين. تم الإعلان عنها في القمة العربية في بيروت عام 2002. تهدف المبادرة إلى إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وعودة اللاجئين وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.[61]

ب. أهمية المبادرة:

تعتبر مبادرة السلام العربية واحدة من أهم المبادرات التي قدمتها الدول العربية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقد نالت تأييدًا واسعًا من الدول العربية والمجتمع الدولي.

- التأثير على الصراع: تقدم المبادرة إطارًا شاملاً لحل النزاع العربي الإسرائيلي، وتؤكد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوق الفلسطينيين ويحقق الاستقرار في المنطقة.[62]

ج. التحديات: رغم التأييد الواسع للمبادرة، إلا أنها لم تحظَ بقبول من الجانب الإسرائيلي، مما يعقد من جهود تحقيق السلام. استمرار رفض إسرائيل للمبادرة يعكس التحديات التي تواجه تحقيق حل الدولتين والسلام الشامل في المنطقة.[63]

من خلال هذا التحليل، يمكننا أن نرى أن السعودية تلتزم بحل الدولتين كحل مستدام للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وتعتبر مبادرة السلام العربية إطارًا شاملاً لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ثانيا السياسات التقليدية السعودية لدعم حقوق الفلسطينيين وحماية مصالحها الإقليمية.

تبرز اهم السياسات التقليدية السعودية لدعم حقوق الفلسطينيين وحماية مصالحها الإقليمية في:

1. دعم حقوق الفلسطينيين

أ. التزام ثابت بحل الدولتين

---

[57] عبر فريد "التحالف الدولي" بقيادة السعودية لإقامة دولة فلسطينية
https://www.aljazeera.net/politics/2024/9/22/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A8%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A5%D9%82%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

[58] يهدف لتنفيذ حل الدولتين في فلسطين | الشرق الأوسط اليوم
https://www.alsharqalawsat.com/article/2024/10/30/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0-%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86

[59] من الخارجية السعودي: نشدد على ضرورة التنفيذ الكامل لحل الدولتين
https://www.alsharqalawsat.com/article/2023/02/21/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D8%B4%D8%AF%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%84%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86

[60] المصدر السابق.

[61] مبادرة السلام العربية – ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9

[62] مبادرة السلام العربية | الموسوعة
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2013/9/1/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9

[63] المبادرة العربية – الحل الوسط للسلام
https://www.alsharqalawsat.net/politics/2023/12/14/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تؤكد السعودية باستمرار على ضرورة تنفيذ حل الدولتين كحل مستدام للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. تعتبر السعودية أن حل الدولتين هو الحل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وقد أكدت المملكة على هذا الموقف في العديد من المناسبات الدولية والإقليمية، بما في ذلك اجتماعات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.[54]

ب. مبادرة السلام العربية

مبادرة السلام العربية هي مبادرة أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين. تم الإعلان عنها في القمة العربية في بيروت عام 2002.تهدف المبادرة إلى إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وعودة اللاجئين وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.[55]

3. الدعم المالي والإنساني

تقديم الدعم المالي والإنساني للشعب الفلسطيني من خلال المساعدات الاقتصادية والإغاثية .تعد السعودية من أكبر الدول الداعمة اقتصاديًا للسلطة الفلسطينية، حيث قدمت مليارات الدولارات لدعم المؤسسات الفلسطينية، سواء من خلال المساعدات المباشرة أو عبر صندوق دعم القدس أو دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).[56]

4. الدعم السياسي والدبلوماسي

الدفاع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية وحشد الدعم الدولي للاعتراف بدولة فلسطين .لعبت السعودية دورًا رياديًا في الدفاع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، حيث تعمل الرياض على حشد الدعم الدولي للاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.[57]

2. حماية المصالح الإقليمية

أ. السياسة الخارجية المتوازنة

تقوم السياسة الخارجية السعودية على مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ودعم العلاقات مع الدول العربية والإسلامية بما يخدم المصالح المشتركة. تسعى السعودية إلى تحقيق التوازن في علاقاتها الدولية والإقليمية، مما يعزز من قدرتها على حماية مصالحها الإقليمية وتحقيق الاستقرار في المنطقة.[58]

ب. التعاون الأمني

تعزيز التعاون الأمني مع الدول الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة .تسهم هذه السياسات في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، مما يقلل من التهديدات الأمنية ويعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.[59]

ج. التعاون الاقتصادي

---

[54] المملكة والقضية الفلسطينية.. موقف ثابت ودعم لا يتزعزع-2117604/https://www.alriyadh.com

[55] المصدر السابق

[56] المصدر السابق

[57] المصدر السابق

[58] استراتيجيات وملامح السياسة الخارجية السعودية-%https://sites.google.com/view/saudi-ministry-of-foreign/%D8%A7%D8%

[59] الدبلوماسية السعودية والقضايا الإقليمية-8https://www.alyaum.com/articles/6579041/%D

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول الإقليمية والدولية لتحقيق التنمية المستدامة.
تسهم هذه السياسات في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، مما يعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة.[70]

د. الدور الريادي في المنظمات الدولية
المشاركة الفاعلة في المنظمات الدولية والإقليمية لتعزيز دور السعودية في تحقيق السلام والاستقرار.[71]
تسهم هذه السياسات في تعزيز مكانة السعودية كدولة رائدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، مما يعزز من قدرتها على حماية مصالحها الإقليمية.
من خلال هذه السياسات، تسعى السعودية إلى دعم حقوق الفلسطينيين وحماية مصالحها الإقليمية، مما يعكس التزامها الثابت بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ثالثا الجهود السعودية في المجالات الدبلوماسية والإنسانية لدعم القضية الفلسطينية.
تظهر بجلاء الجهود السعودية في المجالات الدبلوماسية والإنسانية لدعم القضية الفلسطينية اهمها:

1. الجهود الدبلوماسية
أ. الدعم السياسي في المحافل الدولية:
السعودية تدافع عن القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وتسعى لحشد الدعم الدولي للاعتراف بدولة فلسطين.
تمثل هذه الجهود تعزيزًا لمكانة القضية الفلسطينية على الساحة الدولية وجذب انتباه المجتمع الدولي إلى حقوق الفلسطينيين.[72]

ب- مبادرة السلام العربية:
أطلق الملك عبد الله بن عبد العزيز مبادرة السلام العربية عام 2002، التي تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعودة اللاجئين، مقابل تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل. قدمت المبادرة إطارًا شاملاً لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وحظيت بتأييد واسع من الدول العربية والمجتمع الدولي.[73]
ج. الوساطة الدبلوماسية:
السعودية تلعب دورًا محوريًا في الوساطة بين الفصائل الفلسطينية المتنازعة، وتعزيز الحوار بين الأطراف لتحقيق حلول سلمية. ساهمت هذه الجهود في تعزيز الاستقرار وتحقيق تقدم في الحوار السياسي بين الأطراف المعنية.[74]

2. الجهود الإنسانية
أ. الدعم المالي والإغاثي

[70] استراتيجيات وسياسات السياسة الخارجية السعودية https://sites.google.com/view/saudi-ministry-of-foreign/%D8%A7%D8%B3%D8%A8
[71] المصدر السابق.
[72] المملكة والقضية الفلسطينية.. مواقف راسخة ودعم لا يتزعزع https://www.alriyadh.com/2117604
[73] السياسة السعودية تجاه القضية الفلسطينية https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2025/3/5/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9
[74] المصدر السابق.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

السعودية تقدم مليارات الدولارات لدعم المؤسسات الفلسطينية، بالإضافة إلى توفير المساعدات الإنسانية لسكان غزة والضفة الغربية.

ساهمت هذه الجهود في تحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وتقديم الدعم الحيوي للفئات الأكثر تضررًا من النزاع.[75]

ب. دعم وكالة الأونروا:

تقدم السعودية الدعم المالي والسياسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتوفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.[76]

ساهمت هذه الجهود في توفير الخدمات الأساسية وتحسين الظروف المعيشية لملايين اللاجئين الفلسطينيين في مختلف أنحاء العالم.

ج. مشاريع التنمية والإعمار:

لسعودية تمول مشاريع بناء المدارس والمستشفيات والمساكن، وتحسين البنية التحتية وتوفير فرص عمل جديدة للفلسطينيين. ساهمت هذه الجهود في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للفلسطينيين.[77]

تظهر هذه الجهود التزام السعودية بدعم القضية الفلسطينية وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، سواء من خلال الدبلوماسية النشطة أو من خلال الدعم المالي والإنساني.

رابعا تقييم تأثير السياسات السعودية على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ما هو تقييم تأثير السياسات السعودية الدبلوماسية والإنسانية على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وهل تمكنت هذه السياسات من تحقيق تقدم ملموس في حل النزاع وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة؟

1. الدعم السياسي والدبلوماسي

أ. الدعم في المحافل الدولية

ساهمت السعودية في تعزيز مكانة القضية الفلسطينية على الساحة الدولية من خلال الدفاع عنها في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. هذا الدعم ساعد في جذب انتباه المجتمع الدولي إلى حقوق الفلسطينيين وزيادة الضغط على إسرائيل لتحقيق حل الدولتين.[78]

ب. مبادرة السلام العربية

قدمت مبادرة السلام العربية إطارًا شاملًا لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وحظيت بتأييد واسع من الدول العربية والمجتمع الدولي. على الرغم من عدم قبول إسرائيل للمبادرة، إلا أنها ساهمت في تعزيز الجهود الدبلوماسية لتحقيق السلام.[79]

---

[75] المملكة والقضية الفلسطينية.. موقف راسخ ودعم لا يتزعزع https://www.alriyadh.com/2117604

[76] المصدر السابق.

[77] السعودية وتعزيز السلام الإقليمي ودعمها لقضية فلسطين https://www.aa.com.tr/ar/2023/02/22/saudi-arabia-supports-palestinian-cause-through-diplomatic-and-humanitarian-efforts

[78] دور السعودية في حل الصراع الفلسطيني وتأييدها لقيام دولة فلسطينية https://news.alarabiya.net/aswaq/2016/03/27/

[79] تبعات اتفاقات إبراهيمية مع دول الخليج العربي على القضية الفلسطينية https://repository.najah.edu/items/213d5413-c1d8-4c63-b790-Etc

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ج. الوساطة الدبلوماسية

لعبت السعودية دورًا محوريًا في الوساطة بين الفصائل الفلسطينية المتنازعة، مما ساهم في تعزيز الاستقرار وتحقيق تقدم في الحوار السياسي بين الأطراف المعنية.[80]

2. الدعم المالي والإنساني

أ. الدعم المالي والإغاثي

قدمت السعودية مليارات الدولارات لدعم المؤسسات الفلسطينية وتوفير المساعدات الإنسانية لسكان غزة والضفة الغربية. هذا الدعم ساهم في تحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وتقديم الدعم الحيوي للفئات الأكثر تضررًا من النزاع.[81]

ب. دعم وكالة الأونروا

ساهمت السعودية في توفير الخدمات الأساسية وتحسين الظروف المعيشية لملايين اللاجئين الفلسطينيين من خلال دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ج. مشاريع التنمية والإعمار

ساهمت السعودية في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للفلسطينيين من خلال تمويل مشاريع بناء المدارس والمستشفيات والمساكن، وتحسين البنية التحتية وتوفير فرص عمل جديدة.[82]

3. التحديات والانتقادات

أ. التأثير المحدود على حل النزاع

على الرغم من الجهود السعودية الكبيرة، إلا أن تأثيرها على حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل مباشر كان محدودًا. لا تزال القضايا الرئيسية مثل الحدود واللاجئين والقدس عالقة دون حل.

ب. التوترات الإقليمية

قد تؤدي السياسات السعودية إلى توترات بين الدول العربية التي تدعم التطبيع وتلك التي تعارضه، مما يؤثر على وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات الإقليمية.

من خلال هذا التقييم، يمكننا أن نرى أن السياسات السعودية قد أسهمت بشكل كبير في دعم القضية الفلسطينية على الصعيدين السياسي والإنساني، لكنها لم تحقق تقدمًا كبيرًا في حل النزاع بشكل مباشر.

4. المطلب الرابع: المقارنة وتقييم النتائج

اولا: مقارنة الرؤى والاستراتيجيات بين الإمارات والسعودية.

كيف تتباين رؤى واستراتيجيات الإمارات والسعودية في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وما هي التأثيرات المحتملة لكل من هذه الرؤى والاستراتيجيات على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة؟

---

[80] تبنت الدولتان في البداية نهج دول الخليج الأخرى على القضية الفلسطينية https://repository.najah.edu/items/b1369813-c8c8-4e48-b798-
[81] المصدر السابق
[82] المصدر السابق

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1. رؤية الإمارات[83]

أ. التطبيع كأداة للاستقرار:

تسعى الإمارات إلى استخدام التطبيع مع إسرائيل كوسيلة لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

من خلال الاستراتيجيات:

- توقيع اتفاقيات إبراهيم في عام 2020 لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.
- تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع إسرائيل في مجالات مثل التكنولوجيا والطاقة.
- دعم الجهود الدولية لوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن والمعتقلين.

ساهمت هذه الاستراتيجيات في تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين الإمارات وإسرائيل، مما يعزز من الاستقرار الإقليمي.

ب. الدور الإنساني:

تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني من خلال الاستراتيجيات:

- تصدرت الإمارات دول العالم في تقديم المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.
- دعم الجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين والمتضررين من النزاع.

ساهمت هذه الجهود في تحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وتقديم الدعم الحيوي للفئات الأكثر تضررًا من النزاع.

3. التعاون الدولي:

تعزيز التعاون مع القوى الدولية لتحقيق السلام والاستقرار من خلال تبني الاستراتيجيات:

- التعاون مع الولايات المتحدة والدول الأخرى لتعزيز الجهود الدولية لحل النزاع.
- دعم المبادرات الدولية لتحقيق السلام في المنطقة.

ساهمت هذه الجهود في تعزيز مكانة الإمارات كدولة رائدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

2. رؤية السعودية[84]

أ. حل الدولتين:

تؤكد السعودية على ضرورة تنفيذ حل الدولتين كحل مستدام للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي

يتبنى الاستراتيجيات:

- دعم مبادرة السلام العربية التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2002.
- حشد الدعم الدولي للاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

ساهمت هذه الاستراتيجيات في تعزيز الجهود الدبلوماسية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ب. الدعم المالي والإنساني:

تقديم الدعم المالي والإنساني للشعب الفلسطيني بالاستراتيجيات التالية:

- تقديم مليارات الدولارات لدعم المؤسسات الفلسطينية وتوفير المساعدات الإنسانية لسكان غزة والضفة الغربية.

[83] تعليق بديل مستدام لحل الدولتين الإسرائيلي [illegible] https://www.[illegible]

[84] السعودية تدعم حل الدولتين لإنهاء الصراع في غزة https://www.[illegible]

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتوفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

ساهمت هذه الجهود في تحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وتقديم الدعم الحيوي للفئات الأكثر تضررًا من النزاع.

ج- التعاون الأمني:

-تعزيز التعاون الأمني مع الدول الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة من خلال الاستراتيجيات:

- المشاركة في التحالفات الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف.
- تعزيز التعاون الأمني مع الدول الإقليمية والدولية لحماية المصالح الأمنية في المنطقة.

ساهمت هذه الجهود في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، مما يقلل من التهديدات الأمنية ويعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

تتبنى الإمارات والسعودية رؤى واستراتيجيات مختلفة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تركز الإمارات على التطبيع والتعاون الاقتصادي والدبلوماسي، بينما تركز السعودية على حل الدولتين والدعم المالي والإنساني. تسهم هذه الاستراتيجيات في تعزيز الجهود الدولية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

من خلال هذه المقارنة، يمكننا أن نرى أن الإمارات والسعودية تتبنيان رؤى واستراتيجيات متكاملة تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، مع التركيز على التعاون الإقليمي والدولي لتحقيق أهدافهما المشتركة.

ثانيا: تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين السياسات الإماراتية والسعودية.

ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين السياسات الإماراتية والسياسات السعودية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وكيف تؤثر هذه السياسات على تحقيق الاستقرار الإقليمي؟

1. أوجه التشابه

أ. الدعم المالي والإنساني:

الإمارات: تقدم الإمارات مساعدات إنسانية كبيرة للشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، وتدعم المشاريع التنموية لتحسين الظروف المعيشية.

السعودية: تقدم السعودية أيضًا مساعدات مالية وإنسانية كبيرة للفلسطينيين، بما في ذلك دعم وكالة الأونروا وتمويل مشاريع البنية التحتية.

التشابه: كلا البلدين يقدمان دعمًا ماليًا وإنسانيًا كبيرًا للفلسطينيين بهدف تحسين الأوضاع المعيشية وتعزيز الاستقرار.

ب. التعاون الدولي:

الإمارات: تسعى الإمارات إلى تعزيز التعاون الدولي لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، من خلال التعاون مع القوى الدولية مثل الولايات المتحدة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

السعودية: تعمل السعودية على حشد الدعم الدولي للاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتدعم مبادرة السلام العربية.

التشابه: كلا البلدين يسعيان إلى تعزيز التعاون الدولي لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

2. أوجه الاختلاف

أ. التطبيع مع إسرائيل:

الإمارات: وقعت الإمارات اتفاقيات إبراهيم في عام 2020 لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وتسعى إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري معها.

السعودية: لم توقع السعودية على اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، وتؤكد على ضرورة تنفيذ حل الدولتين كشرط لتحقيق السلام.

الاختلاف: الإمارات تتبنى سياسة التطبيع مع إسرائيل كوسيلة لتحقيق الاستقرار، بينما تركز السعودية على حل الدولتين كشرط لتحقيق السلام.

ب. الاستراتيجيات الدبلوماسية:

الإمارات: تستخدم الإمارات التطبيع كأداة دبلوماسية لتعزيز الاستقرار والتعاون في المنطقة.

السعودية: تركز السعودية على دعم مبادرة السلام العربية والوساطة بين الفصائل الفلسطينية المتنازعة لتحقيق الاستقرار.

الاختلاف: تختلف الاستراتيجيات الدبلوماسية بين البلدين، حيث تركز الإمارات على التطبيع، بينما تركز السعودية على الوساطة ودعم مبادرة السلام العربية.

ج. التعاون الأمني:

الإمارات: تعزز الإمارات التعاون الأمني مع إسرائيل لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة مثل الإرهاب والتطرف.

السعودية: تركز السعودية على تعزيز التعاون الأمني مع الدول الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة.

الاختلاف: تختلف استراتيجيات التعاون الأمني بين البلدين، حيث تركز الإمارات على التعاون مع إسرائيل، بينما تركز السعودية على التعاون مع الدول الإقليمية والدولية.

ثالثا: تقييم الفعالية النسبية لكل نهج في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

كيف يمكن تقييم الفعالية النسبية لكل من نهجي الإمارات والسعودية في تحقيق الاستقرار الإقليمي؟

1. نهج الإمارات

أ. التطبيع والعلاقات الاقتصادية:
-التركيز على تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدولتين.
- الفعالية:
- التأثير الإيجابي: فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، مما يعزز من النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في المنطقة. يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق استقرار اقتصادي.
- التحديات: على الرغم من الفوائد الاقتصادية، لم يسهم التطبيع بشكل كبير في حل القضايا السياسية الرئيسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ب. الدور الإنساني والدبلوماسي:
تقديم المساعدات الإنسانية والدعم الدبلوماسي للشعب الفلسطيني.
- الفعالية:
- التأثير الإيجابي: تحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وتقديم الدعم الحيوي للفئات الأكثر تضررًا من النزاع. تعزيز الصورة الإيجابية للإمارات كدولة داعمة للسلام والاستقرار.
- التحديات: تأثير محدود على تحقيق حل شامل ومستدام للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

2. نهج السعودية

أ. حل الدولتين ومبادرة السلام العربية:
التركيز على تحقيق حل الدولتين ودعم مبادرة السلام العربية لتحقيق سلام عادل وشامل.
- الفعالية:
- التأثير الإيجابي: تعزيز الجهود الدبلوماسية لتحقيق حل سياسي مستدام يضمن حقوق الفلسطينيين ويحقق الاستقرار الإقليمي. دعم المبادرات الدولية لتحقيق السلام.
- التحديات: عدم قبول إسرائيل للمبادرة يعيق التقدم نحو تحقيق حل الدولتين.

ب. الدعم المالي والإنساني:
تقديم الدعم المالي والإنساني للشعب الفلسطيني ودعم وكالة الأونروا.
- الفعالية
- التأثير الإيجابي: تحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين وتوفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. تعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة.
- التحديات: تأثير محدود على تحقيق تقدم ملموس في حل النزاع بشكل مباشر.

تختلف فعالية كل نهج في تحقيق الاستقرار الإقليمي بناءً على الأهداف والاستراتيجيات المتبعة. بينما يسهم نهج الإمارات في تعزيز التعاون الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، يركز نهج السعودية على تحقيق حل سياسي مستدام من خلال دعم حل الدولتين ومبادرة السلام

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

العربية. لتحقيق الاستقرار الإقليمي، يجب التوفيق بين هذه الاستراتيجيات والتعاون بين الدولتين لتحقيق أهداف مشتركة.
بهذا التقييم، يمكننا أن نرى أن تحقيق الاستقرار الإقليمي يتطلب توفيقًا بين الاستراتيجيات الاقتصادية والدبلوماسية والإنسانية من أجل تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة.

رابعا: تقديم توصيات لتحسين التعاون بين الإمارات والسعودية وتعزيز جهود حل الصراع.

ما هي التوصيات التي يمكن أن تُقدم لتحسين التعاون بين الإمارات والسعودية وتعزيز جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وكيف يمكن تطبيق هذه التوصيات على أرض الواقع لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة؟

1. تعزيز التنسيق الدبلوماسي
إنشاء لجنة تنسيق مشترك: يمكن للإمارات والسعودية إنشاء لجنة تنسيق مشترك للتشاور والتنسيق بشأن السياسات المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تعمل هذه اللجنة على توحيد الجهود الدبلوماسية وتحقيق انسجام في المواقف السياسية.

تبادل المعلومات والخبرات: تشجيع تبادل المعلومات والخبرات بين الدبلوماسيين والخبراء في الإمارات والسعودية لتعزيز الفهم المشترك والتعاون الفعال في القضايا الإقليمية والدولية.

2. التعاون الاقتصادي
إطلاق مشاريع تنموية مشتركة: تعزيز التعاون الاقتصادي من خلال إطلاق مشاريع تنموية مشتركة في الأراضي الفلسطينية، مثل بناء المدارس والمستشفيات والبنية التحتية. ستسهم هذه المشاريع في تحسين الأوضاع المعيشية وتعزيز الاستقرار.

تعزيز الاستثمار المشترك: تشجيع المستثمرين من الإمارات والسعودية على الاستثمار في مشاريع اقتصادية مشتركة في فلسطين، مما يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.

3. التعاون الإنساني
إطلاق حملات إغاثية مشتركة: تنظيم حملات إغاثية مشتركة لتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. يمكن أن تشمل هذه الحملات توزيع المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الأساسية.

دعم وكالة الأونروا: تعزيز الدعم المالي والسياسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتوفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

4. تعزيز الحوار الثقافي
تنظيم مؤتمرات وفعاليات مشتركة: تنظيم مؤتمرات وفعاليات ثقافية مشتركة لتعزيز الحوار بين الثقافات والشعوب، مما يسهم في بناء جسور التفاهم وتعزيز التسامح.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تشجيع التبادل الثقافي: تعزيز التبادل الثقافي بين الإمارات والسعودية من خلال تبادل الزيارات بين الطلاب والفنانين والأكاديميين.

5. توحيد الجهود الدولية
التنسيق مع القوى الدولية: تعزيز التنسيق مع القوى الدولية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لدعم الجهود الدولية لحل النزاع وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

دعم المبادرات الدولية: تأكيد الدعم المستمر للمبادرات الدولية لتحقيق السلام، مثل مبادرة السلام العربية والجهود الأممية.

المطلب الخامس: الخاتمة والتوصيات

سأقوم بتلخيص النتائج الرئيسية للدراسة واستخلاص الاستنتاجات وتقديم توصيات وتعزيز التعاون بين الإمارات والسعودية وحلول مستدامة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل موجز ومنطقي:

اولا: النتائج الرئيسية للدراسة:
1. تطور التنسيق الدبلوماسي: هناك جهود مشتركة بين الإمارات والسعودية لتعزيز التنسيق الدبلوماسي بشأن القضايا الإقليمية.
2. التعاون الاقتصادي: تم تحديد فرص لإطلاق مشاريع تنموية مشتركة وتحفيز الاستثمارات المشتركة في فلسطين.
3. التعاون الإنساني: تم تنفيذ حملات إغاثية مشتركة ودعم للمؤسسات الإنسانية العاملة في فلسطين.

ثانيا: استخلاص الاستنتاجات:
1. إيجابية التعاون: التعاون بين الإمارات والسعودية يشهد تقدماً في عدة مجالات، مما يعزز فرص حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
2. الاحتياجات المشتركة: هناك احتياجات مشتركة بين الإمارات والسعودية لتحقيق الأهداف الإنسانية والاقتصادية.

ثالثا: التوصيات:
1. تعزيز التنسيق الدبلوماسي: إنشاء لجنة تنسيق مشترك بين الإمارات والسعودية لتعزيز التعاون في السياسات المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
2. التعاون الاقتصادي: إطلاق مشاريع تنموية مشتركة في فلسطين مثل بناء المدارس والمستشفيات، وتعزيز الاستثمارات المشتركة.
3. التعاون الإنساني: تنظيم حملات إغاثية مشتركة وتقديم الدعم المالي والسياسي لوكالة الأونروا.

المراجع
ا. الكتب والمراجع المطبوعة

Al-Rasheed, Madawi. A History of Saudi Arabia. Cambridge: Cambridge University Press, 2010.
Brown, Emma. Efforts for Palestinian-Israeli Peace. Oxford: Peace Studies, 2020.
Doyle, Michael W. Ways of War and Peace. New York: W.W. Norton, 1997.
Green, Peter. Comparative Studies in Middle Eastern Politics. Paris:Comparative Research Institute, 2018.
Johnson, Michael. Saudi Arabia's Traditional Policies in the Middle East. London: Middle East Studies, 2021.
Smith, John. Diplomatic Strategies of the UAE. New York: Academic Press, 2022.
Ulrichsen, Kristian. The United Arab Emirates: Power, Politics, and Policymaking. London: Routledge, 2016.
Waltz, Kenneth N. Theory of International Politics. Reading, MA: Addison-Wesley, 1979.
Buzan, Barry, and Ole Waever. Regions and Powers: The Structure of International Security. Cambridge: Cambridge University Press, 2003.
Morgenthau, Hans J. Politics Among Nations: The Struggle for Power and Peace. New York: Alfred A. Knopf, 1948.

ب. المقالات العلمية

Khalaf, Abdulhadi. "The Abraham Accords and the UAE-Israel Normalization: A Critical Analysis." *Journal of Arabian Studies* 11, no. 2 (2021): 45–67.
Bill, J.A. "Comparative Middle East Politics: Still in Search of Theory." *PS: Political Science & Politics* 27, no. 3 (1994): 518–519. doi:10.2307/420219.

ج. المصادر الإلكترونية والمواقع على الإنترنت

"مبادرة السلام العربية." جامعة الدول العربية. 2002. https://www.lasportal.org
جامعة الدول العربية. "خلفية تاريخية." 2025.
http://www.leagueofarabstates.net/ar/Sectors/sectorhome/Pages/default.aspx?SID=11&imglib=Palesphoto
مركز الزيتونة للدراسات. "القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة." 2021. https://books.google.com.ly/books/about/...
Retrieved from https://www.alkhaleej.ae/2024-09-22/...
تحليل الإطاري السعودي لتعزيز الاستقرار الإقليمي
Retrieved from أبعاد الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وتأثيره على الأمن الإقليمي https://www.siyassa.org.eg/News/21875.aspx.
احتمالات التهدئة وانتقاد الأزمات
Retrieved from السياسية في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي https://carnegieendowment.org/sada/2023/04/exposed-for-escalation-in-the-palestinian-israeli-conflict?lang=ar.
Retrieved from الآثار السياسية والاجتماعية_الاقتصادية على المجتمع الفلسطيني نتيجة العملة الفلسطينية داخل إسرائيل https://repository.najah.edu/items/25bcdb1-8d7d-4289-8e18-528a001df095/full .
منظور إماراتي مستدام لحل النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي
Retrieved from https://www.alittihad.ae/opinion/4507050/... .
أمن دولي – ما هي دور دولة الإمارات العربية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني
Retrieved from https://www.europarabct.com/... .
العلاقات الدبلوماسية الإماراتية-الإسرائيلية: الأهمية والدلالات
Retrieved from https://trendsresearch.org/arinsight
مبادرة السلام العربية | الموسوعة | الجزيرة نت
Retrieved from https://www.alkhaleej.ae/2020-09-23/...
تداعيات العلاقات العربية-الإسرائيلية وانعكاساتها على مستقبل الصراع
Retrieved from https://democraticac.de/?p=91189.
خلفيات أبراهام والنموذج الجديد للتطبيع: قراءة تحليلية
Retrieved from https://www.palestine-studies.org/ar/node/1858280
التطبيع العربي مع إسرائيل:
Retrieved from مقاربة وقراءة
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Arab-Normalization-with-Israel.aspx
Retrieved from مبادرة السلام العربية – ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/...
Retrieved from قمة الرياض.. الحل الوحيد السلام https://www.alarabiya.net/politics/2023/12/14/...
مصر.. وفدان فلسطينيان يتصدر اجتماع "التحالف الدولي
Retrieved from التحالف حل الدولتين https://www.yenisafak.com/ar/world/4085810
بدء اجتماع تحالف دعم حل الدولتين في الرياض
Retrieved from https://www.alarabiya.net/saudi-today/2024/10/30
عمر فرياد: "التحالف العالمي" بقيادة السعودية لإقامة دولة فلسطينية تهدف
Retrieved from https://www.france24.com/ar
وزير الخارجية السعودي: نشدد

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

على ضرورة التنفيذ الكامل لحل الدولتين Retrieved from https://www.alarabiya.net/saudi-today/2025/02/21
المملكة والقضية الفلسطينية.. موقف راسخ ودعم لا يتزعزع Retrieved from https://www.alriyadh.com/2117604
شراسة السعودية تجاه القضية الفلسطينية Retrieved from https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2025/3/5
السعودية وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم القضية الفلسطينية Retrieved from https://www.arabnews.com/2025/02/22
التطبيع السعودي-الإسرائيلي والقضية الفلسطينية.. الآثار والدلالات Retrieved from https://almesarstudies.com/Saudi-accord-implications .
تبعات العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج العربي على القضية الفلسطينية Retrieved from https://repository.najah.edu/items/513d9415-c5c8-4e43-b790-f3c05aa26403d .
دور السعودية في حل الصراع الفلسطيني وتأثيرها الدولي Retrieved from https://news.dotalkhalij.com/world/298639377/ .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

الأبعاد السياسية والاقتصادية لتغير المناخ في ليبيا

أ.م. عبد ربه سعيد صالح[1]، د. مروان عبدالكريم رمضان[2]، د. سعاد حمد بوسنينة[3]، أ. كريمة محمد عبد الباري[4]

abdurabbah_s@academy.edu.ly[1]

marwan.abdelkarem@omu.edu.ly[2]

bosninasoad@gmail.com[3]

karimaahmed@uob.edu.Iy4

ملخص

تُعدّ ليبيا من أكثر دول العالم جفافًا، حيث يتجاوز الطلب على المياه مواردها المتجددة بكثير، وتُثير الزيادات المتوقعة في درجات الحرارة والظواهر الجوية المتطرفة مخاوف كبيرة، بما في ذلك استنزاف الموارد المائية وانخفاض الإنتاجية الزراعية، وكلاهما يُفاقم انعدام الأمن الغذائي، ويتفاقم هذا الوضع بسبب استمرار عدم الاستقرار السياسي، الذي يُشكّل تهديدات إضافية للأمن المائي، مما قد يُعرّض الملايين لخطر فقدان الوصول إلى مياه الشرب، ووفقًا للبنك الدولي، يعتمد الإنتاج الزراعي في ليبيا بشكل كبير على الري، إلا أن محدودية الموارد المائية، والظروف المناخية القاسية، وسوء جودة التربة تُقيد الإنتاج، مما يُجبر البلاد على استيراد ما يقارب 75% من غذائها لتلبية الطلب المحلي، لذا، يُشكل تغير المناخ تهديدًا كبيرًا للتنمية الاقتصادية والاستدامة في ليبيا، ويهدف هذا البحث إلى استكشاف الأبعاد الاقتصادية والسياسية لتغير المناخ، بالإضافة إلى الاستراتيجيات المُستخدمة للتخفيف من آثاره، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان ليبيا تواجه تحديات مناخية وبيئية متفاقمة تهدد أمنها الغذائي والمائي، ما يستدعي تبني تخطيط عمراني مستدام وإعادة هيكلة القطاعات الحيوية بما يتلاءم مع تغيرات المناخ.

الكلمات المفتاحية: الجفاف، الأمن المائي، الأمن الغذائي، تغير المناخ، الاستدامة.

[1]عبدربه سعيد حسين صالح، استاذ مساعد، مدير عام المركز الليبي للتخطيط الحضري، الهيئة الليبية للبحث العلمي.
[2]مروان عبدالكريم رمضان، استاذ مشارك، عميد مدرسة العلوم الانسانية، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا، فرع بنغازي
[3]سعاد حمد الزروق بوسنينة، أستاذ مشارك، كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة بنغازي، ليبيا.
[3]كريمة محمد عبدالباري، أستاذ مساعد، كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة بنغازي، ليبيا.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

Political and Economic Dimensions of Climate Change in Libya

Mr. Abdurabbah S. Saleh[1], Dr. Marwan A. Ramadan[2], Dr. Souad H. Bousnina[3], MR. Kareemah M. Abdulbari[4]
abdurabbah_s@academy.edu.ly[1]
marwan.abdelkarem@omu.edu.ly[2]
bosninasoad@gmail.com[3]
karimaahmed@uob.edu.ly[4]

Abstract

Libya is one of the driest countries in the world, where the demand for water far exceeds its renewable supply. Expected increases in temperature and extreme weather events raise significant concerns, including the depletion of water resources and reduced agricultural productivity, both of which heighten food insecurity. This situation is further exacerbated by ongoing political instability, which poses additional threats to water security, potentially leaving millions at risk of losing access to potable water. According to the World Bank, agricultural production in Libya relies heavily on irrigation; however, limited water resources, harsh climatic conditions, and poor soil quality restrict production, forcing the country to import approximately 75% of its food to meet local demand. Climate change, therefore, presents a substantial threat to economic development and sustainability in Libya. This research aims to explore the economic and political dimensions of climate change, as well as the strategies employed to mitigate its effects. This study concluded that Libya faces worsening climate and environmental challenges that threaten its food and water security, necessitating the adoption of sustainable urban planning and the restructuring of vital sectors to adapt to climate change.

Keywords: Drought, water security, food security, climate change, sustainability.

[1]*Assistant Professor, Director General of Libyan Center for Urban Planning, Libyan Authority for Scientific Research.*
[2]*Associate Professor, Dean of the School of Humanities, Libyan Academy for Graduate Studies, Benghazi Branch.*
[3]*Associate Professor, College of Arts, Geography Dept., University of Benghazi, Libya.*
[4] *Assistant Professor, College of Arts, Geography Dept., University of Benghazi, Libya.*

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Introduction:

Climate change is one of the global phenomena with varying impacts depending on local environments, based on the nature and sensitivity of each region's ecosystems. As the pace of climate change accelerates, it has become an urgent global issue due to the serious threats it poses to the future of humanity and sustainable development. Climate change presents an even greater challenge for developing countries compared to developed ones, even though poor nations contribute very little to greenhouse gas emissions. This is due to their weak economies and vulnerability to the effects of climate change, as well as their limited ability to adapt to these challenges. Moreover, many economies rely heavily on sectors directly affected by climatic conditions such as agriculture, fisheries, forestry, and tourism. Even energy resources, such as oil, which are vital to the economy, are also susceptible to the impacts of climate fluctuations.

In this context, Libya has started to show greater concern for environmental issues, particularly climate change, since the late 1990s, as its impacts on economic development have grown. Although Libya is classified as a developing country and does not rank among the highest in environmental pollution like the United States or China, where greenhouse gas emissions from economic activities remain relatively low, it has begun to experience increasing climate change effects. Examples of this include severe droughts affecting some regions and heavy rainfall leading to floods and destructive storms in others. This climatic shift is largely attributed to the significant emissions that began with the industrial revolution in Europe and continue to this day, leading to global warming and its consequences on natural resources, particularly land and water. This negatively impacts the agricultural sector and food resources in Libya, leading to rising global food prices and increasing pressure on the national budget due to Libya's heavy reliance on food imports.

This study focuses on analyzing the dimensions of climate change and its political and economic repercussions, examining its effects on Libya, and reviewing the course of the Libyan economy over different periods.

Study Problem:

Libya is expected to be one of the countries most affected by the consequences of climate change. These effects include rising temperatures and fluctuating rainfall patterns, which will increase risks to available natural resources. This will lead to widespread destruction across various environmental, economic, infrastructure, and development sectors, exacerbating the problem and making it more difficult to control. As a result of climate change, issues such as drought and desertification will worsen, directly and long-term impacting the agricultural sector and food security, as Libya is highly dependent on food imports.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE:
2025 14

Study Objectives: This study aims to:

1. Link national climate change policies, strategies, and plans with sustainable development strategies.
2. Integrate climate change concepts into the national sustainable development strategy and sectoral plans, and work to secure the necessary funding for these plans through public budgets or international and regional funding opportunities.
3. Examine the global and local dimensions of climate change.
4. Assess the anticipated effects of climate change on agricultural land, water resources, and environmental assets.
5. Propose ways to mitigate or adapt to the effects of climate change.
6. Identify both local and international efforts to address climate change impacts.

Research Methodology:

This research primarily adopts a descriptive-analytical approach to assess the current situation and future projections of climate change and its effects on development, relying on various scenarios regarding the impact of climate change on agriculture, water resources, and other economic sectors. The study will utilize data from the Ministry of Agriculture and Land Reclamation, the United Nations Food and Agriculture Organization (FAO), the World Bank, and the water sector, along with previous studies on the subject. Additionally, it will analyze published data and statistics from various organizations available on the internet.

The study will also examine Libya's geographical location and climatic characteristics, and how climate change has become a significant factor impacting national security across various dimensions.

First: Geographical Location Libya is located in the north of the African continent, extending from the Mediterranean Sea in the north to the Republics of Niger and Chad in the south, and from the borders of Egypt and Sudan in the east to Tunisia and Algeria in the west.

Second: Astronomical Location Libya has an extensive geographical span compared to neighboring countries. It stretches between longitudes 9º and 25º east, with its northernmost point at 33º north latitude in the Green Mountain region in the northeast, and its southernmost point at 45º and 18º in the southeastern part (Abdul Aziz Sharaf, 1996, p. 5). Libya's area is estimated at 1,769,540 km², and it has a coastline along the southern Mediterranean Sea of 1,900 km, with Europe separated by only the Mediterranean Sea, which at no time has been a barrier difficult to cross.

Figure1 highlights the strategic importance of Libya's location. Its position in the central Mediterranean basin grants it great strategic significance, making it a key base for the distribution of armies and military operations, as well as for storing weapons of various types,

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE:
2025 14

facilitating their rapid transfer to the battlefield in North Africa, Southern Europe, and the Middle East. This was clearly evident during World War II.

Libya also has an African depth, connecting its northern part to the African continent, as its land stretches between 1,900 to 2,000 km into Africa, making it an Arab-African Mediterranean country. It shares borders with four Arab countries and two African nations, with a total land border length of 4,600 km, which has implications for Libya's foreign political relations with these countries.

Figure 1: Geographical Location of the State of Libya



Source: www.fekera.com

Climate Characteristics of Libya:

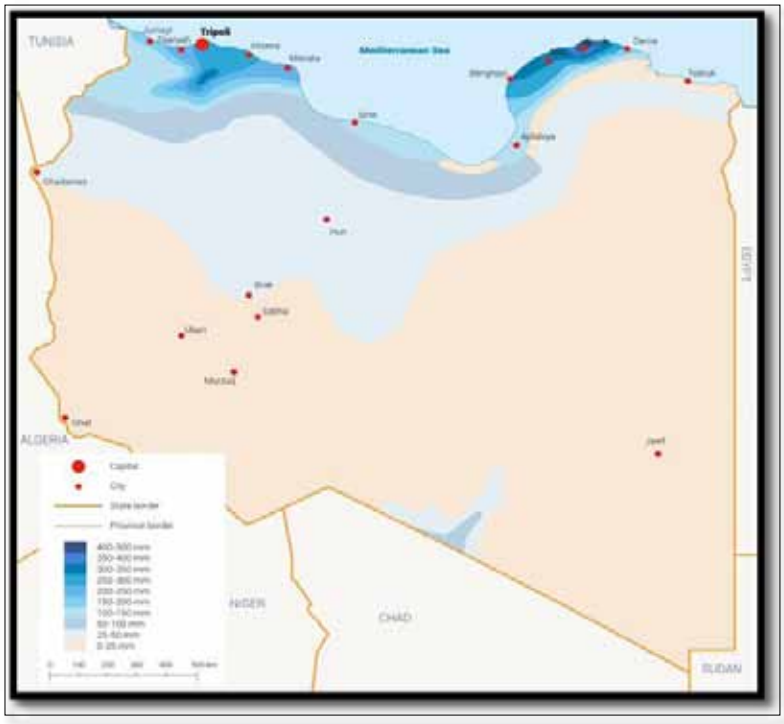
Libya's geographic location places it within tropical and subtropical zones, with much of its territory lying within the northern Sahara. Only a few areas and northern highlands are exceptions, resulting in a population concentration along a narrow coastal strip in the northwestern and northeastern regions. This geographic distribution influences political, economic, and social relations, particularly with neighboring countries like Tunisia and Egypt.

Libya's climate can be divided into several zones, ranging from the Mediterranean coast in the north to the desert in the south. The coastal region experiences a Mediterranean climate, characterized by moderate temperatures in spring and autumn, hot summers, and cool winters. The northern parts benefit from a Mediterranean climate, which is marked by moderate

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

temperatures, low daily temperature variation, high relative humidity, and winter rains with varying distribution along the coast. Rainfall is more substantial in areas where the coastline extends northwards, such as the Jifarah Plain and the coast of the Green Mountain, with an average annual temperature of approximately 25°C, peaking above 30°C in summer. Annual rainfall across the coastal strip ranges from 100 to 200 millimeters, while the plains south of the maritime region exhibit a semi-arid, semi-maritime climate, with reduced rainfall, greater daily temperature variation, and lower humidity. Figure 2.

Figure 2: Rainfall Rates in Libya



Source: www.fekera.com

During summer, the mountain climate region, which includes the Green Mountain and Nafusa Mountain, receives more rainfall than nearby plains, with the Green Mountain's annual rainfall varying between 300 and 400 millimeters. This area is also more densely populated. South of this mountainous region and in the Nafusa Mountains and Sirte plains, a continental steppe climate prevails, featuring significant daily and seasonal temperature variations. Further south lies the arid desert climate, characterized by scant and irregular rainfall, generally below 50 millimeters per year.

The desert climate spans the vast southern areas of Libya, covering large parts of the Sahara Desert. This region is almost devoid of plant life. (Abdel Aziz Sharaf, pp. 128-129).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Climate Change Threatening Economic Development and Sustainability in Libya:

Libya is one of the driest countries globally, where water demand far exceeds renewable supply. Projected increases in temperature and sea level, alongside more frequent extreme weather events, raise concerns over water depletion, threats to coastal communities, and reduced agricultural productivity, intensifying food insecurity. The Great Man-Made River Project supplies 60% of Libya's freshwater but relies on non-renewable aquifers that cannot be replenished by rainfall. Additionally, UNICEF warns that repeated attacks on the Great Man-Made River system jeopardize national water security, endangering millions who may lose access to potable water. Amid Libya's intense summer heat, frequent power outages, and rapid COVID-19 spread, ongoing water system damage threatens public health, hygiene, and increases the risk of epidemics and infectious diseases.

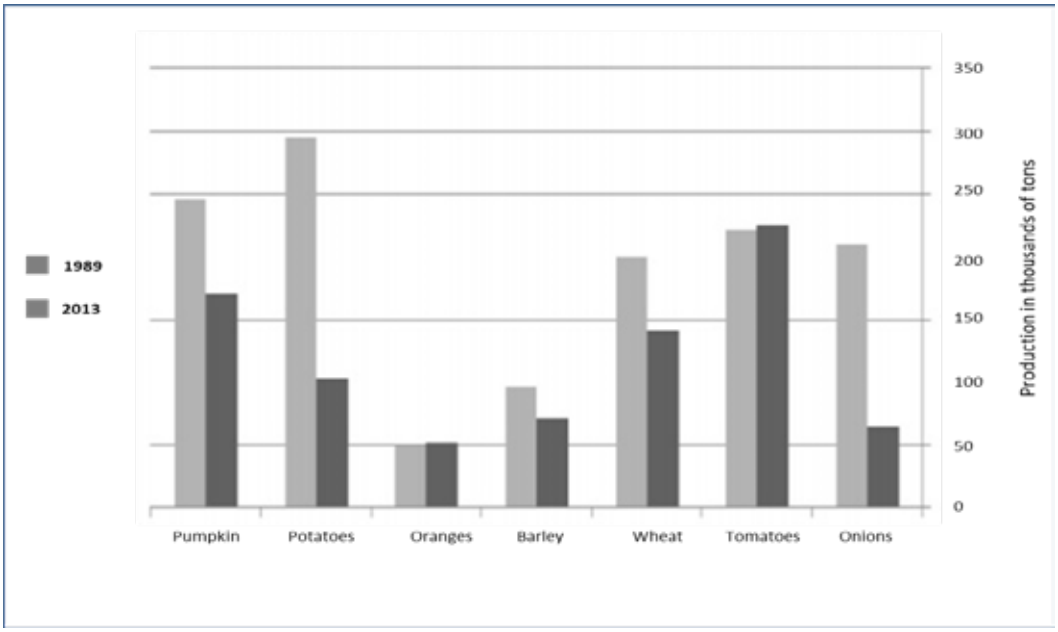
According to the World Bank, Libya's modest agricultural output relies heavily on irrigation, but limited renewable water resources, combined with harsh climate and poor soil conditions, severely constrain production. Declining crop yields force Libya to import approximately 75% of its food supply to meet local demand. With about 95% of Libya being desert, predominantly arid with level or uneven plains, climate change renders many areas susceptible to flooding, sandstorms, dust storms, and desertification. (https://annir.lylibya.2023)

Climate change poses a significant threat to Libya's economic development and sustainability. Increased climate variability likely exacerbates natural risks to agricultural output, impacting over 70% of the population living under vulnerable conditions. Climate change, combined with conflict, aggravates inequalities, displaces people, disrupts food production and supply chains, heightens disease and malnutrition, and weakens healthcare services.

Some studies indicate a significant decrease in rainy days in Libya between 1961 and 2010, with a 2% reduction per decade. Grain production in western regions is projected to decrease by approximately 35% over the next decade, according to the least optimistic climate change scenarios (Khaled Al-Fadhli, 2020). Recently, Libya has witnessed notable climate changes, including unprecedented temperature rises and scarce rainfall, signaling potential drought in coming years. Figure 3.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Figure 3: Production of Selected Agricultural Crops between 1980-2013



Source: https://journals.asmarya.edu.ly

Libya's Contribution to the Increase in Climate Change Phenomena:

In the 1970s, Libya witnessed rapid and significant industrial development, as many factories were established during this period. However, industrialization did not occur within a sustainable development framework. Industrial facilities were built without prior study, particularly studies on environmental impacts, and without adopting less polluting, energy-efficient technologies. The industrial sector, as the primary consumer of a large quantity of raw materials, is also the main sector contributing to environmental pollution. Libya's economy relies on a single product—extraction and export of hydrocarbons—and economic activities that have not kept pace with population growth, along with a lack of resource consumption awareness, have contributed to environmental problems. The most prominent of these problems is climate change, with national security implications due to rising greenhouse gas levels in the atmosphere (industrial pollution).

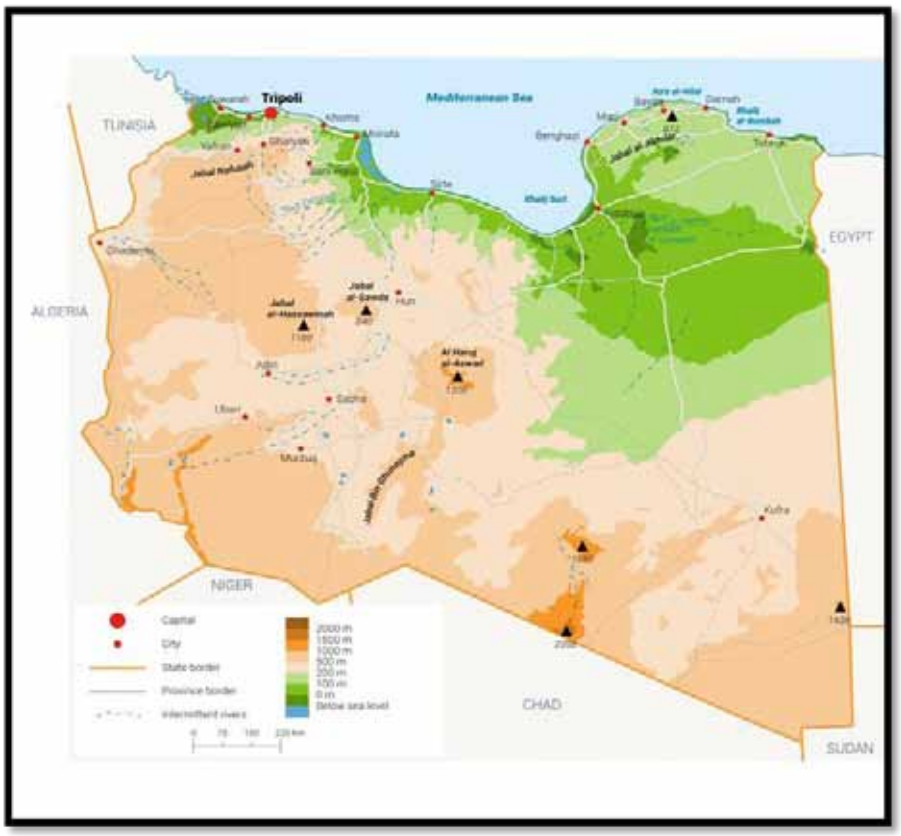
Libya participates in global meteorological efforts, being a member of the World Meteorological Organization through its membership in the Regional Association I for Africa. The main sources of greenhouse gases contributing to climate change in Libya are:

Energy Sector: The energy sector is the primary source of greenhouse gas emissions in Libya. According to a World Bank report in 2021, Libya has recorded a significant increase in the flaring of natural gas associated with oil extraction in recent years. Libya is among the top ten countries responsible for 75% of global gas flaring, resulting in emissions of carbon dioxide and methane, the latter being capable of trapping heat over 25 times more effectively than carbon dioxide (World Bank Report, 2021).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Forest Management Sector: This is the largest sector in terms of land use change, accounting for 12.44% of greenhouse gas emissions, with the majority of these emissions originating from soil, including CO2. Recently, Libya has faced significant climate changes that pose a substantial threat to the country, which is already suffering from economic crises and warns of a major food crisis Figure 4. (Source: World Bank, http://albankaldawli.org)

Figure 4: Libya's Former Forest Area



Source: www.fekera.com

The European Union mission confirms that Libya is one of the countries affected by climate change and global warming, calling for urgent planning to mitigate the severe impacts of these changes on the country. It also warns of droughts, fires, water scarcity, rising sea levels, floods, storms, declining biodiversity, and challenges in agriculture.

According to "The United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs" (UNOCHA), Libya has become "one of the driest countries in the world," with groundwater levels dropping in most areas, coupled with increased stress on the Great Man-Made River, which supplies about 60% of all freshwater used in Libya. UN reports have warned that this could threaten the country's future, as water resources continue to decline and temperatures keep rising. The hottest years in Libya were 1998, 1999, 2001, 2002, 2003, 2008, 2009, 2010, 2016,

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

and 2018. Annual rainfall in Libya has steadily declined by about 13%, with a 95% confidence level over the last 120 years (1901–2019), with an approximate 1% decrease per decade (Khalid Al-Fadhli, 2020).

Table 1: Water Situation in Libya (1990–2025) in Million Cubic Meters

Year	1990	2000	2010	2020	2025
Utilized Water	4757	5579	6576	7784	8965
Available Water	604	2269	2881	2914	2934
Water Deficit	4153	3310	3695	4870	6031

***Source**:* Youssef Mohamed Zakri, "The Climate of Libya," Ph.D. Dissertation, 2005.

Justin Brady, head of UNOCHA Libya, states, "We are very concerned about extreme weather and climate change in Libya on a scale that people and humanitarian and development communities struggle to manage." These climatic conditions have worsened the plight of vulnerable groups in Libya, leading many to displacement. The Red Cross issued a warning that the ongoing conflict in Libya has made the country susceptible to a severe food shortage due to climate change. (http://alwasat.ly/libya.news,)

Conclusions:

Regions and countries within the tropics have been significantly impacted by climate changes driven by industrial progress in other regions (industrial countries), leading to greenhouse gases accumulating in the atmosphere and warming the globe. Libya, like other neighboring regions, is now experiencing the desert and semi-desert climate creeping towards coastal areas (agricultural regions), leading to reduced imports, both agricultural and industrial (raw materials).

The water situation in Libya is deteriorating due to increasing demand for water in agriculture, drinking, and industry, far exceeding available supplies. This requires increased attention to rainwater management and prevention of its evaporation and leakage to the sea, and restructuring the agriculture sector, which consumes approximately 80% of total freshwater.

Conduct environmental impact assessments prior to industrial activities within a sustainable development framework and use less polluting, more energy-efficient technologies.

Grain production, particularly in western Libya, is expected to decrease significantly, up to 35% in the next ten years, due to climate change marked by rising temperatures and decreasing rainfall.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Recommendations:

- Develop new crop varieties tolerant to high temperatures, salinity, and drought conditions, which will prevail due to climate change. Additionally, develop new varieties with shorter growth seasons to reduce water requirements.
- Implement better land management practices, such as improved soil fertilization, water management, erosion control, more efficient irrigation systems, and better coastal protection to mitigate the effects of climate change.
- Address the severe shortage of available data and information on the adverse effects of climate change on various development sectors in Libya by making such data available for research and encouraging climate-related scientific research.
- Raise awareness among policymakers, decision-makers, and the public about climate change, with tailored information and climate-related knowledge integrated into various education stages.

References:

1. Journal of Marine Sciences and Environmental Technologies, Volume 1, Issue (2), December 2015.
2. Jirah, Abdulaziz, "Climate Change Threatens the Food Security of 25% of the World's Population," Al-Ahram Economic, November 30, 2009.
3. Khirfan, Saaduddin, "Climate Change and the Future of Energy: Problems and Solutions," Damascus, Syrian Ministry of Energy Publications, 2008.
4. Al-Lami, Ahoud, "Climate Change: From Science to Politics," Special Report, 2019, pp. 47-52.
5. National Database for Studies - Climate Change, Issue No. (185) November 2021.
6. World Health Organization, "Climate Change and Health," March 14, 2008, p. 61.
7. Ali, Abdul-Kadhim Al-Hilou, "Studies in Applied Climate Change," Faculty of Arts, University of Kufa, Baghdad, First Edition, 2021.
8. Khalid Al-Fadhli, "Climate Change Indicators in Libya," National Meteorological Center, unpublished research, 2020.
9. General Water Authority of Libya, Technical Report, 2006.
10. Youssef Mohamed Zakri, "The Climate of Libya," Ph.D. Dissertation, University of Mentouri, Faculty of Earth Sciences and Geography, Department of Urban Planning, Algeria, 2005.

Websites:

https://annir.ly/articles/water-drought-in-libya,4-10-2023
https://alwasat.ly/news/libya,9-7-2024
https://journals.asmarya.edu.ly,6-8-2024
http//articie, 9-7-2024
http//afrigatnews.net, 11-7-2024
http//alwasat.ty. libya news, 8-8-2024
http//albankaldawli.Org. 2-9-2024

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

"دور الاقتصاد الحضري في استدامة المدن: دراسة حالة مدينة بنغازي"

أ. م. عبدربه سعيد حسين صالح[1]، د. مروان عبدالكريم رمضان[2]، د. سعاد حمد ابوسنينة[3]، د.منال سالم على ابومداس الفيتوري[3]
abdurabbah_s@lacademy.edu.ly
marwan.abdekkarem@omu.edu.ly
Manual.salem@aonsrt.ly
bosninasoad@gmail.com

ملخص

تركز هذه الدراسة على الدور المحوري للاقتصاد الحضري في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، مع اختيار مدينة بنغازي كحالة دراسية، وتُعتبر استدامة المدن من التحديات الأساسية التي تواجه المدن الحديثة، حيث يعتمد نجاحها في معالجة القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية على تطوير اقتصاد حضري متوازن، ويساهم الاقتصاد الحضري بشكل كبير في تحسين جودة الحياة، خلق فرص العمل، وتعزيز البنية التحتية، مما يعزز قدرة المدن على مواجهة الأزمات.

تحلل الدراسة التحديات الرئيسية التي تواجه بنغازي، بما في ذلك ضعف البنية التحتية، التوسع العمراني غير المنظم، وقلة الاستثمارات الاقتصادية، وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وقد استندت الدراسة إلى تقارير اقتصادية ومقابلات مع خبراء لتقييم العوامل الاقتصادية المؤثرة في استدامة المدينة.

وقد أظهرت النتائج أهمية الاقتصاد الحضري في دعم التنمية المستدامة، مع تحديد العقبات الأساسية مثل ضعف البنية التحتية، محدودية الاستثمارات، التوسع العمراني العشوائي، وعدم الاستقرار السياسي، وبناءً على ذلك، تم اقتراح استراتيجية شاملة تهدف إلى تحسين البنية التحتية، تشجيع الاستثمارات المستدامة، وتعزيز التعاون بين الحكومات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية لتحقيق نمو حضري مرن ومستدام.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الحضري، الاستدامة، التوسع العمراني العشوائي، جودة الحياة.

[1]عبدربه سعيد حسين صالح، استاذ مساعد، مدير عام المركز الليبي للتخطيط الحضري، الهيئة الليبية للبحث العلمي.
[2]مروان عبدالكريم رمضان، استاذ مشارك، عميد مدرسة العلوم الانسانية، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا، فرع بنغازي
[3]سعاد حمد الزروق بوسنينة، أستاذ مشارك، كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة بنغازي، ليبيا.
[4]منال سالم على ابومداس الفيتوري، استاذ مشارك، الهيئة الليبية للبحث العلمي، فرع بنغازي، ليبيا.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

The Role of Urban Economy in Cities' Sustainability: A Case Study of Benghazi

Mr. Abdurabbah S. Saleh[1], Dr. Marwan A. Ramadan[2], Dr.Souad H. Bousnina[3], Dr. Manal S. Ali[4]
abdurabbah_s@lacademy.edu.ly[1], marwan.abdelkarem@omu.edu.ly[2], bosninasoad@gmail.com[3], Manual.salem@aonsrt.ly[4]

Abstract:

This study highlights the crucial role of the urban economy in achieving sustainable urban development, focusing on Benghazi as a case study. Urban sustainability is one of the primary challenges facing modern cities, with their ability to address environmental, social, and economic issues hinging on the development of a balanced urban economy. The urban economy contributes significantly to improving quality of life, creating jobs, and enhancing infrastructure, thereby increasing a city's resilience to crises.

The study analyzes key challenges in Benghazi, including inadequate infrastructure, unregulated urban expansion, and limited economic investments. Using a descriptive-analytical approach, it draws on data from economic reports and expert interviews to evaluate the economic factors influencing the city's sustainability.

Findings emphasize the urban economy's pivotal role in supporting sustainable development while identifying critical obstacles such as weak infrastructure, insufficient investments, uncontrolled urban sprawl, and political instability. Based on these insights, a comprehensive strategy was proposed, focusing on improving infrastructure, encouraging sustainable investments, and fostering collaboration between local governments, the private sector, and international organizations to achieve resilient and sustainable urban growth.

Keywords: Urban economy, sustainability, unregulated urban expansion, quality of life.

[1]*Assistant Professor, Director General of Libyan Center for Urban Planning, Libyan Authority for Scientific Research.*
[2]*Associate Professor, Dean of the School of Humanities, Libyan Academy for Graduate Studies, Benghazi Branch.*
[3]*Associate Professor, College of Arts, Geography Dept., University of Benghazi, Libya.*
[3]*Associate Professor, Libyan Authority for Scientific Research, Benghazi Branch.*

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Introduction:

Urban economics is a central concept that connects economic development with sustainable urban planning, playing a crucial role in improving quality of life within cities by enhancing infrastructure, creating job opportunities, and utilizing local resources more effectively. These aspects are particularly important in developing cities such as Benghazi, which face significant challenges due to population growth, chaotic urban expansion, and insufficient investments in both infrastructure and the economy.

Given the ongoing political and economic crises in Libya, the need to explore the relationship between urban economics and urban sustainability has become critical. This relationship provides innovative solutions for addressing the complex issues the city faces. The success of cities in overcoming these challenges hinges on their ability to develop an integrated and resilient urban economy that balances current needs with the promise of a sustainable future for coming generations.

This study aims to analyze the role of urban economics in enhancing the sustainability of Benghazi by examining the economic challenges and available opportunities. It seeks to provide practical strategies to foster sustainable development, improve infrastructure, and attract investments, ultimately transforming Benghazi into a sustainable city capable of adapting to environmental, social, and economic changes.

Research Problem:

The city of Benghazi faces significant challenges in urban development and sustainability due to unplanned urban sprawl, inadequate infrastructure, and limited local economic investments. These issues exacerbate living and environmental conditions, further compounded by Libya's recurring political and economic crises. This raises critical questions about the role of urban economy in achieving the city’s sustainability and how local economic mechanisms can enhance sustainable development, improve living standards, and alleviate pressures on urban resources. The study focuses on analyzing the interaction between economic factors and urban development in Benghazi and their impact on the city's sustainability from economic, social, and environmental perspectives.

Study Importance:

This research highlights the critical role of the urban economy in promoting city sustainability, particularly in developing cities like Benghazi. Given the importance of urban planning and infrastructure development, the study seeks to understand the relationship between urban economic activities and achieving environmental and social objectives that enhance quality of life. The findings aim to provide innovative solutions to the growing urban development challenges and offer insights for decision-makers on utilizing economic resources to improve

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

city management. Additionally, the study strives to develop integrated policies balancing urban growth with sustainable development.

Research Objectives:

1. To explore the concept and significance of the urban economy in achieving urban sustainability.
2. To analyze the relationship between urban economy and urban sustainability.
3. To identify strategies for achieving a sustainable urban economy in cities.
4. To pinpoint challenges to sustainable urban economy in Benghazi and opportunities to enhance local economy's role in sustainability, such as improving infrastructure and attracting investments.
5. To provide practical recommendations for decision-makers based on comprehensive analyses to activate urban economy and bolster sustainable development in Benghazi.

Research Questions:

1. What is the concept of the urban economy, and how does it contribute to urban sustainability, infrastructure development, and quality of life?
2. What is the relationship between urban economy and urban sustainability?
3. What are the economic challenges facing Benghazi, and how do they impact sustainable urban development efforts?
4. How can existing economic opportunities be leveraged to activate the urban economy's role in sustainability?
5. What is the role of local community and partnerships in supporting a sustainable urban economy?
6. What policies and measures are necessary for decision-makers to support local economic sustainability in Benghazi?

Methodology:

The study adopts a descriptive-analytical approach to examine the relationships between economic factors and urban development. Data will be collected from various sources, including local and international economic reports, case studies, and interviews with urban planning and sustainability experts. The analysis will focus on the economic factors influencing Benghazi's sustainability, emphasizing challenges and opportunities. Qualitative and quantitative methods will be used to study the interplay between urban economy and sustainable development, contributing to more effective policies for urban economic sustainability.

Literature Review:

1. **Study by Iyad Al-Jalabi (2019):** *"Economies of Sustainable Cities in Developing Countries: A Theoretical and Analytical Study."* This study aimed to promote sustainable economic development as opposed to traditional growth models focused on net consumption. It emphasized the importance of adhering to environmental standards and human well-being while ensuring the sustainability of economic activities. Using analytical and deductive methods rooted in urban economic theory and contemporary development concepts, the study concluded that economic development ideas in cities are lacking. It recommended fostering

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

local economies to create job opportunities and revitalize local economies within sustainable development frameworks.[1]

2. **Study by Mohamed Waheed and Alaa Wagih (2020):** *"The Role of the Green Economy in Sustainable Economic Development: An Analytical Study."* This research highlighted the role of the green economy in general economic development and sustainable development in particular. It analyzed the green economy across four dimensions: resource efficiency and sustainability, natural capital protection, economic opportunities, and social inclusion. The study found that high-income countries achieved significant and increasing rates of sustainable development influenced by high green economy performance across all dimensions. It recommended enhancing local capacities to design policies and programs that stimulate and develop green production sectors, improving access to information and expertise on green economy options.[2]

Theoretical Framework

The Relationship Between Economy and Cities:

The increase in population, housing density, and accelerated urbanization rates, particularly after the mid-20th century, has led to the emergence of numerous economic issues and challenges in cities and urban areas. This phenomenon gave rise to an independent field of study in the early 1960s, known as urban economics, or sometimes urban planning economics [3].

In our contemporary era, interest in this field has significantly grown, both theoretically and in its interdisciplinary applications, making it widespread in both developed and developing countries alike. Notably, by the late 20th century, theoretical approaches in economics evolved toward the concept of sustainability [4]. This evolution came in response to the overexploitation of natural resources, which resulted in numerous environmental issues, most prominently global warming and environmental pollution. Urban populations have borne the largest share of both contributing to and suffering from pollution in its various forms.

Additionally, a major challenge has emerged to the economic growth model focused on net consumption and economic welfare. Instead of merely achieving short-term economic well-being, the focus shifted toward enhancing sustainable welfare, human happiness, and balancing short-term needs with long-term goals while being sensitive to local contexts [5].

Sustainable economics began to take root, and cities became central to this development amidst the economic and political maturity experienced by urban communities, coupled with the availability of specialized expertise in addressing urban challenges and rising population densities. Hence, a modern concept of urban economics emerged, highlighting cities' transformation from mere residential settlements to hubs of economic, social, and political activity that contribute to local development and national economies.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Natural resource management includes conserving these resources to ensure their continuous provision of services, meeting the minimum conditions required for ecosystem functionality over time. However, in the context of sustainable economic development in cities, we will rely on a definition presented at the *Sustainable Cities Conference Series* (UC Berkeley, 2011–2012).

Definition of Urban Economics

Urban economics involves promoting equitable local income and achieving sustained employment growth through the expansion of economic activities without compromising urban stability. This includes continuously creating job opportunities as a result of expanding economic activities without jeopardizing local financial stability, degrading natural environments, or contributing to global climate change in ways that negatively affect human well-being [6].

This concept is broader than economic growth based solely on efficiency or economic development solely based on social justice. It considers the long-term objectives of contemporary cities alongside their short-term needs, which are highly sensitive to local contexts

Types of Urban Economics:

The economic perspective on cities is summarized by the *microeconomic approach*, which is considered the best gradual solution for addressing the economic problems of cities, rather than conducting comprehensive economic analyses. This is the only practical method associated with urban economics. This approach divides urban economics into two main categories:

1. **Macro Urban Economics**: This branch focuses on city-wide issues and their relationship with the broader regional and national economies. It is based on Keynesian macroeconomic methods, which emphasize approaches suitable for addressing the specific challenges of urban economic growth and stability.
2. **Micro Urban Economics**: This branch primarily addresses internal urban economic problems and bases its analyses on the following:
    a) **Price Theory**: Applied in dealings with individuals and establishments.
    b) **Focus on Location Decisions**: Analyzing factors influencing where activities and populations concentrate.
    c) **Urban Market Mechanisms**: Particularly concerning land and real estate markets.
    d) **Transportation Costs**: Examining the impact of distance (and transport costs) on supply and demand decisions.
    e) **Impact of Monopoly Factors**: Exploring how monopolistic factors affect both large and small cities alike.

Both micro and macro urban economics extend beyond the principle of economic efficiency to include the principle of social justice, thereby contributing to the achievement of sustainable economic development goals.[7]

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Strategies to Achieve a Sustainable Urban Economy in Cities

1. **Policies and Urban Planning for a Sustainable Urban Economy:**
   Adopting planning policies that promote sustainability is vital. Encouraging investment in clean energy sectors, reducing reliance on personal vehicles, and supporting urban density to minimize resource consumption are critical measures [8]. Copenhagen's strategy of promoting cycling as a primary mode of transport has significantly reduced pollution and bolstered the local economy through decreased travel costs and lower emissions [9].

2. **Examples of Successful International Experiences for Potential Application in Benghazi:**
   Singapore exemplifies balancing economic growth with environmental preservation through innovation and technology (Singapore Ministry of Environment and Water Resources, 2015). Similarly, Finland's circular economy model, focusing on recycling and sustainable resource use, provides a framework for long-term environmental and economic resilience [10].

Challenges Facing a Sustainable Urban Economy in Benghazi:

1. **Economic and Environmental Challenges Specific to Benghazi**
   Benghazi faces resource limitations, political instability, and environmental issues such as desertification and water scarcity. These challenges impede infrastructure development and the city's ability to implement sustainable economic initiatives [11].

2. **Infrastructure Challenges and Their Impact on Urban Economic Sustainability**
   Weak transport, energy, and sanitation networks hinder urban economic sustainability. Improving infrastructure can attract foreign investments and elevate living standards [12].

Role of Local Community and Partnerships in Supporting a Sustainable Urban Economy:

1. **Community Engagement and Public-Private Partnerships:**
   Engaging local communities and fostering public-private partnerships enhance sustainability by funding projects and improving public services. These collaborations integrate private sector expertise with public initiatives to strengthen urban economies [13].

2. **Promoting Innovation and Entrepreneurship**
   Supporting small businesses in renewable energy and recycling fosters an environmentally friendly economy. Entrepreneurship provides innovative solutions to urban challenges, advancing sustainable development [14].

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

Practical framework

Benghazi City location:

Benghazi is a city and major seaport located in northeastern Libya, on the Gulf of Sidra. Its coordinates are approximately 32.09521° N latitude and 20.08362° E longitude Figure 1.

Figure 1: Benghazi location



Source: *https://jeanas-world-of-law.blogspot.com/*



Source: *https://www.weather-forecast.com/*

Analyze and interpret results:

1. **Awareness of the Concept and Importance of Urban Economy:**

The study revealed that 83% of respondents are familiar with the concept of urban economy, and 72% consider it "very important" for achieving a balance between economic, social, and environmental development. These figures highlight an increasing awareness of the urban economy as a vital tool for addressing urban challenges and improving quality of life. This awareness stems from global and local trends toward integrating green economy principles and smart governance in city management, especially amidst environmental and economic challenges facing Benghazi.

2. **Impact of Infrastructure Issues and Investment Deficits:**

The results showed that 55% of respondents believe infrastructure problems significantly hinder development, while 45% see a lack of investment as a barrier to improving quality of life. These findings indicate a strong interconnection between inadequate infrastructure and investment deficits. Weak investments exacerbate shortcomings in essential infrastructure such as transport, energy, and sanitation. To ensure sustainable development, strategic investments must be directed to address these issues as a priority.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3. **Urban Sprawl and Environmental Pollution:**

The study found that 61% of participants consider urban sprawl a major problem, while 61% also view environmental pollution as a significant threat. These responses reflect a direct link between unregulated urban expansion and the exacerbation of environmental pollution, such as air and water quality degradation. This correlation underscores the urgent need for integrated regulatory policies to tackle both issues comprehensively.

4. **Political Stability and Urban Economy:**

The study revealed that 58% of respondents believe political instability hinders development, while 56% agree that strengthening the urban economy can enhance the city's resilience to crises. These results emphasize the close relationship between political stability and the urban economy; instability hampers investments and the implementation of development projects, whereas a robust urban economy can bolster the city’s capacity to address economic and political crises.

5. **Key Stakeholders in Enhancing the Urban Economy:**

The survey results showed varying perspectives: 31% believe the local government has the most influence, 23% highlight the private sector’s role, and 10% point to international organizations. These findings stress the importance of collaboration between local government, the private sector, and international entities to achieve common goals. The government should lead by creating enabling policies, while the private sector contributes resources, and international organizations offer technical expertise.

6. **Key Challenges and Effective Solutions:**

The study indicated that 33% identify investment deficits and weak infrastructure as the most pressing challenges, while 37% see promoting economic investments as the most effective solution, followed by strengthening sustainable development policies (19%). These results highlight the need for a comprehensive strategy prioritizing investments and infrastructure development to achieve urban development. Additionally, fostering sustainable development policies ensures a long-term balance between economic growth and environmental protection.

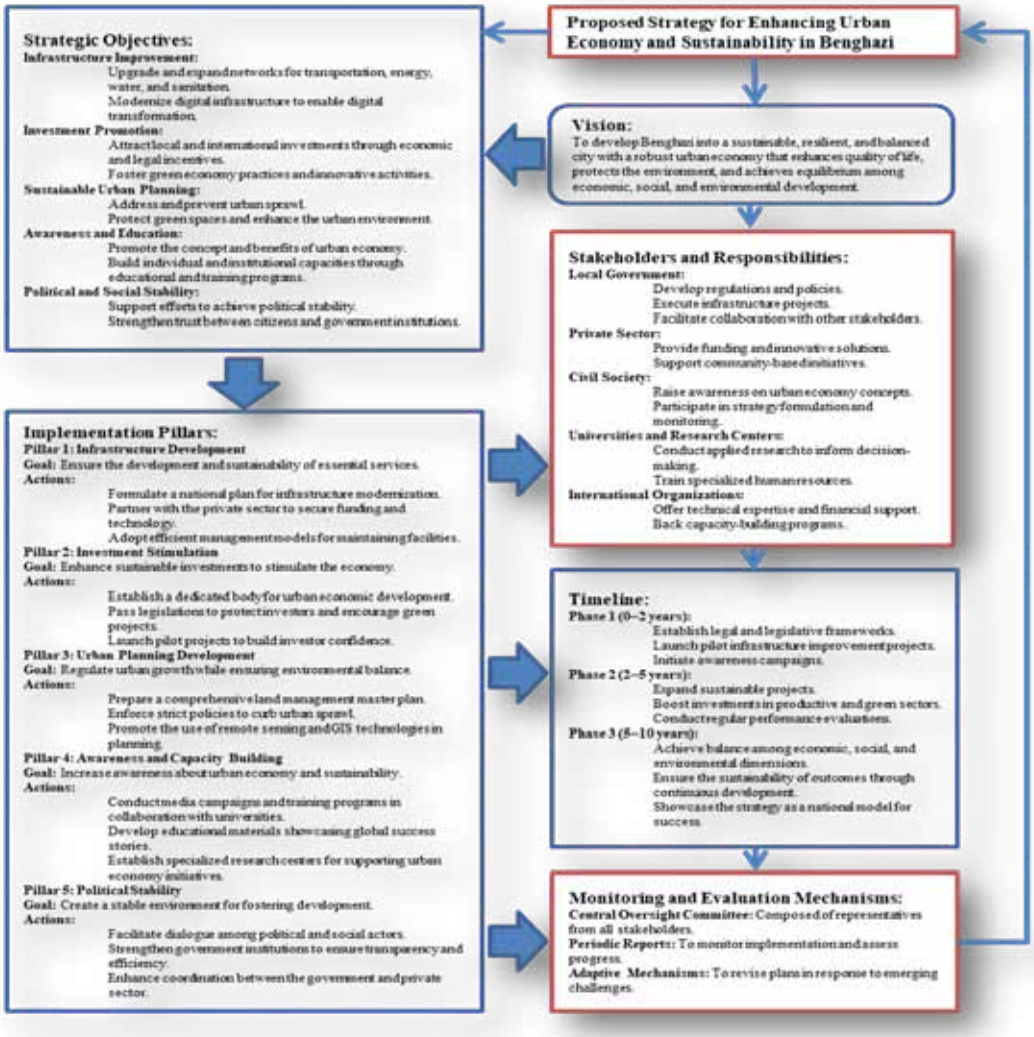
Conclution:

The study provides an in-depth examination of the role of urban economics in promoting sustainability within cities, focusing on the specific context of Benghazi. It highlights the significant challenges faced by the city, including urban sprawl, inadequate infrastructure, and limited economic investments, exacerbated by political and economic instability. Through an analytical approach, the study evaluates the impact of these challenges on the city's economic and environmental sustainability, while also exploring potential opportunities for economic growth.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

The research outlines several key findings, such as the critical need for infrastructure improvements, sustainable investments, and strengthened public-private partnerships to foster a resilient urban economy. It also emphasizes the importance of integrating local community involvement and international collaboration to ensure long-term urban sustainability. Based on these conclusions, the study presents a comprehensive strategy focused on enhancing the urban economy Figure 2, improving resource management, and ensuring the city's development is both environmentally and socially sustainable.This study contributes valuable insights into the intersection of urban economics and sustainability, offering practical recommendations to guide decision-makers in creating policies and frameworks that balance economic growth with environmental protection and social equity.

Figure 2: Comprehensive strategy focused on enhancing the urban economy



Source: *Prepared by researchers*

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Recommendations:

- Raise Awareness of Urban Economy: Launch media campaigns and scientific seminars to enhance public understanding of urban economy principles and their link to sustainable development.
- Infrastructure Improvement: Develop comprehensive plans for improving basic infrastructure, drawing inspiration from successful international experiences.
- Support Investments: Offer incentives for local and foreign investments while fostering public-private partnerships.
- Combat Unregulated Urban Expansion: Implement strict regulatory policies supporting sustainable urban planning.
- Enhance Political Stability: Support peacebuilding and national dialogue initiatives to create a stable environment conducive to development.
- Stakeholder Collaboration: Establish mechanisms for coordination between local government, the private sector, and international organizations to achieve shared objectives.

References:

1. Ayad Bashir Al-Jalabi, (2019) *"Economics of Sustainable Cities in Developing Countries, A Theoretical Analytical Study", Academic Journal of Nawroz University, Volume 8, Issue 1, Algeria, , pp. 205, 211*
2. Mohammed Wahid Hassan, Alaa Wajih Mahdi,(2022), *"The Role of the Green Economy in Sustaining Economic Development - An Analytical Study", Journal of Baghdad College of Economic Sciences University, Issue 70, , pp. 140, 151, 152*
3. K.J. Button (1989). *Urban Economics. Translated by Adel Abdulghani Mahboub and Seham Sadeq Khuroufa, p. 15.*
4. Perman et al. (2003). *Natural Resource and Environmental Economics, Third Edition, Printed and Bound by Ashford Press Ltd., Gosport, p. 16.*
5. Oksana Mont, Matthias Lehner, and Eva Heiskanen (2014). *Nudging Sustainable Behavior: A Tool For? The Swedish Environmental Protection Agency, Naturvårdsverket, Print: Arkitektkopia AB, Bromma, p. 9.*
6. A.I. Mahbub Uddin Ahmed (2004). *Weber's Perspective on the City and Culture, Contemporary Urbanization and Bangladesh. Bangladesh e-Journal of Sociology, Vol. 1, No. 1, January 2004, p. 6.*
7. Edward L. Glaeser, (2007) *The Economics Approach to Cities , Harvard University and NBER ,preliminary Draft,p1-40 REPORT 6643 • Dec 2014*
8. Adams, W. M., Brown, K., & Shaw, T. (2021). *Sustainable cities: Urban planning and resilience. Oxford University Press. (p. 34–56).*
9. Cohen, M. A. (2010). *Urban Development and Economic Sustainability. World Bank Publications. (p. 25).*
10. Cohen, M. A. (2010). *Urban Development and Economic Sustainability. World Bank Publications. (p. 26–37).*
11. Gehl, J. (2010). *Cities for People. Island Press. (p. 89–112).*
12. Haughton, G., & Hunter, C. (2004). *Sustainable Cities. Routledge. (p. 14–22).*
13. Singapore Ministry of Environment and Water Resources. (2015). *Sustainable Singapore Blueprint. Singapore Government Press. (p. 19–45).*
14. Sitra. (2019). *Leading the cycle: Finnish circular economy solutions. Finnish Innovation Fund. (p. 10–24).*

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE:
2025 14

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني لتوزيع السكان في ليبيا
" إقليم طرابلس نموذجا "

د. سيف الدين محمد صالح الارجلي
أستاذ مشارك – قسم الجغرافيا
كلية الآداب بنغازي – جامعة بنغازي
Dr.saifaldeen@gmail.com

ملخص الدراسة

تناقش الدراسة كيفية الاستفادة من استخدام التقنيات الحديثة في تحليل البيانات المكانية للسكان ، وهي بذلك تهدف الى توضيح أساليب التحليل الاحصائي والمكاني المتوفرة في برنامج ArcMap10.8.2 ، والتي ساعدت في الإجابة على عدة أسئلة تتعلق بخصائص التوزيع المكاني للسكان بإقليم طرابلس ، ابتداء من توضيح صورة التوزيع والتباين بين الشعبيات الناتج عن هذا الانتشار ، بالإضافة الى انتاج خرائط توضح شكل العلاقة بين حجم سكان الإقليم ومساحة الأرض ، كما أوضحت الدراسة نمط التوزيع السائد لسكان الإقليم والذي وصف بالمتجمع او المركز Clustered ، وارجعت تلك لمجموعة من المتغيرات رسخت هذا التركز ، والمتمثلة في طبيعة بيئة الإقليم المختلفة ، و المركز الإداري الرئيسي في ليبيا الا وهو مدينة طرابلس ، كما تم قياس جودة التوزيع من خلال مجموعة معايير كالمركز الجغرافي المتوسط والذي اظهر تركزا في توزيع السكان ، حيث ابتعد مركز توزيع الظاهرة عن مركز الإقليم والذي أشار الى تركز الظاهرة وقلة التناضدية ، كما عبر معيار الظاهرة المركزية الى جودة التوزيع في مناطق انتشار الظاهرة كما حدد اتجاه الشرق كاتجاه عام لتوزيع سكان إقليم طرابلس.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الجغرافية-الأنماط المكانية – توزيع السكان الليبيين – التحليل المكاني.

أولا: -مشكلة الدراسة.

يتخذ التركز السكاني في منطقة معينة نمط محدد الخصائص يميزه عن غيره من المناطق سواء في الدولة أو الإقليم، ويتأثر هذا النمط بمجموعة من العوامل الجغرافية المكونة للحيز المكاني، وبالنظر للبيانات الخاصة بتوزيع السكان في إقليم طرابلس يلاحظ تباينها واختلافها، مما يستدعي طرح التساؤل التالي: -

كيف يمكن الاستفادة من GIS في إنتاج خرائط التوزيعات السكانية ؟ وتحديد نمط وجودة توزيع السكان في إقليم طرابلس؟ .

ثانيا: -أسئلة الدراسة.

1- كيف يمكن تحديد تباين التوزيع المكاني للسكان بإقليم طرابلس باستخدام GIS؟

2- ما الكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من خصائص الترميز في انشاء خرائط الكثافة السكانية بالإقليم؟

3- ما هي أساليب التحليل المكاني التي يمكن الاستفادة منها في تحديد أنماط توزيع السكان بالإقليم؟

4- كيف يمكن تحديد جودة التوزيع المكاني للسكان باستخدام GIS؟

ثالثا: -أهداف الدراسة. تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية: -

1- تحديد تباين التوزيع المكاني للسكان بإقليم طرابلس باستخدام GIS.

2- توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من خصائص الترميز في انشاء خرائط الكثافة السكانية بالإقليم.

3- الكشف عن أساليب التحليل المكاني التي يمكن الاستفادة منها في تحديد أنماط توزيع السكان بالإقليم.

4- تحديد جودة التوزيع المكاني للسكان باستخدام GIS.

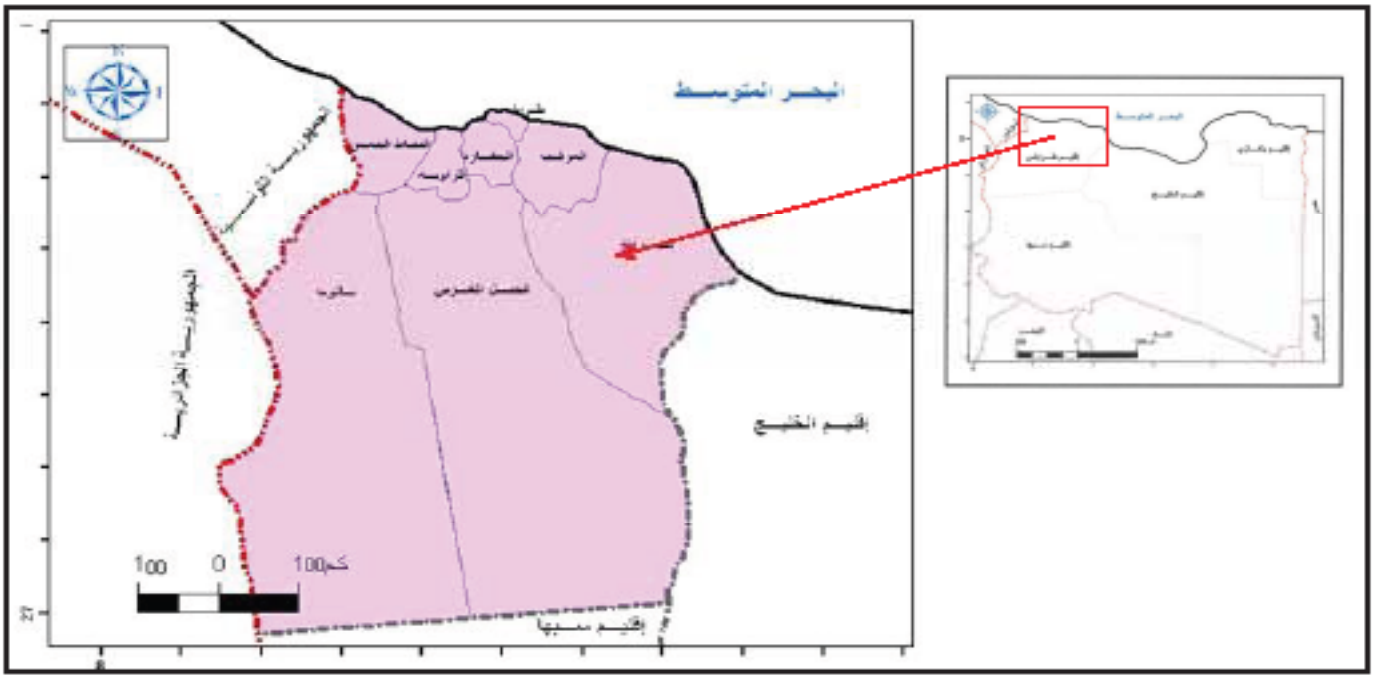
LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

رابعا: -أهمية الدراسة. تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

1- توجيه نظر المهتمين في مجال جغرافية السكان بطرق وأساليب التحليل المكاني الممكن استخدامها في بيئة نظم المعلومات الجغرافية.

2- تحديد الاختلافات والتباينات في التوزيع المكاني للسكان، يساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والسياسية في ليبيا.

خامسا: - موقع منطقة الدراسة. يقع إقليم طرابلس في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، حيث يمتد من تلورغاء شرقاً إلى رأس إجدير غرباً ، ويحده من الشمال البحر المتوسط إما جنوباً فيمتد من جبل السوداء شرق متجها نحو الغرب ليشمل منطقة الشويرف ، وينتهي عند الحدود الليبية الجزائرية، وبالتالي فهو يقع بين خطي طول (34 ْ15 – 45 ْ9) شرقاً ، ودائرتي عرض (27 ْ35 – 48 ْ33) شمالاً، كم يضم حسب اخر تعداد رسمي في البلاد الى تمان شحيات كما يتضح من الشكل (1).



المصدر :- من عمل الباحث اعتمادا على :-

- الهيئة العامة للمعلومات، لصا في أرقام، طرابلس، 2009، ص 5.

شكل (1) موقع منطقة الدراسة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

سادساً: - مناهج وأساليب الدراسة.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج يمكن تحديده في الآتي: -

1 -المنهج الوصفي: استخدام في تقديم وصف علمي لتوزيع السكان بإقليم طرابلس.

2 -المنهج المقارن: تم استخدامه للمقارنة بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة، لتوضيح التباين والاختلاف الحاصل في المكان.

3- المنهج التاريخي: استخدم المنهج التاريخي لتتبع التغير والتباين الذي طرأ على الظاهرة بمرور الزمن.

4- المنهج الموضوعي:- ركز على توضيح طرق التحليل المكاني الممكنة في برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

كما تم استخدام مجموعة من الأساليب لتحليل البيانات وهي كالاتي: -

1- الأسلوب الديموغرافي: الذي استخدم لتحليل البيانات الديموغرافية لاستخراج المعدلات والنسب المئوية.

2- الأسلوب الاحصائي: استخدم لتحليل البيانات الكمية.

3- الأسلوب الفني: استخدم في معالجة البيانات المكانية من خلال أدوات التحليل المكاني ببرنامج Arcmap10.8.2

مقدمة.

يعتبر موضوع التوزيع المكاني للظواهر من الموضوعات المهمة التي تهتم بها الدراسات الجغرافية في جميع فروعها، حيث يربط التوزيع، بين الظاهرة ومكونات المكان في موقع محدد، ويدل على ذلك أنشطة وعلاقات ذات خصائص تميز الحيز الجغرافي عن غيره من الأماكن.

يتخذ شكل توزيع السكان في المكان نمط خاص بين التركز، والانتشار، والتبعثر، والذي يؤخذ في الاعتبار عند وضع الخطط التنموية في الدولة أو الإقليم.

تستخدم مجموعة من أساليب التحليل المكاني لتحديد نمط توزيع السكان، والتي تساهم في إيضاح صورة التوزيع والإجابة على مجموعة الأسئلة المتعلقة بشكل التوزيع، والعلاقات المكانية الناتجة عن ذلك والاتجاه والمناطق الحيوية (Ranagalage,2019,p306) ، والأكثر تفاعلا وغير ذلك من الأساليب التي ركزت الدراسة على توضيحها من خلال مجموعة من الأدوات التي تقدمها برامج نظم المعلومات الجغرافية وبالتحديد برنامج Arcmap10.8.2.

أولا: - التوزيع المكاني، أين يتوزع السكان في المكان؟

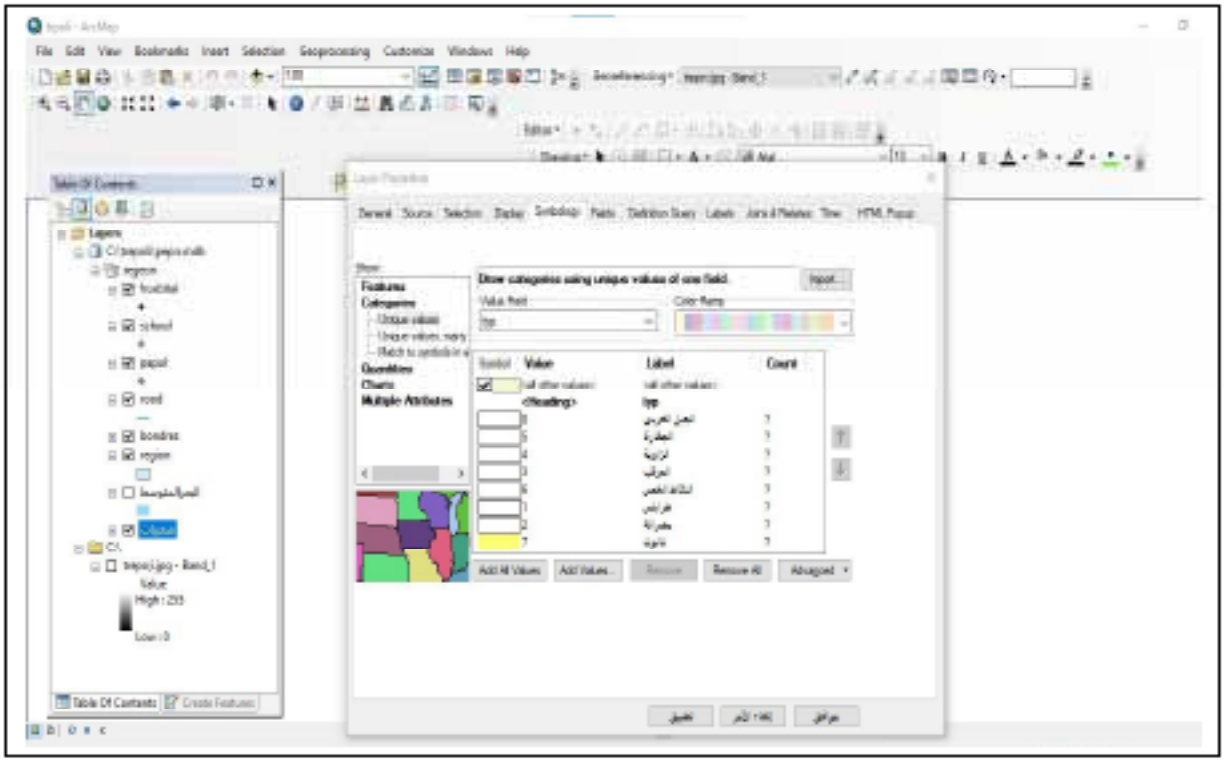
يعرف الجغرافي Zelinsky جغرافية السكان على أساس أنها العلم الذي يهتم بدراسة الهيئات الانتشارية للسكان (Zelinsky , 1969 , p65) ، وهي بذلك تتفرد بالإجابة على السؤال المنطق بتحديد الموقع الذي يتوزع فيه السكان وبالتالي فإن أهمية أدوات وأساليب البحث تكمن في قدرتها على رسم صورة واضحة لهذا الانتشار في الحيز المكاني المستهدف بالدراسة ، وهو ما يمكن الحصول عليه من خلال تكوين قاعدة بيانات مكانية لتمثيلات إقليم طرابلس في برنامج Arcmap10.8.2 ، و ربطها بالبيانات الوصفية الخاصة بأعداد السكان ومساحة الأرض في كل شعبية ، وبذلك تمكن تطبيق المناقشة ودراسة الظاهرة من حيث تحديد حجمها في المكان ومقدار التباين الناتج عن هذا التوزيع.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1- تحديد حجم توزيع السكان في المكان.

تركز الدراسة في هذا المحور على ابراز وزن المكان حسب متغير السكان ، ويستخدم لذلك مجموعة من الرموز الكمية بإتباع المسار التالي: -

Properties ⟶ Symbology



المصدر: -من اعداد الباحث.

شكل (2) استخدام برنامج Arcmap10.8.2 في ترميز خرائط توزيع السكان بإقليم طرابلس .

يتضح من خلال الشكل السابق أن هناك مجموعتين للترميز الكمي يمكن الاستفادة منهما في دراسة وتحديد مكان توزيع سكان إقليم طرابلس هما كالتالي: -

أ- الفئة الأولى: التوزيع الكمي Quantities

تهتم بإظهار الاختلافات في توزيع الظواهر حسب كميتها واحجامها، ويعبر كل شكل عن مكان او أماكن متحدة داخل الحيز الجغرافي لسنة واحدة ولظاهرة واحدة فقط، ومن اهم الرموز في هذه الفئة: -

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1- التدرج اللوني Graduated Colors

تدرج وتباين الألوان يعبر على تباين القيم المكانية لتوزيع السكان في الجدول الوصفي.

2- التدرج في مقاسات الرموز Graduated Symbols

تدرج حجم الرمز يعبر عن تغير حجم الظاهرة (السكان) في المكان .

3- التمثيل الكمي بالنقط Dot Density

يظهر كثافة وتركز السكان في الحيز المكاني، مع تحديد ما تمثله كل نقطة من عدد السكان.

ب- الفئة الثانية التوزيع بالرسوم البيانية Charts

تظهر الاختلافات في توزيع الظواهر حسب كمياتها واحجامها، ويعبر كل شكل عن مكان او أماكن متحدة داخل الحيز الجغرافي لمدة سنوات او ظواهر مختلفة، ومن اهم الرموز في هذه الفئة: -

1- الدوائر النسبية Pie

مساحة الظاهرة في الدائرة، يعتمد على تمثيلها او عددها في الجدول الوصفي وتستخدم غالبا في توضيح التباين في التوزيع بين حجمي الذكور والاناث، او اظهار الاختلافات في التوزيعات المكانية للحالة التعليمية او الزواجية.

2- الاعمدة Bar

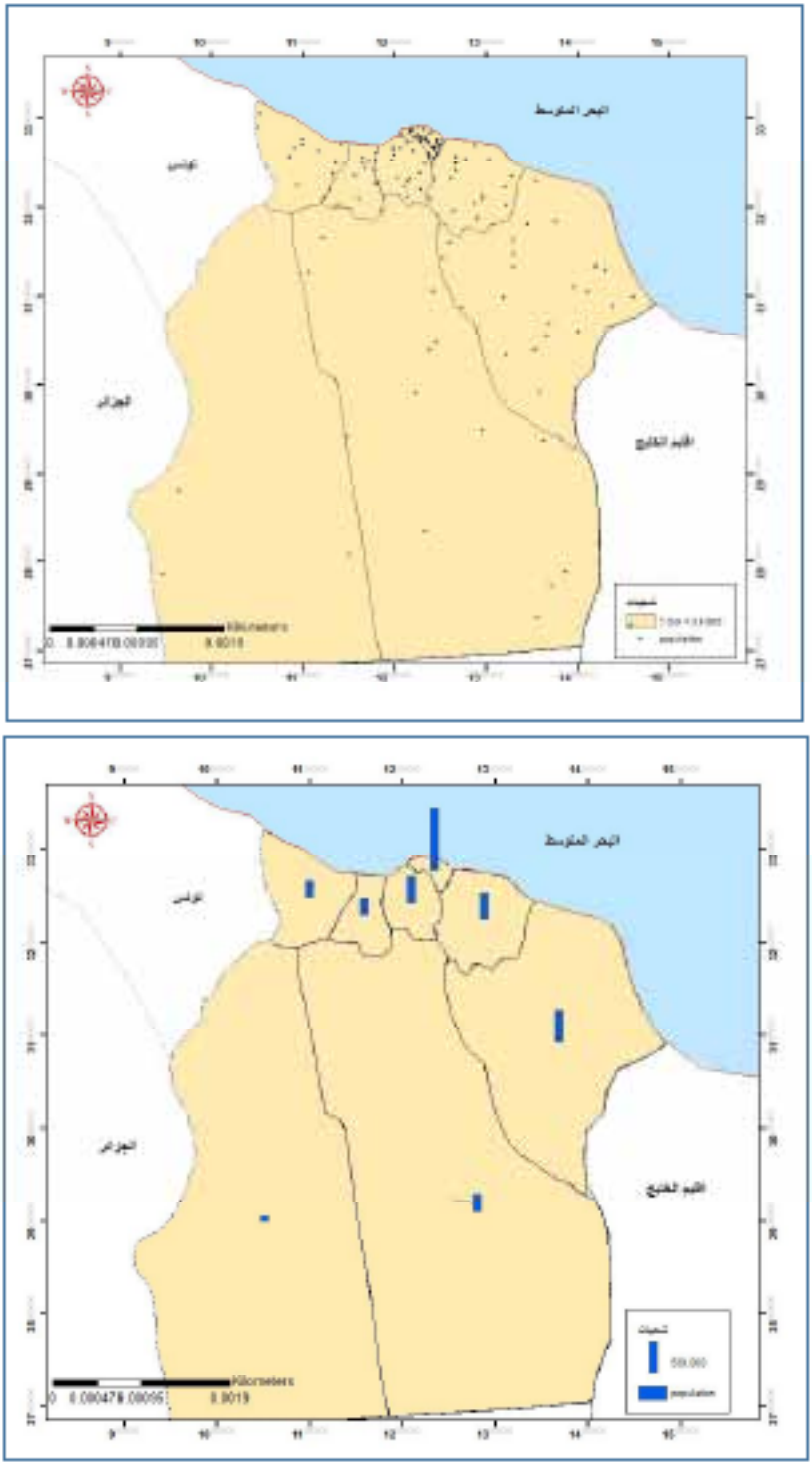
ارتفاعات الاعمدة المتحدة في مكان معين توضح التغيرات التي طرأت على حجم الظاهرة (السكان) من فترة لأخرى.

3- الاعمدة المتجمعة Stacked

يعبر للعمود الواحد من خلال تقسيمه الى أجزاء متفاوتة الارتفاعات والألوان، على التغير في الحجم لمستويات مختلفة، والتعبير على التوزيع الكمي لسكان إقليم طرابلس من خلال الرموز الكمية يمكن كما هو موضح بالشكل (3) اختيار التمثيل الكمي بالنقط او الاعمدة والتي يتضح من خلالها الاتي:-

- وجود تطابق للازدحام في شمال وسط الاقليم والذي تمثله تمثيلية طرابلس والتي يقطنها 30.7% من إجمالي سكان الاقليم حسب تعداد 2006 ، حيث تستقطب مدينة طرابلس معظم سكان التمثيلية والبالغ عددهم 819170 نسمة، أي ما يعادل 76.8% من إجمالي سكان التمثيلية ، وذلك نظراً لمقوماتها الطبيعية الجاذبة كموقعها من الساحل ، وموضعها يسهل الحيازة ، بالإضافة الى تنوع الأنشطة الاقتصادية والخدمية بها كونها عاصمةً للبلاد ، بينما يلاحظ أن أقل نسبة للسكان توجد بتمثيلية نالوت والتي بلغت 2.7% من اجمالي سكان الاقليم .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025



المصدر: من اعداد الباحثة

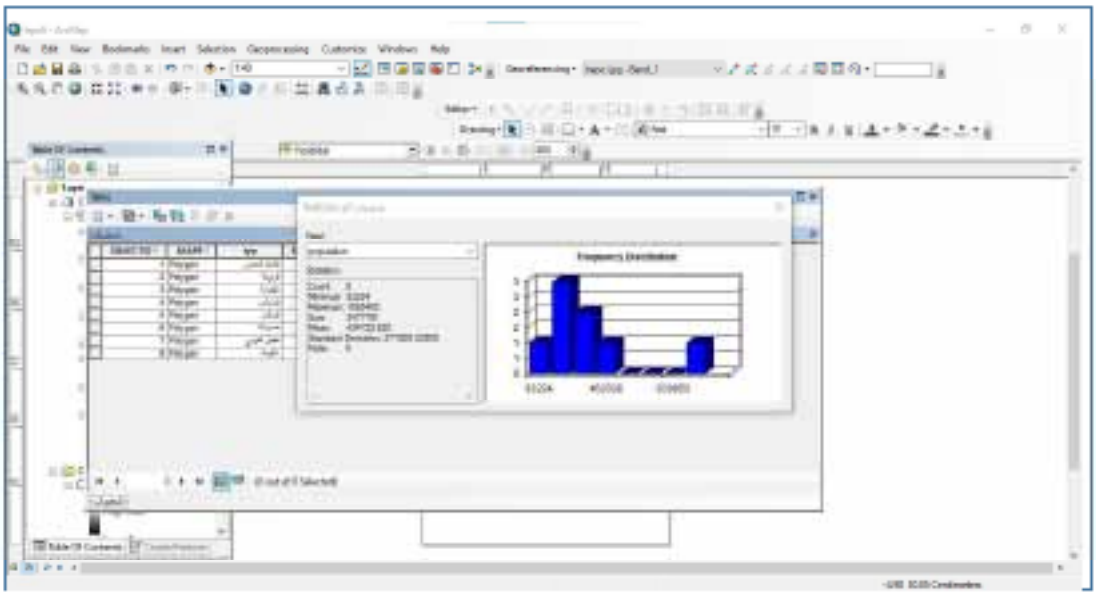
شكل (3) استخدام برنامج Arcmap10.8.2 في اعداد خرائط توزيع السكان المنطقة الغربية

سنة 2006

2-تحليل التباين.

أ- تباين توزيع السكان.

يمكن تحديد قيمة واتجاه التباين المكاني لتوزيع سـكان إقليم طرابلس في سـنتي التعداد على السـواء من خلال الجدول الوصـفي للبيانات المكانية Attributes table يتم تحديد عمود السـكان و المسـتخرج إلية بمصـطلح [Population2006 - Population1973] واختيار أمر Statistics من القائمة المنسـدلة كما يتضح من الشكل (4) ، وبذلك يمكن الحصول على بعض النتائج الإحصائية التي تفيد في توضيح التباين والاختلافات المكانية لتوزيع إقليم طرابلس ، فمن خلال طرح قيمة Maximum من قيمة Minimum نستطيع استخراج المدى لكل سنة وهو مقياس من مقاييس التباين والذي بلغ 343086 سنة 1973 وارتفع ليبلغ 972181 سـنة 2006 ، أوعن طريق مقارنة المتوسـط Mean بالانحراف المعياري Standard Deviation لسنة 1973 والذي بلغ 1076097 بسنة 2006 والذي بلغ 3043059 ، وهو بذلك يشير الى اتجاه ارتفاع وزيادة حدة التباين والاختلاف بين شعبيات إقليم طرابلس في توزيع السكان ، حيث أن الاختلاف والتنوع في مظاهر التوزيع الجغرافي للسكان ، إنما هو الأمر الطبيعي الذي يجب أن يكون عليه ، لأنه يعكس واقع الاختلاف وعدم التجانس بين الجماعات البشـرية ، ويعكس في الوقت نفسـه التباين وعدم التماثل بين مظاهر البيئة الطبيعية على سطح الأرض(فلفلي وأخرون ، 2004 ، ص294).



المصدر من عمل الباحث .

شكل (4) استخدام برنامج Arcmap10.8.2 في تحليل التباين لتوزيع سكان المنطقة الغربية سنة 2006

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

ب- تباين المساحة.

يوجد تباين في مساحات الشعبيات بالإقليم ، ويتضح ذلك من خلال مقارنة المتوسط Mean والذي بلغ بالانحراف المعياري Standard Deviation والذي بلغ 169067 ، وما يزيد من سوء توزيع السكان في الاقليم ، هو أن أكثر الشعبيات سكاناً (طرابلس) أقلها مساحةً والتي تبلغ 835 كم^2 بنسبة 0.4% من مجمل مساحة المنطقة الغربية ، وأقلها سكاناً (نالوت) أكبرها مساحةً حيث تبلغ 67191 كم^2 ، وتشكل نسبة 34.9% من إجمالي مساحة المنطقة الغربية انظر جدول (1).

جدول (1) الكثافة العامة في شعبيات إقليم طرابلس من 1973 – 2006.

الشعبيات	السكان 1973	السكان 2006	المساحة كم^2
طرابلس	375793	1065405	835
مصراتة	191756	550938	29172
المرقب	156293	432202	6796
الجفارة	159955	453198	2666
الزاوية	95272	290993	2753
النقاط الخمس	103459	287662	6089
الجبل الغربي	114590	304159	76717
نالوت	32707	93224	67191
الإقليم	1229825	3477781	192219

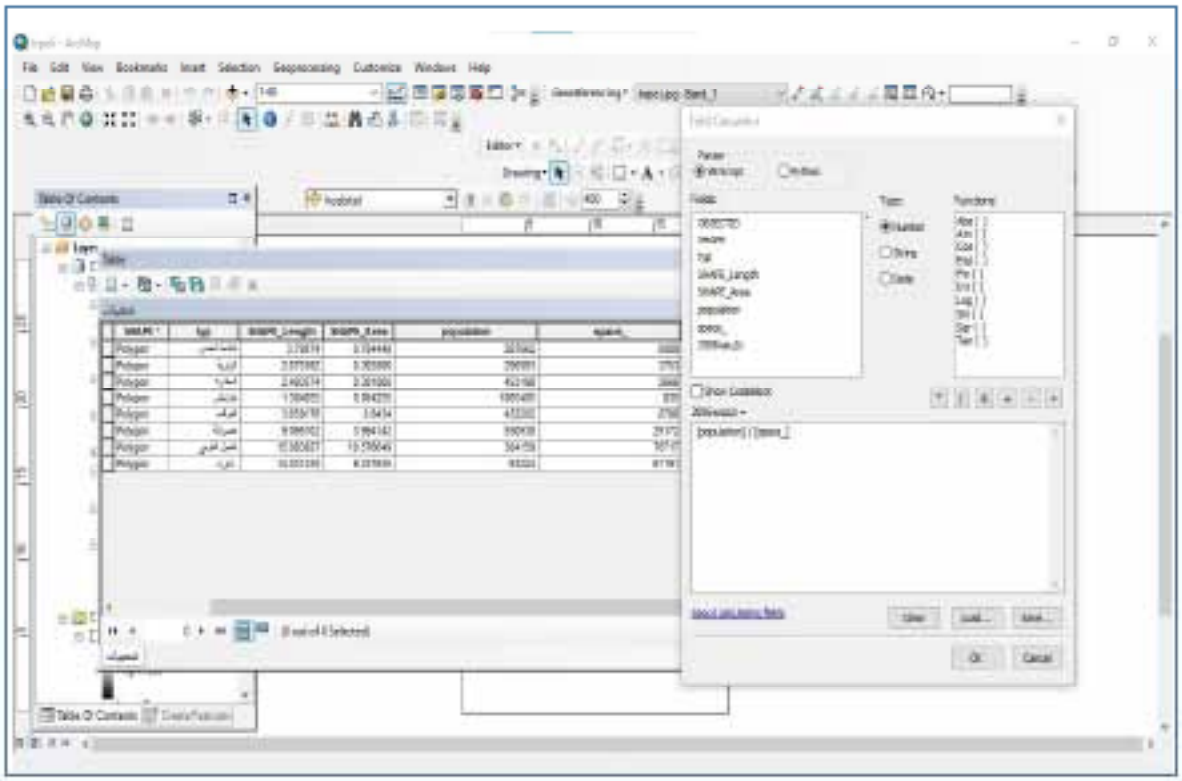
المصدر:-
1- اتحاد العام للسكان مذرات (1973 س 15-16)، (2006 س 13- 14 -15).
2- الهيئة العامة للمعلومات، أعداد في أرشيف طرابلس، 2009، ص 6.

ثانياً:- تحليل الكثافة- هل ترك التوزيع تبايناً في نصيب كل وحدة مساحية من السكان؟

يعود السؤال حول تأثير التوزيع على نصيب الوحدة المساحية من السكان الى دراسة الكثافة السكانية والتي تشير إلى حجم السكان في وحدة مساحية محددة، وتهدف إلى تحليل صورة التوزيع السكاني في الدولة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أو الإقليم (أبو عيفه ، 2008، ص 45) ، ويستخدام مقاييس للكثافة السكانية تتبين أبعاد الخلل في التوزيع السكاني، ويمكن استخدام برنامج ArcMap في استخراج كل أنواع الكثافة سواء العامة أو التصيلوجية، أو الزراعية، من خلال Symbology أو Arc toolbox ، ولكن يسبق ذلك تجهيز الجدول الوصفي Attribute table الذي يعتمد عليه في انتاج خرائط الكثافة السكانية ، وهذا اما ان تنشئ محل خاص بالكثافة وتباشر في تسجيل معدل الكثافة العامة بكل شعبية يدويا ، وهذا يتوقف على تجهيز البيانات المعدلات مسبقا ، سواء في جداول ورقية أو على Word أو Excel ، او تقوم باستخراج الكثافة من خلال خاصية Field Calculate المخصصة لأجراء العمليات الحسابية على الاعمدة في الجدول الوصفي بشرط توفر بيانات يمكن استخدامها لتطبيق المعادلة ، وفي موضوع الكثافة التي يتم استخراجها عن طريق قسمة عدد السكان في كل وحدة مساحية على مساحتها يجب تخصيص عمود لمساحة كل وحدة سواء كانت قرية أو مدينة أو إقليم أو دولة أو قارة ، يقابله تخصيص عمود ثاني لعدد السكان في كل وحدة مساحية (انظر شكل 5 -6).

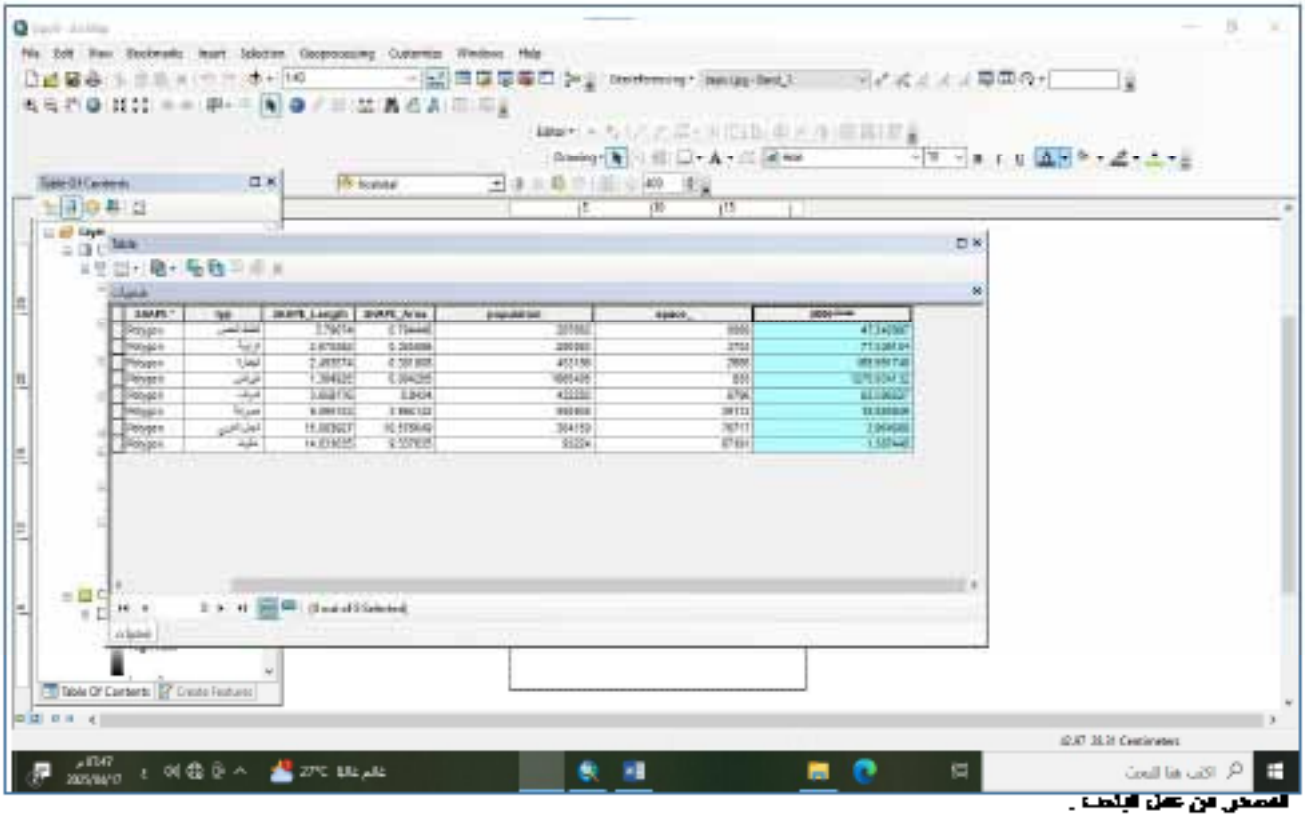


المصدر من عمل الباحث .

شكل (5) استخدام برنامج Arcmap10.8.2 في حساب كثافة سكان إقليم طرابلس سنة 2006

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch



المصدر من عمل الباحث .

شكل (6) كثافة سكان المنطقة القريبة سنة 2006 بالجدول الوصفي

بعد تجهيز الجدول الوصـفي باسـتخراج معدلات الكثافة العامة لسـكان كل شـعبية، يمكن انتاج خرائط الكثافة السكانية بإحدى الأساليب الاتية:-

1-اسـتخدام الرموز الكمية من خلال اسـتخدام التدرج اللوني Graduated Colors الموجودة بفئة Quantities ضمن خاصية Symbology كما اتضح من الشكل (2)

2-التحليل المكاني باستخدام صندوق الادوات Arc toolbox والتي يمكن الاستفادة منها في انتاج خرائط الكثافة السكانية من خلال اتباع المسار التالي:-

Arc toolbox ← Spatial Analyst Tools ← Density ← Kernel Density

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

يمكن من خلال النظر للشكل (7 - 8) ملاحظة الاتي:-

1- تزداد الكثافة على مستوى إقليم طرابلس، وعلى مستوى التجمعات من تحداد لأخر، حيث ارتفعت الكثافة في المنطقة الحضرية من 6.4 نسمة / كم^2 سنة 1973 إلى 18 نسمة /كم^2 سنة 2006، وهذا يعود مرده إلى زيادة عدد سكان الإقليم مع ثبات المساحة.

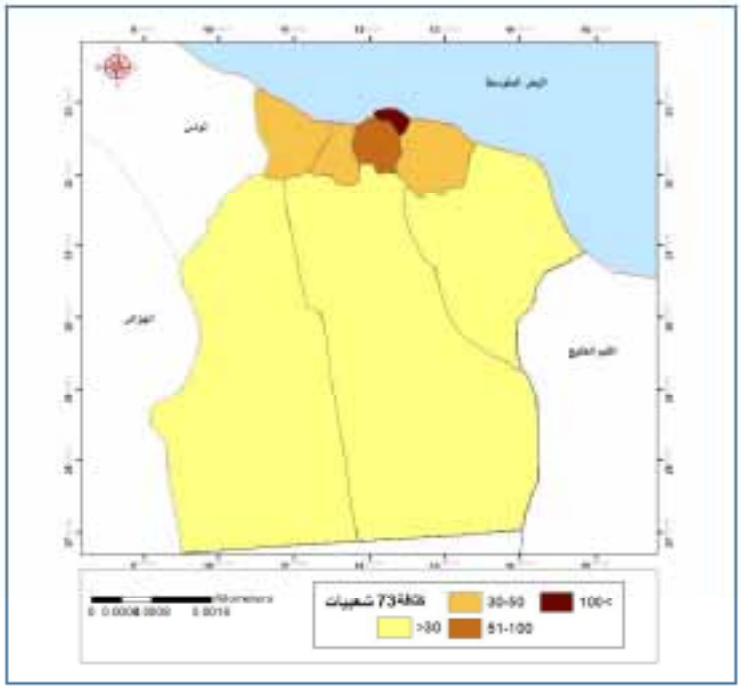
2- يلاحظ من خلال خريطة توزيع الكثافة العامة على التجمعات، أن هناك تنوعاً في الكثافة في شمال الاقليم بينما يسود نمط واحد من الكثافة في تجمعات الجنوب، ويمكن توضح ذلك كالتالي:-

ا- نطاق الكثافة المرتفع جدا والذي يبلغ >200 نسمة/ كم^2 وتمثله تجمعية طرابلس والتي تصنف بقلبها ذات العدد الأكبر من السكان ليس على مستوى الاقليم فحسب، بل على مستوى البلاد ككل والأصغر مساحة فقد سجلت سنة 1973 معدل كثافة بلغ 450 نسمة / كم^2، كما استمر تصنيفها ضمن هذا النطاق في سنة 2006 مسجلة معدل كثافة بلغ 1276 نسمة / كم^2، وبذلك بلغت نسبة التغير في معدل الكثافة العامة 183.4%، أي أن المعدل قد تضاعف أكثر من مرة ونصف طيلة فترة الدراسة.

ب- نطاق الكثافة المرتفع في شمال الاقليم والذي تراوح في سنة 1973 بين 51-100 نسمة/كم^2، وتمثله تجمعية الجفارة والتي بلغ معل الكثافة بها 59 نسمة /كم^2، أما في سنة 2006 فقد تراوح هذا النطاق بين 101-200 نسمة/ كم^2، والتي مثلته تجمعيتي الزاوية والجفارة، وبذلك بلغت نسبة التغير لتجمعية الزاوية 205.4% وللجفارة 183.6%.

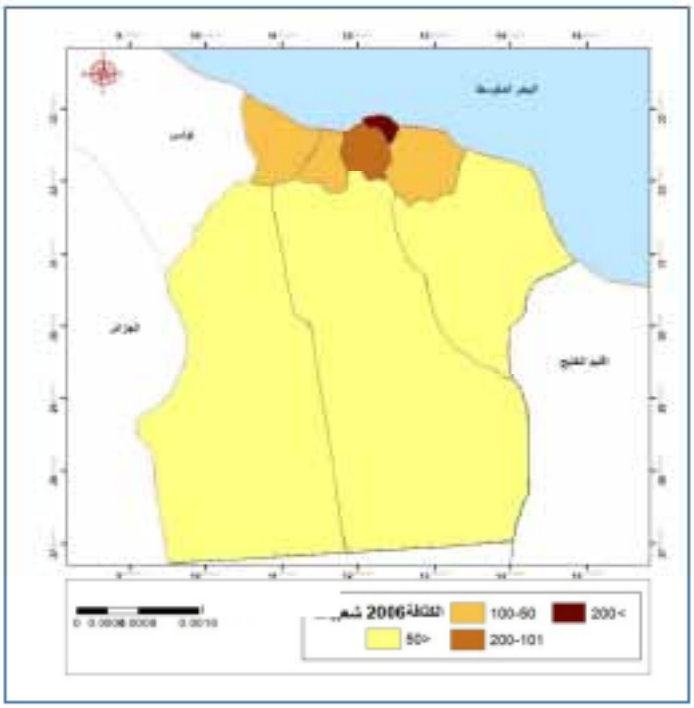
ج-نطاق الكثافة المتوسط يتراوح بين 50 – 100 نسمة /كم^2، ويظهر في سنة 1973 بكل تجمعيات الشمال باستثناء تجمعيتي طرابلس والجفارة، وتجمعيتي الجبل الغربي ونالوت في جنوب الإقليم ذات المساحة الأكبر والتي لعبت دورا رئيسيا في انخفاض المعدل بهما، أما بالنسبة لسنة 2006 فيتراوح النطاق الثالث للكثافة بين 51-100 نسمة/ كم^2 ، وتمثل بتجمعية المرقب والتي بلغت نسبة التغير بها 177.2%.

د-نطاق الكثافة المنخفض بلغ <50 نسمة /كم^2، ويظهر في سنة 1973 بكل تجمعيات الشمال باستثناء تجمعيتي طرابلس والجفارة، كما لم يظم هذا النطاق تجمعية المرقب سنة 2006، أما في جنوب الاقليم فيتمثل في تجمعيتي الجبل الغربي ونالوت ، واللتان سجلتا 1.5 -0.4 نسمة/ كم^{2}على التوالي و 3.9 – 1.4 نسمة/ كم^2 في سنتي 1973- 2006 على التوالي ، بنسبة تغير بلغت 160% - 250% على التوالي طيلة فترة الدراسة.



المصدر :- من عمل الباحث

شكل (7) كثافة سكان إقليم طرابلس سنة 1973 (نسمة /كم^2).



المصدر :- من عمل الباحث

شكل (8) كثافة سكان إقليم طرابلس سنة 2006 (نسمة /كم^2).

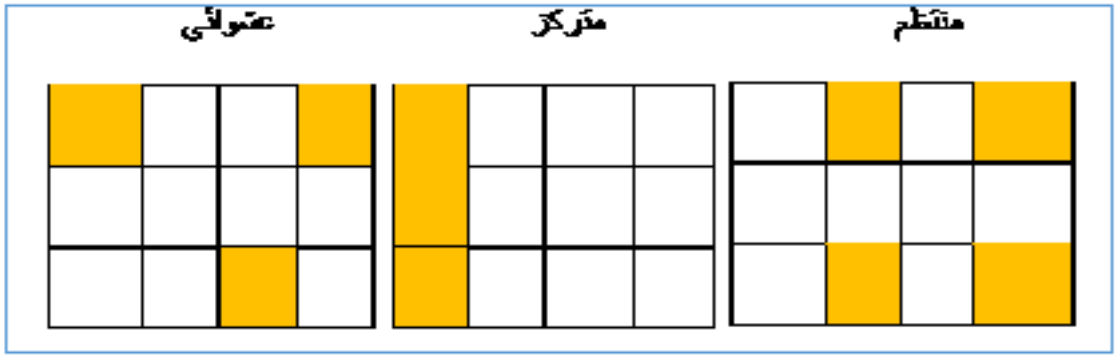
LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

ثالثا:- تحليل الانماط ما هو نمط التوزيع المكاني للسكان؟

يتم تمثيل العديد من المعالم والظواهر المكانية كارتوغرافيا على هيئة نقاط كتوزيع السكان في احياء المدينة او الإقليم، ولكي يتم فهم طبيعة التوزيع نحتاج الى تحليل مواضع وابعاد واحجام مفرداتها مكانيا (دحول ، 2021 ، ص 2) ، من هنا يصبح تحليل الظواهر النقطية او الموضوعية مكانيا ، من اهم وسائل التحليل في بيئة نظم المعلومات الجغرافية ، والتي تهدف الى اكتشاف ان كان هناك نمط Pattern معين لتوزيع هذه النقاط ويعني اخر هل وجود نقطة من هذه النقاط كان سببا في وجود نقطة أخرى ؟ (جمعة، 2015، ص 67).

تنقسم الأنماط المكانية الى ثلاث أنواع هي:-

1- النمط العشوائي Random تكون فيه مواقع النقاط مستقلة عن بعضها البعض، فليس هناك روابط من شأنها ان تنشأ تجمعات حولها، فقد تكون هذه الروابط مراكز خدمية او أنشطة زراعية او صناعية وكل المواقع لها نفس الاحتمالية المتساوية، أي ليس هناك افضلية لأحدها على الاخر.



المصدر :- من عمل الباحث

شكل (9) أنماط التوزيع المكاني للظواهر

2- النمط المركز او المتجمع Clustered بعض المواقع لها احتمالية أفضل من غيرها تجعل اغلب الظواهر تتجه اليها، فوجود نقطة في المكان قد يجذب نقاط أخرى بجوارها في المكان.

3- النمط المتباعد او المنتظم Dispersed يعبر عن انتشار الظاهرة في المكان بشكل متوازن فالتباعد في توزيع مفردات الظاهرة موجود مع الانتظام في المسافة التي تفصل بينها، وبذلك فان وجود نقطة قد يقلل احتمالية وجود نقاط أخرى في محيطها.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يمكن من خلال استخدام أساليب التحليل المكاني المتوفرة في برامج نظم المعلومات الجغرافية تحديد نمط التوزيع المكاني الذي يتصف به انتشار سكان اقليم طرابلس وهي كالتالي :-

ا- مقياس مورن أي Morns I ب- مقياس قرينة الجار الأقرب ج- مقياس البقعة الساخنة Hot Spot

بالنسبة لمقياس مورن أي Morns I يقيس الارتباط الذاتي المكاني متعدد الابعاد والاتجاهات للظواهر الجغرافية بناء على السمات المكانية للعثور عليها من خلال القيم الوصفية ، ويتدرج المقياس من (<+ 2.58 الى >- 2.58) ، كما هو موضح بالجدول (2) ، وبالتالي فان مستوى المعنوية p- value يكون دال احصائيا Significant في النمطين ، المركز او المتجمع Clustered ، و المتباعد او المنتظم Dispersed ، وغير دال احصائيا في النمط العشوائي Random ، وبتطبيق المقياس على بيانات السكان

جدول (2) علاقة نمط التوزيع بمستوى المعنوية في تحليل Morns I

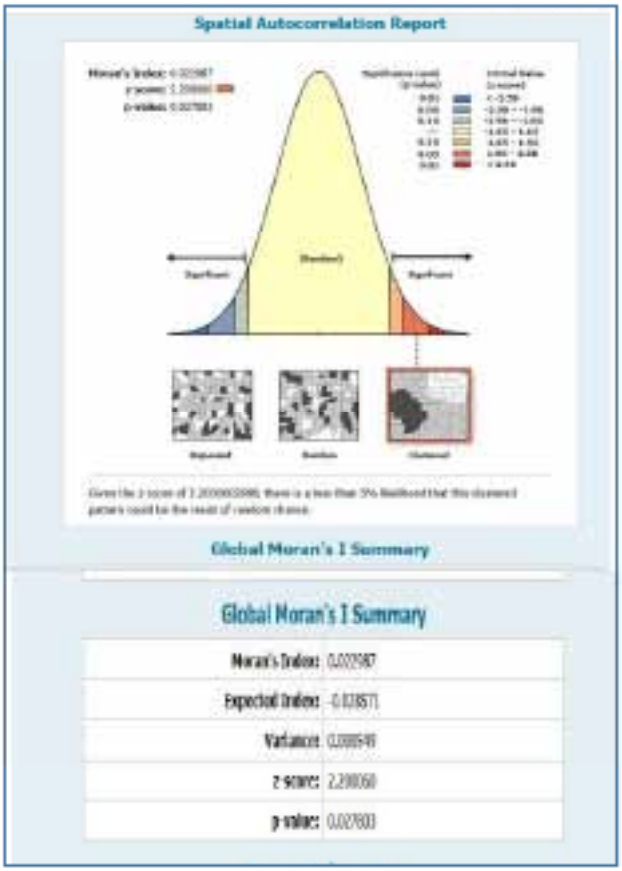
نمط التوزيع	درجات المقياس	الدلالة الاحصائية
Clustered	منخفض 1.65-1.96	0.10
	متوسط 1.96- 2.58	0.05
	عالي> 2.58	0.01
Dispersed	منخفض -1.65 .-1.96	0.10
	متوسط -1.96 _ -2.58	0.05
	عالي >- 2.58	0.01
Random	1.65+ - 1.65-	غير دال احصائيا

المصدر :- Ranagalage,M, (2019) , SPATIAL ANALYSIS OF Urbanization in Major Asian and African Cities , Abstr . Int. Cartogr. Assoc., 1,306

يظهر طرابلس سنة 2006 لتحديد نمط التوزيع المكاني ، يلاحظ من خلال الشكل (10) ان النمط السائد هو المتجمع Clustered فقد بلغت قيمة Morns I 0.022987 وبالتالي بلغت قيمة Z-score والذي يشير الى نمط توزيع متوسط التركز او التجمع 2.200060 وهو دال احصائيا ، و بلغ مستوى المعنوية 0.027803

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

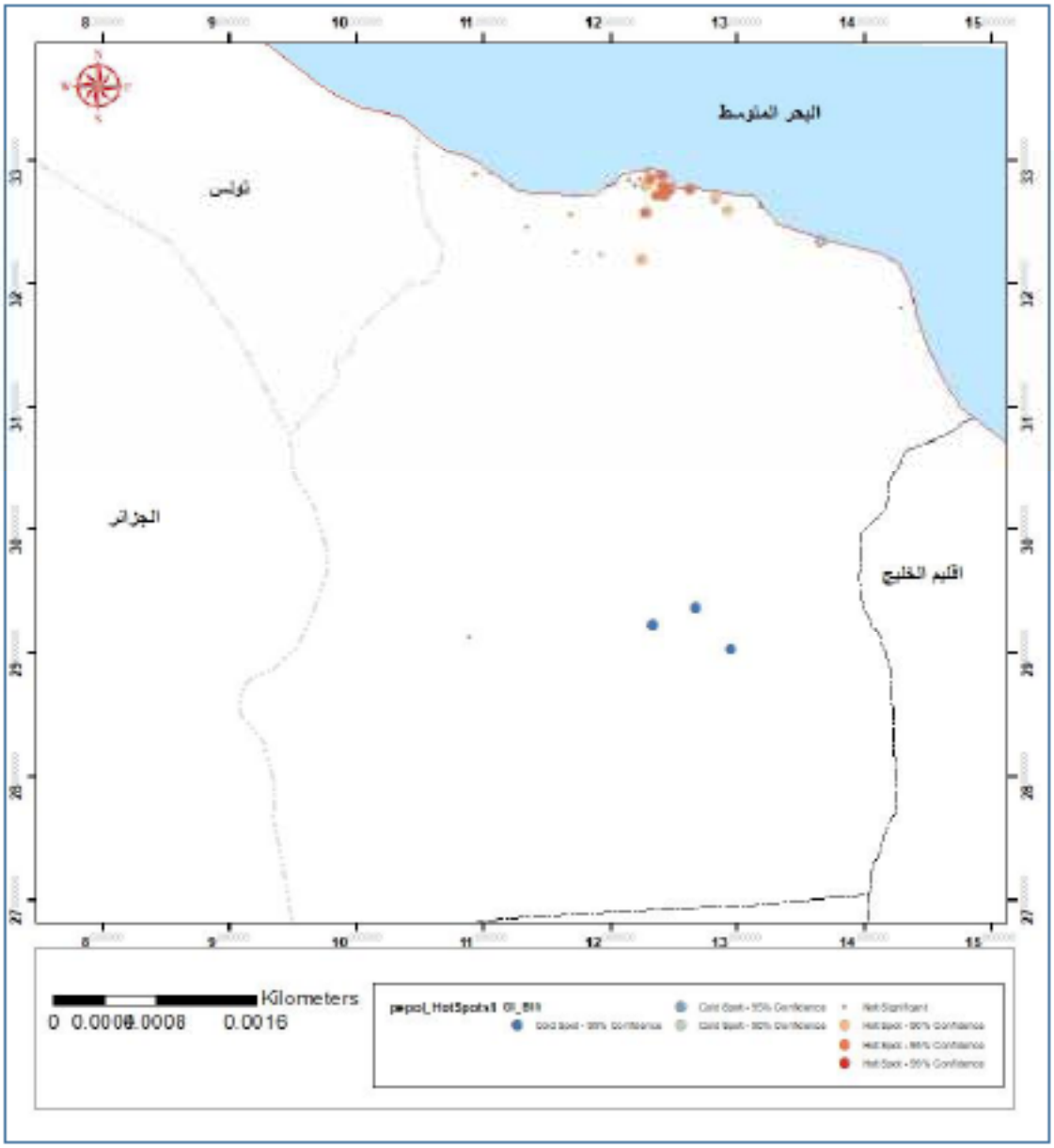
وهو يشير الى ان هناك أسباب جوهرية اثرة في توزيع سكان إقليم طرابلس ، وهذا التوزيع لم يأتي من قبيل الصدفة ، فتركز الخدمات في المنطقة الساحلية وبالتحديد بمدينة طرابلس ، بالإضافة الى مجموعة العوامل الطبيعية التي ساهمت في ظهور نمط محدد يمكن ان يتصف به توزيع السكان بإقليم طرابلس.



شكل (10) تحديد نمط توزيع السكان بإقليم طرابلس سنة 2006 باستخدام مقياس Morns I

كما يمكن من خلال مقياس Hot Spot انشاء خريطة توضح النقط الساخنة ذات الأهمية الإحصائية وهي تمثل المناطق الأكثر تجمعا للسكان بإقليم طرابلس كما هو موضح بالشكل (11).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

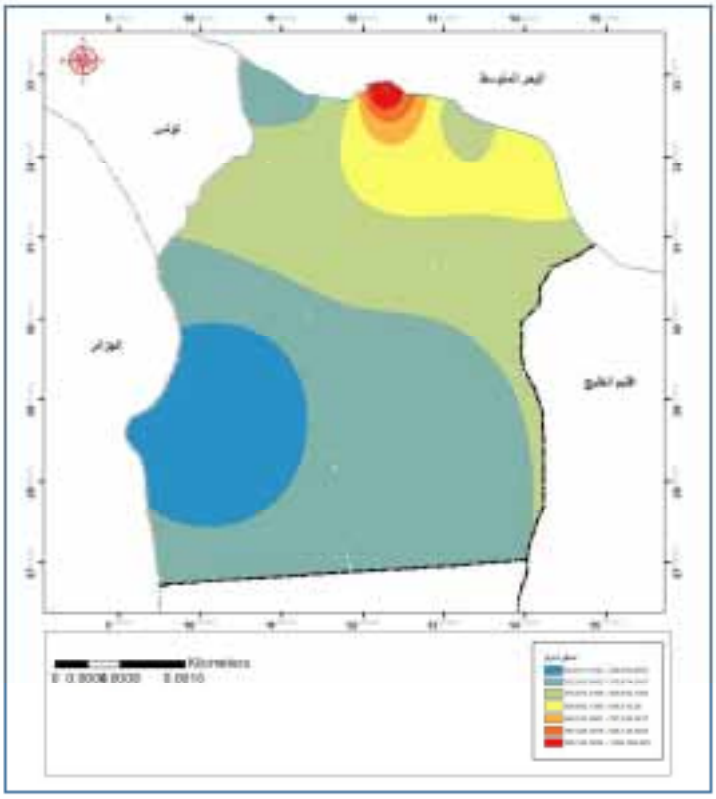


شكل (11) تحديد للمناطق الأكثر تجمعا للسكان (البقع الساخنة) بإقليم طرابلس سنة 2006

ويمكن من خلال تحليل Interpolation والاداة الفرعية IDW انشاء توزيع مكاني للبقع الساخنة يساعد في تصنيف المكان الى عدة أنماط مختلفة التوزيع، ومختلفة من حيث ارتباط الظاهرة بالمكان كما هو واضح بالشكل (12) والذي يشير الى الأنماط التالية :

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch



المصدر :- من اعداد الباحث

شكل (12) التصنيف المكاني لنمط تركز السكان بإقليم طرابلس سنة 2006.

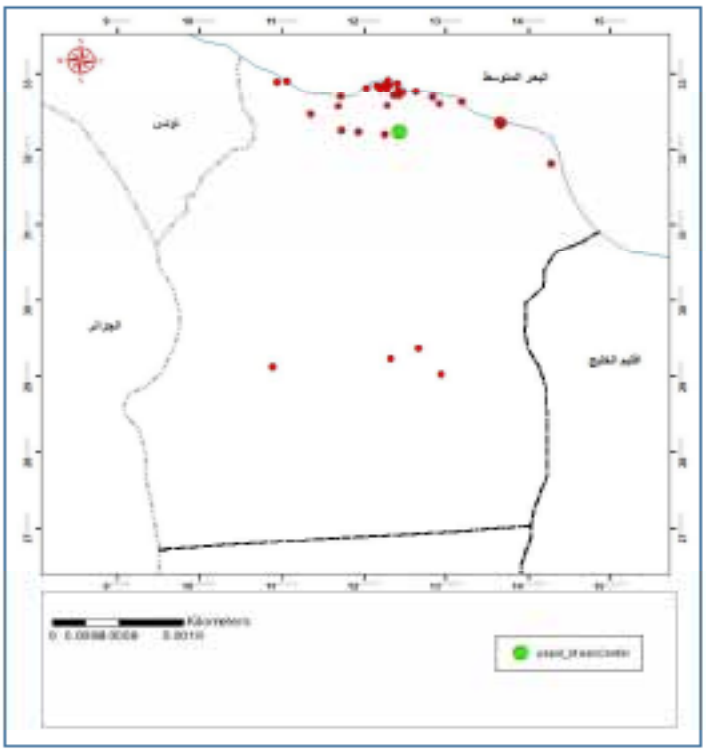
- نمط متجمع عالي الدلالة يتمثل في شعبية طرابلس بعدد سكان يزيد على مليون نسمة.
- نمط متجمع متوسط الدلالة يتمثل في حزام على شكل قوس حول مدينة طرابلس داخل شعبيتي المرقب والجفارة وبتجمع تكتل سكاني لا يزيد على 950000 نسمة.
- نمط متجمع منخفض الدلالة يشمل مناطق التجمع السكاني في شعبيات الزاوية والمرقب ومصراتة وبالتحديد في مدن مصراتة والزاوية والخمس بكتلة سكانية تتراوح بين 560000- 420000 نسمة في كل تجمع سكاني.
- الانماط الغير دالة ويتمثل في باقي شعبيات الإقليم حيث ساهم كبر المساحة مع قلة السكان في عدم ظهور أهمية منطقة من حيث استقرار السكان بها فعلى سبيل المثال تظم شعبية نالوت اقل عدد من سكان الإقليم والذي بلغ 93224 نسمة ، بينما تبلغ مساحتها 67191 كم^2 وهي تشكل ثلث المساحة وبالتحديد 34.9 ٪ من مساحة الإقليم .

رابعا:- الإحصاء المكاني لجودة توزيع السكان بإقليم طرابلس.

يمكن قياس جودة توزع السكان من خلال بعض المقاييس الإحصائية المتوفرة في برنامج ArcMap وبالتالي فان السؤال الذي نسعى للإجابة علية هو الى أي مدى هذا التوزيع جيد ويتناسب مع مساحة الإقليم ؟ من خلال عدة مقاييس منها الاتي:-

1- المركز الجغرافي للمتوسط Mean Center

يمثل النقطة التي يتساوى حولها توزيع مفردات الظاهرة (داوود ، 2018 ، ص 29) ، يمكن صياغة فرضية يتم الحكم من خلالها على جودة التوزيع، فكلما تقارب مركز توزيع الظاهرة من مركز الإقليم كلما دل ذلك على انتشار الظاهرة بشكل متوازن وزادت التناسبية، وكلما ابتعد مركز توزيع الظاهرة عن مركز الإقليم دل ذلك على تركز الظاهرة وقلة التناسبية، كما يستفاد من هذا المقياس في تحديد الأماكن المناسبة للمشاريع التي تبحث عن المركزية في مواقعها ، وبالنظر الى الشكل (13) يلاحظ ابتعاد المركز للمتوسط



المصدر :- من عمل الباحث

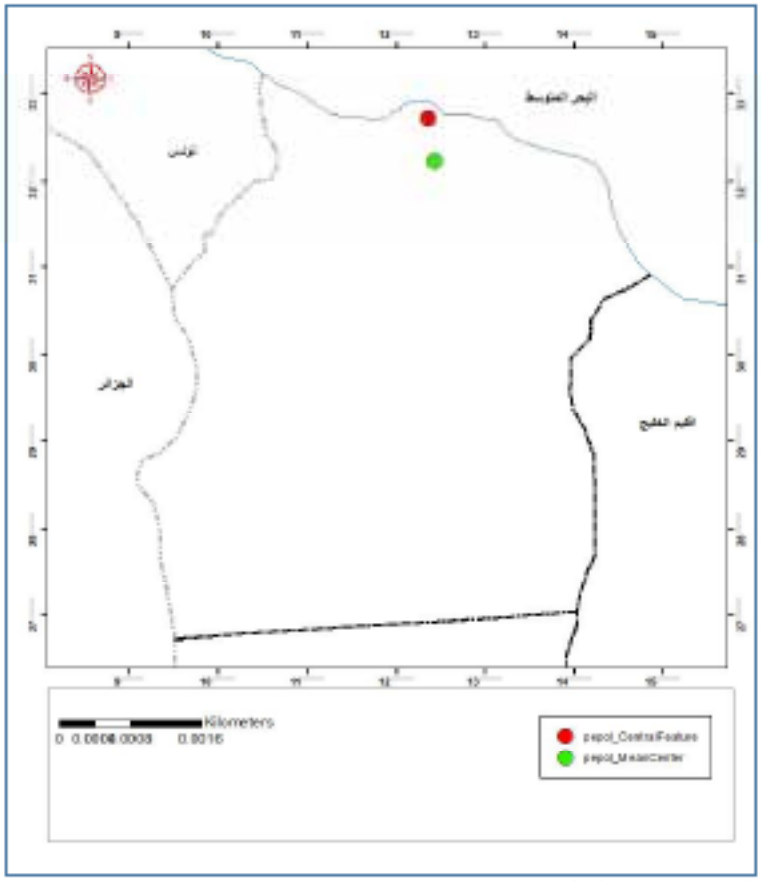
شكل (13) المركز المتوسط لتوزيع سكان إقليم طرابلس سنة 2006.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

عن مركز الإقليم والذي يشير الى التركز وعدم الانتشار المتوازن ولتحديد مدى التركز نقاس المسافة من المركز المتوسط لمركز الإقليم ، حيث بلغت 2075 كم وهي تدل على تركز شديد ، فكلما كبرت المسافة زاد التركز وقل الانتشار.

2- الظاهرة المركزية Central Feature

يشير الى مركز الظاهرة او مركز التوزيع الكثيف ، وتحسب الظاهرة المركزية عن طريق حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل مواقع الظاهرة ، فكلما اقتربت الظاهرة المركزية من المركز المتوسط ، كلما دل ذلك على جودة التوزيع في مدلول انتشار الظاهرة ، وبالنظر للشكل (14) يلاحظ ابتعاد المركز من الظاهرة المركزية بمسافة تبلغ 475 كم ، وبالتالي فالتوزيع افضل بالمقارنة مع كل الاقاليم .



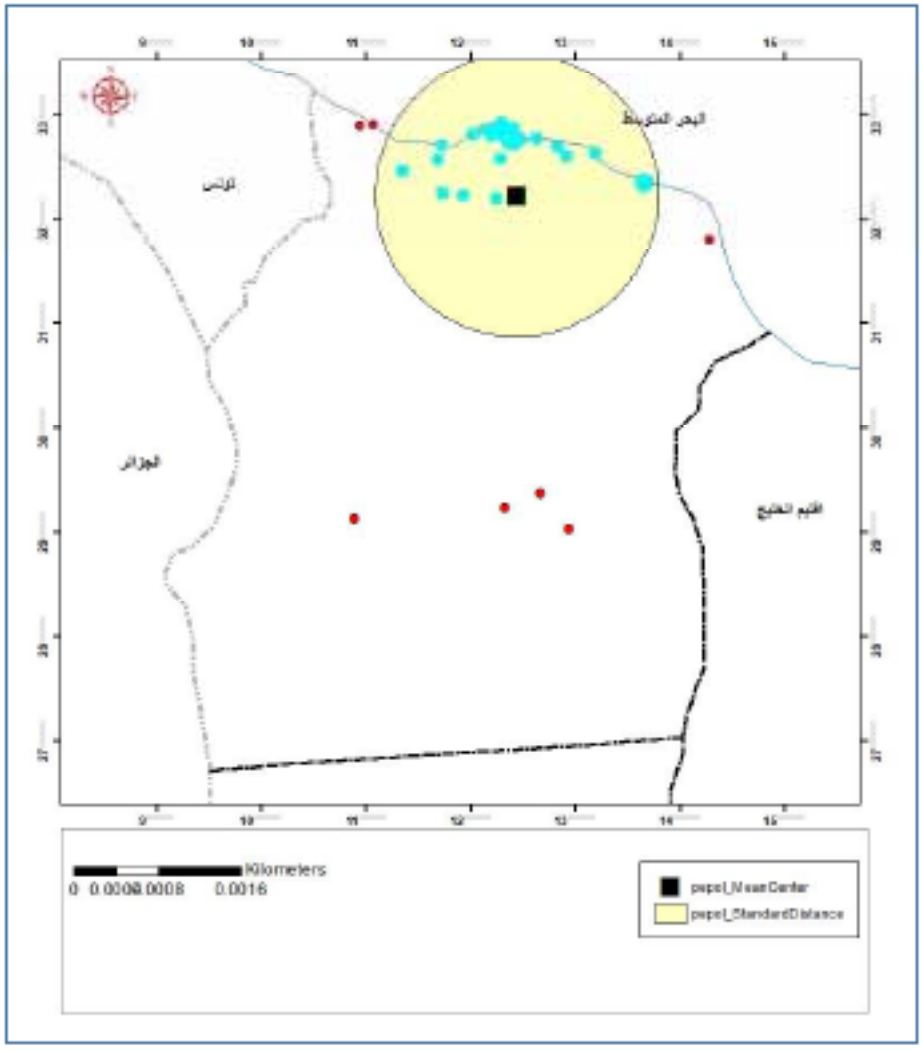
المصدر :- من عمل الباحث

شكل (14) الظاهرة المركزية لتوزيع سكان إقليم طرابلس سنة 2006.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3- المسافة المعيارية Standard Distance

تظهر مدى انتشار الظاهرة حول المركز الجغرافي المتوسط ويعبر عليها بنصف قطر الدائرة (التحطفي ، 2024، ص24) ، والذي بلغ 1352كلم، فكلما ارتفعت نسبة توزيع السكان حول المركز الجغرافي، كلما كان التوزيع جيد، وكلما انخفضت كان التوزيع سيء، فمن خلال الشكل (15) يلاحظ ارتفاع نسبة التوزيع لتبلغ 88.2 ٪ من اجمالي السكان بمناطق التركز ، وبالتالي التوزيع جيد في منطقة التركز السكاني والمتمثلة في شعبية مصراتة وشعبيات سهل الجفارة .



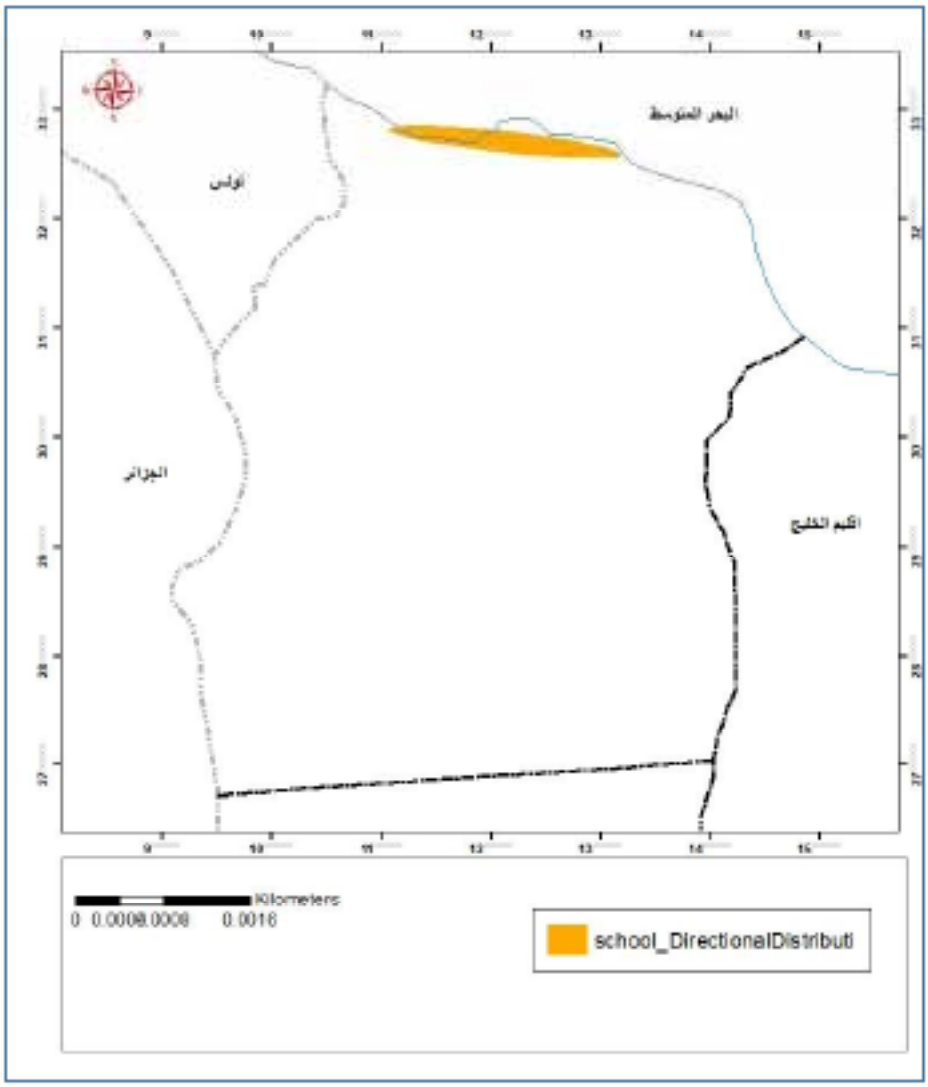
المصدر :- من عمل الباحث

شكل (15) الظاهرة المركزية لتوزيع سكان إقليم طرابلس سنة 2006.

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

4- اتجاه التوزيع Directional Distribution

عبارة عن شكل بيضاوي يشمل اغلب نقط التوزيع وله زاوية ميل تعبر عن الاتجاه العام للظاهرة (الاسطى ، 2024 ، ص47) ، فمن خلال الشكل (16) يتضح الاتجاه العام لتوزيع سكان الإقليم نحو الشرق حيث بلغ مقدار زاوية الميل للشكل البيضاوي 96.1 مقاسة من اتجاه الشمال.



المصدر :- من عمل الباحث

شكل (16) الاتجاه العام لتوزيع سكان إقليم طرابلس سنة 2006.

الخاتمة.

أولا- النتائج.

1- امكن من خلال استخدام خاصية Statistics توضيح تباين توزيع السكان بعد مقارنة المتوسط Mean بالانحراف المعياري Standard Deviation لسنة 1973 والذي بلغ 1076097 بسنة 2006 والذي بلغ 3043059 ، وهو بذلك يشير الى ارتفاع وزيادة حدة التباين والاختلاف في توزيع السكان بين شعبيات إقليم طرابلس.

2- اتضح من خلال استخدام أدوات الترميز المعتمدة على الجدول الوصفي والمتعلقة بكثافة السكان أن هناك تنوعاً في الكثافة في شمال الإقليم، بينما يسود نمط واحد من الكثافة في شعبيات الجنوب.

3- تبين من خلال تحليل Morns I ان النمط السائد لتوزيع السكان هو المتجمع Clustered فقد بلغت قيمة Morns I 0.022987 ، وبالتالي بلغت قيمة Z-score والذي يشير الى نمط توزيع متوسط التركز او التجمع 2.200060 وهو دال احصائيا ، و بلغ مستوى المعنوية 0.027803 وهو يشير الى ان هناك أسباب جوهرية اثرة في توزيع سكان إقليم طرابلس .

4- أشار تحليل Hot Spot الى ان المنطقة الرئيسية للتركز السكاني هي شعبية طرابلس.

5- من خلال تحليل Interpolation والاداة الفرعية IDW تم تصنيف الإقليم الى نمط متجمع عالي الدلالة و يتمثل في شعبية طرابلس بعدد سكان يزيد على مليون نسمة ، ونمط متجمع متوسط الدلالة يتمثل في حزام على شكل قوس حول مدينة طرابلس داخل شعبيتي المرقب والجفارة ويجمع تكتل سكاني لا يزيد على 950000 نسمة ، ونمط متجمع منخفض الدلالة يشمل مناطق التجمع السكاني في شعبيات الزاوية والمرقب ومصراتة وبالتحديد في مدن مصراتة والزاوية والخمس بكثافة سكانية تتراوح بين 560000- 420000 نسمة في كل تجمع سكاني ، اما الانماط الغير دالة فتمثل في باقي شعبيات الإقليم.

6- يبين تحليل Mean Center ابتعاد المركز المتوسط عن مركز الإقليم والذي يشير الى التركز وعدم الاتزان المتوازن ، ولتحديد مدى التركز قيست المسافة من المركز المتوسط لمركز الإقليم فبلغت 2075 كم وهي تدل على تركز شديد.

7- أشار تحليل Central Feature ابتعاد المركز من الظاهرة المركزية بمسافة تبلغ 475 كم ، وبالتالي فالتوزيع افضل بالمقارنة مع كل الاقليم .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

8- تبين من خلال تحليل Standard Distance ارتفاع نسبة التوزيع لتبلغ 88.2 % من اجمالي السكان بمنطلق التركز، ويشكل التوزيع جيد في منطقة التركز السكاني والمتمثلة في شعبية مصراته وشعبيات سهل الجفارة.

9- اتضح من خلال تحليل Directional Distribution ان الاتجاه العام لتوزيع سكان الإقليم نحو الشرق، حيث بلغ مقدار زاوية الميل الشكل البيضاوي 96.1 مقاسة من اتجاه الشمال.

ثانيا- التوصيات.

1- التوازن في التنمية المكانية والتي تؤثر بشكل إيجابي على توزيع السكان في المكان.
2- الإسراع في اصدار تعداد عام للسكان للدولة الليبية والذي يساعد في توضيح الوضع السكاني الحالي في ليبيا.
3- الاستفادة من التقنيات المكانية في فهم واقع السكان في ليبيا.

المراجع.

1- - أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، (1979)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 1973 طرابلس.

2- – الهيئة العامة للمعلومات، (2009) ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006 ، طرابلس.

3- الهيئة العامة للمعلومات، (2009)، ليبيا في أرقام، طرابلس.

4- بشار دحول، (2021)، مبادئ الإحصاء المكاني، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

5- جمعة داوود، (2018)، تطبيقات إحصائية ومكانية متقدمة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

6- عبد الله القحطاني، (2024)، التحليل المكاني لمدن منطقة عسير، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

7- فلامي ، كازاوف ، وأخرون ، (2004) ، أسس نظرية السكان ، (ترجمة : بسلم مقداد) ، دار التقدم ، موسكو.

8- فتحي محمد أبوعيانة ، (2008) ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت.

9- محمود جمعة، (2015)، التحليلات المكانية، دار المعارف، عمان.

10-Ranagalage,M, (2019)- SPATIAL ANALYSIS OF Urbanization in Major Asian and African Cities, Abstr. Int. Cartogr. Assoc., 1,306

11-Zelinsky, V., A Prologue to Population Geography. London, 1969

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة · بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

The Effect of the relationship between the application of banking governance rules on the performance of Islamic banks.

(Case Study of Islamic Banks in Benghazi)

Abul Hakeem Saed Younes Abdul Kareem
Faculty of Economics, Baida– University of Sir Mohd bin Ali Sanosi Baida – Libya
AbdalhakeemY1981@gmail.com

Abstract.

This study aimed to identify the extent and importance of applying governance rules in the five Islamic banks in Benghazi, and the degree of measuring the application of banking governance principles. The study adopted the descriptive analytical approach, and used the descriptive statistical method using the (SPSS) system to extract the results, answer the main question of the study problem and its questions, and test the study hypotheses. The study community consisted of all employees in the four Islamic banks in Benghazi: (Libyan Islamic Bank, Al-Dhaman Bank, Al-Tadamun Bank, Islamic Finance Bank) with a total number of (312) male and female employees. Due to the small sample size, the comprehensive enumeration method was used, and the questionnaire was used as a tool to achieve the study objectives. The study reached the most important results: There is a relationship between the application of banking governance principles represented in (disclosure, rule of law, accountability, responsibility of senior management), while the principles of governance were not applied in the Islamic banks under study. The study recommended the importance of the continuation of Islamic and other commercial banks under study in establishing the principle and strengthening governance, and the necessity of working to increase the interest of the Islamic banks under study in policies and principles. Banking governance, and investing its benefits to spread the benefit and quality of performance and giving.

أثر علاقة تطبيق قواعد الحوكمة البنكية في أداء المصارف الإسلامية

دراسة حالة على المصارف الإسلامية في مدينة بنغازي

أ. عبد الحكيم سعيد يونس عبد الكريم
كلية الاقتصاد الإسلامي والعلوم السياسية/ قسم الإدارة/ جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
AbdalhakeemY1981@gmail.com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وأهمية تطبيق قواعد الحوكمة في البنوك الإسلامية الخمسة بمدينة بنغازي، ودرجة قياس تطبيق مبادئ الحوكمة البنكية، واعتمدت الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الأسلوب الإحصائي الوصفي باستخدام نظام (SPSS) لاستخراج النتائج، والإجابة على تساؤل الرئيس لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، واختبار فرضيات الدراسة، و قد تألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي :(المصرف الليبي الإسلامي، ومصرف الضمان ومصرف التضامن ومصرف التمويل الإسلامي) والبالغ عددهم (312) موظفاً وموظفة، ونظراً لصغر حجم العينة فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي: وجود علاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة المتمثلة في (الإفصاح، سيادة القانون، المساءلة، مسؤولية الإدارة العليا)، في حين لم يتم تطبيق مبادئ الحوكمة في البنوك الإسلامية محل الدراسة، وأوصت الدراسة بأهمية استمرار البنوك الإسلامية والتجارية الاخرى محل الدراسة في ترسيخ مبدأ وتعزيز الحوكمة، وضرورة العمل على زيادة اهتمام البنوك الإسلامية محل الدراسة بسياسات ومبادئ الحوكمة البنكية، واستثمار فوائدها لتعميم الفائدة ومعرفة جودة الأداء والعطاء.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

أثر علاقة تطبيق قواعد الحوكمة البنكية في أداء المصارف الإسلامية

دراسة حالة على المصارف الإسلامية في مدينة بنغازي

1. 1. المقدمة:

في ظل ضعف قدرات الاقتصاد العيني أمام قوة الاقتصاد الرقمي على الصعيد المحلي والعالمي، ما دفع بالقيادات الإدارية، والبُحَّاث إلى بناء كفاءة مالية، رغم وجود نظم الحوكمة المصرفية بالمصارف الإسلامية، والتي أصبحت من المواضيع المهمة في تحقيق الجودة بالدقة، والعدالة، والشفافية، حيث أن نظام الحوكمة البنكية تستخدم قواعد الإفصاح والشفافية والعدالة، وتوافر عناصر سيادة القانون، و" الحوكمة البنكية جودة مالية في قطاعات المصرف بالدول المتقدمة من أجل تقديم الخدمات المعاصرة وتحدد حجم المخاطر، والصعوبات التي تتعرض لها بشكل كبير، ويحقق حماية مصالح العملاء بجانب حماية أموال المساهمين بالإضافة إلى دورها في تجنب المخاطر، وتعظيم القيمة السوقية للمصارف بما يضمن عنصر الاستمرارية والنمو"(زياب، 2014) تم أنني أسعى في هذه الدراسة بالمصارف الإسلامية الأربعة (المصرف الليبي الإسلامي، ومصرف الضمان، ومصرف التضامن، ومصرف التمويل الإسلامي) والتي ينبغي أن تعمل بالحوكمة البنكية لاستدراج أموال المودعين واستقطابها؛ لتقوم بدورها للأموال في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، والاستفادة من الأحداث، التي مرَّ بها الاقتصاد العالمي، كما برزت أهمية الحوكمة كمنهاج للمعالجة، والوقاية من الأزمات، ورفع درجة قدرة المعالجة الفساد الإداري، والمالي لأعلى مستوى أداء مصارفي، كما أن إتباع المبادئ السليمة للحوكمة في المصارف الإسلامية تساهم في تشجيع وترسيخ الشفافية في الحياة الاقتصادية لأي دولة.

2.1. الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات ذات العلاقة الأهداف والمتغيرات، وعلاقة تطبيق الحوكمة البنكية المصارف، بهذه الدراسة وبالإجابة على التساؤلات، واختبارات الفرضيات، وقد قسمت الدراسات إلى مجموعتين:

أولاً: الدراسات العربية:

1) دراسة: (مراجع، مصباح ،2022) بعنوان:

أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على أداء المصارف التجارية الليبية في ظل الأزمات المالية، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تطبيق مبادئ الحوكمة على المصارف التجارية الليبية في ظل الأزمات المالية، واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا بشقيها: من مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية للمصارف الواقعة شرق ليبيا، وتم توزيع(50)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

استبانة، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، كما تم تدعيم نتائج الأنموذج الأول بنتائج تحليل الانحدار المتدرج، التي جاءت مطابقة، وتم التوصل إلى وجود أثر إيجابي لمبادئ الحوكمة على أداء المصارف الإسلامية، وإلى المبادئ المسؤولة عن هذا الأثر هي التي تبني المصارف المعايير الأخلاقية العليا، وكذلك إيجاد إجراءات لحماية حقوق المساهمين، أما المبادئ الأخرى فبينت النتائج عدم تأثيرها.

2) دراسة:(شادي، أبو طالبي2022): بعنوان:

أثر الحوكمة على الأداء المالي للبنك الإسلامي للتنمية (مجموعة البنك الإسلامية للتنمية)، الجزائر، حيث لعبت البنوك دوراً هاماً في الاقتصاد، واعتبرت اللبنة الأساسية للاقتصاد الكلي بشكل عام والنظام المالي بشكل خاص، ثم أنه نتيجة التطور السريع للتكنولوجيا كان من الضروري مواكبة التطورات للوصول إلى العولمة المالية نتيجة للمنافسة الدائمة بين المؤسسات المالية، وكان من تفعيل نظام الحوكمة بآليات الرقابة التشغيلية، أن إنشاء البنك الإسلامي للتنمية يعد نقطة تحول في تاريخ الفكر الإسلامي والتطبيق العملي للنظام المصرفي الإسلامي والاقتصاد الإسلامي، حيث يلعب دوراً رئيسياً ومهماً في جمع الموارد من الدول الأعضاء والأسواق المالية وتخصيصها للمشاريع والبرامج.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1) دراسة(Mattinasi &Grassa 2012) بعنوان:

Is Corporate Governance Different in Islamic Banks? A Comparative Study between GCC and Southeast Asia?

هل تختلف حوكمة الشركات في المصارف الإسلامية؟ هي دراسة مقارنة بين دول مجلس التعاون الخليجي وجنوب شرق آسيا، وفيها قامت الدراسة بمقارنة حوكمة الشركات في المصارف الإسلامية، وأثر متغيرات الحوكمة في أداء المصارف بدول مجلس التعاون الخليجي ودول جنوب شرق آسيا بالفترة(2000-2009م) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يأتي:أن هناك اختلافات جوهرية بين الحوكمة في المصارف التقليدية، والمصارف الإسلامية، واختلافات بين الحوكمة في دول الخليج، وجنوب شرق آسيا، وتوصلت أن مصاريف مجلس الإدارة تؤثر سلباً على المصارف الإسلامية، وخصائص الرقابة الشرعية لا تؤثر بالأداء المالي للمصارف الإسلامية.

2) دارسة (Omzalin et al 2016) بعنوان:

The effect of different dimensions of corporate governance practices on operational performance in Russian banks.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أثر الأبعاد المختلفة لممارسات حوكمة الشركات على الأداء التشغيلي في المصارف الروسية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أبعاد حوكمة الشركات من حيث(صفات مجلس الإدارة، وهيكل الملكية، والإفصاح، ومستوى التعليم المدير التنفيذي)على الأداء في المصارف الروسية خلال وبعد الأزمات المالية، وحيث تم تجميع الأداء التشغيلي من القوائم المالية، وقد تم الحصول عليها من التقارير السنوية على الموقع الالكتروني لكل مصرف من الفترة(2004–2012)، وتم استخدام أسلوب الانحدار في تحليل البيانات المجمعة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لحوكمة الشركات على أداء المصارف قبل وبعد الأزمات المالية، كما توصلت الدراسة إلى أن الأزمات المالية فرضت على المصارف الروسية تحسين ممارسات الحوكمة مما أدى إلى أداء تشغيلي أفضل بعد الأزمات، وبينت النتائج خلال فترة الأزمات أن أفضل تطبيق للحوكمة لم ينتج عنه أداء تشغيلي عال بالمصارف الروسية.

3.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

تم بيان علاقة الابعاد المختلفة في (الإفصاح، سيادة القانون، المساءلة، ومسؤولية الإدارة العليا) ففي دراسة(مراجع، ومصباح2022)،هدفت الدراسة بالتعرف على علاقة تطبيق مبادئ الحوكمة على المصارف التجارية الليبية، ثم بدراسة (شادي، وأبو طالبي2022) والتي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لمبادئ الحوكمة بصفة عامة على أداء المصارف في ظل الأزمة التي يمر بها القطاع المصرفي، اما في الدراسات الأجنبية بهذه الدراسة، ومن بينها دراسة (Orazalin,2016) عن الأداء التشغيلي في المصارف الروسية، وفي دراسة(Mollaoui,2012) والتي لا تختلف كثيراً عن غيرها في مضمون الموضوع، بالقطاع المصرفي الليبي، وتحديدا بالمصارف الإسلامية الخمسة بمدينة بنغازي، وعلى هذا الأساس فإن الجمع ما بين الحوكمة البنكية بالمصارف الإسلامية، ونظيراتها التقليدية بالجانب التطبيقي لتوضيح علاقة متغيرات الحوكمة بالأداء، وقد تميزت الدراسة بالمصارف الإسلامية بمدينة بنغازي بأنها أهم منطقة ينتشر فيها التمويل الإسلامي بليبيا.

4.1. إشكالية الدراسة:

نتيجة لإصدار مصرف ليبيا المركزي القرار رقم(20) لسنة(2010) باعتماد دليل استرشادي؛ لأهمية تطبيق مبادئ الحوكمة لتطوير القطاع المصرفي، وتقرير ديوان المحاسبة الليبي(68:2017) ضعف تطبيق أنظمة الحوكمة، بالرغم من وجود بعض الدلائل والمؤشرات في البيئة لتطبيق قواعد الحوكمة الواردة بشكل جزئي بالدراسة (كواشي مراد،2017) وتتضح الإشكالية في التساؤلات الآتية:

1) ما طبيعة العلاقة بين أثر تطبيق قواعد الحوكمة البنكية في أداء المصارف الإسلامية؟

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2) هل توجد علاقة في تطبيقات الحوكمة البنكية وأداء المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي؟

3) كيف يمكن أن تساهم تطبيقات قواعد الحوكمة البنكية في رفع كفاءة المصارف الإسلامية؟

5.1. أهمية الدراسة:

1) الأهمية النظرية: تبرز الإثراء الفكري العملي الدراسة، والدراسات السابقة الخاصة بمبادئ الحوكمة الرئيسة الدراسة بشكل يكون فيه إطار منهجي ومفاهيمي شامل عن الدراسة والمنهجية التي تبنتها.

2) الأهمية العلمية: تساعد على الإلمام بأهمية قواعد الحوكمة بالأداء المصرفي بالجوانب الآتية:

الجانب الأول: فتح مجالات وآفاق علمية جديدة في مجال الحوكمة البنكية بالمصارف الإسلامية.

الجانب الثاني: إلقاء الضـــوء على الحوكمة البنكية؛ لتزيد الوعي وتطوير آليات عمل ناجحة بالمصارف الإسلامية.

6.1 أهداف الدراسة:

1) التعرف تطبيق قواعد الحوكمة البنكية بالمصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي.

2) التعرف على أثر العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أبعاد الحوكمة البنكية والمتمثلة في الإفصاح وسيادة القانون والمساءلة، والعدالة والمساومة، ومسؤوليات مجلس الإدارة، بأداء المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي.

3) التعرف على الفروقات أو الاختلافات لعلاقة تطبيق قواعد الحوكمة البنكية بالمؤسسات المالية وأداء المصارف الإسلامية قيد الدراسة وتعزى إلى:(النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي).

7.1: فرضيات الدراسة وتتمثل في:

الفرضية العدم الرئيسة الأولى: H_0:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0.05) بين أبعاد الحوكمة البنكية الآتية: (الإفصاح، وسيادة القانون، والمساءلة، والعدالة والمساومة، ومسؤوليات الإدارة العليا) والأداء للمصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الفرضية البديلة الرئيسة الأولى H_1:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين أبعاد الحوكمة البنكية والمتمثلة في(الإفصاح، وسيادة القانون، والمساءلة، والعدالة والمسئولية، ومسؤوليات الإدارة العليا) وأداء المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي.

الفرضية العدم الرئيسة الثانيةH_{02} :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات موظفي المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي وبين تطبيق قواعد الحوكمة البنكية، وتعزى للمتغيرات(النوع، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي).

الفرضية البديلة الرئيسة الثانيةH_2 :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات موظفي المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي وبين تطبيق قواعد الحوكمة البنكية، وتعزى لمتغيرات:(النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي).

8.1. منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي؛ لتحليل ومتغيرى الدراسة من الإجابات المختلفة لمجتمع الدراسة من خلال أداة الدراسية (الاستبانة)، والتعبير عنها كماً وكيفاً ووصفها وصفاً دقيقاً وشاملاً.

9.1 . مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن المجتمع من جميع موظفي المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي والمتمثلة في: (المصرف الليبي الإسلامي، ومصرف الضمان، ومصرف التضامن، ومصرف التمويل الاسلامي)، وبلغ مجتمع الدراسة بحجم (598) مفردة وبحسب تعبير جدول (مورغن) حدد حجم العينة بـ(234) مفردة، وبعد التوزيع الاستبانات كان الراجع الصحيح بحجم (231) مفردة وذلك لصغر حجم العينة بالدراسة، مما دفع لاستخدام المسح الشامل وعدت عينة الدراسة بالحجم نفسه.

10.1. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة علاقة تطبيق قواعد الحوكمة البنكية في المصارف الإسلامية.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في(بداية شهر يناير ومنتصف شهر فبراير 2025م).

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين بالمصارف الإسلامية بمدينة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الحدود المكانية: مقرات المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي(المصرف الإسلامي والليبي، مصرف الضمان، مصرف التضامن، مصرف التمويل الإسلامي).

1.1 . مصطلحات الدراسة:

أبعاد الحوكمة البنكية الإسلامية وتشمل ما يأتي:

1) **الإفصاح:** وهو" اتخاذ تدابير تكفل تعزيز الافصاح في الإدارات العامة، واعتماد إجراءات بالحصول على معلومات تنظم الإدارات الحكومية، واتخاذ القرارات فيها، (فريش، 2022 :10).

2) **سيادة القانون:** "ينصرف مفهوم احترام القانون إلى مدى امتثال الأطراف كافة ، سواءً كانوا أفراد أو مؤسسات حكومية للمنظومة القانونية من قوانين وتشريعات (سفيان2006 :47).

3) **المساءلة:**" لضمان المحاسبة المالية، والقانونية والإدارية لجهات الخدمات الحكومية والخاصة، وإنشاء نظام التدقيق الداخلي الخاص بالإجراءات الإدارية وعقود الشراء ."(التميمي،2017: 67).

4) **مسـؤولية الإدارة العليا:** المتابعة القاطة للإدارة التنفيذية، للخطط وإدارة المخاطر والإشـراف والاتصال والحكم المستقل بالمنظمة، حتى يتمكن الأعضاء من القيام بمسؤولياتهم"(إياب،2014:27).

1.2. محددات تنفيذ الحوكمة في المصارف ودورها المركزي:

يتوقف التطبيق للحوكمة المصرفية على جودة مجموعتين من المحددات (Fawzi ,2003) مايأتي:

1) **المحددات الداخلية:** تمثل في القواعد، والأسس التي تحدد طريقة اتخاذ القرار وتوزيع السلطات بين الجمعية العامة ومجلس الإدارة والمديرين بما يؤدي إلى تخفيض التعارض بين مصالح هذه الأطراف.

2) **المحددات الخارجية:** تتمثل في العناصر التنظيمية التي تتضمن المناخ العام للاستثمار والذي يشمل القوانين المنظمة للسوق وكفاءة القطاع المالي، وتوفير التمويل اللازم للمشروعات ودرجة تنافس سوق السلع، وعنصر الإنتاج، وكفاءة الأجهزة، والهيئات الرقابية، والشركات في أسواق المال.

2.2. الفرق بين الحوكمة في المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية:

من خلال تركيبة العناصر الأساسية للحوكمة، تتضمن المصارف التقليدية أربعة عناصر تتمثل في المساهمين ومجلس الإدارة، وكذلك أصحاب المصالح الأخرى، بينما يزيد عنها في المصارف الإسلامية عنصر خامس يتمثل في هيأة الفتوى والرقابة الشرعية التي تسهر على مراقبة مدى توافق أعمال المصرف مع أحكام الشريعة الإسلامية، فيكون بذلك نظام الحوكمة في المصارف الإسلامية مختلفاً عن نظام الحوكمة في المصارف التقليدية، ويمكن الخلوص أن المصارف الإسلامية تخضع لنظام حوكمة مزدوج ترتكز على مبادئ الحوكمة الأنجلوسكسونية المفروضة من طرف المساهمين

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

والزبائن غير المسلمين والهيئات الدولية لتنظيم المصارف، ونظام الحوكمة الإسلامية المفروضة من طرف المساهمين والزبائن المسلمين بالإضافة إلى هيئات الرقابة الشرعية، وتتميز الحوكمة في المصارف الإسلامية بالآتي-(Chapra and Habib 2002):

1) المصارف الإسلامية ملزمة في تطبيقها للحوكمة بمراعاة أكبر لمصالح أصحاب الودائع الاستثمارية القائمة على مبدأ المضاربة أي درجة عالية من المخاطرة، مقارنة بمصالح أصحاب الودائع في المصارف التقليدية التي تقل مخاطرهم نظرًا لثبات فوائدهم المصرفية.

2) وجود حوكمة ثنائية ناتجة عن وجود مجلسين هما: مجلس الإدارة بهدف مراقبة الجانب الإداري للبنك، وهيئة الرقابة الشرعية بهدف مراقبة مدى توافق العمليات المصرفية مع الشريعة الإسلامية.

3) وجود هدفين مختلفين في المصرف نفسه يمكن أن يزيد في حدة تضارب المصالح وبطبيعة الحال ربما سيولّد بعض الصعوبات في نشاط المصرف الإسلامي.

3.2. دور الحوكمة في رفع كفاءة المصارف الإسلامية بالآتي:(MALO& MATHE 2000):

1) الكفاءة المصرفية حددتها بالغ الأهمية لما تقوم بها من دور رئيس في تعبئة الموارد المالية، لذلك تعد عملية تقييم كفاءة الأداء لهذه الشركات وتحليل العوامل المحددة أمرًا ضرورياً يزيد من ثقة أصحاب الودائع والمستثمرين على حد سواء.

2) تمثل الكفاءة في العلاقة بين وسائل الإنتاج المستخدمة، والنتائج المحققة، باستعمال عقلاني ورشيد للوسائل المتاحة، ووضع أسس للعلاقة بين الإدارة ومجلس الإدارة، وهيئة الرقابة والمساهمين، وأصحاب المصالح الأخرى مما يؤدي إلى تجنب تعارض المصالح ووضوح حقوق وواجبات ترفع من إمكانية استغلال الوسائل المتاحة بشكل أمثل ومن ثم رفع مستوى الكفاءة الاقتصادية للمصرف.

3) إن وجود هيأة الرقابة الشرعية في هذه المصارف يؤدي إلى عدم إمكانية الاستثمار في نشاطات محرمة من طرف الشريعة الإسلامية، وتخفيض هامش أرباح المديرين في المصارف الإسلامية مقارنة بمثيلاتها بالمصارف التقليدية، حيث يعمل مديرو المصارف الإسلامية على إلغاء كل العمليات المصرفية التي لا توافق الشريعة الإسلامية حتى ولو كانت بشكل كبير مربحة.

4.2. الحوكمة في القطاع المصرفي الليبي:

العمل بالبيئة القانونية والتشريعية والرقابية التي أصدرها مصرف ليبيا المركزي، وأصدرتها (Basel Committee on Banking) لجنة بازل للخدمات المصرفية بما يتماشى مع البيئة الليبية، احتوى قانون المصارف رقم (1) لسنة2005) تبني أفضل الممارسات لتطبيق قواعد حوكمة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الشركات، والذي تم التوصل إليه بتوفر قواعد الحوكمة الدولية بالقوانين والتشريعات الليبية ومنها قانون المصارف.

5.2. الرقابة على المصارف الإسلامية:

أولاً: أنواع الرقابة المصرفية: وهي في ثلاثة أنواع،(نلجي،2007):

1) الرقابة الوقائية: تهدف إلى تخفيض معدلات المخاطرة، وهي التوجيهات والتعاليم الصادرة من البنك المركزي إلى البنوك العاملة في السوق المحلية بالالتزام بمعايير كفاية الأموال الخاصة؛ لتحقيق التوازنات المالية الرئيسة وتحديد نسبة للتسويات إلى الودائع.

2) رقابة الأداء : تقوم السلطات بتقييم أداء البنوك وإدارتها لتحصيل المعلومات والبيانات المنتظمة.

3) الرقابة التصحيحية: تهدف إلى تقويم الاختلاف بين ما هو مخطط وما هو منفذ فعلاً على الواقع، وتهدف إلى معرفة الأسباب التي تقف وراء هذا الانحراف والاستفادة من هذه المعرفة.

3. الدراسة الميدانية والنتائج للدراسة:

1.3. مجتمع وعينة الدارسة:

مجتمع الدراسة تكون من جميع موظفي المصارف الإسلامية الأربعة بمدينة بنغازي والمتمثلة في:(المصرف الليبي الإسلامي، مصرف الضمان، مصرف التضامن، مصرف التمويل الاسلامي، والبالغ حجم العينة بـ(231) موظفاً وموظفة، ونظراً لصغر حجم العين المتحصل عليها تم استهدافه بالكامل باستخدام أسلوب المسح الشامل.

2.3 ـ أداة الدارسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة، وحيث تم إعدادها بما يتناسب وأهدافها وفروضها، اذ مرت عملية التصميم والاعداد بعدة مراحل وخطوات وفقاً للآتي:

أولاً: تحديد التقسيمات الرئيسة للاستبانة وصياغة عباراتها في قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية والديموغرافية وخصائص وسمات عناصر مجتمع الدراسة.

القسم الثاني: أبعاد الحوكمة المصرفية المختلفة، حيثُ تم وضعها في صورة محاور رئيسة وعبارات فرعية، وكان ترتيب محاور وعبارات الاستبانة كما يأتي: بالمحور الأول: الافصاح، ويشمل العبارات من (1–4) عبارة، وسيادة القانون، ويشمل العبارات من(5–8) والمساءلة، ويشمل العبارات (9–12) والعدالة والمساواة، ويشمل العبارات من (13–16)، والإدارة العليا ويشمل العبارات من (17–20).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثانياً: صدق وثبات فقرات الاستبانة وفق الآتي:

1) صدق المحكمين:(الصدق الظاهري):

تحقق بعرض الفقرات على مجموعة من أســـاتذة العلوم الإدارية للتحكيم وإبداء الملاحظات، حيث تم الأخذ بالملاحظات كافة وإجراء التعديلات وفق المطلوب.

2) صدق الاتساق البنائي لمحاور الدارسة:

من الجدول رقم (1) الخاص بمعاملات الارتباط بين كل محور للدراســـة والاجمالي بالاســـتبانة والذي كان دالاً إحصـــائياً عند مســـتوى المعنوية (0.01) وكانت قيم الدلالة الإحصـــائية (أقل من(0.01)، وتعد المحاور صادقة لما وضعت له.

جدول رقم (1) يوضح معامل الارتباط بين مجالات الدارسة وإجمالي الاستبانة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
3	الإفصاح	4	0.753	**0.000
2	سيادة القانون	4	0.839	**0.000
5	المساءلة	4	0.674	**0.000
4	العدالة والمساواة	4	0.675	**0.000
1	مسؤولية الإدارة العليا	4	0.875	**0.000

3) الثبات:

هو الاتساق في نتائج المقياس إذ يُعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه في زمنين مختلفين على ذات الأفراد وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما(بواسطة التجزئة النصفية، وبواسطة معامل(ألفا كرو نباخ):

4) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام استبانات عينة الدراسة والبالغ عددها(231) استبانة، وقسمت الفقرات إلى نصفين: الأول العبارات الزوجية، والنصف الثاني العبارات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات النصفين لجميع المحاور حيث تُمثل في الشكل الآتي:

الجدول رقم) (2) يبين الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية لكل محور من محاور الاستبانة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية	معامل سبيرمان بارون التصحيحي
1	الإفصاح	4	0.61	0.758.
2	سيادة القانون	4	0.414	0.586
3	المساءلة	4	0.717	0.835
4	العدالة والمساواة	4	0.45	0.620
5	مسؤولية الإدارة العليا	4	0.04	0.571

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

5) الاتساق الداخلي:

يقصدُ بثبات الاستبانة أو صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة، يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على عناصر مجتمع الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ذلك بالاستعانة بمعامل (ألفا كرونباخ) كونه يزودنا بتقدير (جيد) في أغلب المواقف، ويعتمد هذه الطريقة على أتساق أداء المفردة من فقرة لأخرى، وبناءً عليه تراوحت قيم معامل (ألفا كرو نباخ) ما بين(0.631)، و(0.836)، فيما جاءت قيم معامل الصدق ما بين(0.794) و(0.914)، وهي قيم يمكن اعتبارها معاملات جيدة لتحقيق أغراض الدراسة، وصادقة لما وضعت لو ويعتمدُ عليها في تعميم النتائج، والجدول رقم(3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3) معامل الصدق والثبات لمحور الاستبانة

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
1	الإفصاح	4	0.712	*0.844
2	سيادة القانون	4	0.831	*0.914
3	المساءلة	4	.0.717	*0.847
4	العدالة والمساواة	4	0.667	*0.817
5	مسؤولية الإدارة العليا	4	0.631	*0.794

ثالثاً: عرض والتحصيل الإحصائي لبيانات الشخصية لدارسة واختبار الفروض:

ستعرض هذا المبحث عرض وتحصيل البيانات الشخصية للاستبانة من عبارات الاستبانة.

الوصف الإحصائي لعناصر مجتمع الدارسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول رقم(4) التوزيع التكراري والنسبي لعناصر مجتمع الدارسة حسب السمات الشخصية للمبحوثين

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة%
النوع	ذكر	191	%83
	أنثى	040	17%
العمر	أقل من 25 سنة	15	%06
	من25 إلى أقل من 35 سنة	86	%37
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	57	%25
	من 46 سنة فما فوق	73	%32
المستوى التعليمي	متوسط	60	%26
	دبلوم عال	80	%35
	جامعي	91	%39
	مدير	04	%02
	رئيس قسم	16	%07
المسمى الوظيفي	رئيس وحدة	32	%14
	موظفا إداري ومالي	179	%77
سنوات الخدمة بالمصارف	أقل من 5 سنوات	80	%35
	من5 سنوات إلى أقل من 12 سنة	69	%29
	من 12سنة إلى أقل من 20 سنة	71	%31
	من 20 سنة فأكثر	11	%05

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يتضح من خلال الجدول رقم(4) الآتي: إن ما نسبته(83%) من عناصر مجتمع الدراسة هم من فئة الذكور، وإن ما نسبته (17%) هم من فئة الإناث، وهذا التفاوت واضحاً بين نسبة تمثيل الفئتين، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل بالمصارف يتطلب الكثير من الجهد العضلي، والوقت، والالتزام لساعات طويلة، وهذا قد يتنافى مع طبيعة فئة الإناث، إن ما نسبته(46%) من مجتمع الدراسة أعمارهم أقل من (25 سنة)، وإن ما نسبته(37%) للذين تتراوح أعمارهم بين (25إلى أقل من35 سنة)، وهي أكثر الفئات تمثيلاً في مجتمع الدراسة، وهذا مؤشرٌ جيد يدل على إدخال دماء جديدة إلى المصارف قيد الدراسة، ثم أن ما نسبته (26%) من مفردات مجتمع الدراسة هم من ذوي التعليم المتوسط بينما كان من حملة الدبلوم العالي ممثل بنسبة (35%) في مجتمع الدراسة، فيما كانت نسبةُ تمثيل حملة المؤهل الجامعي (39%)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن كلتا الشريحتين تفضل الاتجاهات الأكاديمية على الانخراط في الاتجاهات الإدارية الأخرى، كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن ما نسبته (77%) من أفراد مجتمع الدراسة هم من شريحة الموظفين، وهي أكثر الشرائح تمثيلاً في مجتمع الدراسة، وأن هناك (14%) من مجتمع الدراسة وظيفتهم رئيس وحدة، وهناك تمثيل لفئة رؤساء الأقسام بنسبة (07%)، فيما يوجد داخل مجتمع الدراسة أربعة مديرين، واحد وبمثل نسب (02%) من حجم مجتمع الدراسة، وإن ما نسبته (35%) من مفردات مجتمع الدراسة خبرتهم أقل من (5 سنوات)، وإن ما نسبته (29%) خبرتهم من (5 إلى أقل من 12 سنوات)، كما نلاحظُ أن فئة من (12 الى أقل من 20سنة) ممثلة بنسبة(31%) وهي الفئة الأكثر تمثيلاً داخل مفردات مجتمع الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة العمل المصرفي وحاجته لأصحاب الخبرة الممارسين والمديرين وتركيزه على من تتوافر فيهم الخبرة الكافية والدراية بمتطلبات العمل المصرفي.

رابعاً: العرض والتحليل الإحصائي لبيانات مجتمع الدارسة:

تم استخدام مقياس (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة الإجابة لعبرات الاستبانة، حيث تم منح الدرجات من (1-5) ابتداء بالبدائل (غير موافق تماماً= (1)، غير موافق= (2)، محايد= (3)، موافق=(4)، موافق تماما=(5) والتي تقيس اتجاهات المستقصى منهم، وتم حساب المدى بين درجات المقياس (5-1 = 4)، ثم تقسم على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4 ÷5=0.08)، وبعد ذلك تم إضافةُ هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس،(بداية المقياس وهي واحد صحيح، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجداول اللاحقة:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

1) المحور الأول: التحليل الإحصائي لعبارات ميادئ الدراسة: الإفصاح:

الجدول(5) يبين الأهمية النسبية والانحراف المعياري لعبارات المحور:

م	البيان: الإفصاح	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
1	تقوم المصارف الإسلامية بتزويد المواطنين بالمعلومات حول سير العمل والإجراءات المالية والإدارية المعتمدة.	2.21	0.87	%44.29	3	ضعيفة
2	تسعى إدارة المصارف الإسلامية بشكل دائم نحو تحقيق مبدأ النزاهة والشفافية في استخدام المال العام والسلطة.	2.08	0.86	%41.66	4	ضعيفة
3	تعتمد إدارة المصارف الإسلامية نظام يتسم بالشفافية والإفصاح عن ممتلكات أعضاء الإدارة العليا والقيادات كافة.	2.27	0.92	%45.51	2	ضعيفة
4	تلتزم إدارة المصارف الإسلامية بنشر الكشوفات المالية والتقارير الدقيقة وعرضها على الأطراف كافة ذات العلاقة.	2.52	0.93	%50.57	1	ضعيفة
	المجموع	2.27	0.47	%67.58		ضعيفة

يتضح من خلال الجدول رقم(5) ما يلي: احتلت العبارة الرابعة بأهمية نسبية بلغت (50.57%) ومتوسط حسابي قدره(2.52) المرتبة الأولى وانحراف معياري(0.93)، وبدرجة ممارسة ضعيفة، وجاءت بالمرتبة الثانية العبارة الثالثة بأهمية نسبية(45.51%) ومتوسط حسابي قدره(2.27) وانحراف معياري(0.92)، وبدرجة ممارسة ضعيفة أيضاً فيما جاءت العبارة الأولى في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية (44.29) ومتوسط حسابي (2.21) وبانحراف معياري(0.87) وبدرجة ممارسة ضعيفة، أما العبارة الثانية فكان بالمرتبة الأخيرة، وكانت أهميتها النسبية(41.66%) ومتوسط حسابي(2.08) وانحراف معياري(0.86)، ودرجة الممارسة لها ضعيفة، في حين بلغ إجمالي المتوسطات الحسابية لهذا المحور(2.27) وانحرافها المعياري بليغ (0.47) وأهميتها النسبية بلغت (67.58%)، وكانت درجة الممارسة (ضعيفة) لإجمالي متوسط إجابات عناصر مجتمع الدراسة حول عبارات المحور الأول، يتبين مما سبق أن هناك ضعف في مستوى الموافقة وفق أراء مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمحور الإفصاح، يعني أن إدارة المصارف الإسلامية لا تلتزم بنشر الكشوفات المالية والتقارير الدقيقة، وعرضها على الأطراف كافة ذات العلاقة، وأنها لا تعتمد نظاماً يتسم بالإفصاح عن ممتلكات أعضاء الإدارة العليا و القيادات والعاملين كافة ولا تقوم بتزويد المواطنين بالمعلومات حول سير العمل والإجراءات المالية والإدارية المعتمدة، ولا تسعى بشكل دائم لتحقيق مبدأ النزاهة في استخدام المال العام والسلطة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

المحور الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات ميادئ الدارسة: سيادة القانون.

ليجدول(6) يبين الأهمية النسبية والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني:

م	البيان: سيادة القانون	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
1	تقوم إدارة المصارف الإسلامية بتعزيز قوة القانون بالمؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني في مكافحة استخدام السلطة لتحقيق مكاسب خاصة.	2.59	0.85	%50,05	4	ضعيفة
2	يتم اتخاذ التدابير القانونية كافة لمنع ومكافحة الفساد الإداري وسوء استغلال المال العام داخل المصارف الإسلامية.	3.17	1.13	%63.58	1	متوسطة
3	توفر إدارات المصارف بالاستقلالية التامة والعطاء الإداري لتطبيق القانون تجاه المخالفين للقوانين.	3.14	0.64	%62.74	2	متوسطة
4	تضمن المصارف الإسلامية الحقوق للكيانات والأشخاص كافة الذين أصابهم الضرر من بعض الإجراءات المتبعة.	3.02	0.63	% 60.36	3	متوسطة
	المجموع	2.98	0.78	%61.98		متوسطة

يتبين من الجدول رقم(6) ما يأتي: احتلت العبارة الثانية المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت(63.58) ومتوسط حسابي قدره(3.17) وانحراف معياري(1.31) وبدرجة ممارسة متوسطة، تلتها في الأهمية العبارة الثالثة بأهمية نسبية بلغت(62.74)، وبانحراف معياري وقدره(0.64) ومتوسط حسابي(3.14) وبدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت العبارة الرابعة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بانحراف معياري(0.63) ومتوسط حسابي(3.02) وبدرجة ممارسة متوسطة، وكانت أقل العبارات أهميةً العبارة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.59) وانحراف معياري(0.85) وبدرجة ممارسة متوسطة، وهي العبارة الوحيدة، كانت أقل العبارات أهمية من حيث بالانحراف المعياري(0.63) ومتوسط حسابي(3.02) وهي العبارة الوحيدة في المحور، بدرجة ممارسة متوسطة، وهي العبارة الوحيدة في هذا المحور التي لم تحظى بموافقة مفردات مجتمع الدراسة، وقد بلغ إجمالي المتوسطات الحسابية لمحور سيادة القانون (2.98) وبانحراف معياري(0.78) وأهمية نسبية بلغت(%61.98) وبدرجة ممارسة متوسطة لإجمالي متوسط إجابات عناصر مجتمع الدراسة حول عبارات هذا المحور وبلغت(2.98).

يتبين مما سبق أن هناك ضعف في مستوى الموافقةً وفقاً لآراء مجتمع الدارسة فيما يتعلق بمحور سيادة القانون، فباستثناء العبارة الأولى كانت استجابات مفردات مجتمع الدراسة بالموافقة، وهذا يعني أنه يتم اتخاذ كافة التدابير القانونية لمنع ومكافحة الفساد الإداري، وسوء استغلال المال العام داخل

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المصارف، وأن إدارة المصرف توفر الاستقلالية التامة والغطاء الإداري لتطبيق القانون تجاه المخالفين للقوانين، كما يضمن المصرف كافة الحقوق للكيانات والأشخاص الذين أصابهم الضرر من بعض الإجراءات المتبعة، وأخيراً فإن إدارة المصارف لا تقوم بتعزيز مساهمة المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني في مكافحة استخدام السلطة لتحقيق مكاسب خاصة.

المحور الثالث: التحليل الإحصائي لعبارات مبادئ الدراسة: المساءلة:

الجدول(7) يبين الأهمية النسبية والانحراف المعياري لعبارات.

م	البيان: المساءلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
1	يعد تحقيق الحماية للملكية العامة والحد من استغلال للسلطة العامة، إحدى أهم أولويات بإدارات المصارف الإسلامية.	2.51	1.15	%50.38	2	مرتفعة
2	تعتمد المصارف الإسلامية مبدأ الإفصاح العام عن الوضع المالي وترسيخ المساءلة والشفافية وإيجاد أسس لتحديد مسؤولية الإنجاز والنتائج.	2.27	0.92	%44.29	3	ضعيفة
3	يتم تطبيق معايير المساءلة والمراجعة من قبل المراجعين من داخل وخارج المصارف الإسلامية للسجلات والإجراءات لكافة.	3.48	1.31	%69.60	1	ضعيفة
4	تسعى إدارات المصارف باستمرار نحو إيجاد نظام يضمن توثيق الإجراءات وتحديد الحقوق وفق منهجية واضحة.	2.08	0.86	%41.66	4	ضعيفة
	المجموع	2.57	0.53	%63.91		ضعيفة

أن الجدول رقم (7) فيه: احتلت العبارة (3) المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (%6.67) ومتوسط حسابي قدره (3.48) وانحراف معياري(1.31) وهي العبارة الوحيدة بالمحور والتي حظيت بموافقة مفردات مجتمع الدراسة وكانت درجة الممارسة (مرتفعة)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (1) بأهمية نسبية(50.36%) ومتوسط حسابي(2.51) وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة ممارسة (ضعيفة)، وجاءت العبارة الثانية في المرتبة الثالثة في الأهمية بنسبة بلغت(44.29%) وبمتوسط حسابي(2.21) وانحراف معياري(0.85)، وبدرجة ممارسة ضعيفة، أما العبارة الرابعة فكانت في المرتبة الأخيرة وكانت أهميتها النسبية(41.66%) والمتوسط الحسابي(2.08) والانحراف المعياري (0.8)، وبدرجة ممارسة ضعيفة في حين بلغ إجمالي المتوسطات الحسابية لمحور المساءلة (2.57) وبانحراف معيار(0.53) وأهمية نسبية قدرها(63.91%)، وبدرجة ممارسة(ضعيفة) لإجمالي متوسط إجابات عناصر مجتمع الدراسة حول العبارات بالمحور بلغت (2.57).

تبين أن هناك ضعف في مستوى الموافقة وفقاً لآراء مجتمع الدراسة بمحور المساءلة، باستثناء العبارة الثالثة كانت ضعيفة، وهذا يعني أن تحقيق الحماية الملكية العامة والحد من استغلال

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

السلطة العامة ليست من أولويات إدارة المصارف، كما أن المصارف قيد الدراسة لا تعتمد مبدأ الإفصاح عن الوضع المالي وترسيخ المساءلة والشفافية، وإيجاد أسس لتحديد مسؤولية الإنجاز.

وقد تبين أن إدارة المصارف لا تسعى لإيجاد نظام يضمن توثيق الإجراءات وتحديد الحقوق وفق منهجية واضحة على الرغم من وجود تطبيق معايير المساءلة والمراجعة من قبل المراجعين من داخل وخارج المصرف السجلات والإجراءات لكافة المعمول بها في المصارف.

المحور الرابع: التحليل الإحصائي لعبارات مبادئ الدارسة: العدالة والمساواة:

الجدول رقم(8) تبين الأهمية النسبية والانحراف المعياري للمحور

م	البيان: العدالة والمساوات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
1	يوجد بالمصارف الإسلامية هيكل تنظيمي ونظام داخلي يحدد حقوق وصلاحيات كل موظف بدقة وموضوعية.	4.02	0.85	%80.44	1	مرتفعة
2	تعتمد إجراءات التعيين والترقية لموظفي المصارف الإسلامية على معايير الكفاءة والجدارة في العمل.	2.27	0.92	%45.50	3	ضعيفة
3	تقوم إدارة المصارف الإسلامية بتنفيذ برامج تدريبية لجميع الموظفين طبقا للاحتياجات وعلى قدم المساواة بما يساهم في تحسين الأداء.	2.52	0.93	%50.27	2	ضعيفة
4	تسعى إدارة المصارف الإسلامية باستمرار نحو تعزيز ثقة المواطنين بالدولة، وذلك من خلال ضمان مبدأ تكافؤ الفرص في المعاملة.	2.26	0.86	%45.32	4	ضعيفة
	المجموع	2.77	0.75	%61.92		متوسطة

يتضح من خلال الجدول(8) ما يأتي: احتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (80.44%) ومتوسط حسابي قدره (4.02) وانحراف معياري (0.85) وهي العبارة الوحيدة في هذا المحور التي حظيت بموافقة مفردات مجتمع الدراسة، وكانت درجة الممارسة لها مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة الثالثة بأهمية نسبية (50.27%) ومتوسط حسابي قدره (2.52) وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة ممارسة ضعيفة، فيما جاءت العبارة الثانية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بأهمية نسبية بلغت(45.51%) وبمتوسط حسابي(2.27) وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة ممارسة ضعيفة، أما العبارة الرابعة فكانت في المرتبة الأخيرة، وكانت أهميتها النسبية(45.32%) ومتوسطا الحسابي(2.26) وانحرافها المعياري(0.86)، وجاءت درجة الممارسة لها ضعيفة، وقد بلغ إجمالي المتوسطات الحسابية لمحور العدالة والمساواة (2.77) وانحرافا المعياري بلغ (0.75) وبلغت أهميتها النسبية(61.92%)، وبدرجة ممارسة (متوسطة) لإجمالي متوسط إجابات عناصر مجتمع الدراسة حول عبارات هذا المحور بلغت (2.77) وتأتي في المرتبة الثالثة في سلم ترتيب محاور الاستبانة وفق إجابات عناصر مجتمع الدارسة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يتبين أن هناك ضعف في مستوى الموافقة فيما يتعلق بمحور العدالة والمساواة، وهذا يعني أنه يوجد بالمصارف هيكل تنظيمي ونظام داخلي يحدد حقوق وصلاحيات كل موظف بدقةٍ وموضوعية، وأن المصارف الإسلامية يعتمد في إجراءات التعيين والترقية على معايير الكفاءة في العمل، وأن إدارة المصارف لا تقوم بتنفيذ برامج تدريبية لجميع الموظفين طبقاً للاحتياجات وعلى قدم المساواة.

المحور الخامس: التحليل الإحصائي لعبارات ميادين الدراسة: مسؤولية الإدارة العليا:

الجدول رقم(9) يبين الأهمية النسبية والانحراف المعياري للمحور

م	البيان: مسؤولية الإدارة العليا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الممارسة
1	تقوم إدارة المصارف الإسلامية بالاطلاع على شكاوى المواطنين وملاحظاتهم حول الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية.	4.06	.97	%81.16	1	مرتفعة
2	يوجد بالمصارف الإسلامية وصف وظيفي يحدد واجبات ومسؤوليات كل موظف بشكل دقيق وموضوعي.	3.92	1.02	%78.48	2	مرتفعة
3	يتم الإفصاح في اتخاذ القرارات وفق للتشريعات الداخلية والقواعد والإجراءات اللازمة لصنع قرارات مصرفية الرشيدة.	3.02	0.63	%60.36	3	متوسطة
4	تسعى إدارة المصارف نحو تطوير إمكانيات المصارف القائمة من خلال توفير الآليات المناسبة لعمل.	3.00	0.64	%.60.07	4	متوسطة
	المجموع	3.50	0.91	%66.93	-	مرتفعة

من خلال الجدول (9) يتبين ما يأتي جاءت العبارة الأولى أكثر العبارات أهميةً بالنسبة للعاملين فيما يتعلق بمسؤولية الإدارة العليا، وذلك وفقًا لآراء مفردات مجتمع الدراسة بأهميةٍ نسبيةٍ بلغت (81.16 %) ومتوسط حسابي قدره(4.06) وبانحراف معياري (97.0) وبدرجة ممارسة مرتفعة، ثم تأتي العبارة الثانية بأهميةٍ نسبيةٍ بلغت (.78.48%) ومتوسط حسابي قدرة (3. 92) وبانحراف معياري(02.1) وبدرجة ممارسة مرتفعة أيضاً، وفي المرتبة الثالثة كانت العبارة الثالثة بأهمية نسبية بلغت(36 .60%) ومتوسط حسابي(3. 02) وبانحراف معياري بلغ(81 .20%) وكانت درجة الممارسة متوسطة، أما في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية فكانت العبارة الرابعة بأهميةٍ نسبيةٍ بلغت(.60.07%) ومتوسط حسابي بلغ(3.00)، وبانحراف معياري وقدره(0.64) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين بلغ إجمالي المتوسطات الحسابية لهذا المحور(3.50) وبانحراف معياري(0.91) وأهميةٍ نسبية بلغت (66.93%)، وبدرجة ممارسة (مرتفعة) لإجمالي متوسط إجابات عناصر مجتمع الدراسة حول ما ورد هذا المحور وبلغت(3.50) وتأتي في المرتبة الاولى في سلم ترتيب محاور الاستبانة وفق إجابات عناصر مجتمع الدراسة، وتبين مما سبق أن هناك موافقة وفقاً لآراء مجتمع الدراسة فيما يتعلق

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بمحور مسؤولية الإدارة العليا، وهذا يعني أن إدارة المصارف الإسلامية تقوم بالاطلاع على شكاوى المواطنين، وملاحظاتهم حول الخدمات التي يقدمها المصـــرف، وأن المصـــارف الإســـلامية يعتمدُ وصفاً وظيفياً يحدد واجبات ومسؤوليات كل موظف بشكل دقيقٍ وموضوعي، وإن معظم القرارات تم اتخاذها وفقاً للتشريعات النافذة والقواعد والإجراءات اللازمة لصنع القرارات المصرفية الرشيدة.

رابعاً: اختبار فروض الدارسة:

تم اختبار فرضيات الدراسة، وكذلك اختبار الفروض الفرعية المتمثلة في المحاور:

إذا كانت قيمة اختبار(T.test) المحسوبة أقل من قيمة اختبار(T.test) الجدولية عند مستوى المعنوية(0.05)، فيكون القرار قبول الفرض الصفريH_0 ورفض الفرض البديل H_1 إذا كانت قيمة اختبار (T.test) المحسوبة اكبر من قيمة اختبار T.testالجدولية عند مستوى المعنوية (0.05)، فكان القرار رفض الفرض الصفري H_0وقبول الفرض البديل H_1وتم اختبار فرضيات الدراسة وفق الآتي:

الفرضية الأولى:

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0.05) بين أبعاد الحوكمة البنكية المتمثلة في(الافصاح، سيادة القانون، المساءلة، العدالة والمساواة، الإفصاح، مستوى الإدارة العليا)، وأداء المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0.05) بين أبعاد الحوكمة البنكية المتمثلة في(الافصاح، سيادة القانون، المساءلة، العدالة والمساواة، الإفصاح، مستوى الإدارة العليا) وأداء المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي.

وكانت النتائج كماهي موضحة بالجدول الآتي: (T .test) للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات مفردات مجتمع الدارسة، نحو كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية عن مستوى المعنوية (0.05)، وذلك باستخدام لاختبار

الفرضية الأولى T.Test) جدول رقم (10) يبين نتائج اختبار أبعاد المتغير المستقل(الحوكمة البنكية)

المحور	قيمة (t. test اختبار	مستوى الدلالة	(القرار عند مستوى المعنوية(05.0
الإفصاح	1.865	0.054	غير دالة
سيادة القانون	2.066	0.040	دالة
المساءلة	1.860	0.057	غير دالة
العدالة والمساواة	1.857	0.060	غير دالة
مسؤولية الإدارة العليا	2.255	0.020	دالة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الجدولية عند مستوى معنوية(0.05= 1.96) قيمة t.test) جدولية عند مستوى المعنوية(0.05) ومما سبق يتبين أن (T.test المحسوبة(1.865) وبمستوى دلالة بلغ (0.54)، وهو أقل من قيمة (T.tes) الجدولية عند مستوى المعنوية(0.05)، وأخيرا المحور الخامس يلاحظ أن قيمة اختبار (T.test المحسوبة (1.857)وبمستوى دلالة بلغ(0.060)، وهي أيضا أقل من قيمة(T.test)الجدولية عند مستوى المعنوية(0.05) أما في المحور الرابع فكانت قيمة اختبار(T.test) المحسوبة (1.860) وبمستوى دلالة بلغ(0.057)، وهي أقل من قيمة (T.test)الجدولية عند مستوى المعنوية(0.50)، أما المحور الثالث فكانت قيمة لاختبار(t.test)المحسوبة(2.066) وبمستوى دلالة بلغ(0.040)، وهي أكبر من قيمة T.test)الجدولية عند مستوى المعنوية(0.50)، أما في المحور الثاني فكانت قيمة اختبار (T.test)المحسوبة (2. 225) وبمستوى دلالة بلغ (0.020)، وهو أكبر من قيمة ((T.test بالنسبة للمحورين الأول والثاني التي تضمنتها الفرضية الأولي كانت دالة إحصائياً، ففي المحور الأول كانت قيمة لاختبار (t. test ايلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن:

نرفض الفرض العدم، ونقبل الفرض البديل. الذي ينص على أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(0.05) بين أبعاد الحوكمة البنكية المتمثلة في(الافصاح، سيادة القانون، المساءلة، العدالة والمسئولية، مستوى الإدارة العليا) وأداء المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي.

الفرضية الثانية:

Hو = لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات موظفي المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي حول مدى تطبيق مبادئ الحوكمة وتعزى للمتغيرات الديموغرافية في (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي).

H1 = توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات موظفي المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي حول مدى تطبيق مبادئ الحوكمة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي).

النتائج والتوصيات:

من خلال دراسة وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتحليل إجابات عناصر مجتمع الدراسة واختبار الفرضيات توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الآتية:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أولاً: نتائج الدارسة:

1) أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لتطبيق مبادئ الحوكمة والمتمثلة في(الإفصاح، وسيادة القانون، والمساءلة، ومسؤولية الإدارة العليا) بالمصارف الإسلامية بمدينة بنغازي.

2) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات موظفي المصارف الإسلامية بمدينة بنغازي لتطبيق الحوكمة:(الإفصاح، وسيادة القانون، والمساءلة، والعدالة والمسلوك ومسؤولية الإدارة العليا) تعزى لمتغيرات الديموغرافية(النوع، العمر، المستوى التعليمي،الخبرة، المسمى الوظيفي).

ثانيا: توصيات الدارسة:

وتوصي الدراسة بما يأتي:

1) استمرار المصارف في ترسيخ (الإفصاح، وسيادة القانون، والمساءلة، والعدالة والمسلوك، ومسؤولية الإدارة العليا)، لما لذلك من علاقة أثر بالغة في وضع قاعدة راسخة وإطار عام لتطبيق الحوكمة.

2) الالتزام بتطبيق قواعد الحوكمة المصرفية داخل المصارف الإسلامية قيد الدراسة من خلال ما يأتي :

أ) العمل على تنفيذ برامج تدريبية لجميع الموظفين طبقاً للاحتياجات وعلى قدم المساواة فيما بينهم، بما يساهم في تحسين الأداء ورفع مستوى جودة الخدمات المصرفية.

ب) العمل على اعتماد نظام يتسم بالإفصاح عن ممتلكات أعضاء الإدارة العليا، والقيادات، والعاملين بالمصرف، وذلك لحماية الملكية العامة والحد من استغلال السلطة لتحقيق المصالح الشخصية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

* سليمان، محمد مصطفى (2006) حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري، ط1، الإسكندرية: الدار الجامعية، مصر.

2.الدوريات:

* بريش، عبدالقادر(2011) مجلة الإصلاحات الاقتصادية العدد الخامس، قواعد تطبيق مبادئ الحوكمة في المنظومة المصرفية مع الإشارة إلى حالة الجزائر)، المدرسة العليا للتجارة الجزائر.

* الشعبي، عباس أحمد (2017) مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد التاسع عشر، آليات الحوكمة ودورها في الحد من الفساد المالي والإداري في الشركات المملوكة للدولة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية بغداد.

* عبد الباسط الدبوك شادي، وميسر أبو طالبي(2022)، أثر الحوكمة على الأداء المالي للبنك الإسلامي للتنمية (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مجلد:7، عدد:1:288 جامعة الجزائر.

* كواشي، مراد (2017) مجلة جامعة دابل للعلوم الصرفية والتطبيقية العدد الأول " أهمية الحوكمة في تحسين الأداء الشامل لمنظمات الأعمال "، جامعة دابل، العراق.

* مراجع محمد أحمد ابوك، مصباح سعد طارق(2022) أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على أداء المصارف التجارية الليبية في ظل الأزمات المالية مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة الجزائر.

3) الرسائل العلمية:

* ديب، ردا مصطفى ،(2014) " واقع تطبيق معايير الحوكمة المؤسسية في المصارف الإسلامية في فلسطين" رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة .

4) التقارير:

* تقرير ديوان المحاسبة الليبي،)2017(http://audit.gov.ly/home/pdf/LABR-2017.pdf -
* سوق الأوراق المالية الليبي (2007) قواعد وتشريعات ذات العلاقة بسوق الأوراق المالية الليبي.
* مصرف ليبيا المركزي (2010) القرار رقم (20) لسنة 2010 باعتماد دليل الحوكمة بالمصارف الليبية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

*Chapra, M.U. and Habib, A. (2002) *Corporate governance in Islamic financial institutions. Occasional paper* No. 6. Islamic Research and Training Institute (IRTI), Islamic Development Bank.

*Fawzi, S. (2003) Assessment of corporate governance in Egypt. *Working paper* No. 82, the Egyptian *Center of Economic Studies*, Egypt, pp 1-45.

*MALO, J-L. and MATHE, J-C. (2000) *L'essentiel du contrôle de gestion*, Edition d'Organisation, 2ème édition, Paris.

*Matoussi, H. and Grassa, R. (2012) "Is Corporate Governance Different For Islamic Banks? A Comparative Analysis Between The GCC Context and The SEA Context", *Working Paper* No.734, *Economic Research Forum*, Egypt.

* Orazalin ،N. ،Mahmood، M. ،and Lee ،K. J. ،(2016) ،"Corporate Governance ، Financial Crises and Bank Performance: Lessons from top Russian banks" ،International Journal of Business in Society ،Vol. (16) ،No. (5) ،pp. 798-.418 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

مكافحة الجريمة الإلكترونية بوسائل الإعلام الليبية في إطار القانون رقم (5) لسنة (2022) وأثرها علي المصالحة الوطنية

دراسة حالة الهيأة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات

Combating Cybercrime through Libyan Media under Law No. (5) of 2022 and Its Impact on National Reconciliation

A Case Study of the National Authority for Information Security and Safety

مقدمة من

الدكتور / محمد عوض الكوافي

رئيس قسم الصحافة والنشر – كلية الإعلام – جامعة بنغازي

Mohamed.alkwafi@uob.edu.ly

الأستاذ : ناصر محمود المالكي

عضو هيأة التريس – قسم الصحافة والنشر – كلية الإعلام – جامعة بنغازي

Nasser.almaliky2023@gmail.com

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الملخص (بالعربية)

تتناول هذه الورقة العلمية موضوع مكافحة الجريمة الإلكترونية بوسائل الإعلام الليبية في ضوء القانون رقم (5) لسنة 2022، مع التركيز على أثر ذلك في تعزيز المصالحة الوطنية. وقد اتخذت الدراسة من الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات نموذجًا تطبيقيًا، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى (81) منشورًا صادرًا عن الهيئة.

أظهرت النتائج أن صدور القانون ساهم في رفع فاعلية الجهود الإعلامية الوقائية من الجريمة الإلكترونية، وساهم في تحسين المؤشرات ذات الصلة بالأمن السيبراني. وتوصي الورقة بضرورة تكثيف التوعية الإعلامية وتعزيز التشريعات ذات العلاقة لتحقيق بيئة رقمية آمنة تسهم في دعم السلم المجتمعي والمصالحة الوطنية في ليبيا.

Abstract (in English)

This scientific paper addresses the issue of combating cybercrime through Libyan media in light of Law No. (5) of 2022, with a focus on its impact on promoting national reconciliation. The study adopts a descriptive analytical approach and uses the National Authority for Information Security and Safety as a case study, analyzing 81 publications issued by the authority.

The findings indicate that the enactment of the law enhanced the effectiveness of media efforts in preventing cybercrime and improved cybersecurity indicators. The paper recommends intensifying media awareness campaigns and strengthening relevant legislation to create a secure digital environment that supports societal peace and national reconciliation in Libya.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مقدمة

تُعنى هذه الورقة العلمية المعنونة بـ "مكافحة الجريمة الإلكترونية بوسائل الإعلام الليبية في إطار القانون رقم (5) لسنة 2022 وأثرها على المصالحة الوطنية – دراسة حالة وصفية: " الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات " ، باستعراض العلاقة بين وسائل الإعلام ودورها في التصدي للجريمة الإلكترونية ، وأثر ذلك على إرساء قيم المصالحة الوطنية .

ويمكن تناول الورقة الفكرة الأساسية التي تسعى إلى إبراز دور الإعلام في تعزيز المصالحة الوطنية، من خلال ترسيخ قيم حرية التعبير عند تناول القضايا الوطنية، وتشجيع التعددية وتبادل وجهات النظر ضمن إطار من النزاهة والموضوعية. ويتم ذلك عبر مختلف روافد الإعلام، سواء التقليدية مثل الصحافة والتلفزيون والراديو، أو الحديثة مثل الإعلام الإلكتروني بجميع أدواته المكتوبة والمسموعة والمرئية، ضمن توالب المواقع الإلكترونية والمعالجة الرقمية للموضوعات المطروحة .

وتُعد الجريمة الإلكترونية، التي تستغل وسائل الإعلام لنشرها، تحدياً حقيقياً أمام جهود تحقيق المصالحة الوطنية، لما لها من خطورة تفوق الجريمة التقليدية من حيث سرعة انتشارها وتأثيرها واسع النطاق وتخطي الحدود. وتتسبب هذه الجرائم في نتائج سلبية بسبب معالجتها، مثل انتشار التوتر، وتفكك المجتمع، وترويج الشائعات والمعلومات المضللة، مما يؤدي إلى بروز اتجاهات أحادية وفكر متعصب يرفض التعددية وتبادل الرأي، ويقوض حرية التعبير والموضوعية والنزاهة ، الأمر الذي يشكّل تحدّيًا صارخًا أمام ترسيخ قيم المصالحة الوطنية .

وفي إطار جهود الحد من الجريمة الإلكترونية، وحماية السلم والأمن المجتمعي، أصدرت الدولة الليبية القانون رقم (5) لسنة 2022 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية، بهدف الحد من انتشار هذه الجرائم بمختلف أشكالها . وقد دخل القانون حيّز التنفيذ متضمناً 53 مادة قانونية، وخصصت المادتان السابعة (7) والثامنة (8) من القانون الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات، ومنحتها صلاحيات تنفيذية مباشرة لمراقبة ما يُنشر في وسائل الإعلام والاتصال ، بما قد يشكّل تهديدًا للسلم والأمن المجتمعي أو يتعارض مع أهداف القانون . وتُعد الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات محور دراسة الحالة في هذه الورقة، من خلال إجراء مسح شامل لموقعها الإلكتروني بوصفه وسيلة إعلامية ، وتحليل علاقتها بتحقيق أهداف القانون .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في استكشاف مدى فعالية وسائل الإعلام الليبية في مكافحة الجريمة الإلكترونية، وذلك في ظل تطبيق القانون رقم (5) لسنة 2022، وتأثير ذلك على جهود تحقيق المصالحة الوطنية. كما تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تأثير هذه الجهود الإعلامية على تعزيز السلم المجتمعي وتقليل الانقسامات. وتنقسم مشكلة الدراسة إلى أربعة محاور رئيسية على النحو التالي:

المحور الأول : التحديات

يتناول هذا المحور التحديات التي تواجه وسائل الإعلام الليبية في توعية المجتمع بمخاطر الجريمة الإلكترونية. ما هي أبرز هذه التحديات ؟ وكيف تؤثر على قدرة الإعلام في نشر الوعي وتوجيه الأفراد والمؤسسات لاتخاذ الاحتياطات اللازمة؟ إن رصد هذه التحديات يُعد خطوة أساسية نحو الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية.

المحور الثاني : تقييم القانون

يركز هذا المحور على تقييم القانون رقم (5) لسنة 2022 من حيث فعاليته في تنظيم جهود مكافحة الجريمة الإلكترونية عبر وسائل الإعلام. هل يوفر هذا القانون إطاراً قانونياً وتنسيقاً يمكن لوسائل الإعلام القيام بدورها بفاعلية ؟ وهل يتضمن حقوقاً كافية لدعم الإعلام؟ كما سيتم مقارنة هذا القانون مع التشريعات المماثلة في دول إقليمية ودولية.

المحور الثالث : العلاقة بالمصالحة الوطنية

يُعنى هذا المحور بدراسة تأثير جهود مكافحة الجريمة الإلكترونية، التي تقودها وسائل الإعلام، على مسار المصالحة الوطنية. هل تساهم هذه الجهود في تعزيز الثقة بين المواطن والدولة، أم قد تؤدي إلى تفاقم حالة الانقسام المجتمعي ؟

المحور الرابع : دراسة الحالة

يتناول هذا المحور دراسة حالة للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات، ويبحث في كيفية تطبيقها لاستراتيجيات مكافحة الجريمة الإلكترونية، بالإضافة إلى استعراض أمثلة ناجحة يمكن أن تساهم في دعم دور الإعلام في هذا السياق.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور شامل وواضح للعلاقة بين وسائل الإعلام ومكافحة الجريمة الإلكترونية في ليبيا ، وتحليل تأثير هذه العلاقة على جهود المصالحة الوطنية . كما تسعى إلى تمكين صانعي السياسات من اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم تحقيق الأمن المعلوماتي من جهة ، وترسيخ أسس المصالحة الوطنية في إطار القانون من جهة أخرى . وتتضمن ذلك رصد التحديات الإعلامية ، وتحليل دور القانون رقم (5) لسنة 2022، وفهم إسهاماته في هذا الإطار .

تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي في هذه الدراسة في : " ما هي استراتيجية الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات لمكافحة الجريمة الإلكترونية في ضوء القانون رقم (5) لسنة 2022، وذلك من خلال المواد المنشورة على موقعها الإلكتروني ، وما مدى علاقتها بتحقيق أهداف القانون ، وأثر ذلك على تعزيز المصالحة الوطنية ؟ "

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية التي تسهم في استكشاف جوانب متعددة من موضوع الدراسة وتوفر أساساً منهجياً للتحليل ، وهي :

1- كيف تطور الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات استراتيجياتها لمكافحة الجريمة الإلكترونية استناداً إلى التشريعات المنصوص عليها في القانون رقم (5) لسنة 2022 ؟

2- ما نوعية المواد والمحتويات التي تنشرها الهيئة عبر موقعها الإلكتروني حول مكافحة الجريمة الإلكترونية ؟ وما مدى فاعليتها في توعية الجمهور ؟

3- ما تأثير جهود الهيئة في مكافحة الجريمة الإلكترونية على استقرار المجتمع وتعزيز ثقافة المصالحة الوطنية في البلاد؟

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد المناهج البحثية المستخدمة في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ويعتمد أساساً على جمع البيانات بشكل وصفي ثم تحليلها لفهم الظواهر الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية . ويُعرَّف المنهج

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها ووصفاً دقيقاً، سواء كيفياً أو كمياً ؛ إذ يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويُبرز خصائصها ، في حين يُعبر التعبير الكمي عنها رقمياً، موضحاً مقدار الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى (dhaouadi, 2024).

مجتمع و عينة الدراسة

عينة الدراسة هي جزء محدد يتم اختياره من مجتمع الدراسة الأكبر بهدف تمثيل هذا المجتمع بشكل دقيق في البحث العلمي . وقد اختيرت في هذه الدراسة طريقة العينة غير الاحتمالية (Non-probability Sampling) ، وتحديدًا "العينة المتاحة" ، حيث شملت عينة الدراسة جميع المواد المنشورة عبر المكتب الإعلامي للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات ، والبالغ عددها (81) منشوراً ، وقد خضعت هذه المواد للتحليل الوصفي والكمي .

حدود البحث الزمانية والمكانية

- الاطار الزمني للدراسة : أشهر يناير وفبراير ومارس لعام 2025
- الاطار المكاني للدراسة : الدراسة أجريت بمدينة بنغازي وتعني بالدولة الليبية .

أدوات جمع البيانات

استخدمت الدراسة أداة "استمارة تحليل المضمون"، وهي أداة بحثية تُستخدم لتنظيم وتحليل البيانات النصية بشكل منهجي، حيث يتم من خلالها تحديد مفاهيم ومواضيع معينة في النصوص وتسجيل تكراراتها وخصائصها. وقد شملت الاستمارة وفق مجموعة مؤشرات رئيسية لقياس مدى فاعلية القانون رقم (5) لسنة 2022 في مكافحة الجرائم الإلكترونية، وذلك ضمن فترتين زمنيتين: الأولى من عام 2016 حتى عام 2022، والثانية من عام 2022 إلى عام 2024.

مصطلحات الدراسة

الجرائم الإلكترونية : تشير الجرائم الإلكترونية إلى الأنشطة غير القانونية التي تُرتكب باستخدام الحاسوب أو الإنترنت. ويُعدّ من أبرز التهديدات في العصر الرقمي، إذ أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وتعاظم دورها عبر الحدود،

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

إلى انتشار هذه الوسائل الحديثة. ورغم مزاياها، إلا أن سوء استخدامها أدى إلى ظهور سلوكيات تمثلت في جرائم تفاقمت بتطورها وسهولة ارتكابها وتجاوزها الحدود الوطنية، وعُرفت باسم "الجرائم الإلكترونية" (منصوري وقشار، 2023).

الأمن السيبراني : هو مجال يُعنى بحماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية، ويهدف إلى ضمان سلامة المعلومات والبيانات، والحفاظ على الخصوصية، وحماية البنية التحتية الحساسة. وتُعرّف "الهجمات السيبرانية" في الفقه الدولي بأنها العمليات التي تتخذها الدول لمهاجمة نظم المعلومات في دول أخرى بهدف الإضرار بالبنى التحتية للدول، ما دفع الدول إلى صياغة قواعد سلوكها عبر ما يُعرف بالأمن السيبراني، أي الوسائل التقنية التي تُستخدم لحماية البيانات الحساسة من أي اختراق محتمل. ويُعدّ الحروب السيبرانية، وفق القانون الدولي الإنساني، امتدادًا للحروب التقليدية، تُستخدم فيها جيوش مدنية وعسكرية لاستهداف شبكات البيانات خلال النزاعات بين الأطراف. وقد انقسم فقه القانون الدولي بين من يرى ضرورة إخضاع هذه الحروب للقواعد الإنسانية، ومن يعارض ذلك نظراً لخصوصيتها (شويرب، جيلالي، مراد، وفايزة 2023).

المصالحة الوطنية : هي عملية تهدف إلى إعادة بناء الثقة والتعايش السلمي بين فئات المجتمع المختلفة، خصوصاً بعد فترات من النزاع أو الصراع. وتشمل تسوية الخلافات، وتحقيق العدالة، ومعالجة آثار الصراعات السابقة، سواء كانت سياسية، اجتماعية، أو عرقية. وتضيف حبيب سهام مهدي (2012) أن المصالحة الوطنية تحي تحقيق التفاعل والتلاحم والتضامن بين أفراد الشعب كافة، بغض النظر عن انتماءاتهم الإيديولوجية أو الثقافية أو الدينية أو المذهبية أو الإثنية أو اللغوية أو الإقليمية أو الطبقية أو العشائرية، بما يسهم في تحقيق أهداف، من بينها احترام وحدة البلاد ورمزها الرسمية، وتحقيق الحرية والعدالة والمساواة أمام القانون.

الدراسات والأدبيات السابقة

- دراسة (Malik, S. 2023): ركزت على أهمية التنسيق بين القوانين الدولية والمحلية لمواجهة الجرائم الإلكترونية. وأكدت النتائج على ضرورة وضع أطر قانونية تضمن السلامة المجتمعية والتعاون الدولي. كما أشارت إلى أن التوسع السريع في الفضاء الإلكتروني فرض تحديات قانونية غير مسبوقة، مما استلزم فهماً أعمق لقانون الإنترنت من منظور

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

القانون المقارن- لا يزال قانون الإنترنت، بما يشمله من تنظيم للتفاعلات الرقمية وحماية البيانات والخصوصية، في تطور مستمر بتطور التكنولوجيا.

- دراسة (Chinedu, P. U.، وآخرون.2021) : تناولت آليات الكشف عن الجرائم الإلكترونية وطرق الوقاية منها. استخدم الباحثون تحليلًا إحصائيًا للبيانات، واستطلاعات، ومقابلات مع خبراء، إضافة إلى دراسات حالة. خلصت الدراسة لفعالية النظم الآلي كوسيلة فعالة للكشف والمنع، وأشارت إلى أهمية التوعية المجتمعية بأساليب الجريمة الإلكترونية.

- دراسة (Sviatun, O.، وآخرون .2021)، بعنوان "مكافحة الجرائم السيبرانية: الجوانب الاقتصادية والقانونية": تناولت الآثار الاقتصادية والمجتمعية للجرائم السيبرانية، وأكدت أن هذه الجرائم تكبد الاقتصاد العالمي خسائر ضخمة، مع وجود فجوات في الأطر القانونية لدى العديد من الدول. أوصت الدراسة بتطوير تشريعات فعالة وتعزيز التعاون الدولي.

- دراسة (Hd, H.، وآخرون .2022)، بعنوان "تقنيات الوقاية الوصفية للجرائم السيبرانية": قدمت مراجعة منهجية لتقنيات الوقاية المعتمدة على نظرية الوقاية الوصفية (SCP)، وأظهرت النتائج أن دمج هذه التقنيات مع السياسات الأمنية يسهم في تقليل معدلات الجرائم الإلكترونية.

- دراسة (Vilus, E. 2023): ركزت على التحديات التي تواجه الدول الإفريقية في تعزيز الأمن السيبراني، وأشارت إلى تزايد أنواع الجرائم مثل الاحتيال والابتزاز، مع وجود نقص في الوعي بممارسات الأمان الرقمي لدى المستخدمين.

- دراسة (Tropina, T.، وآخرون .2015): ناقشت التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال الأمن السيبراني، وأكدت أن تبادل المعرفة يعزز من فعالية التصدي للتهديدات السيبرانية. أوصت بتطوير إطار تنظيمي يحدد الأدوار والمسؤوليات بوضوح.

- دراسة(Mitenzi, F. J &.Oreku, G. S 2017): تناولت أشكال الجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الثقة في المعاملات الرقمية، وأوصت بتوفير تدريب في ورفع مستوى الوعي العام لمواجهتها.

- دراسة (Calderoni, F. 2010)، بعنوان "الإطار القانوني الأوروبي لمكافحة الجريمة الإلكترونية": استعرضت التشريعات الأوروبية مثل اتفاقية بودابست، وأبرزت الحاجة إلى تحديث الأطر القانونية لمواكبة التطورات التقنية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

■ دراسة (Brewer, R.، وآخرون ،2019-): ناقشت الأنواع المختلفة للجرائم الإلكترونية والتطورات التقنية التي ساعدت في نشأتها، مع الدعوة لتطوير سياسات مرنة تتناسب مع سرعة تغير التكنولوجيا.

■ دراسة (بوزيدة، أ. ،2021)، بعنوان "حماية الأطفال من الجرائم الإلكترونية": سلطت الضوء على المخاطر التي تواجه الأطفال في الفضاء الرقمي، وأوصت بسياسات توعوية وتشريعات صارمة، مع تقديم الدعم النفسي للضحايا.

■ دراسة (القحطاني، م. ،2015)، بعنوان "حماية الخصوصية الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي": تناولت تحديات الخصوصية في الفضاء الرقمي، وأكدت أهمية توعية المستخدمين وتبادل المعرفة لتطوير الحماية اللازمة.

نظرية الدراسة : (نظرية حارس البوابة)

تعتمد هذه الدراسة على نظرية حارس البوابة الإعلامية بوصفها الإطار النظري الرئيس الذي يُبنى عليه تحليل الفرضيات والإجراءات المنهجية. تعود جذور النظرية إلى عام 1922، وقد طورها العالم النمساوي كيرت لوين عام 1977. لم تعد النظرية مجرد نموذج لفهم تدفق المعلومات، بل أصبحت إطارًا لتفسير دور القائم بالاتصال. و يرى كيرت لوين أن "المحتوى الإعلامي يمر عبر سلسلة من البوابات يتم عندها اتخاذ قرارات بشأن ما يُسمح له بالمرور أو ما يُمنع من الوصول إلى الجمهور" (الظفيري، 2005) . ويقصد بحارس البوابة هنا المسؤولين عن الوسيلة الإعلامية الذين يتحكمون في مضمون الرسائل الإعلامية المنشورة، ويتم من خلالهم اتخاذ قرارات تتعلق بنشر المعلومات أو تعديلها أو حجبها.

وتقوم النظرية على ثلاثة فروض أساسية :

1.المعلومات والأخبار تمر عبر سلسلة من المحطات، يتحكم في كل منها أفراد لديهم صلاحية حجب أو تعديل الرسائل.

2.الأفراد الذين يتخذون قرارات مرور الرسائل يمتلون حوافز لمعلومات أخرى (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، وثقافية)، وغالبًا ما يكونون جزءًا من هذه المنظومات، إما إشارةً بسبب الانتماء، أو بفعل ضغوط منظورة داخل المؤسسة الإعلامية أو من خارجها.

3.إن تحكم حراس البوابة في مضمون المعلومات التي تصل إلى الجمهور يمنحهم سلطة تحديد وترتيب أولويات القضايا، وبالتالي التأثير في كيفية إدراك الجمهور للواقع (ظاهر، 2021).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المبحث الثاني – الإطار المعرفي للدراسة

مقدمة

يمتد تأثير الجرائم الإلكترونية إلى ما هو أبعد من الأفراد المستهدفين مباشرة؛ إذ يمكن صداها على المجتمع بأسره. تواجه الشركات والمؤسسات خسائر مالية هائلة نتيجة الهجمات الإلكترونية، وقد تؤدي هذه الهجمات أيضًا إلى تعريض بيانات العملاء الحساسة للخطر، مما يؤدي إلى تآكل الثقة وإلحاق الضرر بسمعة العلامة التجارية. كما تتعرض الحكومات لتداعيات الجرائم الإلكترونية وتهديدات الأمن القومي، خاصة في ظل انتشار القرصنة والتجسس السيبراني المدعوم من بعض الدول، والذي بات ظاهرة بارزة في الصراعات الجيوسياسية.

وتُعد ليبيا جزءًا من هذا العالم الذي يشهد هجمات سيبرانية متزايدة. ففي بيان صادر عن الشركة القابضة للاتصالات في ليبيا خلال أغسطس 2023، أُعلن عن تعرض البلاد لـ 4400 هجمة سيبرانية ومحاولة قرصنة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من نفس العام، استهدفت ثلاث مؤسسات تابعة للشركة، وهي: "ليبيا للاتصالات والتقنية"، و"الجيل الجديد للتقنية"، و"شركة المدار الجديد". وقد أثرت هذه الهجمات على جودة الخدمات المقدمة للموظفين (صحيفة إندبندنت عربية، 2024).

ويمكن هذه الأرقام المرتفعة الحاجة الملحّة إلى معالجة الوجوه الرقمية والتقنية في ليبيا، لما لذلك من تأثير على وحدة المجتمع وأمنه واستقراره. كما تُعد هذه التحديات عائقًا أمام تحقيق المصالحة الوطنية. ويؤكد الوضع الحالي للأمن السيبراني في ليبيا ما نشره موقع "بزنس إنسايدر" الأمريكي في تقريره الصادر نهاية عام 2023، حيث أشار إلى أن ليبيا تحتل المرتبة الأولى أفريقيًا من حيث التعرض للجرائم الإلكترونية، والمرتبة 90 عالميًا، مرجعًا ذلك إلى ضعف أو غياب التشريعات الفعالة، وقلة الاستعدادات الأمنية لحماية الفضاء الرقمي (Business Insider، 2024).

الجريمة الإلكترونية

إن فهم مشهد الجريمة الإلكترونية لا يقتصر على المتضررين منها فقط، بل يُعد مسؤولية جماعية تتطلب اليقظة والتوعية واتخاذ تدابير فعالة للأمن السيبراني لحماية حياتنا الرقمية. وبالتالي، فإن تعريف الجريمة الإلكترونية يتغير باستمرار مع

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تطور التكنولوجيا إلا يؤدي ظهور تقنيات جديدة إلى بروز أشكال جديدة من الجرائم السيبرانية. لذلك من الضروري أن يبقى الأفراد والمؤسسات وجهات إنفاذ القانون على اطلاع دائم ويقظين للتغيرات، حيث يعد فهم ماهية الجريمة الإلكترونية الخطوة الأولى نحو تطوير استراتيجيات فعالة لمكافحتها.

ويشير مسعود (2013) إلى أن "الجريمة الإلكترونية مرت بعدة مراحل تاريخية مختلفة، وبلغت مستوى عاليًا من التطور، بحيث أصبح من الصعب إيجاد تعريف موحد لها مع تزايد التطورات التكنولوجية، وقد تأرجحت تعاريفها بين التعريفات الواسعة والضيقة، لكنها لم تختلف عن مواجهتها بأحدث الوسائل".

وعرّفها (Oreibi و 2017). Mbenzi بأنها "استغلال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا في ارتكاب أفعال إجرامية". كما يعرّفها (2019) McGuire بأنها "تشير إلى الأفعال التي تكون فيها أجهزة الحاسوب هي الهدف أو الأداة المستخدمة في الجريمة".

السياق التاريخي للجريمة الإلكترونية

يُعد فهم السياق التاريخي للجرائم الإلكترونية، سواء في ليبيا أو على مستوى العالم، أمرًا بالغ الأهمية لفهم تحديات التهديدات الحالية. فمع التقدم في العصر الرقمي، بات من الضروري تعزيز الوعي وتنفيذ التدابير الوقائية للحماية من مجرمي الإنترنت الذين يزدادون تطورًا وتعقيدًا.

في بدايات الحوسبة، لم يكن مفهوم الجرائم الإلكترونية موجودًا تقريبًا، حيث كانت الحواسيب تُستخدم بشكل محدود من قبل الباحثين والأكاديميين. لكن مع انتشار الحواسيب الشخصية في الثمانينيات، بدأت تظهر فرص لارتكاب أنشطة غير قانونية، وظهرت أولى حالات الجرائم الإلكترونية من خلال اختراق الحواسيب التي سمحت في البداية باستكشاف الثغرات لأغراض الإثارة عادةً دون نية إجرامية.

ويشير Babanyma وآخرون (2021) إلى أن "الجرائم الإلكترونية ظهرت لأول مرة في منتصف القرن الماضي نتيجة لظهور وانتشار الحواسيب ثم الهواتف الذكية. إلا أن الجرائم الحالية تختلف جذريًا من حيث التعقيد والتنفيذ مقارنة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بدايتها. فقد أدى تزايد عدد الأجهزة والخدمات الإلكترونية إلى ارتفاع معدل الجرائم الإلكترونية وتطور أساليبها". كما يؤكد الباحثون على ضرورة التمييز بين مفهومي "الجرائم الإلكترونية" و"جرائم الحاسوب".

ومع انتشار الإنترنت في تسعينيات القرن الماضي، بدأت موجة جديدة من الجرائم الإلكترونية بالظهور، مثل التصيد الاحتيالي الذي يستهدف سرقة البيانات الحساسة عبر انتحال هوية كيانات موثوقة. كما أدى تطور الخدمات المصرفية والتجارة الإلكترونية إلى بروز الاحتيال المالي وسرقة الهوية كأحد أبرز التهديدات للمستهلكين والمؤسسات.

وفي القرن الحادي والعشرين، تطورت الجريمة الإلكترونية إلى ظاهرة منظمة. إذ بدأ مجرمو الإنترنت باستخدام أدوات متقدمة كبرمجيات الفدية والبرمجيات الخبيثة لاستغلال الثغرات الأمنية، وأصبحت خروقات البيانات في المؤسسات الكبرى أخباراً معتادة، تُظهر الآثار المدمرة لهذه الجرائم. كما شهد هذا العصر ظهور جماعات قرصنة ومنظمات إجرامية تعمل على نطاق عالمي، تستهدف الأفراد، والشركات، بل وحتى الحكومات.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن الجريمة الإلكترونية تعتمد على عنصرين أساسيين: التكنولوجيا وأدواتها، والتقنية وتطورها. لذا، فإن تتبع أبرز المحطات التكنولوجية عالمياً يساعد على فهم تطور الجريمة الإلكترونية وتطورها الزمني، كما هو موضح في الشكل (أ).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التاريخ	الحدث باللغة الإنجليزية	الترجمة باللغة العربية	شرح توضيحي للحدث
1965	The first ever WAN (Wide Area Network) is established	تم إطلاق أول شبكة واسعة النطاق (WAN)	شبكات تتصل مسافات جغرافية واسعة مثل الدول والقارات.
1969	The first ever internet message is sent	أرسلت أول رسالة إنترنت على الإطلاق	بداية تاريخ الإنترنت
1976 –1970	The rise of LAN (Local Area Network)	ظهور الشبكات المحلية (LAN)	شبكات ترتبط أجهزة الحاسوب في مكان محدود مثل المكتب أو المنزل
1983	The Domain Name System (DNS) is born	ولد نظام أسماء النطاقات (DNS)	النظام الذي يحول عناوين المواقع إلى عناوين رقمية يفهمها الحاسوب.
1987	Cisco ships its first router	شحنت شركة سيسكو أول جهاز توجيه (راوتر)	الأجهزة التي ترتبط الشبكات ببعضها البعض.
1989	World.std.com becomes the first commercial provider of dial–up access	أصبح موقع World.std.com أول مزود خدمة تجاري للاتصال الهاتفي بالإنترنت	بدأت الخدمات التجارية للإنترنت تظهر.
1990	Tim Berners–Lee invents HTML	اخترع تيم بيرنرز لي لغة الترميز النصي الفائق (HTML)	هذه اللغة هي الأساس لإنشاء صفحات الويب.
1991	The world wide Web goes mainstream	أصبح الويب العالمي واسع الانتشار	بدأت مرحلة جديدة من استخدام الإنترنت حيث أصبح متاحًا للجميع وليس فقط للعلماء والمؤسسات.
2021	4.66 billion internet users around the globe	4.66 مليار مستخدم إنترنت حول العالم	إحصائية توضح مدى انتشار الإنترنت في العالم.

الشكل (أ) يوضح بدايات استخدام الأنترنت في العالم منذ عام 1965 وحتى 2021

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وفي ليبيا تأخر تزويد خدمة الإنترنت للأفراد لعدة أسباب منها : الحصار الذي عصف بليبيا في التسعينات وهو وقت نمو وإتساع سوق الإنترنت ، بالإضافة إلى هشاشة البنية التحتية للاتصالات خلال التسعينات ، و اتساع رقعة البلاد جغرافيا مما يجعل أي مشروع للاتصالات مكلف جدا ، تزامن ذلك مع قلة عدد المستخدمين المتوقعين بسبب قلة عدد السكان ، وهو ما يعني تجاريا تكلفة تأسيس عالية مقابل عائد متوقع ضئيل . حيث بدأت الشركة بتسويق خدمة إنترنت الطلب الهاتفي سنة 1999 جنباً إلى جنب مع شركات أخرى خاصة مثل شركة بيت القمر حيث إنضمت إليها فيما بعد شركة عالم الإتصالات الحديثة و شركة ناتك ثم لاحقاً شركة الحاسبات و تقنية المعلومات بالإضافة إلى الشركة العامة للبريد و الإتصالات السلكية و اللاسلكية و التي كانت وقتها المزود الرئيسي في ليبيا لخدمة الإنترنت حيث أنها قدمت أبطئ قوقت خدماتها للمستخدمين النهائيين ، لتتوقف عن ذلك لاحقاً و تتخصص في تقديم خدماتها للشركات الأخرى المزودة . موقع المرقة ، (2024)

أنواع الجريمة الإلكترونية

يعتبر تصنيف وفهم هذه الأنواع الناشئة من الجرائم الإلكترونية هي الخطوة الأولى في الحماية منها ، نظرًا لأن المجتمع أصبح أكثر اعتمادًا على التكنولوجيا ، فإن الوعي والتثقيف والمعرفة حول هذه التهديدات أمر ضروري لتعزيز الأمن السيبراني وحماية المعلومات الشخصية والمالية ، و تمتد آثار الجرائم الإلكترونية إلى ما هو أبعد من الخسارة المالية المباشرة ؛ فهي يمكن أن تؤدي إلى تلكل الثقة في التكنولوجيا وإعاقة تقدم التحول الرقمي ، و بينما نتنقل في هذا المشهد الرقمي ، فمن الضروري أن نبقى مطلعين ويقظين ضد التكتيكات المتطورة باستمرار لمجرمي الإنترنت ، ويمكن توضيحها كالتالي :

1- التصيد الاحتيالي : تتضمن هذه الممارسة الخادعة خداع الأفراد للكشف عن معلومات حساسة ، مثل كلمات المرور أو أرقام بطاقات الائتمان ، و غالبًا ما يتنكر مجرمو الإنترنت ككيانات جديرة بالثقة من خلال رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل أو مواقع الويب التي تبدو شرعية ، و يشمل التقنيات المتطورة بشكل متزايد ، يظل التصيد الاحتيالي أحد أساليب الجرائم الإلكترونية الأكثر شيوعًا وفعالية .(موقع deepersecurity 2024)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2- البرامج الضارة : و تشمل البرامج الضارة مجموعة متنوعة و المصممة للتسلل إلى أجهزة الكمبيوتر والشبكات أو إتلافها أو تعطيلها ، حيث تشمل الفيروسات والديدان وبرامج الفدية وبرامج التجسس ، وقد تكسبت برامج الفدية على وجه الخصوص سمعة سيئة ، وذلك بسبب تشفير بيانات الضحية والمطالبة بالدفع مقابل إطلاقها ، مما أدى إلى إحداث دمار على المستويين الشخصي والتنظيمي .

3- سرقة الهوية : يتضمن هذا النوع من الجرائم الإلكترونية الحصول على المعلومات الشخصية لشخص آخر واستخدامها بشكل غير مصرح به ، بهدف تحقيق مكاسب مالية عادة ، و قد يقوم مجرمو الإنترنت بسرقة أرقام الضمان الاجتماعي أو تفاصيل الحساب المصرفي أو معرفات أخرى ، مما يؤدي إلى خسارة مالية كبيرة واضطراب عاطفي للضحايا يأضرار نفسية كبيرة .

4- هجمات رفض الخدمة (DoS) : حيث يهدف مجرمو الإنترنت إلى إبطاء الخادم أو الخدمة أو الشبكة ، مما يجعلها غير صالحة للعمل ، وقد يؤدي ذلك إلى تعطيل العمليات التجارية ، مما يتسبب في خسائر مالية والإضرار بالسمعة ، وفي الحالات الأكثر خطورة يمكن لهذه الهجمات رفض الخدمة الموزعة (DDoS) ، التي تستخدم أنظمة متعددة مخترقة لشن الهجوم ، مما يؤدي إلى تضخيم الضرر بشكل كبير

5- المطاردة عبر الإنترنت : حيث يمكن أن تتخذ المطاردة عبر الإنترنت أشكالاً عديدة ، من خلال استخدام الإنترنت لمضايقة فرد ما أو ملاحقته ، بما في ذلك رسائل التهديد والمراقبة المستمرة ونشر المعلومات الخاصة ، كما يمكن أن يكون لهذا النوع من الجرائم الإلكترونية آثار نفسية خطيرة على الضحايا وغالبًا ما يؤدي إلى اتخاذ إجراءات قانونية .

6- الاحتيال عبر الإنترنت : تشمل هذه الفئة واسعة من الممارسات الخادعة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب مالية عبر الإنترنت ، بدءًا من الاحتيال في المزادات ونطاق الاحتيال في بطاقات الائتمان ومخططات الاحتيال في الاستثمار ، حيث يستغل المحتالون عبر الإنترنت عدم الكشف عن هويتهم على الإنترنت لخداع الضحايا المطمئنين .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

خطر الجريمة الإلكترونية على الفرد والمجتمع والأمن القومي وأبعادها التشريعية والقانونية

تتضح الآثار المترتبة في معالجة الجرائم الإلكترونية على الفرد و المجتمع والأمن القومي بأنها ليست مجرد مسألة تقنية – إنها عنصر حيوي للحفاظ على السلام والاستقرار والثقة في عالم رقمي متزايد ، بالإضافة إلى أساليب جديدة متولدة للجريمة الإلكترونية ، ويتزامن ذلك مع التطور التقني والتكنولوجي الذي لا يتوقف مما يمثل تحديا أمام تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا ، يتمثل في تهديد الأمن والسلم المجتمعي .

ومن المهم للأفراد ، أن يظلوا يقظين وأن يكونوا إستباقيين بشأن أمنهم عبر الإنترنت ، مثلا من الممكن أن يساعد تطبيق كلمات مرور قوية وباستخدام المصادقة الثنائية والبقاء على اطلاع بأحدث التهديدات في التخفيف من المخاطر المرتبطة بالجرائم الإلكترونية . كذلك من المهم ينبغي التركيز المحادثات المفتوحة حول هذه التجارب ، لأن القيام بذلك يمكن أن يوفر الدعم والموارد المتضررين ، مما يساعد على إعادة بناء الثقة في الفضاء الرقمي . حيث يعد فهم و إدراك تأثير الجرائم الإلكترونية على الأفراد هو الخطوة الأولى في مكافحتها ، سواء على المستوى الشخصي أو ضمن السياق المجتمعي الأوسع .

وعلى مستوى الأمن القومي ، فإن للجرائم الإلكترونية آثار عميقة على المدين القريب والبعيد ، مما يؤدي إلى تغيير الطريقة التي تعامل بها الحكومات والمنظمات العسكرية مع الدفاع والاستخبارات ، ومع تزايد اعتمادنا على التكنولوجيا ، تزايد أيضًا قابلية تعرض البنية التحتية الحيوية والأنظمة المالية والبيانات الحساسة لتهديدات الجرائم الإلكترونية ، حيث يمكن لمجرمي الإنترنت ، بدءًا من القراصنة الأفراد إلى المجموعات المنظمة التي ترعاها الدولة ، استهداف الخدمات الأساسية مثل شبكات الطاقة وأنظمة الرعاية الصحية وشبكات النقل وغيرها ، فالهجوم الإلكتروني الناجح لا يمكن أن يؤدي إلى تعطيل العمليات اليومية فحسب ، بل قد يؤدي أيضًا إلى تعريض الأرواح للخطر ، وتهديد الاستقرار الاقتصادي ، والإضرار بالسلامة الوطنية .

وعلى هذا النحو ، تمثل الأطر التشريعية والقانونية خط الدفاع الأول لمكافحة الجريمة الإلكترونية ، حيث يعد فهم الأطر القانونية للجرائم الإلكترونية أمرًا حيويًا لكل من الأفراد والمنظمات ، ذلك لأن الوعي بهذه القوانين لا يساعد فقط في حماية النفس من تهديدات الجرائم الإلكترونية المحتملة فحسب ، بل يمكن المضحايا أيضًا من اتخاذ الإجراءات القانونية ومحاسبة الجناة ، و

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مع تزايد تعتمد المجتمع على التقنيات الرقمية ، لا يمكن المبالغة في أهمية اتخاذ تدابير قانونية قوية لمكافحة الجرائم الإلكترونية . كما تحتاج الأطر القانونية للجرائم الإلكترونية معقدة وتطور باستمرار ، مما يتطلب الوتيرة السريعة للتقدم التكنولوجي والتطور المتزايد لمجرمي الإنترنت ، وقد أدركت الحكومات والمنظمات الدولية الحاجة إلى هياكل قانونية قوية لمكافحة الجرائم الإلكترونية بشكل فعال ، مما يؤدي إلى تطوير مختلف القوانين والمعاهدات والمواثيق .

وعلى المستوى الوطني ، اتخذت البلدان تشريعات محددة تهدف إلى التصدي للجرائم الإلكترونية ، حيث تغطي هذه القوانين عادة مجموعة من أنشطة الجرائم الإلكترونية ، بما في ذلك القرصنة وسرقة الهوية وخرق البيانات والاحتيال عبر الإنترنت ، و على سبيل المثال ، لدى الولايات المتحدة العديد من القوانين الرئيسية ، مثل قانون الاحتيال وإساءة استخدام الكمبيوتر (CFAA) ، كذلك قانون حقوق النشر الرقمية الألفية (DMCA) ، والتي تضع تعريفات قانونية وعقوبات للجرائم الإلكترونية . كما توجد أطر مماثلة في بلدان أخرى ، وهي مصممة خصيصًا لتناسب سياقاتها القانونية الفريدة وتهديدات الجرائم الإلكترونية .

عربياً ، قررت الدولة المصرية قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية رقم 175 لسنة 2018 ، الذي صدر لتنظيم الجرائم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ، ويعتبر هذا القانون الإطار القانوني الأساسي لمكافحة الجرائم الإلكترونية في البلاد ، ويشمل مجموعة من العقوبات والإجراءات التي تهدف إلى حماية المعلومات وحظر الأنشطة غير المشروعة على الإنترنت ، وفي الجزائر فقد صدر قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية ما يعرف بـ (القانون رقم 13/18) أغسطس 2018 ، هو تشريع يهدف إلى مواجهة الجرائم الإلكترونية وحماية الأمن المعلوماتي ، كذلك أصدرت دولة الإمارات العربية مرسوم بقانون إتحادي رقم 34 لسنة 2021 بشأن مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة .

وقام تأخر الدولة الليبية في سن قوانين رادعة لمكافحة الجرائم الإلكترونية ، ففي أكتوبر 2021 أصدر البرلمان الليبي القانون رقم 5 لسنة 2022 تحت مسمى قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية يحدد 53 مادة قانونية. موقع القانون رقم 5 ، (2024libyansociety.ly) ، و يسعى القانون إلى حماية المعاملات الإلكترونية وتحديد العقوبات الرادعة لتلك الجرائم التي ترتكب بالخصوص ، و يهدف القانون إلى تعزيز الأمان والثقة المعلوماتية وتعزيز الثقة في الاستخدامات الفنية لخلق بيئة رقمية آمنة ، كما يتناول القانون تعريفات وعقوبات محددة تتعلق بالجرائم الإلكترونية وتأثيراتها ، بالإضافة إلى

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أهمية الخصوصية وسلامة البيانات ، ويحدد القانون في مفاهيمه السابعة والثامنة بأحقية الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات بمراقبة كل ما ينشر في فضاء الأنترنت ، وحجب كل ما يخالف القانون وما يمس عليه ، ومنح القانون الصلاحيات للهيئة للعمل إلي حجب المواقع نهائياً .

وعلى الساحة الدولية بشكل عام ، يعد التعاون أمراً بالغ الأهمية في التصدي للجرائم الإلكترونية التي تتجاوز الحدود ، و تعد اتفاقية بودابست لمجلس أوروبا .(موقع Council of Europe، 2001) ، بشأن الجرائم الإلكترونية بمثابة معاهدة تاريخية تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي ومواءمة القوانين الوطنية بشأن الجرائم الإلكترونية ، كما توفر هذه الاتفاقية إطاراً قانونيًا للدول للعمل معًا في التحقيق في أنشطة الجرائم الإلكترونية وملاحقتها قضائيًا ، وتسهيل تسليم المجرمين ، وتبادل المعلومات الحيوية .

دور الإعلام في المصالحة الوطنية والتصدي لتحديات الجرائم الإلكترونية في ليبيا

جاء في المادة (14) من الإعلان الدستوري الثورة فبراير 2011 ما يلي : [تضمن الدولة حرية الرأي وحرية التعبير الفردي والجماعي وحرية البحث العلمي وحرية الاتصال وحرية الصحافة ووسائل الإعلام والطباعة والنشر وحرية التجمع والتظاهر والاعتصام السلمي بما لا يتعارض مع القانون] و بناءا على هذه المادة فقد أصبح العمل بقانون المطبوعات الصادر سنة 1972 شبه مجمد شكليا ، مما أدى إلى صدور العديد من المطبوعات التي وصلت إلى 430 مطبوعة من صحف ومجلات في مختلف المناطق الليبية ، وأنشئت العديد من القنوات المسموعة و الفضائية وغيرها من المواقع الالكترونية ، دون تنظيم أو حسيب ولا رقيب . المنظمة الليبية للأعلام المستقل (2022) .

في عصر يتسم بالاستقطاب والتطور السريع للتكنولوجيا بشكل عام ، التي بحصالة وتحدياته على الحالة الليبية في ظل عدم وجود هيكل تنظيمي لوسائل الإعلام بعد ثورة فبراير 2011 ، الأمر الذي شكل تحدياً لمام دور وسائل الإعلام الليبية في تعزيز المصالحة الوطنية من جهة ، ومكافحة الجريمة الإلكترونية التي زادت مع زيادة مستخدمي الأنترنت من جهة أخرى ، حيث تلعب وسائل الإعلام دورًا محوريًا في تشكيل الخطاب العام الذي يرمي إلى المصالحة الوطنية ، حتى أصبحت الحاجة إلى الصحافة المسؤولة واستراتيجيات الاتصال المبتكرة أكثر أهمية من أي وقت مضى ، لذا .. تحددت أدوار ووسائل الإعلام الليبية في سد الانقسامات المجتمعية ، بالإضافة إلى ضرورة قدرتها على تعزيز التفاهم والمساءلة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

والوحدة في مواجهة التشتت ، بدءا من نشر المعلومات الدقيقة ووصولاً إلى تنمية التحول بين فئات المجتمع ، حيث يمكن لوسائل الإعلام أن تعالج بشكل فعال التحديات التي تفرضها الجرائم الإلكترونية بينما تعمل أيضًا كمحفزات للتعافي والمصالحة الوطنية وهو ما تعذر وجوده لوسائل الإعلام وهي نتيجة طبيعية في ظل تشتت الرؤى .

وفي الوقت الحالي ، أصبحت التحديات التي تواجه وسائل الإعلام الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية من جهة و مكافحة الجرائم الإلكترونية من جهة أخرى أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى ، حيث تشير المصالحة الوطنية إلى العملية التي يتم من خلالها تعافي المجتمعات وإعادة بنائها بعد فترات من الصراع أو الانقسام ، ويضيف مسعود (2013) " تعد قضية المصالحة الوطنية من أكثر القضايا إلحاحا في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ليبيا حيث يمكن القول أن مستقبل هذا البلد برمته يظل رهين انجاز هذه المصالحة، وبالتالي فإنه لا إمكانية في الحقيقة لإحداث أي تغيير أو تطوير حقيقي على أي مستوى ما لم يتجاوز المجتمع الليبي هذه الحالة " ، وهذا المفهوم يحتاج من وسائل الإعلام نشر ثقافته بامتياز ، فهو لا يتضمن الاعتراف بمظالم الماضي فحسب ، بل يشمل هذا المفهوم أيضًا تعزيز بيئة من التفاهم والتعاطف والتعاون بين فئات المجتمع ومكوناته ، و تعد هذه العملية حيوية لإنشاء مجتمع متماسك ، حيث يمكن للأفراد التعايش بسلام تحقيقاً للمصالحة الوطنية ، وغالبًا ما تطلب من وسائل الإعلام أيضاً أن تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الروايات التي ترمي لإرساء ركائز المصالحة الوطنية ، وضابط الضوء على قصص المرونة وتعزيز التحول .

ومن جهة أخرى ، تمثل الجرائم الإلكترونية تحدياً هائلاً أمام تحقيق المصالحة الوطنية بأعتبارها جريمة عابرة للحدود يدخل في حساباتها دول وكيانات تمثل خطراً على وحدة المجتمع الليبي وأمنه واستقراره ، ويقوض من فرص تحقيق المصالحة الوطنية ، وتؤثر الجريمة الإلكترونية على الأفراد والشركات والحكومات على حد سواء وبشكل مباشر خاصة مع التطور المتسارع للتكنولوجيا والتقنية ، حيث أصبحت الأنشطة الإجرامية في المجال الرقمي – مثل القرصنة وسرقة الهوية والاحتيال عبر الإنترنت – معقدة بشكل متزايد ، مما يشكل تهديدات كبيرة للأمن القومي وثقة الجمهور بشكل عام ، و لا تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى تداعيات اقتصادية فحسب ، بل تغذي أيضًا عدم الثقة والقلق الاجتماعي ، مما جعلها مصدر قلق عاجل للدول في جميع أنحاء العالم والفضاء الليبي بالخصوص .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

إن التقاطع بين هاذين التحديين – السعي إلى المصالحة الوطنية ومكافحة الجرائم الإلكترونية – يمثل فرصة فريدة لوسائل الإعلام وتبرز دورها الحقيقي لسد الانقسامات وتعزيز مجتمع أكثر أمنا ووحدة ، و ذلك من خلال الإبلاغ بشكل مسؤول عن حوادث الجرائم الإلكترونية ، وزيادة الوعي حول تأثيرها ، وتوفير منصة للحوار حول جهود المصالحة ، حيث يمكن لوسائل الإعلام الليبية أن تلعب دورًا فعالًا في معالجة كلا التحديين في الوقت الراهن .

في العصر الحالي لا يمثل ظهور الجرائم الإلكترونية تهديدًا كبيرًا لخصوصية الأفراد وأمنهم فحسب ، بل يشكل أيضًا تهديدًا كبيرًا للتحديات التي تواجه التلاحم الوطني والثقة العامة التي ترمي إلى تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا ، و تلعب وسائل الإعلام دورًا محوريًا في معالجة هذه القضايا ، حيث تعمل كمراقب ومعلم ، وذلك من خلال الإبلاغ عن حوادث الجرائم الإلكترونية بأستمرار ، فوسائل الإعلام يمكنها رفع مستوى الوعي حول الأساليب التي يستخدمها مجرمون الإنترنت ، مما يساعد الأفراد والمنظمات على حماية أنفسهم بشكل أفضل .

ومع ذلك ، فإن المسؤولية في الحالة الليبية أعمق من مجرد الإبلاغ حيث يجب على وسائل الإعلام أيضًا أن تسعى جاهدة لكشف تعقيدات الجرائم الإلكترونية ، وتسليط الضوء على آثارها على مختلف القطاعات والأصعدة ، من التمويل إلى الرعاية الصحية ، وعلى الفئات الضعيفة التي قد تكون أكثر عرضة للاستغلال عبر الإنترنت ، وبين خلال الصحافة الاستقصائية ، تكشف وسائل الإعلام عن نقاط الضعف المنهجية التي تسمح بازدهار الجرائم الإلكترونية ، مما يحث صناع السياسات على اتخاذ الإجراءات اللازمة وتنفيذ ضمانات أقوى .

علاوة على ذلك ، يجب على وسائل الإعلام الليبية التعامل مع السرد المحيط بالجرائم الإلكترونية بحذر ، حيث يمكن أن تؤدي التقارير والمعلومات المثيرة إلى الخوف والذعر ، وهو ما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى تآكل الثقة الجمهور في الأنظمة والمؤسسات ، وبدلاً من ذلك ، ينبغي لوسائل الإعلام أن تهدف إلى توفير تغطية متوازنة تعترف بالجمهور بالمخاطر ، مع التركيز أيضًا على الجهود المتخذة لمكافحة الجرائم الإلكترونية ، مثل مبادرات إنفاذ القانون وبرامج التوعية المجتمعية حفاظاً على السلم العام .

وبين خلال تعزيز الثقة الوعي بالجرائم الإلكترونية والقدرة على الصمود بوجهها ، تساهم وسائل الإعلام بشكل كبير في تحقيق المصالحة الوطنية ، عندما يشعر المواطنون بأنهم مطلعون ومجهزون للتعامل في المشهد الرقمي في بيئة رقمية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

لمدة ، فمن المرجح أن يخرطوا بشكل إيجابي مع مجتمعاتهم ويقوا في المؤسسات التي تهدف إلى حمايتهم ، وبهذه الطريقة ، لا تعمل وسائل الإعلام كجسر بين حقائق الجرائم الإلكترونية والجمهور فحسب ، بل تعمل أيضًا كحافز للعمل الجماعي والتفاهم في عالم رقمي سريع التطور وبشكل آمن .

الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات في ليبيا وإعلام

تهدف الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات إلى تعزيز مستوى أمن المعلومات في ليبيا ، وذلك من خلال إعداد الدراسات والخطط اللازمة ، لتقديم الحلول الأمنية وتقييم الأنظمة وفق المعايير الدولية ، كما تقوم الهيئة بوضع السياسات المناسبة وتأسيسها لمراقبة الشبكة الوطنية لضمان سلامتها وتوحيد الجهود بين الجهات المختلفة حفاظاً على الوحدة والتماسك وخلق بيئة رقمية ترمي لتعزيز التنمية في شتى المجالات وهي خطوة حتمية لتحقيق نحو المصالحة الوطنية المنشودة في ليبيا ، خاصة وأن الهيأة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات منحت صلاحيات مراقبة كل ما ينشر في الوسائل التقنية الحديثة وفق القانون رقم 5 لسنة 2022 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية في مادتيه السابعة والثامنة .

ويناط بالهيأة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات في ليبيا مجموعة من المهام ، نذكر منها ، أن تقوم الهيئة بإعداد خطط ودراسات مستمرة لتحسين مستوى أمن المعلومات على مستوى البلاد ، كما تقدم الهيئة حلولاً أمنية متخصصة لعمل تصميم الجدران النارية وأنظمة كشف ومنع الاختراق بالإضافة إلى تقييم الشبكات والأنظمة وإصدار شهادات جودة وفق المعايير الدولية كما تضع الهيئة الأساسيات لصياغة السياسات والمعايير المرتبطة بأمن المعلومات والاتصالات ، وبموجب القانون ، تقوم الهيئة بمراقبة الشبكة الوطنية لتحسين أدائها وضمان سلامتها كما تتواصل مع الجهات الحكومية والخاصة لتنسيق الجهود المرتبطة بأمن المعلومات ، أخيراً ، تهدف الهيئة إلى رفع الوعي حول قضية أمن المعلومات وتطبيق المعايير العالمية .(موقع الهيأة nissa.gov.ly، 2024)

وعلى صعيد الساحة العربية ، تمتلك كل دولة هيأة اتصالات لمراقبة وتنظيم عمل وسائل الإعلام بما فيها الرقمية حفاظاً على الصالح العام ، ففي تونس ، تعتبر الهيئة الوطنية للاتصالات هي الجهة المسؤولة عن تنظيم وتطوير قطاع الاتصالات في البلاد ، حيث تتولى الهيئة إدارة مجموعة من الطلبات والعروض المتعلقة باقتناء المعدات والخدمات اللازمة لتحسين جودة الاتصالات كما تسهم الهيئة الوطنية للاتصالات في تعزيز جودة خدمات الاتصالات في تونس ، مما يؤثر

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

إيجاباً على المستخدمين والشركات على حد سواء ، من خلال تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الحديثة ، و تسعى الهيئة إلى تلبية احتياجات السوق المتزايدة في مجال الاتصالات والتقنية .(موقع الهيأة arnt.ly/ar 2024)

وفي المغرب ، تعتبر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA) هي الهيئة المسؤولة عن تنظيم ومراقبة قطاع الإعلام والاتصال في البلاد ، حيث تم تأسيسها في عام 2002 ، وتأتي هذه الهيئة كجزء من الجهود التي تبذلها الحكومة المغربية لتحسين جودة الإعلام وتعزيز حرية التعبير فيها ، و تضع الهيئة القواعد والمعايير التي يجب أن يلتزم بها مقدمو خدمات الإعلام السمعي البصري ، كما تشرف على المحتوى الذي يتم عبر وسائل الإعلام لضمان عدم انتهاك الحقوق الأساسية أو نشر محتوى ضار ، و تدير الهيئة توزيع الترددات الإذاعية والتلفزيونية لضمان تنظيم القطاع بشكل فعّال ، وذلك لتعزيز الهيئة تطوير الإعلام المغربي ، سواء من حيث الكفاءة المهنية أو القدرة على المنافسة مع القطاع الخاص . (موقع الهيأة hacca.ma/ar، 2024)

كما تعمل هيئة سلطة ضبط البريد الإلكتروني في الجزائر بأهدافها المسؤولة عن تنظيم ومراقبة قطاع البريد والاتصالات، بما في ذلك الخدمات البريدية والاتصالات الإلكترونية. تهدف هذه السلطة إلى تعزيز الشفافية والكفاءة في هذا القطاع، وحماية حقوق المستخدمين، وتوفير خدمات ذات جودة عالية. ، موقع الهيأة (2024)arpce.dz/ar ، وفي مصر ، يعتبر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات هو الهيئة المسؤولة عن تنظيم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في البلاد ، حيث تأسس الجهاز عام 2003 ، ويعمل على تحقيق التوازن بين مصالح المستخدمين ومقدمي خدمات الاتصالات .(موقع الهيأة ncrit.gov.eg/ar 2024) .

وعلى الساحة الدولية ، حيث تعتبر لجنة الاتصالات الفيدرالية (FCC) هي وكالة مستقلة تابعة للحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة ، تأسست في عام 1934. وتكمن وظيفتها الأساسية في تنظيم الاتصالات في الولايات المتحدة ، بما في ذلك خدمات الهاتف ، الإنترنت ، البث ، والاتصالات السلكية واللاسلكية . (موقع الوكالة fcc.gov، 2024) = ، وفي فرنسا ، " الهيئة الوطنية للاتصالات الرقمية " أو ما تعرف بالفرنسية " هيئة تنظيم الاتصالات الإلكترونية والبريد " (ARCEP) و هي هيئة تنظيمية مستقلة ، تُعنى بقطاع الاتصالات والبنية التحتية البريدية ، كما تعمل هذه الهيئة على ضمان منافسة الاتجاهات في السوق ، وحماية الحقوق المستهلكين .(موقع الهيأة arcep.fr 2024) .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المبحث الثالث – الجزء التحليلي

تقوم هذه الدراسة العلمية على المنهج التحليلي الوصفي لتسبق لدراسة الحالة المستهدفة ، وهي الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات ، وقد نص قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية رقم (5) لسنة (2022) في مادتيه السابعة (7) والثامنة (8) الهيئة ، حيث تجيز المادة السابعة (7) " الهيئة مراقبة ما ينشر ويعرض عبر شبكة المعلومات الدولية أو أي نظام تقني آخر ، وحجب كل ما ينشر الدعوات والأفكار التي من شأنها زعزعة أمن المجتمع واستقراره أو المساس بسلامة الاجتماعي ، كما أشارت المادة الثامنة (8) لصلاحيات أكثر الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات تصل إلى حجب الموقع الإلكتروني كليا أو صفحات التواصل الاجتماعي التي تعرض مواد إباحية أو مخلة بالآداب العامة " موقع قانون رقم 5 لسنة 2022 ، (2024) . " ويهدف القانون إلى حماية المعاملات الإلكترونية ، والحد من وقوع الجرائم الإلكترونية وذلك بتحديد هذه الجرائم و إقرار العقوبات الرادعة لها ، وبما يؤدي إلى تحقيق ما يلي " . المجمع القانوني اللبني ، (2024)

1. المساعدة على تحقيق العدالة والأمن المعلوماتي .

2. حماية النظام العام والآداب العامة.

3. حماية الاقتصاد الوطني.

4. حفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع لوسائل التقنية الحديثة .

5. تعزيز الثقة العامة في صحة وسلامة المعاملات الإلكترونية .

وقد حدد الباحثان من خلال صلاحيات الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات وفق المادتين (7 ، 8) ، وكذلك أهداف القانون رقم (5) لسنة (2022) مجموعة مؤشرات تفيد تفعيل دور الهيئة عبر موقعها الإلكتروني ومكتبها الإعلامي ورصد نشاطاتها وفق مجمة مؤشرات رئيسية تجمع ما بين صلاحيات الهيئة وأهداف القانون من جهة ، ومن جهة أخرى ترمي لتعزيز الأولويات الوطنية وبدها تحمل المسؤولية الجماعية ، وهذا يتطلب مجموعة من العوامل وهي تلك المؤشرات التي حددها الباحثان لمعرفة استراتيجية الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات وهي كالتالي :

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1 تطوير البنية التحتية للأمن السيبراني 2 التعاون الدولي لمكافحة الجريمة الإلكتروني

3. التعاون الداخلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في المؤسسات العامة

4. التعاون العلمي لمكافحة الجريمة الإلكترونية للمستخدمين

5. التوعية 6. الإرشاد 7 . الوقاية

وأن سؤال الدراسة الرئيسي هو : ما هي استراتيجية الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات لمكافحة الجريمة الإلكترونية في التعامل مع القانون رقم (5) لسنة 2022 من خلال المواد المنشورة بموقعها الإلكتروني ومدلالتها بتحقيق أهداف القانون ، وبما أثر ذلك على تحقيق المصلحة الوطنية ؟ ، فقد حدد الباحث فترتين زمنيتين لمعرفة دور و استراتيجية الهيئة من خلال أرشيفها بالموقع الإلكتروني منذ عام (2016) إلي العام (2024) كالتالي :

أولاً : البيانات المنشورة من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) لسنة الزمنية (7) أعوام .

ثانياً : البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) لسنة الزمنية (2) عامين أثنين .

وبتحليل كل مؤشر من المؤشرات المحددة مسبقاً وفق هذه الفترات الزمنية على حده كالتالي :

أولاً : تطوير البنية التحتية للأمن السيبراني

تمثل تهديدات الأمن السيبراني تحدياً كبيراً أمام تحقيق المصالحة الوطنية ، حيث إختراق الشبكات وتعطيل الأجهزة الإستيلاء على بيانات مهمة أو تغييرها يحدث أثراً في زعزعة الثقة لدي الرأي العام في المؤسسات الخاصة والعامة ، وتشتت الرؤى الموحدة حول القضايا المتعلقة بتحقيق المصالحة الوطنية ، بالإضافة إلي الإخلال بالأمن المجتمعي وتهديدا لسلمه الإجتماعي . ويعرف الأمن السيبراني بأنه جزءاً أساسيا من الأمن القومي، مع التركيز على حماية المعلومات الحساسة (Richard A. Clarke، 2024) ، تقوة البنية التحتية للأمن السيبراني تعزز مقومات المصالحة الوطنية بشكل أساسي .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ويستهدف الأمن السيبراني كل من يستخدم الأنترنت سواء على الكمبيوتر أو الهاتف ، وهذا يقودنا إلي الإحصائيات الخاصة بليبيا فـ " الاتحاد الدولي للاتصالات " ، والتي أفرزت نتائجها في العام 2022 أن (4-88 %) من عدد سكان ليبيا يستخدمون الأنترنت ، وهي أعلي نسبة مقارنة لدول شمال أفريقيا بحسب ما نشر بمركز البيانات للاتحاد الدولي للاتصالات ، ويشير هذه النسبة لأهمية تطوير بنية تحتية للأمن السيبراني حفاظاً على الأمن القومي الليبي وهو أحد متطلبات وأركيزه الأساسية للمصالحة الوطنية .

ويوضح الشكل (1) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) أعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) لمدة زمنية (2) عامين أثنين . وذلك لمعرفة دور الهيئة في تعزيز البنية التحتية للأمن السيبراني قبل وبعد القانون الذي أقرته الدولة الليبية .

تطوير البنية التحتية للأمن السيبراني	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024
	%7.4	%17.2

(الشكل رقم – 1)

ويشير بيانات الشكل رقم (1) إلي الاهتمام الواضح بتطوير البنية التحتية للأمن السيبراني من العام 2022 إلي العام 2024 حيث بلغت النسبة 17.2 % مقارنة ما قبل إقرار القانون ، وهذا يشير ايضا لأثر القانون الايجابي لتعزيز ثوابت المصالحة الوطنية من خلال الاهتمام بالأمن السيبراني ، و بدوره يعزز من مكافحة الجريمة الإلكترونية التي تمثل تحديا امام المصالحة الوطنية . وهذا ما يتفق تماما مع مؤشر الأمن السيبراني العالمي لعام 2024 ، حيث أصبحت الدولة الليبية في المستوي الثالث T3: Establishing ، ويشير هذا المستوي إلي الدول التي بدأت في تأسيس البنية التحتية والمؤسسات اللازمة ولكنها تحتاج إلي تعزيزها وتطويرها كما هو موضح في الشكل رقم (2)

Tier Performance: Arab States

T5 Building	T4 Evolving	T3 Establishing	T2 Advancing	T1 Role-modelling
Yemen	Comoros Djibouti Iraq Lebanon Mauritania Somalia State of Palestine Sudan Syrian Arab Republic	Algeria Kuwait Libya Tunisia	(none)	Bahrain Egypt Jordan Morocco Oman Qatar Saudi Arabia United Arab Emirates

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثانيا : التعاون الدولي لمكافحة الجريمة الإلكتروني

إن التعاون بين الدول يتيح تبادل المعلومات والموارد وأفضل الممارسات ، وعندما تتحد الدول ، فإنها تستطيع تجميع خبراتها وتقدمها التكنولوجي ، وخلق قوة هائلة ضد التهديدات السيبرانية ، ومن الممكن أن تعمل فرق العمل المشتركة ، والمساعدات الدولية ، وبرامج التدريب التعاوني على تعزيز مهارات إنفاذ القانون عبر الحدود ، مما يضمن أنهم مجهزون للتعامل مع المشهد المتطور للجرائم السيبرانية ، بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يؤدي إنشاء أطر قانونية موحدة إلى تسهيل عمليات تسليم المجرمين ومحاكمتهم بشكل أكثر سلاسة ، مما يؤدي إلى سد الثغرات التي تسمح حاليًا للكثيرين بالعمل مع الإفلات من العقاب .

حيث " تتطلب تحديات الجريمة الإلكترونية استجابة دولية موحدة ، و لا يمكن لأي دولة بمفردها مكافحة هذه التهديدات " (William J. Holstein – 2018) ، وعلاوة على ذلك ، فإن التعاون الدولي يعزز ثقافة المسؤولية الجماعية ، عندما تعمل الدول معًا ، فإنها تعزز فكرة أن الأمن السيبراني هو مسعى مشترك ، وليس مجرد قضية محلية ، ويشجع هذه العقلية الجماعية البلدان على الاستثمار في القيمة الجماعية للأمن السيبراني ودعم بعضها البعض في أوقات الأزمات ، و في جوهر الأمر ، عندما تقوم دولة ما بتعزيز دفاعاتها ، فإن ذلك لا يعود بالنفع على مواطنيها فحسب ، بل على المجتمع العالمي أيضًا. ويوضح الشكل (3) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) أعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (2) عامين أثنين - وذلك لمعرفة مدى إهتمام الهيئة بالتعاون الدولي لمكافحة الجريمة الإلكترونية قبل وبعد القانون التي أقرته الدولة الليبية .

التعاون الدولي لمكافحة الجريمة الإلكتروني	من 2016 إلي 2022	من 2022 إلي 2024
	%6.3	%7.2

(الشكل رقم – 3)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ويشير البيانات كما هو موضح في (الشكل رقم – 3) أن التعاون الدولي لمكافحة الجريمة الإلكترونية للدولة الليبية حظي بأهتمام بالغ ، حيث زيادة العينة من 3-5 % على مدار سبعة أعوام إلي 7-2 % في عامين أثنين ، أمر طبيعي نظراً لزيادة الجرائم الإلكترونية العابرة للحدود ، وهذا يؤثر على الأمن القومي وهو أحد متطلبات المصلحة الوطنية .

ثالثاً : التعاون الداخلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في المؤسسات العامة

في المشهد المعقد لمكافحة الجرائم الإلكترونية من مؤسسات الدولة ، يبرز التعاون الداخلي باعتباره حجر الزاوية لمكافحة الجرائم الإلكترونية بشكل فعال داخل المؤسسات العامة ، و يتطلب التطور السريع لتهديدات الجرائم الإلكترونية اتباع إستراتيجية ذات نهج موحد ، حيث يصبح التعاون بين مختلف الإدارات أمرًا بالغ الأهمية ، فعندما تعمل الفرق في عزلة ، قد يتم فقدان المعلومات المهمة ، ويتم التغاضي عن نقاط الضعف ، وقد تتصاعد التهديدات بسبب نقص التواصل .

و يعد تطوير إطار استراتيجي للتعاون أمرًا ضروريًا في المعركة ضد الجرائم الإلكترونية داخل المؤسسات العامة ، ذلك لأن تحديد تهديدات الجرائم الإلكترونية يستلزم استجابة متماسكة ومتسقة تتجاوز حدود الإدارات ، ولتحقيق ذلك ، يجب إنشاء إطار استراتيجي يحدد بوضوح الأدوار والمسؤوليات وبروتوكولات الاتصال بين مختلف المؤسسات وقسامها ، بما في ذلك أقسام تكنولوجيا المعلومات والفرق القانونية والإدارة .

وتجدر الإشارة إلى أن الوقاية من الجرائم الإلكترونية في المؤسسات العامة والتخفيف من آثارها أصبحت مسؤولية حاسمة للجميع ، وهذا يتطلب ليس فقط تحديد معايير أمن قوية ، ولكن أيضًا تطوير استراتيجيات وطنية . " حيث الأثر الكبير والمباشر للجرائم الإلكترونية على أمن الدول والمؤسسات، ولا سيما الزيادة في عدد الهجمات المدعومة على البنية التحتية الحيوية. بين ذلك أن هذه الظاهرة من جهة أصبحت قضية عالمية تتطلب تعاونًا دوليًا فعالًا ويوضح معايير التنظيم القانوني للأنشطة السيبرانية ، ومن جهة أخرى الحاجة إلى نهج وإجراءات شاملة لضمان الأمن السيبراني المستدام على المستويين الوطني والعالمي " .(Baranenkova, T., Savitskaya 2024).

ويوضح الشكل (4) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) اعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) لمدة زمنية (2) عامين أثنين

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

. وذلك لمعرفة مدى إهتمام الدولة بالتعاون الداخلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في المؤسسات العامة الدولة قبل وبعد القانون الذي اقرته الدولة الليبية .

التعاون الداخلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في المؤسسات العامة	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024
	%17.2	%15.5

(الشكل رقم – 4)

و تشير الزيادة في نسبة التعاون الداخلي لمكافحة الجرائم الإلكترونية من 17.2% في الفترة من 2016 إلى 2022 إلى 15.5% في الفترة من 2022 إلى 2024 إلى وجود اتجاه إيجابي نحو تعزيز التعاون في هذا المجال ، ويرجع ذلك لأقرار الدولة الليبية القانون رقم (5) لسنة (2022) ، الذي حفز من الاهتمام بهذا المجال ، ويلاحظ ذلك في النسبة المئوية في الشكل رقم (4) خاصة في العامين الاخيرين من 2022 إلي 2024 مقارنة بالمدة الزمنية ما قبل اقرار القانون .

رابعاً : التعاون المحلي لمكافحة الجرائم الإلكترونية للمستخدمين

يتمثل التعاون المحلي لمكافحة الجرائم الإلكترونية في تحقيق المعرفة والمعلومات من الجهات التنفيذية والرسمية إلي المستخدمين للمجتمع المحلي ، ذلك لأن مكافحة الجريمة الإلكترونية تتطلب وعيا مستمر ومسؤولية مجتمعية محلية ، إن تحقيق النجاح في الحد من الجرائم الإلكترونية وبالوقاية منها قد يتطلب من الجهات العامة الرسمية والتنفيذية أن تكمل بشكل أوثق الصلات الوطنية للحوك الآمن مع العمل المجتمعي المحلي. وفي قلب هذا المسعى يجب أن يكون هناك إدراك بأن الناس عقلياً ما يحتاجون إلى أشخاص آخرين لمساعدتهم على فهم كيفية التغيير ، ولماذا التغيير ضروري والعواقب إذا تم يفشلوا ذلك .

قد تكون حملات الاتصال المتعددة الوسائط لمكافحة الجرائم الإلكترونية غير كافية بمفردها للوصول إلى العديد من الفئات الأكثر ضعفاً . لذا فإن تأثير وحجم الجرائم الإلكترونية يمنع أي منظمة بمفردها من معالجتها . ولمواجهة هذا التحدي ، " تعمل الجهات العامة الرسمية والتنفيذية على تطوير نموذج التحديد ودعم الجماعات المجتمعية والمنظمات المحلية والقطاع التطوعي والقطاع العام في الوصول إلى الأشخاص الذين يعتمدون على الاتصال الشخصي أكثر من الرسائل المتاحة .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وفي أبسط أشكاله ، تلخص الفكرة في "ربط" الشبكات القائمة من خلال تحسين التواصل بين أولئك الذين لديهم المعرفة والموارد وبين أولئك الذين لا يملكونها " . Hanbarn, A. (2017) ، وهذا التواصل المحلي يرمي لاستتباب الأمن القومي والحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه وهو أحد ركائز المصالحة الوطنية الدولة الليبية .

ويوضح الشكل (5) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) اعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (2) عامين أثنين . وذلك لمعرفة دور الهيئة بالتعاون المحلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية للمستخدمين قبل وبعد القانون التي أقرته الدولة الليبية .

التعاون المحلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية (للمستخدمين)	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024
	%10.3	%11.1

(الشكل رقم – 5)

ويوضح الشكل رقم (5) من 2016 إلى 2022 تمثل هذه الفترة المرحلة الأولى من التحليل، ويشير إلى التغير في التعاون خلال هذه السنوات. و من 2022 إلى 2024 تمثل هذه الفترة المرحلة الثانية والأكثر حداثة، ويسلط الضوء على التطورات الأخيرة في مجال التعاون المحلي ، وهذا يعزز صحة الوعي بأهمية مكافحة الجرائم الإلكترونية للمستخدمين عن طريق المحاضرات العلمية وورش العمل التدريبية ، بينما تشير النسب المئوية الي تأثير القانون رقم 5 لسنة 2022 في حق المعرفة للمستخدمين ليكون جزء هاما لمكافحة الجريمة الإلكترونية بشتي انواعها حفاظا على وحدة المجتمع وترابطه وهو مطلب رئيسي للمصالحة الوطنية.

خامساً :: النتـــوصـــيـــة

الوعي مفهوم متعدد الأوجه يلعب دورًا محوريًا في فهمنا للعالم، وتفاعلنا مع الآخرين ، ويعزز قدرتنا على حل المشاكل ، و يشير الوعي في جوهره إلى القدرة على الإدراك والتصور لما يحيط بنا ، بالإضافة إلى الأفكار والعواطف الداخلية التي

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تشكل استجاباتنا التي عصر تتدفق فيه المعلومات بحرية وسرعة ، حتى أصبحت تنمية الوعي أكثر أهمية من أي وقت مضى ، وعلى نطاق أوسع ، يلعب الوعي دوراً حيوياً في المسؤولية الاجتماعية ، فمن خلال فهم القضايا التي تؤثر على مجتمعاتنا – مثل عدم المساواة ، أو التدهور البيئي ، أو أزمات الصحة العامة – يمكننا أن نصبح دعاة للتغيير ، حيث يسهل الوعي على تمكين الأفراد من تجاوز اهتماماتهم الشخصية والمساهمة بشكل هادف في تحقيق الصالح العام ، وتعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة والمشاركة المجتمعية وهي احد متطلبات المصالحة الوطنية المنشود تحقيقها في الدولة الليبية

حيث " يُعد الوعي من الموضوعات المهمة والمشكلات المعقدة في فلسفة العقل ، التي حيرت الفلاسفة والعلماء على حد سواء ، حتى أنه تم وصف الوعي بالغز الأكبر . يشكل الوعي أحد السمات العقلية الأساسية للإنسان ، كما لا يمكن إنكار الوعي عند الحيوان ، لكن بمستوى مختلف عن الانسان . لقد تزايدت الدراسات النفسية والفلسفية المعاصرة المتعلقة بالوعي ، مع بداية القرن الحادي والعشرين . الوعي يكتسب أهميته المعرفية في مختلف فروع العلم والمعرفة " .(دوير ، ا. (2022) .

ويوضح الشكل (6) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) أعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (2) عامين أثنين . وذلك لمعرفة دور الهيئة في نشر الوعي لمكافحة الجريمة الإلكترونية للمستخدمين قبل وبعد القانون الذي أقرته الدولة الليبية .

التوعية	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024
	%15.5	%14.4

(الشكل رقم – 6)

و تشير النسب المئوية في الشكل رقم 6 إلى انخفاض طفيف في مستوى الوعي بين عامي 2016 و 2022. حيث تغطي البيانات فترة زمنية تبلغ 7 سنوات، مما يوفر صورة شاملة عن التغيرات التي طرأت على مستوى الوعي خلال هذه

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الفترة. وذلك مقارنة بالفترة ما بين 2022 الى 2024 حيث مثل الوعي بنسبة 41.4 % في فترة زمنية تبلغ عامين أثنين ، وهذا الارتفاع بسبب التعليم في تدفق المعلومات المهمة للمستخدمين بعد إقرار الدولة الليبية القانون رقم 5 لسنة 2022 .

سـادسـاً : الإرشـاد

في العصر الرقمي سريع الخطى اليوم ، أصبح الإرشاد لا غنى عنه للأفراد والمنظمات على حد سواء ، بينما تعمل في المساحة الشاسعة للإنترنت ، فإننا نواجه عددًا لا يحصى من التحديات ، بدءًا من التقدم التكنولوجي المستمر وحتى التهديد المستمر للجرائم الإلكترونية ، " وتكمن الحجم الهائل من المعلومات المتاحة ، جعل من الضروري وجود إرشاد و توجيه واضح واستراتيجيات مستمرة للتخفيف من المخاطر ، فالوعي الإرشادي يلعب دورًا محوريًا في الوقاية من الجرائم الإلكترونية عبر تحسين سلوكيات الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا " . (Holt, T. J., Bossler, A. M., & Seigfried-Spellar, K. C. (2022 .

ويوضح الشكل (7) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) اعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) لمدة زمنية (2) عامين أثنين . وذلك لقياس دور الهيئة في نشر الإرشاد والتوجيه لمكافحة الجريمة الإلكترونية المستخدمين قبل وبعد القانون الذي اقرته الدولة الليبية .

الإرشاد	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024
	%20.6	%16.1

(الشكل رقم – 7)

ويوضح البيانات في (الشكل رقم – 7) النسب المئوية للإرشاد والتوجيه للمترددين الزمنيين قبل وبعد صدور القانون رقم 5 لسنة 2022 ، حيث بلغت نسبة الإرشاد والتوجيه قبل صدور القانون على مدار السبعة اعوام 20.6 % ، بينما بلغت النسبة بعد صدور القانون على مدار عامين أثنين 16.1 % ، وبالتالي فإن القانون ساهم في تغيير إيجابي حيث عزز من

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

فعالية الوقاية من الجرائم الإلكترونية حفاظا على الأمن القومي والسلم المجتمعي وهو احد ركائز المصالحة الوطنية المنشودة في الدولة الليبية .

سابعاً : التوقعية

إن الوقاية الفعالة من الجرائم الإلكترونية لا تقع فقط على عاتق الشركات الكبيرة أو الهيئات الحكومية ؛ بل يتطلب عملاً جماعياً على مستوى المجتمع المحلي . فمثلا تثقيف السكان حول الممارسات الآمنة عبر الإنترنت ، وتشجيع استخدام كلمات المرور الآمنة ، و تعضيد المصادقة الثنائية يمكن أن يعزز بشكل كبير مرونة المجتمع ضد تهديدات الجرائم الإلكترونية . حيث يمكن لوسائل التواصل المحلية والحملات الإعلامية والموارد التعليمية عبر الإنترنت تمكين الأفراد بالمعرفة التي يحتاجون إليها لحماية أنفسهم من مخاطر هذه الجرائم .

ويعد دور إنفاذ القانون في ردع الجرائم الإلكترونية أمرًا بالغ الأهمية ، حيث يمثل بمثابة آلية ردع واستجابة في المشهد دائم التطور من التهديدات الرقمية . ومع تزايد تطور الجرائم الإلكترونية ، تؤكد دراسة (Adhikari, D., & Thapaliya, S. 2024) على " ضرورة البحث المستمر في تطوير تقنيات الوقاية من الجرائم الإلكترونية ، حيث يجب على وكالات إنفاذ القانون تكييف استراتيجياتها وأدواتها لمكافحة هذه الأنشطة بشكل فعال . ولا يتحسن ذلك الاستجابة للحوادث بعد وقوعها فحسب ، بل يتحسن أيضًا العمل بشكل استباقي لمنع الجرائم الإلكترونية من الترسخ في المجتمعات " ، مما يشكل تحديا أمام تحقيق المصالحة الوطنية .

ويوضح الشكل (8) البيانات المنشورة بالموقع الإلكتروني الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات من العام (2016) إلي عام (2022) قبل صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) المدة الزمنية (7) اعوام ، وكذلك البيانات المنشورة من العام (2022) إلي عام (2024) بعد صدور القانون رقم (5) لسنة (2022) لمدة زمنية (2) عامين أثنين . وذلك لتقييم ومعرفة دور الهيئة في التدريب على الوقاية لمكافحة الجريمة الإلكترونية المستخدمين قبل وبعد القانون الذي اقرته الدولة الليبية .

الوقاية	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

	%22.4	%18.3

(الشكل رقم – 8)

و تشير البيانات في الشكل رقم (8) إلي المرحلة الأولي التي سبقت اقرار القانون على مدار سبع سنوات من 2016 إلي 2022 بلغت نسبة اهتمام الهيئة بنشر وتدريب المستخدمين الوقاية من الجرائم الإلكترونية 22.4 % ، بينما على مدار عامين من تطبيق القانون رقم 5 لسنة 2022 بلغت النسبة الى 18.3 % ، وهذا يوضح تأثير القانون الايجابي كأحد آليات الوقاية من الجريمة الإلكترونية ، وهو مؤشر سريع جدا نحو بيئة رقمية آمنة ترمي لتعزيز وحدة المجتمع وأمنه وسلمه الاجتماعي ، وهو أحد أهم التحديات التي تواجه تحقيق المصالحة الوطنية في الدولة الليبية .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المبحث الرابع – النتائج والتوصيات والمراجع

توصلت الدراسة إلي مجموعة من نتائج العامة لمكافحة الجريمة الإلكترونية بوسائل الإعلام الليبية في إطار القانون رقم (5) لسنة (2022) وأثرها علي المصالحة الوطنية ، دراسة حالة : الهيأة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات ، وذلك من خلال المؤشرات في الشكل رقم (9) .

المؤشرات	من 2016 إلي 2022	من2022 إلي 2024
تطوير البنية التحتية للأمن السيبراني	%7.4	%17.2
التعاون الدولي لمكافحة الجريمة الإلكتروني	%8.3	%7.2
التعاون الداخلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في المؤسسات العامة	%17.2	%15.5
التعاون المحلي لمكافحة الجريمة الإلكترونية للمستخدمين	%10.3	%11.1
التوعية	%15.5	%14.4
الإرشاد	%20.6	%18.1
الوقاية	%22.4	%18.3
المـجـــمـــــــــوع	%99.7	%99.8

(الشكل رقم – 9)

أولاً : النتائج العامة

1- من خلال مجموعة النسب المئوية على فترتين زمنيتين ، حيث توضح الفترة الزمنية الأولي قبل صدور القانون رقم 5 لسنة 2022 والذي يبلغ مداها 7 أعوام حيث بلغت 99.7 ، بينما بلغت الفترة الزمنية الثانية بعد صدور القانون على مدار عامين أثنين فقط 99.8 % ، وبالرغم من فارق الزمن بين الفترتين إلا أنه يلاحظ ارتفاع النسب في المرحلة الثانية وهي الأصغر عمراً ، ويرجع هذا الارتفاع إلي إقرار الدولة القانون رقم (5) لسنة (2022) ، مما يؤكد أهمية القانون بمؤشرات مكافحة الجريمة الإلكترونية بشتي انواعها .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2- وفق استراتيجية القانون رقم (5) لسنة (2022) والتي ظهرت قوتها على مدار عامين ، فإن الجريمة الإلكترونية ستنخفض حجمها مع العام 2029 ، لتصبح الدولة الليبية في ترتيب الدول المتقدمة وفق مؤشرات الأمن السيبراني العالمية ، مما يعزز ثوابت ومنطلقات المصالحة الوطنية الشاملة وحفظ على السلم والأمن المجتمعي .

3- رغم تقارب النسب المئوية وتباعد مسافات الزمن بين فترتين قبل وبعد صدور القانون ، إلا أن هناك قيمة مضافة تجسدت في المؤشر الأول (تطوير البنية التحتية للأمن السيبراني) حيث قفزت النسبة من 7.4 % على مدار 7 أعوام ، إلى 17.2 % على مدار عامين فقط ، وهذا يشير الى إهتمام الدولة الليبية بالبنية التحتية للأمن السيبراني الذي يدخل في أطاره وسائل الإعلام الليبية ، مما يشير الى تحقيق جوانب ايجابية للقانون رقم (5) لسنة (2022) على عمل وسائل الإعلام في بيئة رقمية آمنة .

ثانياً : النتائج الخاصة بدراسة الحالة (الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات)

1- تشير النسب المئوية في الفترة الزمنية الأولى من 2016 إلى 2022 إلى عدم وجود استراتيجية للهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات ، وهذا ما تشيره البيانات ، حيث تحصل مؤشر الاهتمام بالبنية التحتية للأمن السيبراني على أقل نسبة حيث بلغت 7.4 % ، بينما بلغ مؤشر الوقاية أعلى نسبة محققة حيث بلغت 22.4 % ، مما يؤكد أن أسلوب تعامل الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات يعتمد على معلومات لزجاجية الوقاية ، ولا يمكن ان يكون وقاية بدون بنية تحتية للأمن السيبراني ، وهذا يمثل الفترة الزمنية الثانية بعد صدور القانون ، فعلى الرغم من الفارق الزمني الشاسع بين الفترتين إلا أن مؤشر الاهتمام بالبنية التحتية للأمن السيبراني بلغ 17.2 % ، ثم الوقاية كأعلى نسبة حيث بلغت 18.3 % ، مما يشير بوضوح للمساهمة بصفة كبيرة للقانون رقم (5) لسنة (2022) لوضع إستراتيجية الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات للحد من الجرائم الإلكترونية .

2- نظراً لتقارب النسب المئوية في الفترة الزمنية الثانية أي بعد صدور وإقرار القانون رقم (5) لسنة 2022 ، حيث يشير هذا التقارب للتنظيم الذي طرأ على الهيئة وتحديد مهام الاقسام والمكاتب والاهتمام بالكادر البشري صاحب الإنجاز ، جعل من عمل الهيئة صيغة للعمل الجماعي وهذا يشير إلى الرؤية الموحدة التي تعمل بها الهيئة ، ويعزز هذا التقارب الإجابة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

حول سؤال ، ماذا لو التزمت وسائل الإعلام بتطبيق القانون رقم (5) لسنة 2022 وما أثر ذلك على تحقيق المصالحة الوطنية ؟

ثالثاً : التوصـــيات الخاصة بالدراسة

1- توصي الدراسة بضرورة وجود لوائح تنفيذية للقانون رقم (5) لسنة (2022) ، وتكون اللوائح خاصة بكل مجال له علاقة بالقانون ، وعلى سبيل المثال أن تكون هناك لائحة الإعلامية والصحفية للقانون رقم (5) لسنة (2022) ، ولائحة التعاملات المصرفية الإلكترونية ، ولائحة التعامل مع مجال تقنية المعلومات ، تعهد اللوائح بدورها عظم العمل وفق كل تخصاص مما يوضح الرؤى وفقا للأنظمة العالمية المختصة وبالتالي الاهتمام بتصنيف دولة ليبيا كدولة متقدمة في الأمن السيبراني .

2- كذلك توصي الدراسة بتكثيف التوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة بمؤثرات الأمن السيبراني وتأثيرها على المجتمع وليبيا وسلمه الاجتماعي وأن ضابط المنوه على القانون رقم (5) لسنة 2022 الوقاية من الجرائم الإلكترونية لتحقيق المصالحة الوطنية .

3- توصي الدراسة الباحثة توجيه ابحاثهم نحو (الأمن السيبراني) بأعتباره جزء رئيسي لأمن وسلم المجتمع من جهة ، ومن جهة أخرى يجب أن تكون هذه الابحاث بصفة مستمرة نظراً لتطور تقنيات اساليب الأمن السيبراني ، كما أن المكتبة العلمية تقل فيها هذا النوع من الدراسات لحداثتها .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

قائمة المراجع والمصادر

- دراسة (2024) . (الحماية الجنائية للمستهلك في التجارة الإلكترونية .تم الاسترجاع من 21 نوفمبر 2025 https://drasah.com/Description.aspx?id=3777
- منصوري، وفاء. (2023 .)الجرائم الإلكترونية الحديثة)أطروحة دكتوراه، جامعة ابن خلدون-تيارت) من 7. استرجع من http://dspace.univ-tiaret.dz:80/handle/123456789/13990
- تويربيه ج ، مراد ت ، وفيزة. (2023). مفهوم الحروب السيبرانية والأمن السيبراني .مجلة الحقوق والحريات , 11(1) .157-178. استرجع من https://search.mandumah.com/Record/1376917
- مهدي، ع. ن. (2012). مفهوم الوحدة الوطنية وطرق تعزيزها في العراق، مجلة . *The International and Political Journal*, 22. استرجع من https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-667566
- Malik, S. (2023). *The Role of Comparative Law in Shaping Cyber Law*. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/366712243
- Chinedu, P. U., Nwankwo, W. & Masajuwa, F. U. (2021). *Cybercrime Detection and Prevention Efforts in the Last Decade*. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/351849263
- Sviatun, O., Goncharuk, O. & Roman, C. (2021). *Combating Cybercrime: Economic and Legal Aspects*. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/351549482
- Ho, H., Ko, R. & Mazerolle, L. (2022). *Situational Crime Prevention (SCP) Techniques*. متاح على: https://www.routledge.com/Situational-Crime-Prevention-SCP-Techniques/Ho-Ko-Mazerolle/p/book/9780367335294
- Vitus, E. N. (2023). *Cybercrime and Online Safety*. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/371795654
- Tropina, T. & Callanan, C. (2015). Public–Private Collaboration in Cybersecurity. *The Hague Journal on the Rule of Law*, 7(2), 177-218. متاح على: https://link.springer.com/article/10.1007/s40803-015-0016-9
- Oreku, G. S. & Mtenzi, F. J. (2017). Cybercrime: Concerns, challenges and opportunities. In *Information Fusion for Cyber-Security Analytics* (pp. 129-153). Springer. متاح على: https://www.springer.com/gp/book/9783319653294
- Calderoni, F. (2010). The European Legal Framework on Cybercrime. *European Journal on Criminal Policy and Research*, 16(4), 375-392. متاح على: https://link.springer.com/article/10.1007/s10610-010-9125-0

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- Brewer, R., de Vel-Palumbo, M. & Hutchings, A. (2019). *Cybercrime Prevention: Theory and Applications*. متاح على: https://www.routledge.com/Cybercrime-Prevention-Theory-and-Applications/Brewer-Vel-Palumbo-Hutchings/p/book/9780367135167
- بوزيدة، أ. أ. (2021). حماية الأطفال من الجرائم الإلكترونية على ضوء أحكام الاتفاقيات الدولية والتدابير الإقليمية مجلة الواحات للبحث والدراسات جامعة غرداية، ص 10. استرجع من https://ehrahat.univ-ghardaia.edu.dz/article/view/1238
- القحطاني، م. ب. ع. (2015). *حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي* [رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]. ص 16 ، مستودع جامعة نايف. استرجع من https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/62524
- الحلبي، طارق سيد أحمد. (2005). *معجم مصطلحات الإعلام: إنجليزي – عربي*. دار الصفوة الجامعية) ، ص9 ، . استرجع من https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb121091-51217248&search=books
- طاهر، ن. م. ع. (2021). *إدارة تطبيق المعايير المهنية للعملية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية الليبية* [رسالة ماجستير، جامعة بنغازي]. ص 4 ، مستودع جامعة بنغازي. استرجع من https://repository.uob.edu.ly/handle/123456789/869
- انديبندنت عربية(2024) ، 17نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.independentarabia.com/
- الثلب، م. ع. (2013). *اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية للقضية للمصالحة الوطنية: دراسة ميدانية* مجلة الجامعة الأسمرية. 19, 437-463. استرجع من https://journals.asmarya.edu.ly/jau/index.php/jau/article/view/827
- حماد، ع. ع. (2018). *ضبط الأدلة في مجال الجريمة المعلوماتية* دار رواد عين 12 ، استرجع من https://search.mandumah.com/Record/864357
- Business Insider. (2024 ،17 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.businessinsider.com/tech
- McGuire, M. (2019). It ain't what it is, it's the way that they do it? Why we still don't understand cybercrime. In *The human factor of cybercrime* (pp. 3-28). Routledge. متاح على: https://www.routledge.com/The-Human-Factor-of-Cybercrime/McGuire/p/book/9780367337199
- Babanina, F., Tkachenko, Y., Matyushenko, O. & Krutevich, M. (2021). Electronic crime: history of its emergence, current situation, and ways to confront it. *Amazonia Investiga*, 10(38), 113-122. متاح على: https://amazoniainvestiga.info/index.php/amazonia/article/view/423
- المعرفة(2024) ، 24نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.marefa.org/
- Keeper Security. (2024 ،18 نوفمبر). *ما هو التصيد الاحتيالي؟* تم الاسترجاع من https://www.keepersecurity.com/ar_AE/threats/what-is-phishing.html

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- Cornell Law School. (n.d.). *18 U.S. Code § 1030 - Fraud and related activity in connection with computers*. تم الاسترجاع في 27 نوفمبر 2024، من https://www.law.cornell.edu/uscode/text/18/1030
- U.S. Copyright Office. (n.d.). *DMCA*. تم الاسترجاع في 27 نوفمبر 2024، من www.copyright.gov/dmca
- الهيئة الوطنية لسلامة المعلومات. (2024، 13 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://nissa.gov.ly/
- الهيئة الوطنية للاتصالات. (2024، 15 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.intt.tn/ar/index-organes-de-l-risque-int-262-330.html
- الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري. (2024، 16 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.haca.ma/ar
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية. (2024، 17 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.arpce.dz/ar
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (2024، 18 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://mcit.gov.ps/ar
- Federal Communications Commission. (2024، 19 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.fcc.gov/
- Autorité de régulation des communications électroniques, des postes et de la distribution de la presse. (2024، 20 نوفمبر). تم الاسترجاع من https://www.arcep.fr/
- Baranovska, T., Savitskyi, V., Serbov, M., Stoliar, Y. & Krutik, Y. (2024). The Impact of Cybercrime on State and Institutional Security: Analysis of Threats and Potential Protection Measures. *Economic Affairs*, 69, 33-42. متاح على: https://www.economic-affairs.com/article/view/243
- Haslam, A. (2017). Successfully tackling cybercrime at the local level. *Cyber Security: A Peer-Reviewed Journal*, 1(3), 241-250. متاح على: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/24701572.2017.1335418
- Holt, T. J., Bossler, A. M. & Seigfried-Spellar, K. C. (2022). *Cybercrime and digital forensics: An introduction*. Routledge. متاح على: https://www.routledge.com/Cybercrime-and-Digital-Forensics-An-Introduction/Holt-Bossler-Seigfried-Spellar/p/book/9780367364942
- Adhikari, D. & Thapaliya, S. (2024). An Overview of AI Applications in Cybersecurity for IT Management. *NPRC Journal of Multidisciplinary Research*, 1(4), 121-133. متاح على: https://www.nprcjournal.com/article/view/44
- Holstein, W. J. (2022). *The complexity of cybercrime necessitates a unified international response, as no single country can combat these threats in isolation*. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/366319404

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

جامعة عمر المختار
كلية الآداب
قسم الإعلام

بحث بعنوان:

صورة المصداقية والتضليل في صحافة الفيديو لدى طلاب الجامعة في ضوء نظرية: النظم الاجتماعي

(دراسة ميدانية على طلاب جامعة عمر المختار)

مقدمة من الباحثة: بتول عطية الواحدي

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة مستوى وعي طلاب جامعة عمر المختار بمؤشرات المصداقية والتضليل في محتوى فيديو الصحافة الإخبارية مقارنةً بمميزات ديموغرافية، وتحديد التحديات التي تواجههم في فهم المحتوى الإخباري وتأثير المعلومات المضللة على الأمن المجتمعي. وتبحث الدراسة عن مستوى الوعي بمصداقية الفيديوهات والعوامل المؤثرة والاستراتيجيات المستخدمة لتمييز المحتوى الموثوق عن المضلل، كما استُخدمت استمارة استبيانه لجمع المعلومات، والتي شملت أسئلة متنوعة للتحليل وقياس آراء الطلاب حول تفاعلهم مع محتوى الفيديو وإدراكهم للمصداقية والتضليل، اختيرت عينة عشوائية بسيطة من طلاب في مختلف التخصصات والمستويات الدراسية في الجامعة لضمان تنوع الآراء وتحقيق نتائج موثوقة. وكان من أهم نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمصداقية الصحافة. تسلط الدراسة الضوء أيضاً على تأثير الفيديوهات الإخبارية في الرأي العام، خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. 62% من المشاركين إناث، و74% أعمارهم تحت 22 عاماً، و74% يفضلون الفيديوهات على النصوص. كانت الخانية الثقافية العامل المؤثر الأكثر عند الحكم على المصداقية. 75.4% يرون أن نشر الشائعات يهدد الاستقرار المجتمعي. لا توجد فروق دالة في الوعي بين الجنسين أو التخصصات. من أهم التوصيات: يجب تعزيز دور المؤسسات التعليمية ودمج مفاهيم التحقق من المعلومات ومكافحة التضليل في المناهج الجامعية.

الكلمات المفتاحية

المصداقية، التضليل الإعلامي، الصحافة الإخبارية، الفيديو الإخباري، الوعي الطلابي، جامعة عمر المختار، الأمن المجتمعي، الإعلام الرقمي.

Summary:

This research aims to assess the level of awareness among students at Omar Al Mukhtar University regarding credibility indicators and misinformation in news journalism videos, in relation to demographic features. It also seeks to identify the challenges students face in understanding news content and the impact of misinformation on community security. The study investigates the level of awareness about video credibility, the influencing factors, and the strategies employed to distinguish reliable content from misleading information.

A survey questionnaire was employed to collect data, encompassing various questions to analyze and measure students' views on their engagement with video content and their perceptions of credibility and misinformation. A simple random sample was drawn from students of different disciplines and academic years to ensure a diversity of opinions and achieve reliable results. The findings revealed no statistically significant differences in awareness of journalistic credibility. The study emphasizes the influence of news videos on public opinion, particularly with the rise of social media.

62% of participants were female, and 74% were under the age of 22. Additionally, 74% preferred videos over texts. Cultural background was identified as the most significant factor when judging credibility, and 75.4% of respondents believed that spreading rumors poses a threat to community stability, with no significant differences in awareness between genders or disciplines.

One of the key recommendations is to enhance the role of educational institutions by integrating concepts of information verification and combating misinformation into university curricula.

المقدمة

تُعدّ المصداقية والتضليل من القضايا الحيوية التي تواجه صحافة الفيديو في العصر الرقمي. ومع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وظهور الفيديو باعتباره وسيلةً لنقل الأخبار، بات من الضروري دراسة مدى إدراك الطلاب الجامعيين لهذه الظواهر وتأثيرها على وعيهم المجتمعي. وتشير الدراسات إلى أن الطلاب لكونهم فئة حساسة في المجتمع، وهم أكثر عرضة للتأثر بالمعلومات المضللة، مما يستدعي تزويدهم بالأدوات اللازمة لفهم مصداقية المحتوى الإعلامي.

تُمثل أخلاقيات مهنة الصحافة أساساً في إنتاج المحتوى، غير أن الانفجار المعلوماتي ووفرة المحتوى عبر الإنترنت فرضا تحديات جديدة في الالتزام بهذه الأخلاقيات. وفي هذا السياق تُعنى هذه الدراسة بتقييم وعي الطلاب بمفاهيم المصداقية والتضليل، وتحليل تفاعلهم مع المحتوى المرئي، كماتهدف الدراسة إلى استكشاف تصورات طلاب الجامعات حول مصداقية صحافة الفيديو وممارساتهم ذات الصلة، بما يُسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية تُعزز الوعي الإعلامي والقدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة.

مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في وسائل الإعلام الجديدة، لا سيما في ظل الثورة الرقمية وتزايد الاعتماد على الفيديوهات الإخبارية (آلاء محمد ممدوح، 2022، ص191)، والتي أثرت بدورها في تشكيل الرأي العام، خاصة مع انتشارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومع هذا التزايد يواجه الجمهور -خاصة طلاب الجامعات- تحديات تتعلق بمصداقية المحتوى ودقته، وتُظهر دراسة "التعرض لصحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية وعلاقته بوعي الشباب المصري"(سامح فوزي السيد الشحري، 2021، ص627)أن الطلاب أكثر الفئات تعرضًا لوسائل الإعلام الحديثة، ما يثير تساؤلات حول مدى قدرتهم على التمييز بين المحتوى الموثوق والمضلل.

وبالنظر إلى مساهمة الطلاب والمواطنين في عملية إنتاج المحتوى الإعلامي عبر صحافة الهاتف أو "صحافة المواطن"، تسعى هذه الدراسة لفهم تصوراتهم حول صدقيه الأخبار ومدى وعيهم

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بأخلاقيات المهنة، في ظل التحديات التي قد تهدد وعيهم المجتمعي، عليه يمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس الآتي:

"ما صورة صحافة الفيديو لدى طلاب جامعة عمر المختار، خصوصًا فيما يتعلق بالفيديو الإخباري؟"وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية.

أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى وعي طلاب جامعة عمر المختار بمؤشرات المصداقية والتضليل في محتوى الفيديو الإخباري.
2. استكشاف العوامل المؤثرة في قدرة الطلاب على كشف مصداقية أو تضليل المحتوى.
3. مقارنة مستوى الوعي استنادًا إلى المتغيرات الديموغرافية (التخصص، التدريب...).
4. تحديد التحديات التي تواجه الطلاب في فهم المحتوى الإخباري، وأثر المعلومات المضللة على الأمن المجتمعي.

تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى وعي طلاب جامعة عمر المختار بمؤشرات المصداقية والتضليل في فيديوهات الأخبار؟
2. ما العوامل المؤثرة في إدراكهم لمصداقية المحتوى،وهل يرونها مصدرًا موثوقًا للأخبار؟
3. كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تصور الطلاب لمصداقية صحافة الفيديو؟
4. ما التحديات التي تواجههم في فهم المحتوى الإخباري ومدى تأثير ذلك على الأمن المجتمعي؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة فيها.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالمصداقية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المرحلة، العمر، التخصص).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالمصداقية والوعي المسبق.

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية العلمية

1. تعزيز وعي الطلاب بمفاهيم المصداقية والتضليل.
2. دعم البحوث الأكاديمية في مجال الإعلام.
3. فهم دور الإعلام في تشكيل الرأي العام.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ثانيًا: الأهمية العلمية

1. توجيه السياسات التعليمية لتطوير مهارات التفكير النقدي.
2. دعم جودة الصحافة بالالتزام بأخلاقيات المهنة.
3. المساهمة في مواجهة التضليل الإعلامي.
4. تحفيز الحوار المجتمعي حول مصداقية الإعلام.
5. توفير بيانات مفيدة للباحثين وصنّاع القرار.

الدراسات السابقة

تُعدّ المصداقية وأخلاقيات المهنة من القضايا الجوهرية في صحافة الفيديو، خاصة في ظل التحديات التي يفرضها الإعلام الرقمي الحديث. ومع تزايد الاعتماد على الوسائط الرقمية، تبرز أهمية فهم مدى تأثير صحافة الفيديو على وعي الجمهور، لاسيما فئة الشباب الجامعي، الذين يمثلون الجيل الجديد من المستهلكين والمبدعين. ومن خلال استعراض عدد من الدراسات السابقة، يمكن الوقوف على أبرز الاتجاهات والتحديات في هذا المجال.

دراسة آلاء محمد ممدوح جبر، رانيا زكريا السيد(2023)، اتجاهات الجمهور نحو مصداقية صحافة الفيديو ودورها في مكافحة الشائعات الإلكترونية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو مصداقية صحافة الفيديو ودورها في مكافحة الشائعات الإلكترونية. استخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي على عينة من 200 فرد من جمهور صحافة الفيديو في محافظتي دمياط والدقهلية. أظهرت النتائج أن الجمهور يثق في مصداقية صحافة الفيديو بفضل دمج الأخبار بالصوت والصورة، مما يعزز من مصداقية المعلومات. كما تبين أن الموضوعات السياسية والاجتماعية والجرائم كانت الأكثر تناولًا في صحافة الفيديو. توصي الدراسة بتعزيز مصداقية صحافة الفيديو وتوسيع استخدامها في مكافحة الأخبار الزائفة.

دراسة سمير محمد محمود(2022)، العوامل المؤثرة في مصداقية صحافة الفيديو لدى الجمهور العربي وعلاقتها بمستويات استخدامه لها:

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة في مصداقية صحافة الفيديو لدى الجمهور العربي وعلاقتها بمستويات استخدامه لها. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من الجمهور العربي المهتم بصحافة الفيديو. أظهرت النتائج أن انتشار الهواتف الذكية وتطبيقات الفيديو مثل: يوتيوب وسناب شات، وتيك توك ساهمت في سهولة إنتاج ونشر مقاطع الفيديو. كما أشار إلى أن تزايد استخدام هذه المنصات يدفع وسائل الإعلام التقليدية إلى إعادة تناول هذه المقاطع، مما يثير تساؤلات حول معايير المصداقية.

دراسة منى هاشم(2022)، الاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

هدفت الدراسة إلى تحليل تطور المعايير المهنية والأخلاقية في الصحافة الإلكترونية، باستخدام منهج التحليل من المستوى الثاني للبحوث المنشورة بين عامي 2013 و2018. أظهرت النتائج تطورًا ملحوظًا في تطبيق الضوابط المهنية والأخلاقية في الصحافة الإلكترونية، وأوصت الدراسة بتفعيل الضوابط التي تضمن المصداقية في الإعلام الرقمي.

دراسة وئام محمد حسن الكرشة(2021)، استخدامات الصحفيين الأردنيين لأدوات التحقق الرقمية للتثبت من الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

هدفت الدراسة إلى تحليل استخدام الصحفيين الأردنيين لأدوات التحقق الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من 200 صحفي أردني. أظهرت النتائج أن الصحفيين يمتلكون قدرة مرتفعة على التحقق من الأخبار باستخدام الأدوات الرقمية، ولكنهم يستمرون في الاعتماد على وسائل تقليدية مثل: التحقق من المصدر، أو التواصل المباشر لضمان الدقة.

دراسة بسمة سامي عبد الفتاح(2019)،إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدى اعتماد الجمهور عليها:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى اعتماد الجمهور على صحافة الفيديو. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من الجمهور المتابع لصحافة الفيديو. أظهرت النتائج زيادة الاعتماد على صحافة الفيديو بفضل محتواها المرئي وسرعة انتشارها. أكدت الدراسة على ضرورة الالتزام بالقيم المهنية والتشريعية، وتوقع تفوق صحافة الفيديو على الصحافة الورقية في المستقبل.

دراسة رائدة يوسف علي الطويل(2019)مواقف الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية:

هدفت الدراسة إلى تحليل مواقف الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية في الشبكات الإخبارية الإلكترونية. استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة من 245 صحفيًا. أظهرت النتائج أن 72.7% من الصحفيين يعدُّون الشبكات الإخبارية الإلكترونية مصدرًا موثوقًا "أحيانًا"، وأكد 70.2% منهم أن الالتزام بالمعايير المهنية هو السبب الأبرز في تطور هذه الشبكات.

دراسة أميرة حسن سالم(2019)، استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الإلكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية:

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير صحافة الفيديو على المفاهيم المجتمعية لدى الشباب الجامعي. استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة من 400 طالب من جامعتي القاهرة ومصر الدولية. أظهرت النتائج أن 58.3% من العينة يرون أن صحافة الفيديو تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل مفاهيم مثل الفساد، غياب الانتماء، وضعف الرقابة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة دالة بين دوافع المتابعة والتأثير.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

دراسة عبد الرزاق محمد أحمد الدليمي(2019)، الأخبار التلفزيونية المستقبلية بين المصداقية وأخلاقيات المهنة:

هدفت الدراسة إلى دراسة الإشكاليات الأخلاقية في الإعلام التلفزيوني، خاصة في ظل تأثير "قيم السوق" على المبادئ الأخلاقية والمهنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من الإعلاميين. أظهرت الدراسة ضرورة التمسك بالقيم الكونية في معالجة العلاقة بين الإعلام والمصداقية، وحذرت من تأثير الأجندات السياسية والثقافية العابرة للحدود على مصداقية الأخبار التلفزيونية.

دراسة أحمد إبراهيم محمد عطية الله،(2020)، الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث:

استهدفت الدراسة تحليل وتفسير تغطية صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية للأحداث الإرهابية الوصول إلى الأطر الإخبارية التي تتضمنها ملفات الفيديو، وذلك من خلال دراسة حدة متغيرات تشمل الموضوعات الأكثر بروزاً والمصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة الوصول إلى ملفات الفيديو وزوايا التصوير ودلالاتها، إضافة إلى تحليل الملامح الإخراجية لمقاطع الفيديو، بجانب رصد مدى تأثير الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية على اتجاهات الجمهور نحو الأحداث.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: احتلت الأطر المتعاطفة أو الإنسانية المرتبة الأولى بالنسبة لمواقع الصحف عينة الدراسة، واحتلت أطر التغيير السياسي والاجتماعي المرتبة الثانية، كما أظهرت المؤشرات الإحصائية وجود علاقة بين كثافة التعرض لصحافة الفيديو من الأحداث الإرهابية على شبكة الإنترنت وبين الآثار المعرفية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض بينما لم تثبت هذه العلاقة مع الآثار الوجدانية.

التعليق على الدراسات السابقة

أكّدت الدراسات السابقة أهمية المصداقية وأخلاقيات المهنة في صحافة الفيديو، لا سيما في سياق جمهور الجامعات بوصفهم الجيل الجديد من مستهلكي ومنتجي المحتوى الإعلامي. وقد سلطت هذه الدراسات الضوء على التحديات التي تواجه الصحافة المعاصرة، مشددة على ضرورة ترسيخ الممارسات المهنية والأخلاقية.

وأظهرت النتائج أن الوعي بقضايا المصداقية والتضليل يمثل مجالًا حيويًا يستحق مزيدًا من البحث، كما كشفت عن فجوات معرفية تتطلب معالجات منهجية. وقد ركزت الدراسات على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال تعريفهم بمعايير المهنية، ودمج أدوات التحقق الرقمي في العملية التعليمية لتعزيز مصداقية العمل الصحفي، وفي العموم أسهمت هذه الدراسات في إرساء

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

قاعدة علمية تُسهم في تطوير أداء الصحافة وتعزيز قدرتها على مواجهة التضليل الإعلامي، بما ينعكس إيجابًا على جودة الخطاب الإعلامي ودوره المجتمعي.

الإطار النظري للدراسة

أولًا: المقاربة النظرية

نظرية التعلم الاجتماعي لأميل دوركيم وجولمان

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات المهمة في تفسير السلوك الإنساني، حيث تؤكد على أن الأفراد يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد، وليس فقط عبر التجربة المباشرة. فقد أشار دوركيم إلى أن الأفراد يكتسبون السلوكيات من خلال النماذج التي يشاهدونها ويتفاعلون معها. أما جولمان، فقد ركّز على مفهوم "الوعي الاجتماعي" الذي يتمثل في القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معها، وقراءة الأفراد والمجموعات بدقة، ما يعزز من الفهم المتبادل والتواصل الفعّال(بيداء عبد السلام مهدي، 2018).

المبادئ الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي

1. التعلم بالملاحظة:يجري عبر مراقبة سلوك الآخرين ونتائج هذا السلوك.
2. التقليد:يميل الأفراد لتقليد من يرونهم قدوة أو نماذج إيجابية.
3. التحفيز:يتأثر التعلم بالبيئة وردود الفعل الاجتماعية؛ فالتعزيز الإيجابي أو السلبي يُسهم في تقوية أو إضعاف السلوك.

ربط النظرية بموضوع الدراسة

في سياق دراسة المصداقية والتضليل في صحافة الفيديو، تم الاستفادة من هذه النظرية في فهم كيفية تشكّل وعي طلاب الجامعات تجاه أخلاقيات العمل الصحفي. فطلاب الإعلام يتأثرون بالنماذج الإعلامية التي يتعرضون لها، مما يُسهم في تكوين مواقفهم تجاه الصدق والمصداقية أو، على العكس، تقبل التضليل دون وعي نقدي كافٍ.

ثانيًا: مفهوم المصداقية في الإعلام

نشأت فجوة المصداقية الإعلامية منذ خمسينيات القرن الماضي؛ نتيجةً لتزايد تدفق الرسائل الإعلامية، وسعي وسائل الإعلام لجذب انتباه الجمهور، ما أدى إلى تنوع في المضامين واختلاف في مستويات الدقة والحياد.

المصداقية الإعلامية تعني قدرة الوسيلة الإعلامية(هويدا مصطفى، 2004، ص14)على نقل الأخبار والآراء بصدق وموضوعية، وهي مرتبطة بعدة عوامل منها: الحياد، التوازن، الشفافية، والدقة في نقل الحقائق. كما أن المتلقي هو من يحكم على مصداقية الوسيلة بناءً على تفاعله المستمر معها وتجاربه السابقة. (الحميدي، 2018 في عزة عبد العزيز، 2006، ص34).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وتُعرف أيضًا بأنها "المدى الذي ينظر فيه إلى المصدر على أنه خبير وصادق ومحايد" (الخضيران، 2020 في خليل أبو أسبيع، 2006، ص227). ويتضح من ذلك أن المصداقية لا تُبنى فقط على المضمون، بل أيضًا على السياق والسلوك المهني للصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

ثالثًا: استراتيجيات مكافحة التضليل الإعلامي

1. **التعليم الإعلامي:** يُعد من الوسائل الفعالة لتمكين الجمهور من التفكير النقدي وتحليل المعلومات، مما يحد من انتشار التضليل.
2. **التعاون المؤسسي:** من الضروري أن تتعاون الجهات الحكومية والمؤسسات الإعلامية والمنظمات غير الحكومية في وضع استراتيجيات موحدة لمواجهة المعلومات الزائفة.
3. **تنظيم المحتوى الرقمي:** يساهم التضليل في قلب الحقائق رأسا على عقب مما يؤدي إلى الافتراءات(الزويني محسن في حنان أحمد ص ص 193) لذلك يجب فرض تشريعات صارمة على وسائل الإعلام ومواقع التواصل يساهم في الحد من نشر الأخبار المضللة .

وبناءً على ما سبق، يُعدّ تأثير التضليل في وعي الجمهور وتشكيل الرأي العام قضية معقّدة تستدعي تضافر الجهود في مجالات الإعلام والتعليم والتشريع. ومن خلال ترميخ ثقافة التحقق وتعزيز التعاون بين المؤسسات، يمكن بناء مجتمع واعٍ يمتلك القدرة على التمييز بين الحقيقة والتزييف.

رابعًا: التصميم المنهجي للدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، بهدف تحليل آراء طلاب جامعة عمر المختار حول موضوع المصداقية والتضليل في صحافة الفيديو، وذلك باستخدام أداة الاستبانة الورقية، التي وُزعت ميدانيًا على الطلبة في مقار دراستهم.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثّل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة عمر المختار بمختلف تخصصاتهم، وبلغ عدد أفراد المجتمع الكلي حوالي 13,000 طالب وطالبة. ووفقًا لجدول مورجان، جرى اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 384 مفردة. وبعد الفرز، جرى اعتماد 338استبانة صالحة للتحليل، بنسبة فاقد بلغت حوالي 12%، وهي أقل من الحد المسموح به (25%)، مما يدعم تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تمثيلاً جيدًا.

تفاصيل توزيع العينة:

1. **تنوع التخصصات:** شملت العينة طلابًا من التخصصات الإنسانية والعلمية، لضمان تنوع الآراء وموثوقية النتائج.
2. **آلية التوزيع:** وُزّعت أوراق الاستبانة توزيعًا مباشرًا داخل قاعات المحاضرات، مما عزز من نسبة الاستجابة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3. مدة التوزيع تراوحت فترة جمع البيانات مابين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

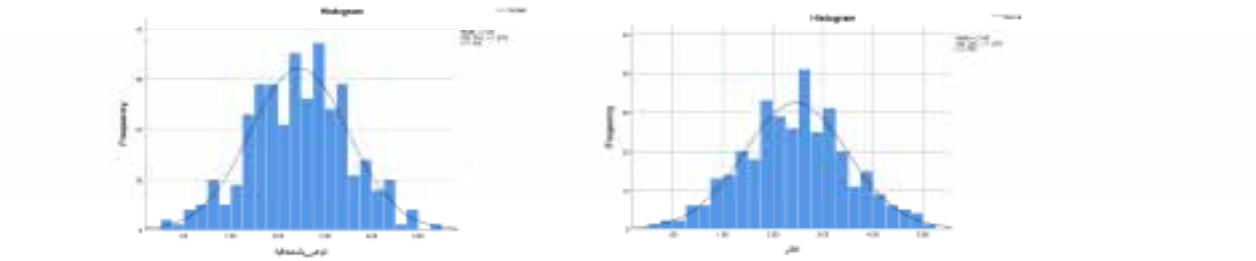
وعلى إثر ذلك ساعد إعداد الاستبانة وتوزيعها على جمع بيانات موثوقة تعكس وعي الطلاب بمصداقية المحتوى الإعلامي ومدى تأثرهم بالتضليل في المساهمة بإثراء نتائج الدراسة وتعزيز مصداقيتها.

التحقق من اعتدالية توزيع البيانات

جدول 1 اختبار كولموجروف-سميرنوف على التوزيع الطبيعي للبيانات، مما يعزز مصداقية النتائج الإحصائية.

متغيري الدراسة	Kolmogorov-Smirnova		
	Statistic	Df	Sig.
مستوى الوعي	.031	338	.200*
العوامل المؤثرة	.025	338	.200*

تشير بيانات الجدول رقم 1 أن توزيع بيانات متغيري الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وبذلك فإن خصائص عينة الدراسة تشابه إلى حد كبير بيانات المجتمع الذي سحبت منه لذا فإننا نصل عليه في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. كما توضح الرسوم البيانية المنحنى الطبيعي الذي يمثل توزيع بيانات متغيري الدراسة:



تصميم أداة جمع البيانات للدراسة

استخدمت استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، حيث أعدت استبانة شاملة تهدف إلى تحليل وقياس آراء وتجارب الطلاب في هذا المجال. وتكونت الاستبانة من مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية، شملت مجالات متعددة تتعلق بتفاعل الطلاب مع محتوى الفيديو، وإدراكاتهم للمصداقية والتضليل، والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك.

جدول 2 يوضح تصنيف مقياس البحث

القياس	إيجابي	بدون خيار	سلبي
الوصف	موافق	محايد	غير موافق
الوزن	3	2	1
المدى	2.26+	1.51- 2.25	=>1.50

اختبارات الصدق والثبات

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التحليلات التي أبدتها لجنة التحكيم. وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكّمين حول مدى تحقيق الاستمارة لأهداف البحث وتساؤلاته نسبة مرتفعة، مما يعزز من صدق الأداة.

ثانيًا: لاختبار ثبات ألفا كرونباخ

أظهر الجدول (3) قيم ثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.915)، مما يدل على اتساق أداة الدراسة وموثوقيتها في قياس المتغيرات موضوع البحث.

جدول 3 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ وقيم الصدق الذاتي

المتغيرات	قيمة الثبات	الصدق الذاتي
ثبات الكلي لأداة الدراسة	.915	.956
مستوى فرعي	.878	.937
العوامل المؤثرة	.881	.938

حدود ومجالات الدراسة

- الحدود البشرية:طلاب جامعة عمر المختار من مختلف الكليات.
- الحدود المكانية:جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء.
- الحدود الزمنية:نفذت الدراسة الميدانية خلال شهر فبراير من عام 2025.
- الحدود الموضوعية:تركز الدراسة على تأثير المصداقية وأخلاقيات الصحافة على وعي الطلاب بمحتوى الفيديو الإخباري.

التعريفات الإجرائية

- المصداقية في الفيديوهات الإخبارية:تعني تقديم معلومات دقيقة ومحايدة، بالاعتماد على مصادر موثوقة، بما يعزز ثقة المشاهدين ويعكس التزام الوسيلة الإعلامية بالشفافية والمسؤولية المجتمعية.
- التضليل في الفيديوهات الإخبارية:يشير إلى غياب المصادر الموثوقة، وتقديم معلومات غير دقيقة تؤثر على وعي المشاهد، خاصة في ظل الضغوط الاجتماعية وضعف استخدام أدوات التحقق. ويتأثر فهم المحتوى بقيم ومعتقدات الأفراد، ما يصعّب تقييم المعلومة بدقة.
- صحافة الفيديو:نوع من الإعلام يعتمد على السرد البصري في نقل المعلومات، ويهدف إلى جذب الجمهور من خلال تقديم محتوى موثوق ومتوازن يعكس وجهات نظر متعددة، مع مراعاة القيم الاجتماعية والدينية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الإطار المعرفي

أولاً: المصداقية وبناء الثقة

أصبحت مصداقية صحافة الفيديو عاملاً مؤثرًا في العلاقة بين صانعي المحتوى والجمهور، خاصةً بين فئة الطلاب الجامعيين(أميرة حسن سالم، 2019، ص863 – 865). وقد ساهمت التحولات السياسية بعد الربيع العربي في إضعاف ثقة الجمهور بوسائل الإعلام، نتيجة التحيزات والسياسات التحريرية التي تحكمها.لذا، فإن بناء الثقة يتطلب:

1. محتوى موثوق: يشمل دقة المعلومات وشفافية المصادر.
2. التفاعل مع الجمهور: عبر استطلاعات وردود فعل تعزز الشعور بالمشاركة.
3. تعظيم القيم الأخلاقية: من خلال ورش وفعاليات تبرز أخلاقيات المهنة.
4. تعزيز العلاقات الشخصية: بتنظيم لقاءات مباشرة بين صانعي المحتوى والطلاب.
5. عرض تجارب واقعية: مثل قصص النجاح ودراسات الحالة حول المصداقية.
6. الشفافية:بالإفصاح عن الأخطاء وشرح مراحل إنتاج المحتوى.
7. تجديد المحتوى: بتحديث المعلومات وعرض وجهات نظر متنوعة.

تساعد هذه الخطوات في تحسين جودة المحتوى وتعزيز وعي الطلاب بأهمية المصداقية.

ثانيًا: مفهوم التضليل الإعلامي وأشكاله(نزهت محمود الديمي، 2020)

رغم حداثة مصطلح "التضليل الإعلامي"، إلا أن ممارسته قديمة قدم الإعلام. ويشير إلى نقل معلومات كاذبة، سواء عن قصد أو بسبب الإهمال، بهدف التأثير على وعي الجمهور.

كما يرتبط التأثير الإعلامي بالمواقف المسبقة للمتلقي، ما يجعل بعض الرسائل الإعلامية غير فعالة أو مدمّرة. لذلك، ينبغي للإعلام أن يلتزم بالصدق والدقة، خصوصًا في ظل انتشار المنصات غير الرسمية (مثل اليوتيوب والبودكاست).

ويُعرَّف التضليل بأنه شكل من الخداع والتمويه، وهو ظاهرة باتت شائعة في الإعلام المعاصر، حيث يصنع "إعلامًا رماديًا" يشوّش المتلقي، ويقلل من وعيه ويخلق جهلاً متعمداً. وتبدأ عملية التضليل بالتشويش، وقد تؤدي إلى تغيير قناعات الجمهور أو صرفه عن الأحداث الواقعية إلى تصورات زائفة.فالتضليل هو العبث بمحتوى اتصالي وتوجيهه بشكل ممنهج لخدمة أهداف تنحرف على المصلحة العامة إلى أخرى ضيقة للحصول على نتائج تتعارض مع الحقيقة لترسيخ واقع محدد في ذهن القارئ. (شليك، عبد السلام مصطفى، 2021)

وبحسب ما كتب (مدفوني جمال 2018) عملية يتم من خلالها توظيف وسائل الإعلام تقنيا و تحريريا من أجل تغليط الرأي العام وعدم تنويره بإخفاء حقائق مهمة أو تحريفها .

أنواع التضليل الإعلامي(أكرم جلال كريم، 2021)

1. التضليل السياسي: استخدام معلومات مغلوطة للتأثير على الانتخابات أو السياسات العامة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2. التضليل الاجتماعي: نشر شائعات أو معلومات مضللة حول قضايا اجتماعية.
3. التضليل الاقتصادي: تقديم بيانات مغلوطة حول الأسواق، أو الاقتصاد لتوجيه قرارات المستثمرين.

تأثير التضليل على الرأي العام ووعي الجمهور(حسام الطائي)

يشكل التضليل الإعلامي تحديًا كبيرًا للمجتمعات الحديثةحيث يؤدي إلى:

- تشكيل معتقدات خاطئة: ما يؤثر في مواقف الأفراد تجاه قضايا معينة.
- استقطاب المجتمع:إذ يُستخدم التضليل أحيانًا لخلق فتنة بين فئات المجتمع.
- فقدان الثقة : إذ يفقد الجمهور الثقة في وسائل الإعلام مما يضعف قدرتهم على الوصول للمعلومة الصحيحة.
- تشويش المعلومات: يجعل الجمهور عاجزًا عن التمييز بين الصحيح والخاطئ.
- تعزيز التطرف: يدفع الأفراد إلى تبني آراء متشددة دون تقبل الرأي الآخر.
- الآثار النفسية: يؤدي إلى القلق والارتباك مما يؤثر على الصحة النفسية.

أشكال التضليل عبر صحافة الفيديو

1. التلاعب بالمحتوى: (عبد الرازق محمد الدليمي، 2025)من طريق تحرير مقاطع بشكل يغيّر المعنى الأصلي وعرض الفيديو خارج سياقه الحقيقي.
2. استخدام صور وفيديوهات مفبركة: وذلك بتعديل الصور ببرامج تحرير وإنتاج فيديوهات باستخدام "التزييف العميق".
3. استغلال العواطف: بالاعتماد على مشاعر الخوف والغضب واستخدام مؤثرات صوتية وتعليقات موجهة.
4. تحريف متعمد للمعلومات: بواسطة عرض الحقائق بشكل انتقائي واقتطاع تصريحات لتغيير معناها.
5. نشر إشاعات وأخبار زائفة: بيث معلومات غير دقيقة دون التحقق من صحتها.
6. استغلال وسائل التواصل الاجتماعي: (عبدالرحمن محمد الشامي) لسرعة انتشارها تعزز وصول التضليل. وكذلك تفاعل الجمهور مع المحتوى يزيد من انتشاره.

لذلك تتطلب مواجهة هذا التضليل وعيًا إعلاميًا عاليًا من قبل الجمهور،وتعزيزًا لأخلاقيات الصحافة لدى صانعي المحتوى

أخلاقيات مهنة الصحافة ودورها في تعزيز الوعي المجتمعي (studies.alyazeera)

تُعد أخلاقيات الصحافة حجر الزاوية في الحفاظ على مصداقية المهنة وثقة الجمهور،خاصة فيظل انتشارا لأخبار الزائفة. وتكمن أبرز المبادئ الأخلاقية في:

1. المسؤولية: التركيز على قضايا الطلاب وتقديم معلومات دقيقة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2. الاستقلالية: تغطية الأحداث بموضوعية بعيدًا عن التأثيرات السياسية أو التجارية.
3. الحرية: توفير منصة للطلاب للتعبير عن آرائهم.
4. المصداقية: التحقق من الحقائق والاعتماد على مصادر موثوقة.
5. عدم الانحياز: عرض وجهات نظر متعددة وتجنّب التحيز في الطرح.
6. حماية الخصوصية: احترام الحياة الشخصية للطلاب ومعالجة القضايا الحساسة بعناية.
7. التفاعل مع الجمهور: استخدام وسائل التواصل واستطلاعات الرأي لفهم اهتمامات الطلاب.
8. إنتاج محتوى جذاب: توظيف الوسائط المتعددة والسرد القصصي لجذب اهتمام الطلبة.
9. نشر الوعي: تنظيم ورش عمل وندوات لتوعية الطلاب بالمسؤولية الإعلامية.

فالوعي الإعلامي الطلاب يتأثر بالتعلم الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد لذا من المهم إدماج أخلاقيات الصحافة في المناهج الجامعية لرفع وعيهم تجاه التضليل، وتعزيز قدرتهم على التمييز بين المحتوى الموثوق والمزيف.

تُسهم نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير كيف تؤثر البيئة ووسائل الإعلام على تصورات الطلاب مما يساعد في بناء إعلام أكثر مصداقية ومجتمع أكثر وعيًا.

تحديات نشر المعلومات المضللة

تتمثل أبرز إشكاليات نشر التضليل الإعلامي في:

- استخدام تقنيات متقدمةمثل المونتاج المضلل والصوت المزيف، مما يصعّب كشف التلاعب بالمحتوى.
- الانتشار السريع عبر منصات التواصلنتيجة لعوامل أبرزها:
  - خوارزميات تعزز المحتوى المثير.
  - ميل الأفراد لمشاركة المحتوى العاطفي دون التحقق.
- تهديد التماسك الاجتماعيعن خلال نشر نظريات المؤامرة، وتقويض الثقة في المؤسسات الرسمية.

الإطار الميداني للدراسة: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: البيانات الأولية

جدول 4 توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	127	37.6
إناث	211	62.4
المجموع	338	100

هذا الجدول يوضح توزيع أفراد العينة بناءً على النوع (ذكور وإناث) ويتبين لنا أنا الذكور يشكلون 37.6% من العينة الإجمالية بعدد 127 فرد، أما الإناث يشكلن 62.4% وه وما يعكس

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

تمثيلا أعلى للإناث بعدد 211 فرد، يشير هذا التوزيع إلى أن العينة تحتوي على نسبة أكبر من الإناث مقارنة بالذكور، مما قد يؤثر على النتائج والدلالات في أي دراسات وأبحاث تعتمد على هذه العينة.

جدول 5 توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
<=22	250	74.0
23—34	81	24.0
35+	7	2.1
المجموع	338	100

يظهر هذا الجدول توزيع أفراد العينة بحسب الفئات العمرية، ويتضمن النتائج التالية: الفئة العمرية أقل من أو تساوي 22 عامًا تشكل 74.0% من العينةبعدد 250 فرد وأما الفئة العمرية من 23 إلى 34 عامًا تشكل 24.0% بعدد 81 فرد كما أن الفئة العمرية فوق 35 عامًا تمثل 2.1% بعدد 7 أفراد، يعكس هذا الجدول هيمنة الفئة العمرية الأقل من 22 عامًا في العينةمما قد يشير إلى ميل الدراسة نحو آراء أو سلوكيات الشباب،بينما الفئات العمرية الأكبر تمثل نسبًا أقل، مما قد يؤثر على النتائج ويعكس احتياجات واهتمامات الشباب بشكل أكبر.

جدول 6 توزيع أفراد العينة حسب متغير المرحلة الجامعية

المرحلة الجامعية	التكرار	النسبة المئوية
جامعية (بكالوريوس، ليسانس)	285	84.3
ماجستير	53	15.7
المجموع	338	100

يقدم هذا الجدول توزيع أفراد العينة وفقًا لمستوى التعليم الجامعي، ويتضمن النتائج التالية: الطلبة في مرحلة البكالوريوس والليسانس يشكلون 84.3% من العينة، بعدد 285 فرد والطلبة في مرحلة الماجستير يمثلون 15.7% بعدد 53 فرد، عليه يعكس هذا الجدول ارتفاع مرحلة البكالوريوس مما يشير إلى أن معظم المشاركين في الدراسة من الطلاب الجامعيين في مراحلهم الأولى بينما تمثل طلبة الماجستير أقلية، مما يؤثر على نوعية البيانات المكتسبة حيث تكون آراء ومشكلات مجموعة البكالوريوس هي الأكثر تمثيلاً.

جدول 7 توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	115	34.0
علوم نظرية	75	22.2
علم تطبيقية	84	24.9
علوم طبية	64	18.9
المجموع	338	100

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

يظهر الجدول تنوع التخصصات بين أفراد العينة، حيث تحتل العلوم الإنسانية المرتبة الأولى، مما يدل على اهتمام كبير في هذا المجال. بينما تخصص العلوم الطبية يمثل أقل نسبة، مما قد يؤثر على نتائج الدراسة. تعكس هذه النتائج تفضيلا لطلاب وتوجههم الأكاديمي،مما قد يكون له تأثير على الموضوعات التي تدرس أو تبحث.

جدول يوضح مدى تلقي أفراد العينة تدريب على أخلاقيات نشر الأخبار

هل تلقيت تدريب له علاقه بأخلاقيات نشر المعلومات او الاخبار على وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر وسائل الإعلام بصفة عامة؟	التكرار	النسبه المئوية
لم أتلق أي تدريب عن هذا الموضوع	183	54.1
تلقيت بعض التدريب عن ذلك	111	32.8
تلقيت تدريب كافي	44	13
المجموع	338	100

يعرض هذا الجدول توزيع أفراد العينة وفقاً لتجربتهم في التدريب المتعلقة بنشر المعلومات أو الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المشاركين بنسبة 54.1% لم يتلقوا أي تدريب في مجال الإعلام، مما قد يؤثر سلباً على قدرتهم على التعامل مع المعلومات المضللة أو نشر الأخبار بشكل مسئول، بينما يظهر وجود نسبة لا بأس بها من تلقوا بعض التدريب، إلا أن النسبة الغالبة التي حصلت على تدريب كامل تشير إلى الحاجة الملحة لتعزيز برامج التدريب والتوعية في هذا المجال.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة

جدول 9 يوضح مستوى وعي طلبة كلية الصيدلة بالمصداقية والتضليل في المحتويات الإخبارية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تتسم الفيديوهات الإخبارية بالدقة في تغطية الأحداث	150	44.4	148	43.8	40	11.8	1.59	.710	31.8
التزام الفيديوهات الإخبارية بذكر الحقائق دون تحريف	179	53	88	26	71	21	2.33	.676	46.6
تعزز الفيديوهات الإخبارية الثقة في وسائل	183	54.1	108	32	47	13.9	2.32	.800	46.4
تساعدني الفيديوهات الإخبارية في تجنب نشر معلومات قد تضر بالأفراد أو الجماعات	214	63.3	95	28.1	29	8.6	2.40	.721	48
تعزز الفيديوهات الإخبارية الثقة من مستوى مسؤوليتي الاجتماعية	199	58.9	102	30.2	37	10.9	2.55	.649	51
استفدت من الفيديوهات الإخبارية في معرفة مدى صدق الأخبار في وسائل الإعلام	221	65.4	96	28.4	21	6.2	2.48	.685	49.6
التحريف في النصوص أو الصور	233	68.9	83	24.6	22	6.5	2.59	.606	51.8
مكنتني الفيديوهات الإخبارية من معرفة طريقة عرض وتقديم المعلومات المضللة	213	63	95	28.1	30	8.9	2.62	.605	52.4
تأكيدات من مصادر أخرى	225	66.6	84	24.9	29	8.6	2.54	.654	50.8
زادت الفيديوهات الإخبارية من اقتناعي إلى ضرورة التحقق من تواريخ الأحداث	250	74	58	17.2	30	8.9	2.58	.645	51.6
ساهمت الفيديوهات الإخبارية في زيادة اشتباهي في تقديم المعلومات	204	60.4	101	29.9	33	9.8	2.65	.637	53
تكشف لي الفيديوهات الإخبارية مدى التزام وسائل الإعلام بالمسؤولية تجاه المجتمع	221	65.4	88	26	29	8.6	2.51	.668	50.2
ساعدني الفيديوهات الإخبارية من الانتباه للتحيز في وسائل	224	66.3	89	26.3	25	7.4	2.57	.647	51.4
تستخدم الفيديوهات الإخبارية مصادر أو شهادات تدعم المعلومات	207	61.2	101	29.9	30	8.9	2.59	.625	51.8
المتوسط العام							2.46	.40570	

أظهر المشاركون في الدراسة وعيًا تراوح بين المتوسط والمرتفع بمظاهر المصداقية والتضليل في المحتوى الإعلامي، إذ أشار نحو 74% منهم إلى أن مشاهدة الفيديوهات قد زادت من انتباههم للتحقق من تواريخ الأحداث والمعلومات. ويُعزى هذا الوعي المتنامي إلى مستوى من الذكاء العاطفي، كما بيّنه "جولمان"، يتضمن القدرة على التحليل النقدي وضبط الانفعالات والحد من تأثير التحيز العاطفي.

وفي السياق ذاته، تناولت دراستان لكل من آلاء محمد ممدوح جبر ووئام محمد حسن الخرشة أهمية المصداقية الصحفية في مواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة. فقد خلصت دراسة آلاء إلى أن صحافة الفيديو تؤثر بشكل ملحوظ في إدراك الجمهور، رغم وجود وعي متوسط بمصداقية المحتوى، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود التعليمية في هذا المجال الحيوي. أما دراسة وئام، فقد سلّطت الضوء على لجوء الصحفيين الأردنيين إلى أدوات رقمية للتحقق من صحة الأخبار، داعية إلى ضرورة تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات في إطار الوعي الإعلامي.

وتتفق الدراستان في تأكيدهما على محورية التحقق من المعلومات، مع التوصية بتكثيف برامج التدريب والتوعية الموجهة إلى الصحفيين والجمهور على حد سواء، بالإضافة إلى تعزيز

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التعاون المؤسسي لتطوير أدوات تحقق رقمية أكثر كفاءة. وترتبط هذه النتائج بنظرية التعلم الاجتماعي، التي تؤكد أن سلوك المستخدمين وأنماط التفاعل المجتمعي تُسهم في تشكيل وعي الأفراد بمفهوم المصداقية، ما يعزز من أهمية التعليم المستمر كركيزة لتعزيز هذا الوعي في عصر الإعلام الرقمي.

جدول 10يوضح العوامل المؤثرة في الحكم على مصداقية المضامين التي تقدمها التطبيقات الإخبارية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الخلفية الثقافية									
أشكك في مصداقية الفيديوهات التي تهاجم أو تتعارض مع معتقداتي وتقاليدي الاجتماعية	219	64.8	98	29	21	6.2	2.59	.607	51.8
يتوقف استيعابي لمحتوى الفيديوهات الإخبارية على نفس الفئة التي أنتمي إليها	165	48.8	137	40.5	36	10.7	2.38	.671	47.6
صعوبة معرفتي لأصل المصطلحات في الفيديوهات الإخبارية على فهم مضمونها بشكل سليم	162	47.9	131	38.8	45	13.3	2.35	.703	47
مضامين الفيديوهات الإخبارية التي تخالف معتقداتي الدينية عادة ما تكون غير صادقة	195	57.7	119	35.2	24	7.1	2.51	.627	50.2
يتأثر مستوى تلقائي بموضوع الفيديوهات الإخبارية على درجة تلقي مضامينها	191	56.5	112	33.1	35	10.4	2.46	.676	49.2
التعليم									
من السهل علي فهم مضامين الفيديوهات الإخبارية	170	50.3	143	42.3	25	7.4	2.43	.628	48.6
لدي القدرة على استخدام مهارة تحليل المعلومات وتقييمها في الفيديوهات الإخبارية	181	53.6	130	38.5	27	8	2.46	.640	49.2
استطيع التحقق من المعلومات الواردة في الفيديوهات الإخبارية	185	54.7	113	33.4	40	11.8	2.43	.695	48.6
امتلك المهارة في جودة الحكم عن الفيديوهات	175	51.8	125	37	38	11.2	2.41	.684	48.2
التجارب الشخصية									
اعتقد أن لدي الخبرة الكافية مع وسائل الإعلام تمكنني من كشف التضليل في الفيديوهات الإخبارية	167	49.4	125	37.0	46	13.6	2.36	.710	47.2
لدي مخزون تجارب شخصية يمكنني من التعرف على صدق وزيف الفيديوهات الإخبارية	188	55.6	107	31.7	43	12.7	2.43	.708	48.6
تعرضي لمصادر معلومات متنوعة زاد من قدرتي على التحقق من مصداقية الفيديوهات الإخبارية	196	58	115	34	27	8	2.50	.641	50
قيامي بالتحقق الدائم من تقييم المعلومات في الفيديوهات الإخبارية مكنني من معرفة مصداقيتها	188	55.6	126	37.3	24	7.1	2.49	.627	49.8
التأثيرات الاجتماعية									
غالبا ما آخذ في الاعتبار آراء أصدقائي عند تقييمك مصداقية الفيديوهات الإخبارية	167	49.4	124	36.7	47	13.9	2.36	.713	47.2
المناقشات مع العائلة وأفراد الأسرة تمكنني من فهم المعلومات في الفيديوهات الإخبارية	216	63.9	99	29.3	23	6.8	2.57	.618	51.4
غالبا ما أميل في تقييم مصداقية الفيديوهات الإخبارية إلى الاتجاهات السائدة في المجتمع حولها	174	51.5	129	38.2	35	10.4	2.41	.671	48.2
استخدام المنشورات التي تدور حول الفيديوهات الإخبارية لمعرفة مدى مصداقيتها	220	65.1	95	28.1	23	6.8	2.58	.617	51.6
المتوسط العام							2.45	.38853	

أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية مثل آراء الأصدقاء والعائلة أثرت في الحكم على

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المصداقية بلغ تأثير الضبط الاجتماعي في تشكيل القيم نسبة 63.9%، فيما سجلت الخلفية الثقافية تأثيرًا نسبته 64.8%، وهو ما يسلّط الضوء على الدور المحوري للبيئة الاجتماعية في بلورة الوعي الجمعي، بما يتماشى مع الطرح النظري لإميل دوركايم حول مفهوم "الوعي الجمعي" بوصفه نتاجًا لتفاعل الأفراد داخل السياق الاجتماعي.

وترتبط هذه المعطيات بنتائج دراسة أميرة حسن سالم، التي تناولت استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو وانعكاساتها على المفاهيم المجتمعية. إذ أظهرت الدراسة اعتماد الشباب على هذه الوسائط لفهم مجريات الأحداث، رغم تباين مستويات الوعي بمصداقية المحتوى، والذي اتسم في مجمله بكونه متوسطًا، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز المهارات الإعلامية المرتبطة بالتحقق من المعلومات.

وقد أكدت الدراسة أن وسائل الإعلام، لا سيما صحافة الفيديو، تسهم بفعالية في تشكيل المعتقدات والقيم لدى فئة الشباب، وأن التفاعل المتواصل مع هذا النوع من المحتوى يفعّل آليات الوعي الجمعي، ويسهم في صياغة تصورات جماعية حول القضايا العامة. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية وتوعوية تُعنى بتنمية قدرات الشباب على التمييز بين المعلومة الدقيقة والمضلّلة.

ويتقاطع هذه النتائج مع نظريتي "التعلم الاجتماعي" لكل من دوركايم وجولمان، حيث يتعلم الأفراد من خلال التفاعل والملاحظة والتجربة، فيطورون مهارات تحليلية ونقدية تُعينهم على فهم المحتوى الإعلامي وتفسيره، بما يعزّز من وعيهم بالمفاهيم المجتمعية ويقلّص من احتمالية تعرضهم للتضليل.

جدول 11يوضح التحديات والإشكاليات في معرفة صور المصداقية والتضليل في الفيديو الإخباري؟

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
غياب مصادر المعلومات الموثوقة	255	75.4	67	19.8	16	4.7	2.71	.550	54.2
الضغط الاجتماعي الذي يشكل قيجة نشر الموضوعات التي تسبب في صراعات داخل المجتمع	233	68.9	81	24	24	7.1	2.62	.616	52.4
ضعف المعرفة باستخدام ادوات التحقق من المعلومات الزائفة	211	62.4	102	30.2	25	7.4	2.55	.630	51
تأثير آراء الآخرين عليك عبر المنصات	189	55.9	96	28.4	53	15.7	2.40	.745	48
المتوسط العام							2.57	.41616	

تشير النتائج إلى أن أبرز التحديات في الحكم على المصداقية تمثلت في: غياب الموثوقية (75.4%)، مما يؤدي إلى نقص النماذج المرجعية للسلوك الصحيح، والضغط الاجتماعي (68.9%) الذي يدفع الأفراد لمجاراة الجماعة، وضعف مهارات التحقق (62.4%) الذي يعكس

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ضعف الثقة بالتمييز بين المعلومات، وتأثير آراء الآخرين (55.9%) الذي يعزز انتشار التضليل عبر التعلم غير المباشر. وتدعم هذه النتائج نظرية التعلم الاجتماعي، التي تؤكد تأثير البيئة على السلوك، ما يستدعي تعزيز المصادر الموثوقة وتدريب الأفراد.

ترتبط هذه النتائج بدراسة عبد الرازق محمد أحمد الدليمي حول مصداقية الأخبار التلفزيونية وأخلاقيات المهنة، حيث أعرب 75.4% من المشاركين عن قلقهم من ضعف مصداقية المصادر، ما يؤكد أهمية التزام الإعلاميين بالمعايير المهنية لتعزيز الثقة. كما تشير النتائج إلى أن الضغط الاجتماعي وضعف مهارات التحقق يُضعفان قدرة الأفراد على التمييز، وهو ما يستوجب تطوير المهارات الإعلامية وتعزيز التعليم والتدريب في مجال الصحافة. وتدعم هذه النتائج رؤية دوركهايم وجولمان، بأن ضعف المصداقية يؤثر في القيم الاجتماعية، بينما يساهم الالتزام بالأخلاقيات في بناء الثقة والتعلم المجتمعي، بالتالي، تؤكد نتائج الجدول ودراسة الدليمي ضرورة تعزيز المصداقية والأخلاقيات لتحسين الفهم المجتمعي والتواصل المسؤول.

جدول 12التهديدات التي تشكلها الفيديوهات الإخبارية التي تنشر معلومات مضللة على الأمن المجتمعي

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
انتهاك الخصوصية وإفشاء الأسرار الشخصية	228	67.5	70	20.7	40	11.8	2.56	.696	51.2
تهديد الأمن المعلوماتي للبلاد	194	57.4	104	30.8	40	11.8	2.46	.697	49.2
نشر الشائعات وإحداث الفوضى في المجتمع	231	68.3	78	23.1	29	8.6	2.60	.643	52
زعزعة الثقة في وسائل الإعلام الوطنية	219	64.8	79	23.4	40	11.8	2.53	.698	50.6
تشويه الصورة الذهنية للشخصيات الوطنية	204	60.4	83	24.6	51	15.1	2.45	.742	49
التشكيك في قدرة قطاعات الدولة على تقديم خدماتها للمواطن	225	66.6	90	26.6	23	6.8	2.60	.615	52
نشر معلومات مغلوطة تعزز التطرف وتساعد على العنف والكراهية	218	64.5	72	21.3	48	14.2	2.50	.732	50
تعزيز الانقسام الاجتماعي باستخدام تأجيج الصراعات الداخلية والخارجية	214	63.3	93	27.5	31	9.2	2.54	.658	50.8
المتوسط العام							2.53	.52038	

اعتبر 68.9% من المشاركين أن نشر الشائعات يُهدد الأمن المجتمعي، ما يُظهر أهمية الإدراك الاجتماعي كجزء من الذكاء العاطفي، حيث يتطلب فهم تأثير المعلومات المضللة على استقرار المجتمع.

يرتبط هذا التحليل بدراسة أحمد إبراهيم محمد عطية الله حول الأطر الإخبارية المصورة في صحافة الفيديو، حيث أشار إلى أن الشائعات تؤثر سلبًا على الأمن المجتمعي، ما يتماشى مع نتائج الدراسة التي تُبرز تأثير تغطية الأحداث الإرهابية على الجمهور، مما يخلق شعورًا بالخوف أو القلق.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وتدعم الدراسة إلى تحسين معايير المصداقية في الأخبار وتعزيز تقديم معلومات دقيقة وموثوقة. تتعلق التوصيات بتعزيز وعي الجمهور حول تقييم المعلومات الإعلامية، خصوصًا في الأحداث الحساسة مثل الإرهاب، وتطوير استراتيجيات إعلامية تدعم الأمن المجتمعي. وتدعم نظرية التعلم الاجتماعي الفكرة بأن الشائعات تُعلم الأفراد كيفية التعامل مع المعلومات المغلوطة، مما يؤثر على سلوكهم تجاه الأمن.

تشير الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تؤدي دورًا في تشكيل التصورات العامة عن الأحداث الإرهابية بناءً على طريقة تقديم المعلومات، مما يعزز أهمية مصداقية الأخبار وتأثيرها في استقرار المجتمع، ودعمًا لاستنتاجات دراسة أحمد، تؤكد النتائج أن التعلم الاجتماعي والمصداقية في المعلومات يؤثران على الأمن والاستقرار المجتمعي، ويعززان الفهم العام للأحداث من خلال الإعلام.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرض الأول :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بصورة المصداقية والعوامل المؤثرة فيها.

جدول 13يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة وبين الوسط الفرضي باستخدام اختبار t لعينة واحدة.(One-Sample Test)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة
مستوى الوعي	2.4558	.40570	20.656	337	.000	دالة
العوامل المؤثرة	2.4525	.38853	21.411	337	.000	دالة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة فيها مقارنة بالوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة، حيث جاء المتوسط الحسابي لمستوى الوعي 2.45 والانحراف المعياري 0.40570، وقيمة t = 20.656، وقيمة الدلالة صفر، مما يعني وجود دلالة إحصائية. كما جاءت العوامل المؤثرة بمتوسط حسابي 2.45 والانحراف المعياري 0.38853، وقيمة t = 21.411 ، ودرجة الحرية 337، وقيمة الدلالة صفر مما يعكس دلالة إحصائية أيضاً. لذا، نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

الفرض الثاني :لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في تأثير عوامل الحكم على المصداقية يعزى وعي أفراد العينة بصورة المصداقية والتضليل في الفيديوهات الإخبارية بحسب النوع.

جدول 14 يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة بحسب متغير النوعباستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين.(Independent Samples Test)

دوافع الاستخدام	النوع	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	ذكور	127	2.5402	.33416	3.000	336	.003

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

	إناث	211	2.4051	.43616			
العوامل المؤثرة	ذكور	127	2.4345	.42373	-.661-	336	.509
	إناث	211	2.4633	.36634			

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في تأثير عوامل الحكم على المصداقية على وعي أفراد العينة بصور المصداقية والتضليل في الفيديوهات الإخبارية. ومع ذلك، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسط المتغير والوسط الفرضي لصالح أعلى متوسط تشير النتائج إلى أن الذكور يتأثرون أكثر بالعوامل المؤثرة في مستوى الوعي من الإناث، حيث كان متوسط الذكور 2.54. وبحسب نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين حيث أظهرت أن مستوى الدلالة للذكور أقل من 0.05، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية. لذا، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل، مما يشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تأثير العوامل على وعي الذكور أكثر من الإناث بصور المصداقية والتضليل.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة بحسب المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الجامعية، اللغة المعرفة، التخصص).

جدول 15 يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة بحسب متغير المرحلة الجامعية باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين.(Independent Samples Test)

المتغيرات	المرحلة	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	جامعية	285	2.4709	.38810	1.586	336	.114
	ماجستير	53	2.3748	.48591			
العوامل المؤثرة	جامعية	285	2.4630	.38498	1.149	336	.252
	ماجستير	53	2.3962	.40626			

يوضح الجدول 15 الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري مستوى الوعي والعوامل المؤثرة فيه، حيث تشير قيمتي الدلالة للمتغيرين أنهما غير دالتين إحصائياً وبذلك فإنه لا توجد فروق في مستوى الوعي والعوامل المؤثرة فيهما بحسب متغير المرحلة الجامعية، حيث أن لدى كل مجموعة نفس الدرجة من الوعي ويواجهون نفس العوامل التي تحول دون تكوين هذا الوعي بغض النظر عن المرحلة الجامعية التي يدرسون بها، وهذه النتيجة بالطبع تظهرها المتوسطات الحسابية لكل مجموعة وفقاً لمتغير الدراسة فمن الملاحظ أن قيم هذه المتوسطات متقاربة جداً إلى درجة أنها لا تمثل فروق ذات دلالة.

جدول 16 يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة بحسب متغير اللغة المعرفة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

المتغيرات	العمر	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	<= 22	250	2.4648	.39476	3.676	2	.026
	23 – 34	81	2.4634	.42855			
	35+	7	2.0476	.36048			
العوامل المؤثرة	<= 22	250	2.4532	.38773	2.275	2	.104
	23 – 34	81	2.4764	.38501			
	35+	7	2.1513	.38701			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مستوى الوعي بمستوى دلالة 0.026 وبمتوسط حسابي 2.46 لصالح الفئة العمرية 22-. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة بحسب الفئة العمرية الأقل.

جدول 17 يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة بحسب متغير التخصص باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA

المتغيرات	التخصص	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	علوم إنسانية	115	2.4649	.39564	.380	3	.767
	علوم نظرية	75	2.4808	.39188			
	علم تطبيقية	84	2.4262	.35216			
	علوم طبية	64	2.4385	.50041			
العوامل المؤثرة	علوم إنسانية	115	2.4558	.38807	.274	3	.844
	علوم نظرية	75	2.4275	.36098			
	علم تطبيقية	84	2.4804	.38831			
	علوم طبية	64	2.4393	.42817			

يظهر تحليل التباين الأحادي بين المجموعات الثلاث التي تمثل متغير التخصص بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي وفي مستوى العوامل المؤثرة فيه تعزى على متغير نوع التخصص، حيث تشير قيمتي الدلالة إلى أنهما أكبر من مستوى المعنوية 0.05 لذلك فإن الفروق بين المجموعات غير دالة كما تشير المتوسطات الحسابية إلى تقارب واضح بينها.

الفرض الثالث:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة بحسب الوعي المسبق.

جدول 18 يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري الدراسة بحسب متغير الوعي المسبقباستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA

المتغيرات	الوعي المسبق	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الوعي	لم أتلق أي تدريب عن هذا الموضوع	183	2.3942	.37232	11.344	2	.000
	تلقيت بعض التدريب عن ذلك	111	2.4571	.48631			
	تلقيت تدريب كافي	44	2.7091	.25522			
العوامل المؤثرة	لم أتلق أي تدريب عن هذا الموضوع	183	2.4253	.39074	2.467	2	.086
	تلقيت بعض التدريب عن ذلك	111	2.4510	.37880			
	تلقيت تدريب كافي	44	2.5895	.39117			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتغير الأول بمتوسط حسابي 2.709 لصالح تلقي تدريبات كافية. وبالتالي، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل بوجود فروق ذات دلالة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

إحصائية في مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة بحسب النوع لصالح ذكور أفراد العينة تدريبات كافية.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بصور المصداقية والعوامل المؤثرة بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، المرحلة الجامعية، اللغة المعرفة، الوعي المسبق، التخصص).

جدول 19 يوضح حساب حجم تأثير عوامل الحكم على المصداقية على وعي أفراد العينة بصور المصداقية والتضليل في الفيديوهات الإخبارية باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط

اختبار الانحدار بين المتغيرات	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	المساهمة النسبية	دلالة ANOVA	معامل الانحدار B
	العوامل المؤثرة	2.45	.38853	.578**	.334	.000	.975
	مستوى الوعي	2.46	.40570				.604

يوضح الجدول أعلاه حساب حجم تأثير عوامل الحكم على المصداقية على وعي أفراد العينة بصور المصداقية والتضليل في الفيديوهات الإخبارية باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط، حيث كلما زاد تأثير العوامل إيجابياً بمقدار 0.975، زاد مستوى الوعي بصور المصداقية والتضليل بنسبة 60%. كما بلغت نسبة المساهمة 33%وهي تفسر نسبة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، كما تشير النتائج إلى أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، مما يوضح وجود ارتباط معتبر بين المتغيرين. وبالتالي، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بوجود تأثير إيجابي بين تأثير العوامل ومستوى الوعي.

نتائج الدراسة

1. الخصائص الديموغرافية 62% عن المشاركين إناث، 74% دون 22 عامًا، 84.3% في مرحلة البكالوريوس، 54% لم يتلقوا تدريبًا على أخلاقيات نشر المعلومات.
2. مستوى الوعي بالمصداقية 74% عن المشاركين زاد انتباههم للتحقق من تواريخ الأحداث بفضل الفيديوهات الإخبارية، و68.9% يرون أن الفيديوهات تكشف التحريف في النصوص أو الصور.
3. العوامل المؤثرة في الحكم على المصداقية العاطفية الثقافية (64.8%) والتجارب الشخصية (58%) كانت الأكثر تأثيرًا، بينما ساهم التعليم في تحسين مهارات التحليل بنسبة 53.6%.
4. التحديات الرئيسية 75.4% يرون أن غياب المصادر الموثوقة هو التحدي الأكبر، و62.4% يعانون من ضعف المعرفة بأدوات التحقق من المعلومات الزائفة.
5. التهديدات الأمنية 68.9% يعتقدون أن نشر الشائعات يُهدد الاستقرار المجتمعي، و64.8% يرون أن التضليل يُضعف الثقة في وسائل الإعلام الوطنية.
6. الفروق الديموغرافية :لا توجد فروق دالة بين الجنسين أو التخصصات في مستوى الوعي، لكن هناك انخفاض في الوعي لدى الفئة العمرية 35+ مقارنة بالأصغر سنًا.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التوصيات

1. تعزيز دور المؤسسات التعليمية في دمج مفاهيم التحقق من المعلومات في المناهج الجامعية.
2. تصميم برامج تدريبية لتعليم مهارات التحليل النقدي واستخدام أدوات التحقق الرقمي.
3. تعزيز التعاون بين الجامعات ووسائل الإعلام لإنشاء منصات موثوقة.
4. تنظيم حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكشف التضليل.
5. دعم الأبحاث العلمية حول تأثير التضليل الإعلامي على الأمن المجتمعي.
6. تشجيع الحوارات المجتمعية حول أهمية المصداقية والشفافية.
7. تطوير تطبيقات تكية للتحقق من صحة الفيديوهات الإخبارية.
8. تفعيل دور الأسرة في توعية الأبناء حول تحليل المحتوى الإعلامي.
9. وضع تشريعات تجرم نشر المعلومات المضللة وتحمي البيانات الشخصية.
10. تعزيز الشفافية الإعلامية والإفصاح عن مصادر المعلومات.

المراجع

1. أحمد الفولي عدنان ، (2024)تحديات التحليل الرقمي للقانون الدولي الإنساني ، مجلة روح القوانين ،كلية الحقوق ، جامعة طنطا .journals.ekb.eg
2. أبو أصبع، خليل .(2006) .الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة .عمان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع.
3. أبو أصبع، صالح خليل .(1998). .الاتصال الجماهيري .عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. أخلاقيات الصحافة الإلكترونية العربية: رؤية جديدة للممارسة المهنيةstudies.aljazeera.net
5. أكرم جلال كريم،التضليل السياسي وبوعي المتلقي و وسائل التواصل الاجتماعي، almaryadeen.net\2021
6. أميرة حسن سالم، استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الإلكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الحادي والخمسون (الجزءالثاني)2019.
7. جبر، آلاء محمد ممدوح، وإيمان سيد زكريا .(2022). .اتجاهات الجمهور نحو مصداقية الفيديو ودورها في مكافحة الشائعات الإلكترونية .جامعة المنصورة، مجلة كلية الآداب، العدد 72.
8. حسام الطائي، أنواع التحليل الإعلامي،ae.linkedin.com
9. حسن، وئام محمد .(2021). .استخدامات الصحفيين الأردنيين لأدوات التحقق الرقمية الثابت من الأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
10. الدلفي، عبد الرحمن محمد ،دورالمنصات العربية للتحقق الأخبار ومكافحة التضليل الإعلامي وتأثيراتها السياسية، aljazeerajournal.aljazeera.net
11. الدهري ، سامح فوزي السيد، التعرض لصحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية وعلاقته بوعي الشباب المصري بالمضامين، مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، العدد 53، الجزء الثاني، يوليو 2021.
12. شلبايه، عبد السلام مصطفى، مفهوم التضليل الإعلامي وكيفية المواجهة،

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

15. عبد العزيز، حزة .(2006) مصداقية الإعلام العربي .القاهرة العربي للنشر والتوزيع.
16. عبد الفتاح، يسمة سلمي .(2019) إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدى اعتماد الجمهور عليها.
17. محمود، سمير محمد .(2022) .العوامل المؤثرة في مصداقية صحافة الفيديو لدى الجمهور العربي وعلاقتها بمستويات استخدامه.
18. مدفوني، جمال .(2018) .وسائل الإعلام والمجتمع: التربية الإعلامية لمواجهة التضليل .مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي.
19. مصطفى، هويدا، دور الصحافيات العربية في المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي في ضوء آراء عينة من الصحفيين والإعلاميين، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 21، العدد 21، 2004.
20. مهدي، بيداء عبد السلام .(2018) .الوعي الاجتماعي لدى أطفال الرياض .كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
21. نوهت محمود الديمي، التضليل الإعلامي وكيفية المواجهة، شبكة النبأ المعلوماتية، https://annabaa.org/Arabic/mediareports/2020
22. هاشم، منى .(2022) .الاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

خطوط المواصلات البحرية والبرية

وأهميتها لبريطانيا في المحافظة على مستعمراتها في التاريخ الحديث
جبل طارق ، قناة السويس ، سكة حديد برلين بغداد " نموذجاً "

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوعا يتعلق بالناحية الاستراتيجية والأمنية و يحتم على الدول الاستعمارية اتباع سياسة ذات اتجاهين هي القوة و المفاوضات ، و هذا ما حدث مع بريطانيا التي كان لساستها قراءة متقدمة لمستقبلها الاقتصادي ، لذلك سنتعرض في هذا البحث سياسة بريطانيا في استحواذها على اهم النقاط الاستراتيجية سواء كانت بحرية أو مناطق برية من أجل أن تمر قواتها و سفنها التجارية بأمان للوصول إلى مستعمراتها البعيدة، ومن أهم هذه المناطق التي تم اختيارها كنماذج، مضيق جبل طارق الذي يتضح من خلال السيطرة عليه رؤية بريطانيا لأهمية هذه المنطقة التي هي البوابة الرئيسية للبحر المتوسط من ناحية الغرب ، ثم قناة السويس و كيف اتبعت جميع السبل من أجل السيطرة على مصر خاصة بعد الحملة الفرنسية و ذلك لشراء جزء كبير من اسهم القناة التي تحقق لبريطانيا الولوج كالبحر الأحمر و باب المندب و الاتجاه إلى الشرق بأمان ، و أخيرا يتناول البحث ما يعرف بخط سكة حديد برلين بغداد و ذلك الخط الاستراتيجي الذي حاولت المانيا بناءه و وجد معارضة من بريطانيا لأنه يهدد مصالحها في الهند و الشرق بشكل عام .

الكلمات المفتاحية: بريطانيا – مستعمرات - خطوط المواصلات - الخطوط البحرية - الخطوط البرية - قناة السويس- جبل طارق - سكة حديد برلين- بغداد.

Abstract

This research deals with a topic related to the strategic and security aspect which requires colonial countries to flow a two -way policy, force and negotiations , this what happened with Britain, whose politicians had an advanced readings of its economic future , therefore , in this research we review Britain's policy in acquiring the most important strategic points , whether they were maritime or land areas In order for its forces and merchant ships to pass safely to reach its distant colonies, the most important of these areas that were chosen as models is the Strait of Gibraltar, which, through its control, shows Britain's vision of the importance of this region, which is the main gateway to the Mediterranean Sea from the west, then the Suez Canal and how it followed all means in order to control Egypt, especially after the French campaign This was to buy a large portion of the shares in the canal, which would give Britain access to the Red Sea and Bab al-Mandab and a

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

safe route to the East. Finally, the research addresses what is known as the Berlin-Baghdad railway, which is the strategic line that Germany tried to build and which faced opposition from Britain because it threatened its interests in India and the East in general.

Keywords:

Britain-Colonies-Transport Lines-Maritime Lines-Land Lines-Suez Canal-Gibraltar-Berlin-Baghdad Railway.

تقديم :

تُشكل خطوط المواصلات البحرية وكذلك البرية أهمية كبرى لبريطانيا من أجل المحافظة على مستعمراتها ،بل إنها حجر الزاوية في أن تكون هذه المستعمرات في مأمن ومتصلة ببعضها دون تدخل أو سيطرة أي دولة منافسة ،لأن ذلك يؤدي إلى قطع خطوط المواصلات المؤدية إلى تلك المستعمرات خاصةً مستعمراتها في الهند والشرق بشكل عام .

من المعروف تاريخياً أن بريطانيا انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية وتحولت إلى المذهب البروتستانتي الذي نادى به مارتن لوثر بعد حركة الإصلاح الديني في ألمانيا في مطلع القرن السادس عشر ، وفي عهد الملكة إليزابيث الأولى بدأ عهد النهضة في بريطانيا ، وتصدت للغزو الأسباني عام 1588م ، وقامت بالقضاء على قوة أسبانيا البحرية بتحطيم أسطول الأرمادا Armada، ومن هنا بدأت عمليات التوسع الاستعماري خارج الجزر البريطانية ، ثم كان عهد الملك جيمس الأول 1605م ، ليبدأ حكم أسرة ستيوارت لبريطانيا حتى عام 1714 م ، ثم دخلت بريطانيا في عهد الملكية الدستورية وصنوحها كقوة عظمى عالمية .

يمكن القول أن بريطانيا بدأت متأخرة في عمليات التوسع والسيطرة ، لذلك كان توسعها اللاحق على حساب الاستيلاء على أجزاء من الإمبراطوريات الأخرى والاستحواذ على ممتلكاتها لذلك نراها تدخل في صراع عالمي من أجل تحقيق السيادة التجارية ضد هولندا معظم سنوات القرن السابع عشر وانتهى هذا النزاع بما يُعرف بالثورة المجيدة ، ثم النزاع بينها وبين فرنسا وكان هذا النزاع ينتهي بمعاهدات أو اتفاقيات ترتب عليها نتائج في مصلحة بريطانيا ، واتضح فيها تفوقها العسكري [1] .

(1) شوقي الجمل ، تاريخ كشف افريقيا واستعمارها (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،1971) ص 251 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

إن المتطلقات الاقتصادية لبريطانيا والوصول إلى مناطق المواد الخام اللازمة للصناعة من الأمور التي اهتمت بها قبل غيرها من الدول الأوروبية . لذلك ترى أن الثورة الصناعية أول ما قامت في بريطانيا منتصف القرن الثامن عشر . حيث يقال أنها قامت بعد تقلبات اقتصادي دام قرن من الزمن 1650 إلى 1750 م . حيث كانت هناك رحلة مثلثة الشكل أي أن السفن التجارية تحمل البضائع من بريطانيا من موانئ ليفربول وبرستول إلى أفريقيا محملة بالمنتجات المختلفة وتغادر هذه السفن أفريقيا محملة بالرقيق إلى العالم الجديد ، وتعود إلى بريطانيا بشحنات السكر والقطن وغير ذلك . لذلك تطورت الصناعة الحديثة وتحولت المواد الخام إلى مواد مصنعة[1]

لقد زادت مستعمرات بريطانيا وزاد ثراؤها وكان لابد من الوصول إلى هذه المستعمرات بأمن وسلام . لذلك كان على بريطانيا السيطرة والمحافظة على الطرق والممرات التي تؤدي إلى تلك المستعمرات الغنية بمواردها وهي مصدر الثراء والمجد[2]

ومن الأمور المشجعة على هذا التحول أن الطبقة الأرستقراطية في بريطانيا كان بيدها التحكم بأمور التجارة وأن سلطات الملك صارت مقيدة من قبل اللوردات البريطانيين . كما أن البرلمان لم يضع العراقيل في طريق شعب يحب الاعتماد على نفسه ومحباً للمال والابتكارات[3] .

إضافة إلى وجود ورش عمل كثيرة لتطوير الصناعة وزاد الإنتاج في منتصف القرن الثامن عشر ، ومن هنا زاد الطلب على الأسواق الداخلية والخارجية . وهذا ما شجع بريطانيا على التوسع والحصول على مستعمرات كثيرة . لذلك أخذت تضع في الحسبان أيد هذه المستعمرات فعملت على الاستحواذ على الممرات البحرية والبرية المهمة التي توصل إلى تلك المناطق وإلا سوف تتعرض للخطر أو السيطرة من قبل قوى أخرى . إضافة إلى أن زيادة عدد سكان بريطانيا وتحسن مستوى المعيشة فكل ذلك شجع على الذهاب إلى تلك المستعمرات والاستقرار والتوطن فيها[4] .

إن كل ما قامت به بريطانيا من مجهودات أدى إلى سيطرتها على مناطق كثيرة في قارات العالم الجديد والقديم . وهذه المناطق تمتد من مضيق جبل طارق والدخول إلى حوض البحر المتوسط ويمتلك الجزر مثل مالطا وقبرص وصولاً إلى مصر وبالتالي قناة السويس ثم

---

(1) مصطفى محمد الغرياني ، محاضرات في تاريخ أفريقيا منذ مؤتمر برلين 1884 - 1885م حتى تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية ، ط1 (الجبيلة دار جون 2025) ص 18
(2) أحمد عزت عبد الكريم وآخرون ، تاريخ البحر والملاحة ، مجلد1 (دمشق ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر 1990) ص 784 .
(3) فاتن طيبوب ، محمد سعيد حمدان ، تاريخ العالم الحديث المعاصر (القاهرة ، دار المعارف بمصر) ، ص 151 .
(4) جمال قنان ، مظاهر من تطور أوروبا في القرن الثامن عشر (الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1986) ، ص 22

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

البحر الأحمر ويقف المتجه إلى منطقة الخليج والاتجاه شرقاً إلى الهند وكذلك إلى أفريقيا في غربها وشرقها .

والجدير بالذكر أن بريطانيا كان اهتمامها منصباً حتى على الجزر كمحطات لتأمين الوصول إلى مستعمراتها حيث يقول ويلسون الملحق العسكري البريطاني أن مالطا مثلاً مهمة استراتيجياً في سبيل الوصول إلى الهند ويجب عدم التخلي عنها . كما يقول كيث Keith . وهو أميرال بريطاني أن مالطا لها ميزة عن كل الجزر لأن ميناءها محصن بالتحصينات ضد أي اعتداء.[1]

هذه المناطق البعيدة عن بريطانيا تشكل فائدة كبيرة لبريطانيا سواء في الحصول على المواد الخام اللازمة للصناعة . أو تكون هذه المناطق سوقاً لبيع المنتجات المختلفة وأن الوصول إليها لم يكن عملاً سهلاً . لذلك اتبعت بريطانيا سياسة السيطرة والاستحواذ على ممرات بحرية ومناطق برية استراتيجية للوصول إلى تلك المستعمرات وحماية التجارة في ذهابها وعودتها وهذه كانت سياسة بريطانيا التي تمسك بضرورة أن تكون مستعمراتها متصلة ببعضها ولا يفصل بينها أي فاصل يقطع خطوط مواصلاتها.[2]

ما يمكن قوله أن السيطرة والتحكم في هذه الممرات كان يحدث إما بالمفاوضات مع السكان أو بعض الزعامات . أو بالأسلوب العسكري والدخول في حروب مع دول منافسة مثلما حدث بين فرنسا وبين بريطانيا في حرب السنوات السبع 1756 – 1763 م وهزيمة فرنسا وتنازلها عن أغلب مستعمراتها لبريطانيا . ثم إن بريطانيا وقف في وجه الحملة الفرنسية وساهم في طردها من مصر 1801 م لأنها تهدد مصالح بريطانيا في البحر الأحمر كما تهددها في مستعمراتها في الشرق حتى الهند التي تعتبر من مناطق السيطرة البريطانية .

الهدف من الدراسة: تحاول في هذه الورقة العلمية الحديث عن كيفية استحواذ بريطانيا على هذه الممرات الاستراتيجية وأهميتها لأنها تمثل حجر الزاوية في سلامة مستعمرات بريطانيا لذلك تم اختيار . مضيق جبل طارق . وقناة السويس . وخط سكة حديد بغداد . كنماذج على سبيل المثال لا الحصر.

---

(1) أرثر براندفورد . البحر المتوسط . حضارته وصراعاته ترجمة . خليفة محمد التلبسي (طرابلس الشعبة العامة للثقافة والإعلام 2008) ص 569 .

(2) أحمد أحمد قطعه . تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر . ط 3 . (القاهرة . مكتبة النهضة المصرية . 1958 م) . ص 26 . ص 28 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

منهج الدراسة : استخدم الباحث منهج البحث التاريخي الذي يعتمد على إيراد الأحداث والوقائع من مصادرها ومحاولة قراءتها وتحليلها تحليلا دقيقا يمكن من خلاله الوصول إلى نتائج علمية تخدم البحث العلمي التاريخي. ولمتطلبات البحث العلمي تم تقسيم الورقة إلى النقاط التالية:

أولاً : مضيق جبل طارق :

يعتبر هذا المضيق من المواقع الاستراتيجية المهمة والممرات البحرية التي لا غنى عنها بالنسبة لبريطانيا في المحافظة على مستعمراتها . حيث يقع هذا المضيق البحري بين شبه جزيرة أيبيريا شمالاً وشمال أفريقيا جنوباً ويصل هذا المضيق بين مياه البحر المتوسط ومياه المحيط الأطلسي . ويعطي آخر أن مضيق جبل طارق يفصل بين الجنوبي الأسباني والشمال الغربي الأفريقي ونظراً لموقعه الجغرافي المميز تجارياً وعسكرياً واستراتيجياً فكان سبباً في تكالب القوى الاستعمارية والسيطرة المستمرة عليه.[1]

يُطلق على المضيق قديماً بحر الزقاق ويصل عمقه إلى حوالي 300 متر . وأن أقصر مسافة بين ضفتيه هي 14 كيلو متر . وهو من أهم الممرات البحرية في العالم . أما مساحته فتصل 6 كيلو متر مربع [2]. كما كان يُطلق على هذا المضيق زمن الفينيقين أعمدة هرقل . حيث وصلوا إلى هناك مما مكنهم من السيطرة على البحر . ويمكن القول أن أهمية المضيق في ذلك الوقت كانت ضئيلة إذا ما قورنت بأهميته فيما بعد . وأن هذه الأهمية تختلف من عصر لآخر تبعاً لتطور الإنسان الحضاري وتطور أساليب الفنية وصناعة السفن وتجهيزها.[3]

كما يطلق على المنطقة اسم الصخرة المسيطرة على مدخل البحر المتوسط وتقع على بُعد 8 أميال من الساحل الأفريقي وتقابلها الهضبة الغربية في سبتة التي تُعرف باسم إبيلا AbylA والصخرة تُعرف باسم Calpe وهما يكونان ما يعرف باسم أعمدة هرقل ومن المحتمل أن الاسمين محرفان من أصل فينيقي.[4]

لقد وصل إلى هذه المنطقة القائد المسلم طارق بن زياد عام 711م وسمي المضيق باسمه وكان لهذه السيطرة دور في ربط الشمال الأفريقي ببلاد الأندلس وفي عام 1462 م

---

[1] الهادي أبو لقمة ، محمد الأمين ، الجغرافية البحرية ، ط1 ، (مصراتة ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، 1993) ، ص133 .
[2] محمد السيد سالم ، تحليل السياسة الخارجية ، ط 2 (القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، 1998 م) ص 152 .
[3] الهادي أبو لقمة ، نفس المرجع ، ص33 .
[4] ارنفار فاورد . نفس المرجع ، ص532

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

سيطر الأسبان على هذه المنطقة من أيدي المسلمين وقامت الملكة إيزابيلا بضم جبل طارق إلى أسبانيا 1501 م [1] .

في عام 1704 م سيطرت بريطانيا على منطقة جبل طارق مستغلة حرب الخلافة الأسبانية 1701 – 1714 م التي كانت بين الدويلات الأسبانية المتصارعة ولم يكن بمقدور أسبانيا أن تحرك ساكناً وأجبرتها بريطانيا على توقيع معاهدة اوترلخت عام 1713 م [2]

وقد جاء في أحد بنود أو مواد المعاهدة ، تنازل أسبانيا عن طيب خاطر لبريطانيا عن جبل طارق ، وتنازل الملك بشخصه وبدلية عن ورثته وخلفائه إلى العرش البريطاني عن الملكية الشاملة لمدينة وقلعة جبل طارق[3]

لقد ازدهرت مستعمرة جبل طارق خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وصارت من أهم نقاط ومراكز خطوط المواصلات البحرية والشريان المؤدي إلى عمق البحر المتوسط . حتى أن أسبانيا حاولت استخدام القوة لإرجاع المضيق ولما فشلت في ذلك عرضت على بريطانيا السيطرة على منطقتي سبتة ومليلة في المغرب مقابل المضيق ، ولكن بريطانيا تمسكت بهذه المنطقة الاستراتيجية التي تشكل خطراً على مواصلاتها في حالة وقوعها في يد دولة أخرى [4]

وتأتي أهمية جبل طارق بالنسبة لبريطانيا أنه بعد قيام الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر في بريطانيا تم في بقية الدول الأوروبية أخذت هذه الدول تتسابق للحصول على المواد الخام اللازمة للصناعة في مناطق متعددة ، لهذا كانت بريطانيا هي السباقة نظراً إلى أهمية هذه الخطوط الملاحية التي يجب أن تكون متصلة ببعضها دون فاصل بينها لذلك كان اهتمامها بجبل طارق منذ فترة مبكرة وحتى قبل حفر قناة السويس بوقت طويل ، وهذا يعود إلى قراءات سياسية واقتصادية مستقبلية ، لأن مضيق جبل طارق يوصل إلى مالطا ثم قبرص وقناة السويس والبحر الأحمر.

كما أن لهذه المنطقة أهمية لبريطانيا في كونها حلقة من حلقات سلسلة الممرات المهمة للوصول بأمن وسلام إلى المستعمرات ففي سنوات الحرب العالمية الأولى وقفت ضد ألمانيا

---

[1] فيلدي أوبلنة ، نفس المرجع ، ص134

[2] عرفت أسد عطاالله ، التنافس العسكري بين بريطانيا وفرنسا في البحر المتوسط بعد فتح قناة السويس 1869- 1904 ، (الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب 2004)، ص 102 .

[3] فيلدي أوبلنة ، نفس المرجع ، ص135

[4] حسن الزعتري ، مقدمة في الجغرافيا السياسية ، ط 1 ، (عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، 1998) ، 152 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

عندما فكرت في احتلالها واستمرت بريطانيا في السيطرة على جبل طارق حتى الوقت الحاضر مجاهلة مطالب أسبانيا بإعادة المنطقة إليها[1]

كما أن أهمية هذا الشريان الحيوي جعل بريطانيا وخلال الحرب العالمية الثانية 1940م تحوّل مضيق جبل طارق إلى حصن عسكري ونظراً لتمسك بريطانيا بهذه المنطقة نراها تقف ضد أسبانيا في الحملة التي أطلقتها من خلال لجنة تسمى لجنة إزالة الاستعمار عام 1963م وهي لجنة تابعة للأمم المتحدة من أجل إعادة جبل طارق إلى سيادة أسبانيا ، بل سعت بريطانيا لأن يصوّت سكان جبل طارق في استفتاء 1967م لصالح استمرار السيادة البريطانية ويبدو أن ذلك كان بفعل الضغط من بريطانيا .

وأكدت بريطانيا أن سيادتها في المحافظة على الممر المائي المهم حيث منحت المنطقة حكماً ذاتياً ، كما سعت إلى انضمام جبل طارق إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية إلى جانب بريطانيا ، تم منح سكان المنطقة الجنسية البريطانية 1981 .

لقد احتفلت منطقة جبل طارق بالذكرى (300) عام 2004 م لحكم البريطاني ، وعندما تمت إزالة السرية على بعض الوثائق عام 2014 م اتضح من خلالها أن ملك أسبانيا خوان كارلوس قال لبريطانيا عام 1982 م أنه ليس من مصلحة أسبانيا استعادة مضيق جبل طارق في المستقبل والسبب أن هذا سيؤدي إلى مطالبة المغرب الشرعية بمدينتي سبته ومليلة المحتلتين من قبل أسبانيا منذ فترة سابقة ، وأخيراً سمحت بريطانيا عام 2016 م بالتصويت لجبل طارق بنسبة 96% لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي .

ثانياً : قناة السويس الممر المائي الاستراتيجي :

إن أي مضيق بين ضفتين هو ممر مائي مشهور بالمياه ويفصل بين البحار ، وقناة السويس هي ممر مائي دولي يقع ضمن الأراضي المصرية وتطبق عليه القوانين المنطقة بالمياه الداخلية حيث يكون الحق لمصر في السيطرة المطلقة على هذا الممر المهم .

تكمن أهمية هذه القناة من ربطها بين البحر الأبيض المتوسط شمالاً عند بور سعيد حتى بور توفيق وبين أعلى البحر الأحمر عند مدينة السويس ، ويبلغ طول هذه القناة 195 كم تقريباً ومتوسط عرضها 60 م ، أما عمقها فيصل إلى 13 م .

---

[1] الهادي أبو لقمة ، نفس المرجع ، ص136 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

إن وجود قناة السويس وربطها البحر المتوسط بالبحر الأحمر جعل البحر المتوسط ذو أهمية وألا يستاب بالركود والكساد وهذا ما جعل بريطانيا تتمسك بها حفاظاً على مستعمراتها.[1]

كما أن أهمية هذه القناة تكمن في أنها أقصر طريق بحري بين شمال غرب أوروبا وبين الشرق الأقصى وشبه القارة الهندية واستراليا فمثلاً السفن التي تبحر من لندن إلى الكويت توفر 4800 ميل بحري بدلاً من الذهاب بطريق رأس الرجاء الصالح ، وتوفر بين لندن و بعباي في الهند 7400 ميل من نفس الطريق.[2]

إن ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر بقناة أو ممر مائي لم تكن فكرة جديدة ، بل حدثت محاولات قديمة في عهد دارا الفارسي ومحاولات في عهد بطليموس الثاني ، والإمبراطور الروماني تراجان عام 200 م ، ويُقال أن هناك محاولة على يد عمرو بن العاص وسُميت القناة بخليج أمير المؤمنين وتم ردم الممر ويمكن أن يكون ذلك بقصد ، أو بفعل عوامل الطبيعة الجغرافية.[3]

في فترة التاريخ الحديث وفي إطار الصراع على المناطق الاستراتيجية بين بريطانيا وبين فرنسا أقدمت الأخيرة على إرسال الحملة الفرنسية إلى مصر بقيادة نابليون بونابرت 1798م وذلك انتقاماً من بريطانيا التي هزمتها في حرب السنوات السبع 1756 – 1763 م ، لذلك اختارت فرنسا السيطرة على مصر ذلك الموقع الهام لضرب مصالح بريطانيا الاقتصادية في الشرق وعن طريق البحر الأحمر يمكن الوصول إلى مناطق نفوذ بريطانيا وتهديدها ، لذلك قلق بريطانيا تعاملت مع هذا الأمر بجدية انطلاقاً من مبدأ المحافظة على طرق المواصلات وساهمت في طرد الحملة من مصر ، خاصةً بعد معرفة إمكانية ربط البحر الأحمر وباب المندب للبوابة الاستراتيجية.[4]

---

[1] الهادي أبو لقمة ، نفس المرجع ، ص136.
[2] نفسه ، ص150.
[3] عبدالوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج 2 (بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1981) ، ص 809.
[4] نفس المرجع ، ص 452.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

حاولت بريطانيا إبعاد أي نفوذ عن مصر لذلك ظهرت بفكرة بناء خط سكة حديد يربط بين الإسكندرية والقاهرة ودعم التجارة عن طريقه وحتى تبعد النفوذ الفرنسي عن مصر وتبعد فكرة المهندس الفرنسي ديلسبس بشق قناة السويس.[1]

وكخطوة استباقية من بريطانيا في حالة حفر قناة السويس ستعمل أقدمت على خطوة مهمة وهي الاستيلاء على مدخل البحر الأحمر والسيطرة على اليمن عام1839م لتتحكم في باب المندب البوابة الجنوبية للبحر الأحمر والتي توصل إلى المحيط الهندي والمشرق وكذلك السيطرة على جزيرة بريم في البحر الأحمر وكل ذلك كان قراءه لمستقبل المنطقة إذا تم حفر قناة السويس فسوف تكون سلطة نفوذ على هذه المحطات المهمة .

والحديث على قناة السويس البوابة الاستراتيجية نرى أن بريطانيا تعمل بكل قوة للسيطرة عليها وإلا ستكون مستعمراتها في خطر . لذلك فبعد أن نظمت السياسة الفرنسية وتم منح امتياز حفر قناة السويس إلى المهندس الفرنسي ديلسبس في عهد محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا فراها تضع العراقيل ولكن رغم ذلك استمر حفر القناة وتم افتتاحها عام 1869 م في عهد إسماعيل باشا وأقيم حفل بالمناسبة حضرته شخصيات مثل إمبراطور النمسا والمجر ، فرانسوا جوزيف ، وكذلك سفير بريطانيا في إسطنبول ، ومن هذا الحدث تغيرت سياسة بريطانيا وصارت مصر أكثر أهمية بالنسبة لمصالحها عندما ربطت القناة البحر المتوسط بالبحر الأحمر والوصول لباب المندب وعدم الاضطرار إلى الدوران حول رأس الرجاء الصالح للوصول إلى الهند.[2]

بعد أن تم حفر هذه القناة صار هذا الشريان من أهم شرايين الملاحة الدولية لبريطانيا وتطورت سياستها في سبيل الاستحواذ عليه وعدم تركه لأي دولة منافسة . لذلك عندما تم عقد مؤتمر برلين عام 1878 م لمناقشة مشاكل الدولة العثمانية وروسيا ومسألة الرعايا المسيحيين تفاهمت بريطانيا بالاتفاق مع فرنسا بحيث تتحصل الأخيرة على تونس مقابل أن تغض فرنسا الطرف عن سيطرة بريطانيا على قبرص ومصر ، لأن قبرص ستكون المكان الذي تراقب منه بريطانيا ما يحدث في قناة السويس ضمانا الأمان للوصول إلى مستعمراتها في الشرق.[3]

---

[1] عمر عبدالعزيز عمر ، دراسات في تاريخ الشرق الحديث والمعاصر ، (بيروت ، دار النهضة العربية ، 1988) ص 258 ص 259

[2] عمر عبدالعزيز عمر ، نفس المرجع ، ص 275 .

[3] أحمد عبدالرحيم مصطفى ، أصول التاريخ الثقافي ، ط 1 (بيروت ، دار الشرق ، 1982) ص 246 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

صارت قناة السويس تمثل القلب لأطول طريق ملاحي في العالم ، لذلك أصبحت بريطانيا أكثر تمسكاً بها وخططت لاحتلال مصر ومهدت لذلك بقضية شراء أسهم مصر في قناة السويس عندما كانت مصر غارقة في الديون في عهد إسماعيل باشا والتي بلغت أكثر من 126 مليون جنيه إنجليزي. (1)

كانت مسألة الدين هي البوابة التي دخلت منها بريطانيا لاحتلال مصر عام 1882 م تم أعلنت الحماية عليها 1914 م أثناء قيام الحرب العالمية الأولى ، إلى أن قامت ثورة 1952 م وتم الاتفاق على جلاء بريطانيا عن مصر وعادت القناة تحت الإدارة المصرية ومازالت قناة السويس تُشكل أهمية استراتيجية واقتصادية للدول المتنافسة حتى الآن. (2)

ثالثاً :خط سكة حديد برلين – بغداد :

يعتبر هذا الخط الحديدي من خطوط المواصلات العالمية المهمة حيث يربط بين برلين في غرب أوروبا وبين منطقة الخليج العربي ، وتأتي أهميته في أنه طريق اقتصادي حربي يأتي من برلين في ألمانيا إلى إسطنبول إلى قونية في منطقة الأناضول وصولاً إلى شمال العراق ، ثم يتجه جنوباً إلى مدينة البصرة عند الخليج العربي وأُطلق عليه خط ب . ب . ب ، أي برلين بيزنطة بغداد .

يمكن القول أن مجلسة بريطانيا والمتمثلة في المحافظة على مصالحها سوف تكرر ما حدث في جبل طارق وقناة السويس لأنها ترى أن هذه الخطوط هي حجر الزاوية لسلامة مستعمراتها اقتصادياً وعسكرياً.

لقد تطورت العلاقات بين الدولة العثمانية وألمانيا منذ ثمانينات القرن التاسع عشر خاصةً بعد أن تعمقت الصناعة الألمانية تعمقاً كبيراً وزاد تعداد سكان ألمانيا لذلك بدأت ألمانيا تبحث عن أسواق لتصريف منتجاتها والحصول على المواد الخام اللازمة للصناعة ، من هنا بدأت مجلسة الانفتاح على الدولة العثمانية وكان ذلك في عهد السلطان عبدالحميد الثاني ، وبين الإمبراطور الألماني ولهلم الثاني الذي تولى الأمور في ألمانيا عام 1888م ، وعرفت هذه السياسة باسم سياسة الاتجاه نحو الشرق حيث سعت ألمانيا إلى إنشاء مركز متميز لها اقتصادياً

(1) خليل حسن ، التاريخ العثماني ، دراسة الأقاليم العربية الحديثة ، (بيروت ، دار النهضة اللبنانية ، 2000) ، ص113
(2) شوقي الجمل ، نفس المرجع ، ص 520 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وعسكرياً . وانبثق عن هذا التقارب موضوع حاز على اهتمام ألمانيا وتصنيفت منه بريطانيا وهو إنشاء خط حديدي بين الشرقين الأدنى والأوسط حتى الخليج العربي [1]

وما كان يضايق بريطانيا أن بناء هذا الخط هو انقلاب في سياسة ألمانيا للاستفادة من موارد الدولة العثمانية وأن تكون منطلق الدولة العثمانية سوقاً للمنتجات الألمانية وهذا معناه ضرب سيطرة بريطانيا على قناة السويس وإضعاف مركزها وقائدتها الاقتصادية وتحويل للتجارة العالمية من قناة السويس إلى هذا الطريق الجديد . وهذا بطبيعة الحال أمر يتعارض مع سياسة بريطانيا في المحافظة على الشرايين البحرية والبرية وبالتالي المحافظة على مستعمراتها [2]

ومن شدة اهتمام ألمانيا بهذا المشروع زار الإمبراطور الألماني الدولة العثمانية 1898م، وتحصل على امتياز هذا الخط وأصدر السلطان العثماني فرماناً بالموافقة على المشروع وتمويل من البنك الألماني لذلك شعرت بريطانيا بأن تواجد النفوذ الألماني من خلال هذا الخط الحديدي يؤدي إلى سيطرة ألمانية وبطل من أهمية قناة السويس ويسلب منها نقل المسافرين والبريد والبضائع ويؤدي إلى هبوط دخل بريطانيا السنوي من أرباح أسهمها في قناة السويس [3]

لذلك زاد تمسك بريطانيا بموقفها في عدم الموافقة على بناء هذا الخط في الجانب الآسيوي خاصةً أن السلطان العثماني رحب بسياسة التقارب مع ألمانيا لأنه يريد المحافظة على أملاك الدولة العثمانية ، يعني أن ألمانيا لا تنظر بطمع السيطرة على ولايات الدولة العثمانية مثلما فعلت روسيا والنمسا وغيرها .

إن هاجس الخوف والحذر من قبل بريطانيا على طرق مواصلاتها جعلها تؤكد سيطرتها على قبرص من أجل مراقبة ما يحدث في قناة السويس وكذلك مراقبة خطوات روسيا التي تريد الامتداد إلى هذه المنطقة لأن روسيا مازالت متمسكة بسياسة الوصول إلى المياه الدافئة عبر البسفور والدردنيل وهي مجلسة قديمة جداً لروسيا [4]

---

(1) عبدالعزيز محمد الشناوي ، الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، جـ3 (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1983) ص 1344 ، ص1345 ، 1346 .
(2) نفسه ، ص 1343 ، ص1348 .
(3) عبدالعزيز محمد الشناوي ، نفس المرجع ، ص 1360 .
(4) عبدالعزيز نوار ، عبدالمجيد نعنعي ، التاريخ المعاصر لأوروبا (بيروت ، دار النهضة العربية ، 1973) ص302 ص303 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـاديمية الليبيـة - بنـغـازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

كما أن من أسباب وقوف بريطانيا ضد تنفيذ ألمانيا لهذا الخط الحديدي أنه يعطي ألمانيا فرصة الوصول إلى البحر وإنشاء ميناء وقاعدة بحرية على الخليج العربي البوابة الرئيسية الوصول إلى الهند وهذا من الأمور الاستراتيجية التي لا توافق عليها بريطانيا[1]

ومما شجع بريطانيا على الوقوف ضد تنفيذ المشروع أن روسيا رفضت هذا الخط الحديدي لأنه قريب من مناطق نفوذها في أرمينيا ، ورفضته فرنسا التي تنظر إلى قناة السويس على أنها عمل فرنسي شامخ وأن أصحاب الأسهم في قناة السويس سوف تقل مكاسبهم وتكونت جبهة معارضة لهذا المشروع من بريطانيا وروسيا وفرنسا، وتوقف العمل في هذا الخط أكثر من 6 سنوات وواجهت ألمانيا صعوبات مالية بإغلاق هذه الدول أبواب مصارفها في وجه القروض المالية وتزعمت بريطانيا هذه المعارضة[2]

إن ما كان يقلق بريطانيا هو موقف السلطان عبدالحميد الثاني الذي يرى عدم إقامة هذا الخط الحديدي من دول متعددة ، ويقصد هذا فرنسا وبريطانيا وكان يفضل ألمانيا التي لا تنظر إلى السيطرة على أراضي الدولة العثمانية[3]

المهم أن هذا المشروع تمت الموافقة عليه وإحالته إلى وزارة الحربية العثمانية لدراسته استراتيجيا[4] وتعهدت ببنائه شركة ألمانية وهي شركة حديد الأناضول[5]

إن ما يهمنا في هذا الموضوع هو موقف بريطانيا التي لا تمل من إتباع سياسات مختلفة من أجل المحافظة على طرق مواصلاتها المؤدية إلى مستعمراتها ، لذلك تأثرت العلاقة بينها وبين ألمانيا بعد حصول ألمانيا على امتياز المشروع[6]

اتخذت بريطانيا خطوة استباقية بأن عقدت اتفاقية مع الكويت ذات الموقع المهم على الخليج العربي ، حيث يلتزم الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت وورثته بعدم استقبال أي وكيل أو ممثل دولة دون موافقة بريطانيا ولا يبيع ولا يتنازل عن أي جزء من منطقته لأي دولة دون علم

---

(1) عبدالعزيز محمد الشناوي ، نفس المرجع ، ص1383 .
(2) نفسه ، ص 1413 ، ص1414
(3) نوري الخيات ، روسيا ومشروع سكة حديد برلين بغداد ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد26، (العراق ، جامعة البصرة ،1988) ص164 .
(4) عائض بن حزام الروني ، حرب محمد علي في الشام وأثرها في شبه الجزيرة العربية ، (1840-1841) (جامعة أم القرى مكة المكرمة ، 1985) ، ص 45 .
(5) محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج 2 (دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2005) ص 164 .
(6) نادية محمود مصطفى ، الصراع الخفي من القوة والهيمنة إلى بداية الأزمة الشرقية ، ط 1 ، ج 1 (المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، القاهرة ، 1996) ص 142 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

بريطانيا وموافقها وتُعرف هذه المعاهدة أو الاتفاقية باسم المعاهدات الحامية Exclusive Treaties ، وذلك حفاظاً على طرق مواصلاتها.[1]

واشترطت أن تكون هذه الاتفاقية سرية ولا تعلم بها الدولة العثمانية سلطة السلطنة الشرعية في الكويت ويبدو أن هذا الإجراء من أجل قطع خط الرجعة على ألمانيا في أن تعقد اتفاقية مع الكويت.[2]

ومن الخطوات التي اتخذتها بريطانيا الوقوف في وجه تنفيذ هذا الخط الحديدي أن أصدرت أوامر بالحظر التجاري في العراق ، دون وجود أي دولة أخرى وتقصد بذلك ألمانيا وأن تكون علاقتها طيبة مع السعودية ضماناً لمصالحها في منطقة الخليج العربي والعراق ، وهذا ما يطلق عليه سياسة الاستباق والاحتواء.[3]

وأخيراً نجحت الحكومة البريطانية في عدم وصول النفوذ الألماني إلى بغداد والخليج العربي بعدم تنفيذ ألمانيا لهذا الخط الحديدي ، وقد ذهبت أدراج الرياح الجهود التي بذلتها ألمانيا في سبيل تحقيق هذا الهدف واستمر الرفض البريطاني ، وقد استغرق الجدال بين هذه الدول وقتاً طويلاً حتى داهمت العالم بوادر الحرب العالمية الأولى سنة 1914.[4]

وبدلاً من استكمال المشروع دخلت دول الوسط وهي ألمانيا والدولة العثمانية والنمسا ودول الحلفاء وهي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة في صراع استمر أربع سنوات وهناك من يقول أن الصراع على رفض بريطانيا تنفيذ هذا الخط الاستراتيجي وإصرار ألمانيا على تنفيذه هو أحد الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الأولى.[5]

الخاتمة:

يتضح لنا مما سبق ان الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا وضعت في مخططاتها اتباع سياسة بعيدة المدى يتم من خلالها الاستحواذ على ممرات ونقاط استراتيجية بحرية وبرية تصل من خلالها بأمن وسلام إلى مستعمراتها البعيدة وكان الدافع على ذلك قيام الثورة الصناعية والحاجة الماسة لمواد الخام و كذلك الحاجة إلى أسواق لبيع تلك المنتجات و تحقيق ذلك يأتي بالقوة العسكرية أو بسياسة المفاوضات و المتاجرة مع القوى المحلية

---

[1] عبدالعزيز الشناوي ، نفس المرجع ، ص 1392
[2] رأفت غنيمي الشيخ ، استراتيجية الدولة العثمانية في منطقة الخليج العربي ، (1869 – 1914) ، ط 1 (مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2014) ص 164 .
[3] رأفت غنيمي الشيخ ، تاريخ العرب الحديث (مصر ، الجزء الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ، 1994) ، ص84
[4] عبدالعزيز الشناوي ، نفس المرجع ، ص 1423
[5] محمد شعبان صوان ، قضية الاقتسامات في آخر أيام الخلافة العثمانية ، ط 1 ، (وهران ، ابن النديم للنشر ، 2013) ، ص 192 .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المحتلة أو مع الدول الاستعمارية التي لها مصلحة للتبادل أو المقايضة، و إن مجلسة بريطانيا لم تستبدل أو تتغير في سبيل السيطرة وتحقيق أهدافها و ما كان يتغير هو أسلوب السيطرة والاستحواذ ، وهذا ما حدث في المناطق الثلاثة التي تم اختيارها كنماذج للسيطرة البريطانية .

قائمة المصادر:

(1) باشا ،أحمد منير صالح ، تاريخ البحر وملاحته ، ط1 ، مجلد2 (دمشق ، دار ملاس للدراسات والترجمة والنشر ،1990).

(2) براديفورد ،أرديل ، البحر المتوسط ، حضاراته وصراعاته ،ترجمة ، خليفة محمد التليسي ،(اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام) .

(3) البخيت ،نوري ، روسيا ومشروع سكة حديد برلين بغداد ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد26، (العراق ، جامعة البصرة ،1980) .

(4) أبو لقمة ،الهادي ، محمد الأعور ، الجغرافية البحرية ، ط1 ،(مصراته ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،1993) .

(5) الجمل ،شوقي ، تاريخ كشف أفريقيا واستعمارها ،(القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1971) .

(6) الحكة ، أحمد أحمد ، تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر ، ط3 ،(مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،1958) .

(7) ، حسن ،خليل ، الجغرافيا السياسية ، دراسة في الأقاليم البرية والبحرية ،بيروت ، (دار المدهل اللبناني ،2009).

(8) الزوي ، عاشور بن حزام ، حرب محمد علي في الشام وأثرها في الجزيرة العربية 1841 — 1849 (مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ،1986) .

(9) سليم ، محمد السيد ، تحليل السياسة الخارجية ، ط2 ،(القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ،1998) .

(10) شاكر ،محمود ، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، ج2 ،(الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،2005) .

(11) الشناوي ،عبدالعزيز محمد ، الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ج3 ، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ،1983) .

(12) الشيخ ، رأفت غنيمي ، استراتيجية الدولة العثمانية في منطقة الخليج العربي ، 1869 / 1914م ، ط1 ،(القاهرة ، مركز الحضارة العربية ،2014) .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

(13) الشيخ ، رأفت عديمي ،تاريخ العرب الحديث ،(مصر ، العين للدراسات والبحوث الإنسانية ،1994) ص 84 .

(14)صوان ، محمد شجاع ، الحياة الاقتصادية في آخر أيام الخلافة العثمانية ، ط1،(وهران، ابن النديم للنشر ،2013) .

(15)مطلوب خلاق ، محمد سعيد حمدان ، تاريخ العالم الحديث ،(القاهرة ، دار المعارف مصر).

(16)عبدالله ، ميرفت أسعد ، التنافس العسكري بين بريطانيا وفرنسا في البحر المتوسط بعد فتح قناة السويس 1859 –1904 ،(الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ،2004) .

(17)عمر ،عبد العزيز عمر ، دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر ،(بيروت ، دار النهضة العربية ،1980) .

(18)فدان ،جمال ، مظاهر من تطور أوروبا في القرن الثامن عشر ،(1985) .

(19)الكيالي ،عبدالوهاب ، موسوعة السياسة ، ج2 ،(بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،1981) .

(20)العريمي ، مصطفى محمد ، محاضرات في تاريخ أفريقيا منذ مؤتمر برلين 1884 / 1885 حتى تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية 1963 ،(البيضاء ، دار جين ،2025) .

(21)مصطفى ، أحمد عبدالرحيم ، أصول التاريخ العثماني ، ط1 ،(بيروت ، دار الشرق ،1982) .

(22)مصطفى ، نادية محمود ، العصر العثماني من القوة والهيمنة إلى بداية المسألة الشرقية، ط1 ، ج1 ،(القاهرة ، المعهد العلمي للفكر الإسلامي ،1996) .

(23)نوار ،عبدالعزيز سليمان ،عبدالمجيد شلبي ، التاريخ المعاصر أوروبا ،(بيروت ، دار النهضة العربية ،1973) .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

التحليل الإحصائي للاتجاهات العامّة لكميات الأمطار الفصلية في شمال شرق ليبيا

إعـــــــداد:
محمود سعد إبراهيم
أستاذ مشارك
بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية - كلية الآداب
جامعة درنة

2025م

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المستخلص

إنَّ التحليل الإحصائي للاتجاهات العامّة لكميات الأمطار الفصلية في محطات بنينا، وشحات، ودرنة، والفاتح في الفترة من (1945_2010م)، باستخدام طريقة المتوسطات النصفية (Semi-Averages)، واختبار الفرق بين المتوسطين (Independent Samples T_Test)، أظهر وجود اتجاهات سلبية متزايدة حقيقة متزايدة في بنينا خلال فصلي الربيع والخريف بمقدار (0.924_ ملم) في الأول، و(6.49_ ملم) في الثاني، وفي فصل الشتاء في درنة بمقدار (28.05_ ملم)، والصيف في الفاتح بمقدار (0.720_ ملم)، واتجاهات متناقصة في بقية فصول السنة في جميع المحطات مع وجود تباين مكاني في مقدار هذا التناقص بين المحطات، فقد بلغ خلال فصل الشتاء في بنينا (6.94 ملم)، وفي شحات (12.79 ملم)، وفي الفاتح (25.81 ملم)، وقد أظهر الاختبار الإحصائي أنَّ هذه الاتجاهات موجبة أو سالبة غير مهمة من الناحية الإحصائية، وإنها جميعها ظاهرية غير جوهرية.

مصطلحات دالة: التحليل الإحصائي، الاتجاهات العامّة، كميات الأمطار الفصلية.

Statically Analysis Of General Trends Of The Seasonal Rainfall In North eastern Libya

Prepared by: Mahmoud S. Ibrahim

Abstract: The statistical analysis of the general trends of the seasonal rainfall quantities in the stations of Benina, Shhat, Derna, and Alfatih from (1945- 2010). Using the semi-average method, and testing the deference between the average samples T-Test, which that showed an increased extends weak rainy trends in Benina during the Spring and Autumn seasons by (0.924-mm) in the first, and (06.49-mm) in the second , As well as in the Winter BY (28.05-mm), and by (0.720-mm) in the Summer at Afatih station. while it appeared diminishing trends in the rest of the seasons of the annual rainy at all stations with a spatial contrast in the amount of this contradictions between the stations, which it has reached to (6.94mm) in Winter at Benina, as well as (12.79mm) in Shhat, and by (25.81mm) at Alfatih station. Finally the statistical test had showed that these trends are positive nor negative, not important in statically, and that are all appeared values are non- essential.

KEY WORDS: statically analysis, General trends, seasonal rainfall amount.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

1_ المقدمة:

يقصد بالاتجاه العام للأمطار الفصلية (General Trend of Seasonal Rainfall) معدل التغيّر الفصلي في كميات الأمطار من معدلها العام الذي يكون موجباً في حالة الزيادة، وسالباً في حالة التناقص.

يُعد الجفاف الفصلي (Seasonal Drought)، والعرضي (Temporary Drought) المتكرر جزءاً من طبيعة مناخ منطقة الدراسة التي تقع ضمن المناخات شبه الجافة، وشبه الرطبة، الأمر الذي يُسهم في حدوث العديد من المشكلات البيئية، والاقتصادية الملحة مثل: تدهور الغطاء النباتي الطبيعي، وفشل المحاصيل الزراعية، وانتشار التصحُّر، مما يستوجب تحليل السلاسل الزمنية المطرية، وتحديد اتجاهاتها العامّة؛ لمعرفة طبيعتها من حيث تكرار حدوثها، وأطوالها، وشدتها، ومن ثم تفادي آثارها البيئية السلبية من خلال اتخاذ القرارات العلمية الصحيحة، والإجراءات الوقائية المناسبة التي تعتمد على الاستدلال الإحصائي (Statistical Inference) المؤسس على اختبار الفروض (أبو يوسف، 1989م، ص 159)، ومن ثم الكشف عما إذا كانت هناك فروق جوهرية تدل على وجود اختلاف حقيقي في اتجاهات الأمطار الفصلية، أو أنَّ تلك الفروق راجعة إلى الصدفة؛ نتيجة عشوائية كميات الأمطار.

تُستخدم عدة طرق إحصائية لتحديد الاتجاه العام للأمطار مثل: طريقة تصفية معامل بايتوميال (Filter Binomial Coefficient) (W.M.O, 1966, pp.49 F)، وطريقة حساب التلاحقات (Runs) (أبو يوسف، 1989م، ص 536)، والرسم اليدوي، والمتوسطات المتحركة (Moving Averages)، والمربعات الصغرى (Least Squares)، والفروقات التراكمية (Cumulative Deviation)، وخط الاتجاه (Linear Tread)، وطريقة المتوسطات النصفية (Semi-Averages) (شحادة، 1978م، ص 137 وما بعدها)، و(أبو راضي، 2001م، ص 311 وما بعدها). لكن بعض هذه الطرق تقريبية وليست دقيقة، وتتأثر بالقيم المتطرفة (شديدة الارتفاع، أو الانخفاض، أو الاثنين معاً)، ومن ثم قد تُعطي نتائج مضللة، وقد تكون صعبة التطبيق، وتقلص من مدة السلسلة الزمنية للبيانات، ولا يمكن إخضاعها للاختبار، ومعرفة أهميتها الإحصائية، مما يجعل الباحث غير المتروِّ أن يحكم على الاتجاهات الظاهرية لكميات الأمطار بأنها اتجاهات حقيقية؛ لهذا تُعد طريقة المتوسطات النصفية المستخدمة في هذه الدراسة من أفضل الطرق؛ نظراً لسهولة تطبيقها، وإمكانية اختبار نتائجها إحصائياً.

2_ التساؤلات:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

أ_ ما المقصود بالاتجاه العام للأمطار الفصلية؟ وهل هناك اتجاهات مطرية متزايدة، أو متناقصة في محطات الدراسة جميعها، وفي فصول السنة كلها؟

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ب_ هل اتجاهات الأمطار الفصلية نحو الزيادة، أو النقص جوهرية تتمتع بأهمية إحصائية، أم أنها تحدث بمجرد الصدفة؟

3_ الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات كميات الأمطار الفصلية خلال فترات زمنية طويلة، واستخدام الاختبار الإحصائي؛ لمعرفة ما إذا كانت هذه الاتجاهات حقيقية، أو أنها اتجاهات ظاهرية ليست لها أهمية إحصائية.

4_ الأهمية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة ومبرراتها فيما يأتي:

أ_ توفر سلاسل زمنية طويلة لبيانات كميات الأمطار في محطات القياس بمنطقة الدراسة، وعدم وجود دراسة إحصائية تحليلية حول الاتجاهات العامة للأمطار الفصلية.

ب_ يمكن تطبيق منهجية هذا البحث على أمطار المناطق المجاورة من أجل الوصول إلى صورة متكاملة عن خصائص التوزيع الزماني، والمكاني للأمطار في هذه المناطق التي تقع ضمن المناخ شبه الجاف وشبه الرطب، وتُمثل الأمطار فيها عاملاً مهماً من الناحيتين البيئية والاقتصادية (الرعوية والزراعية).

ج_ تُعد هذه الدراسة استكمال لدراسة سابقة قام الباحث فيها بتطبيق اختبار تحليل التباين لمعيار واحد (Test One Way ANOVA)، من أجل معرفة العلاقة بين التذبذب الفصلي في كميات الأمطار والتصحُّر في شمال شرق ليبيا، وأظهر الاختبار أنَّ الأمطار الفصلية تتسم بتذبذب شديد يُسهم في حدوث مشكلة التصحُّر.

5_ منهجية الدراسة:

تشمل منهجية هذا البحث تطبيق الخطوات الآتية:

أ_ المصادر والمراجع:

تتمثل في الكتب، والبحوث العلمية، والإحصائيات المناخية الصادرة عن المركز الوطني الليبي للأرصاد الجوية بطرابلس، عام 2017م.

ب_ تحليل بيانات الأمطار:

تعتمد الدراسة على بيانات كميات الأمطار الفصلية في أربعة محطات رصد جوي رئيسة هي: بنينا، وشحات، وبرقة، والفتائح، جدول (1). يتوفر فيها سلاسل زمنية لفترات طويلة متلاحقة؛ لحساب الاتجاهات المطرية، وقد استخدم التصنيف الفصلي المتبع في المناطق المعتدلة، وكذلك تم اتباعه في الدراسات المناخية التي أُجريت على ليبيا، وهو تقسيم السنة إلى أربعة فصول بحيث يتضمن كل فصل ثلاثة أشهر متتالية، يشمل فصل الشتاء (ديسمبر، ويناير، وفبراير)، وفصل الربيع (مارس، وأبريل، ومايو)، وفصل الصيف (يونيو، ويوليو، وأغسطس)، وفصل

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الخريف (سبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر)، وقد أستخدمت في تحليل البيانات المطرية لهذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

1_ طريقة المتوسطات النصفية (Semi-Averages): تُستخدم هذه الطريقة في تحديد خط الاتجاه العام للأمطار، وتعتمد على تقسيم بيانات الأمطار إلى قسمين متساويين، وإذا كان عدد السنوات فردياً تُهمل السنة الوسطى بحيث يتم الحصول على مجموعتين متساويتين في العدد، ثم يُستخرج المتوسط الحسابي لكل مجموعة، ومن ثم معرفة ما إذا كانت السلسلة الزمنية المطرية تتجه نحو التزايد، أم تميل نحو التناقص. وقد تم تقسيم السلسلة الزمنية للأمطار في محطات بنينا، وشحات، ودرنة إلى فترتين تتكون كل فترة من (33 سنة)، تمتد الأولى من (1945_1977م)، والثانية من (1978_2010م). أما في محطة القائم، فقد قُسمت البيانات إلى فترتين تتكون كل فترة من (15 سنة)، تمتد الأولى من (1980_1994م)، والثانية من (1996_2010م)، وأُهملت السنة الوسطى؛ لأن عدد سنوات التسجيل في هذه المحطة عدداً فردياً (الصالح، ومحمد، 1979م، ص 138).

2_ اختبار الفرق بين المتوسطين (Independent Samples T_Test): يُستعمل اختبار ستيودنت (Student) الإحصائي، المقارنة بين متوسطي مجموعتين (عينتين) مختلفتين من البيانات؛ لمعرفة ما إذا كان الفرق بينهما ذي دلالة إحصائية أم ناتجاً عن الصدفة، ويُشترط عند استخدام هذا الاختبار أنْ يكون هناك تجانس بين تباين أي عينتين (أبو رابيء، 2001م، ص 208). وتتلخص خطوات تطبيق هذا الأسلوب في النقاط الآتية:

أ_ إجراء اختبار ليفيني (Levene Test)، لتجانس التباين بمستوى دلالة (0.05)؛ وذلك لاختبار فرضية العدم (H0) التي تفترض تساوي تباين العينتين (الفترتين)، والفرضية البديلة (HA) التي تفترض عدم تساوي التباين، فإذا كانت قيمة الاختبار الاحتمالية (P-value) أكبر من مستوى الدلالة تُقبل فرضية العدم، والعكس صحيح.

ب_ حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فترة في جميع الفصول، وفي المحطات كلها باستخدام البرنامج الإحصائي لتحليل البيانات (SPSS_20).

ج_ تم اختبار فرضية العدم (H0) التي تقول بعدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين، أي أن متوسط الفترة الأولى يساوي متوسط الفترة الثانية، والفرضية البديلة (HA)، التي تنص على أن المتوسط الأول لا يساوي المتوسط الثاني، أي أنَّ الاختبار ثنائي الطرف (أبوعباس، 1978م، ص 137). وتصاغ الفرضيتين كما يأتي:

$$H0: X1 = X2$$
$$HA: X1 \neq X2$$

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

د_ حُسبت قيمة الاختبار المحسوبة، والقيمة الاحتمالية، ودرجة الحرية، والخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين، ومستوى الدلالة الإحصائية، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS_20).

هـ_ تم اتخاذ القرار الإحصائي على أساس مقارنة القيمة الاحتمالية (P-value) بمستوى الدلالة (0.05)، فإذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة تُقبل فرضية العدم، مما يدل على عدم وجود فرقاً جوهرياً (Significant)، أو حقيقياً بين المتوسطين النصفين، والعكس يكون صحيحاً إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة، وقد يكون الفرق الظاهر ناتجاً عن الصدفة (بشير، 2003م، ص 124).

جدول (1) محطات الرصد الجوي في منطقة الدراسة

المحطة	الموقع الفلكي		الرقم الدولي	البعد عن البحر	الارتفاع عن سطح البحر (بالمتر)	الفترة الزمنية للرصد	عدد سنوات الرصد	نوع المحطة
	خط طول شرقاً	دائرة عرض شمالاً						
بنينا	20ْ16َ	32ْ05َ	62053	18.1كم	129	1945_2010م	66	مناخية
شحات	21ْ51َ	32ْ49َ	62056	10.8كم	621	1945_2010م	66	مناخية
درنة	22ْ35َ	32ْ47َ	62059	250متر	26	1945_2010م	66	مناخية
القتائح	22ْ36َ	32ْ46َ	_	4كم	253	1980_2010م	31	زراعية

المصدر: أُعد الجدول بناءً على المصادر الآتية:

1_ بيانات المركز الوطني الليبي للأرصاد الجوية، إدارة المناخ والمتغيرات المناخية، طرابلس، 2017 م.

2_ حُسب بُعد المحطات عن البحر من صورة فضائية تم الحصول عليها من برنامج (Google Earth)، 2018م.

6_ منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة في شمال شرق ليبيا، بين خطي طول (20ْ15َ_23ْ00َ) شرقاً، ودائرتي عرض (32ْ00َ_32ْ56َ) شمالاً. تمتد جغرافياً من ساحل البحر المتوسط شمالاً إلى نهاية السفح الجنوبي للجبل الأخضر، وبين سهل بنغازي غرباً، وخليج البمبه شرقاً، شكل (1).

يمكن تحديد عدد من المتغيرات التي ترتبط بها أحوال المناخ بالمنطقة هي:

أ_ متغيرات المنظومة الجوية العلوية:

1_ موقع الحوض العلوي في البحر المتوسط على مستوى (500 هيكتوبسكال).

2_ طول موجة الحوض العلوي في البحر المتوسط.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3_ عمق الحوض العلوي في البحر المتوسط.

4_ موقع الحوض العلوي على مستوى (500 هيكتوسكال) في المحيط الأطلسي.

5_ طول الموجة بين موقع الحوض العلوي في البحر المتوسط والحوض العلوي في المحيط الأطلسي.

6_ موقع التيار النفاث القطبي (Polar Jet)، واتجاهه (إسماعيل، 2013م، ص 47 وما بعدها).

ب_ متغيرات المنظومة الجوية السطحية:

1_ الضغط المرتفع الأزوري، والضغط المرتفع السيبري، والضغط المنخفض الأيسلندي.

2_ المنخفضات الجوية المتوسطية والأطلسية.

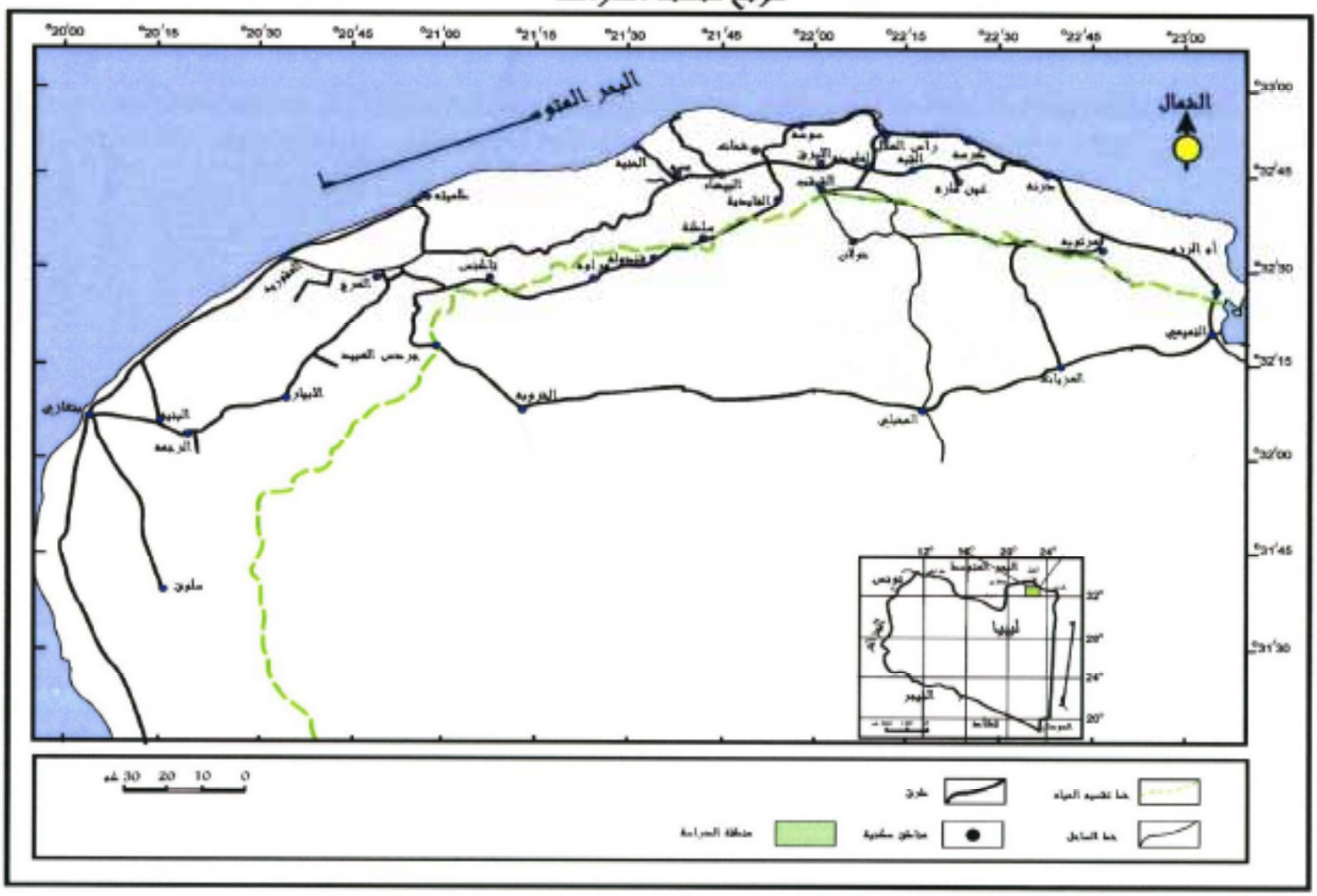
3_ الكتل الهوائية القطبية القارية (cP)، والكتلة الهوائية القطبية البحرية (mP)، والكتلة الهوائية المدارية البحرية (mT)، والكتلة الهوائية المدارية القارية (cT).

4_ الظواهر التضاريسية التي تتنوع بين الهضاب، والسهول، والمنحدرات (نوح، 2014م، ص 9 وما بعدها).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

موقع منطقة الدراسة



المصدر: محمود سعد إبراهيم، " التصحُّر في جنوب الجبل الأخضر: دراسة جغرافية في المظاهر والأسباب"، (رسالة ماجستير: غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة قاريونس (بنغازي)، 2006م، ص10

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

7- مناقشة النتائج:

إنَّ التحليل الإحصائي للاتجاهات العامة لكميات الأمطار الفصلية بمنطقة الدراسة أظهر النتائج التالية:

أ_ أنَّ إدخال بيانات كميات الأمطار الفصلية غير المتجانسة في التحليل الإحصائي باستخدام اختبار الفرق بين المتوسطين الذي يشترط تجانس تباين العينتين (الفترتين) يؤدّي إلى الوصول إلى نتائج خاطئة، ومن ثم كان لا بد من استخدام اختبار التجانس لكي تكون النتائج صحيحة، وقد ظهر من إجراء الاختبار أنَّ القيمة الاحتمالية في محطة بنينا تساوي (0.219) في فصل الشتاء، و(0.245) في الربيع، و(0.344) في الصيف، و(0.646) في الخريف، وفي شحات تساوي (0.514) في الشتاء، و(0.898) في الربيع، و(0.106) في الصيف، و(0.541) في الخريف، وفي درنة تساوي (0.783) في الشتاء، و(0.519) في الربيع، و(0.134) في الصيف، و(0.193) في الخريف، وفي القبة تساوي (0.326) في الشتاء، و(0.830) في الربيع، و(0.060) في الصيف، و(0.537) في الخريف، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني قبول فرضية العدم القائلة بتجانس (تساوي) تباين الفترتين في جميع المحطات، ورفض الفرضية البديلة؛ لذا تم قبول إدخال السلاسل الزمنية لكميات الأمطار الفصلية في التحليل الإحصائي.

ب_ يظهر من خلال الجدول (2) أنَّ الاتجاه العام لكميات الأمطار الفصلية في محطة بنينا يميل نحو التناقص في فصل الشتاء بفارق سلبي يقدر بحوالي (6.94 ملم)، ويتجه نحو التزايد في الربيع بفارق إيجابي قدره (0.924_ ملم)، ثم ينخفض في الصيف بمقدار (0.218 ملم)، ويتجه اتجاهاً موجباً قدره (6.49_ ملم) في الخريف، ألا أنَّ هذه الفروق ليست ذي أهمية من الناحية الإحصائية، فالقيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (0.669) في الشتاء، و(0.881) في الربيع، و(0.549) في الصيف، و(0.464) في الخريف، وهي أكبر من مستوى الاحتمال (0.05)، مما يعني قبول فرضية العدم، ورفض الفرضية البديلة، وبذلك تُعد هذه الفروق حاصلة بمجرد الحظ.

ج_ يتضح من بيانات الجدول (3) أنَّ جميع الاتجاهات المطرية في شحات سالبة، ففي فصل الشتاء انخفض متوسط نصف الفترة الثانية بفارق سلبي قدره (12.79 ملم)، وتناقص بمقدار (1.40 ملم) في الربيع، وهبط بمقدار (3.23 ملم) في الصيف، وحدث تناقص مقداره (18.24 ملم) في فصل الخريف، غير أنَّ الاختبار الإحصائي أظهر عدم وجود فروق ذي أهمية إحصائية بين المتوسطين النصفين، إذ جاءت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة في جميع الفصول، فهي تساوي (0.638) في الشتاء، و(0.919) في الربيع، و(0.083) في الصيف، و(0.258) في الخريف، وبالرغم من أنَّ القيمة الاحتمالية في فصل الصيف كانت

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

قريبة من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنَّ احتمال الحصول على الفرق بين المتوسطين هو (3-8%)، لكن النتيجة تشير إلى أنَّ الفرق قد يكون ناتجاً من الصدفة.

د_ يلاحظ من الجدول (4) أنَّ المتوسط العام لكميات الأمطار الفصلية بمحطة درنة يتجه اتجاهاً موجباً في فصل الشتاء، فقد وصل متوسط نصف الفترة الثانية إلى (169.2 ملم) بزيادة قدرها (28.05_ ملم) عن المتوسط الأول، وتتجه الأمطار اتجاهاً سالباً في بقية الفصول، ففي الربيع كان مقدار تناقص المتوسط الثاني (5.90 ملم)، وفي الصيف (2.58 ملم)، وفي الخريف (18.82 ملم)، وبما أنَّ القيمة الاحتمالية تساوي (0.054) في الشتاء، و(0.417) في الربيع، و(0.417) في الصيف، و(0.123) في الخريف، وهي أكبر من مستوى الدلالة، فإنَّ القرار الإحصائي هو عدم وجود فروق حقيقية بين المتوسطين، وعلى الرغم من أنَّ القيمة الاحتمالية في فصل الشتاء قريبة جداً من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنَّ احتمال الحصول على الفرق بين المتوسطين هو (5.4%)، لكن النتيجة تشير إلى أنَّ الفرق قد يكون بسبب الصدفة.

هـ_ يظهر من بيانات الجدول (5) أنَّ كميات الأمطار في القائح تميل نحو التناقص في فصلي الشتاء والربيع بفارق سلبي مقداره (25.81 ملم) في الأول، و(0.053 ملم) في الثاني، ثم تتجه الأمطار نحو التزايد في الربيع بفارق إيجابي قدره (0.720_ ملم)، وينخفض متوسط الفترة الثانية في فصل الخريف مسجلاً تناقصاً بمقدار (0.706 ملم)، وبما أنَّ القيمة الاحتمالية تساوي (0.439) في الشتاء، و(0.996) في الربيع، و(0.213) في الصيف، و(0.937) في الخريف، وهي أكبر بكثير من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق مهمة إحصائياً، وأنَّ الفرق بين المتوسطين للنصفين قد يكون ناتجاً عن الصدفة. لذلك تُعد جميع الاتجاهات المطرية في محطات منطقة الدراسة موجبة أو سالبة غير جوهرية أو حقيقية، وبالتالي بمجرد الحظ نتيجة عشوائية كميات الأمطار الفصلية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

جدول (2) لاختبار الفرق بين المتوسطين لتحديد الاتجاهات العاتة في كميات الأمطار الفصلية (بالعلم) في محطة بنينا

الفصل	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق	الانحراف المعياري للفترة الأولى	الانحراف المعياري للفترة الثانية	قيمة الاختبار المحسوبة	قيمة الاختبار الاحتمالية	درجة الحرية
الخط	175.4	168.4	6.94	16.18	69.57	61.63	0.429	0.669	64
الربيع	35.4	36.3	-0.924	6.16	22.74	27.15	-0.150	0.881	64
الصيف	0.666	0.448	0.218	0.361	1.56	1.36	0.603	0.549	64
الخريف	54.4	60.9	-6.49	8.81	36.51	35.08	-0.737	0.464	64

المصدر: أعد الجدول بناءً على بيانات المركز الوطني الليبي للأرصاد الجوية، المصدر السابق.

جدول (3) لاختبار الفرق بين المتوسطين لتحديد الاتجاهات العاتة في كميات الأمطار الفصلية (بالعلم) في محطة شحات

الفصل	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق	الانحراف المعياري للفترة الأولى	الانحراف المعياري للفترة الثانية	قيمة الاختبار المحسوبة	قيمة الاختبار الاحتمالية	درجة الحرية
الخط	333.0	320.2	12.79	27.03	117.09	102.03	0.473	0.638	64
الربيع	98.3	96.9	1.40	13.74	52.58	58.89	0.102	0.919	64
الصيف	5.56	2.32	3.23	1.83	9.36	4.55	1.762	0.083	64
الخريف	138.4	120.2	18.24	15.99	74.88	53.25	1.140	0.258	64

المصدر: المصدر السابق نفسه.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

جدول (4) لاختبار الفرق بين المتوسطين لتحديد الاتجاهات العامة في كميات الأمطار الفصلية (بالمليم) في محطة درنة

الفصل	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق	الانحراف المعياري للفترة الأولى	الانحراف المعياري للفترة الثانية	قيمة الاختبار المحسوبة	قيمة الاختبار الاحتمالية	درجة الحرية
الخط	141.2	169.2	_28.05	14.27	56.93	59.03	_1.965	0.054	64
الربيع	39.8	33.9	5.90	7.23	30.22	28.50	0.817	0.417	64
الصيف	3.96	1.38	2.58	3.16	17.70	4.02	0.817	0.417	64
الخريف	79.7	60.9	18.82	12.05	55.11	41.91	1.561	0.123	64

المصدر: المصدر السابق نفسه.

جدول (5) لاختبار الفرق بين المتوسطين لتحديد الاتجاهات العامة في كميات الأمطار الفصلية (بالمليم) في محطة الفتائح

الفصل	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق	الانحراف المعياري للفترة الأولى	الانحراف المعياري للفترة الثانية	قيمة الاختبار المحسوبة	قيمة الاختبار الاحتمالية	درجة الحرية
الخط	227.1	201.3	25.81	32.89	102.16	76.09	0.785	0.439	28
الربيع	46.36	46.30	0.053	11.88	33.67	31.40	0.004	0.996	28
الصيف	0.66	1.38	_0.720	0.56	1.05	1.91	_1.273	0.213	28
الخريف	53.7	53.02	0.706	8.84	25.36	23.00	0.080	0.937	28

المصدر: المصدر السابق نفسه.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

1_ المصادر والمراجع العربية:

أ_ المصادر والتقارير الرسمية:

1_ نيباء المركز الوطني الليبي للأرصاد الجوية، إدارة المناخ والتغيرات المناخية، "البيانات المناخية في محطات محطة الدراسة"، بيانات غير منشورة، طرابلس: 2017م.

2_ برنامج قوقل أرث (Google Earth)، صورة فضائية لمنطقة الدراسة، 2018م.

ب_ الكتب:

1_ أبو يوسف، محمد، الإحصاء في البحوث العلمية، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، 1989م).

2_ أبو راضي، فتحي عبد العزيز، الإحصاء التطبيقي والتحليلي في العلوم الاجتماعية، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2001م).

3_ أبوعيانة، عبدالله، الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية، (الكويت: وكالة المطبوعات، 1978م).

4_ إسماعيل، أنور فتح الله، الجفاف المناخي، (طرابلس: الوطنية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014م).

5_ بشير، سعد زغلول، البرنامج الإحصائي (SPSS)، (بغداد: المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، 2003م).

6_ الصالح، ناصر عبدالله، محمد محمود الصرياني، الجغرافيا الكمية والإحصائية أسس وتطبيقات، (مكة المكرمة: منشورات جامعة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى، 1979م).

7_ الغزالي، أبو القاسم، وفوزي الأسدي، وبشير أبو قيلة، دليل الباحث، (طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الثانية، 1982م).

8_ نوح، سعيد إدريس، مناخ الجبل الأخضر، (البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى، 2014م).

ج_ الرسائل العلمية:

1_ إبراهيم، محمود سعد، "التصحّر في جنوب الجبل الأخضر: دراسة جغرافية في المظاهر والأسباب"، (رسالة ماجستير – غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة قاريونس، (بنغازي)، 2006م.

د_ الدوريات:

1_ شحادة، نعمان، "الاتجاهات الحديثة للأمطار في الأردن"، مجلة دراسات، المجلد الخامس، العدد الأول، الجامعة الأردنية، (عمان)، (1978م).

2_ إبراهيم، محمود سعد، "تحليل التغيّرات المناخية القصيرة لاستخدامها في التخطيط والإدارة البيئية في إقليم الجبل الأخضر"، مجلة المختار للعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار (البيضاء)، المجلد (39)، العدد الثالث، (2021م).

2_ المصادر والمراجع الأجنبية:

1_ World Meteorological Organization (W.M.O), Climatic Change, Technical Note No. 79, (Geneva: 1966).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

استراتيجية التمكين وأثرها على الإبداع الإداري
(دراسة ميدانية على العاملين في ديوان بلدية بنغازي)

إعداد

أنس سليمان الخفيفي
أستاذ مساعد-بكلية الاقتصاد
قسم إدارة الاعمال-جامعة بنغازي

احسين إبراهيم القطاني
باحث أكاديمي

طاهر عمر المقربي
أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد
قسم إدارة الاعمال-جامعة بنغازي
Taher7tr7@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة لتحليل أثر استراتيجية التمكين على إبداع إداري بديوان بلدية بنغازي، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، تكون مجتمع الدراسة (320) موظف، وتكون عينة الدراسة من (175) موظف وزعت عليهم استمارة استبانة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود أثر لاستراتيجية التمكين على الابداع الإداري بديوان بلدية بنغازي، حيث أن استراتيجية التمكين تعد مصدراً أساسياً لتعزيز فاعلية ديوان البلدية، وتوصلت إلى عدة توصيات أهمها: على إدارة الموارد البشرية في ديوان بلدية بنغازي ضرورة بذل المزيد من الجهد لتطبيق استراتيجية التمكين بشكل أفضل مما سبق، لما لها من أثر كبير على أداء العاملين وابداعهم في العمل وتشجع هذا الابداع على أداء ديوان بلدية بنغازي، وهذا يحتم على ديوان بلدية بنغازي تبني هذه الاستراتيجية وتطبيقها من أجل تطوير العاملين وتحسين جودة خدماتهم وتأهيلهم لمواجهة كل الصعوبات وتحقيق أهداف الديوان، وهي بذلك لن تفقد قيمتها ومكانتها ما دامت تخدم الأفضل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التمكين، الابداع الاداري، العاملين بديوان بلدية بنغازي.

Abstract of the study

The study aimed to analyze the impact of the empowerment strategy on administrative creativity in the Benghazi Municipality. The study relied on the descriptive analytical approach. The study population consisted of (320) employees, and the study sample consisted of (175) employees who were distributed a questionnaire to collect data. One of the most prominent results of this study was the impact of the empowerment strategy on administrative creativity in the Benghazi Municipality. The empowerment strategy is a basic source for enhancing the effectiveness of the Municipality. It reached several recommendations, the most important of which are: The Human Resources Department in the Benghazi Municipality must exert more effort to implement the empowerment strategy in a better way than before, due to its great impact on the performance of employees and their creativity at work and the results of this creativity on the performance of the Benghazi Municipality. This requires the Benghazi Municipality to adopt and implement this strategy in order to develop employees and improve the quality of their services and performance to face all difficulties and achieve the goals of the office. Thus, it will not lose its value and position as long as it provides the best.

Keywords: Empowerment strategy, administrative creativity, employees of the Benghazi Municipality.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

أولا: المقدمة:

فإن إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية تسلط الضوء على توليد القدرة الاستراتيجية التي تتضمن المنظمة إمتلاك العاملين الماهرين والمحفزين والكفؤين والمطلوبين لتحقيق الميزة التنافسية (Armstrong: 2008)، حيث تبنت إدارة الموارد البشرية الحديثة مهام جديدة إضافة الى الوظائف التقليدية وهذه المهام لها تأثير إيجابي على أداء العاملين وأداء المنظمة، ومن أبرز هذه الوظائف وظيفة تمكين العاملين والإعتراف بمجهوداتهم حيث يعتبر مصطلح التمكين من المصطلحات التي ظهرت في قاموس الإدارة الأمريكية، فالتمكين يساعد على خلق الإبداع والإبتكار لدى العاملين في جميع الوظائف داخل المنظمة (مديار، 2014). بذلك فإن استراتيجية التمكين من استراتيجيات إدارة الموارد البشرية التي تعزز في المحافظة على العاملين الحاليين، فعندما تتبنى أي إدارة من إدارات المنظمة استراتيجية تمكين العاملين ومنحهم حرية التصرف في بيئة العمل، فإن العاملين بذلك يكون لديهم شعور كبير بالرضا ويستمرون في المنظمة ويزيد من إلتزامهم وولائهم لها (زهيفة، 2018)، لكل ذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر استراتيجية التمكين على الابداع الاداري بديوان بلدية بنغازي.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

في السياق الليبي نجد ان المؤسسة الخدمية تشهد تغير الضغوطات والتحديات البيئية خاصة مع الرفع النسبي لضرورة تقديم افضل خدمة للمواطنين بطرق اكثر كفاءة في الأداء، في ظل هذه الظروف بات من الضروري على المؤسسة الليبية تحقيق مستويات عالية من الأداء، حتى تستطيع الصمود في وجه التحديات، والوقوف على واقع إستراتيجية التمكين وإبداع العاملين في انجاز أعمالهم المنوطة بهم في المؤسسة الخدمية" بلدية بنغازي" ولمعرفة التأثيرات التي تفرزها إستراتيجية التمكين التي تؤكد وجود ميزة تنافسية من خلال إبداع العاملين في أدائهم المميز في بلدية بنغازي، حيث تعتبر إدارة الموارد البشرية أحد الإدارات الرئيسية المنظمة لما لها من دور أساسي في أداء العاملين لتحقيق اهداف المنظمة، وبالتالي سوف تنعكس استراتيجيتها على فعالية وكفاءة العاملين، ونتيجة للمقابلات الشخصية مع عينة الدراسة من العاملين (مدراء ورؤساء الأقسام) في بلدية بنغازي، اتضح عدم إدراكهم لاستراتيجية التمكين وانعكاساتها على اختلاف أداء بلدية بنغازي، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة وصياغتها في التساؤل الاتي:

ما أثر إستراتيجية التمكين على الإبداع الاداري بديوان بلدية بنغازي؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الاتي:

1. ما مستوى أهمية متغيرات الدراسة في بلدية بنغازي؟
2. ما طبيعة العلاقة بين استراتيجية التمكين والابداع الإداري بديوان بلدية بنغازي؟
3. هل يوجد أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة؟

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

4. هل يوجد أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة؟
5. هل يوجد أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

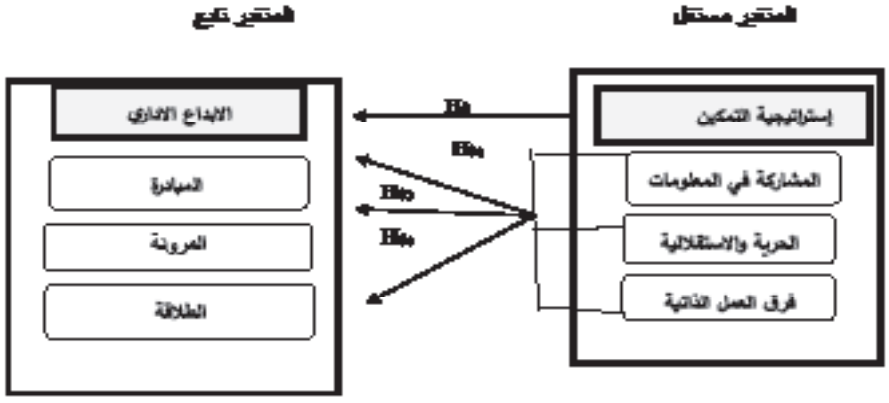
- التعرف على مدى تطبيق استراتيجية التمكين في ديوان بلدية بنغازي.
- معرفة مدى توافر أبعاد الابداع الاداري والمتمثلة في (المبادرة، المرونة، الطلاقة) من وجهة نظر المبحوثين.
- الوقوف على أثر إستراتيجية التمكين في الابداع الاداري بديوان بلدية بنغازي.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في مجال إستراتيجية التمكين والابداع الإداري في ديوان بلدية بنغازي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يترتب عليه من مساهمات ذات فائدة من الناحيتين العلمية والعملية، كما يتضح من النقاط التالية:

1. من الناحية العلمية يعتبر إضافة الى الدراسات السابقة ومساهمة بحثية متواضعة عربياً ومحلياً.
2. الأهمية العملية التي تحتلها بلدية بنغازي بشكل عام تحت وزارة الحكم المحلي وبشكل خاص كونها تشكل محور رئيسياً واساسياً في نهضة مدينة بنغازي وعاملا من عوامل الرقي لما تقوم به من دور فعال ومؤثر في تطوير الخدمات والبنية التحتية للمدينة والحياة الصحية للمواطنين فيها وتقديم أفضل الخدمات لجميع القطاعات التي تندرج تحت بلدية بنغازي.

خامساً: نموذج الدراسة: الشكل (1-1): نموذج الدراسة



المصدر: إعداد البحث بالاستناد إلى: زين العابدين (2013)، بن سديره (2015): فيما يخص استراتيجية التمكين، والإبداع الاداري: دعيس (2015)، طق وعبيد(2016).

سادساً: فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات هذه الدراسة بما يلي:

H_0: الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية بين إستراتيجية التمكين والابداع الاداري.

وتتفرع من الفرضية الرئيسية عدد من الفرضيات الفرعية:

H_{01}: لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية بين إستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) والمبادرة.

H_{02}: لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية بين إستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) والمرونة.

H_{03}: لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية بين إستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) والطلاقة.

سابعاً: متغيرات الدراسة:

أ. المتغير المستقل: هو إستراتيجية التمكين وتشمل الابعاد التالية (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية)

ب. المتغير التابع: الابداع الاداري ويشمل الابعاد التالية (المبادرة، المرونة، الطلاقة).

ثامناً: منهجية الدراسة:

سيتم استخدام أسلوبين متكاملين لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة هما:

- **الدراسة النظرية:**

سيتم في الدراسة النظرية تغطية الجانب النظري لموضوع الدراسة وذلك من خلال الإطلاع على الكتب والدوريات والمقالات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، والاستعانة بشبكة الإنترنت للوصول إلى الأبحاث والدوريات أثناء الإطار النظري للدراسة.

- **الدراسة الميدانية:**

سيتم في الدراسة الميدانية تجميع البيانات الأولية للدراسة باستخدام استمارة الاستبانة المعدة لذلك التي تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة وتعديلها بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يخدم أهداف الدراسة.

تاسعاً: حدود الدراسة: تقتصر تطبق الدراسة على النحو الآتي:

I. الحدود الموضوعية: تمثلت الدراسة متغيرين هما:

- إستراتيجية التمكين بأبعاده المتمثلة في (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- الابداع الاداري بأبعاده (المبادرة، المرونة، الطلاقة).

2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على ديوان بلدية بنغازي.
3. **الحدود البشرية:** اقتصرت على العاملين في مقر ديوان بلدية بنغازي.
4. **الحدود الزمنية:** تما دراسة هذا البحث في المدة بين 2025/1/1م إلى غاية 2025/4/30م.

عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من العاملين ديوان بلدية بنغازي والبالغ عددهم (320) موظف، وتتكون عينة الدراسة من (175) موظف من العاملين في ديوان بلدية بنغازي.

الحادي عشر: الدراسات السابقة:

- دراسة قشوع (2025): بعنوان "دور قيادة التغيير في تنمية مهارات الابداع الإداري لدى مديري مدارس محافظة ظفارية".

هدفت لمعرفة دور قيادة التغيير في تنمية مهارات الابداع الإداري لدى مديري مدارس محافظة ظفارية، وقد تكون تمثل مجتمع الدراسة من (81) مديراً، واختيرت العينة بالطريقة الهادفة وقوامها (10) مديراً، اعتمدت الباحثة على المنهج النوعي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن دور قيادة التغيير في تنمية مهارات الابداع الإداري لدى مديري مدارس محافظة ظفارية يتمثل في تشجيع المديرين على الاتصال والتواصل والاستماع للأفكار الجديدة تسهم في تنمية مهارات الابداع الإداري.

- دراسة الصعب (2024): بعنوان "تنمية الابداع الإداري لدى القيادات الجامعية السعودية في ضوء القيادة الإبداعية: (جامعة شقراء نموذجاً)".

سعت هذه الدراسة إلى واقع الابداع الإداري لدى القيادات الجامعية بجامعة الشقراء في ضوء القيادة الإبداعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، تمثلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والمتكونة من (266) عضواً، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن واقع تطبيق الابداع الإداري لدى القيادات الجامعية جاء منخفض، كما أن مستوى تحقيقه جاءت بدرجة عالية، والمقترحات اللازمة لتحقيق الابداع الإداري جاءت بدرجة عالية.

- دراسة Hamed et al.(2024) ، بعنوان "العلاقة بين المناخ التنظيمي والابداع الإداري".

سعت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين المناخ التنظيمي والابداع الإداري لدى مديري التمريض بمستشفى عين شمس ومستشفى الدمرداش، اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (60) مفردة، استخدم أسلوب الحصر الشامل وزعت عليهم استمارة الاستبانة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط غير دالة احصائياً بين الابداع الإداري الكلي والمناخ التنظيمي في كل من مستشفى الدمرداش ومستشفى عين شمس

- دراسة Nimran et al.(2024) بعنوان تأثير التمكين على الكفاءة والالتزامات التنظيمية: ثقافة التعلم التنظيمي كمتغيرة".

- تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الأثر المباشر لتمكين الموظفين على فعالية والتزام المنظمة، مع لعب ثقافة التعلم التنظيمي دورًا وسيطًا. جُمعت البيانات من موظفي فرع

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

PT. BRI Martadinata Malang. وخلصت باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام المربعات الجزئية الصغرى وبرنامج WarpPLS 6.0. ووفقًا لنتائج هذه الدراسة، فإن تمكين الموظفين تأثير كبير على فعالية والتزام المنظمة. كما تُخفف ثقافة التعلم التنظيمي من تأثير تمكين الموظفين على الالتزام التنظيمي.

- دراسة سليمان (2018): بعنوان " دور الوسيط لضغوط العمل في العلاقة بين أنماط القيادة وإبداع العاملين ".

سعت الدراسة لمعرفة أثر أنماط القيادة على إبداع العاملين ومعرفة دور ضغوط العمل في توسيط العلاقة بين أنماط القيادة وإبداع العاملين، جمعت البيانات باستمارة الإستبانة وزعت على (150) موظف يمثلون المؤسسة الوطنية للنفط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة بين انماط القيادة ومحاور الإبداع وضغوط العمل، وكذلك ضغوط العمل توسط العلاقة بين أنماط القيادة وإبداع العاملين.

- دراسة طق وعيد (2016): بعنوان " دور الحوافز في تفعيل الإبداع الإداري لدى العاملين في المؤسسات الصناعية الجزائرية -دراسة حالة منظمة السلام للإلكترونيكس".

سعت الدراسة للكشف عن دور الحوافز في الإبداع الإداري للعاملين في منظمة السلام للإلكترونيكس، تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين في منظمة ستار لايت للإلكترونيكس، جمعت البيانات الأولية باستمارة الاستبانة وزعت على مجتمع الدراسة بالكامل والتي تكون من (50) موظف، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها وجود توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والإبداع الإداري للعاملين بمنظمة المبحوثة، وكذلك اتضح أنه من شأن مختلف الحوافز التأثير في الإبداع الإداري بمنظمة السلام للإلكترونيكس.

- دراسة بن صغيره (2015)، بعنوان "دور التمكين الإداري في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة حالة مؤسسة الاتصالات موبليس-الجزائر".

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التمكين الإداري في تحقيق الميزة التنافسية وتوضيح العلاقة بين المتغيرين، استخدم المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات وزعت على عينة من (50) موظف، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التمكين الإداري والمستوى الميزة التنافسية بالمؤسسة.

- دراسة الدعيس (2015)، بعنوان" الابداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن".

هدفت هذه الدراسة الى توضيح علاقة الابداع الإداري بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وزعت على عينة عشوائية مكونة من (73) موظف، واظهرت نتائج الدراسة انه يوجد علاقة ارتباط طردي بين ابعاد الابداع (المناخ التنظيمي، السلوك التنظيمي، تنفيذ الابداع) بتحقيق الميزة التنافسية، اما بعد (القدرات الإبداعية) فقد اتضح انه لا علاقة له بتحقيق الميزة التنافسية.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- دراســة زين العابدين (2013): بعنوان " أثر تطبيق اســتراتيجية تمكين العاملين في تحسين أداء المؤسسة – دراسة ميدانية في الشركة الوطنية للتأمين (SAA)فرع عنابة".
هدفت الدراسة للتأكيد على أهمية تطبيق استراتيجية تمكين العاملين في تحسين الأداء بالشركة الوطنية للتأمين (SAA)، وجمعت البيانات الأولية بإستمارة الاستبانة وتم توزيعها على عينة متكونة من (30) موظفاً، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن استراتيجية التمكين لها دور كبير في التأثير على الأداء.
- دراسة أبو زيد (2010): بعنوان" أثر القوة التنظيمية على الإبداع الوظيفي للعاملين في المصارف التجارية الاردنية".
هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر القوة التنظيمية على الإبداع الوظيفي للعاملين لدى عينة من المديرين في المصارف التجارية الأردنية، تكون مجتمع الدراسة من المدراء في جميع المستويات في المصارف التجارية الأردنية بمحافظة عمان وعددهم (560) مديراً، جمعت البيانات الأولية بإستمارة الاستبانة وتم توزيع على عينة من (150) مديراً، وكان من أهم نتائجها وجود أثر للقوة التنظيمية على الإبداع الوظيفي للعاملين
- دراسة (Westgeest (2011: بعنوان " تمكين العاملين وعلاقته بالالتزام العاطفي".
هدفت الدراسة لمعرفة تأثير أبعاد التمكين على الإلتزام العاطفي للموظف، جمعت البيانات الأولية باستمارة الاستبانة وزعت عبر الإنترنت عشوائيا على عينة من موظفي (Rabobank)الهولندي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن أبعاد إستراتيجية تمكين العاملين تؤثر بشكل مباشر على الإلتزام العاطفي فالعامل الذي يحقق منافع شخصية عبر أهداف منظمته يبدوا أكثر إرتباطاً بمنظمته، والموظف الذي لديه درجة معتدلة من السلطة الذاتية في أداء عمله يظهر درجة أعلى من الإلتزام العاطفي لمنظمته.
- دراسة (Mercy (2011: بعنوان "أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء الموظفين في مؤسسات التعليم العالي في كينيا".
مست الدراسة على قياس تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية (التدريب، الأجر، الأمن الوظيفي، تمكين الموظف، تصميم الوظائف، فرص العمل) على أداء الموظفين في مؤسسات التعليم العالي الكاثوليكية في كينيا، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأجر المرتبط بالأداء كان له الأثر الأكبر في رفع مستوى أداء العاملين، كذلك كان للتدريب وتمكين الموظف له أثر على زيادة مستوى أداء الموظفين، أما تصميم الوظيفة والأمن الوظيفي هي الأقل تأثير على الأداء.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- من حيث هدف الدراسة: تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة التي هدفت إلى بيان أهمية التمكين في حين مست الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استراتيجية التمكين وأثرها على الإبداع الاداري.
- من حيث متغيرات الدراسة: تحددت أبعاد المتغيرات التي تم قياسها في الدراسات السابقة فيما يخص المتغير المستقل إستراتيجية التمكين حيث جاءت أبعاده مجتمعة في هذه الدراسة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الحالية، وكذلك المتغير التابع الابداع الاداري حيث أن أغلب الدراسات السابقة قد ركزت مجمل الإبداع الإداري دون التطرق للخصائص الرئيسية لهذا الإبداع الاداري والتي احتوتها هذه الدراسة وعبرت عنها من خلال (المبادرة، المرونة، الطلاقة).

- من حيث مجتمع الدراسة وعينته: تنوعت الاتجاهات البحثية السابقة في تحديد مجتمع الدراسة وعينته، حيث سيتم تطبيق الدراسة الحالية على ديوان بلدية بنغازي التابع لوزارة الحكم المحلي.

الإطار النظري:

مفهوم استراتيجية التمكين:

تبنت إدارة الموارد البشرية الحديثة مهام جديدة إضافة الى الوظائف التقليدية وهذه المهام لها تأثير إيجابي على أداء العاملين وأداء المنظمة، ومن أبرز هذه الوظائف وظيفة تمكين العاملين والإعتراف بمجهوداتهم حيث يعتبر مصطلح التمكين من المصطلحات التي ظهرت في قاموس الإدارة الأمريكية، فالتمكين يساعد على خلق الإبداع والإبتكار لدى العاملين في جميع الوظائف داخل المنظمة (طه، 2010). حيث يقصد بإستراتيجية التمكين بأنها "العملية التي يتم بها تزويد العاملين بالتوجهات الضرورية والمهارات التي تؤهلهم للإستقلالية في إتخاذ القرارات، وكذلك منحهم السلطة لجعل هذه القرارات متجولة ضمن بيئة المنظمات". (مجلد،2014: 151)

فالمنظمات التي تعمل على تمكين العاملين تصنع قراراتهم بأنفسهم تعرف جيداً أن العاملين يريدون الإستفادة من العمل، بواسطة تعزيز العمل الجيد وفرصة العمل مع الآخرين، وهي واثقة بكون التمكين فرصة لتطوير مهارات العاملين (فيصل،2016).

وفي نفس السياق أشار أحمد (2014) "إن تطبيق استراتيجية التمكين له عدة مزايا هي كالآتي:

- تصحيح للمنظمة أكثر استجابة لحاجات العملاء.
- زيادة فاعلية الاتصالات وخفض زمن إتخاذ القرار.
- زيادة تركيز الإدارة العليا بالقضايا الإستراتيجية ومنح الإداريين الضوء لإتخاذ القرارات اليومية.
- تساهم في التقليل من المستويات الإدارية مما ينتج عنه إظهار قدرات العاملين الإبداعية ووصول أفكارهم إلى مُتخذي القرار بسرعة، للإستفادة من قدراتهم ومواهبهم.
- زيادة شعور العاملين بالرضا الوظيفي والإنتماء والإلتزام".

أبعاد التمكين: تتمحور أبرز أبعاد استراتيجية التمكين وفقاً (سيار،2014) تتمثل في التالي:

- المشاركة في المعلومات: تمكين العاملين يسهم في رفع مستوى مشاركتهم. وتتميز المشاركة الناجمة عن التمكين بمستوى عالٍ من الفاعلية وهي نتيج من واقع انتماء الفرد وشعوره بالمسؤولية تجاه أهداف المنظمة وغاياتها، إذا المشاركة الناجمة عن التمكين هي المشاركة الفاعلة والهادفة وليست أي نوع آخر من أنواع المشاركة مثل المشاركة السلبية أو المشاركة دون هدف. كما ان المشاركة في المعلومات هي مفتاح الأول في تمكين العاملين، فهي تسمح للعاملين بفهم الوضع الحالي للمنظمة، وخلق الثقة في اتجاه المنظمة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- فرق العمل: لكي يكون المرؤوسين القدرة على ابداء رأيهم فيما يتعلق بوظائفهم يجب أن يكونوا على وعي بكيفية تأثير وظائفه على غيرهم من العاملين والمنظمة ككل، لذلك أفضل وسيلة لذلك تتمثل في إدراك المرؤوسين ان يعملوا كفريق مع الافراد الاخرين، فهم بذلك تكون أفكارهم وقراراتهم أفضل من الذي يعمل منفرداً.
- الحرية والاستقلالية: هما عنصران اساسين في استراتيجية التمكين، حيث يتم تمكين العاملين من اتخاذ القرارات والعمل بشكل مستقل دون قيود غير ضرورية، مما يسمح لهم بتطوير مهاراتهم وتحمل المسؤولية عن عملهم. حيث أن تبني الحرية والاستقلالية ضمن استراتيجية تمكين للعاملين له أهمية كبيرة تكمن في تعزيز الدافع لدى العاملين في انجاز أعمالهم المنوطة بهم، وزيادة تحملهم لمسؤولية عملهم وتفانيه، وزيادة تحزيز الابتكار لديهم لتطوير أفكار جديدة.

معوقات تطبيق إستراتيجية التمكين: يرى (Westgeest, 2011) بأن هناك عدة معوقات تحد من عملية تطبيق إستراتيجية التمكين وهي كما يلي:

- المركزية الشديدة في سلطة اتخاذ القرار.
- خوف الإدارة الوسطى من فقدان صلاحياتهم ووظائفهم.
- خوف العاملين من عبء تحمل المسؤولية.
- الأنظمة والإجراءات الصارمة التي لا تشجع على الابداع والابتكار.

مفهوم الابداع الاداري: أصبحت تزداد حاجة المنظمة إلى عاملين يتمتعون بقدرات هائلة على تنويع الأعمال والإنتقال السريع بين مواقع العمل المختلفة، والقدرة على التكيف مع التغيرات المتحددة التي تتعامل معها المنظمة" (السلمي، 2001: 215)، بأنه ما هو "إلا مزيج من القدرات التي تمكن الفرد من إنتاج فكرة جديدة ومفيدة أو اختراع أساليب عمل جديدة ومقبولة ومناسبة لظروف وإمكانيات المنظمة وقدراتها على التكيف والتعامل مع كافة المتغيرات وتحسين إنتاجها وتطوير مستوى أدائها وأداء العاملين فيها". (الموسى، 2015: 23)، ووفقاً لـ (كاف، 2008: 20) "يقصد به نشاط فردي أو جماعي يقوم إلى إنتاج يتصف بالأصالة والقيمة والجودة والفائدة من أجل المجتمع"، اما (بطاح، 2016: 163) يقصد "أنه قدرة الفرد العامل أو العاملين على ابتكار أفكار جديدة مبدعة لإنجاز العمل وحل المشاكل بطرق مختلفة عن السابق تكتسب من خلاله المنظمة ميزة تنافسية". على هذا النحو يرى كلا من (محمد ومرسي،2012: 299) ان هناك قدرات ومهارات يجب أن يتصف بها الموظف المبدع وهي ما يلي:

1. الطلاقة: وتعني القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، وفي وقت محدد، والطلاقة أربع أنواع (الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية، الطلاقة التعبيرية، الطلاقة الترابطية).
2. المرونة: وهي تتضمن الجانب النوعي من الابداع، ويقصد بها تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها المبدع، وتعرف بأنها القدرة على توليد أفكار متنوعة لابعد من نوع الأفكار والحلول الروتينية. (طرق وعبيد، 2016: 65)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

3. المبادرة: وهي تعني امتلاك النظرة الثاقبة والقدرة على اختراق الحجب التقليدية وقراءة النتائج قبل أوانها وإعطاء البدائل اللازمة لكافة الاحتمالات المتوقعة، ويظهر هذا العامل مقدرة الفرد على الإضافة ذات القيمة على فكرة أو أسلوب قدمها غيره بحيث تكتمل الفكرة بشكل أفضل، أو يصبح تطبيقها أكثر فائدة. (سليمان، 2018: 53).

الإطار العملي للبحث:

مجتمع وعينة الدراسة والمنهجية:

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بديوان بلدية بنغازي والبالغ عددهم (320)، واقتصرت الدراسة على عينة متكونة من (175) موظف، وزعت عليهم استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخرجنا (150) استبانة صحيحة قابلة للتحليل الاحصائي، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بما يتمشى مع طبيعة البحث الحالي.

ثبات وصدق مقياس الدراسة: تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الإختصاص والخبرة في مجال علم المكتبات والمعلومات والإدارة، (انظر الملحق رقم 1)، وتم الطلب منهم التأكد على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى إنتمائها للمجال الذي أعدت من أجله، وقد تم إجراء بعض التعديلات البسيطة في الصياغة اللغوية للفقرات التي أشار إليها المحكمون، وبذلك عدت آراء المحكمون حول صدق محتوى الفقرات دليلاً على صدق أداة الدراسة.

وكذلك تم قياس درجة الصدق الذاتي أو الإحصائي بعد اجراء دراسة استطلاعية لعينة مكون من (37) موظف، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم الحصول على معاملات الثبات والصدق الاتية:

- استراتيجية التمكين حيث بلغ معامل الثبات (0.882) ومعامل الصدق (0.92).
- الابداع الإداري حيث بلغ معامل الثبات (0.923) ومعامل الصدق (0.93).

بالتالي فإن هذه النتائج لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع تتمتع بمعامل ثبات وصدق مرتفعة للصدق الاحصائي، ولها القدرة لتحقيق ما وضعت من أجله.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

عرض البيانات العامة لمجتمع البحث

في هذا الجزء تم تحديد الخصائص العامة لمجتمع البحث من حيث (النوع، العمر، المستوى العلمي، عدد سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي).

أولاً: حسب النوع

جدول (1) عينة البحث حسب النوع

الجنس	العدد	النسب المئوية %
ذكر	101	67.3
انثى	49	32.7
المجموع	150	100.0

من الجدول (1) يتضح أن مفردات الدراسة تتوزع بين الذكور والإناث، حيث كانت نسبة الذكور هي الغالبة بنسبة (67.3%)، بينما بلغت نسبة الإناث (32.7%)، وهذا ما يدل على أن أغلب العاملين في ديوان بلدية بنغازي هم من الذكور في مختلف المستويات الوظيفية.

ثانياً: حسب العمر

جدول (2) عينة البحث حسب العمر

العمر	العدد	%
أقل من 35 سنة	67	44.7
من – 35 أقل من 40 سنة	31	20.7
من – 40 أقل من45 سنة	25	16.7
من– 45 أقل من 50 سنة	16	10.7
من 50 سنة فأكثر	11	7.2
المجموع	150	100.0

يتضح من الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر، ويلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) وبنسبة (44.7%)، ثم تليها الفئة العمرية (من 35 – أقل من 40 سنة) التي كانت نسبتها (20.7%)، ثم تليها الفئة العمرية (من 40 – أقل من 45 سنة) بنسبة (16.7%)، ثم تليها الفئة العمرية (من 45 –أقل من 50 سنة) التي نسبتها

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

(10.7%)، ثم تليها الفئة العمرية (من 50 سنة فأكثر) حيث كانت نسبتها (7.2)، ويلاحظ من ذلك أن أغلب العاملين في ديوان بلدية بنغازي من فئة صغار السن المحصورة أعمارهم في أقل من 40 سنة.

ثالثاً: حسب عدد سنوات الخدمة:

جدول (3) عينة البحث حسب سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	51	34.0
من 5 – أقل من 10 سنة خدمة	48	32.0
من 10 – أقل من 15سنة خدمة	19	12.7
16 سنة خدمة فأكثر	32	21.3
المجموع	150	100.0

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة البحث على أربع فئات حسب سنوات الخدمة بديوان بلدية بنغازي محل الدراسة، ويلاحظ أن الفئة (أقل من 5 سنوات) هي الفئة الغالبة حيث كانت نسبتها (34.0 %)، ثم يلي ذلك الفئة (من 5 – أقل من 10 سنة خدمة)، بنسبة (32.0%)، وتليها الفئة (16 سنة خدمة فأكثر) بنسبة (21.3%)، ثم الفئة (من 10 – أقل من 15سنة خدمة)، حيث أخذت نسبة (12.7%). وهذا ما يدل على أن العاملين يتمتعون بالخبرة في مجال أعمالهم ووظائفهم بديوان بلدية بنغازي مما يعني أن آراءهم تكون سليمة وتخدم البحث.

رابعاً: حسب المسمى الوظيفي.

جدول (4) عينة البحث حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية %
مدير إدارة	14	9.3
رئيس قسم	19	12.7
رئيس وحدة	12	8.0
موظف	105	70.0
المجموع	**150**	**100.0**

يلاحظ من الجدول (4) توزيع أفراد عينة البحث على أربع فئات حسب المسمى الوظيفي في ديوان بلدية بنغازي، ويلاحظ أن فئة (الموظف) هي الأعلى بنسبة (70.0%)، تليها فئة (رئيس القسم) بنسبة (12.7%)، ويليها فئة (مدير الإدارة) بنسبة (9.3%)، ويليها فئة

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

(رئيس الوحدة) بنسبة (8.0%)، وهذا يدل على أن إستمارة الإستبانة وزعت على شرائح من مختلف المحتويات الوظيفية في ديوان بلدية بنغازي لمعرفة رأي العاملين بموضوع الدراسة ومشكلاتها.

خامساً: حسب المستوى العلمي.

جدول (5) عينة البحث حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	العدد	النسبة المئوية %
اعدادي فأقل	3	2.0
ثانوي أو ما يعادله	21	14.0
دبلوم عالي	50	33.3
بكالوريوس أو ليسانس	67	44.7
ماجستير	9	6.0
المجموع	**150**	**100.0**

يبين الجدول (5) عدد ونسبة كل مستوى علمي لأفراد عينة البحث في ديوان بلدية بنغازي، حيث يلاحظ أن حملة (بكالوريوس أو ليسانس)، هي الغالبة بنسبة (44.7%)، ويليها حملة (الدبلوم العالي) بنسبة (33.3%)، ثم يليها حملة (ثانوي أو ما يعادله)، بنسبة (14.0%)، يليها حملة (ماجستير)، بنسبة (6.0%)، ثم يليها حملة (إعدادي فأقل)، بنسبة (2.0%)، بذلك نجد أن ديوان بلدية بنغازي يركز على حملة الشهادات في كل الوظائف.

سادساً: نتائج التحليل الوصفي للبحث.

يشمل التحليل الوصفي وصف البيانات من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب أهمية الفقرة ومستوى التطبيق.

السؤال الرئيس الأول: ما مستوى تطبيق استراتيجية التمكين في ديوان بلدية بنغازي؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على مستوى تطبيق استراتيجية التمكين في ديوان بلدية بنغازي استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأهمية الفقرة كما يلي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى التطبيق لاستراتيجية التمكين

ت	البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	المشاركة في المعلومات	3.066	0.7758	3	متوسط

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

2	الحرية والاستقلالية	3.171	0.8112	2	مرتفع
3	فرق العمل الذاتية	3.652	0.6433	1	متوسط
	استراتيجية التمكين	3.269	0.5775		

ظهر الجدول (6) أن متوسطات أبعاد إستراتيجية التمكين تقع بين (3.066) و (3.652)، وبإنحراف معياري يقع بين (0.6433) و (0.8112)، وهذا يعني أن هناك إتفاقاً بين المجيبين على تطبيق (متوسط) لأبعاد استراتيجية التمكين، كما يشير المعدل العام إلى أن أبعاد استراتيجية التمكين تطبق بشكل متوسط، حيث إن المتوسط الحسابي العام (3.269)، وبإنحراف معياري قدره (0.5775).

- بعد المشاركة في المعلومات.

فيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية للفقرات الخاصة ببعد المشاركة في المعلومات الذي تتكون من (6) فقرات استجاب لها أفراد عينة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (7) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمستوى المشاركة في المعلومات بديوان بلدية بنغازي

ت	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
1	يحرص ديوان بلدية بنغازي على توفير المعلومات اللازمة للعاملين أول بأول.	2.827	1.0976	4
2	يحصل العاملين على كل ما يحتاجونه من معلومات لكفاءة الإداء بهم.	3.340	1.2252	2
3	يحرص ديوان بلدية بنغازي على التعامل مع المعلومات وفق لمستويات تحمل درجات سرية مختلفة (سري او سري للغاية ...الخ).	3.460	1.2241	1
4	يسعى ديوان بلدية بنغازي لزيادة استعداد العاملين لتحمل مسؤوليات إضافية من خلال توفير المعلومات لهم.	3.313	1.1936	3
5	يحرص ديوان بلدية بنغازي على توفير المعلومات اللازمة للعاملين أول بأول.	2.673	1.1021	6
6	صهم إتاحة المعلومات في توحيد الرؤية ووضوح الأهداف.	2.780	1.1225	5
	متوسط المشاركة في المعلومات	3.066	0.7733	

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على بعد المشاركة في المعلومات جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.066) وبإنحراف معياري

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

(0.7733)، وهذا ما يدل على أن بعد المشاركة في المعلومات تسهم بدرجة متوسطة في أثر استراتيجية التمكين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.673-3.460)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على: (يحرص ديوان بلدية بنغازي على التعامل مع المعلومات وفق اسبقيات تحمل درجات سرية مختلفة (سري او سري للغاية...الخ)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.460) وبإنحراف معياري (1.2241)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (يحرص ديوان بلدية بنغازي على توفير المعلومات اللازمة للعاملين أول بأول) حيث بلغ متوسطها حسابي (2.673) وبإنحراف معياري (1.1021).

- بعد الحرية والاستقلالية: فيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية، للفقرات الخاصة الحرية والاستقلالية الذي تتكون من (6) فقرات استجاب لها أفراد عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (8) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمستوى الحرية والاستقلالية بديوان بلدية بنغازي

ت	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
1	اعرف حدود تصرفاتي وواجب تفي دون الحاجة لرقابة الاخرين	3.727	1.0160	1
2	يمنح ديوان بلدية بنغازي العاملين عن مطلبات انجازهم لأعمالهم بحرية تامة.	3.147	1.1608	3
3	يمنح ديوان بلدية بنغازي العاملين عن مطلبات انجازهم لأعمالهم بحرية تامة.	3.267	1.1566	2
4	لدي القدرة على اتخاذ القرارات دونما حاجة الحصول على موافقات مسبقة.	2.893	1.1301	6
5	يدعم ديوان بلدية بنغازي ممارسة كل فرد لصلاحيته المخولة له.	2.987	1.0743	5
6	امتلك حرية التصرف السريع لمعالجة الحالات الطارئة	3.007	1.1440	4
	متوسط بعد الحرية والاستقلالية	3.171	0.8112	

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على بعد الحرية والاستقلالية جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.171) وبإنحراف معياري (.8112)، وهذا ما يدل على أن بعد الحرية والاستقلالية تسهم بدرجة متوسطة في أثر استراتيجية التمكين، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على: (اعرف حدود تصرفاتي وواجب تفي دون الحاجة لرقابة الاخرين)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.727) وبإنحراف معياري(1.0160)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (لدي القدرة على اتخاذ القرارات دونما حاجة الحصول على موافقات مسبقة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.893) والإنحراف معياري (1.1301).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- **فرق العمل الذاتية:** فيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية للفقرات الخاصة ببعد استبدال الهيكل التنظيمي بفرق العمل الذاتية، الذي تتكون من (6) فقرات استجاب لها أفراد عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى فرق العمل الذاتية بديوان بلدية بنغازي

ت	الفقرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
1	يهتم ديوان بلدية بنغازي بإكساب العاملين المهارات الجديدة بشكل مستمر بوصفه جزء من ثقافته.	3.300	1.1744	6
2	يحرص ديوان بلدية بنغازي على جذب ذوي الخبرات للاستفادة بوظيفتهم.	3.740	1.0062	3
3	يحرص ديوان بلدية بنغازي على جذب ذوي الخبرات للاستفادة بوظيفتهم.	3.387	1.1089	5
4	يمتلك العاملين في ديوان بلدية بنغازي الخبرة اللازمة التي تمكنهم من التصرف إزاء المشكلات التي تواجههم.	3.853	.9511	2
5	يلجأ ديوان البلدية لحل المشاكل من طرق اللجوء لفرق العمل	3.600	1.0298	4
6	الفرد بشكل عال تجاه المهام عندما اعمل ضمن مجموعة.	4.033	.9442	1
متوسط فرق العمل الذاتية		3.652	0.5775	

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن للدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على بعد استبدال الهيكل التنظيمي بفرق العمل الذاتية جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.171) وبإنحراف معياري (.8112)، وهذا ما يدل على أن بعد استبدال الهيكل التنظيمي بفرق العمل الذاتية تسهم بدرجة متوسطة في أثر استراتيجية التمكين المعمول بها في ديوان بلدية بنغازي، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على: (الفرد يشكل عال تجاه المهام عندما اعمل ضمن مجموعة)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.727) وبإنحراف معياري(1.0160)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (يهتم ديوان بلدية بنغازي بإكساب العاملين المهارات الجديدة بشكل مستمر بوصفه جزء من ثقافته) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.893) والإنحراف معياري (1.1301).

ما مستوى تطبيق أبعاد الابداع الإداري بديوان بلدية بنغازي؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على مستوى تطبيق الإبداع الاداري في ديوان بلدية بنغازي استخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية كما يلي:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصابري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

جدول (9) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والترتيب ومستوى التطبيق لأبعاد الإبداع في الأداء

ت	البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	روح المبادرة	3.100	0.7782	3	متوسط
2	بعد المرونة	3.467	0.6220	1	مرتفع
3	روح الطلاقة	3.378	0.6682	2	متوسط
	الابداع الإداري	3.306	0.6157		متوسط

يظهر الجدول (9) أن متوسطات أبعاد الإبداع الإداري تقع بين (3.100) و (3.467)، وبإنحراف معياري يقع بين (0.6220) و (0.7782)، وهذا يعني أن هناك إتفاقاً بين المجيبين على تطبيق (متوسط) لأبعاد الإبداع الإداري، كما ويشير المعدل العام إلى أن الإبداع الإداري يطبق بشكل (متوسط)، حيث إن المتوسط الحسابي العام (3.306)، وبإنحراف معياري قدره (0.6157).

- بعد المبادرة: فيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية للفقرات الخاصة ببعد روح المبادرة الذي تتكون من (6) فقرات استجاب لها أفراد عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى التطبيق لبعد المبادرة

ت	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
1	اتحمل المسؤولية نتائج تبني الأفكار الجديدة في العمل.	3.167	1.0708	3
2	اقدر على تحمل مسؤولية تطبيق الأفكار الجديدة.	2.893	1.0753	4
3	توفر لدي المرونة في اختيار أسلوب تنفيذ العمل.	3.187	1.0643	2
4	اتقبل انتقادات الاخرين بصدر رحب.	3.920	1.0068	1
5	أسمح بقدر كبير من المخاطرة المحسوبة في اتخاذ القرارات.	2.747	1.3421	5
6	اتجاهل اللوائح والقوانين احياناً إذا كان ذلك يخدم مصلحة العمل.	2.687	1.3666	6
	متوسط المبادرة	3.100	0.7782	

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على روح المبادرة جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.100) والإنحراف المعياري (0.7782).

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وهذا ما يدل على أن روح المبادرة تسهم بدرجة متوسطة في الابداع في الأداء. حيث تراوحت متوسطات الحسابية ما بين (2.687 -3.920)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على: (أتقبل انتقادات الاخرين بصدر رحب)، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.920) وإنحراف معياري(1.0068)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (أتجاهل اللوائح والقوانين احياناً إذا كان ذلك يخدم مصلحة العمل) حيث بلغ متوسطها حسابي(2.687) وإنحراف معياري (1.3666)، ويشير ذلك على أن روح مبادرة لدى العاملين تؤدي إلى زيادة كفاءة أدائهم في ديوان بلدية بنغازي وكفاءة أداء عمل الديوان نفسه.

- بعد المرونة: فيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية، للفقرات الخاصة ببعد المرونة الذي تتكون من (5) فقرات استجاب لها أفراد عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (11) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى بعد المرونة

ت	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
1	احرص على تغيير أسلوب العمل بين فترة وأخرى.	2.933	1.1153	5
2	اعبر رأيي إذا تم التأكد من عدم صحته.	3.267	1.0534	3
3	اتمتع بالمهارة في النقاش والحوار ولدياك قدرة على الاقناع.	3.953	.8382	1
4	أجرب أفكار جديدة البداية ولا احكم عليها مسبقاً.	3.933	.8566	2
5	استمع الى اراء الاخرين للاستفادة منهم	3.247	.9479	4
	متوسط بعد المرونة	3.467	0.6220	

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على بعد المرونة جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.467) والإنحراف المعياري (0.6220)، وهذا ما يدل على أن المرونة في العمل تسهم بدرجة مرتفعة في الابداع الإداري. حيث تراوحت متوسطات الحسابية ما بين (2.933 -3.953)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على: (اتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وامتلك قدرة على الاقناع)، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.953) وإنحراف معياري (0.8382)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (احرص على تغيير أسلوب العمل بين فترة وأخرى) حيث بلغ متوسطها الحسابي(2.933) والإنحراف معياري (1.1153). ويشير ذلك إلى أن المرونة في أداء العمل يؤدي إلى زيادة كفاءة أداء العاملين في ديوان بلدية بنغازي وكفاءة عمل الديوان نفسه.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- بعد الطلاقة: فيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية للفقرات الخاصة ببعد روح الطلاقة الذي تتكون من (6) فقرات استجاب لها أفراد عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى التطبيق لبعد الطلاقة

ت	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الاهمية
1	لدي القدرة على التفكير السريع في الظروف المختلفة.	3.473	1.0343	3
2	أنجز ما يسند الي من أعمال بأسلوب متجدد	3.140	.9695	6
3	احرص دائما على إعطاء اكبر عدد ممكن من الالفاظ ذات المعنى الواحد الدالة على فكرة معينة.	3.173	.9676	5
4	لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل.	3.380	.9389	4
5	استمر بخيراتي السابقة في التعامل مع المواقف الصعبة والمختلفة.	3.607	.9892	1
6	احرص دائما على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة في انجاز العمل.	3.493	1.0150	2
	متوسط الطلاقة	3.306	0.6157	

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على روح الطلاقة جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.306) والإنحراف المعياري(0.6157)، وهذا ما يدل على أن روح الطلاقة تسهم بدرجة متوسطة في الابداع الإداري، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.140-3.607)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على (استمر بخيراتي السابقة في التعامل مع المواقف الصعبة والمختلفة)، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.607) وإنحراف معياري (0.9892)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على (أنجز ما يسند الي من أعمال بأسلوب متجدد) حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.140) وإنحراف معياري (0.9695)، ويشير ذلك إلى أن للطلاقة في أداء العمل يؤدي إلى زيادة الابداع الإداري في أداء العاملين في ديوان بلدية بنغازي وجودة عمل الديوان نفسه.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصابري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

سابعاً- إختبار فرضيات البحث:

لإختبار فرضيات البحث تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد، كما هو موضوح أدناه:

أولاً- إختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين على الابداع الاداري بديوان بلدية بنغازي.

ما أثر استراتيجية التمكين على الابداع الإداري؟

للإجابة على السؤال السابق استخدام أسلوب الإنحدار الخطي المتعدد.

جدول(13) نتائج الإنحدار الخطي البسيط لتحديد أثر استراتيجية التمكين على الابداع الاداري

النموذج	معامل الانحدار	قيمة لحسابية	القيمة الاحتمالية	قيمة R	قيمة R^2 Square	قيمةF	القيمة الاحتمالية
الابداع الإداري	.860	3.703	.000	.695	.488	43.892	0.000
المشاركة في المعلومات	.264	4.312	.000				
الحرية والاستقلالية	.210	3.749	.000				
فرق العمل الذاتية	.256	4.652	.000				

يوضح الجدول (13) أن نموذج إنحدار استراتيجية التمكين بأبعاده (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الابداع الإداري بديوان بلدية بنغازي كان مقبولاً من الناحية الإحصائية (قيمة مستوى دلالة F كانت أقل من 0.05) حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع معامل r (0.695) مشيرة إلى وجود علاقة جيدة ومقبولة. كما يبين معامل التحديد (R^2) أن نسبة تأثير استراتيجية التمكين على الابداع الإداري العمل يقدر بـ (48.8%) وهو ما يعكس أن التغير في الابداع الإداري ناتج عن التغير الحاصل في استراتيجية التمكين، ومن خلال إستعراض قيم تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل يتضح أنها بلغت (0.264) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد المشاركة في المعلومات، وبلغت (0.210) بمستوى دلالة (0.000) لبعد الحرية والاستقلالية ، وبلغت (0.256) بمستوى دلالة (0.000) لبعد فرق العمل الذاتية، حيث يلاحظ أن

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

جميع قيم الدلالة الإحتمالية موجبة وأقل من مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى دلالتها الإحصائية عند هذا المستوى وأن أكبر قيمة تأثير تحققت من خلال متغير المشاركة في المعلومات (0.264)، وبالاعتماد على القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة(F) نجد أن نموذج الإنحدار معنوي وذلك لأن القيمة الإحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، بذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين على الإبداع الإداري بديوان بلدية بنغازي.

ثانياً: الفرضيات الفرعية: ولتحقق من تأثير استراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على كل بعد من أبعاد الابداع الإداري، تم تجزئة الفرضية الرئيسة إلى ثلاث فرضيات فرعية كما يلي:

إختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذا دلالة معنوية بين إستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة بديوان بلدية بنغازي.

ما أثر إستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة في العمل بديوان بلدية بنغازي؟

للإجابة على السؤال السابق استخدم أسلوب الإنحدار الخطي المتعدد.

جدول(14) نتائج الإنحدار الخطي المتعدد لتحديد أثر استراتيجية التمكين على المبادرة

النموذج	معامل الانحدار	قيمة المعنوية	القيمة الاحتمالية	قيمة R	قيمة R^2 Square	قيمةF	القيمة الاحتمالية
الثابت المبادرة	-411	1-353	.000	.533	.409	32.437	0.000
المشاركة في المعلومات	-248	3-077	.000				
الحرية والاستقلالية	-305	4-849	.000				
فرق العمل الذاتية	-330	4-778	.000				

يوضح الجدول (14) أن نموذج إنحدار استراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة في العمل بديوان بلدية بنغازي كان مقبولاً من الناحية الإحصائية (قيمة مستوى دلالة F كانت أقل من 0.05) حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابع معامل r (0.533) فهي تشير إلى وجود علاقة جيدة ومقبولة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

كما يبين معامل التحديد (R^2) أن نسبة تأثير استراتيجية التمكين على بعد المبادرة يقدر بـ (40.9%) وهو ما يعكس أن التغير في المبادرة ناتج عن التغير الحاصل في استراتيجية التمكين، ومن خلال إستعراض قيم تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل يتضح أنها بلغت (0.248) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد المشاركة في المعلومات، وبلغت (0.305) بمستوى دلالة (0.000) لبعد الحرية والاستقلالية، وبلغت (0.330) بمستوى دلالة (0.000) لبعد فرق العمل الذاتية، حيث يلاحظ أن جميع قيم الدلالة الإحتمالية موجبة وأقل من مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى دلالتها الإحصائية عند هذا المستوى وأن أكبر قيمة تأثير تحققت من خلال بعد فرق العمل الذاتية (0.330)، وبالإعتماد على القيمة الإحتمالية المنظارة لقيمة(F)نجد أن نموذج الإنحدار معنوي وذلك لأن القيمة الإحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، بذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين على المبادرة في العمل بديوان بلدية بنغازي.

بإختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي.

ما أثر استراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي؟

للإجابة على السؤال السابق استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد.

جدول(15) نتائج الإنحدار الخطي المتعدد لتحديد أثر استراتيجية التمكين على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي.

النموذج	معامل الانحدار	قيمة احصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة R	قيمة R^2 Square	قيمةF	القيمة الاحتمالية
الثابت المرونة في العمل	.335	4.010	.000	.587	.391	24.057	0.000
المشاركة في المعلومات	.239	3.114	.000				
الحرية والاستقلالية	.172	2.997	.000				
فرق العمل الذاتية	.146	1.933	.002				

يوضح الجدول (15) أن نموذج إنحدار لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي كان مقبولاً من الناحية الإحصائية (قيمة مستوى دلالة F كانت أقل من 0.05) حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابع معامل r (0.587) فهي تشير إلى وجود علاقة جيدة ومقبولة.

كما يبين معامل التحديد(R^2) أن نسبة تأثير استراتيجية التمكين على المرونة في العمل يقدر بـ (39.1%) وهو ما يعكس أن تغير بعد المرونة في العمل ناتج عن التغير الحاصل في استراتيجية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

التمكين، ومن خلال إستعراض قيم تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل يتضح أنها بلغت (0.239) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد المشاركة في المعلومات، وبلغت (0.172) بمستوى دلالة (0.000) لبعد الحرية والاستقلالية، وبلغت (0.146) بمستوى دلالة (0.002) لبعد فرق العمل الذاتية، حيث يلاحظ أن جميع قيم الدلالة الإحتمالية موجبة وأقل من مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى دلالتها الإحصائية عند هذا المستوى وأن أكبر قيمة تأثير تحققت من خلال بعد فرق المشاركة في المعلومات (0.239)، وبالإعتماد على القيمة الإحتمالية المناظرة لقيمة (F) نجد أن نموذج الإنحدار معنوي وذلك لأن القيمة الإحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، بذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي.

إختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة في أداء العمل بديوان بلدية بنغازي.

ما أثر استراتيجية التمكين الماثلين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة في أداء العمل بديوان بلدية بنغازي؟

للإجابة على السؤال السابق استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد.

جدول(16) نتائج الإنحدار الخطي المتعدد لتحديد أثر استراتيجية تمكين العاملين على بعد الطلاقة

النموذج	معامل الانحدار	قيمة t لمعنوية	القيمة الاحتمالية	قيمة R	قيمة R^2 Square	قيمة F	القيمة الاحتمالية
الثابت الطلاقة	.925	3.432	.001	.739	.401	32.336	0.000
المشاركة في المعلومات	.312	4.122	.000				
الحرية والاستقلالية	.369	4.338	.000				
فرق العمل الذاتية	.270	4.275	.000				

يوضح الجدول (16) أن نموذج إنحدار استراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة في أداء العمل بديوان بلدية بنغازي كان مقبولاً من الناحية الإحصائية (قيمة مستوى دلالة F كانت أقل من 0.05) حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابع معامل r (0.739) فهي تشير إلى وجود علاقة جيدة ومقبولة، كما يبين معامل التحديد(R^2) أن نسبة تأثير التمكين على الطلاقة في أداء العمل يقدر بـ (40.1%) وهو ما يعكس أن التغير في بعد الطلاقة ناتج عن التغير الحاصل في إستراتيجية التمكين، ومن خلال إستعراض قيم تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل يتضح أنها بلغت (0.312) وبمستوى دلالة (0.000) لبعد المشاركة في المعلومات، وبلغت (0.369) بمستوى دلالة (0.000) لبعد الحرية والاستقلالية، وبلغت (0.270) بمستوى دلالة (0.000) لبعد فرق العمل الذاتية، حيث يلاحظ أن جميع قيم الدلالة الإحتمالية موجبة وأقل من مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى دلالتها الإحصائية عند هذا المستوى وأن أكبر قيمة تأثير تحققت من خلال بعد الحرية والاستقلالية (0.239)، وبالإعتماد على القيمة الإحتمالية المناظرة لقيمة F نجد أن نموذج الإنحدار معنوي وذلك لأن القيمة الإحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، بذلك يتم رفض الفرضية الصفرية

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

وقبول الفرضية البديلة التي تنص بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التمكين على الطلاقة في أداء العمل بديوان بلدية بنغازي.

نتائج وتوصيات البحث.

أولاً: النتائج

1- أظهرت النتائج أن مستوى المتوسطات الحسابية لبعد استراتيجية التمكين كان متوسطاً، مما يدل على أن مستوى تطبيق استراتيجية التمكين في ديوان بلدية بنغازي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً وهذا يؤكد على الأهمية النسبية لإستراتيجية التمكين في ديوان بلدية بنغازي إلا أنه لا يرتقي مستوى تطبيقها إلى مستوى طموحهم الشخصي لتحقيق أداء أفضل للديوان وتحقيق الكفاءة المطلوبة من قبل العاملين في ديوان البلدية.
2- أظهرت النتائج أن مستوى المتوسطات الحسابية لبعد الابداع الإداري كان مرتفعاً، مما يؤكد على تطبيقه على أفراد عينة الدراسة بشكل مرتفع ويشير هذه النتيجة إلى الابداع الإداري لدى العاملين في ديوان بلدية بنغازي يؤدي إلى مناخ إيجابية مما تؤدي إلى رفع أداء ديوان البلدية، ويشجع ذلك أغلب المؤسسات لرفع سقف الابداع الإداري للعاملين بها.

مناقشة فرضيات البحث:

- الفرضية الرئيسية:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين استراتيجية التمكين والإبداع الإداري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) (0.695)، وقيمة معامل التحديد (R2) (0.488)، مما يشير إلى أن (48.8%) من التباين في الإبداع الإداري يمكن تفسيره من خلال استراتيجية التمكين.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستراتيجية التمكين على الابداع الاداري بديوان بلدية بنغازي حيث بلغ الأثر (48.8%) بمستوى دلالة (0.000) حيث يلاحظ أن قيم مستوى الدلالة كانت أقل من مستوى (0.05)، مما يشير إلى دلالتها من الناحية الإحصائية عند هذا المستوى.

حيث إنه تبين وجود أثر لاستراتيجية التمكين على الابداع الاداري بديوان بلدية بنغازي.

ومنه تنبثق الفرضيات الفرعية الآتية: -

1. أظهرت نتائج البحث وجود أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة في أداء العمل بديوان بلدية بنغازي حيث بلغ الأثر (40.9%)، هي تشير إلى علاقة جيدة ومقبولة، حيث يلاحظ ان جميع ابعاد استراتيجية التمكين لها تأثير إيجابي ومعنوي على المبادرة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار لبعد المشاركة في المعلومات (0.248)، وبعد الحرية والاستقلالية (0.305)، وبعد فرق العمل الذاتية (0.330) حيث تؤثر جميعها على مبادرة العاملين تجاه العمل والوظائف المنوطة بهم في ديوان بلدية بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

ومن خلال الإجابة على سؤال البحث " هل يوجد أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة في أداء العمل؟ تبين وجود أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المبادرة في الابداع الاداري بديوان بلدية بنغازي.

2. أظهرت نتائج البحث وجود أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي حيث بلغ الأثر (39.1%)، وهي تشير وجود علاقة جيدة ومقبولة، حيث يلاحظ ان جميع ابعاد استراتيجية التمكين لها تأثير إيجابي ومعنوي على المرونة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار لبعد المشاركة في المعلومات (0.239)، وبعد الحرية والاستقلالية (0.172)، وبعد فرق العمل الذاتية (0.146) مما يعني لها تأثير على المرونة في العمل لدى العاملين بديوان بلدية بنغازي.

ومن خلال الإجابة على سؤال البحث " هل يوجد أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة في العمل؟ تبين وجود أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على المرونة في العمل بديوان بلدية بنغازي.

3. أظهرت نتائج البحث وجود أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة في ديوان بلدية بنغازي حيث بلغ الأثر (40.1%)، هي تشير إلى علاقة جيدة ومقبولة، حيث يلاحظ ان جميع ابعاد استراتيجية التمكين لها تأثير إيجابي ومعنوي على الطلاقة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار لبعد المشاركة في المعلومات (0.312)، وبعد الحرية والاستقلالية (0.369)، وبعد فرق العمل الذاتية (0.270) وهي بذلك تؤثر على الطلاقة لدى العاملين في ديوان بلدية بنغازي.

ومن خلال الإجابة على سؤال البحث " هل يوجد أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة في العمل؟ تبين وجود أثر لاستراتيجية التمكين (المشاركة في المعلومات، الحرية والاستقلالية، فرق العمل الذاتية) على الطلاقة لدى العاملين بديوان بلدية بنغازي.

ثانياً: التوصيات:

- على إدارة الموارد البشرية في ديوان بلدية بنغازي ضرورة بذل المزيد من الجهد لتطبيق استراتيجية التمكين بشكل أفضل مما سبق، لما لها من أثر كبير على أداء العاملين وابداعهم في العمل وتنتج هذا الابداع الاداري ديوان بلدية بنغازي، وهذا يحتم على ديوان بلدية بنغازي تبني هذه الاستراتيجية وتطبيقها من أجل تطوير العاملين وتحسين جودة خدماتهم وتأهلهم لمواجهة كل الصعوبات وتحقيق أهداف الديوان، وهي بذلك ان تفقد قيمتها ومكانتها ما دامت تخدم الأفضل.
- أظهرت نتائج البحث أن استراتيجية التمكين تعد مصدراً أساسياً لتعزيز فاعلية ديوان البلدية.
- ضرورة مواكبة ديوان بلدية بنغازي لطرق وأساليب التمكين التي تطبق في المنظمات المتقدمة ومواكبة الطرق الحديثة للعمل من تكنولوجيا وغيرها في هذا المجال، مع توفير كل ما يلزم للعاملين وتنمية روح الإبداع والإبتكار وزيادة الشعور بالانتماء تجاه وظائفهم والديوان بالكامل.
- ضرورة نشر التوعية أكثر من قبل إدارة الموارد البشرية في ديوان بلدية بنغازي بخصوص إستراتيجية التمكين بين العاملين ومدى أهميتها عن طريق رؤى واضحة للمعالم وندوات وورش عمل.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- ضـــرورة تعزيز اســـتراتيجية التمكين في ديوان بلدية بنغازي من خلال توفير المزيد من الفرص للمشاركة في المعلومات وزيادة الحرية والاستقلالية للعاملين.
- العمل على تحقيق مبدأ العدالة في التمكين، حيث يتوجب على إدارة الموارد البشرية بديوان بلدية بنغازي أن توضح للعاملين الأسس والمعايير التي يبنى عليها التمكين وان يشمل هذا جميع العاملين كلا حسب تخصصه ووظيفته.
- على الإدارة العليا بديوان بلدية بنغازي ان تشجع العاملين المبدعين وتحفزهم بأفضل الطرق لكي تحافظ عليهم داخل المنظمة، مما يعطوا المنظمة ميزة تنافسية في البيئة المحيطة بها.
- العمل على تقديم دورات تدريبية للعاملين في ديوان بلدية بنغازي لتعزيز مهاراتهم وزيادة قدرتهم على المبادرة والمرونة في العمل.
- على الإدارة العليا بديوان بلدية بنغازي توفير بيئة عمل داعمة تشـــجع على الإبداع والابتكار في ديوان بلدية بنغازي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو زيد، خالد نيب حسين (2010). "أثر القوة التنظيمية على الإبداع الوظيفي العاملين في البنوك التجارية الأردنية". رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- أحمد، محمد موسى(2014) إدارة الأفراد (الموارد البشرية) بين النظرية والتطبيق، مصر، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، طبعة أولى.
- بطاح، احمد (2016)، قضايا معاصرة في الادارة التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، الطبعة الأولى.
- بن سديرة نور الدين (2015)، دور التمكين الإداري في تحقيق ميزة تنافسية رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة الجزائر.
- الدعيس، هدى أحمد (2015)، " الابداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن"، رسالة ماجستير منشورة، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء، اليمن.
- زهيرة، رباحي، (2018)،" التمكين كأسلوب اداري حديث لتحسين أداء العاملين" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.
- زين الحايدين، راهب محمد (2013)، " أثر تطبيق إستراتيجية تمكين العاملين في تحسين أداء المؤسسة – دراسة ميدانية في الشركة الوطنية للتأمين SAA فرع عنابة" رسالة ماجستير، الجزائر
- سليمان، سهام محمد (2018). "الدور الوسيط لضغوط العمل في العلاقة بين أنماط القيادة وإبداع العاملين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- سليمان، سهام محمد (2018). "الدور الوسيط لضغوط العمل في العلاقة بين أنماط القيادة وإبداع العاملين"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- سيار، عبد الرحمن (2014)، " إدارة الموارد البشرية في المجال الرياضي"، مؤسسة علم الرياضة، الإسكندرية: مصر، طبعة أولى.
- الصعب، منال (2024). "تنمية الابداع الإداري لدى القيادات الجامعية السعودية في ضوء القيادة الإبداعية: (جامعة شقراء نموذجاً)"، جامعة الازهر مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 43 (201)، 1-23.
- طوبه، سلام وعيد، علي (2016). "دور الحوافز في تعجيل الإبداع لدى العاملين في المؤسسات الصناعية الجزائرية_ دراسة حالة مؤسسة السلاح للإلكترونيكس —STARLIGHT" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- طه، عاطف جابر(2013) قضايا معاصرة في إدارة الموارد البشرية، مصر، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم، طبعة أولى.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

- ضوع، عبير خالد (2025). "دور قيادة التغيير في تنمية مهارات الابداع الإداري لدى مديري مدارس محافظة قلقيلية". مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، فلسطين، 13(1)، 59-77.
- الكلف، عبد الله صبر (2008)، "مهارات الابداع والابتكار"، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.
- محمد، ماهر ومرسي، عمر (2012)، "الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري للقيادات الإدارية بجامعة أسيوط"، المجلة العلمية، كلية التربية، المجلد (28)، العدد (2).
- موسى، إبراهيم (2015) "أسرار التفكير العلمي والابداعي"، دار الكاتب العربي، بيروت، لبنان، طبعة أولى.

المراجع الأجنبية:

- Ahmed Hamed, M., Mostafa Shazly, M., & Fathy Saad, N. (2024). Relationship between Organizational Climate and Nurse Managers' Administrative Creativity. Egyptian Journal of Health care, 15(2), 702–716.
- Armstrong, M. (2008). A handbook of human resource management practice. Kogan Page Publishers.
- Mercy Gacheri Munjuri ,2011, The Effect of Human Resource Management Practices in Enhancing Employee Performance in Catholic Institutions of Higher Learning in Kenya, The Catholic University of Eastern Africa, International Journal of Business Administration Vol.2, No.4 .
- Nimran, U., Al Musadieq, M., & Afrianty, T. W. (2024). Empowerment effect on competence and organizational commitments: Organizational learning culture as moderating. Multidisciplinary Reviews, 7(2), 2024038–2024038.
- Westgeest, E. (2011). Employee empowerment and its relation to affective commitment. Unpublished Master Thesis.

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

قائمة المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	اسم الجامعة
احمد محمد العوامي	أستاذ مشارك	كلية الاقتصاد جامعة المرج
خالد خليل الطيرة	أستاذ مشارك	كلية الاقتصاد جامعة بنغازي
زياد وتيس الدروقي	أستاذ مساعد	كلية الاقتصاد جامعة بنغازي

السيدات والسادة العاملين بديوان بلدية بنغازي

تحية طيبة وبعد:

يجري الباحث من خلال هذه الإستمارة دراسة بعنوان "استراتيجية التمكين وأثرها على الابداع الإداري بديوان بلدية بنغازي"

حيث تعد هذه الاستمارة مقياساً يعتمد لأغراض البحث العلمي، وأن تعاونكم بالإجابة المناسبة يسهم في الحصول على نتائج دقيقة بما يعزز تحقيق أهداف الدراسة، لذا يرجى التكرم بتعبئة الاستمارة علما بأن هذه المعلومات متعامل بسرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وعليـــه يأمل الباحث من شخصكم الكريم....

- قراءة جميع العبارات أولاً ثم البدء بتأشير كل منها ضمن سلم الإجابة وبما يعبر عن موقفكم الدقيق.
- ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فنحن نطلب رأيكم الصريح والدقيق في السؤال المطروح.
- يرجى بيان مدى إتفاقك مع كل فقرة من الفقرات من خلال وضع إشارة (✓) في المربع الذي يعطي دقة في وصفك للموقف المطلوب وكما تعكسه حقيقة ما موجود فعلاً.

شاكرين لكم حسن تعاونكم والمشاركة في الإجابة على فقرات الاستبانة.

الباحث

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

المتغيرات الشخصية والوظيفية

(1) النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

(2) العمر:

أقل من 35 سنة ☐ من 35 – أقل من 40 سنة ☐

من 40 – أقل من 45سنة ☐ من 45 –أقل من 50 سنة ☐

من 50 سنة فأكثر ☐

(3) المستوى العلمي

دكتوراه ☐ ماجستير ☐ دبلوم عالي ☐

بكالوريوس أو ليسانس ☐ دبلوم فني ☐ ثانوي أو ما يعادل ☐

إعدادية فأقل ☐

(4) عدد سنوات الخدمة

أقل من سنوات 5 ☐ من 5 – أقل من 10 سنة خدمة ☐

من 10 – أقل من 15سنة خدمة ☐ 16 سنة خدمة فأكثر ☐

(5) المسمى الوظيفي:

مدير إدارة ☐ رئيس قسم ☐

رئيس وحدة ☐ موظف ☐

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية - بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

القسم الأول: الفقرات الخاصة باستراتيجية التمكين

نرجو تحديد درجة موافقك أو عدم موافقك عن العبارات، وذلك بوضع علامة (✔) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أ.	المشاركة في المعلومات					
1	يحرص ديوان بلدية بنغازي على توفير المعلومات اللازمة للعاملين أول بأول.					
2	يحصل العاملين على كل ما يحتاجونه من معلومات لثقة الإدارة بهم.					
3	يسعى ديوان بلدية بنغازي بإتاحة المعلومات للعاملين لتنمية التزامهم الثقي					
4	تسهم إتاحة المعلومات في توحيد الرؤية ووضوح الأهداف.					
5	يسعى ديوان بلدية بنغازي لزيادة استعداد العاملين لتحمل مسؤوليات إضافية من خلال توفير المعلومات لهم.					
6	يحرص ديوان بلدية بنغازي على التعامل مع المعلومات وفق مستويات تحمل درجات سرية مختلفة (سري، سري للغاية...الخ).					
الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
ب.	الحرية والاستقلالية					
7	لدي تصور كامل عن الاستراتيجيات التي تحقق اهداف المنظمة					
8	لدي القدرة على اتخاذ القرارات دونما حاجة للحصول على موافقات مسبقة.					
9	لدي حرية التصرف السريع لمعالجة الحالات الطارئة					
10	اعرف حدود تصرفاتي وارتكب نفسي دون الحاجة لرقابة الاخرين					
11	يدعم ديوان بلدية بنغازي ممارسة كل فرد لصلاحيته المخولة له.					
12	يناقش ديوان بلدية بنغازي العاملين عن مخاطبات انجازهم لأعمالهم بحرية تامة.					

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
ت. فرق العمل الذاتية						
13	ألتزم بشكل عال تجاه المهام عندما أعمل ضمن مجموعة.					
14	يهتم ديوان بلدية بنغازي بإكساب العاملين المهارات الجديدة بشكل مستمر بوصفه جزء من نفقاته.					
15	يحرص ديوان بلدية بنغازي على جذب ذوي الخبرات النادرة لتوظيفهم.					
16	يعتمد ديوان بلدية بنغازي على أسلوب التحفيز الشخصي مع العاملين					
17	يمتلك العاملين في ديوان بلدية بنغازي الخبرة اللازمة التي تمكنهم من التصرف إزاء المشكلات التي تواجههم.					

القسم الثالث: الفقرات الخاصة ببعد الابداع الإداري.

ترجو تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عن العبارات، وذلك بوضع علامة (✔) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
ث. بعد المبادرة						
18	أتحمل المسؤولية لتلقح تبني الأفكار الجديدة في العمل.					
19	قادر على تحمل مسؤولية تطبيق الأفكار الجديدة.					
20	أتجاهل اللوائح والقوانين احياناً إذا كان ذلك يخدم مصلحة العمل.					
21	أتقبل انتقادات الآخرين بصدر رحب.					
22	أسمح بقدر كبير من المخاطرة المحسوبة في اتخاذ القرارات.					
23	تتوفر لدي المرونة في اختيار أسلوب تنفيذ العمل.					

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
ج. بعد المرونة						
24	استمع الى اراء الاخرين للاستفادة منهم					
25	ابحث عن حلول ومقترحات جديدة تساهم في حل مشكلة ما.					
26	اغير رأي إذا تم التأكد من عدم صحته.					
27	أجرب أفكار جديدة المبتكرة ولا احكم عليها مسبقاً.					
28	احرص على تغيير أسلوب العمل بين فترة وأخرى.					
29	اتمتع بالمهارة في التفاوض والحوار وامتلك قدرة على الاقناع.					

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
ج. الطلاقة						
30	لدي القدرة على التفكير السريع في الظروف المختلفة .					
31	لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل.					
32	احرص دائما على إعطاء اكبر عدد ممكن من الالفاظ ذات المعنى الواحد للدلالة على فكرة معينة.					
33	احرص دائما على تقديم الاقتراحات والافكار الجديدة في انجاز العمل.					
34	استمتع خبراتي السابقة في التعامل مع المواقف الصعبة والمختلفة.					
35	افضل ما يسند الي من اعمال بأسلوب متجدد					

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكاديمية الليبية · بنغازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

ON HOMEOMORPHISM GROUPS OF FINITE TOPOLOGICAL SPACES

SAFIA R. AKILA and RAGAB A. ELAGILI

Department of Mathematics

University of Benghazi, Benghazi, Libya.

Email address: safia.ramadan@uob.edu.ly

Email address: ragab.elagili@uob.edu.ly

Abstract

We have shown that the homeomorphism group of a finite topological space X with $|X| = kl$ is $Homeo(X) \cong S_k^{\,l} \wr S_k$, the wreath product of topological symmetry groups S_l and S_k.

2020 Mathematical Science: 22C05

KEY WORDS. Topological group, $Homeo(X)$, compact-open topology, semidirect product, wreath product.

1. Introduction

Kono and Ushitaki (S. Kono and F. Ushitaki, 2002),] have shown that $Homeo(X)$ can be computed theoretically by obtaining a short exact sequence of finite topological groups which contains $Homeo(X)$ constructed by semidirect product.

For every finite topological space X, there exists a quotient space $\bar{X}$ which satisfies the T_0- separation axiom, according to (S. Kono and F. Ushitaki, 2002), (S. Kono and F. Ushitaki, 2003), (L. Kossinowski, 1980) which we have proved.

Let X be a finite topological space with $|X| = n$ elements, $X = \{x_1, x_2, ..., x_n\}$. The minimal open set containing is

$$U_i \equiv U_{x_i} = \cap \{O : O \in \tau, x_i \in O\}.$$

The collection $\{U_1, U_2, ..., U_n\}$ is a basis for X. Define an equivalence relation $\sim$ on X by $x_i \sim x_j$ if $U_i = U_j$.

Let $\bar{X} = X/\sim$ and $\nu_X : X \to \bar{X}$ be the quotient map defined by $\nu_X(x_i) = U_i \cap C_i$

where $C_i = \cap \{E : E \text{ is closed}, x_i \in E\}$ is the minimal closed set containing x_i.

Lemma 1.1. *A finite topological space $\bar{X}$ is a T_0- space.*

Proof. Let X be a finite topological space. Let $\nu_X : X \to \bar{X}$ be the quotient map and let $[x_i] \neq [x_j] \in \bar{X}$

$\Rightarrow x_i \neq x_j$

$\Rightarrow U_i \neq U_j$

$\Rightarrow U_i \ni x_i$ and $U_i \not\ni x_j$ or $U_j \ni x_j$ and $U_j \not\ni x_i$.

Let $\nu_X(U_i)$ be an open set in $\bar{X}$, then $\nu_X(U_i) \ni [x_i]$ and $\nu_X(U_i) \not\ni [x_j]$.

Thus, $\bar{X}$ is a finite T_0 space.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Theorem 1.1 (S. Kono and F. Ushitaki, 2002). *Let G be a finite topological group, $g \in G$. Then*

(i) $U_g \cong U_h$ (homeomorphic).
(ii) $U_g \cap U_h = \emptyset$ for $g \neq h$.
(iii) U_g has the trivial topology.
(iv) The connected components of G are of the form $U_e, U_{g_1}, \ldots, U_{g_{k-1}}$ where $e, g_1, \ldots, g_{k-1} \in G$ and

$$G = U_e \cup U_{g_1} \cup \ldots \cup U_{g_{k-1}} \text{ (disjoint union).}$$

Theorem 1.2 (S. Kono and F. Ushitaki, 2002). *U_e is a clopen normal subgroup of G.*

Theorem 1.3 (S. Kono and F. Ushitaki, 2002). *$Homeo(X)$ is a topological group with the compact-open topology.*

2. COMPUTATIONS OF $Homeo(X)$

Kono and Ushitaki (S. Kono and F. Ushitaki, 2002) have used their result to compute the topological group of a finite space with $|X| = 8$, and have shown that in this case $Homeo(X) \cong D_4$, the topological dihedral group, without the emphasis on the topology on D_4.

However, the topology on $Homeo(X)$ can be computed by using the compact-open topology provided that the elements of $Homeo(X)$ are known.

a. Compact-Open Topology

Definition 2.1. *Let X be a topological space and let $Homeo(X)$ denote the set of all homeomorphisms on X.*

Given a compact subset K of X and an open subset U of X, let $M(K, U)$ be the set defined as

$$M(K, U) = \{f \in Homeo(X) \mid f : X \to X, f(K) \subseteq U\}$$

$$\text{Let } S = \{M(K, U) : K \subseteq X, U \in \tau\}.$$

S is the subbase for the compact-open topology on $Homeo(X)$.

Example 2.1. Let $X = \{a, b, c\}$ be a finite space with the indiscrete topology. Since the topology on X is indiscrete, therefore, all six one-to-one, onto functions defined from X onto itself are homeomorphisms.

$$Homeo(X) = \{id, f_1, f_2, f_3, f_4, f_5\}, \text{ where}$$

$id : a \mapsto a$	$f_1 : a \mapsto a$	$f_2 : a \mapsto c$
$b \mapsto b$	$b \mapsto c$	$b \mapsto b$
$c \mapsto c$	$c \mapsto b$	$c \mapsto a$
$f_3 : a \mapsto b$	$f_4 : a \mapsto b$	$f_5 : a \mapsto c$
$b \mapsto a$	$b \mapsto c$	$b \mapsto a$
$c \mapsto c$	$c \mapsto a$	$c \mapsto b$.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

h. To compute the compact-open topology :

$$X=\{a,b,c\},\ \tau=\{\emptyset,X\}\ .\ Homeo(X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}.$$

All compact subsets K of X : $\emptyset,\{a\},\{b\},\{c\},\{a,b\},\{a,c\},\{b,c\},X$.

All open sets U of X : $\emptyset,X$.

We have the following 16 cases of $M(K,U)$:

$M(\emptyset,\emptyset)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\emptyset,X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{a\},X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{a\},\emptyset)=\emptyset$.

$M(\{b\},X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{b\},\emptyset)=\emptyset$.

$M(\{c\},X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{c\},\emptyset)=\emptyset$.

$M(\{a,b\},X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{a,b\},\emptyset)=\emptyset$.

$M(\{a,c\},X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{a,c\},\emptyset)=\emptyset$.

$M(\{b,c\},X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(\{b,c\},\emptyset)=\emptyset$.

$M(X,X)=\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}$.

$M(X,\emptyset)=\emptyset$.

S= $\{\emptyset,\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}\}$.

B= $\{\emptyset,\{id,f_1,f_2,f_3,f_4,f_5\}\}$.

The compact-open topology is $\{\emptyset,Homeo(X)\}$, which is indiscrete.

Theorem 2.2. (S. Kinan and F. Ushatuki). *Let X be a finite topological group with points and connected components. Then*

$$Homeo(X)\cong (S_j^{qr})^k \rtimes_\rho S_k^{qs}$$

as topological groups and $\rho : S^{qs} \to Aut\left((S^{qr})^k\right)$ is the continuous homomorphism defined by

$\rho(g)(\tau_1,\tau_2,\dots,\tau_k)=(\tau_{g^{-1}(1)},\tau_{g^{-1}(2)},\dots,\tau_{g^{-1}(k)})$ *for every* $(\tau_1,\tau_2,\dots,\tau_k)\in(S_i^{qr})^k$, $g\in S_k^{qs}$.

which is regarded as the set of all permutations on $\{1,2,\dots,k\}$.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة · بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

3. Main Result

Theorem 3.1. *Let X be a finite topological space with points. If the canonical action $Homeo(X) \times X \to X$ is transitive, then there exists positive integers l and k satisfying $kl = n$ such that*

$$Homeo(X) \cong S_l^{wr} \wr S_k$$

as topological groups.

Proof. Let X be a finite space with n points. Let $\theta : Homeo(X) \times X \to X$ be the function defined by

$$\theta(f, x) = f \cdot x = f(x) \qquad \forall x \in X,\ f \in Homeo(X)$$

θ is continuous and a group action. Then $Homeo(X)$ acts on X transitively.
Since the action is transitive, then for any $x, y \in X$ $\exists f \in Homeo(X)$ such that

$$f \cdot x = y \Rightarrow f(x) = y.$$

The quotient space $\tilde{X}$:

$$x \sim y \leftrightarrow \exists f \in Homeo(X) \text{ such that } f(x) = y,$$

$$[x] = \{y \in X : f(x) = y\} = X.$$

Since X is a T_0 space, $Homeo(X)$ is discrete.

By the above proposition, there exists a positive integer k such that X has k connected components, then

$$Homeo_{\tilde{X}}(\tilde{X}) = Homeo(X) \cong S_k^{op},$$

where S_k is the symmetric group on $\{1,2,3,\dots,k\}$.

Since each connected component has l number of points, then

$$n = kl, \qquad Homeo([x]) \cong S_l^{wr}, \qquad \text{G } Homeo([x]) \cong (S_l^{wr})^k$$

since $\prod_{[x]\in\tilde{X}} Homeo([x])$ has the trivial topology.

It is obtained by (K. Sano and F. Ushitaki) that

$$k : Homeo(X) \to (\text{G } Homeo([x]) \rtimes_\rho Homeo_{\tilde{X}}(\tilde{X})),$$

where k is an isomorphism of finite topological groups.

Thus

$$Homeo(X) \cong (S_l^{wr})^k \rtimes_\rho S_k^{op}.$$

The group obtained is the wreath product of S_l and S_k, that is S_k acting on k copies of S_l.

$$Homeo(X) \cong S_l^{wr} \wr S_k^{op}.$$

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

Example 3.1. Let $X = \{a, b, c, d\}$ with $\tau = \{\phi, \{a, b\}, \{c, d\}, X\}$ defined on it.

$$n = 4, k = 2, l = 2.$$

By using the above theorem,

$$Homeo(X) \cong S_2 \wr S_2,$$

$$Homeo(X) \cong D_8,$$

as a finite topological group.

4 CONCLUSION

We have concluded that $Homeo(X)$ can be computed theoretically by using wreath product which is isomorphic to topological symmetric groups for finite spaces with other simpler structures without the emphasis of the topology on $Homeo(X)$.

Acknowledgment

We would like to thank Professor Kahtan H. Alzubaidy for his useful comments and insights.

References

[1] M.A. Armstrong, Basic Topology,1st edition,*Springer Science and Business Media*,(2013).

[2] M. Eisenberg, Topology, *Holt, Rinehart and Winston*, University of Michigan,(1974).

[3] S. Kono and F. Ushitaki, Homeomorphism groups of finite topological spaces, *RIMS Kokyuroku*,(2002),131-142.

[4] S. Kono and F. Ushitaki, Homeomorphism groups of finite topological spaces and Group actions, *RIMS Kokyuroku*,(2003),1-9.

[5] C. Kosniowski, A first course in algebraic topology,Cambridge University Press ,*The Pitt Building,Trumpington Street,Cambridge*,(1980).

[6] McCord and C. Michael, Singular Homology groups and homotopy groups of finite topological spaces Duke Math ,J.33,(1992),465-474.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE : 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

أثار الطيران على البيئة
وأثار البيئة على مستقبل الطيران
مراجعة في ضوء الأدب والدراسات السابقة

م. النمر صالح النمر

عضو هيئة تدريس متعاون بقسم إدارة الطيران بالمعهد العالي لتقنيات السياحة والضيافة/ب

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى بيان الأثر المتبادل للبيئة على الطيران والطيران على البيئة ، واستخدمت المنهج النظري من خلال دراسة الادب واستعراض الدراسات السابقة في ذات الموضوع حيث أظهرت النتائج أن استمرار هذا النمو في حركة الطيران دون وجود حلول بديلة للانبعاثات الحرارية سيشكل خطرا على مستقبل الطيران وبالتالي ربما المجالات الجوية الصالحة للطيران ستتقلص بشكل كبير وو توقف الحركة الجوية تماما مما يستدعي ان يستمر الطيران المدني في دوره القيادي في المسائل البيئية المتصلة بالطيران المدني والحد من اثر انبعاثات محركات الطائرات علي البيئة وتخفيفها و التقيد بما جاء في توصيات الإيكاو والاياتا كمنظمات رائدة وهامة في مجال الطيران والتركيز على استخدام الطاقة النظيفة والبديلة للحد من الانبعاثات الحرارية لجعل بيئة الأرض اكثر امانا واستدامة.

الكلمات الافتتاحية

الطيران -البيئة -منظمات الطيران المدني.

ABSTRACT

This study aimed to elucidate the reciprocal impact of the environment on aviation and vice versa. A theoretical approach was employed, involving a comprehensive review of relevant literature and previous research. The findings indicate that the continued growth of air traffic, absent the development of alternative solutions to thermal emissions, poses a significant threat to the future of aviation. Consequently, the airspace suitable for flight may undergo substantial reduction, potentially leading to a complete cessation of air travel. This necessitates the continued leadership of the civil aviation sector in addressing environmental issues pertaining to civil aviation, mitigating the impact of aircraft engine emissions, and adhering to the recommendations of ICAO and IATA as leading aviation organizations. A focus on the utilization of clean and alternative energy sources is crucial to reducing thermal emissions and ensuring a more sustainable and secure Earth.

Keywords: Aviation, Environment, Civil Aviation Organizations.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

1. مقدمة

نبدأ بقول امير الشعراء احمد شوقي (ليس كل ما يتمناه المرء يدركه القدر تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن) وهنا نقول تأتي الرياح بما لا تشتهي الطائرات . لقد ساهم الانسان في الإساءة للبيئة بشكل مفرط لدرجة انه أدرك متأخرا ان الأرض بدت لها ردات فعل عكسية في شكل تغير في مناخها اثر سلبا علي كل شيء ولهذا تناول العديد والعديد من البحاث دراسة هذه التغيرات علي الأرض ولكن ما يحدث في السماء من تغيرات مناخية كان لها تأثيرات سلبية علي حركة الطيران المدني.

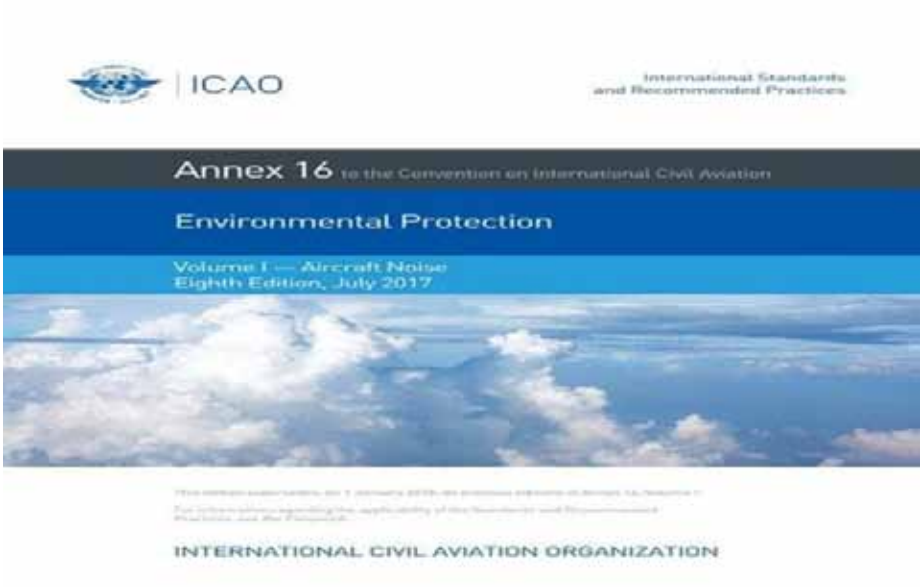
و في ثنايا هذا العنوان نسلط الضوء علي ما يحدث في السماء لكي نكتشف أن اتهام حركة الطيران أولا بالتأثير السلبي على البيئة ،وهذا التأثير راجع للنمو المطرد لحركة الطيران في الغلاف الجوي حيث تنبعث كميات هائلة من الكربون الذي يمثل المصدر الرئيسي للانبعاثات الحرارية المسببة لما يعرف بالاحتباس الحراري وأثاره السلبية على البيئة في شكل تغيرات مناخية.

وهنا نجد ردأت فعل البيئة المعاكسة بزيادة التقلبات الجوية بسب تلك الانبعاثات حيث ازدادت بسببها التقلبات الجوية بنسب طردية وظهور حالات جوية لم تكن موجودة في السابق ومنها ارتفاع درجات الحرارة وتسجيل زيادات في سرعة الرياح وتقلبات جوية غير معتادة ، ولعلنا نجد ان الصواعق إزدادت بشكل مطرد بسبب التغيرات المناخية.

2. المنظمات الرائدة في عالم الطيران

قبل ان ندخل في صلب هذا الموضوع علينا نعرج بعجالة علي منظمتان دوليتان رائدتان في مجل الطيران المدني والنقل الجوي تحاول هاتان المنظمتان دق نواقيس الخطر لما يجري في السماء واثاره السلبية علي قطاع النقل الجوي العالمي ، هما الايكاو والاياتا المنظمة الدولية للطيران المدني والوكالة الدولية للنقل الجوي. ومن اهم أهدافه (التطوير الامن والمنظم للطيران المدني في العالم) منظمة الطيران المدني الدولي هي منظمة رائدة في مجال الطيران المدني أنشأت بإتفاقية شيكاغو عام 1949م وهي الاتفاقية التي وقعت عليها اغلب دول العالم وتتقيد هذه الدول بتنفيذ ما وقعت عليه من بنود بما فيها ما يخص المحافظة علي البيئة والتي تظمنها الملحق السادس عشر anex16الخاص بالبيئة وهذه المنظمة تصدر نوعان من القوانين صنفت بفئتين أ و ب

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025



INTERNATINAL AIRTRAVEL A GENCY

امـا الوكالـة الدوليـة للنقـل الجـوي فهـي تعنـي بشـركات النقـل لجـوي العالميـة علاقاتهـا التجاريـة وتصنيفاتها وشروط تشغيلها وغيرها من الأمور ذات العلاقة بالنقل الجوي (.1,2)

3. شواهد الاثار السلبية للطيران علي البيئة

لعلنـا نجـد مـن خـلال تعقـب حركـة الطيـران بواسـطة مـا يعـرف ب F.R وجـود حـوالي 120الـف طـائرة فـي الجـو فـي أي لحظـة ، وتتعقـب هـذه الخدمـة اكثـر مـن 180 الـف رحلـة ، مـن اكثـر مـن 1200 شـركة طيـران ومـن حـوالي 4000 ولنـا ان نتصـور عـدد التورينلـت المشـغلة فوقنـا فـي أي لحضة تبث كما سنعلم كميات هائلة من الكربون المسبب للإحتباس الحراري في الجو .(3)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025



ولعلنا ندرك حجم الكارثة لو اننا علمنا ان كل لتر واحد من وقود توربينات الطائرات ينتج عنه حوالي 2.25 كيلو غرام من ثاني أكسيد الكربون ونستطيع ان نقدر حجم الكارثة عنما نعلم ان عشرات الالاف من هذه التوربينات تحوم فوق رؤسنا في كل لحظة ، (4)

لهذا يصنف قطاع الطيران في العالم كأحد قطاعات النقل الأسرع انتاجا للإنبعاثات الحرارية في العالم .حيث من المتوقع ان عدد الركاب سنة 2050 سيصل الي 10 مليار راكب وسينتج عن نقلهم انبعاثات تتجاوز 21قيقا طن من ثاني أكسيد الكربون .(5)

4. شواهد الاثار السلبية للبيئة على الطيران

من خلال التقديم السابق للتأثير السلبي للطيران علي البيئة نستنتج ان البيئة لابد وان تكون لها ردات فعل عكسية وسلبية علي الأجواء السابحة فيها تلك الطائرات ، ولعلها تأخذ اشكالا عدة ولعل أكثرها انتشارا واقل خطورة الي حد ما المطبات الهوائية ، ناهيك عن الأعاصير التي زادت قوتها وتواجدها في

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

أماكن لم يكن التواجد بها معتاد ، وسرعة الرياح ازدادت وسجلت معدلات عالية ولا ننسى الصواعق



كـل هـذه الظـواهر وغيرهـا سـببها التغـرا ت المناخيـة والتـي سـاهمت فيـه انبعاثـات توربينـات الطـائرات التـي كمـا سـنري انهـا مشـكلة بيئيـة تتنـامى كـل يـوم والخـزوج منهـا صـعب، ولعلنـا لا نستطيع تسليط الضـوء علـى كـل الظـواهر السـلبية لضـيق الوقـت ولكننـا اخترنـا منهـا الأكثـر شـيوعا وهي المطبات الهوائية والمرشحة للزيادة بسبب الاحتباس الحراري

كثيـرا مـا نسـمع قمـرة القيـادة تنـادي (اربطـوا الاحزمـة نمـر بمطبـات هوائيـة) تتسـمر وجوهنـا ونتـذكر الخطـر الـذي نسـيناه فـي الـدقائق او السـاعات الاولـي للرحلـة وفـد يسـتمر خوفنـا الـي نهايـة الرحلة

5. مسببات المطبات الهوائية

لهـا تعريفـات كثيـرة واسـباب عـدة فوفـق مـا ذكـره خبيـر الأرصـاد الجـوي سـايمون كـنج ان سـببها الرياح الغير منتظمة ويقول انها قد تغير اتجاه الطائرة.

المطبـات الهوائيـة عـادة مـا تكـون خفيفـة فـي اغلبهـا ولكـن عنـدما تقـع فـي السـحب الركاميـة والسـحب الرعديـة فإنهـا تكـون اخطـر وهـذه عـادة مـا يـتم تفاديهـا بواسـطة رادار الطقـس بالطـائرة او مـن خـلال النشـرات الجويـة، ولكـن هنـاك نـوع مـن المطبـات تسـمي المطبـات الصـافية ، وهـي التـي تحـدث بـدون سـحب ويصـعب رصـدها ممـا يجعلهـا تفـاجئ الطيـارين وتكـون اكثـر خطـورة او اكثـر إزعاجا.(6)

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

ويصف لنا الطيار والباحث في مجال الطيران المدني (غي غريتون) ان هذا النوع من المطبات يحدث في التيار النفاث وهو تدفق سريع للهواء علي ارتفاع يصل الي اكثر من 40 الف قدم ويضيف ان الفارق في التيار النفاثJET STREAM () يصل الي 100ميل في الساعة والاحتكاك بين التيارين هو الذي يسبب المطبات الهوائية وهذه المشكلة موجودة ويصعب تجنبها ، وننوه هنا ان أسباب المطبات متعددة وكثير وحتي الفوارق في الارتفاعات كالمرور علي المرتفعات او الانتقال من اليابسة الي البحر والعكس (7)

6. أخطار المطبات الهوائية على الطيران

يقول غريتون6 انه من المستبعد ان تتسبب المطبات في وضعها الحالي في تدمير الطائرة ولكنها لا تساعدها علي الطيران وقد تتسبب في اضرار اقتصادية وقد تلحق اذي بالركاب ، وقد قدرت خسائر شركات الطيران من المطبات بحوالي 150 مليون دولار سنويا(8)

ومن هنا يبادر للذهن التساؤل الاتي: هل التزايد في المطبات له علاقة بالتغير المناخي ؟ للإجابة على هذا السؤال نؤكد على أنه كل عام يبلغ الطيارون عما معدله 5500 مواجهة مع اضطراب جوي شديد او اشد.

يعتقد بعض الباحثين ان التغير المناخي جعل حوادث المطبات اكثر تكرارا فقد كشف باحثون في جامعة ريدينغ البريطانية ان عدد المطبات الشديدة تزايدت بنسبة 55% من سنة 79 الي 2020م ، ويفسرون هذا التزايد بالتغير في سرعة الرياح في الارتفاعات الكبيرة بسبب الهواء الساخن الناتج عن انبعاث ثاني أكسيد الكربون ويري غريتون ان تزايد حوادث المطبات ثابت وسببه الاخر هو تزايد عدد الرحلات الجوية ويعود السبب في هذا الي ان السماء أصبحت مزدحمة فالطيارون يجدون صعوبة في تجنب المطبات والحفاظ علي مسافة الأمان التي قلصت من قبل المنظمة الدولية (icao)من 1000قدم الي 500 قدم (9)

وقد أشارت دراسة بريطانية الي ان الرحلات الجوية ستواجه المزيد من المطبات الهوائية في المستقبل اذا واصل المناخ تغيره . وقد أشار بحث في جامعة ريدينغ الي ان الطائرات تواجه الان رياحا اعتي منما كانت تواجها في الماضي وان هذه الظاهرة مرشحة للتفاقم في المستقبل

وقد اشارت دراسة الي ان شدة المطبات قد ترتفع بنسبة تتراوح بين 15و40% بينما ستتسع مساحة الجو المتأثرة بهذه المطبات بنسبة تتراوح بين 40و 170% بمعني اخر ستتضاعف مساحة الجو المتأثرة بالمطبات الشديدة وهذا يعني تقليص المساحات الصالحة للطيران وفق

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

اللوائح المنظمة له خاصة وان الوكالة الدولية للنقل الجوي الاياتا قد حذرت في دراسة أجرتها من توقعها بان في سنة 2050 م سيصل عدد الركاب الي عشرة مليار راكب ولكم ان تتخيلوا عدد الطائرات التي ستنقل هؤلاء الركاب واوصت الدراسة في هذا الجانب بعدة سيناريوهات أهمها الاعتماد علي الوقود المستدام وهنا تبرز مشكلة أيضا حيث ان التكلفة وفق الدراسة تقدر ب 1,4تريليون دولار حتي سنة 2050م وهذا سيؤثر سلبا علي اقتصاديات النقل الجوي في العالم.(10)

ويري الباحثون أيضا في هذا المجال ان لتغير المطبات المتوسطة او بالغة الشدة معني دقيق في عالم الطيران فهو يشير الي المطبات التي تبلغ شدتها بحيث تسبب في حرف مسار الطائرة بتعجيل يبلغ 5 أمتار مربعه في الثانية وهي نصف قوة الجاذبية الأرضية.

7. العلاقة بين الطيران والبيئة

تُشكل العلاقة بين الطيران والبيئة تفاعلاً معقدًا ومتبادلًا، حيث يؤثر كل منهما بشكل كبير على الآخر. وعلى الرغم من أن الطيران قد ساهم في ربط العالم وتسهيل التجارة والسفر، إلا أن له آثارًا بيئية سلبية لا يمكن تجاهلها تمثلت في الاتي :

1.7. أثير الطيران على البيئة

- **انبعاثات غازات الدفيئة :**تعتبر الطائرات مصدرًا رئيسيًا لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغازات الدفيئة الأخرى، والتي تساهم بشكل كبير في الاحتباس الحراري وتغير المناخ.(IPCC, 2021) .
- **تلوث الهواء :**بالإضافة إلى ثاني أكسيد الكربون، تنتج الطائرات أيضًا أكاسيد النيتروجين والجسيمات الدقيقة التي تساهم في تلوث الهواء وتدهور جودة الهواء، خاصة في المناطق القريبة من المطارات . (EPA, 2023).
- **الضوضاء :**يعتبر الضوضاء الناتجة عن حركة الطائرات مشكلة بيئية خطيرة، حيث تؤثر سلبًا على صحة الإنسان والحيوانات، وتسبب اضطرابات في النظم البيئية.(ICAO, 2022) .
- **تدمير الأوزون :**تساهم انبعاثات الطائرات في تدمير طبقة الأوزون، مما يزيد من تعرض الكوكب للأشعة فوق البنفسجية الضارة.(NASA, 2020) .

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

2.7. تأثير البيئة على الطيران:

- **تغير المناخ :**يؤدي تغير المناخ إلى زيادة حدة الظواهر الجوية المتطرفة مثل العواصف والرياح القوية، مما يزيد من مخاطر الطيران ويؤثر على سلامة الرحلات الجوية(WMO, 2023) .
- **المطبات الهوائية :**تزداد شدة وتواتر الم
- طبات الهوائية بسبب التغيرات في التيارات الهوائية الناتجة عن تغير المناخ، مما يؤثر على تجربة الركاب ويسبب أضرارًا للطائرات(NOAA, 2022) .
- **تغير المسارات الجوية :**قد تتطلب التغيرات المناخية تعديلات في المسارات الجوية، مما يؤثر على كفاءة استهلاك الوقود ويزيد من تكاليف التشغيل.(IATA, 2021).
- **ارتفاع مستوى سطح البحر :**قد يؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر إلى غمر بعض المطارات والمرافق الجوية، مما يهدد البنية التحتية للطيران(IPCC, 2021).

3.7. جهود للحد من التأثير البيئي للطيران:

- **تطوير الوقود المستدام :**يعتبر تطوير الوقود الحيوي والوقود الاصطناعي من أهم الحلول للحد من انبعاثات الطائرات(IEA, 2023) .
- **تحسين كفاءة الطائرات :**تعمل شركات الطيران على تطوير طائرات أكثر كفاءة في استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات.(Boeing, 2022; Airbus, 2023).
- **إدارة الحركة الجوية :**يمكن تحسين كفاءة الحركة الجوية من خلال تقليل الدوائر الانتظارية وتبسيط إجراءات الإقلاع والهبوط(FAA, 2021) .
- **التعاون الدولي :**يتطلب الحد من تأثير الطيران على البيئة تعاونًا دوليًا لوضع معايير بيئية مشتركة وتشجيع تبني التقنيات النظيفة(ICAO, 2022).

لذلك تشكل العلاقة بين الطيران والبيئة تحديًا كبيرًا يتطلب جهودًا مشتركة من الحكومات وشركات الطيران ومنظمات المجتمع المدني للحد من الآثار السلبية للطيران على البيئة وتطوير حلول مستدامة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

8.الاستنتاجات والتوصيات

1.8. الاستنتاجات

استمرار هذا النمو المطرد في حركة الطيران دون الوصول الي حلول بديلة لهذه الانبعاثات الحرارية سيكون معها مستقبل الطيران في خطر وان المجالات الجوية الصالحة للطيران ستتقلص بشكل كبير وربما توقف الحركة الجوية تماما.

2.8. التوصيات

أولا: نؤكد علي توصيات ودعوات المنظمتان الدوليتان الرائدتان في هذا المجال الإيكاو والاياتا بخصوص :

- ان يستمر الطيران المدني في دوره القيادي المستمر في المسائل البيئية المتصلة بالطيران المدني الدولي بما في ذلك انبعاثات الغازات الدفيئة وتطوير ما جاء بالملحق السادس عشر الخاص بالبيئة.
- ان تتواصل دراسة الخيارات في مجال السياسة العامة للحد من اثر انبعاثات محركات الطائرات علي البيئة وتخفيفها .
- ان يتواصل التعاون مع المنظمات المشاركة في رسم السياسات في هذا المجال وخاصة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ .

ثانيا: نري ان دول العالم عليها ان تسن قوانين صارمة لوقف تصدير الانبعاثات الحرارية الي السماء وذلك بالتركيز علي استخدام طاقات بديلة لكونها ممكنه علي الأرض ولكنها قد لا تكون ممكنه في السماء حيث انه وفق هذه الدراسة وجدنا ان نسبة الانبعاثات من الأرض نسبة عالية ، ولهذا ايقافها سيعطي فرصة للمحافظة علي أجواء اكثر امانا ...

المراجع

(1و2) الإيكاو الملحق السادس عشر الخاص بحماية البيئة.
(3) FLIGHT RADAR صور الرادار المتخصص في رصد الحركة الجوية.
(4) تقرير منظمة الاعمال والطاقة BEIS
(5) نتائج دراسات الاياتا
(6) WWW.BBC. COM
(7) نفس المصدر السابق
(8) المصدر السابق
(9) صحيفة القبس صفحة متخصصة في شؤن الطيران (info1" algabas.com)
(10) Prentice B., Prokop D. (2015), Concepts of Transportation Economics, World Scientific Publishing Company

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية
Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies
الإكـــاديمية الليبيـــة - بنـــغـــازي
Libyan Academy for PostGraduate Studies Benghazi Branch

حد المفقود فقها وقانونا

The limit of missing persons in Islamic jurisprudence and law

أ.د. سعد خليفة العبار[1]

د. مصطفى عبد الفتاح العريبي[2]

الملخص

في هذا العصر وفي كل عصر يفقد أشخاص، لأسباب متعددة، فلا تعرف حياتهم من موتهم، وهذا أوجب بيان الأحكام الشرعية لهم، لأن لهم وضعا خاصا استثنائيان ومن هذه الأحكام ما يتعلق بالمدة التي ينبغي أن تمضي حتى يعتبر هذا المفقود ميتا، وتسري عليه أحكام الموتى من حيث الزواج والميراث والتصرفات المالية، وهذه المسألة أثارت خلافا كبيرا في الفقه الإسلامي، لعدم وجود نص شرعي يحسمها، مما أوجب بحثها وبيان وجه الحق فيها، ومقارنة ذلك بما عليه الحال في التشريعات الليبية.

كلمات مفتاحية: مفقود- فقه إسلامي، زواج –ميراث- تشريعات ليبية.

Abstract

In this era and in every era, people go missing for various reasons, and their life or death is not known, and this necessitated clarifying the legal rulings for them, because they have a special and exceptional status, and among these rulings is what relates to the period that must pass until this missing person is considered dead, and the rulings of the dead apply to him in terms of marriage, inheritance and financial transactions, and this issue has raised a great deal of controversy in Islamic jurisprudence, due to the absence of a legal text that resolves it, which necessitated researching it and clarifying the right aspect in it, and comparing that to what is the case in Libyan legislation.

Keywords: Missing person - Islamic jurisprudence, marriage - inheritance - Libyan legislation.

1- أستاذ الفقه الإسلامي وأصوله بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة بنغازي.

2- أستاذ الدراسات الإسلامية بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة بنغازي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مقدمة

الحمد لله الذي شرفنا بالإسلام، وجعلنا من أتباع هدي خير الأنام، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أصحابه الأخيار الأطهار، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد:

فإنه لما جاءت الشريعة الإسلامية عامة شاملة صالحة لكل زمان ومكان، فقد صارت بقواعدها ونصوصها ومقاصدها لا يضيرها تبدل الأحوال، ولا تغير الظروف والأعراف، فلكل حادثة جلت حكم فيها، ولكل نازلة مهما صغرت دليل على حكمها، إما نصا، أو تنزيلا للنصوص العامة عليها، ومن هذه الحوادث ما يقع أحيانا من فقد أشخاص، فلا يعلم موتهم من حياتهم، مما أوجب بيان الأحكام الشرعية للمفقود، لأن له وضعا خاصا، ولهذا تعامل معه أهل البصر بالفقه والقانون بما يلائم وضعه الاستثنائي، وصاغوا له من الأحكام ما يناسب حاله، فلم يعتبروه حيا، له كامل الحقوق التي تثبت للأحياء، ولا ميتا، تثبت له أحكام الموتى.

ولعل أهم مسألة يبنى عليها كل أحكامه هي حد الفقد، لأنه بضبطه يتحدد ما ينبغي معاملته على وقفه، أهو حي لتجري عليه أحكام الأحياء، وتعد حياته مستمرة أثناء فقده، أم أنه يعد ميتا حكما، فتجري عليه أحكام الموتى، مما سينعكس بالتبعية على حقوق ذوي قرباه من زوج وفروع وأصول، ولأن المسالة في أصلها شرعية، أسبغ عليها حكم قانوني، فالأمر يقتضي بيان حكمها في الفقه الإسلامي والتشريعات السارية وفق فهم شراحها، وقبل هذا التعريف بالمفقود، والذي سيكون في مطلب تمهيدي، يتبعه مطلبان، يخصص أولهما لتناول المسألة من الناحية الشرعية، وثانيهما لتناولها من الناحية القانونية.

أهمية موضوع البحث:

الأصل في الموت أن يكون حقيقيا، بأن يكون بثبوت مفارقة الروح للجسد بلا رجعة بدليل يقيني، إلا أنه في بعض الحالات يفترض تحقق الموت، لا للتيقن من وقوعه، وإنما لتعلقه بوصف شرعي، تترتب عليه أحكام تمس المفقود وغيره، مستندها استحالة إثبات استمرار حياته، لأن الاعتبارات العملية ومقاصد الشريعة تفرض استثناء حكم الموت هنا من الأصل العام، وهو ثبوت الموت الحقيقي، وذلك باعتبار هذا الشخص ميتا، لأنه وجد في ظروف ترجح هلاكه على احتمال حياته، ويزداد هذا الترجيح قوة بمرور الزمن، وفشو حاله بين الناس، وعدم تبدل حالة الفقد بأي دليل أو قرينة، يترجح معها الظن الغالب بثبوت حياته.

وسبب ذلك هو الوضع القلق للمفقود، والناجم عن تردد حاله بين الموت والحياة، فهي حالة بين الموت والحياة، لا يعتبر فيها الشخص حيا، لعدم ثبوت حياته، ولا ميتا، لعدم ثبوت موته، مع رجحان احتمال موته على احتمال حياته، وغاية هذه الأحكام إنهاء هذا الوضع

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

الاستثنائي والشاذ للمفقود، لأنه ليس من مصلحته، ولا من الصالح العام "ترك أمره معلقا، وشخصيته ممتدة إلى ما لا نهاية، بل يجب حسم أمره، بالترخيص للقاضي استثناءً باعتباره ميتا، بحيث تنقضي شخصيته بالموت التقديري، لا الحقيقي، خلافا للأصل في انتهاء الشخصية"[3].

والحقيقة أن الحديث عن المدة التي يجب أن تمضي لنعتبر بعدها المفقود في حكم الميت مسألة ليست حادثة، بل هي قديمة قدم الحياة نفسها، فكم من الأشخاص لم يعثر على جثثهم بعد غيابهم، لغرقهم في اليم، أو لاحتراق جثثهم بنار أو بمتفجرات، أو لسقوطهم في بئر، أو لإخفاء مجرمين لجثثهم، أو لضياعهم في فيافي، أو بسبب طوفان عم أو فيضان جرفهم سيله، أو غير ذلك من الأسباب، ولكن بيان أحكام المفقودين، بداية من حد الفقد، صار أمرا ملحا في عصرنا، لأنه لم يعد حادثة فردية نادرة الوقوع، بل صار حوادث جماعية، تنتج عما توقعه الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات، تدمر مدنا بأكملها، فتجعلها خرابا يبابا، ويفقد جرائها آلاف، بل عشرات الآلاف، حياتهم، وتُهدم فيها بيوت على قاطنيها، فيُفقد في الأثناء عشرات بل مئات الأشخاص، فلا تعرف لهم حياة ولا موت، أهم أحياء أم دفنوا تحت ركام تلك المباني، أم جرفتهم السيول إلى قعر البحر، أو إلى محال يتعذر الوصول إليها؟

إشكالية البحث:

الحق أن مسألة المفقودين بكل تفاصيلها وفروضها محددة الأحكام شرعا، ولكن السؤال هنا يطل برأسه، بخصوص حد الفقد، ما هو أصلا، وهل اتفق العلماء على أجل محدد بدقة معين النهاية يحكم بانقضائه بموت المفقود، وهل بني تحديدهم له على نص قطعي، فاتفقوا فيه على قول واحد، أم كان محض اجتهاد فقهي منهم، فتفرعت أقوالهم بشأنه، فإن كان كذلك، فما هو أساس ذلك الاجتهاد، وهل يناسب ما حدث في زماننا من نوازل، وكيف عالج المشرع الليبي هذه المسألة، أبينها بنص قاطع، فحسم الخلاف بشأنها، أم أنه تخلص منها، فألقى بها إلى اجتهاد الفقهاء، وترك تحديدها لهم؟

هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى حد للفقد، تبنى عليه أحكامه فيما يتعلق بحقوق المفقود تجاه الغير وحقوقه الغير نحوه، عبر استعراض الاجتهادات الفقهية في هذا الصدد، وعرض أدلتها ومناقشتها، لتبين الراجح من بينها، واستعراض التشريعات الوضعية المتعلقة بالمسألة، وتبين مدى كفايتها في علاجها ومناسبتها لعصرنا.

[3]- كيرة: ص531. وهذا يفيد أن القضاء باعتباره ميتا لم يبن على دليل يقيني، وأنه ليس بالضرورة قد مات فعلا، وإنما بني على قرائن ترجح أنه في الظروف التي انقطعت فيها أو بسببها أخباره فالراجح موته لا حياته. الدراجي: ص116.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مطلب تمهيدي

تعريف المفقود

المفقود في اللغة مفعول مشتق من الفعل فقد، وهو فقدان الشيء، يقال: فقد الشيء يفقده فقدا وفقدانا (بالضم وبالكسر للفاء) وفقودا، فهو مفقود وفقيد، إذا عدمه وغاب عنه، وذلك إذا طلب الشيء فلم يجده[4]، فالفاء والقاف والدال تدل على ذهاب الشيء وضياعه[5]، ومنه المفقود من الأشياء، وهو ما ذهب وضاع، فلا يُدرى هل ما زال موجودا أم منعدما، وفي الإنسان من ذهب وضاع، فلا يُدرى هل ما زال حيا أم مات.

وعلى هذا فالمفقود هو المعدوم، ومنه ما جاء في الكتاب العزيز: [قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ (71) قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ}[6]، أي طلبناه فلم نجده[7]، وقول عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: "فقدت رسول الله ρ ليلة من الفراش"[8]، أي لم أجده، ولذا فالفاقد من النساء هي من مات زوجها أو ولدها، وقيل التي تتزوج بعد ما كان لها زوج فمات[9]، وفي الحديث: "امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها الخبر"[10].

ومن الفقد اشتق التفقد، وهو طلب ما فقده المرء عند غيبته عنه[11]، ومنه ما جاء في التنزيل العزيز: [وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ}[12].

والفقد من ألفاظ الأضداد، لأن قولك فقدت الشيء أي ضللته، وأيضا طلبته، وهذان المعنيان موجودان في المفقود[13]، قال الزيلعي: هو "مِنْ الْأَضْدَادِ يَقُولُ الرَّجُلُ: فَقَدْت الشَّيْءَ أَيْ أَضْلَلْته، وَفَقَدْته أَيْ طَلَبْته، وَكُلٌّ مِنْ الْمَعْنَيَيْنِ مُتَحَقِّقٌ فِي الْمَفْقُودِ، فَقَدْ ضَلَّ عَنْ أَهْلِهِ، وَهُمْ فِي طَلَبِهِ"[14].

4- الفراهيدي: ج5، ص121، البعلي: ص374، مرتضي الزبيدي: ج8، ص500، المطرزي: ص364.

5- رضا، أحمد: ج4، ص433.

6- سورة يوسف: الآيتان 71-72.

7- عبد المنعم: ج3، ص326.

8- صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم 486، ج1، ص352.

9- ابن سيده المرسي: ج6، ص320.

10- سنن الدراقطني: كتاب النكاح، باب المهر، حديث رقم 3849، ج4، ص483.

11- أبو هلال العسكري: ص409، الفراهيدي: ج5، ص121.

12- سورة النمل: الآية 20.

13- ابن منظور: ج3، ص337.

14- الزيلعي: تبيين الحقائق، ج3، ص310.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

أما في الاصطلاح، فالمفقود هو الغائب الذي لا يُعلم عنه شيء، فهو ذاك الذي غاب فلا يعرف أهو في الأحياء أم في الأموات[15]، وعلى هذا المعنى للمفقود تواترت تعريفات أهل كتب الاصطلاح، وزاد بعضهم في تعريفه أنه الغائب الذي لا يعرف موضعه، ولا يُعلم حياته ولا موته[16]، وإن كانت هذه الإضافة (أي لا يعرف موضعه) لا معنى لها، لأنه لما جُهل موته وحياته، فبالبديهة لم يعرف موضعه، مما يجعل هذه الإضافة تزيدا وحشوا، لا فائدة منه في إيضاح المعنى، فعدم معرفة موضعه ليس قيدا أساسيا في التعريف، وإنما هو تابع للقيد الأساسي، وهو جهل حياته وموته[17].

وهذا المعنى للمفقود يتبين أكثر باستعراض طائفة من تعريفات فقهاء المذاهب، فعند الأحناف عرفه السمرقندي بأنه "الَّذِي غَابَ عَن بَلَده بِحَيْثُ لَا يعرف أَثَره، وَمضى على ذَلِك زمَان، وَلم يظْهر أَثَره"[18]، وعرفه الكاساني بأنه "اسْمٌ لِشَخْصٍ غَابَ عَنْ بَلَدِهِ، وَلَا يُعْرَفُ خَبَرُهُ أَنَّهُ حَيٌّ أَمْ مَيِّتٌ"[19]، وقريب منه تعريف السرخسي، وإن زاد فيه قيدا يتعلق بعدم أسر العدو له، وذلك عندما عرفه بأنه "الرَّجُلُ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ، وَلَا يُعْرَف مَوْتُهُ وَلَا حَيَاتُهُ وَلَا مَوْضِعُهُ، وَلَا يَأْسِرُهُ الْعَدُوُّ، وَلَا يَسْتَبِينُ مَوْتُهُ وَلَا قَتْلُهُ"[20]، وعرفه الزيلعي بشيء من التفصيل فقال إنه: "غَائِبٌ لَمْ يُدْرَ مَوْضِعُهُ وَحَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ، وَأَهْلُهُ فِي طَلَبِهِ يَجِدُّونَ، وَقَدْ انْقَطَعَ عَنْهُمْ خَبَرُهُ، وَخَفِيَ عَلَيْهِمْ أَثَرُهُ، فَبِالْجِدِّ قَدْ يَصِلُونَ إلَى الْمُرَادِ، وَرُبَّمَا يَتَأَخَّرُ اللِّقَاءُ إلَى يَوْمِ التَّنَادِ"[21].

وعرفه المالكية بتعريفات اختلفت لفظا، وتوافقت في مضمونها العام، منها أنه "الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ السُّلْطَانُ، وَلَا كِتَابَ سُلْطَانٍ فِيهِ، قَدْ أَضَلَّ أَهْلَهُ وَإِمَامَهُ فِي الْأَرْضِ، فَلَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ تَلَوَّمُوا فِي طَلَبِهِ وَالْمَسْأَلَةِ عَنْهُ فَلَمْ يُوجَدْ"[22]، وعرفه ابن رشد الجد بأنه "الَّذِي يغيب فَيَنْقَطِع أَثَره، وَلَا يعلم خَبره"[23]، وعرفه الرصاع بتعريف لا يخلو من دقة وحذق، بأنه "من انقطع خبره، ويمكن الكشف عنه"[24]، وهذا يفيد أن المفقود لم تعرف عنه أي أخبار، تثبت لا موته ولا

15- قلعجي، وقنيبي: ص348.
16- الأحمد فكري: ج3، ص212، المناوي: ص311، القونوي: ص68، الجرجاني: ص224.
17- الملا وبراف: ص235.
18- السمرقندي: ج3، ص349.
19- الكاساني: ج6، ص196.
20- السرخسي: ج11، ص38.
21- الزيلعي: نصب الراية، ج3، ص310.
22- مالك: المدونة، ج2، ص31.
23- ابن رشد الجد: ج1، ص525، وهو ما اعتمده ابن جزي الغرناطي كتعريف للمفقود، ابن جزي: ص176، وبه قال الخرشي عند شرحه للمختصر الخليلي: ج4، ص149.
24- الرصاع: ص222.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

حياته، ولكن الرجاء من العثور عليه لم ينقطع، لعدم ثبوت موته، والمفقود بهذا التعريف لا يدخل فيه الأسير، لأنه لم ينقطع خبره، ولا المحبوس الذي لا يستطاع الكشف عنه[25].

ومال الشافعية إلى التفصيل في التعريف بذكر أحوال الفقد، بعد اتفاقهم على أن المفقود من جُهلت حياته وموته، فعرفه النووي بأنه "الذي انقطع خبره، وجُهل حاله، في سفر أو حضر، في قتال أو عند انكسار سفينة أو غيرهما"[26]، وهنا نلاحظ أن الشافعية لم يُخرجوا الأسير من مفهوم المفقود إن جهلت حياته، ولهذا أدخلوه في تعريفه، قال الغزالي: "ذلك في المفقود والأسير الذي انقطع خبره، فلا يرث عنه أحد، ما لم تقم بينة على موته، أو لم تمض مدة يقضي الحاكم في مثلها بأن ذلك الشخص لا يحيا أكثر من ذلك"[27]، وقال النووي: "لم يفرق بين الأسير وغيره، فأما إذا لم تعلم حياته فحكمه حكم المفقود"[28].

أما الحنابلة فعرفوه بأنه من انقطع خبره لغيبة ظاهرها السلامة، كتجارة وسياحة وغيرهما، أو كان ظاهرها الهلاك، كمن فقد في مفازة، أو في سفينة غرقت، ونجا بعض ركابها[29]، وهذا التعريف يدخل فيه بعمومه الأسير إذا انقطع خبره، ولهذا أصر بعضهم على إدراجه صراحة، فعرف المفقود بأنه "من انقطع خبره لغيبة ظاهرها السلامة، كالأسر (عند من لم يعرف عنه قتل الأسرى) والخروج للتجارة والسياحة وطلب العلم"[30].

ولعل أفضل تعريف للمفقود ولبيان ماهيته أنه "من اختفت آثاره، وانقطعت أخباره، ولم تعلم حياته من موته، مع إمكان الكشف عنه"[31]، وبتجاوز الخلاف النظري في تعريف المفقود، والذي يبدو أنه خلاف نظري لا غير، مرده تخير كل من أراد التعريف لأفضل الألفاظ في صياغته، فإنه لتثبت حالة الفقد لشخص لابد من توافر شروط ثلاثة، هي:

- الجهل بمكانه[32] من وقت توقفه عن الظهور، أو منذ حدوث غيابه، والذي وقع في ظرف تعرضت حياته بسببه للخطر، أو كان ذلك الاختفاء في أعقاب كارثة طبيعية، تعذر معها إثبات حياته أو موته على وجه اليقين، ولكن احتمال موته أرجح من احتمال حياته[33].

25- الحطاب الرعيني: ج4، ص155، الخرشي: ج4، ص149.

26- النووي: روضة الطالبين، ج6، ص34.

27- الغزالي: ج4، ص367.

28- النووي: المجموع شرح المهذب، ج16، ص68.

29- ابن تيمية، عبد السلام: ج1، ص406.

30- الكرمي: ص214.

31- الزالط: ص219.

32- ولا يستشكل على هذا تعريف ابن أبي زيد القيرواني له بأنه: "الذي يعمى خبره، ولو عُرف البلد الذي نزع إليه، وغاب خبره"، فمراده العلم ليس بموضعه ومحله على التحديد، وإنما العلم على وجه الإجمال، كما لو عُلم أنه سافر إلى بلاد الشام أو اليمن مثلا، وانقطعت أخباره هناك. أنظر ابن أبي زيد القيرواني: ج5، ص245.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- الجهل بحياته أو موته
- مضي زمن وهو على هذه الحال[34].

والحق أن الخلاف لم يكن في أصل التعريف، وإنما في القيود التي أضافها كل مذهب للتعريف، وهي تخرج عنه، ويمكن عدها قرائن على عدم التيقن من حال الأسير، فالأحناف مثلا أضافوا قيد الاجتهاد في طلبه، وتعذر الوصول إليه، وبعضهم أضاف قيد الجهل بموضعه، والمالكية أضافوا قيد الاجتهاد في طلبه والسؤال عنه وعدم بلوغ السلطان له.

ولذا فالاقتصار على ما ذكر من ضوابط يبدو أكثر اختصارا وأكثر بيانا –في الوقت نفسه- لحال المفقود، ومنه لا يبدو أن للخلاف بين الأحناف وغيرهم في إدراج الأسير في المفقود من معنى، لأنه في الحقيقة هو بين حالين، إن عُرفت حاله من حيث الوفاة والموت أخرِج من تعريف المفقود، وإن جهل ذلك أدرِج فيه، لا لكونه أسيرا، وإنما للجهل بحاله، دون أن يكون لحالة الأسر أثر في تكييف حاله بين الفقد وعدمه.

وهذا التعريف للمفقود هو ما يميزه عن الغائب، والذي قد يكون معلوم المكان، وربما معلوم الحياة أيضا، وهذا هو الغالب من حاله، لكنه لا يتردد على بيت الزوجية، فهو إذا معلوم الحياة مجهول المكان، في حين أن المفقود لم تُعرف حياته من موته، وإن كان المفقود يقترب في مفهومه من الغائب غيبة منقطعة، سواء كانت طويلة أم قصيرة، بشرط انقطاع أخباره، وعلى هذا فكل مفقود هو غائب، ولكن ليس كل غائب مفقود، فالغائب أعم مفهوما من المفقود.

كما أن الغالب في أحوال الفقد أن تكون ناشئة عن حوادث الطبيعة من زلازل وفيضانات، أو عن سقوط طائرات أو غرق سفن، أو أثناء الحروب والنزاعات المسلحة، أما الغيبة فغالبا ما تكون ناشئة عن سفر، كما أن الفقد قد يكون جماعيا، وقد يقع في حالات فردية أو قليلة، ولكن الغيبة لا تكون إلا نادرة الوقوع، ولحالات فردية منعزلة.

أما قانونا، فلم يعرفه المشرع في القانون المدني، وإنما أحال ذلك إلى قوانين خاصة، كان يفترض صدورها بعد صدور القانون المدني، وإلى حين صدورها وجب تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، حيث نُص في المادة 32 منه على أنه "تسري في شأن المفقود والغائب الأحكام المقررة في قوانين خاصة، فإن لم توجد فأحكام الشريعة الإسلامية"، وهنا يلاحظ إقران المشرع الغائب بالمفقود، بل الخلط بينهما، وهو منهج لم يتخلص منه المشرع الليبي في ما لحق من تشريعات، حيث عرف المفقود في المادة 21 من القانون رقم 17 لسنة 1992م بشأن تنظيم

---

[33]- الدراجي: ص115.

[34]- حلو: ص19.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

أحوال القاصرين ومن في حكمهم[35] بأنه "الغائب الذي لا تُعرف حياته ولا مماته"، وقد استمر الخلط بين الغيبة والفقد في هذا القانون عندما عرف الغائب في المادة 21 منه بأنه "الشخص الذي لا يُعرف موطنه، ولا محل حياته"، وحددت المادة 25 من القانون نفسه أحوال انتهاء الغيبة بظهور موطن الغائب أو إقامته أو بثبوت وفاته أو الحكم باعتباره ميتا، وهذه هي بذاتها ما يعترض أحوال المفقود، والتي يؤول إليها حاله.

المطلب الأول

حد الفقد في الفقه الإسلامي

من الناحية الشرعية يطلق على هذه المدة حد المفقود، وهي تلك التي ينبغي أن تمضي ليُعد بعدها ذلك المفقود ميتا حكما، وتحديدها انبنى على تعريف المفقود، لأنه شخص لا يملك التصرف في ماله لانقطاعه عنه، ولا تُعلم حقيقة حاله حتى يتسنى قسمة أملاكه، فالمسألة إذا مالية صرفة في أصلها، هكذا نُظر إليها، وهذا الفهم انسحب على عقد زواجه وسائر حقوقه وواجباته، وأهمها عدة زوجته، وميراثه من غيره، وتقسيم أمواله بين ورثته، مما أوجب تحديد مدة زمنية يُعد بعدها من لم تثبت حياته ميتا حكما.

وبداية ينبغي تقرير أن المسألة لها من الأهمية محل، وخاصة في زماننا بعد أن أصبحت كوارث الطبيعة تتكاثر، وضحاياها بالآلاف، ومع هذا ليس هناك نص شرعي قطعي، لا في الكتاب الكريم، ولا في السنة المطهرة يبين المدة التي بانقضائها يُحكم باعتبار المفقود ميتا، لا نصا عاما يحكم كل أحوالها، ولا نصا جزئيا يضبط شيئا من أحكامها، وهذا يفيد أن الشارع الحكيم تركها لاجتهادات الفقهاء، وهي بهذا مسألة اجتهادية محضة، يُبنى حكمها على القواعد العامة، على أن يؤخذ في الاعتبار مقاصد الشريعة، ولأنها كذلك فهي إذًا تقبل تعدد الأقوال الفقهية، وبالتالي اختلافها، ليس فقط بين المذاهب الفقهية، بل ربما بين علماء المذهب نفسه، كما أنها تقبل تغير حكمها كلما تغير الأساس الذي بني عليه ذلك الحكم.

ولتحديد حد الفقد مال بعض الفقهاء إلى تقسيم المفقود إلى أنواع، وهؤلاء هم المالكية والحنابلة، أما الحنفية والشافعية فلم يفعلوا ذلك، إذ المفقود عندهم صنف واحد، سواء فُقد في دار حرب، أم في دار إسلام، في صف القتال، أم في سفينة غرقت، أم في إعصار أو زلزال، أو في طائرة سقطت في البحر، أو بسبب غارة جوية.

فالحنفية رأوا أن الأصل اعتبار المفقود حيا، ولا يحكم بموته إلا بعد مضي مدة يقع فيها اليأس من العثور عليه حيا، واتفقوا في هذا على أنها المدة التي لا يعيش لمثلها أقرانه، وبتعبير

[35]- منشور في الجريدة الرسمية: السنة 30، العدد 36.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

معاصر هي الحد الأقصى لسن الإنسان في الظروف الزمانية والمكانية التي عاش فيها المفقود، ولا يُقتصر في ذلك على ما يتعلق بزواجه أو بميراثه، بل إن هذا التحديد لحد الفقد يسري على كل أحوال المفقود، وما يرتبط به من تصرفات مالية وغير مالية، حيث يُقضى عندئذ بموته باحتسابها من يوم ولادته، ويعامل عند ذاك كالأموات.

وبعد هذا الاتفاق، اختلف الأحناف في تحديد هذه المدة، لاختلاف أعمار الناس باختلاف الأزمان والأماكن، فرأى أبو حنيفة أنها مائة وعشرون سنة، محسوبة من يوم ولادته، وذلك بافتراض أنه لو كان حيا فإنه عند الحكم بموته يبلغ هذه السن، ورأي قاضي القضاة أبو يوسف أنها مائة سنة، وقدرها غيره من الأحناف بتسعين سنة، وقدرها بعضهم بغير ذلك، بتقديرات كان أدناها ستين سنة، ورأى البعض الخروج من الخلاف بتقديرها بمعيار عام، وهو تقديرها بموت الأقران، وترك تحديد ذلك للقاضي، بحسب كل حالة على حدة[36]، قال الكاساني: "وَأَمَّا حُكْمُ مَالِهِ: فَهُوَ أَنَّهُ إذَا مَضَتْ مِنْ وَقْتِ وِلَادَتِهِ مُدَّةٌ لَا يَعِيشُ إلَيْهَا عَادَةً يُحْكَمُ بِمَوْتِهِ، وَيُعْتَقُ أُمَّهَاتُ أَوْلَادِهِ وَمُدَبَّرُهُ، وَتَبِينُ امْرَأَتُهُ، وَيَصِيرُ مَالُهُ مِيرَاثًا لِوَرَثَتِهِ الْأَحْيَاءِ وَقْتَ الْحُكْمِ، وَلَا شَيْءَ لِمَنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُقَدِّرْ لِتِلْكَ الْمُدَّةِ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ تَقْدِيرًا"[37].

وقد استدل الأحناف لأقوالهم هذه بما يلي:

- ما روي عن علي τ أنه قال عن امرأة المفقود: "هي امرأة ابتليت، فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق"[38]، وهذا يفيد أن عليها الانتظار لأجل ممتد غير محدود، فوجب تحديده بالغالب الأكثر وقوعا.

- استصحاب حاله، بناء على الحكم بالاستصحاب[39]، القاضي ببقاء ما كان على ما كان، ولما كان الثابت بيقين أنه كان حيا حين فقده، فلا ينتقل إلى حال الأموات إلا بيقين أو ظن غالب، فيعامل كالأحياء إلى حين ثبوت خلاف ذلك بحكم قضائي[40]، قال الجصاص: "الأصل فيه: أن الرجل قد كان معلوما حياته يقينا، فلا يجوز الحكم بزوالها إلا بيقين، كما أنا متى علمنا ملكا لإنسان لم يجز لنا الحكم بزواله إلا بيقين"[41]، وعلى هذا فلا يُورث ماله، ولا تقع الفُرقة

36- الكاساني: ج6، ص197، ابن مودود الموصلي: ج3، ص38، الزيلعي: تبيين الحقائق، ج3، ص312، بدر الدين العيني: ج7، ص361، الميداني: ج2، ص216.

37- ج6، ص197.

38- الزيلعي: نصب الراية، ج4، ص386.

39- يراد بالاستصحاب كدليل شرعي "استدامة إثبات ما كان ثابتا أو نفي ما كان منفيا". ابن قيم الجوزية: ج3، ص100.

40- الزيلعي: تبيين الحقائق، ج3، ص310.

41- الجصاص: ج8، ص427.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

بينه وبين زوجته، إلا إذا ثبت موته، قال الكاساني: "تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْأَحْيَاءِ فِيمَا كَانَ لَهُ، فَلَا يُورَثُ مَالُهُ، وَلَا تَبِينُ امْرَأَتُهُ كَأَنَّهُ حَيٌّ حَقِيقَةً"[42].

- الاحتياط المبني على الظن الغالب يوجب معاملته معاملة نظرائه، ولما كان الأغلب في الناس أنهم يعيشون أمدا من الزمن، قد يصل إلى المائة سنة، وربما يتجاوزها، والنادر أنهم يعيشون سنوات قليلة، فالاحتياط يُلزم باعتباره حيا كنظرائه، أخذا بالغالب، وهو الحياة، وتركا للنادر من الأحوال، لأن القاعدة أنه لا عبرة بالنادر، وأن الشاذ القليل الوقوع لا حكم له، فبقاؤه بعد فناء أقرانه نادر، ومبنى الأحكام الشرعية على الغالب لا على النادر[43].

أما الشافعية، فقد كان لهم في المسألة قولان، ففي مذهبه القديم حددها الشافعي بأربع سنين، وحجته فيه أن الأربع سنين هي أقصى مدة الحمل، ولهذا قضى بأنه بانقضائها تعتد زوجة المفقود عدة وفاة، ثم تحل للأزواج[44]، واستدلالا له قال الشافعي: "قلدت فيه عمرَ بنَ الخطاب، وفيه طرف من المعنى، وهو أن الضِّرار إذا عظُم مدفوعٌ، وقد نفسخ النكاح بالعجز عن الإنفاق والاستمتاع وغيرهما، مع تعرضهما للزوال، فإذا جاز الفسخ بهذا الضرر اليسير، فلأن يصح بالضرار المتفاحش فيما نحن فيه أولى"[45].

وفي القول الجديد وافق الشافعية الأحناف في قولهم، وبنوا اختيارهم له على دليل الاستصحاب، من أن الأصل في النكاح، بل في الحياة نفسها البقاء، ويعاضده القياس، لأن النكاح ثابت بيقين، فلا يزال بشك[46]، قال الشافعي: "هذه المرأة لها زوج بيقين، فلا يزول قيد نكاحها بالشك، ولا يزول إلا بيقين"[47]، ولهذا لا تجري على المفقود أحكام الموتى، فلا تنكح زوجته، ولا تعتد عليه، ولا تقسم أمواله بين ورثته، إلا إذا ثبت موته بيقين، وببينة صحيحة، ويستمر جريان أحكام الأحياء عليه حتى يفنى أقرانه، بمضي مدة لا يعيش مثله لها[48]، وهذا يعني أنهم تركوا تقدير حد الفقد للقاضي، ليتبينه بحسب كل حالة على حدة، وقد استدل الشافعي لهذا القول بما روى المغيرة بن شعبة τ أن رسول الله ρ قال: "امرأة المفقود امرأته ما لم يأتها يقين طلاقه أو وفاته"[49] وبقول علي τ: "امرأة المفقود لا تتزوج"[50].

42- الكاساني: ج6، ص196.

43- الزيلعي: تبيين الحقائق، ج3، ص312.

44- الغزالي: ج6، ص148، النووي: المجموع شرح المهذب، ج18، ص159.

45- الجويني: ج15، ص287.

46- الغزالي: ج6، ص148، النووي: المجموع شرح المهذب، ج18، ص159.

47- الشافعي: الأم، ج7، ص250.

48- الجويني: ج15، ص287.

49- هذا الحديث رواه الدارقطني بلفظ: "امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها الخبر"، سنن الدراقطني: كتاب النكاح، باب المهر، رقم 5849، ج4، ص483، والبيهقي بلفظ: "امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان"، البيهقي: السنن الكبرى، رقم 15565، ج7،

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

في حين فرق المالكية والحنابلة بين أحوال المفقود، وميزوا بينها في الأحكام، فالمالكية ميزوا بين أربعة أصناف من المفقودين: مفقود في بلاد الإسلام، ومفقود في دار الحرب، ومفقود في حرب بين مسلمين، ومفقود في حرب بين مسلمين وكفار، وجاء حد الفقد عندهم بحسب كل نوع منها، فتراوحت تقديراتهم له بين سبعين سنة من يوم الولادة وبين ثمانين سنة، وهذا بالنسبة للمفقود في دار الحرب، أما من فُقد في دار الإسلام، فمدة ذلك هي فقط أربع سنين من حين الانتهاء من البحث والتفتيش عنه، وهذا في مواجهة الزوجة، أما أمواله فلا يحكم بموته بشأنها إلا بعد انقضاء زمن أقرانه، ولا تُنتظر أي مدة لثبوت الموت لمن فُقد في حرب، كانت بين مسلمين، أو بينهم وبين كفار، وتفصيل هذه الأنواع كما يلي:

1- المفقود في بلاد الإسلام:

وهذا على زوجته انتظار أربع سنين من يوم رفعها شكواها لإثبات فقده أمام القاضي، فإن لم ينكشف حاله خلالها من موت أو حياة، حكم القاضي باعتباره ميتا، ووجبت عليها عندئذ عدة الوفاة، أما أمواله فلا تقسم بين ورثته إلا بمضي زمن يُعلم أن المفقود لا يعيش لمثله غالبا[51]، وهذا هو المشهور عند المالكية، ولم يخالفه إلا قول ذكره أبو الحسن اللخمي، وإن لم ينسبه لأحد بعينه، لم يميز فيه في حد الفقد بين زواج وقسمة أموال، فكلها حدها أربع سنين، بمضيها تعتد زوجته، وتترتب كل الأحكام الشرعية للموت[52]، وحجته أن الأحكام الأصل فيها ألا تتبعض في المسألة والواحدة، ولما حُكم باعتباره ميتا في شأن زوجيته، وجب تطبيق الحكم ذاته في شأن أمواله، فتسدد منها ديونه، وتقسم وتوزع على ورثته، وتترتب عليها كل أحكام الموت[53].

ص731، وهذا الحديث فوق أنه لم يرد في أي من كتب السنن المعتبرة، قال عنه الحافظ ابن حجر: "إسناده ضعيف، وضعفه أبو حاتم والبيهقي وعبد الحق وابن القطان وغيرهم". ابن حجر العسقلاني: التلخيص الحبير، ج3، ص497، وعنه قال الزيلعي في نصب الراية: ج3، ص473 "أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْ سَوَّار بْنِ مُصْعَبٍ...وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ: سَأَلْت أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ...فَقَالَ أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، يَرْوِي عَنْ الْمُغِيرَةِ مَنَاكِيرَ أَبَاطِيلَ. وَذَكَرَهُ عَبْدُ الْحَقِّ فِي أَحْكَامِهِ مِنْ جِهَةِ الدَّارَقُطْنِيِّ، وَأَعَلَّهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، وَقَالَ: إنَّهُ مَتْرُوكٌ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ فِي كِتَابِهِ: وَسَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ أَشْهَرُ فِي الْمَتْرُوكِينَ مِنْهُ، وَدُونَهُ صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، وَلَا يُعْرَفُ، وَدُونَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَلَا يُعْرَفُ حَالُهُ".

[50]- هذا الأثر رواه الشافعي في مسنده، والبيهقي في السنن الكبرى. الشافعي: مسند الشافعي، الباب الثامن في المفقود، رقم 207، ج2، ص63، البيهقي: السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب من قال امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها يقين وفاته، رقم 15561، ج7، ص730.

[51]- ابن رشد الحفيد: ج3، ص75.

[52]- اللخمي: ج5، ص2245.

[53]- عليش: ج2، ص21.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

وقد استدل المالكية للمشهور من أقوالهم بما روي عن عمر τ أنه قال: "أيما امرأة فقدت زوجها، فلم تدرِ أين هو، فإنها تنتظر أربع سنين، ثم تعتد أربعة أشهر وعشرا، ثم تحل"[54]، وبأن الأربعة سنين هي أكثر مدة الحمل، وباكتمالها ينقطع النسب، فلا يثبت للزوج نسب ممن تلد زوجته بعدها، فجُعلت لهذا أقصى مدة الفقد[55]، واستدلوا أيضا للحكم بموت المفقود بعد مضي أربعة سنين على فقده بترجيح الغالب على الأصل، لأن الأصل حياة المفقود، والغالب من حاله بعد التمهل والتأجيل والبحث عنه وعدم انكشاف حاله أنه قد توفي، فرجح هذا الغالب على الأصل، ولهذا حكم باعتباره ميتا، قال العلامة عليش بيانا لهذا "وَوَجْهُ الْحُكْمِ بِذَلِكَ تَغْلِيبُ الْغَالِبِ عَلَى الْأَصْلِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْمَفْقُودِ الْحَيَاةُ، وَالْغَالِبُ مِنْ حَالِهِ بَعْدَ التَّأْجِيلِ وَالْبَحْثِ عَنْهُ، فَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ خَبَرٌ، أَنَّهُ مَاتَ، فَرَجَحَ الْغَالِبُ عَلَى الْأَصْلِ، وَحُكِمَ بِمَوْتِهِ"[56].

أما تمييزهم في الحكم بين ما يتعلق بزوجيته، حيث اعتبروا أمد الفقد أربع سنوات، وبين ما يتعلق بأمواله، وجعلوا مدته أطول، وهي تلك التي لا يتعيش مثلها غالبا، فمرده تفريق الأحكام في المسألة الواحدة ذات الفروع، بحيث يُلحق كل فرع منها بالأصل الأكثر شبها به، فيُعطى لهذه الفروع أحكام بعددها.

وهذا ما وقع في شأن مدة الحكم باعتبار المفقود ميتا، فقد تنازعها أصلان، أحدهما استصحاب حياته، ولهذا لم تقسم أمواله كميراث، بل بقيت على ذمته، وثانيهما رفع الضرر عن زوجته بسبب طول مدة فقده، فحُكم لهذا بموته، ووجب عليها عندئذ الاعتداد عليه عدة وفاة.

ولهذا التمييز بين أحكام فروع المسألة الواحدة نظير في السنة النبوية في حديث الولد للفراش، حيث حكم النبي ρ لصاحب الفراش بثبوت نسب الولد منه، ولكنه في المقابل أمر سودة أن تحتجب من ذلك الولد، عملا بشبهه بعتبة، قال ابن حجر العسقلاني عند شرحه لهذا الحديث: "اسْتَدَلَّ بِهِ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْحُكْمِ بَيْنَ حُكْمَيْنِ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْفَرْعَ شَبَهًا مِنْ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلٍ، فَيُعْطَى أَحْكَامًا بِعَدَدِ ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرَاشَ يَقْتَضِي إِلْحَاقَهُ بِزَمْعَةَ فِي النَّسَبِ، وَالشَّبَهَ يَقْتَضِي إِلْحَاقَهُ بِعُتْبَةَ، فَأَعْطَى الْفَرْعَ حُكْمًا بَيْنَ حُكْمَيْنِ، فَرُوعِيَ الْفِرَاشُ فِي النَّسَبِ، وَالشَّبَهُ الْبَيِّنُ فِي الِاحْتِجَابِ، وَإِلْحَاقُهُ بِهِمَا، وَلَوْ كَانَ مِنْ وَجْهٍ، أَوْلَى مِنْ إِلْغَاءِ أَحَدِهِمَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ"[57].

وقال ابن قيم الجوزية عن هذا الحديث: "أفتى النبي ρ بالولد لصاحب الفراش، عملا بموجب الفراش، وأمر سودة أن تحتجب منه عملا بشبهه بعتبة..فتضمنت فتواه ρ أن الأَمَةَ

54- الإمام مالك: موطأ الإمام مالك، كتاب الطلاق، باب عدة التي تفقد زوجها، رقم 52، ج2، ص575.
55- اللخمي: ج5، ص2241.
56- عليش: ج2، ص21.
57- ابن حجر العسقلاني: فتح الباري، ج12، ص38.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

فراش، وأن الأحكام تتبعض في العين الواحدة عملا بالاشتباه، كما تتبعض في الرضاعة، وثبوتها يثبت بها الحرمة والمحرمية دون الميراث والنفقة [وليس ولدًا في الميراث والنفقة] وكما في ولد الزنا، هو ولد في التحريم، وليس ولدًا في الميراث، ونظائر ذلك أكثر من أن تذكر، فتعين الأخذ بهذا الحكم والفتوى"[58].

2- المفقود في دار الحرب:

وقد اعتبره المالكية حيا، إلا أشهب، فقد رأى جريان حكم المفقود في دار المسلمين عليه، وبناء عليه فعند جمهور المالكية لا يحكم بموته حتى يثبت ذلك بدليل يقيني، أو يمضي زمن لا يعيش لمثله غالبا، وهو سن التعمير، ولهذا تظل زوجيته قائمة، فلا تعتد زوجته، ولا تقسم أمواله ميراثا بين أقاربه.

وبعد هذا الاتفاق على الحكم تفرق المالكية في صدد تحديد مدة التعمير، فرأى مالك أنها سبعين سنة من يوم ولادته، ورأى ابن الماجشون أنها تسعين سنة، وهو ما رجع إليه مالك من قول، ووافقه عليه ابن القاسم، وعليه جرى العمل عند المالكية، أما ابن أبي زيد القيرواني ومطرّف فقد قدراها بثمانين سنة، وقال غيرهم بل هي فقط خمس وسبعون سنة[59].

وقد استدل المالكية لهذا الحكم بأدلة الأحناف، مما لا حاجة بنا لتكرار ذكرها، أما في شأن مدة التعمير فقد استدلوا بقوله ρ: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، فأقلهم من يَجُوز ذلك"[60]، ورأوا أن فيه إخبارا عما يتعلق به الحكم من الأعمار[61]، وأن ما زاد على ذلك فليس فيه دليل، وإنما يكون وفق الظن الغالب من طول المدة وقصرها، قال القاضي عبد الوهاب: "هذا إخبارٌ عن ما يتعلَّق به الحُكم مِن الأعمال، وما زاد عن ذلك فليس فيه دليل يتحرَّر عمَّا يتعلَّق لكلِّ قول، وإنَّما هو على حسب ما يغلبُ على الظنِّ، ويترجَّح في النفس مِن طول المُدَّة وقصرها"[62].

وقال المباركفوري شرحا لها الحديث: "معناه آخر عمر أمتي ابتداؤه إذا بلغ ستين سنة، وانتهاؤه سبعون سنة، وقلّ من يجوز سبعين، وهذا محمول على الغالب، بدليل شهادة الحال، فإن

58- ابن قيم الجوزية: ج6، ص475-476.

59- الرجراجي: ج4، ص219، عليش: ج2، ص21، ابن عرفة الدسوقي: ج2، ص482.

60- سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، رقم 4236، ج2، ص1261، ورواه الترمذي بلفظ "عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة". سنن الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين، رقم 2331، ج4، ص490، وقال: "هذا حديث حسن غريب، من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.

61- ابن رشد الجد: ج1، ص531.

62- الرجراجي: ج4، ص219.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

منهم من لم يبلغ ستين سنة، ومنهم من يجوز سبعين ذلك... فالظاهر أن المراد به أن عمر الأمة من سن المحمود الوسط المعتدل الذي مات فيه غالب الأمة ما بين العددين"[63].

3- المفقود في حرب بين مسلمين:

وقد تعددت أقوال المالكية في شأن حده، واختلفت اختلافا بينا، ولما حاول ابن رشد الحفيد حصرها قال: "اخْتَلَفُوا فِي الْمَفْقُودِ الَّذِي تُجْهَلُ حَيَاتُهُ أَوْ مَوْتُهُ فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ مَالِكٌ: يُضْرَبُ لِامْرَأَتِهِ أَجَلٌ أَرْبَعُ سِنِينَ مِنْ يَوْمِ تَرْفَعُ أَمْرَهَا إِلَى الْحَاكِمِ، فَإِذَا انْتَهَى الْكَشْفُ عَنْ حَيَاتِهِ أَوْ مَوْتِهِ، فَجُهِلَ ذَلِكَ، ضَرَبَ لَهَا الْحَاكِمُ الْأَجَلَ، فَإِذَا انْتَهَى اعْتَدَّتْ عِدَّةَ الْوَفَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَلَّتْ، وَأَمَّا مَالُهُ فَلَا يُورَثُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ مَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَفْقُودَ لَا يَعِيشُ إِلَى مِثْلِهِ غَالِبًا، فَقِيلَ: سَبْعُونَ، وَقِيلَ: ثَمَانُونَ، وَقِيلَ: تِسْعُونَ، وَقِيلَ: مِائَةٌ فِيمَنْ غَابَ وَهُوَ دُونَ هَذِهِ الْأَسْنَانِ، وَرُوِيَ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ عُمَرَ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ أَيْضًا عَنْ عُثْمَانَ، وَبِهِ قَالَ اللَّيْثُ"[64]،

ولكن يبدو أن ابن رشد الحفيد لم يستقصِ كل أقوال المالكية في هذه المسألة، فبالإضافة لما سبق من أقوال فإن ابن القاسم قال: لا يضرب لهذا المفقود أجل، وإنما يُتلوم له الإمام بقدر ما يرى انكشاف حال المعركة، بانصراف من انصرف، وهزيمة من انهزم من المتقاتلين، ما لم تكن الفتنة في محل بعيد، فهنا على زوجة المفقود انتظار سنة.

أما سحنون فقد ميز بين ثبوت حضور المفقود القتال ورؤيته خارجا من المعسكر فقط، دون ثبوت اشتراكه في المعركة، ففي الحالة الأولى يطبّق في شأنه حكم الميت، وعندئذ على زوجته الاعتداد من يوم المعترك، وتقسم أمواله، وفي الثانية يسري عليه حكم المفقود، ويضرب له أجل.

أما ابن حبيب وأصبغ فقد ميزا بين حالتين بحسب محل المعركة، فإن وقعت في غير بلده، وجب على زوجة المفقود تربص سنة، ثم تعتد، ولكن ميراثه يؤخر إلى التعمير، أما لو كانت المعركة قد وقعت ببلده، فلا تتربص زوجته أكثر من العدة، ويقسم ماله.

أما ابن المواز فرأى أن من فُقد في معركة ببلد الإسلام، كانت بعيدة عن موطنه أم قريبة منه، فليس فيه أجل الفقد، وإنما يُتحرى في أمره بحسب حاله، ولابن القاسم قول آخر في المسألة أن من فقد بين الصفين في معركة بين مسلمين، فليطلب ويُجتهد في الكشف عن حاله، وعلى امرأته الاعتداد من يوم لقاء الصفين، ويقسم ماله، أما أصبغ فقد استحسن تقدير ذلك بسنة[65].

---

[63]- المباركفوري: ج6، ص512.

[64]- ابن رشد الحفيد: ج3، ص75.

[65]- ابن أبي زيد القيرواني: ج5، ص245-246، الدسوقي: ج2، ص483.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

ويبدو أنه لا دليل على هذه الأقوال كلها إلا محاولة التحري عن حال المفقود، والتي يظهر منها التمييز بين أحواله، وهو تمييز يقره المنطق العقلي، فمن فُقد في معركة، فالظاهر أنه قد قُتل فيها، لهذا لا يُضرب أجل للتحري عن حاله، لأنه بعدم عودته لأهله بعد انتهاء المعركة لم يبق من احتمال إلا أنه فقد حياته فيها، أما من لم يثبت إلا خروجه للقتال دون ثبوت مشاركته فيه، فربما لم يُقتل في المعركة، لعدم ثبوت اشتراكه فيها، وبالتالي وجب الكشف عن حاله بالتحري عنه، وتربص مدة كافية للتيقن من موته.

وقد أرجع ابن رشد الحفيد اختلاف أقوال المالكية في هذه المسألة إلى معارضة استصحاب الحال للقياس، لأن استصحاب الحال يوجب عدم حل عقدة النكاح إلا بموت أو طلاق، أو أن يدل دليل يقيني على غير ذلك، والقياس يوجب قياس ما يقع على الزوجة من ضرر لفقد زوجها على الضرر اللاحق بها بسبب غيبته عن بيت الزوجية، فيكون لها عندئذ الخيار في حال الفقد، كما أن لها الخيار في حال غيبة زوجها[66].

4- المفقود في حروب الكفار:

وهذا المفقود للمالكية في حد فقده أربعة أقوال، حكاها ابن رشد الحفيد، أولها أن حكمه حكم الأسير، وثانيها أن حكمه حكم المقتول بعد تلوم سنة، ما لم يكن في موضع لا يخفى أمره، فيسري عليه حكم المفقود في حروب المسلمين، وثالثها أن حكمه حكم المفقود في بلاد المسلمين، ورابعها أن حكمه حكم المقتول في زوجته، وحكم المفقود في أرض المسامين في ماله[67].

وكل واحد من هذه الأقوال يجري فيه الخلاف السابق ذكره بشأن كل قول منها، بحسب كل حالة، وهي كلها ليس لها من سند نصي، وإنما هي مبنية على الاجتهاد في التحري عن حال المفقود بحسب ظروف وأحوال ذلك الزمان، والنظر لما يصلح له ولزوجته وورثته.

بينما ميز الحنابلة بين المفقود الذي غيبته ظاهرها السلامة، كمن سافر لتجارة أو عمل، وبين الذي غيبته ظاهرها الهلاك، كالقتيل بين الصفين[68]، ومن سافر في سفينة ثبت غرقها.

وبناء على هذه الأنواع كان يتحدد حد المفقود، أي متى يعتبر هذا الشخص ميتا حكما، وكانت تبنى أحكام التصرفات التي تثبت له حقا أو تلزمه بواجب خلال مدة الفقد، قبل الحكم بموته، والتي يعامل فيها معاملة الأحياء، رغم عدم ثبوت حياته، وذلك استصحابا لحاله السابق

66- ابن رشد الحفيد: ج3، ص75.

67- المصدر السابق: ج3، ص75-76.

68- وهنا يظهر أن هذا المثال الفقهي يبدو غريبا، لأن القتيل بين الصفين ليس مفقودا أصلا، للتيقن من وفاته، فهو شخص مجهول لم يعرف من هو، ولا لأي الفريقين ينتسب، وليس شخصا يُشك في تردد حاله بين الحياة والموت، لأن وجود جثته يدحض كل هذا.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

قبل فقده، ومن هذا وجوب النفقة للزوجة، وثبوت نسب من تلده إليه خلال مدة ما قبل الحكم بالموت، وولايته على أولاده.

فعند الحنابلة من غاب غيبة ظاهرها السلامة، كمن سافر في تجارة أو سياحة أو طلب علم، أو خرج من بيته لشراء شيء من سوق بلدته فلم يرجع، ولم يُعلم موضعه ولا حياته، فينتظر إلى مضي مدة لا يعيش مثلها غالبا، وذلك بحسب اجتهاد القاضي في ذلك، وقيل يُنتظر تسعين سنة من يوم ولادته، استصحابا لحاله، لأن الأصل حياته، ومع هذا فالظاهر من حاله أنه لا يعيش أكثر من هذه المدة[69].

فإن كانت الغيبة ظاهرها الهلاك، كمن هلك في جماعة كانوا على سطح مركب، فغرق، ونجا بعض ركابه، أو ضاع في صحراء مقفرة، فلا يحكم بموته إلا بعد مضي أربع سنوات، لأنها أكثر مدة الحمل عند الحنابلة، فإن لم يظهر حيا، عومل كالأموات، فقُسمت أمواله، واعتدت زوجته، وحلت للأزواج، وإن كان بعض الحنابلة قالوا إن أمواله لا تقسم إلا بعد انتهاء عدة الوفاة[70].

ونظرا لتردد صدى هذين القولين فيما سبق ذكره من أقوال فقهية، ولاستدلال الحنابلة لقوليهم بالأدلة ذاتها التي عول عليها من وافقهم في كل قول منهما[71]، فلا داعي لإعادة سردها، لسبق بيانها في موضعها.

وهذه التحديدات لحد الفقد يلاحظ عليها كلها ما يلي:

- لا نص شرعي لا قطعي ولا ظني الثبوت أو الدلالة يحسم المسألة، أو يمكن الاستناد إليه في بناء حكمها، إذ لم يرد عن الشرع تقدير لحد الفقد، مما يعني أنه ترك بيان ذلك لاجتهاد العلماء، لتلمسه بحسب ظروف زمانهم وأحوال الناس فيه، وهذا يفيد من طرف آخر فتح الباب لاختلاف الحكم فيه، وتغيره بتغير المكان والزمان، وتبدله على وفقهما، بل إن فيه تقريرا لإمكانية تحديد أكثر من حد للفقد باختلاف أحواله بناء على ظروف الفقد ومقاصد الشرع وكلياته، وبين ما إذا كان الفقد قد وقع في حال يغلب فيها الهلاك، أو يغلب فيها على من وقع فيها السلامة، وبين كون محل الفقد قريبا من موضع المفقود أو بعيدا منقطعا، وهل هو في حال حرب أم سلم، وبين من ومن تلك الحرب، مسلمين أم غيرهم، مما يترجح معه أن الأولى أخذ

69- ابن تيمية، عبد السلام: ج1، ص406، ابن قدامة: ج6، ص389، المرداوي: ج7، ص335، الكرمي: ص214، البهوتي: كشاف القناع، ج4، ص465.

70- ابن قدامة: ج6، ص389، ابن تيمية، عبد السلام: ج1، ص406، المرداوي: ج7، ص335، الكرمي: ص214، البهوتي: كشاف القناع، ج4، ص465.

71- للتعرف على هذه الأدلة يمكن الرجوع إلى: ابن قدامة: ج6، ص389-390، المرداوي: ج7، ص335-336، البهوتي: كشاف القناع، ج4، ص465.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

كل هذا في الاعتبار، وأن أبعد الأقوال عن الصحة فيها يكون من يحددها بمعيار جامد لكل المفقودين بغض النظر عن أحوالهم.

- أنها أقوال قامت على محاولة التوفيق بين أصلين كليين، يبدو ظاهريا تعارضهما، فمن ناحية الاستصحاب يوجب إبقاء ما كان على مما كان، لأن يقين الحياة لا يزول بشك طرأ عليه، بفقد ذلك الشخص، وتردد حاله بين حياة وموت، ومن ناحية أخرى الإضرار بالغير دون وجه حق محظور شرعا، في كل حالاته وصوره، بل إن كل ضرر وقع وجب إزالته، ومن باب أولى وجب وقف ترتيب التعدي الذي تسبب فيه لآثاره، لأن في تركه يستمر حرج ومشقة وإيذاء يأباه الشارع الحكيم، وفي عدم الحكم باعتبار ذلك المفقود ميتا ضرر به، باستمرار إلزامه بما يترتب على زوجيته من إنفاق وحقوق مالية، وفيه ضرر على زوجته بمنعها من التمتع بحقوقها الزوجية، وعدم فك عقدة نكاحها، وإباحتها للغير، فتظل معلقة، لا هي زوجة، ولا هي مطلقة، وفيه ضرر بغيرهم من أقاربه، بمنعهم من نيل حقوقهم المالية كميراث منه.

ويبدو أن كل من حدد للفقد حدا نظر لأحد الأصلين، فمال إليه، وقدمه على الأصل الآخر، وأغضى من دور الأصل الآخر قليلا أو كثيرا، أو نحاه نهائيا من حسابه، فمن حدد للفقد أمدا طويلا وجّه نظره إلى أصل الاستصحاب، ولذا لم يعتبر ذلك المفقود ميتا، لأنه لم تثبت وفاته بدليل يقيني، وهو لن يعتبر كذلك إلا بعد اليأس من العثور عليه حيا، بانقراض أقرانه، بحيث لا يمكنه العيش إلى ذلك الأمد عادة، ليقع الخلاف بعد هذا بين أصحاب هذا التوجه في تحديد سن التعمير، ليشتط بعضهم، ويغلو في تحديدها، ويوصلها إلى مائة وعشرين سنة، وهي سن من الندرة بمكان أن يبلغها المرء، فضلا عن أن تتخذ معيارا للسن التي يعيش الناس عادةً.

ومن مال إلى الأصل الآخر، القاضي بدفع الضرر، نظر لحال الزوجة والورثة المحتملين، ولما كان الضرر الواقع على الزوجة أكبر قدرا فقد حدد هؤلاء للفقد حدا في مواجهتها أقل مما هو في مواجهة الورثة، وإن كان البعض قد ساوى بين الحدين، ولم ير للتمييز بينهما من حاجة ولا دليل.

- أنها محض اجتهاد بحسب ما رآه صاحب كل قول من تحديد لأقصى السن التي يمكن أن يعيشها الإنسان في زمانه، دون أن يبني ذلك على أي دليل من مشاهدة أو إحصاء أو غيره، إلا قول نسب إلى عمر τ، ودون مناقشة مدى صحة سنده، فإنه يظل اجتهادا فرديا لا يرق لمرتبة الإجماع، قال ابن رشد الحفيد بعد أن سرد أقوال المالكية في شأن حد المفقود: "وَهَذِهِ

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

الْأَقَاوِيلُ كُلُّهَا مَبْنَاهَا عَلَى تَجْوِيزِ النَّظَرِ بِحَسَبِ الْأَصْلَحِ فِي الشَّرْعِ، وَهُوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِالْقِيَاسِ الْمُرْسَلِ، وَبَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِيهِ اخْتِلَافٌ"[72].

- بناء حد الفقد على دليل الاستصحاب يبدو ظاهريا أنه توجه يقوم على أساس شرعي معتبر، إذ لما لم تثبت الوفاة فاستمرار الحياة يتوجب تقريره، لأنه يقين لا يزيله شك طرأ عليه من تردد حال المفقود بين الموت والحياة، وجُهِل كليهما في الآن نفسه، ولكن فات من بنى الحكم في شأن حد الفقد على الاستصحاب أنه دليل واهٍ، لا يعول عليه إلا إن انعدم غيره من الأدلة، وأنه إن عارضه غيره قُدم عليه من باب أولى، وهو على هذا دليل حيث لا دليل، ولهذا وصفه العلماء بأنه آخر مدار الفتوى[73].

والظاهر أن هناك جملة من الأدلة عارضته في صدد تبين حد الفقه، تمثلت في جملة من القواعد التي أقِرَّت بتظافر جملة من النصوص عليها، قضت بدفع الضرر وإزالته إن وقع، درءً للمفاسد قبل وقوعها، وإزالةً لها بعد وقوعها، ولهذا فإن حد الفقد بحد واحد، في مواجهة كل المفقودين ومن لهم علاقة مالية أو غير مالية بهم، وإغفال ملابسات حادثة الفقد ذاتها، والتي وقعت في أثنائها، وأثَّرت في استمرارها، لا يظهر أنه توجه سديد، لأنه لا يتوافق مع مقاصد الشرع من حفظ الحقوق لأصحابها ودفع الضرر عنهم، لأن تلك الملابسات والظروف وما أحاط بالفقد من قرائن ترجح في أحيان كثيرة غلبة الظن بموت المفقود على استمرار حياته، وهي غلبة تزداد قوة باستمرار حالة الفقد، مما ينبغي معه وضعها في الاعتبار، وتقرير حد للفقد يتنوع بحسب حالاته، لا جعله حدا واحدا جامدا لكل المفقودين على اختلافهم واختلاف أحوال وظروف فقدهم.

- هذه التحديدات لحد الفقد بنيت على حوادث فردية، وليس لوقائع وكوارث جماعية، ولهذا فإنها لا تصلح أساسا لبناء حكم عام عليها، بل إنها لم تعد مناسبة لزماننا، والذي غلب فيه الفقد الجماعي لا الفردي، جراء ما يقع فيه من كوارث طبيعية أو بفعل بني البشر، من زلازل وحروب وفيضانات وغيرها.

- بناء حد الفقه على دليل الاستصحاب ينبني عليه اعتبار المفقود حيا إلى أجل ممتد لا نهاية له، وهذا وصف لا يزيله عنه إلا ثبوت موته بدليل يقيني، وهذا ما لن يتوافر في غالب أحوال الفقد، ولا يبدو أنه بهذا الفهم لدليل الاستصحاب تحديد مقبول لا عقلا ولا واقعا، مما جعل

---

[72]- ابن رشد الحفيد: ج3، ص76.

[73]- وهذا ما نقله الشوكاني عن الخوارزمي صاحب الكافي عندما قال: "الْمُفْتِي إذَا سُئِلَ عَنْ حَادِثَةٍ، يَطْلُبُ حُكْمَهَا فِي الْكِتَابِ، ثُمَّ فِي السُّنَّةِ، ثُمَّ فِي الْإِجْمَاعِ، ثُمَّ فِي الْقِيَاسِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ فَيَأْخُذُ حُكْمَهَا مِن اسْتِصْحَابِ الْحَالِ فِي النَّفْيِ، وَالْإِثْبَاتِ، فَإِنْ كَانَ التَّرَدُّدُ فِي زَوَالِهِ فَالْأَصْلُ بَقَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ التَّرَدُّدُ فِي ثُبُوتِهِ فَالْأَصْلُ عَدَمُ ثُبُوتِهِ". الشوكاني: ج2، ص174.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

من استند إليه كدليل لبيان حد الفقد يميل إلى القَصْر من شططه، بجعل الفقد ممتدا إلى حين انقضاء سن التعمير، وهي السن التي قد تمتد إليها حياة المفقود قياسا على نظرائه وأقرانه.

وهذا معيار، فوق أنه هلامي وغير منضبط، هو مدخل آخر للخلاف، لأن التساؤل سيثار عن من هم أقران الشخص، مع أن كل فرد أحواله ومعارفه متغيرين، أهم ذوي قرباه، أم جيرانه، أم رفقاءه في الدراسة، أم زملاءه في العمل، وكل فئة من هؤلاء تضم عددا غير منضبط من الأشخاص، وهي فئة متغيرة المحتوى، ثم كم هو العدد من الأفراد الذين يتوجب اعتبارهم لتحديد كل فئة مما سبق لتبين حد الفقد، وبنائه على سن التعمير في كل منها، ثم ما الحكم لو اختلفت تلك السن من فئة لأخرى، فكان لرفقاء العمل سن للتعمير مثلا لا تتوافق مع نظيرتها عند أقارب المفقود؟ وهل ينسحب هذا المعيار في التحديد على الجنسين، أم أنه للنساء حدا يختلف عنه لدى الرجال؟

إن الاستناد إلى هذا المعيار لا يبدو أن له غاية غير التخلص من ضبط الحكم الشرعي للمسألة، بإلقائها عليه، لا بناء حكم شرعي لها، وهو معيار وإن ناسب ظروف السابقين وأحوال زمانهم، لقصور آليات البحث عن المفقودين[74]، ولقلة حالات الفقد آنذاك، فإنه –بالتأكيد- لن ينتج شيئا في عصرنا، الذي تطورت فيه وسائل البحث والتحري عن المفقودين، وتيسرت آليات التواصل والاتصال التقنية، التي تساعد في البحث عن المفقود، وتقصي أخباره ومعرفة حاله، على كثرة في حالات الفقد، الجماعي منها خاصةً.

وفوق هذا كله بناء حد الفقد على انقراض جيل المفقود هو مجرد قول لا دليل عليه من الشرع، وإنما هو تقدير جزافي، بلا مقدر، يعارضه ما تواتر عن العلماء –حتى القدامى منهم- من أن المقادير شرعا يكون تحديدها بالتوقيف لا بالرأي، ومن هذا قول الكاساني: "الْمُقَدَّرَاتِ سَبِيلُ مَعْرِفَتِهَا التَّوْقِيفُ وَالسَّمْعُ لَا الْعَقْلُ"[75]، وقول ابن مودود الموصلي: "المقادير لا تعرف اجتهادا بل سماعا"[76]، وقول الزيلعي: "الْمُقَدَّرَاتُ لَا تُعْرَفُ إلَّا سَمَاعًا، إذْ لَا مَدْخَلَ لِلرَّأْيِ فِيهَا"[77].

---

[74]- حيث لم يورد القدامى إلا آلية واحدة، ناسبت عصرهم، وهي أن يرسل قاضي بلد المفقود كتابا إلى حاكم البلد الذي يُظن أن ذلك المفقود فُقد فيه، يذكر فيه أوصافه بالتفصيل، بما يفيد في التعرف عليه، فإن ورد كتاب ذلك الحاكم بتعذر العثور عليه بعد التحري والبحث، أو لم يرد مطلقا، فإن القاضي يضرب لزوجة المفقود أجلا، مدته أربع سنوات، فإن لم يحضر خلال تلك المدة، حكم القاضي باعتباره ميتا، وأمر زوجته بالاعتداد عليه لوفاته، ووزعت تركته بين ورثته. ابن رشد الجد: ج1، ص525-526.

[75]- الكاساني: ج7، ص112.

[76]- ابن مودود الموصلي: ج5، ص5.

[77]- الزيلعي: تبيين الحقائق، ج6، ص126.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- هذه الأقوال كلها يعارضها واقعة من فقد بعد تجاوزه السن التي بني عليها كل رأي، كمن فُقد بعد السبعين بالنسبة لمن قال أن أقصى سن للحياة هي كذلك، كما أن التحديد للسنوات الأربعة على اعتبار أنها أقصى مدة للحمل، غير صحيح، لأنه بني على معيار لا يقره الواقع ولا علم الطب الحديث[78]، وحتى لو صح فإنه لا يفيد إلا في تبين حد الفقد في مواجهة الزوجة، فماذا لو كان المفقود شابة فتية لا زوج لها، أو رجلا أعزبا، أو طفلا صغيرا، فإذا سقط أن الأربع سنوات هي أقصى مدة الحمل، فلن يثبت –بالتالي- ما بني عليها من تحديد لحد المفقود.

- أكثر العلماء ميزوا بشأن المدة التي يجب أن تنقضي قبل الحكم بالموت قضاءً في مواجهة الزوجة، وتلك التي في تتعلق بتصرفات المفقود المالية، ولو كانت مع الزوجة، ولكنها وقعت خارج إطار الزوجية، كما لو كانت قرضا أو ثمنا لمبيع، دونما سبب ولا دليل ولا تعليل لذلك التمييز، ولا مصلحة أوجبته، وهنا نلاحظ أنه إن كان مقصد الزوجة فقط التفريق بينها وبين زوجها، فأمامها شرعا وقانونا وسائل أخرى غير إثبات موته الحكمي، أقصر أمدا وأيسر إثباتا، كالمطالبة بالتفريق لغيبة الزوج، ومدته ستة أشهر عند الحنابلة وسنة عند المالكية، أو التفريق للهجر والإيلاء، ومدته لا تتجاوز أربعة أشهر، أو التفريق لعدم الإنفاق، وهذه كلها أسباب للفُرقة أقصر مدة، وأيسر في الإثبات، وإن كنا نلحظ أن التفريق بناء عليها ينتج طلقة رجعية، في حين أن الموت الحكمي الحكم به ينتج فرقة دائمة، وبناء عليه تختلف الآثار قليلا بينهما، وبالذات من حيث استحقاق مؤجل المهر ونوع العدة، ففيها كلها العدة ستكون رجعية، وبعد الحكم بالموت العدة عدة وفاة، وآثار الطلاق والوفاة –بالتأكيد- مختلفة إلى حد ما.

- بما أنه لا حكم بالموت الحكمي إلا بناء على طلب ودعوى، فمن له الحق في رفعها، ومع أن هذا يتحدد حسب المستفيد من ذلك ماليا غالبا، فإن هناك من سيتضرر ماليا من وفاة قريبه، وبالتالي لن يقدم على رفع دعواه، إذ رغم أن المشرع الوضعي لم يحدد تفصيلا، وعلى وجه الدقة، من له الحق في رفع الدعوى المدنية، لكنه صاغ حكمه في إطار عام، بنصه في المادة الرابعة من قانون المرافعات المدنية على أنه "لا يقبل أي طلب أو دفع لا يكون لصاحبه

78- أقصى مدة الحمل مسألة اختلف فيها العلماء، وذهبوا فيها مذاهب شتى، فالظاهرية رأوا أنها تسعة أشهر فقط، وقال الأحناف هي سنتان، وحددها الشافعية والحنابلة والمالكية بأربع سنين، وذهب بعض المالكية إلى أنها خمس سنين، بل إن بعض الفقهاء قالوا بأكثر من ذلك، وكل هذه الأقوال لا سند نصي تقوم عليه، لا من الكتاب ولا السنة ولا القياس الصحيح، وإنما اعتمد من قال بها على وقائع وحكايات متناثرة، تنسب لبعض النسوة من أنهن حملن في مثل تلك المدة، وهذا لا يصح ولا يجوز الاعتماد عليه في إثبات حكم شرعي يتعلق بالنسب، والأولى منه الرجوع إلى أهل الخبرة من الأطباء، والذين قرروا استحالة بقاء الجنين في بطن أمه أكثر من سنة، ولذا فالواجب تحديد أقصى مدة الحمل بسنة واحدة، حسما لكل خلاف، وهذا ما فعله المشرع الليبي في القانون رقم 10 لسنة 1984م، في الفقرة أ من المادة 53 بنصها على أن أقصى مدة الحمل هي سنة قمرية واحدة، وعلى هذا لا يجوز سماع دعوى النسب، ولا إثباته من باب أولى، إذا أتت به المرأة بعد سنة من وفاة أو غيبة أو فقد زوجها أو تطليقه لها. الجروشي، والعبار: ص272.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

فيه مصلحة قائمة يقرها القانون"، وعلى هذا ينبغي قبل بحث موضوع الفقد بحث مدى توافر المصلحة من وراء رفع هذه الدعوى في من رفعها[79]، وينبني على هذا أنه لو كان الضرر الذي سيلحقه من وراء رفعها ظاهرا، فهو من ناحية لن يقدم على رفعها، وإن تجرأ وفعلها فربما سينبري له من يطعن في أحقيته في رفعها، بدعوى أنه لا مصلحة له في رفعها، كما لو ترك الزوج مالا تنفق منه الزوجة على نفسها، فما مصلحتها في طلب الحكم باعتباره ميتا، طالما أنها تستمع بماله لوحدها أو مع أولادها منه، وإن رفعتها سيؤول أكثره إلى غيرها من الورثة، وفي المقابل لأبويه مصلحة في طلب الحكم بموته، للحصول على ميراثهم منه.

والغريب أن العلماء لم يتحدثوا عمن له الحق في طلب الحكم باعتبار ذلك المفقود ميتا إلا بخصوص الزوجة، فلا حق في هذا للزوج ولا للأبناء ولا للوالدين وغيرهم من الأقارب، لو كان المفقود غير الزوجة، رغم تأثر حقوقهم بثبوت موت أو حياة قريبهم، بل إن الدولة نفسها، عبر أجهزتها التنفيذية، لا تملك هذا الحق في رفع الدعوى، لأنه فقها ليس من المسائل التي يجوز فيها رفع الدعوى حسبة، وكأنه ليس فيه رفع لمنكر عن الأمة، ولا جلب لمصلحة عامة.

- بناء الحكم في شأن المفقود على الاستصحاب، واعتباره حيا لأمد طويل، قد يصل سنوات فيه، يترتب عليه خلالها تعيين قيم على أمواله، يديرها ويتصرف فيها لمصلحته، نيابة عنه، فيؤدي منها ما على المفقود من واجبات مالية، ومنها إلزامه بالإنفاق على زوجة المفقود وأولاده القصر وربما أصوله، إن كانوا محتاجين لذلك، وهذا سيترتب عليه أحد نتائج ثلاثة أو كلها، وهي: استهلاك مال المفقود في هذه النفقة وتعذر زيادته، حيث يتناقص بمرور الزمن إلى أن يستهلك كله، والحيلولة دون استثماره لزيادته، مع أنها لو وزع عليهم كميراث كان لهم حق تثميره وزيادته، فتخلص هو من واجب النفقة عليهم، وتمتعوا هم بمالهم واستثمروه وفق جهدهم، وانتهاء الأمر بتعذر حصول من وجبت لهم النفقة عليها من مال المفقود، وربما إلزامهم هم أنفسهم بالإنفاق على أنفسهم وعلى غيرهم، كما في حال إلزام الزوجة بالنفقة على نفسها وأولادها القصر في حال تعسر أحوال الزوج، وفق ما قضت به المادة 23 من القانون رقم 10

[79]- فالمستقر قانونا أن المدعي يجب أن تكون له مصلحة شخصية ومباشرة في رفع الدعوى، يقرها القانون، تنزيها لساحات القضاء عن الانشغال بدعاوى لا فائدة عملية منها، ولأن الزوجة لها مصلحة في الحكم بثبوت موت زوجها المفقود، فلها الحق في رفع الدعوى، لتنال حقها في الميراث، وليتبين حالها، فلا تظل معلقة لا هي زوجة، تتمتع بحقوق الزوجية، ولا خالية من الأزواج، لها الحق في الزواج بالغير، كما أن كثيرا من الأقارب لهم الحق في رفع الدعوى لإثبات وفاة المفقود، لينالوا حقوقهم من تركته، أما بشأن المدعي عليه، فلا يمكن رفع الدعوى على المفقود لجهالة مصيره، وتعذر تكليفه على هذا بالحضور أمام القاضي، ولهذا فإنها ترفع على وكيل ذلك المفقود، ولهذا نص القانون على تعيين وكيل للمفقود، إن لم يكن له وكيل قبل وفاته. يمكن متابعة هذه المسألة مفصلة عند الدراجي: ص123- 124.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

لسنة 1984م بشأن أحكام الزواج والطلاق وآثارهما[80]، والتي نصت على أن نفقة الزوجة تجب على زوجها الموسر، وأن الزوجة الموسرة تلزم بالإنفاق على زوجها وأولادها مدة إعسار الزوج.

يضاف لهذا أن طول مدة التربص والتحري عن المفقود وعدم حسم حاله، سيترتب عليه حرمانه هو نفسه من الإرث، لأن المفقود لا يرث من قريبه إن مات خلال زمن فقده، لأن الإرث يشترط لاستحقاقه تحقق حياة الوارث وقت موت المورث، وحياة هذا المفقود غير محققة في هذا الزمن، لاحتمال موته وحياته، ولهذا يوقف له نصيبه من التركة بافتراض حياته إلى أن ينكشف حاله[81]، وهذا ضرره واضح على المال، وعلى الورثة.

وعموما الخلاف في بيان حد المفقود يتفرع عنه خلاف آخر، يتغلغل في كل الأقوال السابقة، وهو متى يبدأ احتساب هذه المدة، من يوم الفقد، أم من يوم اليأس من وجود المفقود بعد البحث عنه، أم من يوم الحكم باعتباره ميتا، حيث رأى المالكية وبعض الشافعية والحنابلة أنها تبدأ من حين رفع الأمر إلى القاضي، في حين رأى غيرهم أنها تبدأ من حين اليأس من وجود المفقود بعد البحث والتحري عنه[82].

ويبدو أن المعيار الأول أكثر انضباطا ودقة في التطبيق، إذ اليأس من العثور على المفقود يستوجب مضي زمن طويل، تحديده هو ذاته سيكون محل خلاف، أما قانونا فإنها تبدأ من يوم صدور الحكم باعتبار المفقود حيا، فهذا هو اليقين الذي يمكن بناء حكم عليه، وهو الذي يحسم به الخلاف في صدد حياة أو موت المفقود.

وأيا كان التحديد، فإنه يترتب عليه جملة من الأحكام تتعلق باستمرار الزوجية، وثبوت أحكامها، وبالأخص النفقة وحلول المؤجل من المهر، وثبوت النسب لزوج المفقود لمن ولد على فراش الزوجية قبل الحكم بالموت الحكمي، وحرمة زواج تلك المرأة بغير زوجها المفقود، ويطال الأمر مبدأ العدة، ونفقة ذلك المفقود على أقاربه من ولد وأبوين، وربما غيرهم، والولاية في تزويج بناته وأبنائه القصر، وميراث غيره منه، وميراثه من غيره، ومدى صحة تصرفاته المالية خلال مدة فقده، وتصرف الغير في أمواله، ووجوب الزكاة في ماله لبلوغه النصاب، وهو في ذمته، أم عدم وجوبها لتوزيعه على ورثته لعدم حولان الحول عليها، ولعدم بلوغها النصاب بالنسبة لما ناله كل منهم منفردا.

---

[80]- هذا القانون منشور في الجريدة الرسمية: السنة 22، العدد 16.

[81]- زيدان: ج11، ص589، الملا وبراف: ص237.

[82]- المواق: ج5، ص498، الدسوقي: ج2، ص483، النووي: روضة الطالبين ج8، ص400، الخطيب الشربيني: ج3، ص520، الغزالي: ج4، ص367، الشيرازي: ج2، ص147، البهوتي: الروض المربع، ج3، ص43.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

مما سبق كله نخلص إلى تقرير نتيجتين، أولاهما أن إثبات الموت الحكمي للمفقود نُظر إليه على أنه مسألة خاصة، لا تتعلق بأي شأن عام، وهو بهذا لا يثبت إلا بدعوى يرفعها المتضرر من استمرار حالة الفقد، فله رفعها، وله غض الطرف عن ذلك، والتعامل مع المفقود وكأنه مستمر الحياة، وإلى أمد غير منتهي المدة، وثانيهما أن الفقد عولج كحالة فردية، تأثرت بظروف الزمان والمكان، وسُعي لبناء حكم عام عليها.

المطلب الثاني

حد الفقد في التشريعات الليبية

قانونا هذه المسألة نُظر إليها على أنها مدنية بامتياز، وأنها قليلة الأهمية، ربما لقلة حالات وقوعها عند صدور القانون المدني في بداية خمسينيات القرن الماضي، مع أن الدواعي تقول بغير ذلك، إذ أن بعض آثار الجهاد ضد الغزو الإيطالي، وما جرّته بعده الحرب العالمية الثانية من ويلات، كانت باقية، ولهذا نصت المادة 32 من القانون المدني الصادر سنة 1953م على أنه تسري في شأن المفقود والغائب الأحكام المقررة في قوانين خاصة، فإن لم توجد فأحكام الشريعة الإسلامية.

ولكن القانون المنظم لأحكام المفقود لم يصدر إلا بعد أربعة عقود من صدور القانون المدني، حيث صدر القانون رقم 17 لسنة 1992م بشأن تنظيم أحوال القاصرين ومن في حكمهم[83]، وفيه حُشر المفقود مع الصغير والمجنون والمعتوه والسفيه في نص واحدة، حيث نصت المادة 17 منه على أنه "يعتبر قاصرا من لم يبلغ سن الرشد، والمجنون والسفيه وذو الغفلة، ويكون في حكم القاصر المفقود والغائب".

وما يهمنا من هذا القانون هو المادة 21 وما بعدها، والتي عرفت المفقود بأنه الغائب الذي لا تُعرف حياته ولا وفاته، وقبلها عرّفت الغائب بأنه الشخص الذي لا يُعرف موطنه ولا محل إقامته، وهذا فوق أنه تعريف بالدور، هو أمر لا يستقيم، كما أنه لا يبدو تعريفا دقيقا، فالمفقود قد يكون معروف الموطن ومحل الإقامة بعد فقده لا قبله، والمجهول فقط هو مدى استمرار حياته أو موته.

ولأن المفقود عومل كالقاصر، لأنه مثله عاجز عن إدارة أمواله وشئون نفسه، فقد نصت المادة 22 من هذا القانون على أنه "إذا لم يكن للغائب أو المفقود وكيل عينت له المحكمة قيما

83- ويجب التنبه هنا إلى أن هذا القانون لا يسري على العسكريين في حال فقدهم، حيث نظمت أحوال المفقودين منهم جملة من القوانين، هي: القانون رقم 43 لسنة 1974م بشأن تقاعد العسكريين (المادة 28)، والقانون رقم 19 لسنة 1989م بشأن إقرار مزايا لقتلى العمليات العسكرية والمفقودين والأسرى، والقانون رقم 1 لسنة 2015م بتعديل القانون رقم 11 لسنة 2012م بشأن صلاحيات المستويات القيادية للجيش الليبي، وبإعادة منصب القائد العام للجيش الليبي وتحديد اختصاصه، ومن مجموع هذه القوانين يظهر أن إعلان موت المفقود حكما من العسكريين هو من اختصاص القائد العام للقوات المسلحة.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

لإدارة أمواله"، وهذا يفيد أن على المحكمة تعيين قيم يدير أموال المفقود، إذا لم يكن له وكيل قبل فقده، ويفيد أيضا استمرار وكالة الوكيل الذي عينه المفقود قبل فقده، وأنه لا ينعزل بالفقد، وأنه على هذا القيم أن يقوم بإحصاء أموال المفقود وحصرها وإدارتها كما تدار أموال القاصر، فيقوم مقامه في تحصيل ما له من حقوق مالية، وأداء ما عليه من واجبات مالية.

وتنتهي مهمة القيم بثبوت حياة المفقود، أو وفاته، أو الحكم باعتباره ميتا، وهذا ما نصت عليه المادة 23 من هذا القانون بنصها على أنه "تأمر المحكمة عند تعيين القيم وفقا لأحكام المادة السابقة بإحصاء أموال الغائب أو المفقود، وتدار وفق إدارة أموال القاصر"، وهذا النص هو – في الحقيقة- تكرار لما سبق النص عليه في المادة 24 من القانون المدني، والتي نصت على أنه "تسري على وكيل الغائب أو المفقود وعلى القيم الذي تعينه المحكمة لإدارة أموال أيهما ما يسري على الأوصياء من أحكام".

ونصت المادة 25 من القانون رقم 17 لسنة 1992م على أن حالة الفقد تنتهي بثبوت حياة المفقود، أو وفاته، أو الحكم باعتباره ميتا، وهذا الحكم سبق النص عليه في المادة 26 من القانون المدني، بنصها على أنه "تنتهي القوامة أو الوكالة بانتهاء الغيبة أو الفقدان"، وما يقرره هذان النصان هو من باب تحصيل الحاصل في جانب منه، لأن ثبوت حياة المفقود، أو ثبوت موته، يترتب عليه عدم الحاجة للوكيل أو القيم، فإن ثبتت حياة المفقود عاد لإدارة أمواله بنفسه، وإن ثبت موته آلت أمواله إلى ورثته، وانتهت شخصيته، ولم يعد له أصلا ذمة مالية، تفرغ فيها حقوقه وواجباته المالية.

ولا يغير من الأمر شيئا إن ثبت موته بحكم قضائي، فمن تاريخ صدوره ينبغي معاملته كالأموات، ولكن هذا يظهر منه أن القانون يميز بين حالتين، حالة التيقن من حياة أو موت المفقود، وهنا تزول الجهالة المحيطة بحياته أو موته[84]، وفي هذه الحالة لا يحتاج الأمر إلى صدور حكم قضائي، فيعامل المفقود بعد ثبوت حياته معاملة الأحياء، ويعامل إن ثبت موته معاملة الأموات، وإن كان الأمر واقعا يقتضي الرجوع للقضاء لإثبات حالة الموت، تمهيدا لاتخاذ إجراءات توزيع التركة وإثباتا الفرقة بينه وبين زوجته[85].

84- الدراجي: ص120.

85- في ليبيا أحكام طلب تحقيق الوفاة والوراثة منظمة بالقانون رقم 1 لسنة 1958م، بشأن إجراءات المحاكم الشرعية، الصادر في 15 نوفمبر 1958م، والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 25 نوفمبر 1958م، وتحديدا في المواد 224 وما تلاها، وبقرار وزير العدل رقم 703 لسنة 1975م، بشأن تنظيم مباشرة المحاكم لاختصاصاتها في تحقيق الوفاة والوراثة وتوثيق المحررات وتحديد الرسوم المقررة لذلك، والمنشور في العدد الثاني من السنة الثالثة عشرة من الجريدة الرسمية، والمعدل بقرار وزير العدل رقم 1 لسنة 2024م، الصدار في 4 يناير 2024م.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

فإن لم يثبت شيء من ذلك، فالرجوع للقضاء واجب، لاستصدار حكم باعتبار هذا المفقود مميتا[86]، وإن كان القانون لم ينص بما يمكن الفهم منه بوضوح، ولا حتى استنتاج ذلك، على مدة تنتهي بعدها حالة الفقد، بل إنه أحال ذلك إلى أحكام الشريعة الإسلامية، وقد نُص على هذا في القانون المدني في المادة 32 منه، ولم يغير المشرع وجهته في قانون شئون القاصرين رقم 17 لسنة 1992م، مع أن الشريعة لم يرد فيها نص قطعي يبين حد الفقد، ولا حتى ظني، ولهذا فقد اجتهد الفقهاء في المسألة، وتعددت أقوالهم فيها، وتباينت تباينا كبيرا، فبأيها سيأخذ القاضي، وأيها يتخير، فيراه ملائما لمقتضيات الواقعة، وأيها يترك[87]، ووفق أي معيار سيحدد الأمد الذي تنتهي بمروره حالة الفقد، ويعتبر عندئذ ذلك المفقود ميتا، وهل سيحدد القضاء معيارا جامدا لحد الفقد أم أنه سيختلف باختلاف ظروفه، ما بين فقد فردي وآخر جماعي، بسبب غرق أو زلزال أو فيضان، وقع الفقد في حال سفر أو أثناء سياحة، وهل وقع في زمن سلم أم أثناء في حرب؟

وعموما هذه النصوص التي وردت في القانون رقم 17 لسنة 1992م يستشف منها عدم تحديد مدة يجب أن تنقضي للحكم بالموت، كما أنها لم تكشف عن آلية محددة لاعتبار المفقود ميتا حكما، وإن كنا نلحظ أن هذه المدة ليست بالقصيرة، بدليل أن على القيم أو الوكيل تقديم تقرير سنوي للمحكمة عن أعماله، مما يعني أن مهمته قد تستمر سنوات، يتم خلالها معاملة المفقود معاملة الحي.

86- ينبغي هنا التنبه إلى فارق جوهري في تعامل القضاء مع الموت الحقيقي والموت الحكمي من حيث سبيل إثبات كل منهما، فالموت الحقيقي طلب إثباته يكون بأمر على عريضة، في حين أن الموت الحكمي لا يثبت إلا بحكم قضائي، وهذا الفارق ينتج عنه فارق آخر، وهو أن الأمر على عريضة كاشف فقط للموت ومثبت له، أما الحكم باعتبار المفقود ميتا فهو منشئ لمركز قانوني، وليس كاشفا عن حالة الموت، وهذا يوجب أن يكون اعتبار المفقود ميتا من وقت الحكم، لا من وقت وقوع سببه، كوقت الفيضان أو الزلزال مثلا، إذ لا يعتبر ذلك المفقود ميتا إلا من يوم صدور الحكم لا قبله. قدور: ص94-95.

ومع هذا فعلى خلاف ما قيل هنا بشأن إثبات موت المفقود، فقد نصت المادة الثانية من قرار وزير العدل رقم 1 لسنة 2024م بشأن إضافة حكم للقرار رقم 703 لسنة 1974م بشأن تنظيم مباشرة المحاكم لاختصاصاتها في تحقيق الوفاة والوراثة وتوثيق المحررات وتسديد الرسوم المقررة، على أنه "استثناءً مما جرى عليه عمل المحاكم بشأن الحكم بموت المفقود تعد واقعة الفقد الناتجة عن حوادث الزلازل والحرائق والفيضانات وأي كوارث أخرى، والتي يغلب فيها الهلاك، قرينة على الوفاة من تاريخ الواقعة، ويكون قرار القاضي حجة بالوفاة والوراثة، ما لم يصدر حكم يخالفه". وهذا يفيد اعتبار الحكم كاشفا عن الموت لا منشئا للمركز القانوني، والذي بمقتضاه اعتبر المفقود ميتا، مما يجعل الوفاة تثبت لا من تاريخ صدور الحكم وإنما من تاريخ حدوث الكارثة المسببة للوفاة.

87- ومع هذا فلأن حكمه سيترتب عليه اعتبار شخص ميتا، مع أنه قد لا يزال على قيد الحياة حقيقةً، فإن على القاضي التزام أكبر قدر من الصرامة في اختياره، عبر "إجراء توازن دقيق بين حقوق المفقود وحقوق من تتصل حياتهم وأوضاعهم بفقده، وحاجتهم لاستقرار أوضاعهم، وأن يجعل من هذا التوازن أساسا لتحديد المدة التي يحتمل فيها ظهور المفقود، وهي مدة ليست بالقصيرة، بحيث لا تتصادم مع مصالحه، وليست ممتدة الإطالة، بحيث تتصادم مع أوضاع وحقوق من تتصل حياتهم وأوضاعهم به". حكم المحكمة الدستورية العليا في مصر: جلسة 20 ديسمبر 2001م، الطعن رقم 107 لسنة 21 ق.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

ومع هذا نلاحظ أن المادة 82 نصت على تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية الأكثر ملاءمة في مسائل الولاية والوصاية والقوامة، وذلك فيما لم يرد به نص خاص في هذا القانون، وهذا نص لا ينتج شيئا، بل يدخلنا في نقاش أكبر، لأنه لا مبادئ أصلا للشريعة، بل هي نصوص وقواعد مبنية على هذه النصوص، فالمبادئ مصطلح خاطئ لغة، غير منضبط قانونا وشرعا[88]، فالحكم في الشريعة أساسه النصوص، لا القواعد العامة لو فهمنا المبادئ بهذا المعنى، كما أن هذا النص يثير إشكالية من حيث مدى قدرة القاضي على تبين المبادئ الشرعية الأكثر ملاءمة.

أما القانون رقم 10 لسنة 1984م بشأن أحكام الزواج والطلاق وآثارهما فلم يتعرض مطلقا لمسألة المفقود، واقتصر على بيان أحكام التطليق لغيبة الزوج، والمقصود بها إقامة الزوج في غير البلد الذي تقيم فيه الزوجة، ولو كان معلوم الإقامة، أما غيابه عن بيت الزوجية مع الإقامة في البلدة التي بها زوجته فهو من الهجر لا الغيبة[89].

وهذا ما نصت عليه الفقرة أ من المادة 41 من القانون رقم 10 لسنة 1984م بقولها: "إذا غاب الزوج بلا عذر مقبول، وتضررت زوجته، جاز لها أن تطلب التطليق، ولو كان لها مال تنفق منه على نفسها"، ولما جاز للمرأة طلب التطليق لغياب زوجها عن بيت الزوجية، ولو كان معلوم الإقامة، فلها هذا –من باب أولى- إن كان مجهول المحل.

ولتطليق هذه الزوجة لابد من أن يكون ذلك بناء على طلبها، وأن يكون الغياب بدون عذر مقبول، وأن تثبت الزوجة تضررها من غياب زوجها، ولكن القانون لم يحدد مدة الغياب، وتركها لتقدير القاضي، وإن كانت التقديرات الفقهية تراوحت بين ستة أشهر عند الحنابلة، وسنة عند المالكية، ومع هذا فأحكام التفريق للغيبة لا يمكن تطبيقها على المفقود للأسباب الآتية:

- التمييز الفقهي بين التطليق للغيبة وأحكام المفقود، بدليل تناول الفقهاء كل من الحالتين في مدوناتهم على انفراد.

- اختلاف أساس التطليق للغيبة وأساس اعتبار المفقود ميتا، ومدة كل منهما، فالتطليق أساسه تضرر الزوجة منه، والموت الحكمي أساسه تعذر معرفة حياة أو موت الزوج، وهذا الاختلاف انعكس على تحديد مدة الغياب والفقد.

88- فالمبادئ جمع مبدأ، وهي كلمة مشتقة من الفعل بدأ، أي فعل الشيء أولا، ومن هذا المبدئ، وهو المولى عز وجل، لأنه أول من أنشأ الأشياء وصاغها على غير مثال سابق، ومنه قوله تعالى: [اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ} سورة الروم: الآية 11، وعلى هذا فلا تعني كلمة مبادي القواعد والكليات، كما أراد منها أهل القانون. العبار: ص42-44.

89- الجروشي، والعبار: ص219.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- اختلافهما من حيث الآثار، فالحكم بالتطليق للغيبة ينحصر أثره في جعل العلاقة الزوجية محددة المدة، بعد أن لم تكن كذلك، وما ينتجه ذلك من آثار مالية متعلقة بهذه الزوجية، في حين أن الحكم بالموت الحكمي ينتج عنه آثار تتعلق بانتهاء شخصية المفقود، وخراب ذمته المالية، وبالتالي تقسيم تركته.

- اختلاف المدعي في الدعويين، فدعوى التطليق للغيبة للزوجة فقط رفعها، ولا يحق لغيرها رفعها، مهما كانت درجة قرابته للغائب، وذلك وفق نص المادة 41 من القانون رقم 10 لسنة 1984، بنصها على أنه "إذا غاب الزوج بلا عذر مقبول، وتضررت زوجته، جاز لها أن تطلب التطليق"، في حين أن دعوى طلب اعتبار المفقود ميتا يجوز رفعها من كل ذي مصلحة في ذلك، أيا كانت درجة قرابته للمفقود، ومنهم الزوجة والورثة، ورثوا بالفرض أم بالتعصيب.

وعلى كل حال يبدو عدم تناول القانون رقم 10 لسنة 1984م لأحكام المفقود مبررا، لأن الفقد لا تقتصر أحكامه على العلاقة الزوجية، وهذا القانون مقتصر في تنظيمه على بيان أحكام الزواج والفُرقة بين الزوجين.

ولعل المحاولة الجادة القريبة الصلة بموضوع هذا البحث هي ما جرى معالجته بالقانون رقم 1 لسنة 2014م بشأن رعاية أسر الشهداء والمفقودين بثورة 17 فبراير[90]، مع أنها عالجت أحوالا خاصة بمفقودي حرب التحرير، حيث حددت المادة الأولى منه المفقود بأنه كل غائب لم تُعرف حياته من وفاته، وفُقد أثناء حرب التحرير، وحددت المادة الثانية المشمولين بأحكام هذا القانون بأنهم من فقدوا خلال الفترة ما بين 15 فبراير 2011 و23 أكتوبر 20111م، مع جواز إضافة من فُقدوا بعد هذا التاريخ إليهم بقرار من القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وبينت المادة الخامسة آليات حصر المفقودين، وذلك عبر لجنة مركزية، تشكل بقرار من وزير رعاية أسر الشهداء والمفقودين، تتولى التحقق من انطباق المعايير والضوابط المقررة في هذا القانون على المشمولين بأحكامه، وعليها إنشاء قاعدة بيانات إحصائية على مستوى ليبيا لهم، والبت في طلبات الانتساب بالقبول أو الرفض، وتقصي الحقائق، والنظر في التظلمات، ونصت المادة الثامنة على حق كل ذي مصلحة، فردا كان أم شخصية اعتبارية، في الطعن في القرارات الصادرة عن اللجنة المركزية أمام دوائر القضاء الإداري بمحاكم الاستئناف خلال ستين يوما من تاريخ العلم اليقيني بالقرار.

[90]- منشور في الجريدة الرسمية: السنة الثالثة، العدد 2، 2014م

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE:
2025 14

ومع أن هذا قانون خاص، جاء لمعالجة وضعية معينة، محددة المدة والآثار، فيمكن الاستفادة من منهجه في تطبيق أحكامه على غيرهم من المفقودين، عبر آليات مماثلة لما نص عليها فيه، لأنه حدد ضمنا مدة الفقد، وبين آليات للتثبت من وقوعها، وحصر المشمولين بأحكامه بصورة قاطعة.

الخاتمة

بعد أن فرغنا بتوفيق المولى عز وجل من بحث هذه المسألة، ينبغي ختمها بجملة من الثمار المستفادة منها، وإقرانها بشيء من التوصيات، وذلك كما يلي:

أولا- النتائج:

1- المفقود حاله قلق واستثنائي، يتردد بين الحياة والموت، مما يوجب صياغة أحكام تناسب ذلك، يراعى فيها ما له من حقوق وما للغير عليه من واجبات، من زوج وأبناء وغيرهم من الأقارب.

2- حد الفقد لم يثبت بنص شرعي قطعي، مما يوجب الاجتهاد في بيانه، وبالتالي تأثر الحكم بشأنه بظروف الحال والزمان والمكان، واحتمال تعدده واختلاف وجهات النظر بشأنه.

3- تعددت أقوال العلماء في بيان حد الفقد، وكلها ناجمة عن مراعاة كل منهم لظروف زمانهم، والنظر للمسألة على أنها فردية وخاصة ونادرة الوقوع، وذات طابع مالي صرف، وهذا كله لم يعد يناسب عصرنا، والذي عظمت فيه آثار الكوارث الطبيعية والحروب، وصار الفقد فيها جماعيا لا فرديا، وتطورت -في المقابل- وسائل الكشف عن المفقودين، مما يستلزم تنزيل أحكام للمسألة تراعي كل هذه الاعتبارات.

4- كل التحديدات الفقهية لحد الفقد لا تبدو مناسبة لزماننا وأحواله، لأنها بنيت اجتهادًا على حوادث فردية لا كوارث جماعية، ونُظر فيها للمفقود ذاته وزوجته دون غيرهما، وبني الحكم فيها على دليل الاستصحاب لحال المفقود قبل الفقد دون تمييز بين الأحوال التي وقع فيها الفقد، وروعي فيها غالبا موت أقرانه، وهو معيار هلامي وغير منضبط.

5- تردد منهج المشرع الوضعي في معالجة مسألة حد الفقد، بين إحالتها إلى قوانين خاصة، لم تصدر إلا مؤخرا، وبين إرجاعها لأحكام الشريعة الإسلامية، فاضطرب موقفه منها، ولم يحسمها بنص قاطع.

ثانيا- التوصيات:

المسألة برمتها تحتاج إلى إعادة نظر ومعاودة ترتيب من الناحية القانونية، وفي شأن معالجتها نقترح إصدار قانون خاص يبين أحكامها، يأخذ في اعتباره ما يلي:

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- التمييز بين حالات الفقد الفردية والجماعية، وتقرير مدة مناسبة لكل منهما على حدة، يعتبر بعدها المفقود ميتا في حال الفقد الجماعي، دون الحاجة لرفع دعوى من بعض ذوي قرباه بذلك.

- في أحوال الكوارث الطبيعية ينص في ذلك القانون على اعتبار كل من كان يقيم إقامة اعتيادية في محل وقوع الكارث، ولم تثبت حياته بعدها، ميتا حكما، بمضي المدة المنصوص عليها قانون، والتي ينبغي أن تكون قصيرة.

- يحكم بموت المفقود في الأحوال الفردية بمضي المدة المنصوص عليها قانونا، دون الحاجة لأي إجراء آخر، على أن تحسب من تاريخ الفقد لا رفع الدعوى باعتباره ميتا، ولا من تاريخ الحكم باعتباره كذلك.

- المبادرة إلى حصر المفقودين في كل البلاد الليبية، عبر لجنة مشكلة لهذا الغرض، تقوم بالتواصل مع الجهات الحكومية لإتمام الإجراءات الإدارية المتعلقة بهم بصورة جماعية، تحاشيا لكل مماطلة منها أو تسويف، مع ترك الباب مفتوحا للطعن في قراراتها لكل ذي مصلحة أمام جهات القضاء الإداري.

ثبت المصادر

- الأحمد فكري، عبد النبي: دستور العلماء، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عربه عن الفارسية: حسن هاني فحص، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ- 2000م.
- بدر الدين العيني، محمود بن أحمد بن موسى: البناية شرح الهداية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1420هـ-2000م.
- البعلي، محمد بن أبي الفتح: المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، ط1، مكتبة السوادي للتوزيع، 1423هـ-2003م.
- البهوتي، منصور بن يونس: الروض المربع شرح زاد المستقنع، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، 1390هـ.
- البهوتي، منصور بن يونس: كشاف القناع عن متن الإقناع، دار الكتب العلمية، بيروت.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي: السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ-2003م.
- الترمذي، محمد بن عيسى: الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية، بيروت.
- ابن تيمية، عبد السلام بن عبد الله: المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ط2، مكتبة المعارف، الرياض، 1404هـ-1984م.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- الجرجاني، محمد بن علي: التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ-1983م.
- الجروشي، سليمان محمد، والعبار، سعد خليفة: شرح قانون الأحوال الشخصية الليبي، ط5، دار الفضيل للطباعة والنشر والتوزيع، بنغازي، 2023م.
- ابن جزي، محمد بن أحمد: القوانين الفقهية، دار الحديث، القاهرة، 1426هـ-2005م.
- الجصاص، أحمد بن علي: شرح مختصر الطحاوي، تحقيق: عصمت الله عنايت الله محمد، ط1، دار البشائر الإسلامية ودار السراج، 1431هـ-2010م.
- الجويني، عبد الملك بن عبد الله: نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق: عبد العظيم محمود الديب، ط1، دار المنهاج، 1428هـ-2007م.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ-1989م.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.
- الحطاب الرعيني، محمد بن محمد بن عبد الرحمن: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، ط3، دار الفكر، 1412هـ-1992م.
- حلو، يوسف عطا محمد: أحكام المفقود في الشريعة الإسلامية، ماجستير من كلية الدراسات العليا، بجامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، 2003م.
- الخرشي، محمد بن عبد الله: شرح مختصر خليل، دار الفكر للطباعة، بيروت.
- الخطيب الشربيني، محمد بن محمد: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، تحقيق: محمد خليل عيتاني، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1418هـ.
- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد: سنن الدراقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1424هـ-2004م.
- الدراجي، مصطفى أحمد: الدعوى بطلب الحكم باعتبار المفقود ميتا، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية القانون- الآثار القانونية لإعصار درنة بين الفراغ التشريعي والتنوع الفقهي، والمنعقد بجامعة درنة يومي 1-2 مايو 2024م.
- الرجراجي، علي بن سعيد: مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 1428هـ-2007م.
- ابن رشد الجد، محمد بن أحمد: المقدمات الممهدات، تحقيق: محمد حجي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1408هـ-1988م.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- ابن رشد الحفيد، محمد بن أحمد: بداية المجتهد ونهاية المقتصد، دار الحديث، القاهرة، 1425هـ-2004م.
- الرصاع، محمد بن قاسم الأنصاري: شرح حدود ابن عرفة، ط1، المكتبة العلمية، بيروت، 1350هـ.
- رضا، أحمد: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1379هـ-1960م.
- الزالط، محمد منصور: توضيح علم الميراث، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن أبي زيد القيرواني، عبد الله بن عبد الرحمن النفري: النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات، تحقيق: محمد عبد العزيز الدباغ، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1999م.
- زيدان، عبد الكريم: المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ- 2000م.
- الزيلعي، عثمان بن علي: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، وعليه حاشية أحمد بن محمد الشلبي، ط1، المطبعة الأميرية الكبرى، القاهرة، 1313هـ.
- الزيلعي، عبد الله بن يوسف: نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، دار الحديث، القاهرة، 1415هـ-1995م.
- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل: المبسوط، دار المعرفة، بيروت، 1414هـ-1993م.
- السمرقندي، محمد بن أحمد: تحفة الفقهاء، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1414هـ-1994م.
- ابن سيده المرسي، علي بن إسماعيل: المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ-2000م.
- الشافعي، محمد بن إدريس: الأم، دار المعرفة، بيروت، 1410هـ-1990م.
- الشافعي، محمد بن إدريس: مسند الشافعي بترتيب السندي، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1370هـ-1951م.
- الشوكاني، محمد بن علي: إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، 1419هـ-1999م.
- الشيرازي، إبراهيم بن يوسف الفيروزآبادي: المهذب في فقه الإمام الشافعي، ط2، دار المعرفة، بيروت، 1397م.
- العبار، سعد خليفة: مكانة الشريعة بين نصوص الدستور- إشكاليات المصطلح والتطبيق، منشور إلكترونيا على مكتبة نور، ط1، 2022م.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- عبد المنعم، محمود عبد الرحمن: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة.
- ابن عرفة الدسوقي، محمد بن أحمد: حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر.
- عليش، محمد بن أحمد: فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك، دار المعرفة.
- الغزالي، محمد بن محمد: الوسيط في المذهب، تحقيق: أحمد محمود إبراهيم ومحمد محمد تامر، ط1، دار السلام، القاهرة، 1417هـ.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد: كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ابن قدامة المقدسي، عبد الله بن أحمد بن محمد: المغني، مكتبة القاهرة، 1388هـ-1968م.
- قدور، أيمن محمد عمر: حقيقة موت مفقود إعصار دانيال- دراسة مقارنة بين القانون والشريعة الإسلامية، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية القانون- الآثار القانونية لإعصار درنة بين الفراغ التشريعي والتنوع الفقهي، والمنعقد بجامعة درنة يومي 1-2 مايو 2024م.
- قلعجي، محمد رواس، وقنيبي، حامد صادق: معجم لغة الفقهاء، ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1408هـ-1988م.
- القونوي، قاسم بن عبد الله بن أمير علي: أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ-2004م.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب: إعلام الموقعين عن رب العالمين، تقديم وتعليق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط1، دار ابن الجوزي، السعودية، 1423هـ.
- الكاساني، أبو بكر بن مسعود: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ-1986م.
- الكرمي، مرعي بن يوسف: دليل الطالب لنيل المطالب، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط1، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1425هـ-2004م.
- كيرة، حسن: المدخل إلى القانون، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1971م.
- اللخمي، علي بن محمد الربعي: التبصرة، دراسة وتحقيق: أحمد عبد الكريم نجيب، ط1، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، 1432هـ-2011م.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد: سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة العلمية، بيروت.
- مالك، مالك بن أنس الأصبحي: المدونة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1994م.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

- مالك، مالك بن أنس بن مالك الأصبحي: موطأ الإمام مالك، صححه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1406هـ-1985م.
- المباركفوري، محمد بن عبد الرحمن: تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مرتضي الزبيدي، محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت.
- المرداوي، علي بن سليمان: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري: صحيح مسلم، صححه ورقمه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، مصر.
- المطرزي، ناصر بن عبد السيد: المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، بيروت.
- الملا، خولة عادل، وبراف، دليلة: أحكام المفقود في الفقه الإسلامي وقانون الأحوال الشخصية الإماراتي، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، تصدر عن مخبر الشريعة بجامعة الجزائر (1)، المجلد 12، العدد 4، ص020م.
- المناوي، محمد بن عبد الرؤوف بن علي: التوقيف على مهمات التعاريف، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، 1410هـ- 1990م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
- ابن مودود الموصلي، عبد الله بن محمود: الاختيار لتعليل المختار، مطبعة الحلبي، 1356هـ-1937م.
- الميداني، عبد الغني بن طالب بن حمادة: اللباب في شرح الكتاب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العلمية، بيروت.
- النووي، يحي بن شرف: روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: زهير الشاويش، ط3، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، 1412هـ-1991م.
- النووي، يحيى بن شرف: المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي، دار الفكر.
- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل: معجم الفروق اللغوية، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي.

LDN 430/2018
ISSN(ONLine) 2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME:1 ISSUE: 14
2025

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573
https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي
VOLUME :1 ISSUE :
2025 14

LDN 430/2018
ISSN(ONLine)
2788-6573

https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر/ الصباري - بنغازي

VOLUME :1 ISSUE :
2025 14



2025

Journal of the Academy of Graduate Studies for Research and Scientific Studies

Peer-reviewed Electronic Periodical JOURNAL

VOLUME:1 ISSUE:14

LDN430/2018
ISSN(ONLine)2788-6573

https://lab.edu.ly
a.journal@aob.edu.ly
+218925647471
شارع الجزائر / الصابري - بنغازي